

تاريخ السعديين

المجلد الأول

توزيع
دار صعب



0125193

تاريخ اليعقوبي

وهو تاريخ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب
ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي

المجلد الأول

دار صادر
بيروت

الجنة

.....
فلم يطاوعه شيء مما خلق الله جلّ وعزّ إلا الجنة ، فلمّا رأى آدم ما في الجنة من النعيم قال : لو كان سبيل إلى الخلود ؟ فطمع فيه إبليس لما سمع ذلك منه ، فبكى ونظر إليه آدم وحواء يبكي ، فقالا له : ما يُبكيك ؟ قال : لأنكما تفارقان هذا ، وما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ، إلا أن تكونا ملكين ، أو تكونا من الخالدين ، وقاسمهما إنّي لكما لمن الناصحين .

وكان لباس آدم وحواء ثياباً من نور ، فلمّا ذاقا من الشجرة ، بدّت لهما سَوَاتِنُهُما ، فزعم أهل الكتاب أن مكث آدم في الأرض ، قبل أن يدخل الجنة ، كان ثلاث ساعات ، ومكث هو وحواء في النعيم والكرامة ، قبل أن يأكلا من الشجرة فتبدّوا لهما سَوَاتِنُهُما ، ثلاث ساعات ، فلمّا بدت لآدم سَوَاتِنُهُ أخذ ورقة من الشجرة ، فوضعها على نفسه ، ثم صاح : ها أنا يا ربّ عريان قد أكلت من الشجرة التي نهيتني عنها ، فقال الله : ارجع إلى الأرض التي منها خلقت ، فإنّي مسخّر لك ولولذلك طير السماء ، ونون البحار .

وأخرج الله آدم وحواء ممّا كانا فيه ، فيما يقول أهل الكتاب ، في تسع ساعات من يوم الجمعة ، وهبطا إلى الأرض ، وهما حزينان باكيان ، وكان هبوطهما على أذن جبل من جبال الأرض إلى الجنة ، وكان ببلاد الهند ، وقال

قوم : على أبي قُبَيْس - جبل بمكة ، ونزل آدم في مغارة في ذلك الجبل سمّاها مغارة الكثر ، ودعا الله أن يقدّسها .

وروى بعضهم أن آدم لما هبط كثر بكائه ، ودام حزنه على مفارقة الجنة ، ثم ألهمه الله سبحانه أن قال : لا إله إلا أنت ، سبحانك ، وبمحمدك ، عملتُ سوءاً وظلمت نفسي ، فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم ! فتلقّى آدم من ربه كلمات فتاب عليه واجتياه ، وأنزل له من الجنة ، التي كان فيها ، الحجر الأسود ، وأمره أن يصيره إلى مكة ، فيبني له بيتاً ، فصار إلى مكة وبني البيت ، وطاف به . ثم أمره الله أن يضحّي له ، فيدعوه ويقدّسه ، فخرج معه جبريل حتى وقف بعرفات ، فقال له جبريل : هذا الموضع أمرك ربك أن تقف له به . ثم مضى به إلى مكة ، فاعترض له إبليس ، فقال : ارمه ! فرماه بالحصى ، ثم صار إلى الأبطح ، فتلقتّه الملائكة ، فقالت له : برّ حجك يا آدم ! لقد حججنا هذا البيت قبلك ألفي عام .

وأنزل الله ، عزّ وجلّ ، الحنطة على آدم ، وأمره أن يأكل من كدّه ، فحراث وزرع ، ثم حصّد ، ثم داس ، ثم طحن ، ثم عجن ، ثم خبز ، فلما فرغ عرق جبينه ، ثم أكل ، فلما امتلأ ثقل ما في بطنه ، فنزل إليه جبريل ، ففجّبه ، فلما خرج ما في بطنه وجد رائحة تُكبرّه ، فقال : ما هذا ؟ قال له جبريل : رائحة الحنطة .

ووقع آدم على حواء ، فحملت ، وولدت غلاماً وجارية ، فسمّى الغلام قاييل ، والجارية لُوَيْدَا ، ثم حملت فولدت غلاماً وجارية ، فسمّى الغلام هابيل ، والجارية اقلما . فلما كبر ولده وبلغوا النكاح ، قال آدم لحواء : مري قاييل ، فليتزوّج اقلما التي ولدت مع هابيل ، ومري هابيل فليتزوّج لُوَيْدَا التي ولدت مع قاييل ، فحسد قاييل أن يتزوّد بأخته التي ولدت معه .

وقد روى بعضهم أن الله عزّ وجلّ أنزل لهابيل حوراء من الجنة ، فزوّجه بها ، وأخرج لقاييل جنّة ، فزوّجه بها ، فحسد قاييل أخاه على الحوراء ،

فقال لهما آدم : قربا قربانا ! فقرب هابيل من تين زرعه ، وقرب قابيل أفضل كبش في غنمه لله ، فقبل الله قربان هابيل ، ولم يقبل قربان قابيل ، فازداد نفاسة وحسداً ، وزين له الشيطان قتل أخيه ، فشدخه بالحجارة ، حتى قتله ، فسخط الله على قابيل ولعنه ، وأنزله من الجبل المقدس إلى أرض يقال لها نود .

ومكث آدم وحواء ينوحان على هابيل دهرأ طويلاً ، حتى يقال إنه خرج من دموعهما كالنهر . ووقع آدم على حواء ، فحملت ، فولدت غلاماً ، بعد أن أنى له مائة وثلاثون سنة ، فسماه شيثاً . فكان أشبه ولد آدم بآدم ، ثم زوج آدم شيثاً ، فولد له غلام بعد أن أتت عليه مائة وخمس وستون سنة ، فسماه انوش ، ثم ولد لانوش غلام ، فسماه قينان ، ثم ولد لقينان غلام ، فسماه مهلائيل ، فهؤلاء ولدوا في حياة آدم وعلى عهده .

ولما حضرت آدم الوفاة جاءه شيث ابنه وولده وولد ولده ، فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ، وجعل وصيته إلى شيث وأمره أن يحفظ جسده ويعمله ، إذا مات ، في مغارة الكثر ، وأن يوصي بنيه وبني بنيه ، ويوصي بعضهم بعضاً عند وفاتهم ، إذا كان هبوطهم من جبلهم ، أن يأخذوا جسده حشمةً ، فيجعلوه وسط الأرض ، وأمر شيثاً ابنه أن يقوم بعده في ولدهم ، فيأمرهم بتقوى الله وحسن عبادته ، وينهاهم أن يخاطبوا قابيل اللعين وولده ، ثم صلي على بنيه أولئك وأولادهم ونسائهم ، ثم مات لست خلون من نيسان ، يوم الجمعة ، في الساعة التي خلق فيها ، وكانت حياته تسعمائة سنة وثلاثين سنة اتفاقاً .

شيث بن آدم

وقام بعد موت آدم ابنه شيث . وكان يأمر قومه بتقوى الله ، سبحانه ، والعمل الصالح ، وكانوا يسبحون الله ويقدمونه . وأبنائهم ونسائهم ليس بينهم عداوة ، ولا تحاسد ، ولا تباغض . ولا تهمّة ، ولا كذب . ولا خُلف . وكان أحدهم إذا أراد أن يحلف قال : لا ودمِ هايل .

فلما حضرت وفاة شيث أتاه بنوه وبنو بنيه ، وهم يومئذ أنوش ، وقينان ، ومهلائيل ، ويرد ، واخنوخ . ونسائهم وأبنائهم ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ، وتقدم إليهم . وحلفهم بدم هايل ألاّ يهبط أحد منهم من هذا الجبل المقدّس ، ولا يتركوا أحداً من أولادهم يهبط منه . ولا يختلطوا بأولاد قاييل الملعون ، وأوصى إلى أنوش ابنه ، وأمره أن يحتفظ بجسد آدم . وأن يتقي الله . ويأمر قومه بتقوى الله وحسن العبادة ، ثم توفي يوم الثلاثاء لسبع وعشرين ليلة خلت من آب على ثلاث ساعات من النهار ، وكانت حياته تسعمائة واثنين عشرة سنة .

انوش بن شيث

وقام انوش بن شيث . بعد أبيه . بحفظ وصيّة أبيه وجدّه . وأحسن عبادة الله ، وأمر قومه بحسن العبادة . وفي أيامه قُتل قاييل الملعون . رماه ملك الأعمى بحجر . فشدخ رأسه ، فمات . وكان قد ولد لأنوش قينان بعد أن أتت له تسعون سنة .

ولما حضرت أنوش الوفاة اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه : قينان ، ومهلليل ، ويرد ،
واخنوخ ، ومتوشلح ، ونساؤهم وأبناؤهم ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ،
ونهاهم أن يهبطوا من جبلهم المقدّس ، أو يدعوا أحداً من بنهم أن يختلطوا
بولد قابيل اللعين ، وأوصى قينان بجسد آدم ، وأمرهم أن يصلّوا عنده ويقدّسوا
الله كثيراً . وتوفي لثلاث خلون من تشرين الأول ، حين غابت الشمس ، وكانت
حياته تسعمائة وخمسة وستين سنة .

قينان بن أنوش

وقام قينان بن أنوش . وكان رجلاً لطيفاً ، تقيّاً . مقدّساً ، فقام في قومه
بطاعة الله وحسن عبادته . واتباع وصيّة آدم وشيئ ، وكان قد ولد له مهلاييل
بعد أن أتت عليه سبعون سنة .

فلما دنا موته اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه مهلاييل . ويرد ، ومتوشلح ،
ولمك . ونساؤهم وأبناؤهم . فصلّى عليهم . ودعا لهم بالبركة . فأقسم عليهم
بدم هابيل أن لا يهبط أحد منهم من جبلهم المقدّس إلى ولد الملعون قابيل ، وجعل
وصيّته إلى مهلاييل . وأمره أن يحتفظ بجسد آدم . ومات قينان وكانت حياته
تسعمائة سنة وعشرين سنة .

مهلائيل بن قينان

ثم قام بعد قينان مهلائيل بن قينان ، فقام في قومه بطاعة الله تعالى ، واتباع وصية أبيه ، وكان قد ولد له يرد ، بعد أن أتت عليه خمس وستون سنة .
فلما دنا موت مهلائيل أوصى إلى ابنه يرد وأوصاه بمجسد آدم ، ثم توفي مهلائيل لليتين خلثا من نيسان ، يوم الأحد ، على ثلاث ساعات من النهار ، وكانت حياته ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة .

يرد بن مهلائيل

ثم قام بعد مهلائيل يرد ، وكان رجلاً مؤمناً ، كامل العمل لله ، سبحانه ، والعبادة له ، كثير الصلاة بالليل والنهار ، فزاد الله في حياته ، وكان قد ولد له اخنوخ ، بعد أن أتت عليه اثنتان وستون سنة ، وفي الأربعين ليرد تم الألف الأول .

ولما مضى من حياة يرد خمسمائة سنة نقض بنو شيث العهود والمواثيق التي كانت بينهم ، فجعلوا يترلون إلى الأرض التي فيها بنو قاييل ، وكان أول نزولهم أن الشيطان اتخذ شيطانين من الإنس اسم أحدهما يوبل ، والآخر توبلقين ، فعلمهما أصناف الغناء والزمير ، فصنع يوبل المزامير والطناوير والبرابط والصور . وصنع توبلقين الطبول والدفوف والصنوج ، ولم يكن لبني قاييل عمل يشغلهم ، ولا ذكر لهم إلا أمام الشيطان ، وكانوا يركبون المحارم والمآثم ، ويجمعون

على الفسق ، وكان ذوو السن من رجالهم ونسائهم أشدّ في ذلك من شبّانهم ، فكانوا يجتمعون ، فيزمرون ويضربون بالطبول والدفوف والرباط والصنوج ، ويصيحون ، ويضحكون . حتى سمع أهل الجبل من نبي شيث أصواتهم ، فاجتمع منهم مائة رجل على أن يهبطوا إلى نبي قابيل ، فينظروا ما تلك الأصوات ، فلمّا بلغ ذلك يرد أتاهم ، فناشدهم الله ، وذكرهم وصيّة آبائهم ، وحلف عليهم بدم هابيل ، وقام فيهم اخنوخ بن يرد ، فقال : اعلّموا أنّه من عصى منكم أبائنا يرد ، ونقض عهد آبائنا ، وهبط من جبلنا لم ندعّه يصعد أبداً ، فأبوا إلا أن يهبطوا ، فلمّا هبطوا اختلطوا بينات قابيل ، بعد أن ركبوا الفواحش .

فلمّا دنا موت يرد اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه اخنوخ ، ومتوشلح ، وملك ، ونوح ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ، ونهاهم أن يهبطوا من الجبل المقدّس ، وقال : إنكم لا محالة تهبطون إلى الأرض السفلى ، فأبىكم كان آخر هبوطاً فليهبط بمجد أينا آدم ، ثم ليجمله وسط الأرض ، كما أوصانا ، وأمر اخنوخ ابنه ألا يزال يصلي في مغارة الكنز ، ثم توفي يوم الجمعة ليلة خلت من آذار ، حين غابت الشمس ، وكانت حياته تسعمائة سنة واثنين وستين سنة .

اخنوخ بن يرد

ثم قام بعد يرد اخنوخ بن يرد ، فقام بعبادة الله ، سبحانه ، ولمّا أتت له خمس وستون سنة ولد له متوشلح ، وأخذ بنو شيث ونسائهم وأبنائهم في الهبوط ، فعظم ذلك على اخنوخ ، فدعا ولده متوشلح وملكاً ونوحاً ، فقال لهم : إنني أعلم أن الله معذب هذه الأمة عذاباً عظيماً ليس فيه رحمة .

وكان اخنوخ أول من خطّ بالقلم ، وهو ادريس النبي ، فأوصى ولده أن يخلصوا عبادة الله ، ويستعملوا الصدق واليقين ، ثم رفعه الله بعد أن أتت له ثلاثمائة سنة .

متوشلح بن اخنوخ

ثم قام متوشلح بن اخنوخ بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان لما أنت عليه مائة وسبع وثمانون سنة ، ولد له ملك ، فأوحى الله إلى نوح في عصره ، وأعلمه أنه باعث الطوفان على الناس . وأمره أن يعمل السفينة من الخشب ، ولما كملت لنوح ثلاثمائة سنة وأربع وأربعون سنة تمّ الألف الثاني .
وتوفي متوشلح في إحدى وعشرين من أيلول ، يوم الخميس ، وكانت حياته تسعمائة وستين سنة .

ملك بن متوشلح

فقام ملك بعد أبيه بعبادة الله وطاعته . وكان قد ولد له بعد أن أنت عليه مائة واثنان وثمانون سنة ، وكثرت الجبابرة في عصره ، وذلك أنه كان لما وقع بنو شيث في بنات قاييل ولدت منهم الجبابرة .
ثم دنا موت ملك ، فدعا نوحاً ، وساماً ، وحاماً ، ويافثاً ، ونساءهم ، ولم يكن بقي من أولاد شيث في الجبل أحد غيرهم إلا هبطوا إلى بني قاييل ، فكانوا ثمانية أنفس ، ولم يكن لهم أولاد قبل الطوفان ، فصلى عليهم ودعا لهم بالبركة ، ثم بكى . وقال لهم : إنه لم يبق من جنسنا أحد إلا هؤلاء الثمانية الأنفس ، وأسأل الله الذي خلق آدم وحواء وحدهما ، ثم كثر ولدهما ، أن ينجيكم من هذا الرجز الذي أعدّ للأمة السوء ، ويكثر ولدكم ، حتى يملأوا الأرض ، ويعطيكم

بركة أيننا آدم ، ويحمل في ولدكم الملك ، وأنا متوفى ، ولن يفلت من أهل
الجز غيرك يا نوح ، فإذا أنا مت فاحملني ، واجعلي في مغارة الكثر ، فإذا
أراد الله أن تتركب السفينة ، فاحمل جسد أيننا آدم ، فاهبط به معك ، ثم اجعله
وسط البيت الأعلى من السفينة ، ثم كن أنت وبنوك في طرف السفينة الشرقي ،
ولتكن امرأتك وكناتك في طرف السفينة الغربي ، وليكن جسد آدم بينكم ،
فلا تجوزوا إلى نساكم ولا تجز نساؤكم إليكم ، ولا تأكلوا ولا تشربوا معهن ،
ولا تقربوهن ، حتى تخرجوا من السفينة ، فإذا ذهب الطوفان وخرجتم من
السفينة إلى الأرض ، فصل أنت عند جسد آدم ، ثم أوص ساماً أكبر بنيك ،
فليذهب بجسد آدم ، حتى يحمله في وسط الأرض ، وليجعل معه رجلاً من
أولاده يقوم عليه ، وليكن حبراً لله حياته لا ينكح امرأة ، ولا يبن بيتاً ،
ولا يهريق دماً ، ولا يقرب قرباناً من الدواب ، ولا الطير ، فإن الله مرسل
معه ملكاً من الملائكة يدلّه على وسط الأرض ويؤنسه .
وتوفي لك سبع عشرة ليلة خلت من آذار يوم الأحد ، على تسع ساعات
من النهار ، وكانت حياته سبعمئة وسبعمئة سنة .

نوح

وأوحى الله عز وجل إلى نوح في أيام جدّه اخنوخ ، وهو ادريس النبي ،
وقبل أن يرفع الله ادريس ، وأمره أن ينذر قومه ، وينهاهم عن المعاصي التي كانوا
يركبونها ، ويخبرهم العذاب ، فأقام على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه ، وحبس
نفسه على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه ، لا ينكح النساء خمسمئة عام ، ثم أوحى
الله إليه أن ينكح هيكل بنت ناموسا بن اخنوخ ، وأعلمه أنه باعث الطوفان على

الأرض ، وأمره أن يعمل السفينة التي نجاته الله وأهله فيها ، وأن يجعلها ثلاثة بيوت سفلاً ووسطاً وعلواً ، وأمره أن يجعل طولها ثلاثمائة ذراع بنزاع نوح ، وعرضها خمسين ذراعاً ، وسمكها ثلاثين ذراعاً ، ويصير حواليتها رفوف الخشب ، ويكون البيت الأسفل للدواب والوحش والسباع ، ويكون الأوسط للطير ، ويكون الأعلى لنوح وأهل بيته ، ويعمل في الأعلى صهاريج الماء ، وموضعاً للطعام . فولد له بعد أن أتت عليه خمسمائة سنة .

ولما فرغ نوح من عمل السفينة ، وكان ولد قاييل ، ومن اختلط بهم من ولد شيث ، إذا رأوه يعمل الفلك سخروا منه ، فلما فرغ دعاهم إلى الركوب فيها ، وأعلمهم أن الله باعث الطوفان على الأرض كلها حتى يطهرها من أهل المعاصي ، فلم يجه أحد منهم ، فصعد هو وولده إلى مغارة الكثر ، فاحتملوا جسد آدم ، فوضعوه في وسط البيت الأعلى من السفينة ، يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من آذار ، وأدخل الطير البيت الأوسط ، وأدخل الدواب والسباع البيت الأسفل ، وأطبقتها حين غابت الشمس .

وأرسل الله الماء من السماء ، وفجر عيون الأرض ، فالتقى الماء على أمر قد قدر ، وأخذ الأرض كلها والجبال ، وأظلمت الدنيا ، وذهب ضوء الشمس والقمر . حتى كان الليل والنهار سواء ، وكان الطالع في ذلك الوقت الذي أرسل الله تعالى فيه الماء ، فيما يقول أصحاب الحساب : السرطان ، والشمس ، والقمر ، وزحل . وعطارد ، والرأس . مجتمعة في آخر دقيقة من الحوت ، فالتصل الماء من السماء والأرض أربعين يوماً ، حتى علا فوق كل جبل خمس عشرة ذراعاً ، ثم وقف بعد أن لم تبق بقعة من الأرض إلا غمرها الماء وعلاها .

ودارت السفينة الأرض كلها حتى صارت إلى مكة ، فطافت حول البيت أسبوعاً ، ثم انكشف الماء بعد خمسة أشهر ، فكان ابتداءه لسبع عشرة ليلة خلت من أيار إلى ثلاث عشرة ليلة خلت من تشرين الأول .

وروى بعضهم أن نوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب ، واستوت على

الجوديّ في المحرّم ، فصار أول الشهور بعده ، وأهل الكتاب يخالفون في هذا . ولما استوت على الجوديّ ، وهو جبل بناحية الموصل ، أمر الله تعالى ماء السماء فرجع من حيث جاء ، وأمر الأرض فبلعت ماءها ، فأقام نوح بعد وقوف السفينة أربعة أشهر ، ثم بعث الغراب ليعرف خبر الماء ، فوجد الجيف طافية على الماء ، فوقع عليها ولم يرجع ، ثم أرسل الحمامة ، فجاءت بورقة زيتون ، فعلم أن الماء قد ذهب ، فخرج لسبع وعشرين من أيار ، فكان ، بين دخوله السفينة وخروجه ، سنة كاملة وعشرة أيام ، فلما صار إلى الأرض هو وأهله بنوا مدينة ، فسموها ثمانين .

ولما خرج نوح من السفينة ورأى عظام الناس تلوح غمه ذلك وأحزنه ، وأوحى الله إليه : إني لن أرسل الطوفان على الأرض بعدها أبداً . ولما خرج نوح من السفينة أنقلها بفقل ودفع المفتاح إلى سام ابنه ، ثم زرع نوح ، وغرس كرمًا ، وعمر الأرض .

وإنّ نوحاً يوماً لنائم إذ انكشف ثوبه ، فرأى حام ابنه سوائه ، فضحك ، وخبر أخويه ساماً ويافثاً ، فأخذوا ثوباً حتى أتياء به ، ووجوههما مصروفة عنه ، فألقيا الثوب عليه ، فلما اتبه نوح من نومه ، وعلم الخبر ، دعا على كنعان بن حام ، ولم يدع على حام ، فمن ولده القبط والحبيشة والهند .

وكان كنعان أول من رجع من ولد نوح إلى عمل بني قاييل ، فعمل الملاهي والغناء والمزامير والطبول والبرابط والصنوج ، وأطاع الشيطان في اللعب والباطل . وقسم نوح الأرض بين ولده ، فجعل لسام وسط الأرض ، والحرم وما حوله ، واليمن وحضرموت ، إلى عمان ، إلى البحرين ، إلى عالج وتبرين ، ووبار ، والدو والدنهاء ، وجعل لحام أرض المغرب والسواحل . فولد كوش ابن حام ، وكنعان بن حام النوبة والزنج والحبيشة .

ونزل يافث بن نوح ما بين المشرق والمغرب ، فولد له جومر وتوبل ، وماش ، وماشج ، ومأجوج ، فولد جومر الصقالبة ، وولد توبل برجان ، وولد ماش

الترك والخزر ، وولد ماشج الاشيان . وولد مأجوج يأجوج ومأجوج ، وهم في شرقي الأرض من جهة الترك ، وكانت منازل الصقالبة وبرجان أرض الروم ، قبل أن يكون الروم ، فهؤلاء ولد يافث .

وعاش نوح ، بعد خروجه من السفينة ، ثلاثمائة وستين سنة ، ولما حضرت وفاة نوح اجتمع إليه بنوه الثلاثة سام وحام ويافث وبنوهم ، فأوصاهم ، وأمرهم بعبادة الله تعالى ، وأمر ساماً أن يدخل السفينة ، إذا مات ، ولا يشعر به أحد ، فيستخرج جسد آدم ، ويذهب معه بمسكيزدق بن ملك بن سام ، فإن الله اختاره ليكون مع جسد آدم في وسط الأرض . في المكان المقدس ، وقال له : يا سام ! إنك إذا خرجت أنت وملكيزدق بعث الله معكما ملكاً من الملائكة يدلكما على الطريق ، ويريكما وسط الأرض ، فلا تعلمن أحداً ما تصنع . فإن هذا الأمر وصية آدم التي أوصى بها بنيه ، وأوصى بها بعضهم بعضاً ، حتى انتهى ذلك إليك . فإذا بلغتما المكان الذي يريكما الملك . فضع فيه جسد آدم ، ثم مر ملكيزدق ألا يفارقه ، ولا يكون له عمل إلا عبادة الله ، سبحانه وتعالى ، وأمره أن لا ينكح امرأة ، ولا يبني بنياناً . ولا يهريق دماً ، ولا يلبس ثوباً ، إلا من جلود الوحش ، ولا يقص شعراً ولا ظفراً ، وليجلس وحده ، وليكثر حمد الله ، ثم مات في أيار يوم الأربعاء ، وكانت حياته تسعمائة سنة وخمسين ، كما حكى الله تعالى ألف سنة إلا خمسين عاماً .

سام بن نوح

وقام سام بن نوح ، بعد أبيه ، بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان قد ولد له أرفخشذ ، بعد أن أتت عليه مائة سنة وستان ، ثم انطلق ، وفتح السفينة ، فأخذ جسد آدم ، فهبط به سرّاً من أخويه وأهله ، ودعا أخويه يافثاً وحاماً ، فقال لهما : إن أبي أوصى إليّ وأمرني أن آتي البحر ، فأنظر في الأرض ثم أرجع ، فلا تتحرّكوا حتى آتيكم ، واستوصوا بامرأتي وبنيّ خيراً ؛ فقال له أخواه : اذهب في حفظ الله . فإنّك قد علمت أن الأرض خربة ونحاف عليك السباع . قال سام : إن الله تعالى يبعث ملكاً من الملائكة ، فلا أخاف ، إن شاء الله تعالى ، شيئاً . ودعا سام ابنه لمكاً فقال له ولامرأته : يا وّزّدق ! ارسلنا معي ابنكما ملكيزدق يؤنّسي في الطريق . فقالا له : اذهب راشداً ! فقال سام لأخويه وأهله وولده : قد علمتم أن أبانا نوحاً قد أوصى إليّ ، وأمرني أن أختم السفينة ، فلا أدخلها أنا ، ولا أحد من الناس . فلا يقربن السفينة منكم أحد .

ثمّ إن ساماً خرج ومعه ابنه ، فعرض لهما الملك ، فلم يزل معهما حتى صار بهما إلى الموضع الذي أمروا أن يضعوا جسد آدم فيه ، فيقال إنّه بمسجد منى عند المنارة . ويقول أهل الكتاب : بالشأم في الأرض المقدّسة ، فانفتحت الأرضون ، فوضعوا الجسد فيها ، ثم انطبقت عليه . وقال سام للملكيزدق ابن ملك بن سام : اجلس هاهنا : وأحسن عبادة الله ، فإنّ الله يرسل إليك في كلّ يوم ملكاً من الملائكة يؤنّعونك ؛ ثم سلّم عليه ، وانصرف ، فأتى أهله ، فسأله ابنه ملك عن ملكيزدق . فقال : إنّهُ قد مات في الطريق ، فدفنته ؛ فحزن عليه أبوه وأمه .

ثمّ حضرت ساماً الوفاة فأوصى إلى ابنه أرفخشذ . ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من أيلول . وكانت حياته ستمائة سنة .

أرفخشذ بن سام

ثم قام أرفخشذ بن سام بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان قد ولد له شالح بعد أن أتت عليه مائة وخمسة وعشرون سنة ، وقد تفرّق ولد نوح في البلاد ، وكثرت الجبابرة والعنّاة منهم ، وأفسد ولد كنعان بن حام ، وأظهروا المعاصي . ولما حضرت أرفخشذ الوفاة جمع إليه ولده وأهله وأوصاهم بعبادة الله تعالى ومجانبة المعاصي ، وقال لشالح ابنه : اقبل وصيتي ، وقم في أهلك بعدي عاملاً بطاعة الله تعالى . ومات يوم الأحد لسبع يقين من نيسان، وكانت حياته أربعمئة وخمسة وستين سنة .

شالح بن أرفخشذ

ثم قام شالح بن أرفخشذ في قومه بأمرهم بطاعة الله تعالى ، وبنهاهم عن معاصيه ، ويحذروهم ما نال أهل المعاصي من الرجز والعذاب . وكان قد ولد له عابر بعد أن أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، ثم حضرته الوفاة ، فأوصى إلى ابنه عابر بن شالح ، وأمره أن يتجنّب فعل بني قاييل اللعين ؛ ومات يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من آذار ، وكانت حياته أربعمئة وثلاثين سنة .

عابر بن شالح

ثم قام عابر بن شالح يدعو قومه إلى طاعة الله تعالى ، ويحذر بني سام بن نوح أن يختلطوا بولد كنعان بن حام ، المغير دين آبائه ، والمرتكب للمعاصي . وكان قد ولد له فالغ ، يعد أن أنت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، ثم حضرته الوفاة ، فأوصى إلى ابنه فالغ ، فقال له : يا بني ! إن ولد قاييل اللعين ، لما أكثروا العمل بمعاصي الله ، سبحانه وتعالى ، ودخل معهم ولد شيث بعث الله عليهم الرجز ، فلا تدخل أنت ولا أهلك في ملّة بني كنعان . ومات عابر يوم الخميس لثلاث وعشرين من تشرين الأول ، وكانت حياته ثلاثمائة وأربعين سنة ، وقيل مائة وأربعاً وستين سنة .

فالغ بن عابر

ثم قام بعد عابر فالغ ابنه يدعو الناس إلى طاعة الله تعالى ، فكان في زمانه اجتماع ولد نوح بيايل ، وذلك أن ماش بن ارم بن سام بن نوح صار إلى أرض بابل ، فولد نمرود الجبار ، ونبيط ، وهو أبو النبط ، وهو أول من استنبط الأنهار ، وغرس الأشجار ، وعمر الأرض ، وكان لسانهم جميعاً السرياني ، وهو لسان آدم ، فلما اجتمعوا بيايل قال بعضهم لبعض : لبنينّ بنياناً أسفله الأرض وأعلاه السماء ! فلما أخذوا في البناء قالوا : نتخذ حصناً يحرزنا من الطوفان ، فهدم الله حصنهم ، وفرق الله ألسنهم على اثنين وسبعين لساناً ،

وتفرقوا على اثنتين وسبعين فرقة من موضعهم ذلك ، فكان في ولد سام تسعة عشر لساناً ، وفي ولد حام ستة عشر لساناً ، وفي ولد يافث سبعة وثلاثون لساناً ، فلما رأوا ما هم فيه اجتمعوا إلى فالغ بن عابر فقال لهم : إنّه لا يسعكم أرض واحدة مع افتراق ألسنتكم ، فقالوا : اقسّموا الأرض بيننا ، فقسم لهم فصار لولد يافث بن نوح الصين والهند والسند والترك والخزر والتبت والبلخ والديلم وما والى أرض خراسان ، وكان ملك بني يافث في ذلك الزمان جم شاذ . وصار لولد حام أرض المغرب وما وراء القرات إلى مسقط الشمس . وصار لولد سام الحجاز واليمن وباقي الأرض . وكان قد ولد له أرغو بعد أن أتت عليه ثلاثون سنة ، وحضرت فالغ الوفاة ، فأوصى إلى ابنه أرغو ، ومات فالغ يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من أيلول ، وكانت حياته مائتي سنة وتسعاً وثلاثين سنة .

أرغو بن فالغ

ثمّ قام أرغو بن فالغ بعد أبيه ، وقد تفرقت الألسن على اثنتين وسبعين فرقة ، لبني سام تسع عشرة فرقة ، ولولد حام ست عشرة فرقة ، ولولد يافث سبع وثلاثون ، وكان في زمانه نمرود الجبار ، وكان مسكنه بابل ، وكان الذي ابتدأ بناء الصرح ، وأول من عمل التاج ، وملك سبعاً وستين سنة . وكان قد ولد لأرغو ساروغ ، بعد أن أتت عليه اثنتان وثلاثون سنة ، ولما أتت لأرغو أربع وسبعون سنة من عمره كل الألف الثالث . وحضرت أرغو الوفاة ، فأوصى ابنه ساروغ ، وتوفي أرغو يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من نيسان ، وكانت حياته مائتي سنة .

ساروغ بن أرغو

وقام ساروغ بن أرغو في ولد سام ، بعد موت أبيه ، وقد كثرت الجبابرة ، وعنت في الأرض . وكان في زمن ساروغ أول ما عُبِدَت الأصنام . وكان أول شأن الأصنام أن الناس كان إذا مات لأحدهم الميِّت الذي يعزّ عليهم من أب أو أخ أو ولد صنع صنماً على صورته ، وسمّاه باسمه ، فلمّا أدرك الخلف الذي بعدهم ظنّوا ، وحدثهم الشيطان ، أنّه إنّما صنّعت هذه لتعبّد . فعبدوها ، ثمّ فرق الله دينهم ، فمنهم من عبد الأصنام ، ومنهم من عبد الشمس . ومنهم من عبد القمر ، ومنهم من عبد الطير ، ومنهم من عبد الحجارة ، ومنهم من عبد الشجر ، ومنهم من عبد الماء ، ومنهم من عبد الريح ، وقتنهم الشيطان وأضلّهم وأطفاهم .

وكان قد ولد له ناحور ، بعد أن أتت عليه مائة وثلاثون سنة . ولما حضرت ساروغ الوفاة أوصى ابنه ناحور ، وأمره بعبادة الله تعالى ، ومات ساروغ ثلاث بقين من آب يوم الأحد ، وكانت حياته مائتين وثلاثين سنة .

ناحور بن ساروغ

وكان ناحور مكان أبيه ، فكثرت عبادة الأصنام في زمانه ، فأمر الله سبحانه الأرض ، فزلزلت عليهم زلزلة شديدة ، حتّى سقطت تلك الأصنام ، فلم يكثرثوا بذلك ، وأعادوا أصناماً مكانها .

وفي زمانه ظهر السحر ، والكهانة ، والطيرة ، وذبح الناس أولادهم للشياطين ، وجعلت المكابيل والموازن .

وكانت حياة ناحور مائة وثمانياً وأربعين سنة ، وكانت جبارة ذلك العصر عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ، وكانوا قد انتشروا في البلاد ، وكانت منازلهم بين أعالي حضرموت إلى أودية نجران ، فلما عاشوا وأعتوا بعث الله تبارك وتعالى هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ، فدعاهم إلى عبادة الله تعالى ، والعمل بطاعته ، واجتناب المحارم ، فكذبوه ، فقطع الله عنهم المطر ثلاث سنين ، فوجهوا وفدًا لهم إلى البيت الحرام يستقي لهم ، فأقاموا يطوفون بالبيت ويسعون أربعين صباحاً .

ثم رفعت لهم سحبان : إحداهما يضاء فيها غيث ورحمة ، والأخرى سوداء فيها عذاب ونقمة ، وسمعوا صوتاً يناديهم : اختاروا أيتهما شتم ! فقالوا : اخترنا السوداء ! فمرت ، وهي على رؤوسهم ، فلما قربت من البلاد قال لهم هود : إن هذه السحابة فيها عذاب قد أظلكم ! فقالوا : بل هو عارض ممطرنا ، فأقبلت ريح سوداء لا تمر بشيء إلا أحرقته ، فما نجا منهم إلا هود ، ويقال إنه نجا لقمان بن عاد ، وعاش حتى عمّر عمر سبعة نصور .

ولما مضت عاد صار في ديارهم بنو ثمود بن جازر بن ثمود بن ارم بن سام ابن نوح ، وكانت ملوكهم تنزل الحِجْر ، فلما عتوا بعث الله إليهم صالح بن تالح بن صادوق بن هود نبياً . فسألوه أن يأتيهم بآية ، فأخرج الله لهم ناقة من الأرض معها فصيلها ، فقال لهم صالح : إن لهذه الناقة يوماً ترد فيه الماء ، ولكم يوماً ، فاحنروا أن تصدّوها عن الماء ! فكذبوه ، فقام رجل منهم يقال له قidar ، فقرها وضرب عرقوبها بالسيف ، فارتفع فصيلها على نثر من الأرض ، ثم رغا ، فبعث الله عليهم العذاب ، فما فكت منهم إلا امرأة يقال لها الذريعة ، وضرب العرب بقدار المثل .

تارخ بن ناحور

وكان تارخ بن ناحور ، هو أبو إبراهيم خليل الله ، في عصر نمرود الجبار ، وكان نمرود أول من عبد النار وسجد لها ، وذلك أنه خرجت نار من الأرض ، فأثاها ، فسجد لها ، وكلمه منها شيطان ، فبنى عليها بنية ، وجعل لها سدنة .
وفي ذلك العصر تعاطى الناس علم النجوم ، وحسبوا الكسوف للشمس والقمر والكواكب السائرة والراية ، وتكلموا في الفلك والبروج .
وكان الذي علم نمرود ذلك رجلاً يقال له نطق^١ ، وكان تارخ ، وهو آزر أبو إبراهيم ، مع نمرود الجبار ، فحسب المنجمون لنمرود ، فقالوا له : إنه يولد في مملكته مولود يعيب دينه ، ويزري عليه ، ويهدم أصنامهم ، ويفرق جمعه ، فجعل لا يولد في مملكته مولود إلا شق^٢ بطنه ، حتى ولد إبراهيم ، فستره أبواه ، وأخفيا أمره ، وصبراه في مغارة حيث لا يعلم به أحد ، وكان مولده بكوناً ربياً ، وكان مولد إبراهيم بعد أن أثت لتارخ مائة وسبعون سنة ، وعاش تارخ أبوه مائتي سنة وخمسين سنين .

١ بلا نقط في الأصل .

إبراهيم

ونشأ إبراهيم في زمان نمرود الجبار ، فلما خرج من المغارة التي كان فيها قلب طرفه في السماء ، فنظر إلى الزهرة ، فرأى كوكباً مضيئاً ، فقال : هذا ربّي ، فإنّ له علواً وارتفاعاً ، ثم غاب الكوكب ، فقال : إن ربّي لا يغيّب ، ثم رأى القمر لما طلع ، فقال : هذا ربّي ، فلم يلبث أن غاب القمر ، فقال : لئن لم يهدي ربّي لأكون من القوم الضالّين ، فلما جاء النهار طلعت الشمس ، فقال : هذا ربّي ، هذا أنور وأضوأ ، فلما غابت الشمس قال : غابت ، وربّي لا يغيّب ، كما قصّ الله خبره وأمره ، فلما كملت سنّه جعل يعجب إذ رأى قومه يعبدون الأصنام ، ويقول : أتعبدون ما تتحتون ؟ فيقولون : أبوك علّمنا هذا . فيقول : إنّ أبي لمن الضالّين ! فظهر قوله في قومه ، وتحدّث الناس به ، وأرسله الله نبياً ، وبعث إليه جبريل ، فعلمه دينه ، فجعل يقول لقومه : إنّي بريء مما تشركون .

وبلغ خبره نمرود ، فأرسل إليه فيها . ثم جعل إبراهيم يكسر أصنامهم ، فيقول : ادفعني عن نفسك ، فألقب نمرود ناراً ووضع في منجنيق ورمى به فيها . فأوحى الله إليّها : أن كونني بزداً وسلاماً على إبراهيم . فجلس وسط النار ما تضرّه ، فقال نمرود : من اتخذ إلهاً . فليتخذ مثله إبراهيم . فأمن معه لوط ، وكان لوط ابن أخيه خاران بن تارخ .

وأمر الله ، عز وجل ، إبراهيم أن يخرج من بلاد نمرود إلى الشام الأرض المقدّسة ، فخرج إبراهيم وأمرأته سارة بنت خاران بن ناحور عمه ، ولوط ابن خاران ، مهاجرين حيث أمرهم الله ، فتركوا أرض فلسطين . وكثر ماله ومال لوط ، فقال إبراهيم لوط : إنّ الله قد كثر لنا مالنا وماشيتنا ، فانتقل منا

حتى تنزل مدينتي سدوم وعمورة ، بالقرب من الموضع الذي كان فيه إبراهيم .
فلما صار لوط إلى مدينة سدوم وعمورة ونزلها أتاه ملك تلك الناحية ، فقاتله ،
وأخذ ماله ، فمضى إبراهيم حتى استنقذ ماله .

ووسّع الله ، عزّ وجلّ ، على إبراهيم في كثرة المال ، فقال : ربّ ما أصنع
بالمال ، ولا ولد لي ؟ فأوحى الله ، عزّ وجلّ ، إليه : انني مكثر ولدك ، حتى
يكونوا عدد النجوم .

وكان لسارة جارية يقال لها هاجر ، فوهبتها لإبراهيم ، فوقع عليها ،
فحملت ، وولدت إسماعيل ، وإبراهيم يومئذ ابن ستّ وعشرين سنة ، وقال الله :
إني مكثر ولدك وجاعل فيهم الملك الباقي مدى الدهر ، حتى لا يدري أحد ما
عددهم .

فلما ولدت هاجر غارت سارة ، وقالت : اخرجها عني وولدها !
فأخرجها ، ومعها إسماعيل ، حتى صار بهما إلى مكة ، فأنزلهما عند البيت الحرام ،
وفارقهما ، فقالت له هاجر : على من تدعنا ؟ قال : على ربّ هذه البنية !
فقال : اللهم إني أسكنت ابني بوادي غير ذي زرع ، عند بيتك المحرم .

ونفذ الماء الذي كان مع هاجر ، فاشتدّ بإسماعيل العطش ، فخرجت هاجر
تطلب الماء ، ثمّ صعدت إلى الصفا ، فرأت بقره طائراً واقفاً ، فرجعت ، فإذا
بالطائر قد فحص برجله الأرض ، فخرج الماء ، فجمعه ثلثاً يذهب ، فهي
بشر زعزم .

وعمل قوم لوط المعاصي ، وكانوا يأتون الذكران من العالمين ، وذلك أن
إبليس ، لعنه الله تعالى ، تراءى لهم في صورة غلام أمرد ، ثمّ أمرهم أن ينكحوه ،
فاشتهوا ذلك حتى تركوا نكاح النساء ، وأقبلوا على نكاح الذكران . فنهاهم لوط .
فلم ينتهوا . وجاروا في الأحكام حتى ضرب بهم في الجور المثل ، وقالوا :
أجور من حكم سدوم ! وكان الرجل منهم ، إذا نال أحداً بمكرهه ، فضربه ،
أو سحبه ، قال له : أعطيني أجراً على فعلك بك . وكان لهم حاكمان يقال لهما

شقى وشقروني بحكمان بالبحور والظلم والعُدوان .

ولما كثر عمل قوم لوط وجورهم بعث الله ، عز وجل ، ملائكة لملاكتهم ، فزولوا بإبراهيم ، وكان بضيف الأضياف ، ويعمل القيرى ، فلما نزلوا به قرب إليهم عجلاً مشوياً ، فلما رأهم لا يأكلون نكرهم ، فعرفوه بأنفسهم ، وقالوا : إنا رسل ربك لهلك أهل هذه القرية ، يعنون سدوم القرية التي كان فيها قوم لوط ، فقال لهم إبراهيم : إن فيها لوطاً ، قالوا : نحن أعلم بمن فيها ، لننجيتهم وأهلهم ، إلا امرأته .

وكانت سارة امرأة إبراهيم واقفة ، فعجبت من قولهم ، فبشروها بإسحاق فقالت : أألد وأنا عجوز ، وهذا بعلي شيخ كبير ؟ وكان إبراهيم ابن مائة سنة ، وهي بنت تسعين ، فلما أتوا إلى لوط ، ورأته دخت لقومها ، فجاءوا إلى لوط ، فقالوا : ادفع إلينا أضيافك ! فقال : لا تفضحوني في ضيفي ! فلما أكثروا صدهم جبريل ، فأعماههم ، فقالوا له : إنا مهلكوهم . قال : فمتى ؟ قالوا : الصبح . قال : تؤخرونهم إلى الصبح ؟ قال له جبريل : أليس الصبح بقريب ؟ فلما كان السحر قال له جبريل : اخرج ، ثم قلبها عليهم . ويقال نزلت عليهم نار ، فلم ينج منهم أحد ، وكانت امرأة لوط فيهم فمسخت ملحاً ، فلما بقي منهم غير .

ووهب الله لإبراهيم إسحاق بن سارة ، فعجب الناس من ذلك ، وقالوا : شيخ ابن مائة سنة ، وعجوز بنت تسعين سنة ! فخرج إسحاق أشبه شيء بإبراهيم . وكان إبراهيم يزور اسماعيل وأمه في كل وقت . وبلغ اسماعيل حتى صار رجلاً ، ثم تزوج امرأة من جرهم ، فزاره إبراهيم مرة ، فلم يلقه ، وكانت أمه قد ماتت ، فكلّم امرأته فلم يرض عقلها ، وسألها عن اسماعيل ، فقالت : في الرعي ! فقال : إذا جاء فقولي له غير عتبة بابك ! فلما انصرف اسماعيل من رعيه قالت له امرأته : قد جاء هنا شيخ يسأل عنك . فقال اسماعيل : فما قال لك ؟ قالت قال لي : قولي له غير عتبة بابك . قال : أنت خلية ! فطلقها ،

وتزوَّج الحيفاء بنت مضاض الجرهمية ، فعاد إليهم إبراهيم من الحول ، فوقف بيت اسماعيل ، فلم يجد ، فوجد امرأته ، فقال : كيف حالكم ؟ قالت : بخير ! قال : هكذا فليكن ! أين زوجك ؟ قالت : ليس بحاضر ، انزل ! قال : لا يمكنني . قالت : فأعطني رأسك أقبله ! ففعل ذلك ، وقال : إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام ، وقولي له : تمسَّكْ بعتبة بابك . فلما انصرف جاء اسماعيل ، فأخبرته امرأته بخبر إبراهيم ، فوقع على موضع قدمه يقبلها .

ثمَّ إن الله تعالى أمر إبراهيم أن يبني الكعبة ، ويرفع قواعدا ، ويؤذن في الناس بالحجّ ، ويربهم مناسكهم ، فبنى إبراهيم واسماعيل القواعد حتى انتهى إلى موضع الحجر ، فنادى إبراهيم أبو قيس : إنَّ لك عندي ودعة ! فأعطاه الحجر ، فوضعه ، وأذن إبراهيم في الناس بالحجّ ، فلما كان يوم التروية قال له جبريل : ترو من الماء ، فسميت التروية ، ثمَّ أتى منى ، فقال له : بت بها ، ثمَّ أتى عرفات ، فبنى بها مسجداً بمجارة بيض ، ثمَّ صلَّى به الظهر والعصر ، ثمَّ عمد به إلى عرفات ، فقال له : هذه عرفات فاعرفها ، فسميت عرفات . ثمَّ أفاض به من عرفات ، فلما حاذى المأزِمَيْن قال له : ازدلف ، فسميت المزدلفة ، وقال له : اجمع الصَّلَاتَيْنِ ، فسميت جمع ، وصار إلى المشعر ، فنام عليه ، فأمره الله أن ينبع ابنه ، فالرواية تختلف في اسماعيل وإسحاق ، فيقول قوم : إنَّه اسماعيل لأنَّه الذي وضع داره وبيته وإسحاق بالشَّام ، ويقول قوم : إنَّه إسحاق لأنَّه أخرجه وأخرج أمه معه ، وكان يومئذ غلاماً ، واسماعيل رجل قد وُلد له .

وقد كثرت الروايات في هذا وهذا ، واختلف الناس فيها ، فلما أصبح إبراهيم صار إلى منى وقال للغلام : زورني بالبيت ، وقال لابته : إنَّ الله أمرني أن أذبحك ! فقال : يا أبت افعل ما تؤمر ! فأخذ السكين ، وأضجعه على جمره العقبة ، وطرح تحته قرطان حمار ، ثمَّ وضع الشفرة على حلقه ، وحول وجهه عنه ، فقلب جبريل الشفرة ، فنظر إبراهيم ، فلما الشفرة مقلوبة ، ففعل

ذلك ثلاث مرّات ، ثمّ نودي : يا إبراهيم قد صدّقت الرؤيا .
 وأخذ جبريل الغلام ، واخطّ الكيش من قلّة ثبير ، فوضعه تحته ، فذبحه ،
 فأهل الكتاب يقولون : إنّه كان إسحاق ، وإنّه فعل به هذا في برّيّة الأموريّين
 بالشّام ، فلمّا فرغ إبراهيم من حجّته وأراد أن يرعّل أوصى إلى ابنه اسماعيل
 أن يقيم عند البيت الحرام ، وأن يقيم للناس حجّتهم ومناسكهم ، وقال له :
 إن الله مكثّر عدده . ومثمر نسله ، وجاعل في ولده البركة والخير .
 وتوفيت سارة عند مصيرهم إلى الشّام ، فتزوّج إبراهيم قطورة ، فولدت
 له أولاداً كثيراً ، وهم : زمرن ، ويقشن ، ومدن ، ومدن ، ويشباق ، وشوح .
 وتوفي إبراهيم ، وكانت وفاته يوم الثلاثاء لعشر خلون من آب ، وكانت حياته
 مائة وخمساً وتسعين سنة .

إسحاق بن إبراهيم

ولما توفي إبراهيم بالشّام قام إسحاق بعده وتزوّج رفقا بنت بتوئيل ، فحملت
 ففعل حملها ، فأوحى الله عزّ وجلّ : إلى إسحاق : انّي أخرج من بطنها شعبين
 وأمتين ، فأجعل الأصغر أعظم من الأكبر ! فولدت رفقا عيصو ويعقوب
 توأمين ، وخرج عيصو أولاً ، وخرج يعقوب بعده ، وعقبه مع عقب عيصو ،
 فسمي يعقوب .

وكان إسحاق يوم ولد له ابن متين سنة ، وكان إسحاق يحبّ عيصو ،
 ورفقا تحبّ يعقوب ، وسكن إسحاق وادي جاور ، وكان قد ذهب بصره ،
 فقال لابنه عيصو : خذ سيفك وقوسك ، واخرجْ ، فصدّ لي صيداً حتى آكل
 وأبارك عليك قبل أن أموت ، فسمعت رفقا أمّه ذلك ، فقالت ليعقوب : اصنع

لأبيك طعاماً ! اذهب إلى الغنم ، فخذ جديين ، فاصنع طعاماً ، وقربه لأبيك ،
حتى تقع عليك البركة . فقال : أخاف أن يلعني . فقالت : إن لعنك كانت
لعنتك عليّ . فمضى يعقوب ، وأخذ جديين ، فلدبجهما ، وطبخهما ، وقربهما
إليه .

وكان عيصو مشعر الذراع ، فأخذ يعقوب جلد الجديين ، فوضعهما على
ساعديه ، فلمّا قرب الطعام من أبيه قال : النخمة نخمة يعقوب ، والمسحة مسحة
عيصو . ثمّ بارك عليه ، ودعا له ، وقال له : كنّ رأساً على إخوتك .
وجاء عيصو بصبيده ، فقال له إسحاق : من قدّم إليّ الطعام ، فباركته ،
ومباركاً يكون ؟ قال : خدعني أخي يعقوب ! قال له إسحاق : قد جعلته رأساً
عليك ، وعلى إخوته . ثمّ دعا له ، وقال : على سمية الأرض تنزل .

وأمر إسحاق يعقوب أن يصير إلى حرّان ، فيكون عند لابان بن بتوئيل بن
ناحور ، أخي إبراهيم ، وخاف إسحاق عيصو عليه ، وأمره أن لا يتزوّج
من نساء الكنعانيّين ، فصار إلى حرّان إلى خاله لابان ، فكانت حياة إسحاق مائة
وخمسةً وثمانين سنة .

يعقوب بن إسحاق

ثمّ إن إسحاق قال ليعقوب : إنّ الله قد جعلك نبياً ، وجعل ولدك أنبياء ،
وجعل فيك الخير والبركة ، وأمره أن يسير إلى القدّان ، وهو موضع بالشّام ،
فسار إلى القدّان ، فلمّا دخلها رأى امرأة معها غنم على البئر تريد أن تسقي غنمها ،
وعلى رأس البئر حجر لا يرفعه إلاّ عدّة رجال ، فسألها : منّ هي ؟ فقالت :
أنا بنت لابان ، وكان لابان خال يعقوب ، فزحزح يعقوب الحجر ، وسقى لها ،

وسار إلى خاله ، فزوجه إيتاها ، فقال يعقوب : إنَّ التي كانت مسماة لي راحيل
أختها . فقال : هذه أكبر ، وأنا أزوجه أيضاً راحيل ، فتزوجهما جميعاً .
ودخل بليا أولاداً ، فأولدها روبيل ، وشمعون ، ولاوي ، ويهوذا ، ويشاجر ،
وزفولون ، وجارية يقال لها دينا ، ثمَّ زوجه خاله بابنته الأخرى ، وهي راحيل ،
فأبطن عليها الولد ، حتى عظم ذلك عليها ، ثمَّ وهب الله ، سبحانه وتعالى ،
يوسف ، وبنيامين .

ووقع يعقوب بزلفا جارية كانت لليا ، فولدت منه كاذ ، وآشر ، ونفتالي .
ووقع بوليدة راحيل ، فولدت دان ، وقال قوم إنَّ يعقوب تزوج راحيل
قبل ليا ، وقال أهل الكتاب تزوجهما جميعاً في وقت واحد ، فماتت راحيل ،
وبقيت ليا .

وكان يوسف أحبَّ ولد يعقوب إلى يعقوب لأنَّه كان أجملهم وجهاً ،
وكانت أمه أحبَّ نسائه إليه ، فحسده إخوته ذلك ، فأخرجوه معهم ، وكان من
خبرهم ما قصه الله ، عزَّ وجلَّ ، في كتابه العزيز ، حتى بيع ، واستعبد ، وغاب
عن أبيه أربعين سنة ، ثمَّ رده الله ، سبحانه ، عليه ، وجمعهم ويوسف بمصر
على ما قد قصه الله في كتابه .

وولد ليوسف بمصر عدَّة أولاد ، فأقام يعقوب بمصر سبع عشرة سنة ،
ولما حضرته الوفاة أوصى يوسف ولده ألاَّ يدفنه بمصر ، وتوفي وله مائة
وأربعون سنة .

ولد يعقوب

وكان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكراً : روبيل ، وشمعون ، ولاوي ، ويهوذا ، ويشاجر ، وزفولون ، ويوسف ، وبنيامين ، وكاذ ، وآشر ، ودان ، ونفتالي ، فهؤلاء بنو يعقوب ، وهم بنو إسرائيل ، وهم الأسباط .

وكان لروبييل من الولد : خنوخ ، وفلو ، وحصران ، وكرمي .

وكان لشمعون من الولد : نموئيل ، ويامين ، وشاول .

وكان لللاوي من الولد : جرشون ، وقهث ، ومراري .

وكان ليهوذا من الولد : عار ، وأونان ، وشيلا ، وفارص ، وزارح .

وكان ليشاجر من الولد : تولع ، وقنوا ، ويوب ، وشمرون .

وكان لآشر من الولد : يمنا ، واشوا ، وأشوي ، وبريما ، وسارح .

وكان لזفولون من الولد : سارد ، وإيلون ، ويحلايل .

وولد ليوسف بأرض مصر : افرائيم ، ومنشئ .

وكان لبنيامين : بالغ ، وبغر ، واشبال ، ونعمان أ ، وأوخي ، ومفيم ، وحفيم ، وارء .

وكان لكاذ من الولد : صفيان ، وشوني ، واصبون ، وعاري ، وارودي ، وارايي .

وكان لنفتالي من الولد : يحصيل ، وغوني ، ويصير ، وشاليم .

فهؤلاء أولاد يعقوب وولد ولده ، الذين اجتمعوا بمصر عند يوسف ، مع ولدي يوسف اللذين ولدا بمصر ، وأعطاهم أرضاً ، وقال : ازرعوا ، فما خرج فلقرعون الخمس .

ولما حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده ، فبارك عليهم ، ودعا

لهم ، وقال لكل واحد منهم قولاً ، وأعطى ليوسف سيفه وفوسه .
وقرب إليه يوسف ابنه منشىً وإفرائيم ، قصير منشىً عن يمينه وإفرائيم
عن شماله ، لأن منشىً كان أكبر ، فقلب يده اليمنى على إفرائيم ، وأوصى
يوسف أن يحمله ويدفنه إلى جنب قبر إبراهيم وإسحاق .
ولما توفي يعقوب قاموا ليكون عليه سبعين يوماً ، ثم حمله يوسف ، وأخرج
معه غلماناً من أهل مصر ، وصار به إلى أرض فلسطين ، فدفنه إلى جنب قبر
إبراهيم وإسحاق .

ولما فرغوا من دفن يعقوب قال لإخوته : ارجعوا معي إلى أرض مصر !
فخافوه ، فقالوا له : قد أوصاك أبوك يعقوب أن تغفر خطيئتنا . قال : لا تخشوني !
فلما أخشى الله . فاطمأنت قلوبهم ، فرجعوا إلى أرض مصر ، فأقاموا بها .
وعاش يوسف بمصر دهرأ ، ثم حضرته الوفاة ، فجمع بني إسرائيل ،
وقال : إنكم تخرجون بعد حين من أرض مصر ، إذا بعث الله رجلاً يقال له
موسى بن عمران من ولد لاوي بن يعقوب ، وسيدكركم الله ، ويرفعكم ،
فأخرجوا بدني من هذه الأرض - حتى تدفنوني عند قبور آبائي .
ومات يوسف وله مائة وعشر سنين ، فصير في تابوت حجارة ، وصير
في النخل .

وكان في ذلك العصر أيوب النبي ابن أموص بن زارح بن دعوثيل بن عيصو
ابن إسحاق بن إبراهيم . وكان كثير المال ، فابتلاه الله تعالى بخطيئة أخطأها ،
فشكر الله وصبر ، ثم رفع الله عنه البلاء ، ورد إليه ماله وأضعف له .

موسى بن عمران

وولد موسى بن عمران بن قهث بن لاوي بن يعقوب بمصر في زمان فرعون الجبار ، وهو الوليد بن مصعب ، ويقال : كان اسمه ظلمي . وبنو إسرائيل يومئذ بمصر قد أقاموا من زمان يوسف في الرقّ والعبودية .

وكان سحرة فرعون وكهنته قد قالوا له : يولد في هذا الوقت مولود من بني إسرائيل يفسد عليك ملكك ، ويكون به هلاكك . وكان فرعون قد ملك مصر دهرًا طويلًا ممتعًا بالسلامة . حتى قال : أنا ربكم الأعلى : فأمر فرعون . فوضع على كل امرأة حامل من بني إسرائيل حرسًا . فكانت لا تلد منهن امرأة غلامًا إلا قتل ولدها ، فلما جاء أم موسى المخاض قالت لها القابلة : إنني أكتم عليك ! فلما ولدت قالت للحرس : إنما أخرج منها دم .

وأوحى الله إلى أم موسى أن اعلمي تابوتًا ، ثم ضعي فيه ، وأخرجيه ليلاً ، فاطرحيه في نيل مصر ! ففعلت ذلك ، وضربته الريح ، فطرحته إلى الساحل ، فرأته امرأة فرعون ، فدنت منه حتى أخذته ، فلما فتحت التابوت ورأت موسى وقع عليه منها حبة ، فقالت لفرعون : نتخذ ولدًا ، وطلبت له من ترصده ، فلم يأخذ من المروضعات ، حتى جاءت أمه ، فأخذ منها ، وشبّ أحسن شباب . وبلغ في أسرع وقت ما لا يبلغ الصبيان .

وكان يوسف قد قال لبني إسرائيل : إنكم لن تزالوا في العذاب حتى يأتي غلام جعد ، من ولد لاوي بن يعقوب ، يقال له موسى بن عمران . فلما طال الأمر على بني إسرائيل ضجّوا وأتوا شيخاً منهم ، فقال لهم : كأنكم به ! فبينما هم في ذلك إذ وقف عليهم موسى ، فلما رآه الشيخ عرفه بالصفة ، فقال له : ما اسمك ؟ فقال : موسى . قال : ابن من ؟ قال : ابن عمران . فقام هو والقوم

وقبلوا يديه ورجليه ، واتخذهم شيعه .

ودخل يوماً مدينة من مدائن مصر ، فإذا رجل من شيعته ينازع رجلاً من آل فرعون ، فوكره موسى ، فقتله ، ونذر به فرعون وآل فرعون وأرادوا قتله ، فلما علم ذلك خرج وحيداً على وجهه ، حتى صار إلى مدين ، وأجر نفسه من شعيب النبي ابن نوب بن عيا بن مدين بن ابراهيم على أن ينكحه إحدى ابنتيه . فلما قضى موسى الأجل سار بامرأته يريد بيت المقدس ، على ما قص الله عز وجل ، من خبره في كتابه العزيز ، فبينما موسى يسير في طريقه إذ رأى ناراً ، فقصده نحوها ، وخلف أهله ، فلما دنا منها إذا شجرة تضطرم من أسفلها إلى أعلاها ناراً ، فلما دنا منها تأخّرت نفسه ، ووجل واشتد رعبه ، فناداه الله جل وعلا : يا موسى أقبل لا تخف ! إنك من الأمنين . فسكن عنه رعبه ، وأمره الله أن يلقى عصاه ، فألقاها ، فإذا هي حية كالجدع ، فأمره الله أن يأخذها ، فصارت عصا .

وبعثه الله تعالى إلى فرعون ، وأمره أن يأتيه ، ويدعوه إلى عبادة الله ، فعظم ذلك في قلب موسى ، فقال الله : إني أراك إلى عبد من عبيدي بطر نعمتي وأمن مكري ، وزعم أنه لا يعرفني ، وإني أقسم بعزتي لولا العدل والحجة التي وضعتها بيني وبين خلقي لبطشت به بطشة جبار تغضب لغضبه السموات والأرض . فقال : اللهم أشدد عضدي بأخي هارون ، وإني قتلت منهم نفساً ، فأخاف أن يقتلون ! فقال له الله : قد فعلت ذلك ، فاذهب أنت وأخوك بآياتي ، فأخرجنا بني إسرائيل ! هذا أوان إخراجي إياهم من الرّق والعبودية . فرد موسى امرأته إلى أبيها ، وصار إلى فرعون هو وأخوه هارون ، وأعلمه ما بعث الله به ، وخبر بني إسرائيل ، فعظم سرورهم ، وعلموا أن يوسف صدقهم .

ثم ساروا إلى باب فرعون ، وعليه مدرعة صوف ، وفي وسطه حبل ليف ، وفي يده عصا ، فمنع من الدخول ، فضرب الباب بالعصا ، فانفتحت الأبواب ،

ان يقتلون : أراد ان يقتلوني ، فوقف على النون .

ثم دخل ، فقال لفرعون : أنا رسول رب العالمين ، بعني إليك لتؤمن به ، وتبعث معي بني إسرائيل . فأعظم فرعون ذلك ، فقال له : إني بآية نعلم بها صدقك ! فألقى عصاه ، فإذا هي ثعبان عظيم قد فتح فاه ، وأهوى نحو فرعون ، فسأل موسى أن ينحيه عنه ، ثم أدخل يده في جيبه وأخرجها بيضاء من غير سوء بصر .

وكان فرعون أراد أن يصدقه ، فقال له هامان : أما في عبيدك ، أيها الملك ، من يعمل مثل هذا ؟ فأحضر السحرة من جميع البلاد ، وخبروا بخر موسى ، فأقاموا حينا يعملون من جلود البقر حبالاً عجوة وعصياً عجوة ، ويزوقونها ، ويصيرون فيها الزبيق ، ثم أحموا المواضع التي أرادوا أن يلقوا فيها الحبال والعصى ، ثم جلس فرعون ، وأحضره ، فألقى السحرة حبالهم وعصيتهم ، فلما حمى الزبيق تحرك ، ومشت الحبال والعصى ، فألقى موسى عصاه ، فأكلت ذلك كله ، حتى لم يبق منه شيء ، ونكس السحرة ، فقتل فرعون من قتل منهم . وبعث الله موسى بآيات إلى فرعون : العصا ، ثم اليد التي خرجت من جيبه بيضاء ، ثم الجراد ، ثم القمل ، ثم الضفادع ، ثم الدم وموت الأبقار ، فلما اتصل بهم هذا قال له فرعون : إن كشفت عنا الرجز آمنا وأخرجنا معك بني إسرائيل . فكشف الله عنهم ، ولم يؤمنوا .

وأمر الله موسى أن يخرج بني إسرائيل ، فلما أرادوا الخروج طلب جسد يوسف بن يعقوب ليحمله معه ، كما أوصى يوسف بني إسرائيل ، فأنته شارح بنت آثر بن يعقوب ، فقالت : تضمن لي البقاء حتى أدلك عليه ؟ حتى ضمن ذلك لها فصارت به إلى موضع من النيل ، فقالت له : هو هاهنا ! فأخذ موسى أربع صفائح ذهب ، فصوّر في واحدة صورة نسر ، وأخرى صورة سبع ، وأخرى صورة إنسان ، وأخرى صورة ثور ، وكتب في كل صفيحة اسم الله الأعظم ، وألقاها في الماء ، فظفأ تابوت الحجارة الذي كان فيه جسد يوسف ، وبقيت في يد موسى صفيحة واحدة فيها صورة ثور ، فوهبها لشارح بنت آثر ،

وحمل التابوت .

وقفل موسى ببني إسرائيل ، وهم ستمائة ألف إنسان بالغ ، واتبعه فرعون وجنوده ، ففرقهم الله جميعاً ، وكانوا ألف ألف فارس ، وقيل هبط جبريل ، وفرعون وأصحابه يحاولون الدخول اثرهم ، وإذ قد نزل جبريل بعد أن لم يجزع من خيل فرعون فرس واحد ، وكان تحت جبريل مهرة ، وكان تحت فرعون فرس طويل اللذب ، فدخل جبريل البحر ، فنظر فرس فرعون إلى مهرة جبريل ، فالتحم اثرها البحر ، وتبعه أصحابه ففرقوا كلهم ، أعني فرعون وجميع أصحابه ، وانطبق البحر عليهم ، وصار موسى إلى التيه .

وجعل بنو إسرائيل يستعجلونه ليدخل إلى الأرض المقدسة ، فأوحى الله إلى موسى أنها محرمة عليهم أربعين سنة ، فأقاموا في التيه ، واشتد بهم العطش ، فأوحى الله إلى موسى أن يضرب بعصاه الحجر ، فقام موسى مغضباً ، قسرب الحجر ، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين يشربون منها ، فأوحى الله إلى موسى أنك ضربت الحجر قبل أن تقدسني ، ولم تذكر اسمي ، وأنت أيضاً فلا تخرج من التيه ، وأمره أن يبني فيه قبة الزمان ، ويعمل فيها الهيكل ، ويعمل في الهيكل تابوت السكينة ، ويكون هارون كاهن ذلك الهيكل الذي لا يدخله غيره ، فجمع غزول نساء بني إسرائيل ، فنسجت ، وجمع الخلي ، وعمل سرادقاً طوله مائة ذراع في صدره الهيكل وفي صدر الهيكل تابوت السكينة . وكان عمله ذلك في السنة الثانية من خروجه من مصر ، وجعل فيه مائدة من ذهب ، وجعل للقبّة أجراس ذهب ، وكلل القبّة بالجوهر ، وجعل فيها مجمرة ذهب للدخنة ، وجعل فيها منارة ذهب مكللة بالجوهر ، فكان هارون وحده يدخل القبّة ويقدّس الله ، وموسى على السر ، وسائر بني إسرائيل في السرادق . وكانت غمامة تجلّل القبّة ، ولا ترحها ، وأمرهم الله أن يقرّبوا قربانهم ، وقال لموسى : قل لبني إسرائيل يقرّبون قرباناً سليماً من العيوب من البقر والغنم ، ويعملون شحم القربان على المذبح ، وينضحون الدم أيضاً عليه ، وما كان من

القربان فهو حلّ لبني هارون خاصة ، حرام على غيرهم . ومن أذنب منهم ذنباً ،
فليقرب قرباناً لله عند المذبح على قدر ما يجد بقرّاً ، أو غنماً ، أو شِفْنِينَيْن ،
أو فرخي حمام .

فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى أن يكتب العشر الآيات في لوحٍ زمرّد ،
فكتبها على ما أمره الله ، وهذه العشر الآيات :

قال الله : إني أنا الربّ الذي أخرجتك من أرض بيت الرّقّ والعبودية ، ولا
يكون لك إله آخر دوني ، ولا تتخذ تمثالاً ، ولا صنماً مشبهاً بي من فوق السماء ،
ولا تحت الأرض ، ولا تسجد لها ، ولا تعبدها من أجل أنا الربّ الملك القاهر قاضي
ديون الآباء عن الأبناء ، تقي على الثلاث والرّباع لمبغضي ، وأصنع نعمي لمحبي
وحافظ وصيتي إلى ألوف الآلاف من المحبّين لي ، الحافظين لوصيتي .
لا تحلف باسم الربّ كاذباً لأن الله لا يزكّي من حلف باسمه كاذباً .

واذكر يوم السبت لتطهره ، اعمل ستّة أيام ، واسمّع في أعمالك كلّها ، واليوم
السابع سبت الربّ إلهك لا تعمل فيه شيئاً من الأعمال أنت وابنك وابنتك وعبدك
وأمتك ونعمتك وبهائمك والساكّن في قراك ، لأنّه في ستّة أيام خلق الله السماء
والأرض والنجوم وجميع ما فرع في السماء . فلهذا بارك الله اليوم السابع
وطهره .

وأكرم أباك وأمتك لتطول أيامك في الأرض التي أعطاكها الربّ إلهك .

ولا تقتل .

ولا تزن .

ولا تسرق .

ولا تشهد على صاحبك شهادة كاذبة .

ولا تشته بيت صاحبك ولا زوجة صاحبك ، ولا عبده ، ولا أمته ، ولا

ثورّه ، ولا حماره ، ولا شيئاً من مال صاحبك .

وصعد موسى طور سيناء فأقام أربعين يوماً ، فكتب التوراة ، فاستبطأه بنو

إسرائيل . فقالوا هارون : إن موسى قد ذهب . ولا نظنّه يرجع . ثمّ عمدوا إلى حلّي نسائهم . فعملوا منها عجلًا عجوفًا . وكانت الريح تدخله فتخور فيه . فقال الله لموسى : إنّ بني إسرائيل قد اتخذوا عجلًا وعبدوه من دوني . فدعني أهلكهم . فدعا لهم موسى . وقال : يا ربّ ! احفظ فيهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب . ولا تشمت بهم أهل مصر .

وهبط موسى من الجبل بعد أربعين يوماً . فلمّا رأى العجل وآههم عكوفًا عليه . اشتدّ غضبه . فألقى الألواح ، فكسرها . وأخذ برأس أخيه هارون ، فنظر إلى العجل يخور ، فكسره وسحقه . حتى صيرّه كالتراب . وفراه في الماء ، وقال لبني لاوي : جردوا سيوفكم واقتلوا من قدرتم عليه ممّن عبد العجل ! فجرد بنو لاوي سيوفهم . وقتلوا في ساعة واحدة خلقًا عظيمًا . وقال الله لهم : أئبدوا من اتخذ إلهاً غيري .

وأمر الله موسى أن يعدّ بني إسرائيل . ويعمل على كلّ سبط رجلاً خبيرًا ، فاضلاً . وكان عددهم ممّن بلغ العشرين سنة . فما فوقها إلى الستين ، ممّن يحمل السلاح : ستمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسين رجلاً . وكان عدّه إياهم بعد خروجهم من مصر بستين . فكان رئيس بني يهوذا نحشون بن عمينداب . وعدد من معه من سبطه أربعة وسبعون ألفاً وستمائة رجل . ورئيس بني يشار نثنيل بن صوغر . وعدد من معه أربعة وخمسون ألفاً وأربعمائة رجل .

ورئيس سبط زبلون الياب بن حيلون . وعدد من معه سبعة وخمسون ألفاً وأربعمائة رجل .

ورئيس سبط بني روبيل البصور بن شلياور ، وعدد من معه سبعة وأربعون ألفاً وخمسمائة رجل .

ورأس بني شمعون شلوميال بن صوري شلاي ، وعدد من معه تسعة وخمسون ألف رجل وثلاثمائة رجل .

ورأس بني كاذ اليسف بن دعوالم ، وعدد من معه خمسة وأربعون ألفاً
وستمائة وخمسون رجلاً .

ورأس بني افرائيم اليشمع بن عميهوذ ، وعدد من معه أربعون ألفاً وخمسمائة
رجل .

ورأس بني منشأ جمليال بن فداصور ، وعدد من معه اثنان وثلاثون ألفاً
وماثنا رجل .

ورأس بني بنيامين ايليدان بن جلعوني ، وعدد من معه خمسة وستون ألفاً
وأربعمائة رجل .

ورأس بني دان اخيعازر بن عميشلاي ، وعدد من معه اثنان وثلاثون ألفاً
وسبعمائة رجل .

ورأس بني آشرفجيمال بن عنحرون ، وعدد من معه أحد وأربعون ألفاً
وخمسمائة رجل .

ورأس سبط نفتالي اخيرع بن عينان ، وعدد من معه ثلاثة وخمسون ألفاً
وأربعمائة رجل .

وكان بنو لاوي خدام قبّة الزمان وحرسها ، فلم يدخلوا معهم ، وكانوا
مخصوصين بالكرامة والقدس ، وخدمة قبّة الزمان والتطهير ، فهذا عدد بني
إسرائيل واسم رئيس كل سبط منهم ، وما كان معه من سبط على ما في السفر
الرابع من التوراة .

وأمر الله ، سبحانه ، موسى أن يقول لرؤساء أسباط بني إسرائيل أن
يقرب كل عظيم منهم قرباناً ، فكان قربان كل رجل منهم صحيفة فضة من
مائة وثلاثين مثقالاً ، ومصفاة فضة من سبعين مثقالاً ، وملء الصحيفة سميد
ملئوت بدهن ، ومدخن ذهب من عشرة مثاقيل مملوءاً طيباً ، وثوراً ، وكبشاً ، وحَمَلًا
حولياً ، وحولية من المعزى . وكان الذبيح الكامل ثورين وخمسة أكباش وخمسة
جداء وخمسة حملان حولية .

وأمر الله ، عز وجل ، موسى أن يقول لبني إسرائيل أن يلذخوا بقرة صفراء
مسلّمة لا عيب فيها . ثم يأخذ دمهافيرشه على حبال قبة الزمان ، ثم يحرقها
وجلدّها . ثم ليأت رجل آخر ، فليجمع الرماد ، وليصيّره في موضع ، فإذا
أراد أحد أن يطهر . فليجعل في الماء من ذلك الرماد . فيكون طهوراً .

وأقام موسى وبني إسرائيل في التيه دهرأ ، وكان طعامهم المن ، وكان المن
مثل حبّ الكُسْبُرَةِ يطحنونه بالأرجاء ويجمعونه أرغفة ، فيكون طعامهم طيباً
أطيب من كلّ شيء . وكان ينزل عليهم بالليل ، ويجمعونه بالنهار ، فضجّوا
وبكوا . وجعلوا يقولون : من يطعمنا لحماً ؟ أما تذكرون ما كنّا نأكل بمصر
من النون ، والقثاء ، والبطنخ ، والكرّاث ، والبصل ، والقوم ؟ فاشتدّ غمّ
موسى لذلك . وجعلوا يقولون : أطعّمنا لحماً ! فقال موسى : اللهمّ إني
لا أقوى على بني إسرائيل ! فأوحى الله إليه إني مطعمكم لحماً . فبعث لهم
السلوى . وأعلمهم الله أنّه يخرجهم إلى الشام . فبعث موسى إلى الشام ييوشع
ابن نون وغيره إلى أرض بني كنعان ليأتوه بخبرها ، فقالت بنو إسرائيل : لا طاقة
لنا بحرب الجبابرة .

وأذن الله لموسى أن ينتقم من أهل مدين . فوجّه باثني عشر ألف رجل من
بني إسرائيل ، فقتلوا جميع أهل مدين ، وقتلوا ملوكهم ، وكانوا خمسة ملوك :
أوي ، ورقم ، وصور ، وحور ، وريع ، وقتل بلعام بن باعور في الحرب ،
وكان نبياً ، فأشار على ملك مدين أن يوجّه بالنساء على عسكر بني إسرائيل .
حتّى يفسدوهم ، فغضب موسى من ذلك ، فأمر الله موسى أن يقسم تلك الغنائم
بين بني إسرائيل ، ويأخذ منهم من كلّ خمسين واحداً ، فيجعله الله يدفعه إلى
ولد هارون ، ثم أمره الله أن يوجّه بني إسرائيل إلى الشام يقاتلون من بها ، فوجّه
جيشاً عظيماً ، فجعلوا يسرون قليلاً قليلاً ، ويزلون ، ويقولون : إنّنا نخاف
الجبارين ! فأقاموا يجيل ساعير ، فقال الله تعالى لموسى : إنّ بني إسرائيل
عصوا أمرى . فليشترؤا الطعام بالثمن . وليخضعوا الآن لمن كان يخضع لهم .

وكان ذلك بعد أن قتل موسى سيحون ملك الأموري واستباح أرضه .
ولما كان في سنة الأربعين من مقامهم في التيه ، وهي برية سينا ، أوحى الله إلى موسى : إنني قابض هارون إليّ ، فاصعد به الجبل لتأتي ملائكتي فتقبض روحه ! فأخذ موسى بيد هارون أخيه ، فلما صعد به الجبل لم يكن معه إلاّ اليعازر بن هارون ، فلما صار على الجبل إذ سرير عليه ثياب ، فقال له موسى : البس يا أخي هذه الثياب المطهرة ، التي أعددتها الله لك . لتلقاه فيها ، فلبسها هارون ، ثمّ تمدّد على السرير فمات . وصلى عليه موسى . فلما لم ير بنو إسرائيل هارون ، ضجّوا ، وقالوا : أين هارون ؟ قال لهم موسى : قبضه الله إليه ، فاضطربوا .

وكان هارون محبوباً فيهم ، ليّن الجانب لهم ، فرفعه الله لهم على السرير . حتى رأوا وجهه ، فعلموا أنّه قد مات . وكانت سنو هارون يومئذ مائة وثلاثاً وعشرين سنة . وكان له من الولد أربعة : نادب ، واليهو . واليعازر . وايتمر ، وتوفي في حياته نادب ، واليهو ، وبقي اليعازر . وايتمر .

وصار اليعازر مكان هارون مقدّس في قبة الزمان . ودعا موسى يوشع ابن نون . وقال له : بين يدي بني إسرائيل سير . وشدّ قلبك . فإنّك تدخل ببني إسرائيل إلى أرض بني كنعان التي ورّسهم الله . وهذه التوراة ادفعها إلى كهنة بني لاوي . الذين كانوا يقومون بتابوت السكينة ، ووقروا مقام الله . واحفظوا وصاياهم ، التي بيّنها لكم في التوراة ، وأوصاهم أن يتبعوا ما فيها ، وبرك عليهم .

وكان ممّا أوصى الله عزّ وجلّ به لبني إسرائيل على لسان موسى أن قال لهم : اذكروا اليوم الذي قمتم فيه قدّام الله إذ قال الله لي : اجمع هذا الشعب قدّامي . فأسمعهم كلامي ليخشوني أيام حياتهم . فقمتم في أسفل الجبل . والجبل يتوقّد ناراً إلى قلب السماء . وكلّمني الله من جوف النّار . فسمعت الصوت . ولم تروا الشبه ، وأوصاكم الله أن تتعلموا العشر الآيات . وأوصاني أن أعلمكم

السنن والقضاء ، فتعملوا بذلك في الأرض التي تصيرون إليها ، فاحفظوا بأنفسكم ولا تصنعوا أصناماً مما يشبه ذكراً ، ولا أنثى ، ولا شيئاً مما يدب على الأرض ، ولا ممّا يكون في البحر ، ولا ترفعوا رؤوسكم إلى السماء فتعبدوا النجوم ! إن الله قد أقسم لا أدخل الأرض الصالحة ، فأنا ميت بهذه الأرض ، ولست أعبّر الأردن ، ولكنكم ستعبرون وتصيرون إلى الأرض الصالحة ، التي جعلها الله لكم ميراثاً ، فلا تضلّوا ميثاق الله ربكم الذي واقفكم به ، فتصنعوا الأصنام ، ولا تعملوا أعمال السوء قدّام إلهكم لو قد صرتم إلى الأرض الصالحة ، فتوشكوا ، إن عصيتهم ، أن تهلكوا ، وتفرّقوا بين الشعوب ، وإن عيّدتم ما تعمله أيدي البشر من خشب وحجارة لا يهترون ، وتدعون ، فلا يسمع لكم دعاء ، إن الله الرحيم بكم يسمع أصواتكم ، وإن من سمع من الله مثل الذي سمعتم ، ورأى مثل الذي رأيتم ، لا ينبغي أن يعصي الله ، قد رأيتم ما صنع الله بأهل مصر ، وأنتم تظنون ، فإن الله هو الرب الذي ليس غيره ، الذي بصركم ناره ، وأسمعكم صوته ، وأحبّ آباءكم فاجتنبى خطوفهم . وأهلك لكم قوماً كانوا أعظم وأشدّ منكم ، وإن الله سيُدخلكم الأرض الصالحة ، ويجعلها ميراثاً لكم ، فاحفظوا سننّه التي أوصاكم بها وأمركم بها ليحسن إليكم وإلى خلفكم من بعدكم ، ويكرّر أيمانكم في الأرض ، اقبلوا وصيّة الله التي أمركم بها لا تزيغوا عنها يميناً ولا شمالاً ، واسلكوا كلّ طريق أوصاكم بها ربكم ليحسن إليكم . أحبوا الله من كلّ قلوبكم ومن هممكم ومالككم ، وقصّوه على أولادكم ، وأتموها ، واتلوها في بيوتكم ، اجعلوها علامة بين أعينكم ، واكتبوها في منازلكم . إن الله سيعطيكم قرى عظيمة لم تبنوها ، وبيوتاً مملوءة من الخير لم تملأوها ، وآباراً مطوية لم تحفروها ، وكروماً ، وزيتوناً لم تفرسوها ، فلا تنسوا الله ، واخشوه ، واعبدوه ، واحلفوا باسمه ، ولا تتبعوا إلهاً آخر .

احزنوا غضب الله الذي يبيلكم عن وجه الأرض ، ولا تحزنوا الله ، واطلبوا أمره . واصلوا خيراً وصدقاً .

اذكروا إذ كنتم عبيداً لفرعون ، فأخرجكم الله بيد شديدة . وآيات معجزات عظام ساقط فرعون وأصحابه إلى الهلكة . وأنتم تنظرون .

إن الله يقول لكم سأعطيكم البلاد الصالحة وأقدركم على الأمم التي بين أيديكم ، وأظفركم بالحيارين ، والجوشيين ، والاموريين . والكنعانيين . والفرازيين ، والحوبيين . والنابلسيين . هؤلاء السبع الأمم الذين هم أكثر منكم وأشد ، فإذا ظفركم الله بهم . فاضربوهم . وارجموهم . ولا ترحموهم . ولا تعطوهم ميثاقاً ، ولا تنكحوهم بناتكم لكيلا يكونوا لكم عثرة . فيزيغون أولادكم عني ، فيعبدون إلهاً غيري ، فيشتد عليكم غضبي . فأيدكم عاجلاً ، ولكن اكسروا أصنامهم ، واحرقوا مذابحهم . واهدموا أنساكهم . وأوقدوها ! إنكم إن سمعتم وصيتي ، وعملتُم بقضايي . فاسألفكم نعمكم والميثاق الذي واقت أباءكم . وأكثركم . وأثمر زرعكم وماشيتكم .

اجعلوا لله نصيباً في أموالكم . فواسوا منه اليتيم . والأرملة ، والمساكين ، والضعيف . والساكن معكم الذي لا زرع له .

إذا قضيتُم بين اثنين . فاعدلوا . ولا تأخذوا الرشا . فإن الرشوة تعمي عيون الحكام . ولا تفرسوا شجرة عند مذبح . ولا تدبجوا قرباناً فيه عيب من ثور ولا كبش . واقتلوا من يعمل الأصنام التي تُعبد من دون الله . وإذا بلغكم أن أحداً يسجد للشمس والقمر والنجوم . أو شيء من الأنوار . فافحصوا عنه . فإذا علمتم صحته . فارجموه بالحجارة حتى يموت .

ولا تقبلوا في الأحكام الموجبة للقتل شهادة واحد . ولكن شهادة شاهدين . أو ثلاثة ، وإذا شهد الشهود على من يجب عليه القتل . فليد الشهود . فليسلوا أيديهم إلى الذي يقتل ، فإذا أشكل عليكم الحكم . فارجموا إلى الأحبار والكهنة . ومن قتل رجلاً خطأ . ولم يردّه . فليفر من وليّ الدم حتى لا يدركه . ولا تسفكوا دم بريء . أيتها رجل قتل رجلاً بريئاً تعمداً . فليقتل . ولا تقتلوا أحداً حتى تقوم عليه شهادة عند الخبر . والقاضي ، فإن وقف القاضي على

أن أحدًا شهد بزور فعل بالشاهد ما أراد أن يفعله بالمشهود عليه ، والنفس بالنفس ،
والعين بالعين ، واليد باليد ، والرجل بالرجل .
وإذا أردتم قتال قوم فأتيتهم قريتهم . فادعهم إلى السلم ، فإن أجابوكم ،
فاجعلوا عليهم ضريبة . فإن لم يسلّموا قتلتم كل من يحمل السلاح ، ولا تفسدوا
شجرها .

وقال الله عز وجل لموسى : إذا خرجت لقتال عدوك ، فأمكنك الله منهم ،
فرايت في السبي امرأة . وأحببت أن تتخذها لنفسك ، فأدخلتها إلى بيتك ،
واكتشف عن رأسها . وقصّ أظفارها ، وانزع عنها ثيابها التي سئيت فيها ،
وأعدها في بيتك ثلاثة أشهر نبكي على أبيها وأمتها ، ثم استحلّها ، فإن كرهتها
بعد أن تمسّها ، فأخرجها ، ولا تبعها ، ولا تأخذ لها ثمنًا بعد أن وقعت عليها .
وأيتما ابن عصي أباه ، ولم يطمعه ، ولم يقبل أمره ، فليخرجه أبوه إلى
شيوخ سبعة ، فيرجموه حتى يذهب الشرّ والفظيعة منكم ، ويجذر أمثاله من
بني إسرائيل .

وإذا وجد أحد منكم ضالّة قد ضلّت من صاحبها من نعجة ، أو ثور ،
أو حمار . فليردّها على صاحبها ، فإن لم يجده ، فليحبسها في بيته حتى يحضر
صاحبها .

ولا تلبسوا ثوبًا منسوجًا بقلن وصوف جميعًا ، واصنعوا خيوطًا في أطراف
أكسيتكم .

وأيتما رجل قذف امرأته ورمّاها بفجور ، فلم يصحّ عليها ، فليغرم مائة
درهم ، وتكون امرأته آخر الدهر ، وإن كان ما قذفها به حقًا ، فلترجم .
وأيتما رجل وجد يزي بامرأة لها زوج . فليقتل كلاهما .

وأيتما رجل غلب امرأة على نفسها ، فليقتل الرجل . وأي رجل وقع على
جارية تكون في حجر أبيها . فافقضها ، وأحبها ، فليطأ أباهَا خمسين مقلًا
فضّة . ولتكن امرأته آخر الدهر . ولا يخلّ سبيلها .

ولا يحمل لرجل أن يمس امرأة قد مسها أبوه ، ولا ينظر إلى عورتها ،
ولا يدخل الرجل الجُنُب مسجداً من مساجد الله ، ولا تأكلوا ربا لفضة ،
ولا ذهب ، وإذا نذرتم نذراً ، فلا تؤخروا قضاءه ، وأوفوا بالعهد ، إذا
عاهدتم ، ولا تنقضوا العهد ، فإن الله يحب من وفى بعهده .

اعتزلوا من كان به برص ، وتباعدوا منه ، ولا تحبسوا أجر الأجير ،
ولا تأخذوا أباً بذنب ابنه ، ولا ابناً بذنب أبيه ، وأدّوا زكاة أموالكم وثمراتكم
إلى الحبر قرباناً ، وأعطوا الفقراء ، والأرامل ، واليتامى ، والمساكين ، وبني
السييل .

وإذا دخلتم الأرض الصالحة ، فاعملوا مذبحاً للقدس من حجارة مستوية ،
فليقل أحبار بني إسرائيل : ملعون من يضل الأعمى عن الطريق .

ملعون من يحيف في القضاء على المساكين ، واليتيم ، والأرملة .

ملعون من يضاجع امرأة أبيه .

ملعون من يضاجع دابة .

ملعون من يضاجع أخته وأمه .

ملعون من يضاجع أم امرأته .

ملعون من يأكل لحم أخيه سرّاً .

ملعون من يأخذ رشوة في قتل نفس زكية ظلماً .

ملعون كل من لم يعمل بوصية الله .

ثم قال لهم موسى : قد بلغتكم وصايا الله ، وعرفتكم أمره ، فاتبعوا ذلك ،
واعملوا به ، فقد أتت لي مائة وعشرون سنة ، وقد حانت وفاتي ، وهذا يوشع
ابن نون القيم فيكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا أمره ، فإنه يقضي بينكم بالحق ،
وملعون من خالفه وعصاه .

وكانت بين وفاة هارون إلى أن حضرت موسى الوفاة سبعة أشهر : ثم صعد
موسى إلى جبل نابون ، فنظر إلى الشام . وقال الله له : هذه للأرض التي ضمنت

لإبراهيم وإسحاق ويعقوب أن أعطيها خَلَائِفَهُمْ . وقد أُرِيَتْكِهَا بَعِيْنُكَ ، وَلَكِنْ تَكُنْ لَنْ تَدْخُلِهَا ! فَمَاتَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَقَبْرُهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، وَلَمْ يَدْرُ أَيْنَ قَبْرُهُ .

انبياء بني إسرائيل وملوكهم بعد موسى

وكان موسى لما حضرته وفاته أمره الله . عزَّ وجلَّ . أنْ يَدْخُلَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، وكان يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ مِنْ شَعْبِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، إِلَى قَبَةِ الزَّمَانِ ، فَيَقْدَسَ عَلَيْهِ ، وَيُضَعَ يَدُهُ عَلَى جَسَدِهِ لِيَتَحَوَّلَ فِيهِ بَرَكَتُهُ . وَيُوصِيهِ أَنْ يَقُومَ بَعْدَهُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا مَاتَ مُوسَى قَامَ يَوْشَعَ بَعْدَهُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ التِّبَةِ بَعْدَ وَفَاةِ مُوسَى يَوْمَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكِتَابِ : ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهَا الْجَلْبَابِرَةُ ، وَلَدَ عَمَلِيْقَ بْنِ لَآوُدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ مَلَكَ مِنْهُمْ السَّمِيْعُ بْنُ هَوَيْرَ ، فَصَارَ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى الشَّامِ يَرِيدُ غَزْوِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ مِنْ قَتْلِهِ ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ مِنْ بَنِي أَيْيَةَ جَمَاعَةٌ ، فَقَتَلَهُمْ يَوْشَعَ .

وسار يَوْشَعَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَلْقَاءِ ، فَلَقِيَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ بَالِقُ ، وَهُوَ سَمِيَتْ الْبَلْقَاءُ ، فَجَعَلُوا يَخْرُجُونَ يِقَاتِلُونَهُ ، فَلَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ فِي مَدِينَتِهِ امْرَأَةً مِنْجَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِفَرْجِهَا ، ثُمَّ تَحْسَبُ ، فَإِذَا فَرَّغَتْ عُرْضَتْ عَلَيْهَا الْحَيْكِلَ ، فَلَا يَخْرُجُ يَوْمُئِذٍ مِنْ حَضَرِ أَجَلِهِ ، فَصَلَّى يَوْشَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا أَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ الشَّمْسَ سَاعَةً ، فَأُخِّرَتْ لَهُ سَاعَةٌ ، فَاخْتَلَطَ عَلَيْهَا حَسَابُهَا ، فَقَالَتْ لِبَالِقَ : انْظُرْ مَا كَانُوا يَسْأَلُونَكَ ، فَأَعْطَيْتَهُمْ ، فَإِنَّ حَسَابِي قَدْ اخْتَلَطَ عَلَيَّ ! قَالَ : تَصِفْ لِي آتِئَكَ . وَأَخْرَجَنِي مِنْهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ صَاحِبُ إِلَّا بِقَاتِلٍ ! فَتَصَفَّتْ الْحَيْكِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهَا لِاخْتِلَاطِ الْأَمْرِ عَلَيْهَا ، فَقَتَلُوا قَتْلَةً

لم يقتلها قوم ، فسألوها يوشع الصلح ، فأبى عليهم ، حتى بدفوها إليه المرأة . فقال بالقي : لا أدفعها ! فقالت : ادفعني إليه ! فدفعها إليه ، وصالح . فقالت له : هل تجد فيما أنزل على صاحبك قتل النساء ؟ قال : لا ! قالت : فإني قد دخلت في دينك . قال : فاسكني في مدينة أخرى ! فأنزلها مدينة أخرى .

ولما افتتح يوشع بن نون اللقاء أكثر بنو إسرائيل الزناة ، وشرب الخمر ، ووقعوا على النساء ، وكثرت فيهم الفاحشة ، فعظم ذلك على يوشع بن نون ، وخوفهم الله ، وحذرهم سطوته ، فلم يحلوا ، فأوحى الله ، عز وجل ، إلى يوشع بن نون : إن شئت سلطت عليهم عدوهم ، وإن شئت أهلكتهم بالسنين ، وإن شئت بموت حيث عجلان . فقال : هم بنو إسرائيل ، ولا أحب أن تسلط عليهم عدوهم ، ولا يهلكوا بالسنين ، ولكن بموت حيث . فوقع فيهم الطاعون فمات في وقت واحد سبعون ألفاً .

وكانت أيام يوشع في بني إسرائيل ، بعد موسى بن عمران ، سبعاً وعشرين سنة .

ثم كان على بني إسرائيل بعد يوشع بن نون دوشان الكفري . فلبث فيهم ثماني سنين ، ثم كان بعد دوشان عثايل بن قتر ، أخي كالب ، من سبط يهوذا ابن يعقوب ، أربعين سنة ، وقد كان كثر ظلم بني إسرائيل وعدوهم ، فسلط الله عليهم كوشان جبار مؤاب ، فلما ملك عثايل قتل كوش ، وملك أربعين سنة .

ثم ارتدت بنو إسرائيل إلى الكفر ، فسلط الله عليهم عقلون ملك مؤاب ، خمس عشرة سنة ، ثم تابوا ، فبعث الله لهم رجلاً يقال له اهود بن جيرا ، من سبط افرايم ، فقتل عقلون ملك مؤاب ، وكان يقاتل بشماله ويمينه ، فسموه ذا اليمينين . وهو أول من طبع السيوف ذوات الحدين ، وكانت قبله ذوات أظفية ، وفي زمانه بنيت البنية بالشام ، وفي خمس وعشرين سنة من ملك اهود تم الألف الرابع .

ثم ارتدت بنو إسرائيل بعد اهود . فسلط الله عليهم يابين ملك كنعان ،
عشرين سنة . وكان سمحر بن عازات قد ملك على بني إسرائيل قبل . فقتل من
أهل فلسطين ستمائة رجل . ثم إن الله رحمهم ، فبعث إليهم رجلاً يقال له
بارق بن آينعم ، من سبط نفتالي . فملكهم أربعين سنة .

ثم ارتدت بنو إسرائيل إلى الكفر . فسلط الله عليهم أهل مدين سبع سنين .
ثم إن الله تعالى رحمهم . فبعث إليهم رجلاً يقال له جدعان بن يواس ،
من سبط منشى . وكان صالحاً . وهو الذي يبت أهل مدين ، فقتل منهم مائتي
ألف وخمسة وثمانين ألفاً . وملكهم أربعين سنة . ثم ملك بعده ابنه ايملك بن
جدعون . وكان ابن سوء . وهو الذي قتل سبعين أخاً كانوا له . فقتلته امرأة .
ورمته بحجر من فوق باب المدينة ، فشذخته ، وكان ملكه ثلاث سنين .

ثم ملك تالع بن فواي . من سبط يشاجر ، فأقام ثلاثاً وعشرين سنة .
ثم ملك جلعاد من سبط منشى . وكان له ثلاثون ابناً يركبون معه على ثلاثين
مهراً ، وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة ، ثم ارتدت بنو إسرائيل إلى الكفر ،
فسلط الله عليهم بني عمون . سبع عشرة سنة . وفي زمانه بنيت مدينة صور
بالشام ، وسامهم سوء العذاب .

ثم إن الله تعالى رحمهم . فبعث لهم رجلاً من أهل جلعاد اسمه يفتح .
فقتل من بني إسرائيل من آل افرائيم اثنين وأربعين ألفاً ، وكان من سبط منشى ،
وكان ملكه ست سنين ، ثم كان عليهم ايصان الذي يدعى نخشون ، سبع سنين .
ثم كان عليهم ابلان . من سبط زبولون . عشرين سنة ، ثم كان عليهم عكران
ثماني سنين ، ثم كان عليهم الانكساس . فسامهم سوء العذاب ، وسلط عليهم
أشد التسلط . أربعين سنة . ثم كان عليهم شمسون عشرين سنة ، ثم لبثوا ليس
عليهم أحد اثني عشرة سنة ، ثم كان عليهم عالي الاحباري أربعين سنة .

ثم كان عليهم شمويل النبي . وهو الذي ذكره الله تعالى إذ قالوا لنبي
لم : ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ، فلمّا قالوا لشمويل النبي : سل الله أن

يبحث لنا ملكاً حتى يقاتل عدوه ، وقال : إنه لا وفاء لكم ، ولا صدق نيّة ، وقالوا : بلى ! قال : فإن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ، واسمه شاول ، قالوا : والله ما هو من سبط الملك والنّبوة ، ما هو من ولد لاوي ، ولا يهوذا ، وإنّما هو من سبط بنيامين . قال شمويل : فليس لكم أن تختاروا على الله ، فدعا شمويل شاول ، وهو طالوت ، فقال له : إنّ الرّب أمرني أن أبعثك ملكاً على بني إسرائيل ، والله يأمرك أن تنتقم من عمليق ، فأهلك عمليق وكلّ ما له ، ولا تُبقي له شيئاً من رجل ، ولا امرأة ، ولا صبيّ رضيع ، ولا عجل ، ولا شاة ، ولا يعير ، ولا حمار .

وأوصى الجماعة كلّها بهذا ، وكان عددهم أربعمئة ألف مقاتل ، فأقبل شاول إلى عمليق ، فقتل أصحاب عمليق ، وأسر إغاغ ملك العماليقة ، فأخذه حياً ، فاستبقاه ، وامتنعوا من إتلاف شيء من البقر ، والغنم ، وأبقوا لأنفسهم ، فأوحى الله تعالى إلى شمويل : إنّ شاول عصاني ، ولم يهلك عمليق ، وكلّ ما حواه ملكه . فقال شمويل لشاول : إنّ الله قد غضب من فعلك ! فدعا شاول بإغاغ ، فقال : ما أمر الموت ؟ قال : الذبح ! فذبحه ، ثم قال شاول لشمويل : امض معي لنسجد بين يدي الله تعالى ، فامتنع ، فأمسك رداء شمويل فخرقه ، فقال شمويل : كذا ينخرق ملكك .

وارتفعت النّصرة عن شاول ، ودخلته ريح سوء ، وكان يضطرب ، ويتغيّر لونه ، فقال له أصحابه : لو أتيت بإنسان حسن الصوت ، من الشعارير ، يقرأ عليك ، إذا دخلتك هذه الرياح السّوء ! فأرسل إلى إيشا : ابعث إليّ داود ابنك ، فبعث به إليه ، فكان إذا خنق شاول أخذ داود قيثاره بيده ، وتكلّم عليها ، فيذهب عنه الرّيح السّوء .

ثم اجتمع الحنفاء الذين كانوا في وقت شاول ، فقاتلهم ، وهم عبدة النجوم ، وخرج إليهم شاول في جموعه ، فخرج منهم رجل طوله خمس أذرع يقال له غليات ، وهو جالوت ، فقال : يبرز لي منكم رجل واحد ، فقال داود لشاول :

أنا أبرز إليه ! فقال لداود: انطلق ، والرَّبَّ يكون معك ! فأخذ عصاً وخمسة أحجار ، وخرج إلى غلياث ، فلما رآه احتقره ، فقال له : إلى كلب خرجت بعضاً وحجر ؟ فقال له : إلى أشدَّ من الكلب ، ثمَّ أخذ حجراً من مخلاته ورماه به حتى غاب الحجر في جبهة جالوت ، وسقط ، فسعى إليه داود ، فأخذ سيفه ، وحزَّ رأسه ، وأخذ راجعاً ، فانهزم عسكر غلياث ، واشتدَّ سرور بني يهوذا ، فاغتمَّ شاول وحسد داود ، فطرده عنه ، وصيَّره رئيساً على ألف ، ونفاه بمكان بني يهوذا ، وتزوَّج ميخيل بنت شاول .

وكان شاول يريد قتل داود ، فكان يوجِّهه يقاتل الحنفاء عبدة النجوم ، فيفتح الله عليه ، فهمَّ أن يقتله بغير حيلة ، فهرب داود ، فجاء إلى شمويل النبيّ ، فخبَّره بخبر شاول ، ولم يزل شاول يحاول قتل داود حتى هرب ، فمر باخيش ملك جات، فلما رآه عرفه، فتحيل عليه داود حتى أطلقه: فصار إلى سارع، فترها. ولما علم شاول أنّه قد فاته قتل الكهنة الذين كانوا يقدِّسون ، وقال : قد علمتم به ولم تخبروني ، ثمَّ خرج شاول في طلب داود ، حتى أدركه ، فدخل داود مغارة ، فلما صار شاول عند المغارة نزل لحاجته ، فدخل المغارة ، وهو لا يعلم أن داود فيها ، فقام داود ، فتوارى ، فقال له أصحابه : يا داود اقله ! فقد أمكنك الله منه . قال : ما كنت لأفعل .

وتوفي شمويل النبيّ ، فاجتمعت بنو إسرائيل ، وأعظموا ذلك ، وناحوا عليه ثلاثين يوماً .

وخرج شاول يقاتل الحنفاء ، والتحم القتال بينهم ، فهزموا بني إسرائيل ، وقتل منهم خلق عظيم ، وكان داود بن إرشا يقاتل العماليق مع قومه من ولد يهوذا ، فلما انهزم عن شاول جميع بني إسرائيل ، قام هو وولده بجارب ، ثمَّ قال لصاحبه الذي يحمل سلاحه: خذ سيفك فاقتلني به لئلاَّ يقتلني هؤلاء القُلُف ، ويلعبوا بي ، فلم يفعل ، فأخذ شاول سيفه ، فأقامه ، ثمَّ ألقي نفسه عليه ، فمات ، وقتل أولاده الثلاثة ، وكان ملك شاول أربعين سنة .

داود

ولما مات شاول ، وهو طالوت ، انصرف داود من قتال عمليق إلى سقلاغ ، فأقام بها يومين ، ثم أتاه الخبير بموت شاول ، فحزن لذلك ، وأظهر جزعاً ، وملك داود على بني يهوذا ، وكان لداود عدة نساء قد ولدن منه أولاداً ، فكان أكبر أولاده : أمنون ، وأمه شيموم ، والثاني دالويا بن ارييخايل ، والثالث أباشلوم بن موخا ، والرابع ارنيا بن دحات ، والخامس سقاطيا بن ابيطال ، والسادس ناتان بن اغلا ، فهؤلاء الستة من ست نساء ، ولم تلد ميخل بنت شاول ، فهربت من داود إلى أصحاب شاول .

واجتمعت بنو اسرائيل من الأسباط على تمليك داود ، فملكوه بعد سبع سنين ملكها على بني يهوذا خاصة ، إلى أن ملكته جميع أسباط بني اسرائيل . ونزل داود مدينة صيون ، وهي بيت المقدس ، وبني بها منزلاً ، وتزوج النساء ، فولد له بعد أن ملك : سمون ، وسوباب ، ونوتان ، وسلامان ، ويابار ، والبشوس ، ونافاق ، ويافيا ، والبشماش ، والسنانا ، واليفلات ، فكثر أولاد داود ، وعزّ ملكه ، وأعظمته بنو اسرائيل .

وسمع الحنفاء أن داود قد ملك على بني اسرائيل ، واجتمعوا لقتاله ، فقاتلهم داود ، فقتل فيهم قتلاً كثيراً ، حتى أبادهم ، فلما فرغ من قتالهم حمل تابوت السكينة على عجل ، حتى أدخله مدينة بيت المقدس ، وصنع طعاماً لبني اسرائيل ، لرجلهم ونساءهم .

وكان في ذلك العصر ناتان النبي ، فأوحى الله إلى ناتان : قل لعبدي داود : ابن لي بيتاً ، فقد ملكتك على بني اسرائيل ، بعد أن كنت في صيرة الغنم ،
١ يدور نقط في الأصل .

وَقَتْلَ أَعْدَاءِكَ . فَقَالَ نَاتَانُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ ، فَعَظَمَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ ، وَيُقَالُ :
إِنْ نَاتَانُ كَانَ ابْنُ دَاوُدَ .

وَقَاتَلَ دَاوُدَ الْخَفَاءَ فَهَزَمَهُمْ ، وَقَاتَلَ أَهْلَ مُوَابَ وَهَزَمَهُمْ ، وَقَاتَلَ اِدْدَازَارَ
مَلِكَ سُوْبَا فَهَزَمَهُ ، وَأَخَذَ لَهُ أَلْفَ مَرْكَبٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْخَيْلِ .

وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الشَّامِ وَدَمَشَقُ مَعَ اِدْدَازَارَ لِيُقَاتِلُوا دَاوُدَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ
وَعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَاسْتَحْوِذَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ جَمِيعًا عِبِيدًا لَهُ ؛
ثُمَّ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى مَحَارِبَةِ دَاوُدَ . فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ ، وَابِيشَا
أَخَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ دَاوُدُ حَتَّى عَبَرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ ، فَقَتَلَ مِنَ الْقَوْمِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَقَتَلَ
أَشَانَ رَأْسَ الْقَوْمِ ؛ ثُمَّ وَجَّهَ يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ لِقِتَالِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى أَسَافِلِ الشَّامِ ،
وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَامَ يَمْشِي عَلَى سَطْحٍ لَهُ إِذْ نَظَرَ إِلَى بَرَسِيَا بِنْتِ الْيَاتِ ،
امْرَأَةِ أُورِيَا بْنِ حَنَّانِ الشُّطِّيِّ ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَأَخْبَرَ بِحَالِهَا . وَانْهَاهَا امْرَأَةُ أُورِيَا بْنِ
حَنَّانَ . فَوَقَّعَتْ فِي قَلْبِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُورِيَا بْنِ حَنَّانَ ، فَأَقْدَمَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى
يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ أَنْ قَدَّمَ أُورِيَا أَمَامَ الْخَيْلِ يَحَارِبُ . فَقَدَّمَهُ يُوْأَبُ ، فَقَاتَلَ ، فَقَتَلَ .
وَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى امْرَأَتِهِ . فَتَرَوَّجَهَا وَأَجْبَلَهَا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكِينَ ،
عَلَى مَا قَصَّ فِي كِتَابِهِ جَلَّ وَعَزَّ ؛ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ فَقَالَ لَهُ : يَا دَاوُدَ ،
أَلَمْ يَأْمُرَكَ اللَّهُ أَنْ تَعْدَلَ فِي الْقَضَاءِ ، وَتَحْكُمَ بِالْحَقِّ . وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى ؟ قَالَ : بَلَى !
قَالَ : فَهَٰذَا رَجُلَانِ يَسْكُنَانِ مَدِينَةً وَاحِدَةً أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ . وَكَانَ
لِلْغَنِيِّ مَوَاشٍ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْفَقِيرِ شَيْءٌ إِلَّا رِخْلَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ رِبَاهَا .
فَشَبَّتَ مَعَهُ وَمَعَ أَوْلَادِهِ ، فَكَانَتْ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ . وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ ، وَتَنَامُ
فِي حِجْرِهِ . وَنَزَلَ بِالْغَنِيِّ ضَيْفٌ . فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ بَقَرِهِ وَغَنَمِهِ شَيْئًا . وَأَخَذَ رِخْلَةَ
الْفَقِيرِ . فَهَيَّأَهَا لَضَيْفِهِ ، فَغَضِبَ دَاوُدَ . وَقَالَ : أَهْلٌ أَنْ يَمُوتَ ، وَيَغْرَمَ بِتِلْكَ
الرِّخْلَةِ سَبْعَةُ أَضْعَافٍ . فَقَالَ نَاتَانُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ : أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلْتَ هَٰذَا !
إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَقُولُ لَكَ : أَنَا الَّذِي جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، بَعْدَ أَنْ كُنْتَ
رَاعِي غَنَمٍ ، وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدَيْ شَالُوَ ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ، وَبَيْتَ يَهُوذَا ،

ففعلت هذا ، فلأنقمن منك بشرّ ولدك ، ولأسلطنه عليك وعلى نساءك !
 فعظم ذلك على داود ، فقال له ناتان : إن الله قد تجاوز عن سيئك . فلن تموت ،
 ولكنه يتقم منك بشرّ بنيك ، وأعلمه الله أن ولده الذي ولدته المرأة يموت ،
 فجزع داود ، واشتدّ جزعه ، واشتكى الصبي ، فلما اشتدت علة صام وقام
 ليصلي ويكي ، ويتمرّع بالشعر على الأرض . فلما توفي الصبي أعظم خول
 داود أن يخبروه بذلك ، حتى سمع بوشوشتهم ، فعلم . فغسل وجهه . وليس
 ثيابه ، وجلس في مجلسه ، ودعا بطعامه ، وقال : إنما كنت أحن قبل أن يهلك ،
 فأما الساعة ، فإن حزني لا يرده إليّ بل أنا أذهب إليه . ثم واقع برسبا . فحملت
 غلاماً ، فسمّاه سليمان .

ثم إنّ أبشالوم بن داود قتل أخاه امنون ، وذلك أنّه اتهمه بأخت له من
 أمّه ، فقتله ، وخرج على داود . وكان أبشالوم عظيم الجسم . كثير الشعر ،
 فبعث إليه داود من ردّة حتى رجع ، ثم خرج عليه ثانية ، فهرب منه داود
 ماشياً على رجليه ، حتى صعد عقبة طور سينا ، وبلغ منه الجوع حتى لحقه رجل
 معه خبز وزيت ، فأكل منه : ودخل أبشالوم مدينة أبيه ، وصار إلى داره
 وأخذ سراري أبيه ، فوطئهن ، وقال : ملكني الله على بني إسرائيل ؛ وخرج
 ومعه اثنا عشر ألفاً ، فطلب داود ليقته ، فهرب داود حتى جاز نهر الأردن ،
 فلما جاز اجتمع إليه جماعة من أصحابه ولقيف من القرى ، فوجه يواب ولده
 ليحارب أبشالوم ، وقال له : خذه لي حياً صحيحاً ! فخرجوا ، فحاربوه ،
 وكان أبشالوم على بغل ، فدخل تحت شجرة بطم . فتملّق بها ، فاندقت عقه ،
 ورماه يواب بثلاثة أسهم ، وطرحه في جبّ ، فلما أتى داود الخبر جزع عليه
 جزعاً شديداً ، ورجع داود إلى موضعه .

وخرج على داود بعد ذلك ازلا ، ومعه جبابرة . فحاربهم ، فقتلهم ،
 فلما قتلهم ، وأنقذه الله منهم ، قام يقدّس الله ويسبّحه ، فقال في تقدّسه :
 إيلالك يا ربّ أعبد ، ولك أخلص محبّي ، فإنك قويّ وعدتي ، وملجأي

ومخلصي ، بعد أن أحاطت بي سكرات الموت ، وقربت مني ، واحتوت عليّ أحداث الملكة ، فدعوتك في ضيقي واستعنت بك يا إلهي ، فسمعت صوتي فاستقلنني من الذين اعتوروني واضطهدوني ، وكنت ناصري ، فأخرجتني من الضيق إلى الفرج ، فما أعد لك يا رب ، وأنصرك للمتوكلين عليك ، لأنه لا رب غيرك ، فألممتي القوة ، وبصرتني طريق الرشد ، وثبتت قدمي بين يديك ، وشددت ساعدي ، ولا تقدر عليّ أعدائي ، وهب لي طاعة بني إسرائيل ، وصيرهم خولاً خاضعين ، وألهمني شكرك .

وكان داود إذا سبّح الله بهذا الكلام رفع صوتاً حسناً لم يسمع مثله ، وكان إذا قرأ الزبور قال : طوبى لرجل . . . ١ في سبيل الأئمة لم يسلك ، وفي مجالس المستهزئين لم يجلس ، ولكن هواه سنة الله ، وبسنّته تعلّم الليل والنهار ، يكون كشجرة غرست على شطّ الماء ، تؤثري أكلتها كل حين ، ولا يتناثر ورقها ، وليس كذلك المنافقون في القضاء ، ولا الخاطئون في مجمع الأبرار ، من أجل أن الله يعلم سبيل الأبرار وسبيل الأئمة يبطّل .

ثم يقول : سبّح لله من في السماء ، وليسبحه من في المثل ، ولتسبحه ملائكته كلّها ، ولتسبحه جنوده كلّها ، ولتسبح له الشمس والقمر ، ولتسبح له الكواكب والنور ، ولتسبح لاسم ربنا الماء الذي فوق السماء ، وذلك بأنّه قال لكل شيء : كن فكان ، وهو خلق كل شيء وبرأه ، وجعلهن دائمات الأبد ، وقدر كل شيء منهنّ تقديراً ، وجعل لمنّ حدّاً ومنتهى لا يجاوزنه ، فليسبح الله من في الأرض ، والنار ، والبرد ، والثلج ، والجليد ، فإنه خلق الريح العاصف بكلمته .

سبحوا الله تسيحاً حديثاً في مسجد الصديقين ، وليفرح إسرائيل بمخالقه ، وإن بني صيون يكبرون ربكم ، ويسبحون اسمه بالدف ، والطلل ، والكبّر ، يكبرونه من أجل أن يسر الله بشريعته ، ويعطي المساكين النصر ، ليشيد الصديقون
١ يياض في الأصل .

بالكرامة ، ويسبحون على أسرته ، ويكبرون الله على حناجرهم ، وسيف ذو
شفيرتين بأيديهم ، ليتصرفوا على الشعوب ويتعظ الأمم فيوثقوا ملوكهم في
القيود ، وذوي الكرامة بسلاسل من حديد ، ليُفعل بهم القضاء الذي كُتب ،
والحمد لله لكلّ الصديقين .

سبحوه في مقدسه ؛ سبحوه في سماء عزته ؛ سبحوه بحوله وقوته ؛
سبحوه بعظمته ؛ سبحوه بصوت العزف ؛ سبحوه بالقيثار والكبّر ، سبحوه
بالرباط والزمر ؛ سبحوه بالأوتار والكبر الطويل الحليّلات ؛ سبحوه في صلاسل
السمع ؛ سبحوه بالأصوات العلى والنداء ؛ سبحوا ربنا تسيحاً خالصاً ، كلّ
نفس بنفس .

ثم يقول داود في آخر الزبور : إنني كنت آخر إخوتي وعبد بيت أبي ،
وكنت راعي غنم أبي ، ويدي تعمل الكبر ، وأصابعي تقصّ المزامير ، فمن ذا
الذي حدثت ربي عني ؟ هو ربي ، وهو الذي سمع مني وأرسل إليّ ملائكته ،
فأنزني من غنم إخوتي ، هم أكبر مني وأحسن ، فلم يرضهم ربي ، فبعثني
للقاء جنود جبالوت ، فلما رأيته يعبد أصناماً أعطاني النصر عليه ، فأخلعت سيفه ،
فقطعت رأسه .

ثم إن بني إسرائيل وقعوا في داود ، فاشتدّ غضب الله عليهم ، فأمر الله
داود أن يعصي عدد بني إسرائيل ، فأحصاهم ، فوجدهم ثمان مائة ألف رجل
بطل ، وعدد بني يهوذا خمسمائة ألف رجل ، فبعث الله حيرام النبي إلى داود ،
وقال له : قل لداود اختر واحدة من ثلاث : إما أن يكون جوع سبع سنين ،
وإما أن تدفع إلى أعدائك فيعزّونك ثلاثة أشهر ، ويطرحونك من سلطانك ،
وإما أن يكون موت شديد ثلاثة أيام ؟ فضاق داود لذلك ، وقال : ربنا أولى
بنا من خلقه ! فسلط الله عليهم الموت ، فمات في ساعة واحدة سبعون ألف
رجل ، فقال داود : يا رب ! لأنني أنا أسأت ، فما ذنب هؤلاء الذين يشبهون
البهائم ؟ فأوحى الله إليه : أن ابن لي هيكلًا في بيلر اليبوساني ، فصعد داود

الجليل . حتى اشترى اليبدر بخمسين استناراً ، وابنى هناك مذبحاً ، فكفّت الموت عن بني إسرائيل .

وكان داود قد أسنّ وضعف بدنه ، وكان له ابن يقال له ادونياس ، فاستمال يوثاب صاحب حروب داود وقوماً من قوّاد داود ، وقال لهم : قد كبر الملك داود ، وأنا أولى أن أقوم مقامه ؛ فلما بلغ داود ذلك أرسل إلى سادوق الكاهن وفاتان النبي ، وقال لهم : اجمعوا أهل المملكة ، واحملوا سليمان ابني على بغلي ، وأجلسوه على منبري . فقد جعله الله رأساً على بني إسرائيل ، والله يعظّم ملكه ، ويرفع شأنه ! فمضوا مع سليمان حتى علا منبر داود ، واجتمع عليه أهل المملكة ، فقال داود: هكذا أعلمني الله أن يملك سليمان ابني ، وعيناي تنظران إليه ، وكان سليمان يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة .

ثم اشتدّت على داود علته ، فأوصى سليمان ، وقال : أنا ماضٍ في سبيل كلّ أهل الأرض . لا تمانّ ، فاعمل بوصايا الرّبّ إلّك ، واحفظ مواعيقه وعهوده ووصاياهِ التي في التوراة المنزلة على موسى بن عمران . ومات داود وله مائة وعشرون سنة ، وكان ملكه أربعين سنة .

سليمان بن داود

ولما قبض الله . عز وجل . داود قام مكانه سليمان نبياً . وماكأ . مسجراً
الله له الجن والإنس . والرياح والسحاب . والطير والسباع . وآتاه مأكلاً عتيداً .
كما قصّ في كتابه العزيز .

ومال يوثاب صاحب حروب داود . وقوم من أصحابه . مع إخوة سليمان .
ليفسدوا على سليمان ملكه ، فقتلهم سليمان من عدد آخرهم . وقتل ادونياس
أخاه ، فصلح الملك لسليمان . وثبت سلطانه . وتزوج بنت فرعون ملك مصر .
ودخل بها في بيت داود .

وجمع سليمان بني إسرائيل ليقرّب قرباناً . فقرّب ألف ذبيحة . فرأى
سليمان في ليله كان الربّ يقول له : سل ما أحببت لأعطيك ! فقال سليمان :
أنت يا ربّ أنعمت على داود النعمة العظيمة . وصيرت عبدك سليمان ملكاً
بعده ، فأعطني قلباً حكيماً لأحكم بين عبادك بالعدل . وأفهم الخير والشر .
فقال الله : لأنك طلبت هذا الأمر . ولم تطلب مالا . ولم تطلب أنفس أعدائك .
ولم تطلب طول العمر لكنك طلبت حكمة تفهم بها الحكم والقضاء . فقد استعجت
لك ، وأعطيتك قلباً فهيماً ، بصيراً إلى الأمر الذي لم يكن لأحد قبلك ، ولا يكون
بعذك مثلك ، وأعطيتك ما لم تطلب من الأموال ، والعتاق ، والكرامة ؛ وأنت
إن سلكت في طريقي . وحفظت شرائعي ووصايي ، كما حفظ داود أبوك ،
أطيل عمرك ، وأعظم أمرك .

فكان سليمان يجلس للقضاء ، ويحكم بين بني إسرائيل ، فيعجبون لحكمه ،
وعدل قضائه ، وقوله ، وحسن لفظه ؛ وكان لسليمان قوادر ، ووزراء ، وكتّاب ،
ووكلاء ، فكان وزيره زابود بن ناتان ، وعلى حروبه بنايا بن بويادع ، وخازنه

أيشار ، وعلى الخراج ادونيرام بن عبدا ، وكان له اثنا عشر وكيلًا على نفقاته يقوم كلّ وكيل بنفقة شهر . وكانت نفقاته على أسباط بني إسرائيل ، وكانت وظيفته كلّ يوم ثلاثين كراً من الدقيق السميد ، وستين كراً من دقيق الخشكار ، وعشرة ثيران معلوفة ، وعشرين ثوراً ، ومائة كبش ، وكان له أربعون ألف أريّ معلق عليها دوابه ، وكان معجباً بالخليل ، وقد قصّ الله من خبره فيها ما قصّ .

وابتدا سليمان في بناء بيت المقدس ، وقال : إن الله أمر أبي داود أن يبني بيتاً ، وإن داود شغل بالحروب ، فأوحى الله إليه أن ابنك سليمان يبني البيت باسمي ، فأرسل سليمان في حمل خشب الصنوبر وخشب السرو ، ثم بني بيت المقدس بالحجارة ، فأحكمه ، ولبسه الخشب من داخل ، وجعل الخشب منقوشاً ، وجعل له هيكلًا مذهّباً ، وفيه آلة الذهب ، ثم أصدع تابوت السكينة ، فجعله في الهيكل ، وكان في التابوت اللوحان اللذان وضعهما موسى .

ولما وضع سليمان تابوت السكينة قام بين يدي الهيكل ، وقد اجتمعت جموع بني إسرائيل ، فسبح الله ، وقدمه ، وأثنى عليه بآلائه إذ ملكه على بني إسرائيل ، وأجرى بناء بيت المقدس على يده ، وكان يجتمع إليه بنو إسرائيل ، ويقول : تبارك وتعالى الربّ الذي وهب الراحة لإسرائيل ، وتمّت كلماته الصالحة ، فلم يسقط شيء منها ممّا قاله لعبده موسى ، ونسأل الله ربّنا أن يكون معنا كما كان مع آبائنا ، ولا يرفضنا ، ولا يخلدنا ، بل يقبل بقلوبنا إليه لنسلك الطريق التي يرضاه ، ونحفظ سننه ، وعهوده ، ووصاياه ، وأحكامه التي أمر آباءنا بها ، ويحمل قولنا قريباً منه ، ورضياً عنده ، وقلوبنا سالمة له ، حافظاً لأمره .

ولما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس عمل عيناً ، وقرب فيه الذبائح فأقام أربعة عشر يوماً يفعل ذلك ، وقد جمع إليه بني إسرائيل ، فإذا فرغ من اطعامهم قام ، فقدم الله ، وسبحه ، فلما فرغ أوحى الله إليه : إنني قد سمعت صلاتك ، ورأيت قربانك ، فإن دمت على طاعتي وصلت لك ملكك ولولئك بعدك ،

فقدست هذا البيت آخر الدهر ، وإن حِدتُم عن أمري ، أو نقض أحد منكم عهودي سلبته ملكه ، وخرّبت هذا البيت إلى آخر الأبد .

وقدّمت بلقيس ملكة سبيل على سليمان ، وكان من أمرها ما قد قصّه الله في كتابه العزيز ، ولما قدّمت عليه جاءته بحمال موقرة ذهباً وعنبراً ، وقالت له : لقد بلغني من أمرك ما لم أصدق به حتى رأيته ، ثم انصرفت إلى بلدّها .

وكان سليمان معجباً بالنساء ، فتزوج ، فيما يقال ، سبعمائة امرأة ، فيهنّ بنت فرعون ملك مصر ، وعدّة من نساء بني عمّون ، وعدّة من نساء أهل موآب جبارة الشام ، ومن أدوم ، ومن الجثانيّين ، وهم الصيديانيّون ، ومن الشعوب التي قد كان الله نهى عن مخالطتهم ، وكان له سبعمائة ، فاتخذت امرأة من نساء سليمان تمثالاً على صورة أبيها ، فلمّا رأى ذلك غيرها من نساءه فعان كفعلها ، فعاتب الله سليمان ، وقال له : تُعبّدُ الأصنام في بيتك ، ولا تفضبك؟ لأسلبنك ملكك ، ولأنزعنّ العزّ من يدك ، ولأفرقنّ الأسباط من ولدك ، ولكنّي أحفظ أباك داود فيك ، فلا أسلبك الملك بقيّة عمرك ، ولا أسلب جميع الأسباط ، ولكنّي أدع في يدك سبعين لئلا يذهب ذكرك .

وإنّ سليمان لجالس على كرسيّه المعمول من الذهب ، المكلّل بالجواهر ، إذ انتزع خاتمه من يده ، فأخذّه شيطان من الشياطين ، فوضعه في يده ، ونحوّ سليمان عن كرسيّه ، وجلس عليه الشيطان ، ونزع ثياب سليمان ولبسها ، فمرّ سليمان على وجهه وعليه جبّة صوف ، وفي يده قصبة ، فكان يستطعم ، ويقول : أنا ملك بني إسرائيل ، سلبني الله ملكي ! فيسخر منه من يسمعه ، وينكرون قوله ، فكان يقف على الصيادين الذين على البحر ، فيطلب منهم ما يطعمونه .

وأنكر آصف صاحب سليمان وغيره أمر ذلك الشيطان ، ولم يروه يذكر الله ، فهرب الشيطان ، وطرح الخاتم في البحر ، وأقام سليمان مسلوب الملك أربعين يوماً ، فلأنّه بعد أن كملت له الأربعون يمشي على شطّ البحر حائراً ،

إذ قال له بعض الصيادين : تعال يا مجنون ، فخذ هذا الحوت ! فأعطاه حوتاً قد
تغيرت رائحته . فصار به إلى البحر ، ففسله ، وشقّ بطنه ، وإذا في داخله حوت
آخر . فشقّ بطن الحوت الآخر ، فإذا خاتمه في جوفه ، فلبسه ، وحمد الله ،
وردّ الله عليه ملكه .

وأقام ملكاً على بني إسرائيل ، وعلى ما وصف الله ، جلّ وعزّ ، من ملكه ،
وتسخيره له الطير والجنّ والإنس يعملون له أعاجيب الصنعة ، ويشيدون له
البنان ، ويطيحونه في كلّ أمره ، أربعين سنة ، ثم توفي ، ودفن إلى جانب قبر
داود ، وكان لسليمان يوم ملك اثنتا عشرة سنة ، فمات وله اثنتان وخمسون سنة .

رحبعم بن سليمان والملوك بعده

ولما مات سليمان بن داود ملك رحبعم بن سليمان ، فاجتمع إليه أسباط بني إسرائيل ، وقالوا له : إنَّ أباك قد كان غَلَطَ علينا ، واستعبدنا استعباداً شديداً ، فمَضَفْتَ أنت الآن عَمَّا ! فقال لهم رحبعم : انصرفوا عني اليوم وجيثوني بعد ثلاثة أيام ، فانصرفوا عنه ، فاستشار المشيخة من أصحاب أبيه ، فقال : ما ترون ؟ قالوا : نرى أن تحسن إجابة بني إسرائيل ، وتلين لهم القول ، حتى تملكهم بعد اليوم . فترك قول مشيخة بني إسرائيل ، واستشار أحداثاً نشأوا معه ، فقالوا له : نرى أن تغلظ القول لهم ليستقيم لك أمرهم ، كما استقام لأبيك .

فلما كان اليوم الثالث اجتمعوا إليه ليسألوه عَمَّا ذكروا له ، فقال لهم : إن خصصري أثقل من إبهام أبي . فلما قال لهم هذا انصرفوا عنه ، وتفرقوا في قراهم ، فلم يبق معه من أسباط بني إسرائيل إلا سبط يهوذا وسبط بنيامين . وملك الأسباط العشرة عليهم يوربعم بن ناباط ، وكان قد هرب من سليمان إلى مصر ، فلما اختلفت بنو إسرائيل على رحبعم بن سليمان قدم ، وجمع رحبعم ابن سليمان من سبط يهوذا ، وسبط بنيامين ، ألف رجل يطلب محاربة يوربعم ابن ناباط ومن معه .

وأوحى الله إلى سمعيا النبي أن قل لرحبعم ومن معه : لا تحاربوا بني إسرائيل ! فسمعوا قوله ، وانصرفوا ، وكان ملك رحبعم سبع عشرة سنة . وملك يوربعم بن ناباط على العشرة الأسباط من جبل فاران ، فقالت بنو إسرائيل : إننا نريد أن تقرب قرايتنا إلى الله ، فكره يوربعم أن يصعدوا إلى بيت المقدس ، فيستميلهم آل يهوذا ، فيدخلوا في ملكهم ، فقال : ليست بكم حاجة إلى الصعود ، وأنا أعمل لكم مذبحاً ، فعمل لهم مذبحاً ، وصير فيه

عجلاً من ذهب ، وقال : هذه آلهتكم التي أصعدتكم من أرض مصر ، واتخذ
للعبل أجباً ، وعمل عيداً ، وقرب الذبائح للعجل ، فأناه نبي بني إسرائيل ،
فوعظه ، فمدّ يده إليه فيست ، فقال له : ادع الله أن يردّ يدي ! فدعا له
النبي ، فرجعت يد يوربعم ، وأقام يوربعم على طريقه لم يرجع عنها ، وأهلك
الله يوربعم ، وكلّ من كان معه ، وقتله ، ودمّر عليه ، وكان ملكه عشرين سنة .
ثم ملك ايّام بن رجعم ، فسلك سبيل أبيه ، وأظهر القواحش ، وارتكب
القبيح ، فبهر الله عمره ، وكان ملكه ثلاث سنين ، ثم ملك اسا ، فأظهر العمل
بطاعة الله تعالى ، ومنع الزنا ، وعاقب عليه وعلى الرب ، وأخرج من كان
يعبد الأصنام من مملكته ، حتى طرد أمّة لما بلغه أنّها تعبد الأصنام .

وفي زمانه صار زارح ملك الحبشة ، وأقبل ملك الهند إلى بيت المقدس ،
فبعث الله عناباً ، فأهلك زارح وملك الهند . وكان ملك اسا أربعين سنة ، ويقال
إن بني إسرائيل أوقدوا من خشب أسلحة أصحاب الهند ، لما قتلهم اسا ، سبع
سنين .

ثم ملك بعده ابنه يهوشافط ، فسلك سبيل أبيه ، وكان ناسكاً صديقاً ،
فملك العشرة الأسباط ، وكان مرضياً في جميع بني إسرائيل ، وكان ملكه
خمساً وعشرين سنة .

ثم ملك بعده يورام ابنه ، فكفر ، ورجع قومه إلى عبادة الأصنام ، وتزوج
امراً أظفته وأضلّته ، وكان ملكه أربعين سنة .

ثم ملك حزيا ، بعد أبيه ، فسلك سبيله ، وكان العشرة الأسباط قد اعتزلت ،
وملكت منهم ملكاً يقال له يهو ، فحارب حزيا ، حتى قتل من قومه مقتلة
عظيمة ، ثم سلط الله عليهم ملك سورية ، ففعل بهم مثل ذلك ، وكان ملك
حزيا سنة واحدة .

ثم ملكت عتلايا بنت عمري ، فقتلت ولد داود ، حتى لم يبق من نسل داود
أحد إلا غلام يقال له يواش ، وأخذته امرأة من بني عمّه يقال لها يوشبع

عمته ، وكان يرضع .

وأفسدت عتلايا ، وأظهرت الفواحش ، وأفسدت البلاد ؛ واجتمعت بنو إسرائيل إلى يودع الأحباري ، فاشتكوا إليه الذي تفعل بهم ، فاجتمعوا ، فقتلوا ، وكان ملكها سبع سنين .

وملك بعد عتلايا الغلام الذي كان بقي من بني داود ، وهو يواش ، وكان يوم ملك له سبع سنين ، فصلحت أمور بني إسرائيل ، وظهر فيهم العدل ، وارتفعت الفواحش ، وتركوا عبادة الأصنام ، ثم ظلم في آخر عمره ، واستعمل القتل ، حتى قتل أولاد الأحبار ، وقتل ولد يودع الأحباري الذي ملكه ، ثم مات وكان ملكه أربعين سنة ، وهدم من سور بيت المقدس أربعين ذراعاً ، وانتهب كل ما كان فيه .

ثم ملك بعده أمصيا ، وكان يشبه مذهب يواش في أول أمره ، ثم ظلم وجار ، وكان ملكه سبعاً وعشرين سنة .

ثم ملك عزيا بن أمصيا ، وكان في زمانه أشعيا النبي ، فأحسن عبادة الله ، والعمل بطاعته ، غير أنه أخذ المجرم ودخل الهيكل ، ولم يكن ذلك يصلح لأحد إلا للأحبار ، فعاقبه الله فبرص ، وعاقب أشعيا النبي لأنه لم ينه عن ذلك ، فنزع الله منه النبوة ، حتى مات عزيا ، وكان ملكه اثنين وخمسين سنة .

ثم ملك يوتام لما برص أبوه ، وكان ملكه ست عشرة سنة .

ثم ملك احاز ابنه ، فكفر ، فعبد الأصنام ، فسلب الله عليه تغلفلستر ملك بابل ، فسباه ، واستعبده ، وضرب عليه الجزية ، وأتخرب مدينة العشرة الأسباط بفلسطين ، وهي سبطية ، وسبى أهلها ، فدخل بهم إلى أرض بابل ، ثم أرسل إلى المدينة قوماً من قبله ، فعمروها وبنوها ، فهم الذين يدعون السامرة بفلسطين والأردن ، فلما سكنوها سلط الله عليهم الأسد ، ثم بعث إليهم رجلاً من أحبار بني إسرائيل ، من ولد هارون ، يعلمهم دين بني إسرائيل ، فلما دخلوا في دينهم تركهم الأسد ، وصاروا سامرة فقالوا : لا نؤمن بنبي إلا

بموسى ، ولا نعرف إلا ما في التوراة ، وجعلوا نبوة داود ، وأنكروا البعث والنشور ، وامتنعوا من مجالسة الناس والاختلاط بهم ؛ ومن تناول شيء منهم . ومن حمل الموتى . ومن حمّل ميتاً اعتزل سبعة أيام . يعتزل في الصحراء لا يختلط بهم ، ثم يغتسل . وكذلك من تناول شيئاً لا يحلّ له . ولا يؤوون الحائض منازلهم ؛ وجعلوا رئيسهم من ولد هارون يسمونه الرئيس . ويتوارثون على التوراة ، فليس هم في بقعة من بقاع الأرض إلا بجند فلسطين ؛ وكان ملك احاز ستّ عشرة سنة .

ثم ملك بعد احاز حزقيل ابنه . فأحسن عبادة الله تعالى ، وكسر الأصنام ، وهدم بيوتها ، وكان في زمانه سنحاريب بن سراطم ملك بابل . فسار إلى بيت المقدس ، فسبى بقية الأسباط . فرشاه حزقيل بثلاثمائة قنطار فضة . وثلاثين قنطار ذهب ، على أن ينصرف . فأخذها . ثم غدر . فلما فعل ذلك دعا الله أشعيا النبيّ وحزقيل على سنحاريب . فأجاب الله دعاءهما . فسلط الله على أصحاب سنحاريب القتل . فقتل منهم في ساعة واحدة مائة ألف وخمسة وثمانين ألفاً ، فرجع سنحاريب مهزوماً . حتى صار إلى بابل . وقتله ولده شرّ قتلة . وأمر الله سبحانه أشعيا النبيّ أن يعلم حزقيل أنه ميت . فليؤوص . فلما أعلمه الله ذلك دعا الله أن يزيد في حياته . حتى يهب له ولداً يملك بعده . فزاد الله في حياته خمس عشرة سنة . حتى ولد له ولد .

وفي أيام حزقيل رجعت الشمس نحو مطلعها خمس درجات . وكان ملك حزقيل سبعاً وعشرين سنة .

ثم ملك بعد حزقيل منشا بن حزقيل . فكفرت بنو إسرائيل في أيامه . وكفر ، وعبد الأصنام ، وكان شرّ ملك في بني إسرائيل ، وبني للأصنام مسجداً . واتخذ صنماً له أربعة أوجه ؛ فنهاه أشعيا . فأمر به فنشر بالمنشار من رأسه إلى رجله ، فسلط الله على منشا قسطنطين ملك الروم . فحاربه . وأسرّه ، فأقام في الأسر زماناً ، ثم تاب إلى ربه ، فردّه الله إلى ملكه ، فكسر الصنم . وهدم بيوت

الأصنام ، وكان ملكه خمساً وخمسين سنة ، وأيام أسره عشرين سنة .
ثم ملك أمون بن منشأ ، فأعاد الأصنام حتى كثرت ، وكان ملكه ست
عشرة سنة .

ثم ملك بعده يوشيا ابنه ، فأحسن عبادة الله ، وكسر الأصنام ، وهدم بيوتها
وقتل سدنتها ، وأحرقهم ، وكان في العدل وحسن عبادة الله تعالى وجميل مذهبه
يشبه داود وسليمان ، وكان ملكه ثلاثين سنة .
ثم ملك يواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره فرعون الأعرج ملك مصر ،
ووضع على بلاده الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ يواخز ، فذهب
به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي ، وفي عصره سار بخت
نصر ملك بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحملهم
إلى أرض بابل ، ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل فرعون الأعرج ملكها .
وأخذ بخت نصر التوراة ، وما كان في الهيكل من كتب الأنبياء ، فصيّرَها
في بئر وطرح عليها النار ، وكبسها . وكان في ذلك العصر أرميا النبي ، فلما
علم بقدوم بخت نصر ، أخذ تابوت السكينة ، فخبأه في مغارة حيث لم يعلم به
أحد ، ولم ينبج من بخت نصر إلا أرميا .

وكان عِدَّة من حمل بخت نصر إلى أرض بابل ثمانية عشر ألفاً ، فيهم
ألف نبي ، وملكهم يحنيا بن يهويقيم ، فمنهم اليهود الذين بالعراق ، ويقال
إن أرميا النبي قال : اللهم ! إني لأعلم من عدلك ما لا يعلمه غيري ، فعلام
سلطت بخت نصر على بني إسرائيل ؟ فلوحي الله إليه : إني إنما أنتقم من عبادي ،
إذا عصوني ، بشرار خلقي .

ولم يزل بنو إسرائيل في الأسر تحت يد بخت نصر حتى تزوج امرأة منهم
يقال لها ملحاح أخت زربابل ، بنت سلتائيل ، فسأله أن يرد قومها إلى بلدهم ،
فلما رجع بنو إسرائيل إلى بلدهم ملكوا عليهم زربابل بن سلتائيل ، فبنى مدينة

بيت المقدس ، وبني الميكل ، وأقام على بنائه ستاً وأربعين سنة ، وفي زمانه مسح الله بخت نصر بيمينه أنثى ، فلم يزل ينتقل في أجناس البهائم سبع سنين ، ثم يقال إنه تاب إلى الله ، عز وجل ، فأحياء بشرأ ، ثم مات .

وكان زربابل الذي أخرج التوراة وكتب الأنبياء من البشر التي دفنها فيها بخت نصر ، فوجدها يحالها لم تحترق ، فأعاد نسخ التوراة وكتب الأنبياء وسنتهم وشرائعهم ، وكان أول من رسم هذه الكتب .

وكانت شريعة بني إسرائيل توحيد الله ، والاقرار بنبوة موسى وهارون ابني عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم خليل الله ، وكان صيامهم في كل سنة ستة أيام أولها في رأس السنة ، وهم يعدون رأس السنة أول يوم من تشرين ، فإذا مضى من تشرين عشرة أيام صاموا يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي نزلت فيه الألواح الثانية على موسى بن عمران .

ويصومون لعشر خلون من كانون الآخر يوماً واحداً ، وهو يوم نجى الله بني إسرائيل من هامان .

ويصومون لسبعة عشر يوماً من تموز يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي نزل فيه موسى من الطور .

ويصومون لتسعة أيام من آب يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي كان فيه خراب بيت المقدس .

ويصومون لثلاثة أيام من تشرين ، وهو الذي قتل فيه قنريا بن اخيقام .

ولهم أربعة أعياد في السنة : عيد الفطير ، وهو اليوم الذي خرج فيه موسى ببني إسرائيل من مصر ، فحملوا عجبتهم ، ولم يختمر ، فأكلوه فطيراً ، وهو خمسة عشر يوماً من نيسان ، وأيامه سبعة أيام ، ثم عيد لسته عشر يوماً يمضي من حزيران ، وهو يوم أنزلت التوراة على موسى ، فلكل يوم عيد عندهم معظم ، ثم عيد أول يوم من تشرين ، وهو رأس السنة عندهم ، ثم عيد في خمسة عشر يوماً من تشرين ، وهو عيد المظلة ، ومعناها أن الله ، عز وجل ، أمر موسى أن

يأمر بني إسرائيل أن يبنوا عريشاً بالسَّعَف والجريد ، فهم يقيمون ثمانية أيام
يتخفون في كناستهم ظلالاً من السعف والجريد .

وصلواتهم ثلاث صلوات : صلاة بالفداء ، وصلاة عند غروب الشمس ،
وصلاة بعد الغروب ، فإذا وقف أحدهم للصلاة جمع عقيقه ، وجعل يده اليمنى
على كتفه اليسرى ، ويده اليسرى على كتفه اليمنى ، وهو مطرق ، يركع خمس
ركعات لا يسجد فيهن^١ ، ثم يسجد في الآخرة سجدة واحدة ، ويسبح بمزامير
داود في أول الصلوات ، ويقرأ في صلاة المغيب من التوراة ؛ ومعتد بهم في
سنتهم وشرائعهم على كتب علمائهم ، وهي الكتب التي يقال لها . . .^١ بالعبرانية ،
وهي اللغة التي صارت لهم لما عبروا البحر .

وستنتهم في مناصحتهم ألا يتزوجوا إلا بولي وشاهدين ، وأقل مهورهم
للبكر مائتا درهم ، وللتيتب مائة درهم بهذا الوزن لا يكون أقل منه ، والطلاق
مباح متى كرهوا ، ولا يكون إلا بشهود .

وستنتهم في ذبائحهم ألا يأكلوا ما ذبحه غيرهم ، وأن يكون الذي يتولى
الذبائح عالماً بالشرائع ، ثم يأتي بالسكين ، كلما أراد أن يذبح بها ، إلى
الكاهن ، فإذا رضي حذها أطلق له الذبيح بها ، وإلا أمره أن يحذها ، أو يأتي
بغيرها ، فإذا ذبح لم يقربها من حائط تضطرب عليه ، فإذا فرغ منها نظر إلى
الحلقوم ، فإن وجده لم يترغ الغنصمة ، ووجد الذبيح مستويًا لم يؤكل حتى
ينظر إلى الرئة ، فإن وجد بها عيباً ، أو علة ، أو شقاً ، أو بثرة ، أو ورماً ،
لم تؤكل الذبيحة ، فإن سلمت الرئة نظر إلى الدماغ ، فإن وجد فيه علة لم تؤكل ،
وإن سلم الدماغ نظر إلى القلب ، فإن وجد فيه علة لم يأكله ، وإن سلم ما في
البطن والرب من الشحم ، فلا يأكله ، ولا العروق ، وأكل ما سوى ذلك .
وتاريخهم ، على حسابهم ، من خراب بيت المقدس ، فعل هذا يحسبون ، ولا بد لهم
في كل يوم أن يذكروا اليوم الذي خرب فيه بيت المقدس ، وكم له إلى يومه ذلك .

١ يهنا في الأصل .

المسيح عيسى بن مريم

وكانت حنة امرأة عمران قد نذرت إن وهب الله لها ولداً أن تجعله لله ، فلمّا ولدت مريم دفعتها إلى زكريّا بن برخيا بن يشوا^١ بن نحرايل بن سهلون بن ارسوا بن شويل بن نعد^٢ بن موسى بن عمران ، وكان كاهن المذبح ، فلم يزل كذلك حتى إذا كملت سبع عشرة سنة بعث الله إليها الملك ليهب لها ولداً زكياً ، فكان من خبرها ما قد قصّه الله عزّ وجل ، حتى اشتملت على الحمل ، فلمّا كملت أيامها طرقها المخاض ، على ما قال الله ، عزّ وجلّ ، ووصف من حالها وحاله ، وكلامه من تحتها ، وكلامه في المهد .

وكان مولده بقرية يقال لها بيت لحم من قرى فلسطين ، وكان ذلك يوم الثلاثاء لأربعة وعشرين يوماً خلت من كانون الأول .

قال ما شاء الله المنجّم : كان الطالع للسنة التي ولد فيها المسيح في الميزان ثمانى عشرة درجة ، والمشرقي في السنبلة إحدى وثلاثين دقيقة راجعاً ، وزحل في الجدي ستّ عشرة درجة وثمانياً وعشرين دقيقة ، والشمس في الحمل دقيقة ، والزهرة في الثور أربع عشرة درجة ، والمريخ في الجوزاء إحدى وعشرين درجة وأربعاً وأربعين دقيقة ، وعطارد في الحمل أربع درجات وسبع عشرة دقيقة .

وأما أصحاب الإنجيل فلا يقولون إنّه تكلم في المهد ، ويقولون : إن مريم كانت مسمّاة برجل يقال له يوسف من ولد داود ، وإنّها حملت ، فلما قرب وضع حملها سار بها إلى بيت لحم ، فلمّا ولدت ردها إلى ناصرة من جبل الجليل ؛ فلمّا كان في اليوم الثامن ختنه على سنّة موسى بن عمران ؛ وقد وصف الحواريّون أخبار المسيح ، وذكروا حاله ، فأثبتنا مقالة واحد واحد منهم ، وما وصفوه به . وكان الحواريّون اثني عشر من أسباط يعقوب وهم : شمعون بن كنعان

١ و ٢ بلا نقط في الأصل .

من سبط . . . ١ ويعقوب بن زبلى . . . ٢ ويحيى بن حابر بن فالي من سبط زبلون ، وفيلفوس من سبط اشير ، ومتى من سبط اشجر بن يعقوب ، وسمعي من سبط هرام بن يعقوب ، ويهوذا من سبط يهوذا بن يعقوب ، ويعقوب من سبط يوسف بن يعقوب ، ومنسى من سبط روبيل بن يعقوب ؛ وكان دون هؤلاء سبعون رجلاً ، وكان الأربعة الذين كتبوا الإنجيل : متى ومرقس ولوقا ويوحنا ، اثنان من هؤلاء الاثني عشر ، واثنان من غيرهم .

فأمّا متى فإنه قال في الإنجيل في نسب المسيح يسوع بن داود بن ابراهيم إلى أسفل ، حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب بن مائى بعد اثنين وأربعين أباً ، ثم قال : وكان يوسف يعل مريم ، وإن المسيح ولد في بيت لحم من قرى فلسطين ، وملك فلسطين يومئذ هيرودس ، وإن قوماً من المجوس ساروا إلى بيت لحم ، وعلى رؤوسهم نجم يهتدون به ، حتى رأوه ، فسجدوا له ؛ وإن هيرودس ملك فلسطين أراد أن يقتل المسيح ؛ وإن يوسف أخرجه وأخرج أمه إلى أرض مصر ، فلما مات هيرودس رده ، فأنزله ناصرة جبل الجليل ؛ وأنه لما كمل المسيح وبلغ تسعاً وعشرين سنة صار إلى يحيى بن زكرياء ليصطنعه ، فقال له يحيى بن زكرياء : أنا أحوج إليك منك إليّ ! فقال له المسيح : اترك هذا القول ، فإنّ هكلنا ينبغي أن يتم البرّ ، فتركه يحيى ، وإن يسوع خرج بتأييد روح الله إلى البرية فصام أربعين يوماً ، فاقرب إليه الشيطان ، فقال : إن كنت الآن ابن الله فمض هذه الحجارة أن تصير خبزاً ! فقال يسوع : إنّه ليس بالخبز وحده يحيا البشر ، ولكن بكلمة الله ، فحملة ، فصيره على جناح الهيكل ، ثم قال له الشيطان : فأتق نفسك إلى الأرض ، فإنك إن كنت ابن الله تكتفئك ملائكة . فقال المسيح : إنّه مكتوب : لا تجرب الله بك ؛ ثم قال للشيطان : اذهب فأنا لله أسجد وإياه أعبد . فتركه الشيطان وذهب ، ثم إن ملائكة الله ، جلّ وعزّ ، اقتربت منه ، فجمعوا يخدمونه ، ثم إن تلاميذه اقتربوا إليه ، فجعل يكلّمهم بأمثال وحي ،

١ و٢ يماض في الأصل .

وبغير أمثال .

وكان أول ما تكلم به من الإنجيل ، على ما في إنجيل متى : طوبى للمساكين القانعة قلوبهم بما عند ربهم ، بحق إنَّ لهم ملكوت السماء ، طوبى للجياع العطاش في طاعة الله ، طوبى للصادقين في قولهم ، التاركين للكذب ، الذين هم ملح الأرض ونور العالم . لا تقتلوا ، ولا تُسَخِّطُوا أحداً ، وأرضوا من سخط عليكم ، وصالحوا خصمكم ، ولا تزنوا ، ولا تنظروا إلى غير نساءكم ، فإن كانت عينكم اليمنى تدعوكم إلى الخيانة ، فاقطعوها حتى تتجوا بأبدانكم ، ولا تطلقوا نساءكم من غير زينة ، ولا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ، ولا بسمائه ، ولا بأرضه ، ولا بتقاولوا الشر ، ولكن مَنْ لطمك على عارضك الأيمن ، فأقبل إليه بعارضك الأيسر ؛ وَمَنْ أراد أن يتزع قميصك ، فأعطه أيضاً رداءك ، وَمَنْ سخرَك ميلاً ، فانطلق معه ميلين ؛ ومن سألك فأعطه ، وَمَنْ استقرضك فأقرضه ولا تحرمه .

قد سمعتم أنه قد قيل : أحب قريبك وابغض عدوك ! أما أنا فإني أقول لكم : أحبوا أعداءكم وصلوا من قطعكم ، وافعلوا الخير إلى من يفضيكم . إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فأي أجر لكم ؟ لا تظهروا صدقاتكم بين أيدي البشر ، لا تعلم شمائلكم بما عملت أيمانكم ، لا تراووا الناس بصلاتكم ، وإذا صليتم فادخلوا بيوتكم ، وأغلقوا أبوابكم ، ولا يسمعكم أحد ، وإذا صليتم فقولوا : أبانا الذي في السموات يقدس اسمك ، ويأتي ملكوتك ، تكون مشيئت كما في السماء وعلى الأرض ، خبزنا كفافنا أعطنا اليوم ، واترك لنا الذي علينا كمثل ما ترك نحن لغرماننا ، ولا تُدخلنا في تجربة يا رب ! ولكن نجنا من الشرير . ولا تظهروا صيامكم للبشر ، إذا صمتم لله ربكم ، ولا تغيروا وجوهكم ليراكم الناس ، فإنَّ ربكم يعلم بحالكم .

لا تدخروا النخائر حيث السوس والأرضة الاكلة يفسدن ، وحيث اللصوص

١ قوله زينة هكذا في الأصل .

يغفرون ، ولكي تكون ذخائرکم عند ربکم الذي في السماء حيث لا سوس يعلمو ، ولا لص يسرق .

ولا تهتموا بمعاشکم ، ولا ما تأكلون ، ولا ما تشربون ، ولا ما تلبسون ، وانظروا إلى طير السماء لا يزرعن ، ولا يحصدن ، ولا يجمعن في البيوت ، فإن الله يرزقهن ، وأنتم أكرم على الله من الطير .

لا تهتموا لأولادکم ، فإنهم مثلکم كما خلقتم خلقوا ، وكما رزقتم رزقوا . ولا تقل لأخیک أخرج القلبي من عينک ، وفي عينک أنت جذع ، لا تنظروا في عيوب الناس وتدعوا عيوبکم ؛ لا تعطوا القدس ولا اللؤلؤ للخنازير ، فتلوسه بأرجلها ! سلوا ربکم يعطيکم وابتغوا إليه ، فإنکم تجدونہ رحيماً بکم ، وافرعوا بابه يفتح لکم ، أما الباب فإنه معرض ، والطريق بين ، وهو يبلغ الناس التلف ، وما أصغر الباب ، وأضيق الطريق الي تبلغ الناس النجاة .

تحفظوا من أهل الكلب الذين يشبهون الذئاب الضارية ؛ كما لا يستطيعون وتقطفون العنبه من الشوك ، ولا الثين من الحنظل ، هكذا لا تجدون شجرة سوء تخرج نباتاً صالحاً ، ولا شجرة صالحة تخرج ثمرة سوء .

كل من يسمع كلامي ثم يفهمه ، فإنه يشبه رجلاً حليماً بنى بيته في مكان صلب شديد ، فجاء المطر ودرت الأنهار ، وارتفعت الرياح . . . ١ فسقط البيت .

وفي ذلك الزمان كان الملك هيرودس قد أخذ يوحنا فسخه ، وذلك أنه كان يأتي امرأة أخيه فيلفوس ، فنهاه يوحنا أن يأتي ذلك ، وكان يريد أن يقتله ، ويتقي لأنهم كانوا يعظمون يوحنا ، فقالت له امرأة أخيه : اقتل يوحنا ! فوجته إلى السجن ، فقطع رأس يوحنا ووضع على طبق ، واقترب تلاميذه ، وأخذوا جثته فقبروها ، وجاءوا المسيح فأخبروه ، فخرج إلى أرض قفر ، وجعل يأمر أصحابه : لا تخبروا أحداً .

١ يهنا في الأصل .

انجيل مرقس : فأما مرقس فإنه قال في أول إنجيله : يسوع المسيح ابن الله ، كما هو مكتوب في أشعيا النبي : إني مرسل ملاكي قدّام وجهك لأصلح سبيلك ، وإن يحيى بن زكريّا كان يعمّد المعمودية للتوبة ، وكان لباسه وبر الإبل . وكان يشدّ حقوته بغرفة من جلود ، وإن المسيح جاءه من ناصرة الجليل يعمّده في الأردن ، فلما عمّده خرجت روح القدس على الماء كالحمامة ، وصوت من السماء ينادي : أنت ابني خليلي الذي بك سررت .

وانصرف إلى جبل الجليل ، فإذا قوم يصطادون السمك ، فيهم شمعون واندراوس . فقال لهما : الحقاني أجهلكما تصطادان البشر ! فمضيا معه ، فدخل قرية فأبرأ مرضاها وبرصها ، وفتح أعين عميان بها ، فاجتمع إليه قوم وجعل يكلّمهم بأمثال ووحى . ويقول : بحق أقول لكم ، لا تذهب القبيلة حتّى ينهب السماء والأرض ، وكلامي لا يذهب .

انجيل لوقا : فأما لوقا فإنه يقول في أول الانجيل : من أجل أن كثيرًا من الناس أحبّوا أن يكتبوا القصص والأمور التي عرفناها رأيته يحقّ عليّ أن أكتب شيئًا علمته بحقّه .

إنّه كان في أيام هيرودس الملك كاهن يسمّى زكريّا من خدّام آل ايبا وامراته من بنات هارون تسمّى اليسع ، وكانا جميعًا بارّين قدّام الله ، عاملين بوصاياه ، غير مقصرين في طاعته ، ولم يكن لهما ولد . وكانت اليسع عاقراً وزكريّا عاقراً ، قد كبرت سنّهما ، فبينما زكريّا يكهّن الدخنة ، فدخل الهيكل ، وجماعة خارج الهيكل ، فترأى لزكريّا ملك الربّ قائماً عن يمين المذبح ، فارتعد زكريّا حين أبصره ، وحلّت عليه الخشية ، فقال له الملك : لا ترهبني يا زكريّا ! فإنّ الله قد سمع صلواتك ، وأجاب دعاءك ، فيهب لك ابناً تسميه يحيى . ويكون لك فيه انجيل والفرح ، ويكون عظيماً عند الله ، ولا يشرب خمرًا ، ولا سكرًا ، ويمتلىء من روح القدس ، إذ هو في بطن أمّه ، ويقبل إلى الله بكثير من آل إسرائيل . ويحلّ عليه الروح الذي حلّ على الياء النبيّ

ليقبل بقلوب الآباء على أبنائهم ، ويكونوا لله شعباً كاملاً .

فقال زكرياء للملك : كيف لي أن أعلم هذا ، وأنا شيخ ، وامراتي كبيرة السن ؟ فقال له الملك : إني أنا جبريل القائم بين يدي الله ، عز وجل ، أرسلني لأبشرك بهذا ، فمن الآن ، فكن صامتاً لا تتكلم حتى اليوم الذي يكون فيه هذا لأتلك لم تصدق ، ولم تؤمن بقولي الذي يتم في حينه .

وكان الشعب قياماً ينتظرون زكرياء ، ويتعجبون من لبثه في الهيكل ، فلما أن خرج لم يقدر أن يكلمهم ، فعرفوا ، وأيقنوا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل ، فكان يومئذ إليهم إلقاء ، ولا يتكلم .

فلما تمت أيام خدمته انصرف إلى بيته ، وحملت اليسع امرأته ، وأقامت تخفي نفسها أشهراً خمسة ، وتقول : هذا الذي صنع إليّ الرب في أيام نظره إليّ ليمحو عني عاري في البشر .

ولما كان في الشهر السادس من حمل امرأة زكرياء أرسل الله جبريل الملك إلى جبل الجليل إلى مدينة تدعى ناصرة ، إلى فتاة عنراء مملكة برجل يسمى يوسف من آل داود ، اسمها مريم ، فدخل إليها الملك ، وقال لها : السلام عليك أيتها المملوءة من النعمة ، أيتها المباركة في النساء ! فلما رأتها فرغت من كلامه ، وجعلت تفكر ، وتقول : ما هذا السلام ؟ فقال لها الملك : لا ترهبي يا مريم ! قد لاقيت ووافيت عند الله نعمة ، بحق إنك تقبلين حبل ، وتلدن ابناً ، وسميته يسوع ، ويكون عظيماً ، وابن الأعلى يدعى ، ويعطيه الرب إله كرسي داود أبيه ، وملك على آل يعقوب إلى الدهر ، ولا يكون الملكة فناء ، ولا انقطاع . فقالت مريم للملك : كيف يكون هذا ، ولم يمسنني رجل ؟ قال لها الملك : روح القدس يحلّ عليك ، وهذا الذي يولد منك قدّوس ، وابن الله يدعى ، وهذه اليسع نسيبتك ، فهي أيضاً حبلى باين ، على كبرها ، وهذا الشهر هو السادس لتلك التي تدعى عاقراً ، لأنه لا يعجز الله شيء ! فقالت مريم : إني أمة الله . فليكن لي كما قلت .

ودخلت مريم إلى بيت زكرياء ، وسألت عن سلامة اليسع ، فلما سمعت امرأة زكرياء كلام مريم ارتكض الجنين في بطنها ، وامتلأت من روح القدس ، وقالت لمريم : مباركة أنت في النساء ! بحق إله لما وقع صوت سلامك في مسامي ، بفرح عظيم ارتكض الجنين في بطني .

وولدت اليسع امرأة زكرياء ابناً ، وختنوه يوم الثامن ، وسمّوه يوحنا ، ومن ساعته انفتح فوه ، وتكلّم وبرك الله تعالى ، وامتلاً زكرياء من روح القدس ، وقال : تبارك الربّ إله إسرائيل ، الذي أبلى شعبه ، وأطلقهم بالخلاص ، وأقام لنا قرن خلاص من آل داود ، كالذي تكلّم على ألسنة أنبيائه الطاهرين .

ولما كملت لمريم أيامها صعد بها يوسف إلى جبل الجليل ، فولدت ابنها البكر ، فلفته في الحرق ، وأضجمته في الأريّ من أجل أنّه لم يكن لها مكان حيث كانا نازلين . . . ١ فأتاهم ملك الربّ ، ومجد الله أشرق عليهم ، فخافوه خوفاً شديداً ، وقال لهم ملك الربّ : لا تخافوا ، ولا تحزنوا ! بحق إلهي أبشركم بفرح عظيم يعمّ العالم .

ثمّ نسب المسيح من يوسف إلى آدم ، وإنّه لما تمتّ له ثمانية أيام أتوا به ليختنوه ، كسنة موسى ، وسمّوه يسوع ، وختنوه ، وأتوا به إلى الهيكل ، وأتوا بذبيحة زوج يمام وفرخي حمام ليقرب عنه ، وكان هناك رجل يقال له شمعان من الأنبياء ، فلما دنوا من المذبح ليقربوا عنه احتمله شمعان ، وقال : قد أبصرت عيني حتاتك ، يا ربّ ، فمن الآن فتوقتي .

وكان أهله يصعدونه في كلّ سنة إلى أورشليم في عيد الفصح ، وكان يخدم العظماء ، ويعجبون به لما يرون من حكمته .

وإنّ المسيح لما كملت له ثلاثون سنة دخل إلى الهيكل يوم السبت ، وقام ليقراً كعادته ، وأعطى سفر أشعيا النبيّ ، ففتح السفر ، فوجد فيه مكتوباً :
روح الربّ عليّ من أجل ذلك اصطفايني ، ومسحني لأبشر المساكين ، وأرسلني
١ يائس في الأصل .

لأشفي المنكسرة قلوبهم ، ولأبشر المسييّن بالخلّاص ، والعميان بالبصر ، وأن
أجبر المنكسر ، وأبشر المسّيء بالعمو والمغفرة ، وأن أبشر بالسنة المتقبّلة للرّب ،
وطوى السفر ودفعه إلى الخادم ، وتحتّى ، فجلس ، فعجب الناس لفعله ،
وقالوا : أليس هذا ابن يوسف ؟

انجيل يوحنا : وأمّا يوحنا السليح ، فإنّه يقول في أول إنجيله في نسبة
المسيح : قبل كلّ شيء كانت الكلمة ، وتلك الكلمة عند الله ، والله كان هو الكلمة ،
هذه كانت قبل كلّ شيء وكان بها ، كانت الحياة ، والحياة هو نور البشر ،
وذلك الضياء في الظلام ، والظلام لم يدركه .

كان إنسان ، كان أرسله الله ، اسمه يوحنا ، أتى للشهادة ليشهد على النور
ليهتدي الناس ، ويؤمنوا على يده ، ولم يكن هو النور ، فإن نور الحقّ لم يزل
يضيء ويبين في العالم ، والعالم كان في يده ، والعالم لم يعرفه ، إلى خاصته أتى
وخاصته لم تقبله ، فأما الذين قبلوه ، وآمنوا به ، فأعطاهم الله سلطاناً ليكونوا
يدعون أبناء الله ، أولئك الذين يؤمنون باسمه الذي لا من الدم ، ولا هو من
هوى اللحم ، ولا من شهوة المرء ولد ، ولكن من الله ولد ، والكلمة صارت
لحماً وحلّت فينا ، ورأينا مجدها مجداً كالوحيد الذي من الأب المملوء من النعمة
والقسط .

ويوحنا شهد عليه ونادى وقال : هذا قلت إنّه يأتي من بعدي ، وقد كان
قبلي من أجل أنّه أقدم منّي ، ومن تمامه كلّما قلنا نعمة فاضلة بدل النعمة الأولى ،
لأن التوراة على يد موسى أنزلت ، فأما الحقّ والنعمة فبايسوع المسيح . . .
الكلمة التي لم تزل في حضن أبيها .

فهذا قول الأربعة التلاميذ ، أصحاب الانجيل ، في نسبة المسيح ، ثم وصفوا
بعد ذلك ما كان من أخباره ، وأتته أبرأ المرضى والبرص ، وأقام المقعد ، وفتح
عيون العميان ، وأتته كان له صاحب يقال له العازر في قرية تدعى بيت عنيا ،

١ يوحنا في الأصل .

في ناحية بيت المقدس ، وأنه مات ، فصير في مغارة ، فأقام أربعة أيام ، ثم جاء المسيح إلى تلك القرية ، فخرجت أختان للعاذر ، فقالتا له : يا سيدنا إن خليلك العاذر قد مات ، فحزن المسيح عليه ، وقال : أين قبره ؟ فأتوا به إلى المغارة وعليها حجر ، فقال : نحوا الحجر ! فقالوا : قد نئن منذ أربعة أيام ! فذنا من المغارة ، فقال : رب لك الحمد ! إنني أعلم أنك تعطي كل شيء ، ولكنني أقول من أجل الجماعة الواقعة ليؤمنوا ويصدقوا أنك أنت أرسلني ، ثم قال للعاذر : قم ! فقام يجرّ خماراً عليه ، ويداه ورجلاه مشلوبة ، وقد كان معهم قوم من اليهود ، فأمنوا به ، وأقبلوا ينظرون إلى العاذر ويتعجبون منه .

فاجتمع عظماء اليهود وأحبارهم ، فقالوا : إننا نخاف أن يفسد علينا ديننا ، ويتبعه الناس ؛ فقال لهم قيافا ، رئيس الكهنة : لأن يموت رجل واحد خير من أن يذهب الشعب بأسره ! فأجمعوا على قتله .

ودخل المسيح إلى أورشليم على حمار ، وتلقاه أصحابه بقلوب النخل ، وكان يهوذا بن شمعان من أصحاب المسيح ، فقال المسيح لأصحابه : إن بعضكم يسلمني ممن يأكل ويشرب معي ، يعني يهوذا بن شمعان ، ثم جعل يوصي أصحابه ، ويقول لهم : قد بلغت الساعة التي يتحول ابن البشر إلى أبيه ، وأنا أذهب إلى حيث لا يمكنكم أن تجيئوا معي ، فاحفظوا وصيتي ، فسيأتيكم الفارقليط يكون معكم نبياً ، فإذا أتاكم الفارقليط بروح الحق والصدق ، فهو الذي يشهد عليّ ، وإنما كلمتكم بهذا كيما تذكروه إذا أتى حينه ، فإني قد قتله لكم ، فأنا أنا فإني ذاهب إلى من أرسلني ، فإذا ما أتى روح الحق يهديكم إلى الحق كله ، وينبئكم بالأمور البعيدة ، ومهديني ، وعن قليل لا تروني .

ثم رفع المسيح عينه إلى السماء ، وقال : حضرت الساعة ! إنني قد مجدتك في الأرض ، والعمل الذي أمرتني أن أعمله فقد تممته ، ثم قال : اللهم إن كان

لا بدّ لي من شرب هذه الكأس ، فهوتها عليّ ، وليس كما أريد يكون ، ولكن ما تريد يا ربّ .

ثمّ مضى المسيح مع تلاميذه إلى المكان الذي يجتمع هو وأصحابه فيه ، وكان يهوذا أحد الخواريّين يعرف ذلك الموضع ، فلمّا رأى الشرط يطلبون المسيح ساقهم والذين معهم من رسل الكهنة ، حتّى وقف بهم على الموضع ، فخرج إليهم المسيح ، فقال لهم : منّ تريدون ؟ فقالوا : أيسوع الناصريّ ! فقال لهم ايسوع : أنا هو ! فرجعوا ، ثمّ عادوا ، فقال لهم المسيح : أنا ايسوع الناصريّ ، فإن كنتم تريدوني ، فانطلقوا بي لتّم الكلمة .

وكان مع شمعان الصفا سيف فاختبطه ، ثمّ ضرب عبد سيّد الكهنة ، فقطع يده اليمنى ، فقال المسيح : يا شمعان ! رُدّ السيف إلى غمده ، فإنّي لا أمتنع من شرب الكأس التي أعطاني ربّي . فأخذ الشرط المسيح ، وأوثقوه ، وجاءوا به إلى قيافا رئيس اليهود ، الذي كان أشار بقتله .

وكان شمعان الصفا يمشي خلفه ، فدخل مع الأخوان ، فقبل له : أنت من تلاميذ هذا الناصريّ ؟ قال : لا ! ولما أدخل المسيح على رئيس اليهود جعل يكلّمه . والمسيح يجيبه بما لا يفهمه ، فضربه بعض الشرط على فكّيه ؛ ثمّ أخرجوا المسيح من عند قيافا إلى فرطورين ، فقال له : أنت ملك اليهود ؟ فقال له المسيح : أمن نفسك قلت هذا أم أخبرك آخرون حيّ ؟ وجعل يكلّمه ، ويقول : إن ملكي ليس من هذا العالم .

ثمّ إن الشرط أخذوا إكليلاً من أرجوان . فوضعوه على رأسه ، وجعلوا يضربونه ، ثمّ أخرجوه وعليه ذلك الاكليل ، فقال له رؤساء الكهنة : اصلبه ! فقال لهم فيلاطوس : خذوه أنتم فاصلبوه ، فأما أنا ، فلم أجد عليه علة ! فقالوا : قد وجب عليه الصلب والقتل من أجل أنّه قال : أنّه ابن الله ؛ ثمّ أخرجوه ، فقال لهم : خذوه أنتم فاصلبوه ! فأخذوا المسيح ، وأخرجوه ، وحملوه الخشبة التي صلبوه عليها .

هنا في إنجيل يوحنا ، فأما متى ومرقس ولوقا فيقولون : وضعوا الخشبة التي صلب عليها المسيح على عنق رجل قرناني ، وصاروا به إلى موضع يدهي الجسمة ، ويسمى بالعبرانية إيمخاله ، وهو الموضع الذي صلب فيه ، وصلب معه اثنان آخران : واحد من هذا الجانب ، والآخر من هذا الجانب ، وكتب فيلاطوس في لوح : هذا يسوع الناصري ، ملك اليهود ، فقال له رؤساء الكهنة : اكتب الذي قال انه ملك اليهود ! فقال لهم : ما كتبت ، وقد كتبت .

ثم إن الشرط اقتسموا ثياب المسيح ، وكانت أمه مريم ، ومريم بنت قلوفا ، ومريم المجدلانية قياماً ينظرون إليه ، فكلّم أمه من فوق الخشبة . وجعل أولئك الشرط يأخذون اسفنجة فيها خل يقرّبونها إلى أنفه ، فيشكرها ، ثم أسلم روحه ، فجاءوا إلى ذينك المصلوبين معه ، وكسروا سوقهما ، وأخذ واحد من الشرط حربة ، فطعنه في جنبه ، فخرج دم وماء ، ثم كلّم فيه أحد التلاميذ لفيلاطوس ، حتى أنزله ، وأخذ حنوطاً من مرّ وصبر ، ولقنه في ثياب كثنان وطيب ، فكان في ذلك الموضع جنان ، وفيه قبر جديد ، فوضعوا المسيح فيه ، وكان ذلك يوم الجمعة .

فلما كان يوم الأحد ، فيما يقول النصارى ، بكّرت مريم المجدلانية إلى القبر ، فلم تجده ، فجاءت شمعان الصفا وأصحابه ، فأخبرتهم انه ليس في القبر ، فمضوا فلم يجدوه ، وجاءت مريم ثانية إلى القبر ، فرأت في القبر رجلين عليهما ثياب بياض ، فقالا لها : لا تبكي ! ثم التفقت خلفها ، فرأت المسيح ، وكلّمها وقال لها : لا تدنين إليّ لأني لم أصعد إلى أبي ، ولكن انطلقني إلى اخوتي وقرّبي لهم إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلّهي وإلهكم ، وإنه لما كان عشية الأحد جاءهم وقال لهم : السلام معكم ! كما أرسلني أبي كذلك أرسلكم ، وإن غفرت ذنوب أحد ، فهي مغفورة ، فقالوا : هذا الذي يكلمنا روح وحيال ! قال لهم : انظروا إلى آثار السامير بإصبعي وإلى جانبي الأيمن ، ثم قال لهم : طوبى للذين لم يروني وصدّقوا بي .

وجاموه بقطعة سمك ، فأكل ، وقال لهم : ان أنتم صدقتم بي ، وفعلتم فعلي، يحقّ ألاّ تضعوا أيديكم على مريض إلاّ برىء ، ولا يضره الموت . ثمّ ارتفع عنهم ، وكان له ثلاث وثلاثون سنة .

هذا ما يقول أصحاب الانجيل وهم يختطفون في كلّ المعاني . قال الله ، عزّ وجلّ ، ما قتلوه ، وما صلبوه ، ولكن شبهه لهم ؛ وإنّ الذين اختطفوا فيه لفي شكّ منه ما لهم به من علم إلاّ اتباع الظنّ ؛ وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه .

ولمّا رفع عيسى المسيح اجتمع الحواريّون إلى اورشليم ، في جبل طور الزيتون ، وصاروا إلى عليّة كان فيها بطرس ، ويعقوب ، ويوحنا ، واندراوس ، وفيلبس ، وتوما ، وبرثلموس ، ومتاوس ، ويعقوب فقام شمعان على الحجر ، فقال : يا معشر الاخوة ! قد كان ينبغي أن يتمّ الكتاب الذي سبق فيه روح القدس ؛ وأرادوا أن يجعلوا رجلاً يتمّ به الاثنا عشر ، فقدّموا متى وبرسبا ، وقالوا : اللهمّ اظهر لنا من نختاره ! فوقع على متى ؛ فأصابتهم ريح شديدة ، امتلأت الغرفة التي كانوا فيها ، ورأوا مثل لسان النار ، فتكلّموا بالسنن شتى ، ثمّ قالوا لبطرس : ماذا تصنع ؟ فقال لهم بطرس : قوموا واعمدوا كلّ انسان منكم باسم المسيح ، وتنحّوا عن هذه القبيلة الموحّة .

وأقام بطرس ويوحنا كلّما دخلا الكنيسة ذكرا أمر المسيح ، ووصفا فعله ، ودعوا الناس إلى عبادته ، فأنكر ذلك عليهم اليهود ، وأخلّوهم ، فحبسهم ، ثمّ أطلقهم ، وقالوا : نختار سبعة رجال يقدّسون الله ، ويذكرون حكمته ومسيحه ، فاخترنا اصطفانس ، وفيلبس ، وابرحورس ، ونيقانور ، وطيمون ، وبرمنا ، ونيقولاوس الأنطاكي ، وأقاموهم ، فصلّوا عليهم ، وقدّسهم ، فجعلوا يصفون أمر المسيح ، ويدعون الناس إلى دينهم .

وكان بولس أشدّ الناس عليهم ، وأعظمهم ايذاءً لهم ، وكان يقتل من

١ يمان في الأصل .

يقدر عليه منهم ، وبطلبهم في كلّ موضع ، فخرج يريد دمشق. ليجمع قوماً كانوا بها ، فسمع صوتاً يناديه : يا بولس ، كم تضطهدني ! ففرع حتى لم يبصر ، ثمّ جاءه حنانيا ، فقدّس عليه حتى انصرف ، وبرأت عينه ، فصار يقوم في الكنائس ، فيذكر المسيح ، ويقدمه ؛ فأرادت اليهود قتله ، فهرب منهم ، وصار مع التلامذة يدعو الناس ، ويتكلّم بمثل ما يتكلّمون به ، ويظهر الزهد في الدنيا ، والتقليل منها، حتى قدّمه الحواريّون جميعاً على أنفسهم ، وصيّروه رأسهم .

وكان يقوم فيتكلّم ، ويذكر أمر بني إسرائيل والأنبياء ، ويذكر حال المسيح ، ويقول : ميلوا بنا إلى الأمم ، كما قال الله للمسيح : اني وضعتك نوراً للأمم ، فنصير إخلاصاً إلى أقطار الأرض ؛ فتكلّم كلّ رجل منهم برأيه ، وقالوا : ينبغي أن يحتفظ بنا موس ، وان يرسل إلى كلّ بلد من يدعو إلى هذا الدين ، وينهاهم عن الدبائح للأوثان ، وعن الزنا ، وعن أكل الدم .
وخرج بولس ومعه رجلان إلى انطاكية ليقبوا دين المعمودية ، ثمّ رجع بولس ، وأخذ ، فحمّل إلى ملك رومية فقام فتكلّم ، وذكر حال المسيح ، فتحالف قوم على قتله لإفساده دينهم ، وذكره المسيح وتقديسه عليه .

ملوك السريانيين

وكان أول الملوك بعد الطوفان بأرض بابل ملوك السريانيين ، فأول من ملك منهم ، وعقد التاج على رأسه : شوسان ، وكان ملكه ست عشرة سنة ؛ ثم ملك بعده بوير ابنه عشرين سنة ؛ ثم ملك اسماشير بن الول سبع سنين ؛ ثم ملك بعده عمريقم ابنه عشر سنين ؛ ثم ملك اهريمون ابنه عشر سنين ؛ ثم ملك سمادان ابنه عشر سنين ؛ ثم ملك سيير ابنه ثماني سنين ؛ ثم ملك هريمون ثماني عشرة سنة ، وملك ابنه هوريا اثنتين وعشرين سنة ؛ ثم ملك ارود وحطاييس كلاهما اثني عشرة سنة .

ملوك الموصل ونيوى

وكان أول من ملك منهم بالوس اثنتين وثلاثين سنة ؛ وملك نينوس بن بالوس اثنتين وخمسين سنة ، وبني مدينة نينوى ؛ ثم ملكت امرأة يقال لها شميريم أربعين سنة ؛ ثم ملك لاوسنسر خمسا وأربعين سنة ؛ ثم ملك خمسة عشر ملكا لا تأريخ لهم ، ولا قصص .

ملوك بابل

فكان أول ملوك بابل ، بعد السريانيين ، نمرود الجبار ، فملك تسعاً وستين سنة ؛ وملك كودس ثلاثاً وأربعين سنة ؛ وملك ارقو عشر سنين ؛ وملك بولس^١ اثنتين وستين سنة ؛ ثم ملك سميرم اثنتين وأربعين سنة ؛ وملك قوسميس تسعاً وستين سنة ؛ وملك انيوس ثلاثين سنة ؛ وملك ليلاوس اثني عشرة سنة ؛ وملك اطلوس اثنتين وثلاثين سنة ؛ وملك سفردس ثلاثين سنة ؛ ثم ملك حازم بودس ثلاثين سنة ؛ ثم ملك سعالوس ثلاثين سنة ؛ وملك سيطاس أربعين سنة ؛ وملك اسنطرس أربعين سنة ؛ وملك دمنوطوس خمساً وأربعين سنة ؛ وملك العروس ثلاثين سنة ؛ وملك المقرندوس اثنتين وخمسين سنة ؛ وملك قارنوس^٢ ثلاثين سنة ؛ وملك باباوس خمساً وأربعين سنة ؛ وملك شرسبا ادوموس اربعين سنة ؛ وملك دارافوس ثمانياً وثلاثين سنة ؛ وملك لاويس^٣ خمساً وأربعين سنة ؛ وملك عطريس^٤ ثلاثين سنة ؛ وملك فرطاوس عشرين سنة ؛ وملك اهرطاه^٥ ستين سنة ؛ وملك قولاً خمساً وثلاثين سنة ؛ وملك بعنطس خمساً وثلاثين سنة ؛ وملك اسعلو سرفسم^٦ أربع عشرة سنة ؛ وملك اسرعون سبع سنين ؛ وملك قيم حنوم ثلاث سنين ؛ وملك فردوح^٧ سبعاً وأربعين سنة ؛ وملك سنحاريب إحدى وثلاثين سنة ؛ وملك معرسا ثلاثاً وثلاثين سنة ؛ وملك بخت نصر خمساً وأربعين سنة ؛ وملك هرمورج^٨ سنة واحدة ؛ وملك سط^٩ سفر ستين سنة ؛ وملك ماسومسا ثمانين سنين ؛ وملك محوسا سبعة أشهر ، وملك داريوش إحدى وثلاثين سنة ؛ وملك كسر حوش عشرين سنة ؛ وملك فرطان^{١٠}

سبعة أشهر ؛ وملك منحسنت إحدى وأربعين سنة ؛ وملك سعلس سبعة أشهر ؛
وملك داريوش، وهو الذي قتله الإسكندر ، تسع عشرة سنة ؛ وملك ارطحاست
سبعاً وعشرين سنة .

هؤلاء الملوك ملوك الدنيا ، وهم الذين شيدوا البنيان ، واتخذوا المدن ،
وعملوا الحصون ، وشرفوا القصور ، وحفروا الأنهار ، وغرسوا الأشجار ،
واستنبطوا المياه ، وأثاروا الأرضين ، واستخرجوا المعادن ، وضربوا الدنانير ،
وصاغوا وكللوا التيجان ، وطبعوا السيوف ، واتخذوا السلاح ، وعملوا آلات
الحديد ، وصنعوا النحاس والرصاص ، واتخذوا المكاييل والموازين ، واخترتوا
البلدان ، وقلّموا الأقاليم ، وأسروا الأعداء ، واستعبدوا الأسراء ، واتخذوا
السجون ، ووصفوا الأزمنة ، وسمّوا الشهور ، وتكلّموا في الأفلاك والبروج
والكواكب ، وحسبوا ، وقضوا بما يدل عليه الاجتماع والافتراق ، والتثليث
والتربيع ، والمجاسدات .

ملوك الهند

قال أهل العلم : إنّ أول ملوك الهند الذي اجتمعت عليه كلمتهم : برهمن الملك الذي في زمانه كان البدء الأول ، وهو أول من تكلم في النجوم ، وأخذ عنه علمها ، والكتاب الأول ، الذي تسميه الهند : السند هند ، وتفسيره دهر الدهور ، ومنه اختصر الارجهر والمجسطي ، ثم اختصروا من الارجهر الاركند ، ومن المجسطي كتاب بطليموس ، ثم عملوا من ذلك المختصرات والزيجات وما أشبهها من الحساب ؛ ووضع التسعة الأحرف الهندية التي يخرج منها جميع الحساب والتي لا تترك معرفتها، وهي : ٩٨٧٦٥٤٣٢١ ، فالأول منها واحد ، وهو عشرة ومائة ، وهو ألف ، وهو مائة ألف ، وهو ألف ألف ، وهو عشرة آلاف ألف ، وهو مائة ألف ألف ؛ وعلى هذا الحساب ابدأ فصاعداً ، والثاني ، وهو اثنان ، وهو عشرون ، وهو مائتان ، وهو ألفان ، وهو عشرون ألفاً ، وهو مائتان ألف ، وهو ألفا ألف ، وعلى هذا الحساب يجري التسعة الأحرف ، فصاعداً ، غير أن بيت الواحد معروف من العشرة ، وكذلك بيت العشرة معروف من المائة ، وكذلك كل بيت ، وإذا خلا بيت منها يجعل فيه صفر ، ويكون الصفر دائرة صغيرة .

وجعلوا الدنيا سبعة أقاليم : فالأقليم الأول الهند ، وحدّه ممّا يلي المشرق : البحر ، وناحية الصين إلى الديببل ممّا يلي أرض العراق ، إلى خليج البحر ممّا يلي أرض الهند ، إلى أرض الحجاز .

والأقليم الثاني : الحجاز ، حدّه : هذا الخليج إلى عدن إلى أرض الحبشة ممّا يلي أرض مصر ، إلى التعلية ممّا يلي أرض العراق .

والأقليم الثالث : مصر ، حدّه : ممّا يلي أرض الحبشة إلى أرض الحجاز ،

إلى البحر الأخضر ممّا يلي الجنوب ، إلى المغرب ، إلى الخليج الذي يلي الروم ، إلى نصيبين ممّا يلي أرض العراق .

والاقلّيم الرابع : وهو العراق ، حدّه ممّا يلي الهند : الدّيبُل ، وممّا يلي الحجاز : الثعلبية ، وممّا يلي أرض مصر والروم : نصيبين ، وممّا يلي أرض خراسان : نهر بلخ .

والاقلّيم الخامس : الروم ، حدّه ممّا يلي أرض مصر : الخليج ، وممّا يلي المغرب : البحر ، وممّا يلي الترك : بأجوج ومأجوج ، وممّا يلي أرض العراق : نصيبين .

والاقلّيم السادس : بأجوج ومأجوج ، حدّه ممّا يلي أرض المغرب : الترك ، وممّا يلي الخزر : البحر ، ومفاوز بينه وبين بحور الشمال ، وممّا يلي المشرق : أرض نصيبين ، وممّا يلي خراسان : نهر بلخ .

والاقلّيم السابع : الصين ، حدّه ممّا يلي المغرب : بأجوج ومأجوج ، وممّا يلي المشرق : البحر ، وممّا يلي الهند : أرض قشмир ، وممّا يلي خراسان : نهر بلخ ، وقالوا كلّ اقلّيم من هذه الأقاليم يسع مائة فرسخ في مثلها .

وذكروا أن قطر الأرض ألفان ومائة فرسخ ، ومدّها ستة آلاف وثلاثمائة فرسخ ، وأنهم قدّروا هذا الفرسخ على ستة عشر ألف ذراع .

وذكروا أن الذراع الذي يحيط بأسفل دائرة النجوم ، وهو فلك القمر ، مائة ألف فرسخ وخمسة وعشرون ألفاً وستمائة وأربعة وستون فرسخاً ، وإنّ قطره من حدّ رأس الحمل إلى حدّ رأس الميزان أربعون ألف فرسخ ، بتقدير هذه الفراسخ التي قدّروا بها الأرض ، فساعات طول النهار في الاقلّيم الأوّل : ثلاث عشرة ساعة ، وفي الثاني : ثلاث عشرة ساعة ونصف ، وفي الثالث : أربع عشرة ساعة ، وفي الرابع : أربع عشرة ساعة ونصف ، وفي الخامس : خمس عشرة ساعة ، وفي السادس : خمس عشرة ساعة ونصف ، وفي السابع : ست عشرة ساعة .

وكلّ مدينة كانت في مقادير طول نهارها في هذا القدر ، فهي متوسطة الاقليم الذي هي فيه ، وما كان فيما بين هذه الاقدار ، فهي من الاقليم الذي هي إليه أقرب في مقدار الساعات ، فصار وسط الاقليم الأول ، على مسيرة نحو من ثلاثين ليلة من خط الاستواء ، بأرض اليمن مدينة سيل وما والاها إلى المشرق والمغرب ، وذلك ، فيما دون عدن ، أبين بقدر عشرة أيام ، ووسط الاقليم الثاني مكة وما والاها من المشرق إلى المغرب ، ووسط الاقليم الثالث الاسكندرية وما والاها من ناحية الكوفة والبصرة من المشرق والمغرب ، ووسط الاقليم الرابع أصفهان وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق إلى المغرب ، ووسط الاقليم الخامس في اداني أرض مرو وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق إلى المغرب ، ووسط الاقليم السادس برذعة وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ما بين المشرق إلى المغرب ، ووسط الاقليم السابع ببك الترك وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ممّا بين المشرق والمغرب .

وقالت الهند إنّ الله عزّ وجلّ خلق الكواكب في أوّل دقيقة من الحمل ، وهو أوّل يوم من الدنيا ، ثمّ سيّرها من ذلك الموضع في أسرع من طرفة العين ، فجعل لكلّ كوكب منها سيراً معلوماً حتى يوافي جميعها ، في عدّة أيام السند هند ، إلى ذلك الموضع الذي خلقت فيه كما كانت كهيتها الأولى ، ثمّ يقضي الله ، تبارك وتعالى ، ما أحبّ ، فقالوا : ان جميع أيام الدنيا من السند هند منذ أوّل ما دارت الكواكب إلى أن تجتمع جميعاً في دقيقة الحمل ، كما كانت يوم خلقت : ألف ألف ألف ، وخمسمائة ألف ألف ألف ، وسبعة وعشرون ألف ألف ألف ، وأربعمائة ألف ، وخمسون ألف يوم ، يكون ذلك شهوراً ستين ألف ألف ألف ، وثمان مائة ألف ألف ، وأربعين ألف ألف شهر ، ويكون من السنين أربعة آلاف ألف ألف ، وثلاثمائة ألف ألف ، وعشرين ألف ألف سنة كاملة بسني الشمس على مدارها ، والستة ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم

وخمس ساعات ، وجزء من أربعمائة جزء من ساعة .
ثم اضطرب أمر الملك بالهند ، فأقام زماناً طويلاً وهو ممالك مفترقة
في البلاد ، لكل طائفة مملكة ، حتى غزتهم الملوك ، فخافوا أن يدخل عليهم
الوهن ، وكانوا أهل حكمة ومعرفة وعقول مجاوزين بها مقدار غيرهم من الأمم ،
فأجمعوا على تمليك رجل واحد ، فملكوا زارح ، وكان عظيم الشأن ، جليل
القدر ، فعظم ملكه ، وجلّ سلطانه ، حتى سار إلى أرض بابل ، ثم تجاوزها
إلى ملوك بني إسرائيل ، وهو الذي غزا بني إسرائيل ، بعد أن مات سليمان
ابن داود بعشرين سنة ، وملك إسرائيل يومئذ رحبعم بن سليمان ، فضجّت بنو
إسرائيل إلى الله تعالى ، فسلب الله على زارح وجيشه الموت ، فانصرف إلى
بلادته .

ومن ملوكهم فور ، وهو الذي غزا بلاده الإسكندر لما قتل ملك الفرس ،
وغلب على أرض العراق وما والاها ممّا كان في مملكة داريوش ، وذلك أنّه
كتب إليه يأمره بالدخول في طاعته ، وكتب إليه فور أنّه يزحف إليه بالجيوش ،
فبدر الاسكندر ، فصار إلى بلاده ، وخرج إليه فور ، فحاربه ، وأخرج فور
القبيلة وكان العدو على الاسكندر ، فكانت لا يقف لها شيء ، فعمل الاسكندر
تمائيل من نحاس ، ثمّ حشاها بالنفط والكبريت ، وأشعل النار في داخلها ،
ثمّ صيرها على عجل ، وألبسها السلاح ، ثمّ قدّمها أمام الصفوف ، فلما
تلاقوا دفعها الرجال إلى القبيلة ، فلما قربت حملت عليها القبيلة بغراطينها ،
فكانت تلفّ الخراطيم على ذلك النحاس وهو يلهب فتشتوي ، وتنصرف
منهزمة ، فضلّ كراديس الهند ، وتهلكهم ، ثمّ دعا الإسكندر فور ملك الهند
إلى أن يبارزه ، فبرز له ، فقتله الإسكندر مبارزةً بعده ، واستباح عسكره .

ومن ملوكهم كيهن ، وكان رجلاً حكيماً ، ذكياً ، أدبياً ، فملكه
الإسكندر بعد فور على جميع أرض الهند ، وكان كيهن قد استعمل الفكر ،
فكان أول من قال بالتوهم ، وإنّ الطبيعة تنصرف إلى ما تتوهمه ، فما توهمت

انه ينفعها نفعها وإن كان ضاراً ؛ وكان كيهن يأكل البيش ، وهو السمّ القتال ، ثم يتوهّم أنّ على قلبه احمال تلج ، فلا يضّره ذلك البيش ، حتى احترقت رطوبته ؛ وكان من أصحّ خلق الله ذهنًا ، وأحفظه وأذكاه .

ومن ملوكهم دبشليم ، وهو الذي وضع في عصره كتاب كليله ودمنة ، وكان الذي وضعه بيدبا حكيم من حكمائهم ، وجعله أمثالاً يعتبر بها ، ويفهمها ذوو العقول ، ويتأدّبون بها ، فكان أوّل باب منها باب السلطان الذي سعى إليه البغاة بغاصته وأصحابه المقدّمين عنده . وكيف ينبغي أن يستعمل الأناة والتشيت ، ولا يعجل بقول السعاية ؛ وهو باب الأسد والثور .

الباب الثاني باب الفحص عن الأمور ، وكيف تكون العواقب فيها ، وما يؤدّي إليه البغي والتهوّر والكيد من سوء العاقبة ؛ وهو باب الفحص عن خبير دمنة .

الباب الثالث باب الأعداء والتحزّز منهم والحيلة لهم ، والكلام الذي يكسب العداوة ، وما يجب من مداراة الأعداء ، وانهاز الفرصة فيهم عند امكان الأمر ، والتضرّع لهم حتى يمكن الانتقام منهم ؛ وهو باب اليوم والغربان .

الباب الرابع باب المشاورة للعلماء والاستعانة بأهل الحزم والامانة ، وافشاء الأمور إلى أهل العقل ، وهو باب بلاذ .

الباب الخامس باب المعروف وإلى من ينبغي أن يصطنع وكيف يفسده سوء الشكر إذا وضع غير موضعه ، وحمله من لا يستحقّه ، وكيف يعرف موضعه عند أهله الذين يشكرونه ؛ وهو باب السّحفاة والبير والقرد والنجار .

الباب السادس باب الظفر بالأمر ، واضاعته بعد امكانه ، والعجز عن حفظه بعد القدرة عليه ؛ وهو باب القرد والفيلم .

الباب السابع باب المداراة ومصانعة أهل الشأن ، واحتراز مودّتهم ، واستمالة أهل الانحراف حتى يتخلّص من السوء ؛ وهو باب السنور والجروذ .

الباب الثامن باب معرفة السلطان بأعوانه وأقربائه وأهل دِخلته ، واستصلاحه

من نالته جَفَنوته منهم ، واجتلاب رِدته ، والاستعانة على أموره بأهل الغفاف
والمودة ، وتفقّد أحوال أعوانه وحاشيته ، ومكافأة المحسن ، ومعاقبة المسيء
على الإساءة ؛ وهو باب الأسد وابن آوى .

الباب التاسع باب الإخوان والمتصادقين على صحّة مودّتهم ، ومقدار
الإخوان ، وعظم النفع بهم ، ومعاونتهم على أمور الشدة والرخاء ؛ وهو باب
الحمامة المطوّقة .

الباب العاشر باب طلب دفع الناس بضرّ النفس ، والتضكّر في العاقبة ؛
وهو باب البوّة والإسوار .

وقال بعض علماء الهند إن أهل بلاد الهند تواتر عليهم الموت ، حتّى ذهب
علمائهم ، وضعف الملك ، وإنّه لما ملك هشران طلب من يحمي له شرائع
دين آبائه ، فأثام قفلان ، وكان داهية ، فقال له : إنّ الناس جزء من الحيوان ؛
وإن الحيوان جزء من النامي ؛ وإنّ النامي من الطباع الأربع التي هي : النار
والهواء والأرض والماء ؛ وإنّ النامي ينقسم على ثلاثة أقسام : أحدها النبات ،
وله النموّ فقط ؛ والثاني ما يكون في البحر من الأصداف وما أشبهها ، وله نموّ
وحسن ؛ والثالث الحيوان البرّي ، وله نموّ وحسن وحركة ؛ وإنّ الحيوان
أقلّ وأحقّر من أن يدبّرهم الخالق ، وإنّما يدبّرهم ويصرفهم الفلك .

فقال له الملك : أرني صورة ما تقول وبرهانه ! فوضع الرد ، وقال :
اتّفق الناس على أن دور الزمان سنة ، ومعناها اثنا عشر شهراً ، ومعناها البروج
الاثنا عشر ؛ وعلى أن أيّام الشهر ثلاثون يوماً ، ومعناها لكلّ برج ثلاثون درجة ؛
وعلى أن الأيّام سبعة ، ومعناها الكواكب السبعة السيّارة ؛ ثمّ جعل تشبيهاً للملك ،
فوضع عرصة شبيهة بالسنة ، وصيّر فيها أربعة وعشرين بيتاً عدد ساعات الليل
والنهار . في كلّ ناحية اثنا عشر بيتاً تشبيهاً بشهور السنة والبروج ؛ وصيّر لها
ثلاثين كلباً تشبيهاً بأيّام الشهر ودرج البروج ؛ وصيّر الفصّتين تشبيهاً بالليل
والنهار ، وفي كلّ فصّ ستّ جهات لأنّه عدد تامّ له نصف وثلث وسدس ،

في كلّ فصّ ، إذا سقط من أعلاه وأسفله ، سبع نقط : تحت الستّ واحدة ،
وتحت الخمس اثنتان ، وتحت الأربع ثلاث ، تشبيهاً بعدد الأيتام والكواكب
السبعة السيّارة ، وهي : الشمس ، والقمر ، وزحل ، والمشتري ، والمريخ ،
وعطارد ، والزهرة ، ثمّ جعلها محنة بين رجلين ، وأعطى كلّ واحد فصّاً ،
وقال : من أعطيته هذه السبع النقط من أعلاما أكثر من صاحبه بدأ ، فاجتمع
له القصّان ، فضرب ، وما ظهر من القصّين تقلّب الكلاب عليه ، وجعل ذلك
تمثيلاً للحظّ الذي يناله العاجز بما جرى له القللك ، والحرمان الذي يبتلى به الحازم ،
على حسب ما يجري له القللك ؛ فلمّا ظهر ذلك قبله الملك ، وفشا في أصل
المملكة ، صار أهل الهند تجري أمورها بما تدبّره الكواكب السبعة السيّارة .

وملك بلهيت وقد غلب على أهل المملكة هذا الدين ، وكان له عقل ومعرفة ،
فلمّا رأى ما عليه أهل مملكته ساءه ذلك ، وبلغ منه ، ثمّ سأل : هل بقي رجل
على دين البرهمية ؟ فدلّ على رجل له عقل ودين ، فأرسل إليه ، فلمّا أتاه
أكرمته ، ورفع درجته ، ثمّ ذكر له ما قد فشا في أهل مملكته ، فقال : أيّها
الملك ! أنا أقيم برهاناً اضطرّ به ، ويُعرف به فضل الحازم ، وموضع تقصير
العاجز ، واجعلها صورة بين اثنين ليبيّن فضل الحازم على العاجز ، والمجتهد
على المقصر ، والمحتاط على المضيع ، والعالم على الجاهل ؛ فوضع الشطرنج ،
وتفسيرها بالفارسيّة هشت رنج ، وهشت ثمانية ، ورنج صفح ، وصيرها
ثمانية في ثمانية ، فصارت أربعة وستين بيتاً ، وصيرها اثنين وثلاثين كلباً ،
مقسومة بين لونين ، كلّ لون ستّة عشر كلباً ، وقسم الستّة عشر على ستّ
صور : فالشاه صورة ، والفرز صورة ، والقبيلان صورة ، والرخّان صورة ،
والفرسان صورة ، والبيادق صورة ، فاشتقّ ذلك من زوج الزوج ، وهو أحسن
ما يكون من الحساب لأنّ الأربعة والستّين ، إذا قسمتها ، كان لها نصف ، وهو
اثنتان وثلاثون ، وهي عدّة جميع الكلاب ، وإذا نصفت الاثنين والثلاثين كان
لها نصف ، وهو ستّة عشر ، وهو ما لكلّ واحد من الكلاب ، وإذا نصفت

الستة عشر كان لها نصف ، وهو ثمانية ، وهي عدة ييادق كل واحد ، فإذا نصفت الثمانية كان لها نصف ، وهو أربعة ، وهو الرخنان والقرسان من كل واحد ، فإذا نصفت الأربعة كان لها نصف ، وهو اثنان ، فقد انقسمت أزواجاً ولم يبقَ في القسم بعد الأزواج إلا الواحد الذي يقسمها كلها أحاداً ، وهو ليس بعدد ، ولا معلود ، ولا زوج ، ولا فرد ، لأن أول أعداد الفرد ثلاثة .

ثم قال الحكيم : ليس شيء أجل من الحرب ، لأنه يبين فيها فضل التدبير ، وفضل الرأي ، وفضل الخزم ، وفضل الاحتياط ، وفضل التعمية ، وفضل المكيادة ، وفضل الاحتراس ، وفضل النجدة ، وفضل البأس ، وفضل القوة ، وفضل الجلد ، وفضل الشجاعة ، فمن عدم منه شيء من هذا عرف موضع تقصيره لأن خطأها لا يستقال ، والعجز فيها متلف للمهيج ، والجهل مبيح للحمى ، وترك الخزم ذهاب الملك ، وضعف الرأي جلب للعطب ، والتقصير سبب للهزيمة ، وقلة العلم بالتعمية داعية الانكشاف ، وقلة المعرفة بالمكيادة تهور إلى الملكة ، وترك الاحتراس نهزة للمدوّ ، وجعلها على مثال الحرب ، فإن أصاب ظفر وإن أخطأ هلك .

فلما رأى الملك صحة البرهان ، وتبين فضل حكمة الحكيم ، وعلم أن قد أصاب وأحسن التمثيل ، وأبان عما قد عمي عنه ، جمع أهل مملكته ، فعرّفهم ما كشف الله عنهم من الغم ، وأمرهم أن يقيموها ويتأملوها ، وقال لهم : قد علمنا أن ليس في العالم حيّ ناطق ، مفكر ، ضاحك ، عاقل ، إلا الإنسان ، فالإنسان عليه مدار جميع ما في العلم ، لأن الفلك بجميع ما فيه خلقه الخالق للإنسان ليعرف به ما يحتاج إليه من زمانه وأوقاته ، وكذلك ذلك له جميع ما في الأرض ، وكل ما خلق الله ممّا في قمر البحر ، وجو السماء ورووس الجبال ، فلما ملك الإنسان جميع ما خلق قسم ذلك الإنسان ثلاثة أقسام فأكل ثلاثاً ، وسخر ثلاثاً ، وقتل ثلاثاً : فأكل الطير والسماك وما شاء من النعم والإبل ، وسخر البقر والحمير والنواب ، وقتل السباع والحيات والهوام ،

ثمّ جعل فيه آلات يعلم بها ، ويعقل بها ، ويدرك بها ، ويفهم ، ففضل الناس بعضهم بعضاً بالعلم والعقل والفهم .

وقد زعم علماء من علماء الهند انه لما ملكت حوسر بنت بلهيت خرج عليها خارجي ، وكانت جارية عاقلة ، فوجّهت ابناً لها ، وكان لها أربعة أولاد ، فقتل ذلك الخارجي ابنها ، فعظّم ذلك أهل مملكتها ، واشفقوا من إخبارها ، فاجتمعوا على حكيم من حكمائهم يقال له قفلان ، وكان ذا حكمة وفطنة ورأي ، فذكروا ذلك له ، فقال : أنظروني ثلاثاً ! ففعلوا ذلك ، وخلا مفكراً ، ثمّ قال لتلميذ له : احضري نجّاراً وخشباً من لونين مختلفين ، أبيض وأسود ، فأحضره نجّاراً فارها ، وخشباً من لونين مختلفين ، أبيض وأسود ، فصور صورة الشطرنج ، وأمر النجّار ، فنجرها ، ثمّ قال له : احضري جلدأ مدبوغاً ! فأمره أن يخطّ فيه أربعة وستين بيتاً ، ففعل ذلك ، فنصب ناحية ، ثمّ تجاولا حتى فهماها وأحكامها ، ثمّ قال لتلميذه : هذه حرب بلا ذهاب أنفس .

ثمّ حضره أهل المملكة ، فأخرجها لهم ، فلمّا رأوها علموا أنّها حكمة لا يهتدي لها أحد ، وجعل يجاول تلميذه ، فيقع شاه مات ، وشاه غلب ، فأخبرت الملكة بغير قفلان ، فأحضرت ، وأمرته أن يريها حكمته ، فأحضر تلميذه ، ومعه الشطرنج ، فنصبها بينه وبينه ، فلعبا فغلب أحدهما صاحبه ، فقال : شاه مات ! فانتبهت ، وعلمت ما أراداه ، وقالت لقفلان : أقتل ابني ؟ قال : أنت قلت ! فقالت لحاجبها: ادخل الناس يعزوني . فلمّا فرغت أحضرت قفلان وقالت له : سل حاجتك ! فقال: اسأل أن أعطى قمحاً بعدد بيوت الشطرنج، أعطى في البيت الأوّل حبة وفي الثاني اثنتين ، ثمّ يضعف ذلك لي في البيت الثالث على الثاني ، ثمّ على هذا الحساب إلى آخرها .

قالت : وما مقدار هذا ؟ ثمّ أمرت بالخطّة أن تحضر ، فلم يقم لذلك شيء حتى أنفذت قموح البلد ، ثمّ قوّم القمح بالمال حتى فني المال ، فلمّا كثر ذلك قال : لا حاجة لي به ! ان قليل الدنيا يكفيني .

ثم سألته عن عدد الحب الذي سأل ، فقال لها : يكون ذلك عدداً ، وهذا ما في الشطرنج من العدد : السطر الأول مائتان وخمسة وخمسون .

الثاني اثنان وثلاثون ألفاً وسبعمئة وثمانية وستون .

الثالث ثمانية آلاف وثلاثمئة وثمانية وثمانون ألفاً وستمئة وثمانية .

الرابع ألفا ألف ألف ، ومائة وسبعة وأربعون ألف ألف ، وأربعمائة وثلاثة وثمانون ألفاً ، وستمئة وثمانية وأربعون .

الخامس خمسمائة وتسعة وأربعون ألف ألف ألف ، وسبعمئة وخمسة وخمسون ألف ألف ، وثمانية مائة ألف ، وثلاثة عشر ألفاً ، وثمانية مائة وثمانية وثمانون .

السادس مائة وأربعون ألف ألف ألف ، وسبعمئة وسبعة وثلاثون ألف ألف ، وأربعمائة وثمانية وثمانون ألف ألف ، وثلاثمئة وخمسة وخمسون ألفاً ، وثلاثمئة وثمانية وعشرون .

السابع ستة وثلاثون ألف ألف ألف ألف ألف ، وثمانية وعشرون ألف ألف ألف ، وسبعمئة وسبعة وتسعون ألف ألف ألف ، وثمانية عشر ألف ألف ، وتسعمائة وثلاثة وستون ألفاً ، وتسعمائة وثمانية وستون .

الثامن تسعة آلاف ألف ألف ألف ألف ألف ، ومائتان وثلاثة وعشرون ألف ألف ألف ألف ألف ، وثلاثمئة واثنان وسبعون ألف ألف ألف ، وستة وثلاثون ألف ألف ألف ، وثمانية مائة وأربعة وخمسون ألف ألف ، وسبعمئة وخمسة وسبعون ألفاً ، وثمانية مائة وثمانية ؛ يكون جميع ذلك في الشطرنج الثمانية ثمانية عشر ألف ألف ألف ألف ألف ألف ، وأربعمائة وستة وأربعين ألف ألف ألف ألف ألف ، وسبعمئة وأربعة وأربعين ألف ألف ألف ألف ، وثلاثة وسبعين ألف ألف ألف ، وسبعمئة وتسعة آلاف ألف وخمسمائة وواحدًا وخمسين ألفاً وستمئة وخمسة عشر .

ومنهم كوش الملك الذي كان في زمان سندباد الحكيم ، وكوش هذا وضع

كتاب مكر النساء .

والهند أصحاب حكمة ونظر ، وهم يفوقون الناس في كل حكمة ،
فقولهم في النجوم أصبح الأقاويل ، وكتابهم فيه كتاب السند هند الذي منه اشتق
كل علم من العلوم مما تكلم فيه اليونانيون والفرس وغيرهم ؛ وقولهم في
الطب المقدم ، ولهم فيه الكتاب الذي يسمى مسرد فيه علامات الادواء ،
ومعرفة علاجها وأدويتها ، وكتاب شرك ، وكتاب نيدان في علامات أربعمائة
وأربعة أدواء ومعرفتها بغير علاج ، وكتاب سند هشان ، وتفسيره صورة النجم ،
وكتاب فيما اختلفت فيه الهند والروم من الحار والبارد وقوى الأدوية ، وتفصيل
السنة ، وكتاب أسماء العقاقير كل عقار بأسماء عشرة ؛ ولهم غير ذلك من
الكتب في الطب ، ولهم في المنطق والفلسفة كتب كثيرة في أصول العلم منها :
كتاب طوفا في علم حدود المنطق ، وكتاب ما تفاوتت فيه فلاسفة الهند والروم ؛
ولهم كتب كثيرة يطول ذكرها ويبعد عرضها .

ودين أهل الهند البرهمية ، ولهم عبدة الأصنام ، ولهم ممالك مختلفة
وملوك متفرقة لمة البلد في طوله وعرضه ، فأول ملوكهم ، ممّا يتأخّم البلاد
التي هي اليوم في دار الإسلام : دانت ، وهو ملك عظيم القدر ، واسع المملكة ،
كثير العدة ؛ ثم من بعده رهمى ، وهو أعظم قدراً وأعزّ بلاداً ، وهو على
بحر من البحور ، وفي بلده الذهب وما أشبهه ؛ ثم مملكة بلهري ؛ ثم الكمكم
ومن عندهم يأتي الساج ، ولهم اتّساع في البلاد ؛ ثم مملكة الطافن ، وهم قوم
بيض الوجوه ؛ ثم مملكة كتيابه ؛ ومملكة الطرسول ؛ ومملكة الموشه ؛
ومملكة المايد ، وهذه الممالك تتأخّم الصين ، وهم يحاربون الصين ؛ ثم مملكة
سرنديب ؛ ثم مملكة قمار ، وهي مملكة جليلة القدر ، عظيمة الأمر ، يفقد
ملوكهم الملوك ؛ ثم مملكة الديبل ؛ ثم الفاربط ؛ ثم مملكة الصيلمان ، ولهم
بعض ممالك يليها النساء .

١ هكذا يدرن نقط في الأصل .

اليونانيون

وكان اليونانيّين حكماء متفلسفون ، وفلاسفة متكوّرون ، ومنهم من تكلم في الطب ، ومنهم من تكلم في حقائق الأمور ، ومنهم من تكلم في الحساب والأعداد ، ومنهم من تكلم في الأفلاك والنجوم ، ومنهم من تكلم في الحساب والقسمة ، ومنهم من قال في الهندسة والفلاحة ، ومنهم من قال في الصنعة والاكسيرات ، ومنهم من قال في الفراسة ، ومنهم من قال في العِلّسمات والآلات فيقال إنّ أوّل حكميم وضع كتاباً ، ودوّن علماً ، ابقراط مقلّيدس بن ابقراط ، فبلسفته يفسلف الحكماء في الطب ، وإليه يرجعون في المعرفة ، وله من الكتب : كتاب الفصول ، وكتاب البلدان والمياه والأهوية ، وكتاب ماء الشعير ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الجنين ، وكتاب الأركان ، وكتاب الغذاء ، وكتاب الأسابيع ، وكتاب أوجاع النساء ، وكتاب ابيديما ، فهذه مشهورات من كتبه ، وله بعد ذلك كتب كثيرة ، فالكتب التي لا بدّ للمتطبّين من معرفتها من كتب ابقراط أربعة ، وهي : كتاب الفصول ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الأهوية والأزمنة ، وكتاب ماء الشعير .

فأمّا كتاب الفصول ، فلأنّه قال في كلّ وجه من العلم قولاً جامعاً ، في سبعة وخمسين باباً ، وهي التي تسمّى التعليمات : فالتعليم الأوّل في الصنعة وصنفتها قال ابقراط : العمر قصير ، والصناعة طويلة ، والزمان حديد ، والتجربة خطيرة ، والقضاء حسير .

التعليم الثاني في أصناف الطعام للمرضى وتقديره قال ابقراط : الأطعمة اللطيفة دقيقة جدّاً ليست في الأمراض المزمنة ، ولا في الحادة ، والأطعمة أيضاً التي على أقصى حدّ اللطافة رديّة مثلما أنّ الماء الذي على الحدّ الأقصى رديّ .

التعليم الثالث في احتياج الحمى قال ابقراط : ينبغي أن يتحفظ في الطعام ، وإن الزيادة منه مضرة ، وكل ما يعرض من الأمراض في الحين بعد الحين ، فينبغي التحفظ عند احتياجها .

التعليم الرابع في علامات الأمراض قال ابقراط : الدليل على حال الأمراض ما يظهر من لفظ الجسد فيها : مثل من به ذات الجنب ، إن ظهر منه نفث عاجل من أول المرض قصر مرضه ؛ وإن ظهر ذلك متأخراً طال مرضه ؛ وفي مثل البول والبراز والعرق ، إذا ظهر على الوجه الذي يجري عليه القضاء بالفرج ، أو على خلاف ذلك على قصر الأمراض وطولها .

التعليم الخامس قال ابقراط : كلما نشت ، يعني ذوات الأرواح ، فهو كثير الحرارة الفريزية ، ولذلك يحتاج إلى كثرة الطعام وإلا يلبس جسده .

التعليم السادس فيما ينبغي أن يطعم للمحمومين من الطعام ، قال ابقراط : التدبيرات الرطبة بجميع المحمومين امثل ، ولا سيما للصبيان ولغيرهم من الذين اعتادوا ذلك التدبير ، لبعض مرة ، ولبعض الثنتين وأكثر وأقل ، ومرة بعد مرة ؛ وأعطوا الساعة والعادة والبلاد والسنة حقها .

التعليم السابع في معرفة الوقت قال ابقراط فيما يفرج وما قد تفرج : ينبغي أن لا يحرّك ، ولا يحدث به حدث لا بأدوية ، ولا بغيرها ، مما يسبب ذلك . التعليم الثامن في النوم قال ابقراط : في أي مرض كان إن جاءه النوم بوجع ، فذلك يموت ؛ وإن نفع النوم ، فليس بميت ، وإن ردّ النوم ذهاب العقل ، فذلك صالح .

التعليم التاسع في سقي الدواء قال ابقراط : ينبغي لمن أراد تنقية الأجساد أن ينقيها قبل ذلك أي بإذابة ما فيها من الكيموس الغليظ .

التعليم العاشر في البراز قال ابقراط : إن وقع في الجسد وجع ، أو خرجت في الجسد خراجات ، فعند ذلك ينبغي أن ينظر في البراز ، فإن كانت مرة صفراء ، فالجسد كله مريض ؛ وإن كان شبيهاً ببراز الأصحاء فالطعام الحشيد .

التعليم الحادي عشر قال ابقراط في الأمراض الحادة :^١
لأنها ربما أسرع إلى الدماغ ، أو إلى القلب ، أو الكبد ، فتهلك . وربما
أسرع انحطاطها فتبرأ .

التعليم الثاني عشر في القضاء في الفرج قال ابقراط : الأمراض الحادة
يقضى عليها بالفرج في أربعة عشر يوماً .

التعليم الثالث عشر قال ابقراط : عند ابتداء الأمراض إن رأيت أن تحرك
شيئاً ، فحرك ، وإن صعدت العلة ، فلزوم الكف أفضل ، أي إن رأيت موضعاً
للعلاج ، فقبل أن تصعد العلة .

التعليم الرابع عشر في معرفة صالح الأمراض وطالحتها قال ابقراط : في
كل مرض صحة عقل المريض حسن ، وقبوله ما يقضي خير ، وخلاف ذلك
شر أي ما يحد العليل في الدماغ والمعدة .

التعليم الخامس عشر في المخنوقين قال ابقراط : الذين يخنقون ويخلون
قبل أن يموتوا إن ظهر في أفواههم زبد لم يسلموا .

التعليم السادس عشر في إضمار الجسد والعناء قال ابقراط : في كل تحريك
الجسد ، إذا بدأ بتعب ، ثم ودعته مكانك لم يضر التعب .

التعليم السابع عشر في انقلاب الساعات قال ابقراط : انقلاب الساعات . . .^٢
عن عظم البرد والحر وغير ذلك مما يجري مجراه أي انقلاب ساعات الزمان
من أجزاء السنة .

التعليم الثامن عشر في العرق قال ابقراط : إذا كان الزمان شبيهاً بالصيف
يعني الربيع فعند ذلك ينبغي أن يتوقع كثرة العرق مع كل حمى تعرض .

التعليم التاسع عشر في الساعات قال ابقراط : إن كان الشتاء يابساً بلا رطوبة ،
وكانت رياحاً شمالية ، كان الصيف ، يعني الربيع ، ممطوراً ، وكانت رياحه
يمانية ، فلا بد أن يكون في القيظ حميات حادة ، ووجع العين واختلاف
.....
١-٢ يباين في الأصل .

من الأعفاج ، وعامة ذلك في النساء والذين في طبيعتهم رطوبة .

التعليم العشرون في تدبير السنين قال ابقراط : السنة اليابسة أوباً من المطورة الرطبة ، عامتها حميات طويلة ، وسيلان البطون ، وخروج متماشية ، وجنون ، وقالج ، وذبحه ، وأما أمراض السنة اليابسة ، فقرح في الرقة ، ووجع العيون والمفاصل ، وتقطير البول ، واختلاف من خراج الأعفاج .

التعليم الواحد والعشرون في أمراض الساعات والأسنان قال ابقراط : في الساعات على ما يكون من الأمراض في الصيف وأول القيظ : الغلمان والذين يتلونهم في السن أصحاء ، وحسن حالهم أفضل من غيرهم ؛ وفي القيظ ، وبعض الربيع : الشيوخ أحسن حالاً ؛ وفي سائر الربيع والشتاء : أهل النصفة في السن أفضل حالاً .

التعليم الثاني والعشرون في الأمراض التي تصيب الإنسان فيبدأ بالولدان قال ابقراط : الأمراض التي تصيب الولدان الصغار قرح وسعال ، وسهر وفزع ، وورم في السرر ، ورطوبات الأذنين .

التعليم الثالث والعشرون قال ابقراط : والأمراض التي تصيب الصبيان ، إذا كبروا : وجع التورتين ، وبُهر ، وحصاة ، ودود عراض ، ودود طوال ، ودود مثل دود الخلل ، وثآليل ، وغلف في أبقراطهم ، وخنازير وخراجات أخرى ، والذين أكبر منهم ممن قد راهق الاحتلام : يصيبهم أمر آخر ، ويقضي عليهم بالفرج إلى أربعين يوماً ، بعضها إلى سبعة أشهر ؛ ومنها إلى سبعين يوماً ؛ ومنها إذا راهقوا الاحتلام . وكل أمراض لا تنجلي عن الصبيان إلى الاحتلام ، وعن الجوارى إلى أن يطمئن ، فذلك أمراض تنوي زماناً طويلاً .

التعليم الرابع والعشرون في معرفة ما تداوى به النساء الحوامل ، قال ابقراط : النساء الحوامل يداوين لأربعة أشهر فما دون ذلك من صغر الولد ، وأما ما زاد من كبره ، فينبغي أن يحذر علاجهن .

التعليم الخامس والعشرون قال ابقراط : ينبغي أن يداوى ما فوق في الصيف

وما أسفل في الشتاء ، يعني ما كان فوق الرأس والمعدة ، وما كان أسفل من المرة الصفراء ، وما أسفل من الخام وما أشبهه .

التعليم السادس والعشرون في ذي المشي قال ابقراط : عند شرب الأدوية والخربق ينبغي أن يرطب أجساد الذين لا تحفّ التنقية عليهم من فوق قبل الدواء بكثرة الطعام .

التعليم السابع والعشرون في الاختلاف طوعاً قال ابقراط : إذا جاء الاختلاف طوعاً كأنه دم أسود مع حمى ، أو غير حمى ، فذلك اختلاف سوء ؛ وإن كان اختلاف كثير الألوان منتقل من ألوان صالحة إلى ألوان رديّة ، فذلك اختلاف سوء أيضاً ؛ وإن جاء الأوّل بدواء ، فهو أمثل ، والكثير الألوان فلا بأس به .

التعليم الثامن والعشرون في الفراغ من حيث كان قال ابقراط : كلّ مغموم يعرض له اختلاف لأنّ كثرة افراغ الدم ترخي الكبد ثمّ تسقم النضج .

التعليم التاسع والعشرون في العرق قال ابقراط : العرق في المغمومين خير إن جاء في اليوم الثالث ، أو الخامس ، أو السابع عشر ، أو الواحد والعشرين ، أو الواحد والثلاثين ، أو الرابع والثلاثين ، لأنّ هذا يفرج عن المريض ، فأما الذي يكون في غير هذه الأيام ، فذلك عرق مؤذن بوجع وطول مرض ونكسة .

التعليم الثلاثون في الحميات اللازمة قال ابقراط : الحميات اللازمة التي لا تقلع بل تشدّ في اليوم الثالث ، فتلك أقرب إلى الهلاك ، والتي تقلع إلى أيّ وجه كان من الاقلاع ، فتلك أبعد إلى الهلاك .

التعليم الحادي والثلاثون في علامات الموت قال ابقراط : الحميات اللازمة التي لا تقلع ، إن كان ظاهر الجسد بارداً وداخله يحترق ، وكان بصاحبه عطش ، فتلك علامات موت .

١ بياض في الأصل .

التعليم الثاني والثلاثون في الانقباض والكُزاز قال ابقراط : من أصابه انقباض ، أو كزاز ، فتبعت ذلك الحمى المحلّ مرضه .

التعليم الثالث والثلاثون قال ابقراط : من كانت به حمى ، فأصابه حرّ شديد في جوفه ووجع في قلبه فذلك شرّ .

التعليم الرابع والثلاثون قال ابقراط : من كانت به حمى ، فورمت شراسيفه ، وأشرفت وظهرت به قرقرّة في جوفه ، فأصابه مغ ذلك وجع صابه ، فلم يفرّج بأرواح تخرج منه ، أو بيول كثير ، أو يفرّج باختلاف هلك .

التعليم الخامس والثلاثون في شرب الخريق قال ابقراط : من أصابه انقباض من كثرة الاختلاف على شرب الخريق فذلك ميّت .
التعليم السادس والثلاثون في القروح في الرئة ، والضمير في الرئة ، يكون ذلك في ثمانية عشر إلى خمسة وثلاثين .

التعليم السابع والثلاثون في الماء الحارّ والبارد قال ابقراط : الماء الحارّ ، إذا أدمنت عليه يرخي اللحم ، ويذهب بشدّة العصب ، ويخدر العضل ، ويهيج الرعاف ، ويضعف النفس ؛ وإن دام ذلك مات ؛ والبارد يأتي بكزاز وتسود ، ويأتي بنافض وحمى .

التعليم الثامن والثلاثون في معرفة المياه قال ابقراط : الماء الحارّ ينفضج المدة ، وليس في كلّ جرح ، ولنضج المدة علامات كثيرة ، وهي لين الجلد ، وضم الورم ، وإذا كان الماء الحارّ يفعل ذلك يذهب الوجع ، ويسكن النافض والانقباض والكزاز ، ويحلّ وجع الرأس .

التعليم التاسع والثلاثون في أمور النساء قال ابقراط : البخور بالطيب جلاب لطمت النساء ، نافع لذلك ، ولأشياء كثيرة غير ذلك ، إلاّ أنّه يهيج وجعاً في الرأس وصداعاً .

التعليم الأربعون قال ابقراط : أيّما امرأة ليست بحبلى ، ولا مرضعة ، وتجبد

في ثدييها لبناً ، فذلك دليل على أن دم طمثها قد انقطع .

التعليم الحادي والأربعون قال ابقراط : ان الأولاد الذكور أكثر ما يكونون في يمين الأرحام ، والانات في يسراها .

التعليم الثاني والأربعون قال ابقراط : النساء الحبالى اللاتي تصيبهن الحمى ، فتصلب عليهن فأولئك من غير علة معروفة تبين ، فإن ذلك دال على هلاك ، ويسقطن ، فيهلكن .

التعليم الثالث والأربعون قال ابقراط : أعطى اللبن لمن يشتهي رأسه ولن به عطش ، وأيضاً لمن به اختلاف من مرة صفراء وحمى حادة ، ولن يختلف دماً كثيراً ، وهو موافق أن يعطى لمن به ضمير وقرح في رثته ، إذا لم يكن محمواً جداً ، ويعطى لمن كانت حمى لينة ، فاترة ، مزمنة ، من غير أن يكون به شيء من العلامات التي ذكرنا ويكون جسده ناعلاً جداً .

التعليم الرابع والأربعون في ازلاق الامعاء قال ابقراط : من أصابه زلق الامعاء وطال به ، ثم تبع ذلك جشأ حامض لم يكن به قبل ذلك ، فذلك علامة خير ، وهو مرض يكون له ثلاثة أسباب : من قبل ضعف المعدة ، أو من قبل بلع بل المعدة ، أو من قبل قرح يكون في المعدة .

التعليم الخامس والأربعون قال ابقراط : من أصابه وجع في رأسه وضربان شديد ، فذلك إن سال من أنفه ، أو من أذنيه ، أو من فمه قشع ، أو ماء ، حل وجهه .

التعليم السادس والأربعون قال ابقراط : من أصابه انقطاع في مثانة ، أو دماغ ، أو قلب ، أو صفاق ، أو شيء من الامعاء الدقاق ، أو في معدة ، أو في كبده ، فذلك كله مميت .

التعليم السابع والأربعون قال ابقراط : من أصابه فزع ، أو خبت نفس زماناً كثيراً دائماً ، فذلك يصير إلى المرة السوداء .

التعليم الثامن والأربعون قال ابقراط : شرب الخمر صرفاً ، والكيماد

الحارّ ، وقطع العروق ، وشرب الدواء يخلّ وجع العينين .

التعليم التاسع والأربعون قال إبقراط : ترك كلّ خراج سرطانيّ لا يعالج أفضل ، فإن أصحابه إن عولجوا هلكوا سريعاً ، فإن لم يعالجوا بقوا زماناً .

التعليم الخمسون قال إبقراط : الخراج الذي يتأّ سنة ، وأكثر من ذلك ، فلا بدّ من أن يقطع منه عظام ، ويبقى آثارها كالجرب .

التعليم الحادي والخمسون قال إبقراط : ذهاب العقل الذي يأتي الضحك معه يؤثر به ، وذهاب العقل مع الحزن والعبوس لا يؤثر به .

التعليم الثاني والخمسون قال إبقراط : في الأمراض الحادة ، إذا بردت الأطراف ، فذلك شرّ .

التعليم الثالث والخمسون قال إبقراط : من خرج في كبده خراج ، ثمّ تبعه فُواق ، فذلك شرّ .

التعليم الرابع والخمسون قال إبقراط : من كانت به حمى ، وكان يبوله ثقل غليظ شبيه بدشيش الطحين ، فذلك دليل على أن مرضه يطول .

التعليم الخامس والخمسون قال إبقراط : من قاء دماً من غير أن تصيبه غلبة ، فهو يتخلص ، فإن أخذته غلبة حمى ، فهو خبيث ، وينبغي أن يعالج بكلّ دبوغ ، أي من الأدوية الدافعة .

التعليم السادس والخمسون قال إبقراط : من كان يتقيّاً القيح ، فكوي ، وخرج القيح أبيض نقيّاً سلم صاحبه ، وإن خرج متناً ومسخاً هلك صاحبه ، وإن كان بكبده خراج قد قيح ، وكوي ، وخرج القيح نقيّاً أبيض سلم لأنّ القيح في صفاق الكبد ، وإن خرج القيح شبه ماء الزيتون هلك صاحبه .

التعليم السابع والخمسون قال إبقراط : العطاس يكون من قبيل الرأس ، إذا سخن الدماغ ، أو برد ، أو ترطب ما بين الدماغ وصفائه ، وامتلأ فيفرغ ذلك الهواء ، ويكون له نفثة لأنّ غرضه من ضيق ، فهذه أبواب كتاب الفصول .

وأما كتابه في تلمذة المعرفة فهو ثلاثة فصول وعشرون تلميذاً :
الأول يخبر بقراط كيف ينبغي للطبيب أن يتحل تلمذة المعرفة ، فإنه
الذي يخبر المرضى بما بهم ، وما أصابهم قبل ذلك ، وما هو آتٍ ممّا يصيبهم ،
وما أغفل المرضى ذكره ، وأن قوتها وأسبابها ، وإن كانت من اختلاط الجسد ،
أو غيره ، ونحو هذا .

التعليم الثاني يخبر فيه كيف ينبغي للطبيب أن يحسن النظر في الأمراض
الحادة ، وكيف ينظر في وجوه المرضى إن كانت تشبه وجوه الأصحاء ،
وعلامات الوجوه الدالة على الموت ونحو هذا .

التعليم الثالث يقول فيه : إن كان للمرضى ثلاثة أيام وأربعة ، والوجوه
على حال وجوه الأصحاء ، وغير ذلك ، ينبغي أن يحسن الفكر في الآيات
والعلامات على ما تقدم ذكره ، وفي علامات العينين وأشفاهما ، والأنف ،
وانضجاع المريض ، وكيف ينبغي أن يعمل ، وما المهلك من علاماته .

التعليم الرابع يصف رجلي المريض وأحوالهما ، وانضجاعه ، وحكّ الأسنان
بعضها ببعض مع الحمى ، والدلائل في ذلك ، وإن كان للمريض خراج أصابه
في مرضه ، أو قبل مرضه ، وما يدلّ عليه ، ويصف اليدين واضطرابهما ،
وما تدلانّ في ذلك .

التعليم الخامس يذكر النفس الكثير السريع ، وما يدلّ عليه ، ويذكر أفضل
العرق في الأمراض الحادة ، والعرق القاضل ، والعرق البارد ، والعرق المتخثّث ،
ويذكر أن العرق يكون إمّا من ضعف الأجساد ، وإمّا من دوام خراج .

التعليم السادس يذكر صحة الشراسيف ، وإذا لم تكن صحيحة ، وضربان
عروقتها ، وما يدلّ في ذلك ، والأورام التي يجنب الشراسيف ، ويخبر عن
الأورام وما يصيبها .

التعليم السابع يذكر فيه الخراجات ، وإذا أزممت كيف ينبغي أن ينظر
فيها ، وينعت مقاديرها وما يخرج منها ، وكيف ينبغي أن يخرج .

التعليم الثامن يذكر فيه الحين الذي يكون مع الأمراض الحادة ، والذي يكون من البراق ، والذي من الكبد ، وما يصيب أصحاب الحين من الأعراض اللاحقة بهم من أجله ، وعلامات تدلّ على الموت من اسوداد الأصابع والأرجل ونحو هذا .

التعليم التاسع يذكر فيه تقابض الحُصيتين والذكر ، ويذكر السُّبات والنوم وكيف ينبغي أن يكون ، والبراز وكيف ينبغي أن يكون .

التعليم العاشر يذكر فيه البراز كيف يجب خروجه وأسبابه ، وكيف ينبغي أن يكون البطن في كلّ مرض . وألوان البراز الدالة على الموت وغير ذلك ، ويصف الرياح والقراقر ونحو ذلك .

التعليم الحادي عشر يخبر عن البول الصحيح ثمّ عن البول إذا تغيّر وأصناف انقال الأبول من جهة المثانة .

التعليم الثاني عشر يذكر فيه القيء وأسبابه ، والنسّخة ، وكيف تنفث ، ونمّا تختلط ، ولونها ، ويذكر العطاس في جميع الأمراض التي تلي الرئة ، وما الميمت في ذلك ، وما المؤذن باخلال المرض .

التعليم الثالث عشر يصف فيه النخامة في أمراض الرئة ولونها وألوان النخامات ، ويذكر فيه البول والبراز والعرق وما يدلّ كلّ واحد من هذا عليه .

التعليم الرابع عشر يذكر الخراجات المقيحة وأوقاتها التي تنفجر فيها ، ويصف كلّ ما يخرج منها ، وكونها في كلّ إنسان .

التعليم الخامس عشر يذكر الخراجات الثابتة فيما يلي الأذان وما يحدث ذلك في الذين بهم أمراض الرئة ، وكيف الدلائل على ذلك ، والخراجات التي في سوق الذين بهم أمراض وما يلحقهم في ذلك .

التعليم السادس عشر يذكر الأوجاع الرديّة للذهابة بالعقل ، ويذكر الحميات وأسبابها في أيّامها .

التعليم السابع عشر يذكر مقدمة المعرفة في الأمراض الحادة العسرة المزمنة ،

ويذكر حميات الربع ، وما يلحق أصحابها من أجلها ، والأيتام التي تكون فيها ، ويذكر أوجاعاً تكون في الصديغين والجبهة ، ووجع الآذان وما يلحق المرضى .

التعليم الثامن عشر يذكر أوجاع الحلق المخنقة . والحمرة في الرقبة والصدر ، والثقب ، وما يلحق المريض من علامات الهلاك في ذلك . ويذكر أسباب الغرغرة وخراجات تكون^١ ووجع مؤلم في المفاصل ، وذكر الخراجات النابتة في الشباب ، وشيئاً من أسباب الحمى .

التعليم التاسع عشر يذكر فيه الحمى ووجع القواد والأيتام التي تطول فيها الحمى مع أوجاع تكون في الحمى .

التعليم العشرون يخبر كيف ينبغي لمن أراد أن يحكم مقدمة المعرفة أن يعرف ما ينجلب من الأمراض التي لا تزال مؤلمة ، وكيف يعلم ، وخبر الأركان والعلامات ، وأجزاء السنة وأسباب البلدان؛ فهذه تعليمات كتاب مقدمة المعرفة لأبقراط .

فأما كتابه في الأهوية والأزمة والمياه والأمصار ، فإنه يخبر بما يعترى أهلها من الأمراض الخاصة والعامة ، والمؤتلفة والمختلفة ، بحدود ثابتة ومعالم بيّنة . فالباب الأول يقول : أنه ينبغي لمن أراد طلب الطب طلباً صادقاً أن يفحص أولاً عن أزمة السنة ، وما يحدث فيها ، لأن بعضها لا يشبه بعضاً بل بعضها يخالف لبعض ، وقد تختلف أيضاً في انقلابها بذاتها .

الباب الثاني يقول : ان السنين اللاتي تحفظ أزمتها على اعتدالها ومراجعتها ، فإن الأمراض التي تحدث فيها تكون شبيهة وعلى استوائها ، غير مخالفة ولا مشبهة ، أما الأزمة الكثيرة الانتقال ، فإن الأمراض تعرض غير مستوية ، ولا متواتية ، وانحلالها عسر شاق .

الباب الثالث يقول : إن الرياح الحارة والباردة العامة فيها تغير الأبدان .

١ يباين في الأصل .

الباب الرابع يقول : ينبغي للطبيب أن يفكر في قوى المياه لأنها متخالفة في المذاقة والوزن ، وكذلك تختلف في القوة اختلافاً شديداً .

الباب الخامس يقول في المياه : كيف هي ؟ أراكدة أو ليّنة ، أو خاشنة سايلة أم نواحي مشرفة صخرية أم صالحة رطبة النضج .

الباب السادس يقول : أنه ينبغي للطبيب أن يفكر في الأرضين ان كانت جرداء ، عديمة الماء ، أو شعراء ، كثيرة الماء ، أو عامرة ، أو غامرة ، أو مشرفة باردة .

الباب السابع قال : ينبغي أن يذكر غذاء الناس في أي شيء لذاتهم أي كثرة الشرب والأكل . وحبّ الدعة أم حبّ العمل والأكل ؟ وان يفحص عن كلّ واحد من هذه الأشياء في كلّ بلد .

الباب الثامن قال : ان مضى شيء من الزمان والسنة ، فلن الطبيب سيخبر بكلّ مرض عامّ يعرض لكلّ واحد من أهلها من قبيل تغير أغذيتهم .

الباب التاسع قال : إذا لم تكن الأمراض من فساد الهواء فإنه لا يتزل بأهل المدينة عامة ، ولكنه يكون متفرقاً ، فإذا فكر الطبيب في هذا النوع وفي هذه الأشياء ، فعلم علماً شافياً كيف تكون الأزمنة ، كان حريصاً أن يكون علمه صواباً ، فإن علم النجوم ليس بجزء صغير من علم الطب .

وأما كتابه في الأهوية والبلدان ، فإنه وصف البلدان ومياهها وخواصّها : فالقول الأول في المدن ، وهي أربع مدائن : فالأولى على سمت الاستواء ، والثانية على سمت الفرقدين ، والثالثة بإزاء المشرق ، والرابعة بإزاء المغرب .

فالأولى قال : كلّ مدينة موضوعة بإزاء الرياح الحارة هي التي وسط شرق الشمس الشتوي وغربه ، فإنها تهبّ إليها هبوباً دائماً ، وتكون في كلّ من إزاء الفرقدين ، ومياه هذه المدينة كثيرة حارة تسخن في القيظ وتبرد في الشتاء ، ورووس سكّان هذه المدينة رطبة بلغميّة ، وبعطونهم كثيرة الاختلاف دائمة ،
١ ينص في الأصل .

ونساء هؤلاء الناس مرضى ، ذوات أسقام أبداً بكثرة طمئن ، ولا يسقطن ، وليس ذلك من طبيعتهم ، ولكن من قبل أمراضهن ، فإن جبلن أسقطن أكثر ذلك ، وأما الصبيان فيصيبهم الكُزاز ، والرَّبو ، والسقم ، ورجلهم يعرض لهم البطن ، واختلاف الدم ، والسقم الذي يدعى إيبالوس ، وحمى طويلة شتوية وليلية ، وبواسير في المقاعد ، وتعرض لهم الحمى المثلثة ، والأمراض الحادة ، والرمد الطويل ، فإذا أتت لهم خمسون سنة عرضت لهم التزللات من الدماغ ، فهتج بهم الفالج العارض في جميع البلدان .

والمدينة التي ناحية الشمال قال : إن كل مدينة موضوعة يلزاه ناحية الرياح الباردة مما يلي ناحية المغرب والمشرق والقطبين ، فإن هذه الرياح رياحها البلدية ، وتكون مستورة من الرياح الحارة ، ومياها يابسة بطيئة الضحك حلوة أكثر ما تكون ، وسكان هذه المدينة أكثرهم أشداء أقوياء ، سوقهم إلى الدقة اضطراباً ، وبطونهم خاشنة ، ورووسهم صلبة يابسة شديدة ، وينالهم الفتن ، وأسقامهم ذات الجنب ، والعلل الحادة ، وكثرة القيح ، وعروقهم تنقطع ، ويأكلون كثيراً ، ولا يعرض الرمد سريعاً ، فإذا مرضوا تصدعت أعينهم ، ويصيبهم إذا بلغوا ثلاثين سنة رُعاف كثير ، ولا تعرض لهم الأسقام الكاهنية ، فإن عرضت كانت شديدة وتطول أعمارهم ، وأخلاقهم وحشية غير ساكنة ولا هادئة ، ونسائهم يكنّ عواقر لبرد الماء وبسه ، وذلك إن الطمئ ربما لم يكن على ما ينبغي ، فإذا جبلن اشتدّ عليهن الولاد ، ولا يسقطن ، ويقلّ غذاء أولادهن لبرد الألبان ، ويعرض لهن الكُزاز ، ووجع الرئة ، ويعرض للصبيان الماء الأصفر في الأثنين ، فإذا كبروا ذهب ، ويطىء احتلامهم .

والمدينة الموضوعة سمت الرياح التي من المطلع القيطي والشتوي قال ابن قراط : كل مدينة موضوعة ناحية شرق الشمس تكون أصح من المدينة الموضوعة ناحية الفرقدين ومن الموضوعة ناحية الرياح الحارة ، والحرارة والبرودة فيها أقل وأيسر ، وأمراض أهلها قليلة ، والمياه الكائنة سمت طلوع الشمس نيرة

مضيئة ، صافية ، طيبة المشمّ ، ليّنة ، لأنّ الهواء لا يكون فيها غليظاً ، فالشمس تحول بينه وبين أن يغلظ ؛ وصورة سكّان هذه المدينة حسنة الألوان ، نيّرة ضويّة ، وأصوات رجالهم صافية حديدية ، يغضبون سريعاً ، ونباتها وأعشابها أقوى وأصحّ . وهي في ذاتها وهيتها تشبه فصل الربيع في قلّة الحرّ والبرد ، وأسقامها قليلة ضعيفة ، ونساؤها يعلقن كثيراً ، ويلدن بغير مشقّة .

والمدينة الرابعة سمت المغرب هي في كنّ من الرياح الشرقية ، وتهبّ إليها الرياح الحارة والباردة من ناحية الفرقدين ، فتكون كثيرة الأمراض ، ومياهها غير نقيّة ، ولا صافية ، وإنّ علّتها الهواء الكائن عند الأسحار ، وذلك ان أسحار هذه المدينة تطول جداً ، والشمس لا تشرق فيها أوّل ما تشرق ، حتّى ترتفع وتعلو ، وتهبّ فيها رياح باردة في القيط ، ويكون رجالها مصفّارين ، مرضىّ تضيرهم الأمراض كلّها ، وأصواتهم بحّ ونهارهم رديّ في أيّام الخريف لكثرة تغيّره ، فهذا الباب الأوّل في المدن الأربع .

والقول الثاني في المياه ، وهي أربعة أصناف : أوّلها المياه الراكدة ، مثل البطائح التي لا تجري ، والثاني العيون التابعة ، والثالث المياه التي تكون من الأمطار ، والرابع المياه التي تكون من الثلوج .

قال ابقراط : المياه الظاهرة المستوية على وجه الأرض ، التي لا تجري ، والأمطار تمطر عليها ، وتقوم معها ولا تنزع ، والشمس دائمة الاشراق عليها ، والاحتراق بها ، فتكون رديّة لا لون لها ، تولد الميرة ، وتكون في الشتاء باردة جامدة ، كدرة بلغميّة ، تورث من يشرب منها البحوحة والطحال^١ وتكون بطونهم خاشنة ، وتزل التراقي والوجوه وتنقحها ، ويكثر أهلها الطعم ، ويدفع ظمأهم وعطشهم ، ويلزمهم المرض في الشتاء والصيف ، ويعرض لهم الماء الأصفر ، ويعرض لهم في القيط اختلاف الأغراس ، وحمى ربّع طويلة مزمنة .

١ يياض في الأصل .

وشباب هؤلاء القوم تعرض لهم أوجاع الرئة وأسقام تخثر عقولهم ؛ وأما الشيوخ ، فإنه تعرض لهم حمى الهيبة يدلّ على تحرقهم بيس بطونهم ؛ وأما نساؤهم ، فيعرض لمن أنواع الورم من قبل بلغم أبيض ، فلا يجبلن إلاّ بعد عسر ، ولا بلدن إلاّ بمشقة ، ويكون أولادهنّ عظاماً ، وكلّما عزّلوا هزلوا ودقوا ، ويعرض للصبيان أدرة ، وللرجال سقم وقروح في سوقهم ، ولا تكون الأعمار فيها طويلة ، ويدخل عليهم الكبر سريعاً في ضيّس الأزمان ، وربما أصاب النساء ما يتوهمن أنّه جبل ثمّ يطل .

ومياه العيون النابعة من بعض الصخور رديّة لأنّها خاشنة ، والعيون النابعة من أرض حارة ، ومن أرض معادن الحديد والنحاس والفضة والذهب والكبريت والشبّ والزفتّ والتطرون ، فإنّ هذه كلّها إنّما تكون من شدّة الحرارة ، فلا تكون من هذه الأرضين مياه نافعة مصلحة بل تكون عامتها خاشنة ، يعرض منها ومن شربها عسر البول ، وشدّة الاختلاف .

والمياه التي تنصبّ عن مواضع مشرفة ، ومن تلال ترايبّة ، أفضل المياه وأصحّها ، وهي حلوة لا تحتاج لكثرة مزاج الشراب ؛ وتكون في الشتاء حارة ، وفي الصيف باردة ، فهذه حالة المياه النابعة من العيون الغائرة .

وخير هذه المياه السائلة من أفق الشمس ، ولا سيّما الشرق الصيفي ، لأنّها يضاء برّاقه ، طيبة الريح ، وكلّ ما كان من المياه مالحاً ، بطيء التضرع ، خاشناً ، فإنّ الذين يشربون منه بلا حاجة إليه ليس بنافع لهم ، وإنّ بعض الطبائع والأسقام ربّما انتضعت به ، وكلّما كان طعم المياه إلى الملوحة ، فكّلها رديّة مفسدة ، وكلّ عين تكون سمت شرق الشمس ، فمأواها خير المياه .

ثمّ بعدها العيون التي بين افق الشمس القيطي والغرب القيطي ، وأفضلها المائلة إلى الشرق ثمّ التي بين مغرب الشمس الشتوي والقيطي ، وأرءاها العيون التي في ناحية الجنوب ، فأما العيون التي تنزل افق الشرق الشتوي والغرب الشتوي ، فما كان منها ناحية الجنوب ، فهي رديّة جدّاً ، وما كان منها ناحية الشمال ،

فهو خير ، فمن كان خاشن البطن ، فإن المياه الخفيفة الصافية له نافعة ، ومن كان بطنه ليناً لدناً بلغمياً ضارّة ، فإن المياه المالحة تُسهّل البطن ، فقد أخطأ . . . ١
ومياه الأمطار خفيفة عذبة ، والشمس تخطف من الماء رقيقه وخفيفه ،
وتصعد الماء من الأنهار والبحور والمواضع الرطبة ، ولذلك صارت مياه الأمطار
تغتن وتنشر رائحة رديّة لأنّها اجتمعت من رياح شتى ، فصارت أسرع عنفاً
وتغيراً ، فإن الرطوبة التي تنشفها الشمس متفرقة لا تزال معلقة في الهواء ،
فإذا اجتمعت كلّها ، وانثفت بالرياح المتضادة اللاقية بعضها بعضاً ، انصبّت
حينئذ ، ولا سيما إذا كانت المقايسة كما ينبغي ، وأكثر ما يكون هذا إذا
استحكم اجتماع السحاب ، واستقبلته ريح أخرى ، فمزقته ، وإذا تراحمت
سحابة أخرى على السحابة الأولى ، وقطعتها ، انحدرت حينئذ الرطوبة من
ثقلها ، وتمزقها الرياح ، فتكون الأمطار السابعة ؛ فهذه المياه أفضل المياه ،
إلاّ أنّه ينبغي أن تكون رائحتها رديّة ، ويعرض لمن شرب منها البُحّة والسعال ،
وثقل الصوت ، وإذا طبخت لم يغز عنها الطبخ شيئاً .

وأما المياه التي تكون من الثلوج والجليد ، فكلّتها رديّة لأنّها ، إذا جمدت
مرة ، لم ترجع إلى طبيعتها الأولى لأن ما كان من الماء خفيفاً ، عذباً ، صافياً ،
ثقيلاً ، افلت من الجمود ، وطار ، وما كان من الماء كثراً بقي على حاله ،
ويعرف ذلك بأنّه لو صيّر في إناء في أيام الشتاء ، وكيّل بكيّل معلوم ، ووضع
تحت السماء جمد ، فإن وضع في الشمس حتى ينحلّ ثمّ كيّل ذلك الماء ، وجد
وقد نقص نقصاناً يبيّن ، فذلك العلامة ان لطيف الماء يتنفّس ، ولا يقع عليه
الجمود ، ولا يتنفّس ، ولا يبرع ٢ ؛ وماء الثلوج أردأ المياه ، وإذا
شرب الناس المياه المختلفة عرض لهم الأمر والحصاة في المثانة ، ووجع الحاصرة ،
ووجع الوركين ، وفي الأثنين أجرة ، ولا سيما إذا شربوا من مياه أنهار تنصبّ

١ هنا يوجد كلام ساقط .

٢ يماض في الأصل .

من أنهار واسعة ، أو من بحيرة ينصبّ فيها من سيول شتى مختلفة ، لأنّ منها العذب ، والمالح ، والشبّيّ ؛ ومنها ماء السيل من مواضع حارّة ، فإذا شربت عرّضت الأسقام ، واللبن الرديّ يولد الحجارة في مثانات المرضعين ، والنساء لا تصيبنّ الحصة لأنّ مياهنّ واسع .

والقول الثالث في الأزمنة ، إذا كانت سقيمة ، أو سليمة قال ابقراط : أنّه ان كان طلوع الكواكب وغيرها على ما ينبغي ، وكانت مياه كثيرة في الخريف ، وفي الشتاء يسيرة ، ولا يكون الصحو كثيراً ، ولا البرد فوق المقدار ، فكانت مباهما متعدّلة في الربيع وفي القيظ ، كانت سليمة صحيحة ، ويصحّ الهواء .

وإذا كان الشتاء يابساً شاملياً ، والربيع كثير الأمطار جنوبيّاً ، عرض للناس في الصيف الحمى والرمد ، واختلاف الاغراس لكلّ ذي طبيعة رطبة ؛ وإذا كان في وقت طلوع الكوكب الذي يدعى الكلب ، وهو الشرى ، مطر كثير ، وشتاء ، وهبت الرياح على أنوائها ، كفتّ الأسقام ، ورجي أن يكون الخريف صحيحاً ، فإن لم يكن ذلك كان الموت في الصبيان وفي النساء ، وقلّ في المشيخة ، فمن نجا عرضت له الحمى الربيع ، وربما آل إلى جمع الماء الأصفر . وإذا كان الشتاء جنوبيّاً كثير الأمطار ، والربيع يابساً شاملياً ، فإنّ النساء الحوامل يسقطن في فصل الربيع فإن ولدن كان أولادهنّ مسقومين ، إمّا يموتون من ساعتهم ، وإمّا يعيشون مهزّيل ، وأمّا سائر الناس ، فمنهم من يعرض له الاختلاف ورمد يابس ، ومنهم من يعرض له التّزلات من رأسه إلى رقبته ؛ فأما المبلغمون والنساء فيعرض لهم اختلاف الاغراس ، وأمّا أصحاب المرأة الصغراء فتعرض لهم التّوازل لسخافة جلودهم ، وذبولة عصبهم ، وربما ماتوا فجأة ؛ وربما ييس بجانبهم الأيمن .

وما كان من الأمصار يقابل شرق الشمس ، ورياحه سليمة ، ومياهه غائرة ،

١ ينافس في الأصل :

فقلّ ما يضره تغيّر الهواء ، وكلّ مدينة يشرب أهلها ماءً ساخناً ، بطاحياً ، وليست موضوعة سمت الشرق ، وليست رياحها سليمة ، ضيّر بأهلها تغيّر الهواء ؛ وإن كان الصيف يابساً عاماً ذهبت الأمراض سريعاً ؛ وإن كان كثير الأمطار طالت الأمراض ؛ وإن عرض لأحد من الناس قرحة في هذه الأسقام ، أو البطن ، أو الماء الأصفر ، هلك .

وإذا كان الصيف كثير الأمطار ، وكان جنوبيّاً ، والخریف ، كمثّل ما كان الشتاء ، يابساً سقيماً ، فعرض للمبلغمين والشيوخ أبناء أربعين سنة حتّى تسمى القوسوس ؛ وأمّا أصحاب المرّة الصفراء ، فيعرض لهم ذات الجنب ، ووجع الرئة .

وإذا كان الصيف يابساً جنوبيّاً ، وكان الخريف كثير الأمطار شماليّاً ، عرض للناس وجع الرأس ، وسعال ، وبُحُوحَة ، وزُكام ، وعرض لبعضهم السّل .

وإذا كان الصيف يابساً شماليّاً ولم يمطر عند طلوع الشعري نفع أصحاب البلغم والرطوبات ، وأضرّ بأصحاب المرّة الصفراء ، وربما قتلهم إلى المرّة السوداء ؛ والتغيّر الكثير يكون في نصرف الشمس ، والنصرف الصيفي أكثر تغيّراً من الشتويّ ، والخريفي أكثر تغيّراً من الربيعي ، وكل بلد يكثر تغيّر زمانه لا يكون مستويّاً ، ويكون فيه جبال طوال ، سامية شامخة ؛ وكلّ بلد يقلّ تغيّر زمانه فهو مستويّ .

ثمّ يذكر ابطراط اختلاف صُور الناس في أحوالهم واعتدال خلقهم ، والسبب الذي أشبه بعضهم بعضاً ، وإنّ ذلك باتّفاق الزمان والمطالع ، ويذكر حال الرجال والنساء في كثرة الأولاد وقتلهم ، وما يوجب النسل ويقطعه ؛ ويقولون : إنّ سكّان البلاد الشاهقة ، المستوية ، الكثيرة المياه ، تكون صورهم حسنة وأجسامهم جسيمة ، وتكون غرائزهم إلى اللين والتّوّدَة ، وليسوا بأهل بأس وشجاعة ؛ ومن سكن أرضاً رقيقة قليلة المياه ، جرداء ، وكان مزاج

هوائها غير معتدل ، كانت صورهم خاشنة ، وألوانهم إلى الصفرة ، أو إلى السواد ، وأخلاقهم رديّة ، وغضبهم شديد ، وطباعهم غائلة بعضها بعضاً ، لأنّ باختلاف الأزمان يكون اختلاف الطبائع ؛ ثمّ بعد الأزمان والبلاد الغذاء بالمياه لأنّ غذاء الانسان ، من بعد البلاد ، بالمياه .

ثمّ يتكلّم ابقراط بعد ذلك في الرياح وهبوبها ، والتي تهبّ من موضع إلى موضع ، وقسمها أربعة أقسام ، ويقول : إنّ الريح من تخلّل الهواء ، وإنّما نشوءها من اصطكاك أجرام الهواء . فهذه أغراض كتاب ابقراط في الأهوية والأزمنة ، الذي فسّره جالينوس ، وشرح ما ذهب إليه ابقراط في فصل فصل ومعنى معنى .

فهذه كتب ابقراط التي عليها يعتمد وإليها يرجع ، وهذه أغراضها ، وقد فسّرها جالينوس وشرح كلّ ما فصله له ، وذهب إليه ، وإبان عن قوله ، وترجم معانيه وأوضحها .

فأمّا كتاب ماء الشعير ، فإنّهُ يذكر فيه الأمراض الحادة التي تسمّى : وجع الجنب والرئة ، والبرصّام ، والحمّى المحرقة ، وأخبر كيف يشرب ماء الشعير ، والآيات التي يكون شربه فيها ، وكيف يدبر ، ومتى الأوقات التي ينبغي أن يشرب فيها ، والأوقات التي يُمنع منها ، وما يكون الطعام عليه ، وذكر صنوفاً من العلل الحادة والأمراض المحرقة ، وقال في كلّ صنف منها . وأمّا كتابه الذي يسمّيه كتاب الأركان فإنّ معنى الأركان ، أي الطبائع الأربع : الحرارة والرطوبة ، والبرودة واليبوسة ؛ وأركان البدن وهي العصب والعروق ، والعظام ، والجلد ، والدم ، فهذه أركانها قوام العالم .

قال ابقراط : إنّ الأجسام لو كانت شيئاً واحداً لم تصل الأوجاع إليها أبداً ، ولكنّها من أشياء مختلفة وطبائع متباعدة ، مضرّ بعضها ببعض ، وطبيعة الإنسان وسائر الحيوان ، إذا صارت على هذه الصفة ، فمن الضرورة ألاّ يكون الإنسان شيئاً واحداً بعينه ، وكذلك سائر الطبائع ، إنّما قوامها بالرطوبة واليبس ، والحرّ

والبرد ، ويتكلم في هذا بكلام واضح .

وكان لأبقراط تلاميذ ترجموا كتبه ، وبعضهم عمل كتباً ونسبها إليه اقراراً له بالعلم والفضل ، فمنهم دياسقوريدس صاحب كتاب الأشجار والعقاقير ، فإنه وضع كتاباً في منافع الأشجار ، وصوّر كل شجرة بصورتها ، وذكر ما تنفع له تلك الشجرة ؛ ومنهم ارسجانس صاحب الكتّاش الذي فيه صفة البدن .

فكان أحكم حكيم بعده ، وأهمّ عالم بالطبّ ، وأفهمه ، لما فسر من كتاب ابقراط ، هو جالينوس ، على تباعد ما بينهما من السنين ، فإنّ بينهما زماناً طويلاً ، غير أنّه كالذي تلا ابقراط في الحكمة ، ولحق به في العلم ، وفسر كتبه ، وعمل كتباً كثيرة من كتب الطبّ التي عليها المعول ، وإليها يرجع ، وكان رجلاً فيلسوفاً ، منطقيّاً ، حكيماً .

فالول كتب جالينوس : كتاب في فرق الطبّ المخالفة بعضها بعضاً في الجنس ، وهي فرقة الرأي والفكر والقياس ، والفرقة الثانية فرقة التجارب ، والثالثة فرقة الحيل .

وكتاب في الطعام .

وكتاب في نبض العروق .

وكتاب في تشريح العصب .

وكتاب في تشريح العروق والأوراد .

ومقالتان في علل النفس .

وأربع مقالات في الصوت .

وكتاب في منافع الأعضاء سبع عشرة مقالة .

وكتاب في تشريح الرحم .

وكتاب في علامات العين .

وكتاب في طبّ أصحاب التجارب .

وثلاث مقالات في حركة الرئة والصدر .

وكتاب التشريح الكبير في خمس عشرة مقالة : فالمقالة الأولى في العضل والروابط التي في اليدين .

والثانية في العضل الذي في الرجلين .

والثالثة في العَصَب والعروق والأوراد التي في اليدين والرجلين .

والرابعة في العضل الذي يحرك الخدين والشفَتين ، والعضل الذي يحرك اللّحمي الأسفل إلى ناحية الرأس ، وإلى ناحية الرقبة ، وإلى ناحية الكتفين .

والمقالة الخامسة في عضل الصدر، والعضل الذي على الكتفين ، وعضل عظم الصلب .

والمقالة السادسة في آلات الغذاء ، وهي الامعاء ، والبطن ، والكبد . ، والطحال ، والكلى ، والمثانة ، والمرارة ، وما أشبه ذلك .

والمقالة السابعة في تشريح القوِّاد .

المقالة الثامنة في أجزاء الصدر .

المقالة التاسعة في تشريح القوِّاد .

المقالة العاشرة في تشريح العينين واللسان والمريء وما يتصل به .

المقالة الحادية عشرة في الحنجرة والعظم الذي يتصل بها ، والعصب الذي تحتها .

المقالة الثانية عشرة في تشريح آلات التوليد يعني آلات المنيّ ، والرحم ، والمذاكير .

المقالة الثالثة عشرة في تشريح العروق النابضة ، وهي الشريانان والعروق التي لا تنبض .

المقالة الرابعة عشرة في العصب المنبت من الدماغ .

المقالة الخامسة عشرة في العصب المنبت في الصلب .

وله كتاب التشريح غير هذا في عدّة مقالات قد ذكر فيها الجلد ، والشعر ،

والأظفار ، واللحم ، والشحم ، ولحم الوجه ، والأغشية التي تغطي بعض الأعضاء مثل غشاء القلب، والمعدة، والكلى، والكبد، والصفاقات ، والمضلة الفاصلة بين الصدر والبطن، والمجاري، والعروق النابضة، وقصد العروق، ومن أين تبتدىء العروق، ومجاري البول فيما بين الكليتين، والمثانة إلى الذكر، ومجراه من المثانة إلى السرة في الطفل، وأوعية المرأة الصفراء والمسام، والمنخريين والمجاري الخارجة من الأذنين، وقصبه الرئة، وما ينبت فيها وينبت في الرئة والأوعية التي في الثديين، التي فيها اللبن ، وباقي الأشياء المفرعة التي في البدن ، التي تحويها الأوعية من أي شيء من الرطوبات ، والأشياء المفرغة في أي شيء من الأوعية ، وما في الرأس من الشوئون والالتحام، وغير ذلك، والشوئون التي في الوجه واللحم الأسفل، وما فيه من الثقب والالتحام، والأسنان، والعظم الذي على رأس قصبه الرئة، وما يتصل به من جنبي الموضع ، والعظم المريض الذي في البطن ، والورك ، والأضلاع ، والكفين ، والمنكبين ، وعظم الترقوتين ، والعصد ، وعظم الساق ، وعظام الكتف والأصابع ، وعظم الفخذ ، والقصر ، والذي على الركبة ، وعظم الساق، وعظام القدم ، وأشارك قحف الرأس بالأغشية التي على الدماغ ، والعصب الذي ينبت في الوجه كله ، والعصل الذي في الصدغين ، والعصل الذي به يكون المصغ ، والعصل الذي يحرك الحندين والشفيتين واللسان، وما يحركه من العضل والعصل الذي يحرك العينين ، ويذكر الفم والشفيتين ، واللسان ، واللثة ، واللاهة ، وطبق الحلقوم ، والتغانغ ، والأنف ، والمنخريين ، والأذنين ، والرقبة ، والعصل الذي فيها ، والمضلة التي على الأصابع ، والمضلة التي تحت الترقوة « وطبيعة الرقبة، وعصل الحجاب والساعد ، ويقول في التشريح قولاً هذا غرضه فيه.

ومقاتلان في علل النفس .

وكتاب القوى الطبيعية في الأعمال النفسانية .

ومقالة في البول من الدم .

ومقالة في الأدوية المسهلة .

وكتاب يسميه آراء أبقرات وأفلاطون في قوى النفس الناطقة وهي التخيل ، والفكر ، والحفظ ، ويقول : إن الدماغ مبتدأ العصب ، والقلب مبتدأ العروق النابضة ، والكبد مبتدأ العروق التي لا تنبض ، والقوى التي يقوم بها البدن في عشر مقالات ، ومنافع الأعضاء في سبع عشرة مقالة .

كتاب العناصر يخبر فيه أن الحار والبارد ، والرطب واليابس ، عناصر عامية لجميع الأجسام التي تقبل الكون ، والفساد ، والعناصر : الأرض والنار والهواء والماء ، وعناصر بدن الانسان : دم وبلغم ، والمرتان الصفراء والسوداء ، والعنصر هو أقصى جزء في الشيء الذي هو له عنصر .

وكتاب الأمزجة ، وهو ثلاث مقالات في تصنيف أمزجة أبدان الناس ، وتركيب البدن الفاضل ، وخصب البدن ، والمزاج الردي الذي ليس يستوي ، وقوى الأدوية المركبة والأدوية التي يسهل وجودها .

وكتاب حفظ الأصحاء .

وكتاب في الأطعمة .

وكتاب في الكيموس الجيد والردي .

وكتاب في التدبير الملقط .

ومقالة في تصنيف الأمراض .

ومقالة في علل الأمراض .

ومقالة في تصنيف الأمراض .

ومقالة في الغلط الخارج من الطبيعة .

ومقالة في الامتلاء .

ومقالتان في تصنيف الحميات والأمراض الباطنة .

وكتاب في أزمان الأمراض .

وكتاب في عسر النفس .

وكتاب في البحرانات .

وكتاب في نبض العروق ومعرفة كل واحد من أجناس النبض . والأسباب
الفاعلة لأصناف النبض . وتقدمة معرفة في ست عشرة مقالة .
وكتاب حيلة البرء ، وهو كتاب يبين فيه طريق شفاء جميع الأمراض ،
وتأنيب ذلك في هذا الفن .
ومقالة في العلل الواصلة ، وهي العلل القريبة التي تصل ما بين العلة البعيدة
والمريض .

ومقالة في البول من الدم في البدن .
وكتاب في فرقة أصحاب الحيل .
ومقالة في السل .
ومقالة في علاج صبي يرضع .
ومقالة في تدبير أبقرات للأمراض الحادة .
ومقالة في فصد العروق ، وفسر كتب أبقرات ، في فصل فصل ، وقول
قول ، ويبين الحال الحال فيه .

والذي تلا أبقرات من رؤساء الحكماء سقراط ، رأس الحكماء ، وأول
من لفظ بحكمته ما حفظ عنه وسمع منه .
وحكي أن طيماوس قال له : أيها المعلم ! لِمَ لا تدون لنا حكمتك في
المصاحف ؟ قال له : يا طيماوس ، ما أوثقك بجلود البهائم الميتة ، وأشد تهتك
للجواهر الحية الخالدة ، وكيف وجود العلم من معدن الجهل ، والسبب منه
من عنصر العقل ؟ فقال له ابسط تلميذه : لو أمليت علي كتاباً يخلد عنك ؟
فقال : الحكمة لا تحتاج إلى جلود الضأن .

وقال بعض تلاميذه : لو زدّتنا كتاباً من حكمتك تسبر به عقولنا ؟ قال
له سقراط : لا ترغبن في تدوين حكمة في جلود الشاء ، حتى يكون ذلك أبلغ
عنك من علمك ولسانك .

فلما حضرته الوفاة سأله تلميذه أن يزودهم حكمة يرجعون إليها ، فتكلّم

في أخلاق النفس ، ثم تكلم في الفلك ، وقال : إنه كروي ، وكان قد سقى سمّاً فمات .

وبعده فيثاغورس ، وهو أول من نطق في الأعداد والحساب والهندسة ، ووضع الألحان ، وعمل العود ، وكان في زمن ملك يقال له اغسطس ، فهرب منه ، فقبه ، وركب فيثاغورس البحر حتى صار إلى هيكلي في جزيرة ، فأحرقه الملك عليه بالنار .

وكان ليفثاغورس تلميذ يقال له ارشميدس ، فعمل المرايا المحرقة ، فأحرقت مراكب العدو في البحر .

ومنهم بلينوس النجار الذي يقال له اليتيم ، وهو صاحب الطلسمات ، الذي جعل لكل شيء طلسماً .

ومنهم اوجانس صاحب الهندسة والقسم ، وأنواع الفلسفة ، وكان يقال له ديوجانس الكلب ، وقيل له : لأي شيء سميت الكلب ؟ قال : لأني أهرّ على الأشرار ، وأبصص للأخيار ، وآوي الأسواق .

ومنهم افليمون صاحب مخانيقا ، وهي الحركات التي تكون بالماء مثل الصورة تعمل ، فيحركها الماء من غير أن يحرك شيء منها ، ويخرجها من موضع ، ويحطها في موضع ، والآلات التي تحرك بالماء من غير أن تحرك ، فتخرج فيبتلها ، وتخرج أيضاً ، وترعمل محققة ، وله أشكال في ذلك تعمل فتصع .

ومنهم افليمون صاحب القراسة ، وكتاب يبين فيه ما تدلّ عليه القراسة في الخلق والأصوات ، والشماثل ، وبرهن ذلك .

ومنهم ديمقراطيس ، وهو الذي يزعم أن العلم مركب من هباء ، وله كتاب في طبائع الحيوان ، وما يوافق منها طبائع الإنسان .

ومنهم افلاطون ، وكان تلميذاً لسقراط ، وهو الذي تكلم في النفس وصفاتها مثل ما تكلم به أبقراط في الجسد وصفاته فقال : إن للنفس ثلاث قوى : إحداها في الدماغ ، وبه يكون الفكر والروية ، والثاني في القلب ، وبه يكون

الغضب والشجاعة . والثالث في الكبد ، وبه تكون الشهوة والمحبة ، ثم اطرده الكلام في الروح النفسانية حتى وصف الأعضاء كلها ، ثم ذكر ما يصلح النفس وما يفسدها ، فقال : إن كلَّ عيب مضادّ لخلاص النفس ، فلا ينبغي أن نعدّ الحياة صالحة فقط ، ولكن موتاً صالحاً ، وينبغي أن نعدّ الحياة والموت صالحين . ومنهم اقليدس صاحب كتاب اقليدس في الحساب ، وتفسير اقليدس : المفتاح ، على ما قال بطليموس ، إنّه مقدمة لمعرفة الحساب ، ومفتاح علم كتاب المجسطي في النجوم ، ومعرفة الأوتار التي تقع على قميّ قِطْع الدوائر التي هي أفلاك الكواكب ، التي يسمّيها المنجمون الكُرَدجات ، لتعديل مسير الكواكب في الطول والعرض ، وسرعتها ، وإبطائها ، واستقامتها ، ورجوعها ، وتشريقها ، وتغريبها ، ومساقط شعاعها ، وعلم ساعات الليل والنهار ، ومطالع البروج ، واختلاف ذلك في أقاليم الأرض ، وحساب القيران والاستقبال ، وكسوف الشمس والقمر ، واختلاف النظر من آفاق الأرض في جميع نواحي السماء . وكتاب اقليدس ثلاث عشرة مقالة ، ولها من الأشكال في هذه الثلاث عشرة مقالة أربعمائة واثنتان وخمسون شكلاً بالبرهان والشرح الذي ، إذا فهمه من يطلب علم الحساب ، سهل عليه كلّ باب من الحساب ، وانفتح له . فيبتدئ بذكر الأسباب التي منها يزلف العلم ، وبمعرفتها يحاط بالمعلوم ، وهي : الخبر ، والمثال ، والخلف ، والترتيب . والفصل ، والبرهان ، والتمام ؛ فأما الخبر ، فهو خبر المقدّم على الجملة ، قبل التفسير ؛ وأما المثال ، فهو صورة الأشكال المخبر عنها ، المدلول بصفتها على معنى الخبر ؛ وأما الخلف ، فهو خلاف المثال ، وصرف الخبر إلى ما لا يمكن ؛ وأما الترتيب ، فهو تأليف العمل المتّفق على مراتبه في العلم ؛ وأما الفصل ، فهو الفصل بين الخبر الممكن وغير الممكن ؛ وأما البرهان ، فهو الحجّة على تحقيق الخبر ؛ وأما التمام ، فهو تمام العلم بالمعلوم . والمقالة الأولى في النقطة التي لا جزء لها ، والخطّ الذي هو طول بلا عرض ، وهو سبعة وأربعون شكلاً .

المقالة الثانية في كلّ سطح متوازي الأضلاع ، قائم الزوايا ، يحيط به الخطّان المحيطان بالزاوية القائمة ، وهي أربعة وأربعون شكلاً .

المقالة الثالثة في الدوائر المتساوية التي أقطارها متساوية ، والخطوط التي تخرج من مراكزها إلى الخطوط المحيطة بها ، والخطّ المماسّ الدائرة الذي يجوزها ، ولا يقطعها ، وهي خمسة وثلاثون شكلاً .

المقالة الرابعة إذا كان شكل في شكل ، وكانت زوايا الشكل الداخل تماسّ أضلاع الشكل الخارج وهي ستة عشر شكلاً .

المقالة الخامسة في الجزء الذي هو مقدار الأكبر من المقدار الأصغر من الأعظم ، إذا كان بعده ، وهي خمسة وعشرون شكلاً .

المقالة السادسة في السطوح المتساوية التي زوايا كل سطح منها مساوية لزوايا السطح الآخر ، والأضلاع التي تكون تحيط بالزوايا المتساوية متناسبة ، والسطوح المتكافئة الأضلاع التي تكون أضلاعها متناسبة ، وهي اثنان وثلاثون شكلاً .

المقالة السابعة في الواحد والعدد الزوج الذي ينقسم بقسمين متساويين . والعدد الفرد الذي لا ينقسم بقسمين متساويين ، ويزيد على الزوج بواحد . والعدد الذي يسمى زوج الزوج ، وهو الذي كلّ زوج بعده بعدة مرّات عددها زوج .

والعدد الذي يسمى زوج الفرد ، وهو الذي كل زوج بعده بعدة مرّات عددها فرد .

والعدد الذي يسمى فرد الفرد ، وهو الذي كلّ فرد بعده بعدة مرّات عددها فرد .

والعدد الذي يسمى أوّل هو الذي بعده الواحد فقط . والأعداد التي كلّ واحد منها أوّل عند الآخر ، هي التي ليس بها عدد مشترك بعده جميعاً إلاّ الواحد فقط . والعدد المركّب هو الذي بعده عدد آخر .

والأعداد التي كل واحد منها مركّب عند الآخر هي التي يعدّها عدد آخر مشترك لها .

والعدد المضروب في عدد آخر هو الذي يضاعف بعدّة ما في المضروب فيه من الآحاد ، ويكون ما اجتمع عدداً آخر .

والعدد المربّع هو المجتمع من ضرب عدد في نفسه ، ويحيط به عددان متساويان .

والعدد المكعّب هو المجتمع من ضرب عدد في نفسه ، ثم في نفسه ، ويحيط به ثلاثة أعداد متساوية .

والعدد المسطّح هو الذي يحيط به عددان .

والعدد المصمت هو الذي يحيط به ثلاثة أعداد .

والعدد الثام هو المساوي لجميع أجزائه .

والأعداد المتناسبة هي التي يكون في الأول منها من أضعاف الثاني مثل ما في الثالث من أضعاف الرابع :

والأعداد المسطّحة والمصمتة المتشابهة هي التي أضلاعها متناسبة ، وهذه المقالة تسعة وثلاثون شكلاً .

المقالة الثامنة في الأعداد التي تلي بعضها بعضاً والطرفين اللذين كل واحد منهما أول عند الآخر ، وهي خمسة وعشرون شكلاً .

المقالة التاسعة في ضرب الأعداد المسطّحة المتشابهة ، وما يكون من ضرب العدد في العدد المربّع .

والأعداد التي يعدّها بعضها بعضاً .

والعدد المكعّب في العدد المكعّب ، وما يكون من ضرب المكعّب في عدد غير مكعّب ، وما يكون من الأعداد المولّفة على نسب يتلو بعضها بعضاً من المربّع ، وكيف يكون المكعّب وما يكون في الأعداد المتناسبات من المصمتات المكعّبة والمسطّحة .

والأعداد التي يعدّ بعضها بعضاً وكيف تنتفض الأزواج من الأزواج ، والأفراد من الأفراد ، والأزواج من الأفراد ، والأفراد من الأزواج ، وهي ثمانية وثلاثون شكلاً .

المقالة العاشرة في الخطوط التي يكون لها مقدار واحد مشترك يقدرها جميعاً ، يقال لها المقادرات ، والخطوط المتباينات التي ليس لها مقدار واحد مشترك يقدرها جميعاً ، والخطوط المقادرات التي يكون لمربعاتها سطح واحد يكون مقداراً لها يقدرها ، وهي مائة وأربعة أشكال .

المقالة الحادية عشرة في المصمت الذي له طول وسلك وسطح ، وهي أحد وأربعون شكلاً .

المقالة الثانية عشرة في السطح الكثير الزوايا المتشابهة التي قدر بعضها عند بعض في الدوائر ، كعدد المربعات التي تكون من أقطار الدوائر ، وهي خمسة عشر شكلاً .

المقالة الثالثة عشرة وهي آخر مقالات إقليدس في خطّ يقسم على ذات وسط وطرفين ، وهي واحد وعشرون شكلاً .

ولاقليدس هذا كتاب في المناظر ، واختلافها من مخارج العيون والشعاع ، يقول فيه : إن الشعاع يخرج من العين على خطوط مستقيمة ، وتحدث بعد سموت لا نهاية لكثرتها ، فإن الأشياء التي يقع عليها الشعاع تُبصّر ، والتي لا يقع عليها الشعاع لا تُبصّر ، ويمثّل في ذلك أشكالاً مختلفة يبيّن بها مخرج النظر ، وكيف تختلف عدّة الأشكال التي يبيّن بها ذلك وهي أربعة وستون شكلاً .

ومنهم نيقوماخس الحكيم الفيثاغوري ، وهو الذي يسمّى القاهر عند المفاضلة ، وهو أبو ارسطاطاليس ، وله كتاب الارتماطيقي الذي قصد فيه لإبانة الأعداد ، وذكر ما تقدّمت به الفلاسفة . فقال نيقوماخس : إن القدماء الأوّلين الذين أظهروا العلم ونقلوا فيه ، وكان أولهم فيثاغورس ، حدّثوا بأن قالوا : إن الفلسفة معناها الحكمة ، وإن اسمها مشتقّ منها ، فقالوا : الحكمة حقيقة

العلم بالأشياء الدائمة ؛ وافقن في صدر الكتاب في ذكر الحكمة وفضلها ، وما
قالت الحكماء في فضيلة العلم ، ثم افتتح كتابه فقال :

إنّ جميع ما في الدنيا من الأشياء المحكم في الطبيعة تقديرها ، إنما هو
بالعدد ، وقد يحقّق القياس قولنا : إنّ العدد بمنزلة المثال الذي يحتذى عليه ،
وهو كلّه بكماله معقول ، وهذه الأشياء التي تلحقها كلمة الكميّة ، وهي أشياء
مختلفة ، فمن الاضطرار أن يكون هذا العدد اللازم بهذه الأشياء مؤلّفاً مقدّراً
على حدّته لا من أجل غيره ، فإنّ كلّ مؤلّف إنّما هو من أشياء مختلفة لا
محالة ، ومن أشياء موجودة ، فإنّ التي ليست بموجودة لا يقدر على تأليفها ،
وما كان منها موجوداً ، إلاّ أنها غير متشاكلة ، يمكن تأليفها ، والأشياء المؤتلفة
إنّما تألّفت من أشياء موجودة مختلفة متشاكلة ، لأنّه إن لم يكن مختلفاً ، فهو
واحد لا يحتاج إلى التلاف ، فإن لم يكن متشاكلاً فليس بمتجانس ، وإن ليس
متجانساً ، فإنّما هو متضادّ لا يقع به التلاف .

والعدد هو من هذه الأشياء ، فإنّ فيه نوعين مختلفين ، متشاكلين ،
متجانسين ، وهو الزوج والفرد فإنّ اتلافهما على حسب اختلافهما يعدّ تألفاً
مشتبكاً لا انقضاء له .

فالقول الأول من الارتماطيقي في أبواب أحدها حلول العدد ، وهو ينقسم
قسمين يقال لأحدهما الفرد ، والآخر الزوج ، فالفرد ينقسم ثلاثة أقسام :
منه أول غير مركّب ، وهو الذي لا يعدّه عدد مثل سبعة ، وأحد عشر .
ومنه ثانٍ مركّب ، وهو الذي له عدد مثل : تسعة ، وخمسة عشر .
ومنه ثالثٍ مركّب بطبعه ، وعند الاضافة إلى مركّب آخر أوّل ، وهما
الذان لكل واحد منهما عدد يعدّه ، وليس لهما عند المقايسة عدد مشترك مثل :
تسعة إلى خمسة وعشرين .

والزوج ينقسم ثلاثة أقسام منه زوج الزوج ، وهو المنقسم أزواجاً إلى
الوحدانيّة ، مثل : أربعة وستين .

ومنه زوج الفرد ، وهو المنقسم مرة واحدة بنصفين ، ثم يقف مثل : أربع عشرة وثمانية عشرة .

ومنه زوج الزوج والفرد ، وهو الذي لا ينقسم نصفين أكثر من مرة ، ولا ينتهي إلى الوحدة ؛ وتكلم في هذا بكلام مشروح .

والقول الثاني في الكمية المفردة ، وهو العدد الزائد والعدد المعتدل والناقص ، فأما الزائد ، فهو الذي تزيد جملة أجزائه على جملة إذا اجتمعت الأجزاء مثل : اثني عشر ، وأربعة وعشرين ، فإن الاثني عشر لها نصف وثلث وربع وسلس ، وجزء من اثني عشر ، فإذا جمعتها زاد العدد والمعتدل الذي تعادل جملة أجزائه جملة مثل : ستة ، وثمانية وعشرين ، فإن ستة نصفاً وثلثاً وسدساً ، فيكون مبلغه ، إذا جمع ، ستة سواء ، والناقص الذي تنقص جملة أجزائه من جملة مثل ثمانية ، وأربعة وعشرين ، فإن الثمانية لها نصف وربع وثمان ، فإذا اجتمع كان سبعة ونقص واحداً وجعل في ذلك أشكالاً .

وأصح القول القول الثالث في الكمية المضافة ، وهي تنقسم قسمين : أحدهما المعادلة لما أضيف إليها مثل المائة المعادلة للمائة ، والعشرة المعادلة للعشرة ، ومنه الخروج عن الاعتدال ، وينقسم قسمين : أحدهما كبير والآخر صغير ، فالكبير ينقسم خمسة أقسام ، فمنه : المضاعف مثل اثنين من أربعة ، وأربعة من ثمانية ، ومنه الزائد جزءاً مثل ثلاثة عند أربعة ، فإن الأربعة مثلها ومثل ثلثها ، ومنه الزائد جزئين مثل ثلاثة ، وهي أول الافراد ، إلى الخمسة ، وهي الثانية من الافراد ، فتحدث زيادة جزئين ، ثم على هذا الترتيب تحدث زيادة أجزاء ، ومنه المضاعف الزائد جزءاً ، وهو يظهر بين عشرين : أحدهما مثل الآخر ومثل جزء منه كالخمس ، إذا أضيفت إلى الاثنين ، فإنه مثل مضاعف الاثنين وزيادة جزء ، ومنه المضاعف الزائد جزئين مثل أربعة عند واحد ، والصغير ينقسم على خمسة أقسام : منه تحت المضاعف ، ومنه تحت الزائد جزء ، ومنه تحت الزائد أجزاء ، ومنه تحت المضاعف أجزاء .

ثم يقول في الأعداد الثلاثة التي أحدها كبير والآخر وسط والثالث صغير ،
فإذا طلب اعتدالها التي من الأوسط مثل الأصغر ، ومن الأعظم مثل ما بقي من
الأوسط ، ومثل الأصغر ، فإذا تعادلت الأعداد فقد تمت إضافتها .

ثم يقول فيما يزيد من الأعداد وينقص في المضاعفات ، ويجعل لذلك شكلاً
مثلياً بركنين ، وفي الشكل واحد وعشرون بيتاً : فالأول ستة أبيات ، وأوله
واحد ، ثم يضعفه إلى اثنين وثلاثين ؛ والثاني خمسة أبيات ، وأوله ثلاثة ،
ثم يضعفه إلى ثمانية وأربعين ؛ والثالث أربعة أبيات ، وأوله تسعة ، ثم يضعفه
إلى اثنين وسبعين ؛ والرابع ثلاثة أبيات ، وأوله سبعة وعشرون ، ثم يضعفه
إلى مائة وثمانية ؛ والخامس بيتان أوله واحد وثمانون ، يضعفه فيصير مائة
واثنين وستين ؛ والسادس بيت ، وهو آخره ، مائتان وثلاثة وأربعون .

ثم يقول في العدد المربع الذي يزيد عليه ضعفه ؛ ثم يتكلم في السطوح
والخطوط والنقط ، ويصف السطوح المثلثة والمربعة والمسدسة ، والأضلاع
التي يقوم بها السطوح ومساتحها .

ثم يقول في العدد الخمس ذي الأضلاع المعتدلة الخمسة ، وكيف نموها ؛
ثم المسدسة ؛ ثم السبعة ؛ ثم الثمينة ؛ ثم يصف كيف تركيبها ، ويضرب
لها جدولاً خمسة في تسعة ؛ ويتكلم في أجزاء من المثلثات والمربعات والخمسات
والمسدسات مما له جرم بلا سطح ، وما له جرم وسطح .

ثم يقول في تركيب الأشياء التي تتركب من أخلاط شئ .

ثم يقول في الوسائط التي هي ثلاثة أنواع : واحد الحساب ، والثاني للمساحة ،
والثالث لتأليف اللحون ؛ ويقول إن بعض الأولين جعلوها عشراً ، وبين
وسائط الحساب ، ووسائط المساحة ، ووسائط اللحون ، ويتكلم في كل نوع
منها بكلام مشروح وبرهان يتبين .

ومنهم اراطس الذي عمل صورة الفلك كهيئة البيضة ، فحكى بها الفلك ،
وصور فيها البروج .

ومنهم أرسطاطاليس بن نيقوماخس الجهراسيني ، وكان تلميذاً لأفلاطون ، فتكلم في العالم العلوي والسفلي ، في صلاح العالم وقساده ، وفي أخلاق النفس ، وفي حقيقة المنطق ، ووضع أصول الحكمة وانقسامها وتشعبها ، فأول كتبه : كتاب المدخل إلى علم الفلسفة ، وهو الذي يسمى باليونانية إيساغوجي ، فأوله ذكر الحد ، وما قوام الحد ، ومن أين اشتق اسم الحد ، وما فضيلة الحد ، وما فيه فساد الحد ، والفرقة بين الحد والمحدود .

والثاني ذكر الفلسفة ، وكيف اشتقت .

والثالث كتاب قوى النفس التي هي بالفكر والغضب والشهوة ، فما خرج من هذا الاعتدال كان فاسداً .

والكتاب الرابع في المنطق الذي هو أصل الفلسفة .

والكتاب الخامس يذكر فيه انقسام الأشياء ضربين : ما لا بد منه ، كالغذاء ، وما منه بد ، كتنظيف الثوب .

والكتاب السادس في الأمور ، وهي ثلاثة : واجبة كقولك : النار حارة ، وممكنة كقولك : زيد كاتب ، وممتنة كقولك : النار باردة .

والكتاب السابع في الجنس ، وهو ثلاثة أقسام : جنس العادة ، وجنس الطبيعة^١

والكتاب الثامن يذكر فيه ما لا يتجزأ ، وهو ينقسم على أربعة : إما لأنه لا أجزاء له كالنقطة ؛ وإما لصغره كحبة الخردل ؛ وإما لصلابته كالخجر ، وإما أنه لا على أجزاء .

والكتاب التاسع في المناسبة ، وهو على أربعة : إما طبيعة مناسبة الأب لابنه ، وإما مهنة مناسبة التلميذ معلمه ، وإما مشيئة مناسبة الصديق لصديقه ، وإما عرضية مناسبة العبد سيده .

ثم كتبه بعد ذلك في أربعة أنواع : أحدها المنطقيات ، والثاني في الطبائع ،
١ يفاض في الأصل .

والثالث فيما يوجد مع الأجسام ويواصلها ، والرابع فيما لا يوجد مع الأجسام ولا يواصلها .

وكتبه في المنطق ثمانية : فالأول سمّي بقاطيغورياس ، وغرضه فيه القول على المقولات المفردة العشر ، ورسمها بما يميّز به كلّ واحد منها من غيره ، وما يعمّها ويعمّ العدة منها ، وما يخصّ كلّ واحد منها ، فحدّ الأشياء التي تقدّمها في الوصف والشبه منها : انّ جوهرأ محمولأ ، وجوهرأ حاملأ ليس بجوهريّ فيه بل عرضيّ ، وانّ عرضأ حاملأ وعرضأ محمولأ عليه أي متقولأ عليه^١ ليبين أنّ جواهر محسوسة ، واعراضأ ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة ، واعراضأ محسوسة ، واعراضأ ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة ، ويبين عن العشرة بأعيانها ، وبرسومها ، وعوامتها ، وخواصها ، وهذه العشرة : الجوهر ، ثمّ الكميّة ، ثمّ الكيفيّة ، ثمّ المضاف ، ثمّ الأين ، ثمّ المتى ، ثمّ الفاعل ، ثمّ المفعول ، ثمّ الوضع ، ثمّ البلد .

وإنّما سمّي كتاب المقولات لأنّ هذه الأسماء أجناس ، وهي مقولة من الأنواع ، والواحد بمنزلة الجوهر ، فإنّه مقول على الجسم ، والجسم مقول على المتنفّس وغير المتنفّس ، والمتنفّس مقول على الحيوان والنبات ، والحيوان مقول على الإنسان والفرس والأسد ، والإنسان مقول على زيد وعمرو وخالد التي هي غير متجزّئة ، والفرس على هذا الفرس بالإشارة ، وذلك الفرس بالشبه والكميّة مقولة على المتصلة والمنفصلة وسائر أجزائها ، وكذلك سائر الأجناس .

والثاني هو المسمّى بكتاب التفسير ، وغرضه فيه القول على التفسير للقضايا المفاهيمات للمقاييس العلميّة ، أعني الجوامع التي هي أخبار موجبة أو سالبة أو^٢ ما في أوّلها ، فيبين عمّا منه تكون القضايا من الاسم ، والحرف ، والقول ، والتصريف ، والمخير عن القول ، وعن القضايا المؤلفة من اسم وحرف ، وثالث ورابع نقولنا : النار هي حارّة ، وما يعرض في ذلك ، وفي

١ و٢ يفاض في الأصل .

الفحص عن أيّ القضايا أشدّ تناسباً الموجبة لسالبها أم الموجبة للموجبة المضادة لها .
 وإنما سمّاه كتاب التفسير لأنّه أراد المقالة على الجزم ، واليسيط القول ،
 الذي ليس فيه اشتراك اسم ، وأراد أن يفصل بينه وبين القول الذي ليس بجازم ،
 الذي يكذب ولا يصدق ، وهو تسعة : الاستخبار كقولك : من أين جئت ؟
 والدعاء كقولك : يا فلان اقبل ! والراغب كقولك في الأمر : إني أطلب إليك
 أن تفعل كذا وكذا ؛ والتعجب كقولك في الأمر : ما الذي يكون من هذا ؟
 والقسم كقولك : أقسم بالله لتذهبن ، والشك كقولك : لعلّ الأمر على ما
 قيل ، والوضع كقولك : تكون هذه الضيقة وفقاً على المساكين ، والمجازي
 كقولك : ان فعلت كذا وكذا أجزتك بكذا .

والمقالة قد تُلَقَّب ألقاباً شتى في جهات مختلفة ، فإذا كان القول يوجب
 شيئاً لشيء سميّ موجبة ؛ وإذا كان يُفْلِت شيئاً من شيء سميّ سالبة ؛ وإذا
 كان مقدماً ليستخرج منه شيء سميّ مقدّمة ؛ فإذا كان مستخرجاً من مقدّمات
 قبله سميّ نتيجة ؛ وإذا كانت مقدّمات ونتيجتها معها سميّ صيغة .

والثالث المسمّى انوليطيقاً ومعناه النقائص ، وغرضه فيه الإبانة عن الجوامع
 المرسلة ، أعني ما هي ، وكيف هي ، ولِمَ هي ، وغرضه النوع الجامع للمعاني
 الثلاثة ، وما قيل على الجامعة المرسلة ، ووجود الجامعة ، وكيف تركيب الجوامع ،
 ولكم نوع يكون ، وما الذي يظهر من صوادقها بذاته ، وما الذي يظهر من
 الحركة .

والكتاب الرابع المسمّى ابودقطيقياً ومعناه الاصلاح ، وغرضه فيه الإبانة
 عن الأمور المتّصّحة البرهانية ، وكيف هي ، وماذا ينبغي أن يؤلف ، ويسمّى
 هذا الكتاب البيان والبرهان ، لأنّه يصف فيه التمييز الذي يميّز به الحقّ من
 الباطل ، والصدق من الكذب ، فيقول : ان المقدّمات على جهة المقدّمة المجتمعة
 عليها ، المعروفة عند العامة ، المركبة من الجزئين السابقين في العلم ، بمنزلة قول
 القائل : كلّ انسان حيّ .

والثانية الموجبة للمجادلة ، فإنّها ، وإن كانت صحيحة في نفسها ، مجهولة عند العامة ، وهي تحتاج إلى وساطة يعرف بها صحتها ، بمتزلة قولنا : كلّ إنسان جوهر .

فأمّا كتابه الخامس المسمّى طويقا ففرضه فيه الابانة عن الأسماء الخمسة التي هي : الجنس ، والنوع ، والفصل ، والخاصّة ، والعرض ، عن الحدّ ، فتعرف ماهيّة الجنس ، وماهيّة النوع ، لتلا يذهب عن أحدها الجنس والنوع ، فإنّما يعرف هذا بالفصل الذي يفصل بين النوع والجنس ، وما خاصيّة كلّ واحد منهما ، أو ما الأعراض من الجواهر .

وأما كتابه السادس ، وهو المسمّى سوفسطيقا ، ففرضه فيه القول على المغالطة ، ويقول كم نوعاً تكون المغالطة ، ويخبر كيف الاحتراس من قبول تلك الأغاليط ، وهو الذي ردّ فيه على السوفسطائية .

وأما كتابه السابع ، وهو المسمّى ريطوريقا ، ومعناه البلاغة، ففرضه فيه القول في الأنواع الثلاثة : في الحكومة ، وفي المشورة ، وفي الحمد ، وفي الذمّ ، والجامع لما التصريف .

وأما كتابه الثامن ، وهو المسمّى فوايطيقا، ففرضه فيه القول على صناعة الشعر ، وما يميز فيه الشعر ، وما يستعمل من الأوزان ، وكلّ نوع ١٠٠٠٠ ، فهذه أغراضه في كتبه المنطقيات الأربعة المقدّمة ، والأربعة الثانية .

فأمّا كتبه الطبيعية فالأوّل كتاب سمع الكيان ، وهو الخبر الطبيعي يتّين فيه عن الأشياء الطبيعية ، وهي خمسة ، المشتمة على الطبائع كلّها التي لا وجود لشيء من الطبائع دونها ، وهي : العنصر ، والصورة ، والمكان ، والحركة ، والزمان ، فإنّه لا وجود لزمان إلاّ بحركة ، ولا وجود لحركة إلاّ بمكان ، ولا وجود لمكان إلاّ بصورة ، ولا وجود لصورة إلاّ بعنصر ، وهذه الخمسة

منها اثنان جوهران ، وهما : العنصر والصورة ، وثلاثة أعراض جوهرية .
والثاني هو المسمى كتاب السماء والعالم ، وغرضه فيه الإبانة عن الأشياء
الفلكيّة غير ذوات الفساد ، وهي صنفان : أحدهما صنف مستدير الصنعة ،
وحرّكه الاستدارة ، وهو الفلك المحيط بالأشياء ، وهو ركن خامس لا يلزمه
الكون ، ولا الفساد ، والصنف الثاني الفلكي المستدير بالتكوين ، وإن لم يكن
مستديراً بالحركة ، وهي الأربعة الأركان : النار والهواء والأرض والماء ، فإن
هذه ليست بمستديرة الحركة بل مستقيمة الحركة ، مستديرة بالكون ، والمستديرة
الكون هي التي يكون بعضها من بعض ، بالانقلاب ، بمنزلة الشيء الذي يستدير
ويتقلب ، بمنزلة النار التي تستدير وتتقلب فتكون من الهواء ، والهواء من
الماء ، والماء من الأرض ، وكل واحد من هذه الأركان يستدير بالكون بعضه
على بعض ، فالتار والهواء إلى فوق ، والماء والأرض إلى أسفل .
وكتابه الثالث هو المسمى كتاب الكون والفساد ، وغرضه فيه الإبانة عن
ماهية الكون والفساد ، ككون الماء هواء ، والهواء ماء ، وكيف يكون ، وكيف
يفسد بالطبيعة .

والكتاب الرابع في الشرائع ، وهو كتاب المنطق في الآثار العلوية ، وغرضه
فيه الإبانة عن عرض الكون والفساد ، وكون كل كائن وفساده ، ممّا بين
نهاية فلك القمر إلى مركز الأرض ، فيما بين الجوّ وما على الأرض ، وما في
بطنها ، وعن الآثار العارضة فيها : كالسحاب ، والضبّاب ، والرعد ، والبرق ،
والريّح ، والتلج ، والمطر ، وغير ذلك .

وكتاب في المعادن ، وهو الخامس ، وغرضه فيه الإبانة عن كون الأجرام
المتكوّنة في باطن الأرض ، وكيفياتها ، وخواصّها ، وعوامتها ، والمواضع
الخاصّة بها .

والكتاب السادس في الإبانة عن علل النبات ، وكيفياتها ، وخواصّها ،
وعوامتها ، وعلل أعضائها ، والمواضع الخاصّة به ، وحركاته ، فهذه أغراضه

في كتيبه الطيعية .

فأما كتيبه النفسانية ، فهما كتابان : فكتابه الأول منهما كتاب النفس ، وغرضه فيه الإبانة عن ماهية النفس ، وقوامها ، وفصولها ، وتفصيل الحسن ، وتعديد أنواعه ، وفصائل النفس وعاداتها ، والأمور المحموده منها ، والأمور المذمومة منها ، فالمحمودة : المتطق ، والعدل ، والحكمة ، والحكم ، والحلم ، والشجاعة ، والقوة ، والجرأة ، وشرف النفس ، والتحرّج ، والأمور المذمومة منها : الجور ، والفسق ، والنفاق ، والغش ، والكذب ، والنميمة ، والخيانة .

والكتاب الثاني في الحسن والمحسوس والإبانة عن علل الحسن المحسوس ، وغرضه فيه أن يخبر ما الحسن والمحسوس ، وكيف يقبل الحسن الأشياء المحسوسة ، وكيف يكون الحسن والمحسوس شيئاً واحداً ، وهما مختلفان في الأدوات ، وهل الأشياء بلواتها وأجرامها أم بلواتها دون أجرامها .

ثمّ كتابه في الكلام الروحانيّ ، وغرضه فيه ذكر الصورة المجردة من الهيولى ، التي في العالم الأعلى ، والقوى الروحانية ، ومعرفة اتصال قوى تلك الصور بالقوى الطبيعية ، وهل هي بحركة ، أو بلا حركة ، وكيف تدبير تلك القوى هذه القوى ، وإنّ كلّ واحد من القوى الإجرامية الغليظة جزء من تلك الأشياء الشريفة ؛ وبين ما العقل ، وما المعقول ، وما النفس الكلية ، وما هبوطها وطلعها .

ثمّ كتابه في التوحيد ، فقال : ان العليّة الثانية علّة العلل ، والدر تحتها ، وهي مبدعة الأشياء ، والابداع لها ، وقال في هذا قولاً بين فيه التوحيد .

فأما كتيبه في الخلق^١ والإبانة عن أخلاق النفس ، والسعادة في النفس والبدن ، وتدبير العامة والخاصة ، وتدبير الرجل امرأته ، والسياسة ،

١ يياض في الأصل .

وتدبير المدن ، وقصص أهل التدبير للمدن ، فهذه أغراض كتب أرسطاطاليس
الحكيم المذكورة الشريفة ، وما بعدها من الكتب فتبع لها .

ومن حكماء اليونانيين بطليموس وهو الذي وضع كتاب المجسطي ،
وكتاب ذات الحلق ، وذات الصفائح ، وهي الاسطرلاب والقانون ، فأما
كتاب المجسطي ، ففي علم النجوم ، والحركات ، وتفسير المجسطي الكتاب
الأكبر ، وهو ثلاث عشرة مقالة ، فابتدأ المقالة الأولى من المجسطي بذكر
الشمس ، لآحتها الاس لا يوصل إلى علم شيء من حركات الفلك إلا بها ،
فقال في الباب الأول : إن الشمس فلك خارج المركز عن مركز العالم قد سميت
ناحية منه ، مصعدة نحو ما يحاذي بها من فلك البروج ، متباعدة عن مركز
الأرض ، ودنت الناحية الأخرى منه ، متحللة نحو الأرض ، متباعدة عما يحاذي
بها من فلك البروج ، فموضع السمو هو الموضع الذي فيه تبطئ الشمس ، وموضع
الدنو هو الذي فيه تسرع ، ثم تكلم في ذلك بقول واضح .

والباب الثاني في قدر كلبية الأرض عند كلبية السماء^١ ووضعت
وضع الفلك المائل ، وموضع صمران الأرض ، ومقادير ساعاتها فيما بين خط
الاستواء إلى القطب الشمالي ، واختلاف ما بين هذين الموضعين ، وقدر ذلك
الاختلاف في نواحي الأفق من قبل اختلاف مواضع أهل الأرض ، وحركة
الشمس والقمر .

والباب الثالث في الكرة المستقيمة مع قسي فلك البروج المقروضة .
والمقالة الثانية ثلاثة عشر باباً : الباب الأول في المواضع المسكونة من
الأرض .

الباب الثاني في معرفة مقدار ما بين الفلك المستقيم وبين مطلع الفلك المائل
من تقويس دائر أفق المطلع ، ومقادير النهار في كل يوم في طوله وقصره .

١ يمان في الأصل .

الباب الثالث في معرفة ارتفاع القطب وانخفاض الأخرى التي هي مقابلته ، وهو عرض الاقليم من الصفة والرسوم قبل ارتفاع القطب ، وما بقي إلى منتهى سمت الرؤوس التي في تدوير وسط السماء .

الباب الرابع في معرفة مَرَّ الشمس في سمت رؤوس أهل البلاد أين يكون ذلك ، ومتى يكون ، وفي أي موضع من أجزاء البروج تكون الشمس يومئذ فوق رؤوسهم .

الباب الخامس في مقدار الظل نصف النهار في برجى الاستواء ، وبرجى التغير .

الباب السادس في خواصّ المواضع من طريق ما بين المشرق والمغرب ، والخطوط التي يوازي بعضها بعضاً في استواء ما بينها من العرض .

الباب السابع في اختلاف مطالع الفلك المائل عن طلوع الفلك المستقيم .

الباب الثامن في جدولة مطالع خطوط أقاليم الأرض ومطلع طريقه خطأ .

الباب التاسع في معرفة طول الليل والنهار من ازمان ساعات الأقاليم ، ومعرفة مطالع أجزاء البروج ، وأجزاء الطالع ، وأجزاء المتوسط السماء .

الباب العاشر في الزوايا التي تقع فيما بين الفلك المائل ، وبين تدوير منتصف النهار الذي في وسط السماء .

الباب الحادي عشر في الزوايا التي تقع بين الفلك المائل ، وتدوير أفق المطلع إلى حدّ الجنوب من ربع اللوثر في كلّ اقليم من الأقاليم .

الباب الثاني عشر في الزوايا والتقويس التي تكون في دائرة الأفق التي تدور على قطب دائرة الأفق ، في مواضع الأقاليم .

الباب الثالث عشر في وضع جداول التسمي والزوايا التي في أقاليم الأرض ، فهذه أبواب المقالة الثانية .

١ يباين في الأصل .

المقالة الثالثة من المجسطي عشرة أبواب ، فالباب الأول في معرفة مقدار طول السنة ، وعدد أيامها .

الباب الثاني في وضع الجداول لحركة الشمس الوسطى .

الباب الثالث في معرفة جهات الحركة المستديرة المتفقة .

الباب الرابع في معرفة ما يظهر من اختلاف حركة الشمس في المنظر والرؤية .

الباب الخامس في الأبحاث الجزئية عن الاختلاف .

الباب السادس في صناعة فصول جداول القطع الجزئية الاختلاف .

الباب السابع في وضع جداول اختلاف حركة الشمس .

الباب الثامن في معرفة موضع الشمس في مسيرها الأوسط .

الباب التاسع في حساب الشمس ومعرفة حقيقة موضعها .

الباب العاشر في معرفة اختلاف الأيام ما بين نهار يوم وليلته وبين نهار يوم آخر وليلته .

المقالة الرابعة من المجسطي أحد عشر باباً ، فالباب الأول : من أي الارصاد ينبغي أن يكون البحث عن القمر .

الباب الثاني في معرفة أزمان أدوار القمر .

الباب الثالث في معرفة تقسيم حركات القمر الوسطى .

الباب الرابع في وضع جداول تكون فيها حركات القمر الوسطى .

الباب الخامس في ان الجهتين جهة مركز الخارج وجهة فلك التدوير ، في حركات القمر ، تدلان على أمر واحد .

الباب السادس في برهان اختلاف حركة القمر الأولى المفردة .

الباب السابع في تقويم مسير القمر في الطول والاختلاف .

الباب الثامن في معرفة موضع حركات القمر الوسطى في الطول والاختلاف .

الباب التاسع في تقويم مسير القمر الأوسط في العرض وفي ابتدائه .

الباب العاشر في وضع جداول اختلاف القمر المفرد .

الباب الحادي عشر في أيّ مقدار يكون اختلاف القمر .
فهذه الأربع المقالات تجزي عن جميع ما يحتاج إليه من كتاب المجسطي ،
وتسع مقالات بعدها في صفة المراكز ، وتقديم حركة التلوير ، وصنعة جداول
الحركة ، وجداول طول الكواكب .

وأما كتاب : في ذات الحلق ، فإنه ابتداءً بذكر عمل ذات الحلق ، وهي
تسع حلقات ، بعضها في جوف بعض ، أحدها ذات علاقة ؛ والثانية المعترضة
فيها من المشرق والمغرب ؛ والثالثة الحلقة التي تدور بهاتين الحلقتين على ما بين
أسفلها إلى أعلاها ؛ والرابعة الجارية تحت الحلقة ذات العلاقة ؛ والخامسة حاملة
نطاق البروج ، وفيها تركيب المحوّر ؛ والسادسة حاملة نطاق البروج الاثني
عشر ؛ والسابعة تحت حلقتي الفلك ، وهي حلقة مركبة في المحوّر ليؤخذ بها
عرض الكواكب الثابتة ، الجارية فيما بين أرباع الفلك ؛ والحلقة الثامنة جارية
في حجري المحور ، والحلقة التاسعة مركبة في الحلقة الثانية لمجرى الفلك
المستقيم ١. يحطّ في الجنوب ، ويرفع السماء على قدر انتقال الفلك
المستقيم ، ويذكر فيه كيف يتبدّل بعملها ، وكيف يكتب عليها ، وكيف تركّب
كلّ واحدة في الأخرى ، وكيف تجزّى وتخطّط وتسمّر حتى لا تزول ، وكيف
تنصب .

ثمّ يذكر العمل بها في تسعة وثلاثين باباً ، فالباب الأوّل من أبواب مواضع
العمل في ذات الحلق والتداوير التي فيها .

الباب الثاني في امتحانها .

الباب الثالث في أخذ ظلّ الشمس بها .

الباب الرابع إذا أردت أن تأخذ بها عرض اقليم ، أو مدينة ، أو موضع .

الباب الخامس إذا أردت أن تأخذ بها عرض كلّ اقليم ما هو .

الباب السادس إذا أردت أن تعرف النهار كيف يقصر ويطول في السرطان .

١ يباين في الأصل .

الباب السابع إذا أردت معرفة مقدار كل يوم من أيام السنة .
الباب الثامن إذا أردت معرفة استواء الليل والنهار في الأقاليم الأول .
الباب التاسع إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج في الأقاليم بأقل من ثلاثين جزءاً أو أكثر .

الباب العاشر علم رد أجزاء البروج إلى جزء الفلك المستقيم .
الباب الحادي عشر في معرفة كل برج ، وكيف يغيب بمطلع نظيره ،
ويطلع بمغيبه في الأجزاء .
الباب الثاني عشر إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج وسط السماء على اختلاف من أجزائها .

الباب الثالث عشر إذا أردت معرفة كل برج منها .
الباب الرابع عشر إذا أردت معرفة الطالع والأتواد الأربعة بالنهار من قبل الشمس .

الباب الخامس عشر إذا أردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب .
الباب السادس عشر إذا أردت أن تعلم كم ساعة مضت من النهار .
الباب السابع عشر إذا أردت أن تعلم أي ساعة يظهر القمر ، أو كوكب من الكواكب الثابتة .

الباب الثامن عشر إذا أردت أن تعلم ساعات القرازمات .
الباب التاسع عشر إذا أردت أن تعرف مقدار المشرقين والمغربين في كل بلد .
الباب العشرون إذا أردت أن تعلم لكل برج مقدار مطلعه من المشرق ،
ومغربه من المغرب .

الباب الحادي والعشرون إذا أردت أن تعلم الكواكب التي تغيب في كل بلد .
الباب الثاني والعشرون إذا أردت أن تعلم الطرائق الخمس التي ذكرها
الحكماء في الفلك في كل بلد .

الباب الثالث والعشرون إذا أردت أن تعرف الأقاليم السبعة .

الباب الرابع والعشرون إذا أردت معرفة كل إقليم منها .
الباب الخامس والعشرون إذا أردت أن تعرف كيف يكون النهار الأقصر ،
إذا صارت الشمس في الجدي ، في الموضع الذي يكون عرضه ثلاثة وستين
جزءاً ، وذلك أقصى ما يسكن من ناحية الشمال ، ويكون النهار أربع ساعات
ونحوها ، وليله عشرين ساعة ، ويكون النهار الأطول فيه عشرين ساعة ، وليله أربع
ساعات ، وهي جزيرة يقال لها جزيرة تولى من أرض اوريبا ، وهي شمالي أرض الروم .
الباب السادس والعشرون إذا أردت أن تعرف المواضع التي تغيب عنها
الشمس ستة أشهر ، فيكون ظلمة راتبة ، وتطلع عليه الشمس ستة أشهر ،
فيكون ضوءاً راتباً ، وهو الموضع الذي يحاذي محور الشمال .
الباب السابع والعشرون إذا أردت أن تعلم كل كوكب من الكواكب
الثابتة من أي جزء من أجزاء البروج التي تطلع في كل موضع تريد من الأرض .
الباب الثامن والعشرون إذا أردت أن تعلم كم جزءاً بين رأس الحمل والطلع
من أجزاء المطالع في كل بلد .
الباب التاسع والعشرون إذا أردت أن تعلم لكل مدينة وبلد من أي
الأقاليم هي .
الباب الثلاثون إذا أردت أن تعلم عرض القمر ، أو كوكب من الكواكب .
الباب الحادي والثلاثون إذا أردت أن تقوم خط وسط السماء في موضعه
من سمت كل بلد .
الباب الثاني والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول الكواكب وعرضها بعد
معرفة كل مجري وسط السماء .
الباب الثالث والثلاثون إذا أردت أن تعرف موضع رأس التين وذنبه ،
وهل تلتقي بفلكي الشمس والقمر .
الباب الرابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف المطالع من قبل ساعات المآ .

١ قوله : المآ ، مكاناً في الأصل .

الباب الخامس والثلاثون إذا أردت أن تعرف مجرى الفلك الذي فيه الكواكب
الثانية .

الباب السادس والثلاثون إذا أردت أن تعرف تشرق الكواكب وتغربها .

الباب السابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول مدينة من المدن .

الباب الثامن والثلاثون في معرفة أجزاء طول المدن .

الباب التاسع والثلاثون في استخراج القوس من حساب الجبر ، فهذه أبواب
ذات الحلقات .

وأما كتاب في ذات الصفائح ، وهي الاضطرابات ، فإنه يتبدى بذكر
عملها وكيف تعمل ، وحدودها ، ومقاديرها ، وتركيب حجرها ، وصفاتها ،
وعنكبتها ، وعضاداتها ، وكيف تجزأ وتقسّم وتحفظ على قسمة أجزائها ،
ومقنطراتها ، وميلها ، ويشرح ذلك ، ويصفه صفيحة إقليم إقليم ، وطول كل
إقليم وعرضه ، ومواضع الكواكب والساعات فيها ، والطلع والغارب والمائل ،
والجنوبي والشمالي ، ورأس الجدي ، ورأس السرطان ، ورأس الحمل ،
ورأس الميزان ، ثم يذكر العمل بها .

فالباب الأول امتحانها حتى تصح .

الباب الثاني في امتحان طرفي العضادة .

الباب الثالث في علم ما مضى من النهار من ساعة وأي برج ودرجة الطالع .

الباب الرابع في علم ما مضى من ساعات الليل ، وما الطالع من البروج

والدرج .

الباب الخامس في معرفة موضع الشمس من البروج والدرج .

الباب السادس في علم مواضع القمر في أي برج ودرجة هو ، وأين الكواكب

السبعة .

الباب السابع في علم عرض القمر .

الباب الثامن في علم مظاهر البروج الاثني عشر في الأقاليم السبعة ، ومعرفة

كلّ برج منها .

الباب التاسع في قطع المطالع للفلك المستقيم ، وما يصيب كلّ درجة من درج السواء .

الباب العاشر في علم ساعات الليل والنهار كم تكون في كلّ زمان ، في كلّ إقليم .

الباب الحادي عشر في علم مقدار نهار كلّ كوكب من الكواكب الثابتة ، وما يجري في الفلك من حين طلوع الكواكب إلى حين غروبها .

الباب الثاني عشر في معرفة طول الكواكب وعرضها .

الباب الثالث عشر في معرفة زوال الكواكب الثابتة ، فإنها تزول في كلّ سنة من سني القمر درجة .

الباب الرابع عشر في معرفة ميل البروج عن خطّ الاستواء الذي هو مدار الحمل والميزان .

الباب الخامس عشر في معرفة المدائن أيّها أقرب إلى الشمال وإلى الجنوب .

الباب السادس عشر في معرفة أقرب المدائن من المشرق وأقربها إلى المغرب .

الباب السابع عشر في معرفة عرض كلّ إقليم .

الباب الثامن عشر في علم أيّ إقليم أنت فيه .

الباب التاسع عشر في علم عرض الإقليم وأيّ المدائن أردت .

الباب العشرون في علم تقدير الطرائق ، وهي خمس ، وكيف مجاريها ، وشرح في كلّ باب من هذه الأبواب شرحاً طويلاً يبيّن فيه ما يحتاج إليه وإلى معرفته .

فهذه أغراضه في ذات الصفائح .

وأما كتابه ثمانون في علم النجوم وحسابها ، وقسمة أجزائها ، وتعديلها ،

فمن آتمّ كتب النجوم وأوضحها . وكان أوّل ما ابتدأ به في ذكر دور السماء التي تدور فيها هذه الكواكب .

باب في علم مسير الكواكب في كل يوم ، فيقول : إن مسير الشمس في كل يوم يكون تسعاً وخمسين دقيقة ؛ ومسير أوج القمر سبع دقائق ؛ ومسير رأس الشّتين ، وهو الجوّزَهَر ، ثلاث دقائق ؛ ومسير زحل دقيقتان ؛ ومسير المشتري خمس دقائق ؛ ومسير المريخ إحدى وثلاثون دقيقة ؛ ومسير الزهرة درجة وست وثلاثون دقيقة ؛ ومسير عطارد أربع درج وخمس دقائق ؛ ومسير قلب الأسد ستّ ثوانٍ .

باب في علم أوساط الكواكب ، وتقويمها ، وتعديلها ، إذا كانت لا تمكن أن تقوم إلاّ بأوساطها .

باب في تحريك أرباع الفلك على ما ذكر أصحاب الطلسمات ، أن أرباع الفلك تتحرك ثمانية أجزاء مقبلة ، وثمانية أجزاء مدبرة ، والجزء درجة فتقبل في كل ثمانين سنة ، وتدبر على كل ثمانين سنة جزءاً .

باب في ميل الشمس وعرض الكواكب الستة ، وتباعدها من خطّ الاستواء إلى الشمال ، وإلى الجنوب ؛ ووضع لكل كوكب منها في ذلك جدولاً ؛ أمّا ميل الشمس ، فميلها عن خطّ الاستواء ؛ وأمّا ميل عرض الكواكب فتباعدها من مسير الشمس .

باب في مقام الكواكب السبعة ورجوعها ، وكيف يلتمس على ذلك من زحل والمشتري والمريخ ، إذا كان بين كل واحد منها وبين الشمس مائة وعشرون ، أو مائتان وأربعون درجة ، ومن الزهرة وعطارد إذا تباعدا من الشمس ، تباعدهما الأكبر ، فكان بين الزهرة وبينها ستّ وأربعون درجة ، وبين عطارد ثلاث وعشرون درجة .

باب في طلوع الكواكب السبعة من تحت شعاع الشمس ، ومغيها من بين يديها ومن خلفها .

باب في تقويم الساعات وتعديلها ، وإخراجها من الساعات المعوجة إلى الساعات المستوية .

باب في علم عرض المدائن وطولها ؛ وقسم مدائن العالم بين الأقاليم السبعة ،
فجعل لكل مدينة طولاً وعرضاً ، وجعلها في جدول سمّاه جدول المدائن ،
ووضعه على ثلاثة أبواب : فالأول فيه تسمية المدائن .
والباب الثاني طول كل مدينة .

والباب الثالث عرض كل مدينة ، وهو انحرافها عن حدّ رأس الجدي ،
والميزان إلى الشمال ؛ ووضع لكل إقليم عرضه ، وهو انحراف وسطه عن
رأس الحمل ، والميزان إلى الشمال ، وأثبت على رأس جدول مطالع ، فإذا
أردت عرض مدينة من مدائن العالم ، وكانت ممّا قد أثبتته في تسمية المدائن ،
وإلا نُظِر إلى عرض أي إقليم هي أقرب ، فأَي إقليم وُجد عرض تلك المدينة
أقرب إلى عرضه ، فذلك للمدينة من ذلك الإقليم .

باب فيه عرض كل إقليم ، فقال الأول : ست عشرة درجة دقيقة ؛
والثاني ثلاث وعشرون درجة وإحدى عشرة دقيقة ؛ والثالث ثلاثون درجة
واثنتان وعشرون دقيقة ؛ والرابع ست وثلاثون درجة ؛ والخامس أربعون درجة
وست وخمسون دقيقة ؛ والسادس خمس وأربعون درجة واثنتان وثلاثون دقيقة ؛
والسابع ثمان وأربعون درجة واثنتان وثلاثون دقيقة .

وباب ذكر فيه انحراف القمر ، وهو الذي يسمّى البراكسيس ، وأخبر
أنه رؤية القمر ، وذلك أنّ للقمر موضعين مختلفين : أحدهما موضع رؤيته ،
والآخر منزله المعتدلة .

وباب في اجتماع الشمس والقمر والاستقبال ، وكيف يحسب لذلك حتى
يصحّ .

وباب في كسوف القمر وفواحيه .

وباب في كسوف الشمس ، وكيف يحسب في وقت الاجتماع .

وباب في تعديل ما يوجد بجداول الكواكب والطاقع وغير ذلك .

وباب من التعديل في استخراج الطالع وفيه مائة وثمانون جدولاً ؛ ويبتن

كلّ قول بالاشكال .

وتسمية ملوك اليونانيين والروم وما ملك كلّ ملك على ما يتّنا من أسمائهم
آخر هذا الفصل .

ملوك اليونانيين والروم

وكان أوّل ملوك اليونانيين ، وهم أولاد يونان بن يافث بن نوح ، وهو أوّل
من سمّاه بطليموس في القانون من ملوكهم : فيلفوس ، وكان جيّاراً عاتياً ،
وكان ملكه سبع سنين .

ثمّ ملك ابنه الإسكندر ، وهو الذي يقال له ذو القرنين ، واسم أمّه الومفيدا ،
وكان معلّمه أرسطاطاليس الحكيم ، فجعل قدر الإسكندر ، وعظم ملكه ،
واشتدّ سلطانه ، وأعانتته الحكمة والعقل والمعرفة ، وكان معه نجدة وبأس ،
وهمة عالية ، دعته إلى أن كتب إلى ملوك الأقاليم والآفاق يدعوهم إلى طاعته ،
وكان من كان قبله من ملوك اليونانيين يؤدّي إلى ملوك أرض بابل من الفرس
خرجاً ، بلحالة تلك المملكة ، وعظم قدرها ، وصغر الممالك في جنبها ، فلمّا
كتب إلى ملك فارس يدعوهم إلى طاعته عظم عليه ، فسار الإسكندر حتّى أتى
أرض بابل ، وملك الفرس يومئذ دارا بن دارا ، فحاربه حتّى قتله ، وحوى
خزائنه ملكه ، وتزوج ابنته .

ثمّ صار إلى أرض فارس ، وقتل من بها من المرازبة والرؤساء ، وافتتح
البلاد .

ثمّ صار إلى أرض الهند ، فزحف إليه فور ملك الهند ، فحاربه حتّى قتله ،
ثمّ صير الإسكندر على الهند ملكاً من قبله من أهل الهند يقال له كيهن ،

وانصرف ، فشرق ، وغرب ، ثم رجع إلى أرض بابل بعد أن دوخ الأرض .
فلما صار في اداني العراق ، ممّا بين الجزيرة ، اعتلّ ، فاشتدّت علته ،
فلما يئس من نفسه ، وعلم أن الموت قد نزل به ، كتب إلى أمّه كتاباً يعزيها
عن نفسه ، وقال لها في آخره : اصنعي طعاماً ، واجمعي من قدرت عليه من
نساء أهل المملكة ، ولا يأكل من طعامك من أصيب بمصيبة قطع ! فعملت طعاماً ،
وجمعت الناس ، ثم أمرتهم ألا يأكل من أصيب بمصيبة قطع ، فلم يأكل أحد ،
فعلمت ما أراد .

ومات الإسكندر بموضعه الذي كاتب منه ، فاجتمع أصحابه ، فكفّوه ،
وحنطوه ، وصيّروه في تابوت من ذهب ، ثم وقف عليه عظيم من الفلاسفة ،
فقال : هذا يوم عظيم كشف الملك عنه ، وأقبل من شرّه ما كان مدبراً ، وأدير
من خيره ما كان مقبلاً ، فمن كان باكياً على ملك ، فعلى هذا الملك فليبتك ،
ومن كان متعجباً من حادث ، فمن مثل هذا الحادث فليتعجب .

ثم أقبل على من حضره من الفلاسفة ، فقال : يا معاشر الحكماء ! ليقل
كل امرئ منكم قولاً يكون للخاصة معزياً ، وللعمامة واعظاً . فقام كل واحد
من تلامذة أرسطاطاليس ، فضرب بيده على التابوت ، ثم قال : أيّها المنطيق
ما أحرسك ! أيّها العزيز ما أذلك ! أيّها القانص أنتى وقعت موضع الصيد
في الشراك من هذا الذي يقنصك ؟

ثم قام آخر فقال : هذا القوي الذي أصبح اليوم ضعيفاً ، والعزيز الذي
أصبح اليوم ذليلاً .

وقام آخر فقال : قد كانت سيوفك لا تحفّ ، وقماتك لا تؤمن ، وكانت
مدائك لا ترام ، وكانت عطايك لا تبرح ، وكان ضياؤك لا يكسف ، فأصبح
ضوءك قد خمد ، وقماتك لا تحشى ، وأصبحت عطايك لا ترجى ، وأصبحت
سيوفك لا تنفض ، وأصبحت مدائك لا تمتع .

ثم قام آخر فقال : هذا الذي كان للملوك قاهراً ، فقد أصبح اليوم

للسوقه مقهوراً .

وقام آخر فقال : قد كان صوتك مرهوباً ، وكان ملكك غالباً ، فأصبح الصوت قد انقطع ، والملك قد اتضع .

وقام آخر فقال : لا امتنع من الموت إذ كنت من الملوك ممتنعاً ، وهلاً ملكت عليه إذ كنت عليهم مملّكاً .

وقام آخر فقال : حرّكنا الإسكندر بسكونه ، وأنطقنا بصمته .

وتكلموا بنحو هذا الكلام ، ثمّ أطبق الثابوت ، وحُمِلَ إلى الإسكندرية ، فتلقته أمّه بعظماء أهل المملكة ، فلمّا رآته قالت : يا ذا الذي بلغت السماء حكمته ، وحاز أقطار الأرض ملكه ، ودانت الملوك عنوة له ! ما لك اليوم نائماً لا تستيقظ ، وساكناً لا تتكلم ؟ من يبلغك عني أنّك قد وعظمتي فاتعظت ، وعزّيتني فتعزّيت ؟ فعليك السلام حياً وهالِكاً ، فنعم الحى كنت ، ونعم المالك أنت .

ثمّ أمرت به ، فدفن ، وكان ملك الإسكندر مع ما نال من الدنيا اثني عشرة سنة .

ثمّ ملك بعد ذي القرنين بطليموس نطيقة الإسكندر ، وكان حكيماً عالماً ، وكان ملكه عشرين سنة ؛ ثمّ ملك فيلفوس ، وكان جباراً ، فاشتدّ سلطانه ، وعنا في ملكه ، وفي أيامه عملت الطلسمات ، وكان ملكه ثمانياً وثلاثين سنة ، ثمّ ملك هورحيطوب الأوّل خمساً وعشرين سنة ، ثمّ ملك فيلوبطور سبع عشرة سنة ، ثمّ ملك فيفانس أربعاً وعشرين سنة ، ثمّ ملك فيلوبطور الثاني خمساً وعشرين سنة ؛ ثمّ ملك هورحيطوب الثاني سبعاً وعشرين سنة .

ملوك الروم

ثم صار الملك من بعد اليونانيين ، أولاد يونان بن يافث بن نوح ، إلى الروم ، وهم ولد روم بن سماحير بن هوبا بن حلقا بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم ، فغلبوا على البلد ، وتكلموا بلغة القوم ، وانتسبوا إلى الرومية ؛ ودرست اليونانية إلا ما بقي في أيدي هؤلاء من فضل حكمهم ، وكان أول من ملك من الروم بعد اليونانيين فهاساطق ، وهو جاليوس الأصغر ، ابن روم ، وكان ملكه اثنين وعشرين سنة .

ثم ملك أغسطس ، فلما أتى للملكه سنة ، ولد المسيح ، واتصل ملك أغسطس ثلاثاً وأربعين سنة .

ثم ملك طباريس اثنين وعشرين سنة .

ثم ملك جايوس أربع سنين .

ثم ملك قلوذيس أربع عشرة سنة^١

ثم ملك اسفسيانوس عشر سنين ، وكان أهل مملكته يسمونه الإله ، ووجهه ابناً له يقال له ططوس إلى بيت المقدس ، فحصرها أربعة أشهر ، وكان قد اجتمع إليها في عيد من أعياد اليهود خلق عظيم ، فاشتد عليهم الحصار ، حتى أكلوا الصبيان ، ومات أكثرهم من الجوع ، ثم افتتحها ، فقتل وسبى وأحرق الهيكل بالنار .

ثم ملك ططوس ثلاث سنين ، وانشق في زمانه جبل يقال له أبرمور ، وغرجت منه نار أحرقت مدناً كثيرة .

ثم ملك دومطيانوس خمس عشرة سنة ، وفي زمانه ظهر أبولوس صاحب

١ يماض في الأصل .

الطلسمات من أهل طوالة ، ووُثب بدومطيانوس أهل مملكته ، فقتلوه .

ثمّ ملك يهودس سنة واحدة .

ثمّ ملك طريانوس تسع عشرة سنة .

ثمّ ملك ادريانوس إحدى وعشرين سنة ، ووُثب به يهود بيت المقدس ، فامتنعوا أن يؤدّوا إليه الخراج ، فوجّه إليهم من قتلهم ، وأمر بقتل من بقي منهم بيت المقدس .

ثمّ ملك هيلوس انطونينوس ثلاثاً وثلاثين سنة .

ثمّ ملك مرقس انطونينوس خمساً وعشرين سنة .

ثمّ ملك الإسكندر بن ماميا ثلاث عشرة سنة .

ثمّ ملك مكسيميانوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك جورديانوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك فيلفوس ستين .

ثمّ ملك ديقوس سنة واحدة .

ثمّ ملك جالوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك ولريانوس ست سنين ١

ثمّ ملك قروس سبع سنين .

ثمّ ملك دقلطيانوس عشرين سنة .

ثمّ ملك قسطنطين ومكينوس عشر سنين .

وكانت ملوك اليونانيين ، ومن ملك بعدهم من الروم ، مختلفة ، فطائفة منهم على دين الصابئين ، وكانوا يسمّون الحفهاء ، وهم الذين يقرّون ويعترفون بخالق ، ويزعمون أنّ لهم نبياً مثل اوراني ، وعابديون ، وهرمس ، وهو المثلث بالنعمة ، ويقال إنه إدريس النبي ، وهو أول من خطّ بالقلم ، وعلم النجوم ، ويقولون في الخالق ، جلّ وعزّ ، على قول هرمس : أمّا أن يعقل

١ يبيّن في الأصل .

الله ، فمفسر ، وان ينطق به ، فلا يمكن ، وان الله علّة العلل ، المكوّن للعالم جملة واحدة .

وطائفة منهم أصحاب زينون ، وهم السوفسطائية ، وتفسير هذا الاسم باليونانية المغالطة ، وبالريسة التناقضية ، يقولون : لا علم ولا معلوم ، واحتجوا باختلاف الناس وانتصاف بعضهم من بعض ، وقالوا : نظرنا في قول الناس المختلفين ، فوجدناها مختلفة غير متفقة ، وأصبتهم في اختلافهم مجتمعين على أن الحق موثف غير مختلف ، وأن الباطل مختلف غير موثف ، وكان في اجتماعهم شاهد لهم أنهم لم يعملوا بالصواب ، فلما أقرّوا بهذا لم يبق للحق موضع يطع في إصابته إلا في الخاصة منهم ، فعلمنا أن ذلك لا يوجد إلا بأحد وجهين : إمّا بالتسليم للمدعي ، وإمّا بالكشف لدعواه ، فنظرنا في الدعوى فأصابت بما يعمّم ، فلم نجز تصديقهم لخلتين : أحدهما أن يكذب بعضهم بعضاً ، والأخرى إجماعهم على أنهم لم يعملوا بالصواب . فلم يبق إلا كشف الدعوى ، ففعلنا ، فأصبتهم أهل تكافؤ وتجار بدور الغلبة عليهم جميعاً بالاستواء بينهم ، تقوى هذه مرة ، ومخالفتها أخرى ، فلم نصيب عند طائفة منهم فضلاً ، ولا تشارك فيه ، ولا حجة ، ولا تساوي بها ، ولا تجاري فيها ، فلما أعوز وجود الحق في عامتها وخاصتها بالدعوى بالمناظرة لم يبق للعلم موضع يوجد فيه ، ولا الحق مذهب يصاب منه ، فقضينا أنه لا علم ، ولا معرفة ، لأن الشيء إذا كان ثابتاً لا محالة ، فلا بد من الإحاطة في الاتفاق ، أو في الاختلاف ، فلا يذكر ذاكر ، وهو غائب ، فقال : فلان غائب ، فأصابه ، فلو قال هو أو غيره : فلان حاضر ، وليس بحاضر ، فخرج من الصدق ، ثم خالفه مخالف ، فقال : بل هو غائب ، فكان أحدهما صادقاً لا محالة ، لأنه لا يعدو إذا كان الشيء ثابتاً حقاً أن يكون حاضراً أو غائباً ، فإذا لم يكن شيئاً ، فكلاهما كاذب فيما قال من أنه حاضر أو غائب ، لأن الحاضر شيء ، والغائب شيء ، فإن لم يكن شيئاً ، فليس بحاضر ولا غائب .

واحتجّوا بنحو هذا^١ آخر فقالوا: ان كانت الأشياء كلّها تدرك بالعلم والعلم بالعلم فإلى نهاية أو إلى لا نهاية ، فإن تناهى ، فإلى غير معلوم ، وما لم يكن معلوماً ، فهو مجهول ، فأنتى تعلم الأشياء بمجهول ، فإن لم تتناه ، ولم تكن لذلك غاية ، فلا احاطة به ، وما لم يحط به ، فمجهول أيضاً ، فكان الوجهان في هذا القياس مجهولين غير معلومين ، فأنتى تعلم شيء مجهول دون أن يعلم جميع الأشياء ، وذلك أبعد .

وشقّقوا في هذين النوعين ، وكثر سعيهم ، وعظمت مؤنتهم ، وقالت طائفة سمّيت الدهريّة : لا دين ، ولا ربّ ، ولا رسول ، ولا كتاب ، ولا معاد ، ولا جزاء بنجّر . ولا بشرّ ، ولا ابتداء لشيء ، ولا انقضاء له ، ولا حدوث ، ولا عطب . وإنّما حدوث ما سمّيت حدثاً تركيبه بعد الافتراق ، وعطبه تفريقه بعد الاجتماع . وجميع الوجهين في الحقيقة حضور غائب ومغيّب حاضر .

وإنّما سمّيت الدهريّة لزعمها ان الإنسان لم يزل ، ولن يزول ، وان الدهر دائر لا أوّل له . ولا آخر ، واحتجّوا فيما ادّعوا بأن قالوا : إنّما يعرف في وجود الشيء وفقده حالان لا ثالث لهما : حال الشيء فيها موجود ، فأنتى يحدث ما قد كان ووُجد ، وحال لا شيء فيها ، فأنتى يكون الشيء في حال لا تشبيه لها ، وذلك أبعد .

وكذلك القول في المدّعي العطب فهو لا يعرف غير حالين : حال الشيء فيها قائم ، فمحال قول من ادّعى العطب للشيء في حال كونه وقيامه ، وحال لا شيء فيها ، فأنتى يكون العطب الأدنى ، وذلك محال ، فإن أقرّ مخالفونا بصدقنا دخلوا في قولنا ونقضوا قولهم ، وإن أنكروا قولنا ادّعوا حالاً ثالثة لا عدم فيها ولا وجود ، فلذلك أقبح الثلاثة حالة .

وقالت فرقة منهم : ان أصل الأشياء في الأزليّة حبة كانت ، فانفلقت ، فبدل منها العالم على ما ترى من اختلافه في ألوانه واحساسه ، وزعم بعضهم انه بيان في الأصل .

غير مختلف في معانيه ، وإنما تختلف معانيه من جهة إحساسه ؛ وأنكر بعضهم ذلك ، وأثبتوا له اختلافاً في معانيه وتحقيقه ، وقالت المذكرة لتحقيق الاختلاف : الأشياءُ إنما تختلف باختلاف الإحساس لها ، وأنه لا حقيقة لشيء منها تبين بها دون غيرها .

وَادْعُوا من الدلالات في ذلك انَّ أهل المرض الحادث من الصفراء مثل أصحاب اليرقان ، إذا ذاق أحد منهم العسل وجده مرّاً ؛ وأهل السلامة من هذا الداء يجدونه حلواً ؛ وإنَّ الخفاش يغشيه ضوء النهار ، وبذكي بصره الليل ، فإن كان النور يزيد الأبصار نوراً ، والظلمة مغطيه لها ، وجب أن يكون نور النهار الظلمة للخفاش وغيره ، تغشي بصره النار ، وقد يوجد ذلك في بعض الناس وغيرهم من الحيوان والطيور وغيره ؛ وإنَّ الليل إذا كان مذكياً للأبصار على ما وصفنا ، فليها نور ، كما انَّ النهار نور لمن خالفها ، والليل ظلمة لها ؛ فإن قلّم : إن ذلك آفة دخلت على هذه الأصناف ، قلنا لكم : عند من خالفهم أو عند من وافقهم ؟ فإن قلّم : عند من خالفهم ، قلنا : بل الآفة دخلت على من وافقهم ؛ فإن قلّم : عند من وافقهم ، قلنا : بل الآفة دخلت على من خالفهم عندهم ، فلا فضل لأحد الصنفين على أحد .

وقالوا : ألا ترون الكاتب يكتب الكتاب عدلاً مستقيماً ، فيراه كذلك من قُبُل وجهه ، فإن نظر إليه من خلفه رآه بخلاف ما كان يعرف ، وإن ازورّ عنه معوجاً أو خالفه رآه مخالفاً ، كما تكتب الألف في صورة تميّز من جميع الحروف ، فإذا استقبلتها رأيتها ألفاً ، وإذا استدبرتها رأيتها كالباء ، وإذا انحرفت عنها رأيتها كالنون ، أو كالباء ؛ وإن الغائب عن موضعه حاضر موضعاً آخر .

وكذلك القول في الألوان والأصوات والطعوم والاعيان والملابس ، كما ترى الشخص من قرب كبيراً ، وصغيراً من بعد ، كلما قرب الداني منه ازداد كبيراً ، وكلما بعد منه ازداد صغيراً في عينه .

وكذلك الصوت يسمع من قريب قريباً ومن بعيد خفياً .
وكذلك الطعم تذوق الشيء قليلاً ، فتجده قليل الحلاوة ، فإذا زدت منه
كان طعمه كثير الحلاوة .

وكذلك اللمس تحس الشيء قليلاً ، فتجده فاتراً ، وتلمسه شديداً ، فتجده
حاراً ، وترى الصورة من قريب ثابتة مختلفة ، فيزداد الراي لها بعداً ، فيرى
أنها مستوية غير مختلفة .

وزعموا أن جميع الأشياء تدور على التكافؤ والتجاري ، وكادوا أن
يخلفوا بالسوفسطائية .

وقالت طائفة أخرى : إن الأشياء فروع لأصول أربعة لم تزل ولا تزول ،
فولدت وظهر العالم منها ، وهي : الأفراد السواذج : الحرّ والبرد ، والرطوبة
واليبس ، تنبت بأنفسها لا باعتماد ، ولا إرادة ، ولا مشيئة .

وقالت طائفة أخرى : إن الأصول أربعة ، وهي أمهات ما في العلم ،
ومعها خامس لم يزل ولا يزول يدبّرها ويؤلف بينها بارادة ، ومشيئة ، وحكمة ،
ويؤلف بين زوجاتها وتتولد نتائجها عنه ، لا يمنع أضدادها من القرب بعضها
من بعض ، وهو العلم .

وقالت طائفة ، وهم أصحاب الجوهر ، وهم الارسطاطاليسية : إن
الأشياء شيثان : جوهر وعرض ، والجوهر ينقسم قسمين : حيّ ولا حيّ ، وحدة :
القائم بنفسه ، وافتراقه في الخاصة لا في الحدّ ، والعرض تسعة فمنها : الكميّة ،
وهو العدد ، وصورها أربع : الكيل ، والمساحة ، والوزن ، والقول .

ثمّ الكيفية ، وصورها ثمان : الكون ، والفساد ، والهيئة ، والحيلة ،
والقوة ، والضعف ، والآلف ، والمألوف .

ثمّ الاضافة ، وصورها أربع : طبيعيّ ، وصناعيّ ، واستحسان ، ومودة .
ثمّ متى ، وهي الواقعة على الوقت ، يُعنى بالوقت الزمان ، وصور الزمان
ثلاث : الماضي ، والمستقبل ، والدائم .

ثم أنى ، وهي الواقعة على المكان وهو الست جهات يعني : أمام ، وخلف ، وأعلى ، وأسفل ، ويمين ، ويسار .

ثم الجدة ، وهي الملك ؛ وصورة الملك قسمان : أما خارج ، وأما داخل ، فمعنى خارج مثل المملوك والدار والأثاث ونحوه ، ومعنى داخل مثل العلم والحكمة .

ثم النصبة ، ومعنى النصبة هيئة الشيء كقول القائل : فلان قائم ، وفلان قاعد ، وفلان ذاهب ، وفلان جاء .

ثم الفاعل وهو قسمان : إما أن يفعل بالاختيار ، وإما أن يفعل بالطبع ، فالمختار مثل الحي ، الباقي ، الأكل ، الشارب ، والفاعل بالطبع كحركة العناصر الأربعة مثل النار تسمو من الوسط إلى العلو تكرر^١ وإن كان دون النار ؛ وكالأرض من العلو إلى الوسط ، إلى مركزها الأخص بها ؛ والماء من العلو إلى دون الأرض . ثم المنفعل ، وهو القابل للتأثير الفاعل فيه حال طبيعته المحتملة لأن يديرها ويربّعها في جميع الأشكال ؛ فهذه مقالات اليونانيين ومن تلاهم من الروم . ومذاهب متكلميهم وفلاسفتهم وحكمائهم وأهل النظر منهم .

١ قوله : تكرر شكلنا في الأصل .

ملوك الروم المنتصرة

وكان أول من ملك من ملوك الروم . فخرج من مقالة اليونانية إلى النصرانية : قسطنطين ، وكان سبب ذلك انه كان يحارب قوماً . فرأى في منامه كأن رماحاً نُزل بها من السماء عليها صلبان ، فلماً أصبح حمل على رماحه الصلبان . ثم حارب ، فظفر ، وكان ذلك سبب تنصره . فقام بدين النصرانية . وبني الكنائس ، وجمع الأساقفة من كل بلد لإقامة دين النصرانية . فكان أول اجتماع لهم واجتمع ببنقية ثلاثمائة وثمانية عشر أسقفاً . وأربعة بطارخة : بطرخ الإسكندرية ، وبطرخ رومية ، وبطرخ أنطاكية . وبطرخ القسطنطينية .

وكان سبب جمع قسطنطين هؤلاء انه لما تنصر . وحلت النصرانية بقلبه ، أراد أن يستقصي علمها ، فأحصى مقالات أهلها . فوجد ثلاث عشرة مقالة ، فمنها قول من قال إن المسيح وأمه كانا إلهين ؛ ومنها قول من قال انه من الأب بمنزلة شعلة نار انفصلت من شعلة نار ، فلم ينقص الأولى انفصال الثانية ؛ ومنها مقالة من قال بتألهه ؛ ومنها مقالة من قال بتعبيده ؛ ومنها مقالة من قال : ان جسده كان خيالا مثل متى وأصحابه ؛ ومنها مقالة من قال : هو الكلمة ؛ ومنها قول من قال : هو الابن ؛ ومنها مقالة من قال : هو روح قديمة ؛ ومنها مقالة من قال : هو ابن يوسف ؛ ومنها مقالة من قال : هو نبي من الأنبياء ؛ ومنها مقالة من قال : هو لاهوتي وناسوتي ، فجمع قسطنطين ثلاثمائة وثمانية عشر أسقفاً وأربعة بطارخة ولم يكن في ذلك مصر غيرهم .

وكان بطرخ الإسكندرية يقول : ان المسيح مألوه مخلوق ، فلما اجتمعوا ناظروه في ذلك ، فأجمع مقالة القوم جميعاً ان قالوا : ان المسيح ولد من الاب قبل كون الخلائق ، وهو من طبيعة الاب ، ولم يذكروا روح القدس ، ولا اثبته

خالقاً ولا مخلوقاً ، ولكن واقفوا على أن الاب الإله والابن إله منه ، وخرجوا من نيقية ، وكان ملك قسطنطين خمساً وخمسين سنة .

ثمّ ملك يوليانيوس سنة واحدة ؛ ثمّ ملك دسيوس سنة واحدة ، وفي أيامه ظهر أصحاب الكهف بعد أن كانوا قد ماتوا بعد دهر طويل ، وكانوا عدة نفرٍ راعٍ ، ومعهم كلب الراعي ، وأسماؤهم : مكلمينا ، ومراطوس ، وشاه بوبوش ، ويطرونوش ، ودواس ، وبوالس ، وكتيفرطو ، وسوطر^١ ، والراعي مليخا ، وهو صاحب الكلب ، واسم الكلب قطير ، فخرجوا بعد مائة سنة ، ويقال : ثلاثمائة سنة وتسع سنين ، وبعضوا بعضهم ومعه دراهم يمتار لهم طعاماً ، فأنكرت السوق ضرب دراهمه ، ثمّ اتبعوه حتى صاروا إلى المغارة ، فعُصّي أمرهم على القوم . وبني على المغارة مسجد يصلّي فيه .

ثمّ ملك والتيانوس أربع سنين ؛ ثمّ ملك تيلوسوس الأكبر ، وكان في عصره الاجتماع الثاني للصراينة ، فاجتمع له بالقسطنطينية مائة وخمسون أسقفاً وثلاثة بطارخة ، ولم يحضرها بطرخر رومية ، فوضعوا صحيفة الأمانة ، وأثبتوا روح القدس ، وكانت صحيفة الأمانة التي وضعوها : اومن بالله الواحد الاب ، ملك كل شيء ، خالق السماوات والأرض ، وما يرى وما لا يرى ، وبالربّ المسيح ابن الله الذي وُلِدَ قبل الدهر ، نور من نور ، إله حقّ من إله حقّ ، مولود ليس بمخلوق ، ومن سوس الاب ، به كان كل شيء ، من أجلنا البشر ، ومن أجل خلاصنا ، نزل من السماء وتجسّد بروح القدس ومن مريم العذراء ، فصار بشراً ، وصُلِبَ من أجلنا على عهد بلاطس البنطي ؛ وأصيب ، وقُبر ، وقام لثلاثة أيام ، كما هو في الكتب ، وصعد إلى السماء ، وجلس عن يمين الاب الذي ليس للملكه فناء ؛ وبروح القدس الربّ الذي من الاب اشتقّ^٢ الذي تكلم فيه الأنبياء ، وبواحدة القدسية الكنيسة السليحية للحواريّين ؛ اومن

١ ورد بعض هذه الأسماء بلا نقط في الأصل .

بعمودية واحدة ، بمغفرة الخطايا وقيام الأموات ؛ وحرّموا من قال بعد هذا شيئاً ، وافترقوا من القسطنطينية ، وكان ملك تيدوسوس سبع عشرة سنة .
ثمّ ملك بعده ابن أخيه تيدوسوس الأصغر ووالطيانوس ، وكان الجمع الثالث للنصرانية ، فاجتمع بأفسس ، وحضر مائتا أسقف ، وخالف نسطور على القوم جميعاً ، وقال : إنّ المسيح جوهران وكيانان ، إله تامّ بجوهره وكيانه ، فالأب ولد الإله ، ولم يلد إنساناً ، والأمّ ولدت إنساناً ، ولم تلد الإله ، فقال له قريلس : إنّ كان الأمر كما قلت ، فمن عبد المسيح ، فهو مسيحٌ ، لأنّه قد يكون عبد قديماً ومحدثاً ، ومن ترك عبادته ، فقد كفر ، لأنّه يكون قد ترك عبادة القديم كما ترك عبادة المحدث ، ومن عبد الإله دون الإنسان ، فلم يعبد المسيح ، إذ كان لا يستحقّ أن يقال مسيحاً من إحدى جهتيه دون الأخرى ؛ فأوجب ذلك على من حضر ، وخالفه بطريرخ أنطاكية ، فقال نسطور : بطريرخ أنطاكية يقول بمثل قولي .

وهرب نسطور إلى أرض العراق ، فصارت النسطورية بالعراق ، وصيروا رئيسهم ، مكان البطريرخ ، جاثليق ، فافترقوا على هذا ، وكان ملك تيدوسوس الأصغر سبعاً وعشرين سنة .

ثمّ ملك مرقيانوس ، وكان في عهده الاجتماع الرابع ، وكان سبب ذلك أن طرسبوس ، صاحب العقويّة ، قال : إنّ المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة ، فأنكرته النصارى ، فاجتمع ستمائة وثلاثون أسقفاً بالقسطنطينية ، وناظروا طرسبوس ، فقالوا له : إنّ كان المسيح ، كما زعمت ، طبيعة واحدة ، فالطبيعة القديمة هي الطبيعة المحدثّة ، وإن كان القديم من المحدث ، فالذي لم يزل هو الذي لم يكن ؛ فلم يرجع عن مقالته ، فحرّموه ، فصار إلى أرض مصر والإسكندرية ، وكان طبيياً ، فأقام بها . وكان ملك مرقيانوس خمس سنين .
ثمّ ملك بعده اليونانوس^١ سبع عشرة سنة ؛ ثمّ ملك زينون ثمانين عشرة

١ بلا نقط في الأصل .

سنة ؛ ثمّ ملك انسطاسيوس ، وكان الجمع الخامس النصرانيّة في عصره ، وذلك انّ قوماً من رؤساء النصارى قالوا : انّ جسد المسيح كان خيالاً على غير حقيقة ؛ فاجتمعوا لذلك وقالوا : ان كان جسده خيالاً ، فيجب أن يكون فعله خيالاً على غير حقيقة ، وهذا يقول السوفسطائيّة أشبه منه بقول النصارى ؛ ولعن أولئك الذين قالوا هذا ، وبرت النصارى منهم . وكان ملك انسطاسيوس سبعاً وعشرين سنة .

ثمّ ملك يوستوس الثاني تسعاً وعشرين سنة ، وفي عصره ولد عمّد رسول الله ؛ ثمّ ملك يوستوس الثالث عشرين سنة ؛ ثمّ ملك طيريوس أربع سنين ؛ ثمّ ملك هرقل وقسطنطين ابنه ، وكان في أيامه الجمع السادس النصرانيّة ، وذلك ان قورس الاسكندرانيّ زعم أن المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد فقال : وهذا شبه بقول اليقويّة ، فاجتمعوا لذلك ، ورضوا ببطرخ روميّة ، وكتب كتاباً ولم يحضر ، ولم يكن للنصرانيّة جمع بعدها . وكان ملك هرقل وقسطنطين ابنه اثنتين وثلاثين سنة .

ثمّ ملك قسطنطينوس ثمانى عشرة سنة ؛ ثمّ ملك بطرخ روميّة ثلاث سنين ؛ ثمّ ملك فلسمرى أربع سنين ؛ ثمّ ملك اليون وقسطنطين ابنه تسعاً وعشرين سنة . وكانت شهور الروم التي يجرون عليها حسابهم وتاريخاتهم اثني عشر شهراً ، أولها : كانون الآخر ، وهو الشهر الذي يسمّونه بالروميّة ينوارس ، وهو رأس السنة عندهم . وهذه أسماء شهورهم : ينوارس ، وهو كانون الآخر ، وفلياس^٢ ، وهو شباط ، ونرلس وهو آذار ، وايرلس ، وهو نيسان ، ومايس ، وهو أيار ، ويولس ، وهو حزيران ، وأغسطس ، وهو تمّوز ، وستنبرس ، وهو آب ، واقطبرس ، وهو أيلول ، ونونبرس ، وهو تشرين الأوّل ، واكبرس وهو تشرين الآخر ، ومورس ، وهو كانون الأوّل^٣ .

٢٥١ بلا نقط في الأصل .

٣ الأسماء الروميّة المذكورة هنا بصورة مفارقة لما هو معروف اليوم .

وكانت مملكتهم من حدّ الفرات إلى حدّ الإسكندرية ، ممّا صار في أرض الإسلام ، سوى ما بأرض الروم ، ممّا هو في أيديهم إلى هذه الغاية .

وكانت أعظم مدائنهم : الرها من أرض الجزيرة ، وهي من ديار مضر ، ثمّ أنطاكية ، وبها كرسي بطرس وكفّ يحيى بن زكرياء في كنيسة القسّيان ، وهي الكرسيّ الرابع ، والبطرك الكبير . فما كان في مملكة الروم ، وصار في الإسلام : أرض الجزيرة من حران والرها وسائر كورها ، وبالس ، وسميساط ، وملطية ، وأذنة ، وطرسوس ، وجند قنسرين ، والعواصم وسائر كورها ، وجند حمص ، ومدينة حمص إحدى المدن المكدودة في مملكة الروم ، ثمّ اللاذقية ، وهي من حمص أيضاً ، وجند دمشق ، وكان عمّال ملك الروم بها آل جفنة من غسان ؛ وجند الأردنّ ، وكانت إليهم أيضاً ، وعمّالها من قبل ملك الروم من آل جفنة الفسّانيين ، وجند فلسطين بكوره ؛ وتيّس ، ودمياط ، والإسكندرية ؛ فهذه مملكة الروم الخالصة ممّا صارت في أرض الإسلام .

ثمّ لهم ما خطف الدرب إلى بلاد الصقالية والالان والافرنج ؛ ومن المدن التي في بلاد الروم المشهورة المعروفة مثل : رومية ، ونيقية ، وقسطنطينية ، واماسية ، وخرشنة ، وقُره ، وعمورية ، وصُملّة ، والقلمّة ، وسلندوا ، وهرقلّة ، وصقلية ، وطلطنه^١ ، وانطاكية المحترقة ، ودهرناطه ، وملوية ، وسلوقية ، وأمره^٢ ، وقونية ، وجوس^٣ ، وبلوس ، وبراوعس^٤ ، وسلنيقة .

ملوك فارس

فارس تدعي للوكها أموراً كثيرة ، مما لا يقبل مثلها ، من الزيادة في الخلقة ، حتى يكون للواحد عدة أفواه و عيون ، ويكون للآخر وجه من نحاس ، ويكون على كتفي آخر حيتان تطعمان أدمغة الرجال ، وطول المدة في العمر ، ودفع الموت عن الناس ، وأشباه ذلك مما تدفعه العقول ويجرى فيه مجرى اللغات والخرز ، ومما لا حقيقة له . ولم يزل أهل العقول والمعرفة من العجم ، ومن له شرف ، والبيت الرفيع من أبناء ملوكهم ودهاقينهم ، وذوي الرواية والأدب ، لا يحققون هذا ، ولا يصححونه ، ولا يقولونه .

ووجدناهم إنما يحسبون ملك فارس من لدن اردشير بابكان ، فمن كان عندهم من أول ملوكهم والمملكة الأولى قبل اردشير : شيورث سبعين سنة ، اوشهنج فيشداد أربعين سنة ، طهمورث ثلاثين سنة ، جمشاد سبعمائة سنة ، الضحأك ألف سنة ، افريدون خمسمائة سنة ، منوجهر مائة وعشرين سنة ، افراسياب ، ملك الترك ، مائة وعشرين سنة ، زوطهماسب خمس سنين ، كيقباز مائة سنة ، كي كاووس مائة وعشرين سنة ، كي خسرو ستين سنة ، كي لهراسب مائة وعشرين سنة ، كي بشتاسب مائة واثنى عشرة سنة ، كي اردشير مائة واثنى عشرة سنة ، خماني بنت جهرزاد ثلاثين سنة ، دارا بن جهرزاد اثنتي عشرة سنة ، ثم قتله الإسكندر الذي يقال له ذو القرنين ، فافترق ملك فارس ، وملك ملوك يسمون ملوك الطوائف ، وهؤلاء كان ملوكهم يبلغ .

ويزعم النسابون انهم من ولد عامورا بن يافث بن نوح ، وكانوا على دين الصابئين ، يعظمون الشمس والقمر والنار والتنجيم السبعة ، ولم يكونوا مجوساً ،

ولكنهم كانوا على شرائع الصابئين ، وكان كلامهم السرياني ، به يتكلمون ، وبه يكتبون ، وهذا رسم خط السرياني ، ولهم أخبار قد أثبتت رأينا أكثر الناس ينكرونها ويستبشعونها ، فركناها ، لأن مذهبنا حذف كل مستبشع .

المملكة الثانية من اردشير بابكان

وملك اردشير ، وهو أول ملوك الفرس المتمجسة ، وكان ملكه باصطخر ، وامتنع عليه بعض كور فارس ، فحاربهم حتى فتحها ، ثم صار إلى أصبهان ، ثم صار إلى الاهواز ، ثم إلى ميسان ، ثم رجع إلى فارس ، فحارب ملكاً يقال له اردوان ، فقتله ، وسمي اردشير شاهنشاه ، وبني بيت نار بآردشير خره ، ثم صار إلى الجزيرة وأرمينية وانديجان ، ثم صار إلى سواد العراق ، فسكنه ، وصار إلى خراسان ، فافتتح كوراً منها ، ولما دُخِ البِلاد عقد لابنه سابور الملك بعده ، وتوجه ، وسماه الملك . وتوفي اردشير ، وكان ملكه أربع عشرة سنة .

وملك سابور بن أردشير ، فغزا بلاد الروم ، وفتح منها عدة بلدان ، وأمر خلقاً من الروم ، فبني مدينة جنديسابور ، وأسكنها سبي الروم ، وهندس له رئيس الروم القنطرة التي على نهر تستر ، وعرضه ألف ذراع . وفي أيام سابور بن أردشير ظهر ماني بن حَمَادِ الزنديق ، فدعا سابور إلى الثنوية ، وعاب مذهبه ، فمال سابور إليه ، وقال ماني : ان مدبر العالم اثنان ، وهما شيثان قديمان : نور وظلمة ، خالقان ، فخالق خير ، وخالق شر ، فالظلمة والنور كل واحد منهما في نفسه اسم لخمسة معان : اللون ، والطعم ، ولم يثبت هذا الرسم في الأصل .

والرائحة ، والمجسّة ، والصوت ، وانّهما سميعان بصيران عالمان ، وانّه ما كان من خير ومنفعة ، فهو من قبيل النور ، وما كان من ضرر وبلاء ، فهو من قبل الظلمة ، وانّهما كانا غير مترجّين . ثمّ امتزجا ، والدليل على ذلك أنّه لم تكن صورة ثمّ حدثت ، وانّ الظلمة هي بدأت للنور بالمجازجة ، وانّهما كانا متماسّين على مثال الظلّ والشمس ، والدليل على ذلك استحالة كون شيء لا من شيء ؛ الدليل على أنّ الظلمة بدأت للنور بالمجازجة ، أنّه لما كانت مخالطة الظلام للنور مفسدة له كان محالاً أن يكون النور بدأها لأنّ النور من شأنه الخير . والدليل على أنّهما اثنتان قديمتان خير وشرّ أنّه لما وجدت المادّة الواحدة لا يكون منها فعلاً مختلفان مثل النار الحارّة المحرقة لا يكون منها التبريد ، والذي يكون منه التبريد لا يكون منه التسخين ، فذلك الذي يكون منه الخير لا يكون منه الشرّ ، والذي يكون منه الشرّ لا يكون منه الخير .

والدليل على أنّهما حيّان فاعلان أنّ الخير تثبت له فعلاً ، والشرّ تثبت له فعلاً .

فأجابهُ سابور إلى هذه المقالة ، وأخذ بها أهل مملكته ، فعظم ذلك عليهم ، فاجتمع حكماء أهل مملكته ليصدّوه عن ذلك ، فلم يفعل .

ووضع ماني كتباً يثبت بها الاثنين ، وممّا وضع كتابه الذي يسمّيه كتر الأحياء يصف ما في النفس من الخلاص النوري والفساد الظلمي ، وينسب الأفعال الرديّة إلى الظلمة .

وكتاب يسمّيه الشابرقان يصف فيه النفس الخالصة والمختلطة بالشياطين ، والعلل ، ويجعل الفلك مسطوحاً ، ويقول : انّ العلم على جبل مائل يدور عليه الفلك العلويّ .

وكتاب يسمّيه كتاب الهدى والتدبير ؛ واثنا عشر انجيلاً يسمّي كلّ انجيل منها بحرف من الحروف ، ويذكر الصلاة وما ينبغي أن يستعمل لخلاص الروح .

وكتاب سفر الأسرار الذي يظعن فيه على آيات الأنبياء .

وكتاب سفر الجبارة ، وله كتب كثيرة ورسائل .

فأقام سابور على هذه المقالة بضعة عشرة سنة ، ثم أتاه الموبذ ، فقال : ان هذا قد أفسد عليك دينك ، فاجمع بيني وبينه لأنظره ! فجمع بينهما ، فظهر عليه الموبذ بالحجة ، فرجع سابور عن التوبة إلى المجوسية ، وهم يقتل ماني ، فهرب ، فأتى إلى بلاد الهند . فأقام بها حتى مات سابور .

ثم ملك بعد سابور هرمز بن سابور ، وكان رجلاً شجاعاً ، وهو الذي بنى مدينة رامهرمز . ولم تطل أيامه . وكان ملكه سنة واحدة .

ثم ملك بهرام بن هرمز وكان مشغولاً بالعبيد والملاهي ، وكتب تلاميذ ماني إليه : ان قد ملكك ملك حديث السن ، كثير التشاغل . فقدم إلى أرض فارس ، واشتهر أمره ، وظهر موضعه ، فأحضره بهرام ، فسأله عن أمره ، فذكر له حاله ، فجمع بينه وبين الموبذ ، فناظره ، ثم قال له الموبذ : يذاب لي ولك رصاص يصب على معدتي ومعدتك ، فأبينا لم يضره ذلك ، فهو على الحق . فقال : هذا فعل الظلمة ! فأمر به بهرام فحبس . وقال له : إذا أصبحت دعوت بك ، فقتلتك قتلة ما قتل بها أحد قبلك ، فلم يزل ماني ليله يسلم حتى خرجت نفسه ، وأصبح بهرام ، فدعا به . فوجدوه قد مات ، فأمر بحرق رأسه . وحشا جسده بالتين ، وتتبع أصحابه . فقتل منهم خلقاً عظيماً . وكان ملك بهرام بن هرمز ثلاث سنين .

ثم ملك بهرام بن بهرام ، وكان ملكه سبع عشرة سنة : ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام بن بهرام ، فكان ملكه أربع سنين : ثم ملك أخوه نرسي بن بهرام تسع سنين .

ثم ملك هرمز بن نرسي تسع سنين . وولد له ابن سمّاه سابور ، وعقد له الملك ، ومات هرمز وسابور صبي في المهد . فأقام أهل مملكته متلومين عليه ، حتى ترعرع وشب : ثم ظهر منه عتو وجبرية ، فغزا بلاد العرب ، وغور

عليهم المياه ، وغزاه ملك الروم ، وهو إليانوس ، فأعانه العرب من جميع القبائل ، ثم تسرعت قبائل العرب إلى سابور ، فأوقعت به في دار ملكه ، حتى هرب ، وخلا ملكه فانتصبت مدينته وخزائنه ، ثم جاء سهم غريب فقتل إليانوس ملك الروم ، فملك الروم يوبينانوس ، فصالح سابور .

وأقام سابور على معاداة العرب لا يظفر بأحد منهم إلا خلع كفه ، فلذلك سمى سابور ذا الأكتاف . وكان ملكه اثنتين وسبعين سنة . ثم ملك أردشير بن هرمز أخو سابور ، فساعت سيرته ، وقتل الأشراف والعظماء منهم ، فخلع بعد أن ملك أربع سنين .

وملك الفرس سابور بن سابور ، فخضع له أردشير المخلوع ومنحه الطاعة ، وسقط على سابور فسطاط فقتله ، وكان ملكه خمس سنين . وملك بعد سابور بهرام بن سابور ، وكتب إلى الآفاق يعلّمهم العدل ، والنصفة ، والإحسان ، وأقام على ملكه إحدى عشرة سنة ، ثم ثار عليه قوم فقتلوه .

ثم ملك يزدجرد بن سابور ، وكان فظاً ، غليظاً ، مستطيلاً ، سيّء السيرة ، قليل الخير ، كثير الشر ، فسامهم سوء العذاب ، ثم رمحه فرس ، فقتله . وكان ملكه إحدى وعشرين سنة .

ثم ملك بهرام جور بن يزدجرد ، وكان قد نشأ بأرض العرب ، وكان أبوه قد دفعه إلى النعمان ، فأرضعته نساء العرب ، ونشأ على أخلاق جميلة .

وقد كان لما مات يزدجرد كرهت الفرس أن تولي ابناً له لسوء مذهبه ، وقالوا : بهرام ابنه قد نشأ بأرض العرب ، لا علم له بالملك ! وأجمعوا على أن يملكوا رجلاً غيره ، فسار بهرام في العرب ، فلما لقي الفرس هابته ، فأخذوا تاج الملك والزينة التي تلبسها الملوك ، فوضعهما بين أسدين ، وقالوا لبهرام ولكسرى : أيكما أخذ التاج والزينة من بين هذين الأسدين ، فهو الملك . فقالوا لبهرام ، فأخذ جرّراً ، وتقدّم ، ففصرب الأسدين حتى قتلهما ، وأخذ

التاج والزينة ، فأذعنوا له ، وأعطوه الطاعة ، فوعدهم من نفسه خيراً ؛ وكتب إلى الآفاق يعدهم بذلك ، ويعلمهم ما هو عليه من العدل ، وتوختى عمارة البلاد ، وقدم المنذر بن التعمان عليه ، فرفع منزلته .

وكان بهرام رجلاً موثقاً للهو ، متشاعلاً عن الرعية ، ثم صار لطلب الصيد واللهو ، واستخلف أخاه نرسي على المملكة ، فلما بلغ خاقان ملك الترك حال بهرام طمع فيه ، فأراد أن يسير نحوه ، فبلغ بهرام ذلك ، فسار إليه حتى قتله ، وكتب إلى رعيته بالفتح ؛ ثم خرج يوماً بتصيد ، فأمن في طلب عبر ، ثم طرحه فرسه في موضع حماة ، فمات ، فكان ملكه تسع عشرة سنة .

ثم ملك يزيدجرد بن بهرام ، وكان ملكه سبع عشرة سنة ، وكان ليزدجرد هذا ابنان يقال لأحدهما هرمز والآخر فيروز ، فغلب هرمز على الملك بعد أبيه ، فهرب فيروز ، ولحق ببلاد الهياطلة ، وأخبر ملكها بقصته ، وبمذهب أخيه وجوره ، فأمدّه بجيش ، فأقبل بهم ، وقاتل أخاه فقتله ، وشتت جمعه . فملك فيروز ، فنال الناس في أيامه جذب وقحط ، وبجاعة شديدة ، وغاضت الأنهار والعيون ، فلم يزل على تلك حالهم ثلاث سنين ، ثم خصبت البلاد . وسار فيروز إلى بلاد الترك ليحارب ملكها ، وقد كان الصلح وقع بين الفرس والترك ، فلما قرب من البلاد أرسل إليه ملك الترك يسأله الرجوع ، ويعظّم عليه ترك الوفاء ، فلم يقبل ، فحضر له خندقاً عميقاً ، ثم عمّاه ، فلما قرب منه عبأ عسكره واقتحمه ، فسقط وجميع جنده في ذلك الخندق ، فمات ، وحوى ملك الترك أمواله ، وأخذ أختاً له . وكان ملكه سبعاً وعشرين سنة . فلما بلغ الفرس مقتل فيروز اعظموه ؛ فسار رئيس من رؤسائهم يقال له سوخرا في جمع وعدة ، حتى لقي ملك الترك ، فحاربه ، ونال منه ، فدعاه ملك الترك إلى الصلح على أن يدفع إليه كل ما حواه من خزائن فيروز ، ويرد أخته ، ومن في يده من أصحابه ، ففعل ذلك ، وانصرف عنه . وملك بلاش بن فيروز ، وكانت مدته أربع سنين ؛ ثم ملك أخوه قباد

ابن فيروز ، وكان صغير السن ، فترك لـسوخرا تدير المملكة ، فلما بلغ وصار في حدّ الرجال لم يرض بتدبير سوخرا ، فقتله ، وقدّم مهران ، ثمّ انّ الفرس أزال قباذ عن ملكه ، وحجسته ، وملّكت أخاه جاماسب بن فيروز ، فأقام قباذ في الحبس ، وأخوه الملك .

ثمّ انّ أخنأ قباذ دخلت الحبس ، فتعرّض لها صاحب الحبس ، وأطعمته في نفسها ، وقالت انها طامث ، ثمّ دخلت ، فأقامت عند قباذ يوماً ، ثمّ لفّته في بساط ، وأخرجته على عتق غلام جلد ، فهرب قباذ يريد ملك الهياطلة ، فلما صار بأبرشهر نزل برجل ، فأقام عنده ، ثمّ سأله أن يطلب له امرأة ، فأثابه بخارية . فوقع عليها ، وأعجبه حسنهما وجمالهما ؛ ثمّ مضى إلى ملك الهياطلة ، فأقام عنده سنة ، ثمّ بعث معه جيشاً . فلما رجع بأبرشهر قال للرجل الذي نزل عنده : ما فعلت تلك الجارية ؟ فأثى بها ، وقد ولدت صبياً كأحسن ما يكون من الصبيان ، فسمّاه كسرى أنوشروان .

وزحف قباذ إلى بلاده ، فغلب على الملك ، وقوي أمره ، واشتدّت شوكته ، وغزا بلاد الروم ، وكوّر الكور والطاسيج ، وعقد لابنه أنوشروان الملك ، ودعاه . فأوصاه بأحسن الوصية وعرفه كلّ ما يحتاج إليه . وكان ملك قباذ ثلاثاً وأربعين سنة .

ثمّ ملك أنوشروان بن قباذ ، فكتب إلى أهل مملكته يذكر لهم وفاة قباذ ، ويعدهم من نفسه خيراً ، ويأمرهم بما لهم فيه الحظّ ، ويوعز إليهم في الطاعة والمناصحة . وعفا عن قوم كانوا يتحمّلون عليه ، وقتل مزدق الذي كان أمر الناس بأن يتساووا في الأموال والحرم ، وقتل زرادشت بن خرّكان لما ابتدع في المجوسية . وقتل أصحابهما . وقدّم أهل المملكة والشرف ، وغزا بلداناً عدّة ممّا لم يكن في مملكة الفرس . فضمّها إلى ملكه .

وجرى بينه وبين خطيانوس ملك الروم ١ . فغزا أنوشروان بلاد

١ يباي في الأصل .

الروم ، فقتل وسبى ، وغلب على مدن كثيرة من الجزيرة والشام منها : الرها ، ومنبج ، وقنسرين ، والعواصم ، وحلب ، وأنطاكية ، وإفامية ، وحمص وغيرها ، وأعجبته أنطاكية ، فبنى مدينة مثلها لم يخرم منها شيئاً ، ثم جاء بسبى أنطاكية ، فأرسلهم فيها ، فلم ينكروا شيئاً .

ومسح أنوشروان البلاد ، ووضع عليها الخراج ، والزم كل جريب من الغلات بقدر احتماله ، فلم تزل السنة جارية على ذلك ، والبلاد عامرة . ورتب لديوان المقاتلة رجلاً رضي حزمه وعزمه ، وأخذ مقاتلته ممّا يحتاج إليه من السلاح ، وجعل ديوان العطاء ، ودفاتر الأسماء والحيل ، وسمات الدواب ، وديوان العرض على مثل ذلك .

وكان أنوشروان نبيلاً ، كريماً ، ظاهر العدل ، لا يسأله إنسان شيئاً إلاّ أجابه ، فسار إليه سيف بن ذي يزن ، فأعلمه أن الحبشة قدمت بلاد اليمن ، وغلبت عليها ، وأنه صار إلى هرقل ملك الروم ، فلم يجد عنده ما يحب ، فبعث معه بأهل السجون في البحر ، وقود عليهم رجلاً من مشيخة قواده شجاعاً مجرباً يقال له وهرز ، فصار إلى بلاد اليمن ، حتى قتل الحبشة ، وأفناهم ، ورعى ملكهم ابرهة فقتله ، وأقام في البلد وملك سيف بن ذي يزن .

وعقد أنوشروان لابنه هرمز الملك من بعده ، وكانت أمّ هرمز بنت حاقان ملك الترك ، وكتب له في ذلك كتاباً بالمهد ، وأمره فيه بما يأمر به مثله ، وأوصاه أحسن الوصايا ، وامتنحه ، فوجده بحيث يحب ، وأجابه على كلّ ما قال له بحواب شديد ، وتكرّر ، ولا يأتيه إلاّ بقول حسن لطيف ، وهلك أنوشروان ، وكان ملكه ثمانياً وأربعين سنة .

ثمّ ملك هرمز بن أنوشروان ، فقرأ على الناس كتاباً عامّاً يد فيه بالعدل والإنصاف ، والعبو والإحسان ، ويأمرهم بما فيه الصالح ، ونال ظفراً وعزّاً ، ففتح عدّة مدائن ، ثمّ اجتراً أعادييه عليه .، وغزوا بلاده ، وكان أغلظ الأعداء قوله : وتكرّر هكذا في الأصل .

عليه شابه ملك الترك ، فإنه زحف في خلق عظيم حتى دخل بلاد خراسان ، وكاد أن يحتوي عليها .

وأقبل ملك الخزر في جموع حتى نزل اذرييجان ، فعظم ذلك عليه ، وخاف ألا يكون له طاقة بصاحب الترك ، فأتاه رجل من قواده يقال له بهزاد ، فأعلمه أن عنده رجلاً يقال له مهران ستاد عالماً ، وإن خاتون امرأته سألت عما قبلهم ، فأخبرها أن ابنتها تلد من ملك الفرس ابناً يلي الملك بعد أبيه ، وأنه يزحف إليه ملك الترك في خلق عظيم ، فيوجه إليه يانسان ليس بالتيه يقال له : بهرام شوبين ، في شردمة من الجند ، ويقتل ذلك الملك ، ويصطلم ملكه .

فلما سمع هرمز ذلك سره ، ثم طلب بهرام شوبين ، فقبل له : ما نعرف هذا إلا رجلاً من أهل الري هو باذرييجان ! فوجه إليه ، فأعلمه ، ثم وجهه إلى شابه ملك الترك في اثني عشر ألف مقاتل ، فقال موبدان موبد هرمز : ما أخلقه أن ينال ظفراً ، غير أن في قرنة حاجبه دليلاً على ثلثة يثلماها في ملكك . وقال له زاجر ، كان له ، مثل ذلك ، فكتب هرمز إلى بهرام أن يرجع ، فلم يرجع ، ووافاه بهرام بهراة ، وشابه مغتر ، وكان عند شابه رجل وجه به هرمز ليخدمه يقال له هرمز جرابزين ، حتى فر منه ، ثم ارتحل عنه ، فأرسل شابه من عرف خبر بهرام ، فانصرف إليه ، فأعلمه حاله ، فأرسل إليه شابه في الرجوع ، فأجابه بهرام بجواب غليظ شديد ، ثم لقيه وقد عبأ جنده ، وقد كان مع شابه قوم عرافون وسحرة ، وكانوا يلبسون على أصحاب بهرام ، ثم التحنمت الحرب ، فاستحتر القتلى في أصحاب شابه ، حتى قتل منهم خلق عظيم ، فولوا منهزمين ، وقتل بهرام منهم مقتلة عظيمة ، ولحق شابه ، فرماه بحربة طويلة ، فقتله ، وأخذ ساحراً كان مع صاحب الترك ، فأراد بهرام أن يستيقه ، فيكون عدة له في حروبه ، ثم رأى أن قتله أصلح ، فكتب بالفتح إلى هرمز ، فسر به ،

ابن بطيعة في الأصل .

وكتب به إلى الآفاق .

ثم خرج برمودة بن شابه ، فلقى بهرام ، فحاربه وبيته ، وكانت بينهما حرب شديدة ، ثم بيته بهرام ، فهزمه ، ولحقه ، فحصره في حصن ، فطلب برمودة بن شابه الأمان على أن يكون ذلك من هرمز الملك ، فكتب بهرام إلى هرمز ، فأجابته ، وكتب له كتاب أمان ، وكتب إلى بهرام أن يسرحه إليه ، فخرج برمودة بن شابه من الحصن ، وكان هرمز قد وجه ناساً إلى بهرام شويين ، فصار برمودة إلى هرمز ، فأكرمه هرمز ، وبرّه ، وأجلسه معه على السرير ، وأخبره برمودة بما صار إلى بهرام من الأموال العظام والكنوز ، وأنه قد كتم ذلك عن أمانته ؛ وأخبر أمانته بمثل ذلك ، وأن الذي بعث به قليل من كثير ، فكتب هرمز إلى بهرام يأمره أن يحمل إليه ما في يده من الأموال ، فخلط ذلك على بهرام ، وأخبر به جنده ، فذكروا هرمز أقبح ذكر ، وخلعه هو وجميع جنده . فلما بلغ ذلك هرمز اغتمّ له ، وكتب إلى بهرام يعتذر إليه وإلى جنده من مثل ذلك ، فلم يقبل بهرام ولا جنده قول هرمز ، وبعث بهرام إلى هرمز بسقط فيه سكاكين معوجة الرؤوس ، فلما رآها هرمز علم أنه قد عصي ، فقطع أطراف السكاكين ، وردّها إليه ، فعلم بهرام ما أراد ، فأرسل إلى خاقان ملك الترك يطلب صلحه على أن يردّ عليه كلّ أرض حازها من بلاده .

وسار بهرام حتى صار إلى الريّ ، ثم دبّر أن يوقع بين هرمز وبين ابنه كسرى أبرويز شرّاً ، وكان هرمز متهمّاً لابنه ، وكان قد بلغه أنّ قوماً قد حملوه على أن يثب بأبيه : فضرب دراهم كثيرة ، وصير عليها اسم كسرى أبرويز ، وبعث بها إلى مدينة هرمز ، فكثرت في أيدي الناس ؛ ولما بلغ هرمز خبرها اشتدّ غمّه ، فأراد أن يجلس ابنه كسرى أبرويز ، فلما بلغ أبرويز الخبر هرب إلى اذربيجان ، فاجتمع إليه من بها من مرازبتها وروسائها ، وعاقده ، وبأيعوه .

وجه هرمز إلى بهرام بجيش مع رجل يقال له آذنجشنس ، فلما صار

في بعض الطريق قتله رجل حوارِيّ كان آذينجنشس أخرجه من الحبس ، وضمّه إلى نفسه ، وافترق أصحابه ، فلمّا قتل آذينجنشس ضعف أمر هرمز ، واجترأ عليه جنده . وكانوا متفضّيين له كارهين لولايته . فكتبوا إلى ابنه ابرويز ، فقدم بجيش من اذرييجان . فخلعوا هرمز ، وملّكوا ابرويز . وأخذ هرمز فحبس . وسملت عيناه . فأقام في الحبس أياماً . ثمّ دخل إليه ابنه . فكلّمه فقال له هرمز : اقتل من صنع بي هذا . وكان قد احتوى على تدبير الملك بِندي وبسطام خالا ابرويز . وكان ملك هرمز اثنتي عشرة سنة .

فلمّا استقام أمر ابرويز ، وبلغه مسير بهرام شويين إليه . خرج في جيشه ، ومعه بِندي وبسطام ، حتّى وقف على بهرام بالنهر وان ، وكلّمه وعظّم عليه الأمر ، فأجاب بهرام بجواب غليظ شديد ؛ وكان كردويه أخو بهرام مع كسرى ابرويز ، وألقاه بهرام . وانكشف عن كسرى جنده ، وأسلمه أصحابه ، فمرّ هارباً . فلمّا كان في بعض الطريق ، رجع بِندي وبسطام خالا ، فقتلا هرمز أباه ، ولحقاه في بعض الطريق ، واستمرّ به الحرب حتّى ساءت حالته ، واشتدّ بؤسه وجزعه ، فطلب طعاماً فلم يجد إلّا خبز شعير .

ولحقته نخيل بهرام ، فاحتال له خاله بِندي حتّى نجّاه ، فمضى حتّى صار إلى الرّها ، فأخذ بِندي ، فأُتي به بهرام ، فحبسه ، ثمّ أفلت من الحبس ، فصار إلى اذرييجان ، وصار كسرى إلى الرّها يريد مورك ملك الروم ، فحبسه صاحب الرّها ، وكتب إلى مورك ملك الروم يخبره أنّه أتاه لينصره ؛ فاستشار ملك الروم أصحابه في أمره ، فأشار بعضهم بأن لا يُجاب ، وأشار بعضهم بأن يُجاب ، فأجاب بهرام ملك الروم . وزوّجه ابنته ، ووجّه معه بجيش عظيم . وشرط عليه الشروط . وإذا تمّ له نصره ؛ ووجّه إليه كسرى بثلاثة نفر من أصحابه ، فشرط عليهم كلّ ما أراد ، ووجّه بابنته وبالجيش وعليهم أّخ له يقال له ثيادوس ، ومعه رجل يجري مجرى ألف رجل ، فصار كسرى بجيشه ، بعد ابتناؤه بابنة ملك الروم ، إلى ناحية اذرييجان ، وكان بِندي خاله قد صار إليها ،

فلما علم بمكانه لقيه في جيش عظيم .

ولما علم بهرام شوبين بما اجتمع لكسرى كتب إلى وجوه أصحابه يخبرهم بسوء مذهب آل ساسان ، ويصف سيرة ملك ملك ، ويدعوهم إلى نفسه ؛ ووقعت الكتب في يد كسرى قبل أن تصل إلى القوم ، فكتب إليه بأغلظ الجواب عن القوم ، وردّ إليه الرسول ، فزحف إليهم بهرام حتى صار إلى اخريجان ، فحاربه حاربة شديدة ، وأخذت الحرب من الفريقين ، وخرج الرومي الذي كان يجري مجرى ألف رجل ، فقال لكسرى : أين عبدك هذا الذي غصبك ملكك ، حتى اقتله ؟ فقال : هو صاحب الأبلق ، فحمل عليه وتراجع بهرام إلى ورائه . ثم تراجع عليه ، فضربه بسيفه فقدّه نصفين ، فضحك كسرى ، وقال : زه ، فغضب أخو ملك الروم ، وقال : سررت ان قتل رجلنا وصاحبنا ؟ فقال : لا ولكن صاحبكم قال لي : أين العبد الذي غصبك وغلبك ملكك ، فأردت أن تعلم أن العبد يضرب في كل يوم عدّة ضربات كلاً مثل هذه . واشتدّت الحرب حتى انهزم كسرى ، وصعد في جبل ، فكاد يهلك ، ثم تاب جند كسرى ، وانهزم بهرام شوبين ، فمضى منصوراً لا يلوي على شيء ، متوجّهاً إلى ملك الترك .

واستقام الأمر لكسرى ابرويز ، فكتب إلى صاحب الروم بذلك ، واهدى له ملك الروم ثوبين فيهما الصلْب ، فلبسهما ، فقال الفرس : قد تنصّر ، ثم كتب في النصارى أن يكرموا ، ويقدموا ، ويرزوا ، ويخبر بما قد جرى بينه وبين الرومي من العصاة ، واللحمة ، والموادعة ، وأنه لم يقل هذا ملك من الملوك قبله .

ووثب بندي خال كسرى بشادوس أخي ملك الروم ، فصمته ، فوقع الشرّ ، وقال أخو ملك الروم : إما أن تدفع إليّ بندي ، وإما أن يعود الشرّ . فسكّنه كسرى .

وورد بهرام شوبين بلاد الترك ، فأكرمه خاقان وبرّه ؛ وكان لخاقان أخ

يقال له :عارس^١ يداريه خاقان ، فرآه بهرام ، فقال لخاقان :. كيف اجترأ هذا عليك هذه المرأة ؟ فسمع أخو خاقان الكلام ، فتوعده ، فقال بهرام : متى شئت فابزئ ، فدفع خاقان ملك الترك إلى أخيه نشابة وإلى بهرام نشابة ، ثم أخرجهما إلى الصحراء ، فرمى أخو خاقان بهرام ، فأصابه ، فشك سلاحه ، ورماه بهرام ، فقتله ، فسر خاقان بقتل أخيه لمأندته له ، ولما كان يخافه منه .

وكان كسرى يهرب مكان بهرام شوين مع خاقان ، ولا يأمن أن يجري عليه سراً ، فوجه برجل من وجوه الفرس يقال له بهرام جرايزين ، وكان كبيراً في الفرس . ووجه معه إلى خاقان بهدايا ويسأله أن يبعث إليه بهرام شوين ، وأمر جرايزين أن يتلطف في أمره ، فقدم على خاقان بالهدايا ، وذكر له أمر بهرام ، فلم يجد عنده الذي يحب ، فتلطف بختاتون امرأة خاقان ، وأهدى لها جوهراً ومتاعاً ، وسألها في أمر بهرام ، فوجهت برجل من أصحابها له لإقدام وجراً قلب ، وقالت له : ادخل إلى بهرام شوين فاقتله ! فانطلق حتى استأذن عليه ، وكان نوم بهرام ، فلم يأذن له ، فقال : ان الملك خاقان وجهني في أمر مهم ، فأذن له ، فلما دخل عليه قال : إن الملك حملني رسالة أخبرك بها سراً من غير حضور أحد . فقام من مجلسه ، ودنا منه كأنه يساره ، ووجهه بمنحرج معه تحت إبطه . وخرج التركي مسرعاً ، فركب دابته .

ودخل أصحاب بهرام ، فرأوه بتلك الحال ، فقالوا : أيها الليث الضرغام ! من أقصدك ؟ وأيها الجبل المنيف ! من هدك ؟ فقص عليهم القصة ، وكتب إلى خاقان يعلمه أنه لا وفاء له ، ولا شكر ، ومات بهرام ، فحمل إلى النابوس ، ولما علم جرايزين بموته ارتحل إلى كسرى ، فأخبره ، فسر به ، وأظهره في مملكته ، وكتب به إلى آفاته .

ولما مات بهرام بعث ملك الترك إلى كردية امرأة بهرام وأصحابه يخبرهم بغمته ، وأنه قد قتل كل من شرك في قتله ، ووجهه بأخيه نظراً إليهم ، وكتب

١ بلا نقط في الأصل .

إلى كردية امرأة بهرام شوين انه يرغب فيها ، ويأمرها أن تتزوج نظرا ،
فحملت كردية امرأة بهرام جند أخيها ، وارتحلت بأصحابها ومن معها تريد
بلاد القرس ، فلحقها نظرا أخو خاقان ، فبرزت إليه في السلاح ، وقالت :
لا أتزوج إلا من كان في الشجاعة والقوة مثل بهرام ، فبرز لي ! فبرز إليها
أخو خاقان ، فقتلته ، ومضت لوجهها .

وكان كسرى قد غضب على خاله بندي ، فسل عينيه ، وقطع يديه ورجليه
وصلبه حياً لما فعل بأبيه ، فلما علم بسطام أخو بندي ما فعل كسرى بأخيه
خلع كسرى ، وصار إلى الري وجمع ، وبلغه ان كردية أخت بهرام وامرأته
قد أقبلت من بلاد الترك ، فتلقاها ومن معها ، فدم إليها كسرى ، وخبرها
بغدره وفجوره ، وسألا أن تقيم عنده بمن معها ، وأن تزوجه نفسها ، ففعلت ،
وكتبت إلى أخيها كردي تعلمه ذلك ، وتسأله أن يأخذ لها ولن معها أماناً من
كسرى ؛ فأخبر كسرى بمصير كردية ، بمن معها من جند بهرام وأصحابها ،
إلى الري ، وتزوج بسطام خاله بها ، ومقامها معه ، فعلم ذلك كسرى ، ودعا كردي
أخاها ، فسأله أن يتلطّف بها حتى تقتل بسطام ، وتقدم فيزوجها . فوجه كردي
أبرخه امرأته إلى كردية أخته بما ذكر له الملك ، وأنفذ إليها كعب الامانات لها ولن
معها بأوثق ما يكون من اليهود ، فقبل أصحابها ، ووثبوا على بسطام فقتلوه .
وقدمت كردية على كسرى ، فتزوجها ، وأحلّها محلاً رفيعاً ، فاستقامت
لكسرى أموره ، ودانت له بلاده .

ثم وثب الروم بمورق ملكها ، فقتلوه ، وملكوا غيره ، وصار إليه ابن
مورق ، فوجه معه جيشاً ، ثم قتل ابن مورق ، وملك هرقل ، ففزا أصحاب
كسرى ، فقتلهم وشرّدهم ، وزحف إليهم حتى هزم شهريراز صاحب كسرى .
وكان كسرى لما اشتد ملكه قد طغى ، وبغى ، وعتا ، وظلم ، وجار ،
وأخذ أموال الناس ، وسفك الدم ، فمقتته الناس لما نال منهم ولاحتقاره إيتاهم ؛
وان عظماء القرس لما رأوا ما هم فيه من الذل والبلاء والمكره من كسرى

خلعوه ، وجامعوا بآبن له يقال له شيرويه ، فملكوه ، وأدخلوه المدينة ، ونادوا شيرويه شاهنشاه ، وأخرجوا من في السجون ممن كان كسرى يريد قتلهم ، فهرب كسرى ، حتى دخل بستاناً له ، فأخذوه ، فحبسوه ، ثم قالوا لشيرويه : انه لا يستقيم الملك ، وان يكون ابرويز حياً ، فاقتله وإلا خلعتك ! فوجه شيرويه إلى أبيه برسالة غليظة يعتقه فيها على فعله ، ويذكر له ما نال من أهل مملكته ، وما كان من سوء سيرته ، فأجابه بجواب تفنيد ومجهيل له ، فوجه إليه برجل كان كسرى ابرويز قطع يد أبيه بغير سبب ولا جرم ، إلا أنه قيل له ان ابن هذا يقتلك ، فقطع يده ، وكان من خاصته ، فلماً دخل عليه سأله عن اسمه قال له : شأنك وما أمرت به ، فضربه ، حتى قتله ؛ ثم ان شيرويه حمل أباه إلى الناوروس ، وقتل قاتله . وكان ملك كسرى ابرويز ثمانياً وثلاثين سنة .

ولما ملك شيرويه بن ابرويز أطلق من في المحابس ، وتزوج بنساء أبيه ، وقتل سبعة عشر أخاً له ظلماً واعتداء ، فلم يستقم ملكه ، ولم يصلح حاله . فاشتد سقمه . ومات بعد ثمانية أشهر ، وملك الفرس ابناً لشيرويه طفلاً يقال له اردشير . واختاروا له رجلاً يقال له ميه آذر جشنس ، فحضنوه ليناه ليقوم بتدبير الملك ، فأحسن التدبير ، وقام بالأمر قياماً محموداً ، وجزت أمور المملكة .

وكان شهربراز الموجه لحرب الروم : قد عظم أمره ، فكره موضع مه آذر جشنس . وكتب إلى الفرس أن يوجهوا إليه برجال سباهم . وإلا أقبل إليهم حتى يحاربهم ، فلم يفعلوا . فأقبل شهربراز في ستة آلاف إلى جانب مدينة المملكة ، وحاصر من فيها . وقاتلهم . ثم فكر ، فاحتال حتى دخل المدينة . فأخذ عظماء الفرس ، فقتلهم . وفضح نساءهم ، وقتل اردشير الملك . وكان ملك اردشير ستة وستة أشهر .

١ يياض في الأصل .

وجلس شهربراز على سرير الملك ، ودعا نفسه ملكاً ، فلما رأت الفرس فعل شهربراز أعظمته ، وقالت : مثل هذا لا يملك علينا ! فوثبوا به ، وقتلوه ، وجروا برجله .

ولما قتلت الفرس شهربراز طلبوا رجلاً من أهل الملك ، فلم يجدوه ، فملكوا بوران بنت كسرى ، فأحسنّت السيرة ، وبسطت العدل والإحسان ، وكتبت إلى آفاقها كتاباً تعد فيه بالعدل والإحسان ، وتأمرهم بمجمل المذهب والقصد والسداد ، ووادعت ملك الروم . وكان ملكها سنة وأربعة أشهر .

ثم ملكت آزرْميدُخت بنت كسرى ، واستقام أمرها ، فقال فرّخهرْمزد اصْبِهِدْ خراسان : أنا اليوم قريع الناس ، وعماد مملكة فارس ، فزوّجيني نفسك ! فقالت : لا يجوز للملكة أن تزوّج نفسها ، ولكن إذا أردت أن تصل إليّ ، فأتني بالليل ! فرضي بذلك ، فأمرت صاحب حرسها أن يرصده حتى يدخل ، ثم يقتله ؛ فلما كان الليل أتى ، فدخل وبصر به صاحب الحرس ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا فرّخهرْمزد ! فقال : وما تصنع في مثل هذا الوقت في موضع لا يدخله مثلك ؟ فضربه حتى قتله . وطرحه في الرحبة ، فلما غدا الناس رأوه قتيلاً ، فرفعوا خبره . وكان ابنه رستم ، الذي لقي سعد بن أبي وقاص بالقادسية ، بخراسان ، فقدم ، فقتل آزرْميدخت ، وكان ملكها سنة أشهر .

ثم ملك رجل من عقب أردشِير بن بابك يقال له كسرى بن مهرجشنس . وقد كان دُعي إلى الملك قبل ذلك ، فامتنع منه ، وكان مقامه بالأهواز . فلما ملك لبس التاج ، وجلس على السرير ، فقتله بعد أيام . فلم يبق له شهر . فأعوّزَ عظماء الفرس من يملكونه من أهل بيت المملكة . ثم وجدوا رجلاً يقال له فيروز قد أولده أنوشروان من قبل أمة فملكوه ضرورة . فلما أجلس ليتوّج ، وكان ضخم الرأس ، قال : ما أضيقَ هذا التاج ! فتطيرت عظماء الفرس من قوله ، فقتلوه .

وأقبل ابن لكسرى كان قد هرب إلى نصيبين لما قتل شيرويه يقال له فرخزاد خسرو ، فتوجّج وملك ، وكان نبيلاً ، فملك سنة ، ثمّ وجدوا يزيدجرد بن كسرى ، وكانت أمّه حجمة وقع عليها كسرى ، فجاءت يزيدجرد ، فتطيروا منه ، فغيبوه ، ثمّ اضطروا إليه ، فاجأوا به وأمورهم مضطربة ، وأهل مملكته مجرّثون عليه ؛ ولما أتى الملكه أربع سنين قدم سعد بن أبي وقاص القادسية ، فبعث إليه برسّم ، ثمّ صار المسلمون إلى المدائن ، وهي مدينة الملك ، يوم النوروز ، وقد استعدت الفرس بصنوف الأطعمة ، واستعدت أحسن الزينة ، فانهزم الفرس ، وهرب يزيدجرد ، فلم يزل المسلمون يتبعونه ، حتى صاروا إلى مرو ، فدخل طاحونة ، وقتله صاحب الطاحونة ؛ وكان ملكه إلى أن قتل عشرين سنة .

وكانت الفرس تعظم النيران ، ولا تستنجي بالماء ، إنّما تستنحي بالدهن ، ولا تتخذ لقصورها أبواباً ، إنّما كانت أبوابها عليها الستور ، يحفظها الحرس من الرجال ، ولا تأكل إلاّ بزمزمة ، وهو الكلام الخفيّ ، وتنكح الأمهات والأخوات والبنات ، وتذهب إلى أنّها صلة لهنّ ، وبرّ بينّ ، وتقرب إلى الله فيهنّ .

ولم تكن لها حمامات ولا كُنُف ، وكانت تعظم الماء والنار والشمس والقمر والأنوار كلّها .

وكانت تعدّ الأزمنة على شهورها وأيام أعيادها ؛ وكان الخريف عندهم شهر يورماه ، ومهرماه ، وآبان ماه ؛ والشتاء آخرماه ، زدي ماه ، ويهن ماه ، والربيع اسفندارملماه ، وفروردين ماه ، وارديهشت ماه ؛ والقيظ خرداد ماه ، وثير ماه ، ومرداد ماه ؛ وكانت تزيد في الخريف خمسة أيام تسميها أيام الأندركاه ، فتكون السنة ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ، وشهورهم ثلاثين يوماً ، ورأس سنتهم يوم النوروز ، وهو أوّل يوم من فروردين ، ويكون ذلك في نيسان وآذار ، وقد مرّت الشمس في الحمل ، وهو يوم عيدهم المعظم

عندهم ، ويوم المهرجان ، وهو لستة عشر يوماً يمضي من مهرماه ، ثم يكون بين النوروز والمهرجان مائة وخمسة وسبعون يوماً ، وذلك خمسة أشهر وخمسة وعشرون يوماً ، والمهرجان في تشرين الآخر .

وكانت الفرس تسمي كل يوم من أيام شهورهم باسم . وهي : الروزات ، فأولها هرمز ، بهمن ، اردببهشت ، شهرپور ، اسفندارمذ ، خرداد ، مرداد ، دي ، باذر ، آذر ، آبان ، خور ماه ، تير ، جوش ، دي بهمر ، مهر ، سروش ، رشن ، فروردین ، بهرام ، رام باذ ، دي بدن ، دين ، ارد ، اشناذ ، اسمان ، زامياذ ، مارسفند ، انيران .

وكان من قول الجماعة منهم فيما يقولونه من زراذشت الذي يدعون انه نبیهم : ان يكون النور قديماً لم يزل ، وهم يسمونه زروان ، وانه فكر في الشرّ لفوة كانت منه علمهم منها لأنّ الحسن مستحيل إلى قبح ، والطيب الريح إلى نتن ، وانّ القديم عندهم غير ممتنع من أن يلزمه التغيير والفساد في بعضه لا في كله . فلما فكر القديم في الشرّ ، تنفس الصعداء ، فخرج ذلك الغم من جوفه ، فامتثل بين يديه ، ويسمونه ذلك الغم الممثل بين يدي القديم : اهرمن ، ويسمونه أيضاً : زروان هرمز .

قالوا : فأراد اهرمن محاربة هرمز ، فكره ذلك هرمز لثلاثه يفعل شرّاً ، فصالحه على أن يصير إليه خلق كل صار فاسد .

وزعموا أنّهما جسمان وروحان ، وبينهما فرجة للحنق لأنّهما ليسا بملتقين ، وقالوا : ان هرمز النور الفاعل الأجرام وأزواجها ، وانّ اهرمن إنّما يفعل المضار في هذه الجواهر ، كالسم في الهوام ، والغيط ، والغضب ، والضجر ، والشور ، والتعادي ، والحنق ، والخوف في الحيوان ، فإنّ الله هو فاعل الاعيان وأعراضها الراتبة .

وكانت منازل ملوك الفرس في أول ملك اردشير بن بابكان بإصطخر من كور فارس ، ثمّ لم تزل الملوك تنقل ، حتى ملك انوشروان بن قباد ، فنزل

المدائن من أرض العراق ، فصارت دار الملك ، واجمع العلماء من المنجمين والمتطبّين أنّه ليس في المملكة بلد أصحّ ، ولا أفضل ، ولا أعدل من تلك البقعة ، وما قرب منها من اقليم بابل .

وكانت البلاد التي تملكها الفرس ، ويحوز سلطانها فيها ، من كور خراسان : نيسابور ، وهراة ، ومرو ، ومرو الروذ ، والفارياب ، والطالقان ، وبلخ ، وبخارى ، وباذغيس ، وبابورد ، وغرستان ، وطوس ، ومرخس ، وجرجان ، وكان على هذه الكور عامل تسمّيه اصبهيد خراسان .

ومن كور الجبل : طبرستان ، والريّ ، وقزوین ، وزنجان ، وقمّ ، وأصبهان ، وهمدان ، وهاوند ، والدينور ، وحلوان ، وماسبندان ، ومهرجانتق ، وشهرزور ، والصامغان . واذربيجان ، وكان لهذه الكور اصبهيد يقال له اصبهيد اذربيجان ، وكرمان .

وفارس ، وكورها : اصطخر ، وشيراز ، والرجان ، والنوبندجان ، وجور ، وكازرون ، وفسا ، ودارابجرد ، واردشير خره ، وسابور .

والاهواز ، وكورها : جنديسابور ، والسوس ، ونهر تيرى ، ومناذر ، وتُسْتَر ، وايدج ، ورام هرمز ، وعلى هذه اصبهيد يقال له اصبهيد فارس .

وكور العراق ، ولها ثمانية وأربعون طسوجاً على القرات ودجلة ، فسقي القرات : بادوريا ، والانبار ، وبهرسير ، والرومقان ، والزاب الأعلى ، والزاب الأسفل ، والزاب الأوسط ، وزندورد ، وميسان ، وكوتى ، ونهر درقيط . ونهر جوتير ، والفلتوجة العليا ، والفلتوجة السفلى ، وبابل ، وخطريّة ، والحبّة ، والبداة ، والسيلحين ، وفرات بادقلى ، وسورا ، وبريسما ، ونهر الملك ، وباروسما ، وتُسْتَر .

وسقي دجلة : نهر بوق ، ونهر بين ، وبزر جسابور ، والراذان الأعلى ، والراذان الأسفل ، والزابين ، واللمسكة ، وبرازروز ، وسيليل ، ومهروز ، وجلولاء ، والنهروان الأعلى ، والنهروان الأوسط ، والنهروان الأسفل ،

وجازو ، والمدائن ، والبندنجين ، ورستقباد ، وابزقباد ، والمبارك ، وبادرايا ،
وباكسايا ، ولهم أصبهيد رابع يسمي أصبهيد المغرب .
وكانت آخر مسالح الفرس ممّا يلي الفرات : الانبار ؛ ثمّ تصير إلى مسالح
الروم . وممّا يلي دجلة ثمّ تصير إلى مسالح الروم ، الا أن يتعاور
القوم ، فيدخل الفرس بلاد الروم على المخالبة ، وربما دخل الروم بلاد الفرس .
وكلّ الاسم الواقع على كلّ ملك للفرس : كسرى ، وكانوا إن سموه
وذكروه قالوا : كسرى شاهنشاه ، معناه ملك الملوك ، وكانت تسمي الوزير :
بزرجمندار ، معناه متقلّد الأمور ، وكانت تسمي العالم القيم بشرائع دينهم :
موبد موبدان ، ومعناه عالم العلماء ، وأوّل من رفع عليه منها الاسم : زرادشت ؛
وكانت تسمي قيم النار : الهربد ؛ وكانت تسمي الكاتب : ديربد ؛ وكانت
تسمي العظيم منهم : الاصبهيد ، ومعناه الرئيس ، والذي دونه : القادوسبان ،
ومعناه دافع الأعداء ؛ وتسمي رئيس البلد : المرزبان ؛ وتسمي رئيس الكوّر :
الشهريج ؛ وتسمي أصحاب الحروب وقواد الحيوش : الاساورة ؛ وتسمي
صاحب المظالم : شاهريشت ؛ وتسمي صاحب الديوان : المردمارعد .

ممالك الجربي

وكان ولد عامور بن توبل بن يافث بن نوح لما قسم فالغ بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين ولد نوح خرجوا في يسرة المشرق ، فقطع قوم منهم ولد ناعوما ناحية الجربي على سمت الشمال ، فانتشروا في البلاد ، فصاروا عدة ممالك ، وهم : البرجان - والديلم ، والتبر - والطيلسان ، وجبلان ، وفيلان ، واللان ، والخزر ، واللودانية ، والأرمن ، وكانت الخزر المتغلبة على عامة بلاد ارمينية ، وعليها ملك يقال له خاقان ، وله خليفة يقال له يزید بلاش على الران ، وجُرْزَان ، والبسْفَرْجَان ، والسيسجان ، وكانت هذه الكور تسمى ارمينية الرابعة التي افتتحها قباز ملك الفرس ، فصارت إلى انوشروان ، إلى باب اللان ، مائة فرسخ ، وفيها ثلاثمائة وستون مدينة .

وغلب ملك الفرس على الباب والأبواب ، وطبرسران ، والبَلْتَشَجَر ، وبنى مدينة قاليبلا ، ومدناً كثيرة ، فأسكنها قوماً من أهل فارس ، ثم غلبت الخزر على ما كانت فارس غلبتهم عليه ، فأقام في أيديهم حيناً ، ثم غلبتهم الروم ، فملك على ارمينية الرابعة ملكاً يقال له الموريان ، واقتروا عدة رياسات كل رئيس منهم في قلعة وحصنه ، فهي لهم ممالك معروفة .

وقطع قوم من ولد عامور ما وراء النهر ، ثم افرقوا في البلاد ، فصارت ممالك مفترقة وأمم كثيرة ، فمنهم : الختل ، والقواديان ، والاشروسنة ، والسغد ، والفرغانة ، والشاش ، والترك ، والخرخية ، والتفغز ، والترك الكيمائية ، والتبت ؛ وفي الترك قوم أصحاب مدر ومدن وحصون ؛ وفيهم قوم في رؤوس الجبال والصحارى كالبندو ، ولهم شعور طوال ، ومنازلهم خيام اللبود ، فإذا غزوا كان في الخيمة الواحدة عشرون مقاتلاً ، ويرمون

فلا يخطئون ، ويؤنهم متصلة من أول كور خراسان إلى جبال التبت وجبال الصين .

وأما التبت ، فبلد واسع أعظم من الصين ، ومملكتهم جليّة ، وهم أصحاب منة وحكمة يضاؤون صنعة الصين ، وفي بلادهم غزلان سررها المسك ، وهم عبدة أصنام ، ولهم بيوت نيران ، وشوكتهم شديدة ، فليس يحاربهم أحد .

ملوك الصين

ذكرت الرواة وأهل العلم ومن صار إلى بلاد الصين ، فأقام بها الدهر الطويل ، حتى فهم أمرهم ، وقرأ كتبهم ، وعرف أخبار المتقدمين منهم ، ورأوه في كتبهم ، وسمعه من أخبارهم ، ومكتوب على أبواب مدنها وبيوت أصنامهم ، ومتنور في الحجارة قد أجري فيه الذهب : ان أول من ملك الصين صاين بن باعور بن يرج بن عامور بن يافث بن نوح بن لك ، فإنه كان عمل فلماً حكى به فلك نوح ، فركب فيه ، ومعه جماعة من ولده وأهله ، حتى قطع البحر ، فصار إلى موضع استحسنة ، وأقام به ، فسمي ذلك الموضع الصين باسمه ، فكثرت ولده ، وتناسلت ذريته ، فكانت ذريته على دين قومه ، واتصل ملكه ثلاثمائة سنة .

ومنهم عرون الذي شيّد البنيان ، وعمل الصنعة ، واتخذ الهياكل المذهبة ، وعمل فيها صورة أبيه ، وجعلها في صدر الهيكل ، فكان إذا دخل سجد لتلك الصورة تعظيماً لصورة أبيه ؛ وكان لصاين اسم تفسيره بالعريّة ابن السماء ، فمن ذلك الزمان صارت الأوثان تُعبد في بلاد الصين ، وكان ملك عرون مائة وأربعين سنة .

ومنهم غير الذي سار في بلاد الصين طويلاً وعرضاً ، وبني المدن العظام ، وشيّد القباب من الجران والنحاس المذهب ، وعمل صورة أبيه من ذهب مكلّل بالجوهر والرصاص والنحاس المزرق ، فاتخذها أهل مملكته جميعاً في مدنها وبلدانهم . وقالوا : ينبغي للرعية أن تعمل صورة ملك قد ملكها من السماء ، وعُدل فيها . واتصل ملك غير مائة وثلاثين سنة .

ومنهم عينان الذي سام أهل مملكته سوء العذاب ، ونفاهم إلى جزائر

البحر ، فكانوا يصيرون من تلك الجزائر إلى مواضع فيها الثمار ليأكلوا منها ، فيجدون بها الوحوش ، ولم يزالوا كذلك حتى انسوا بالوحوش ، وانست بهم ، وكانوا يتزود عليها ، وربما نزلت تلك على نساءهم فتأتي بينهم الخلق المشوهة . وبدا القرن الأول وأتى قرن بعد قرن ، فذهبت عنهم لغاتهم ، وصاروا يتكلمون ما لا يفهم ، ففي الجزائر التي تحتاز منها إلى أرض الصين أمر عظيم من هذا الضرب ، وأمم كثيرة ، وكان يسمي عينا اسماً تفسيره بالعريّة خلقه الشر . وكان ملكه مائة سنة .

ومنهم خرابات الذي ملك وهو حدث السن ، ثم احتنكت سنّه ، فعلا أمره ، وحسن تدييره ، ووجه يوفد من قبله إلى أرض بابل وما اتصل بها من بلاد الروم يتعرفون ما فيها من الحكمة والصنعة ، وحمل معهم من صنعة الصين وما يعمل بها من ثياب الحرير وغيره ، وما يؤتى به من تلك البلاد من الآلات وغيرها ، وأمرهم أن يحملوا إليه كل صنعة وظيفه من أرض بابل وبلاد الروم ، وإن يتعرفوا شرائع دين القوم ، فكان ذلك أول ما دخل من متاع الصين إلى أرض العراق وما اتصل بها . وركب التجار بحر الصين للتجارة ، وذلك ان الملوك استظرفوا ما أتاهم من متاع الصين ، فعملوا المراكب ، وحملوا فيها التجارة ، فكان ذلك أول دخول التجار إلى الصين . وكان ملك خرابات ستين سنة .

ومنهم توتال ، وأهل الصين يقولون أنهم وجدوا مكتوباً على أبواب مدنهم : انه لم يملكهم ملك قط مثله ، ورضوا به رضى لم يرضوا مثله بأحد قط ، وهو الذي سنّ لهم كل سنة هم عليها في أديانهم ، وأفعالهم ، وصناعاتهم ، وشرائعهم وأحكامهم . وكان ملكه ثمانياً وسبعين سنة ، فلما مات أقاموا ليكون عليه زماناً طويلاً ، ويحملونه على أسرة الذهب وعجل الفضة ، ثم جمعوا له العود والعنبر والصندل وسائر الطيب ، وألبوه بالنار ، وطرحوه فيها ، وجعل خاصته يلقون أنفسهم في تلك النار أسفاً عليه ووقاءً له ، وصار هذا سنة فيهم ، وجعلوا

صورته على دنانيرهم ، وهم يسمّون الدنانير الكونج ، وعلى أبواب منازلهم
الصور .

وبلاد الصين بلاد واسعة ، فمن أراد الصين في البحر قطع سبعة أبحر ،
كلّ بحر منها له لون وريح وسمك ونسيم ليس هو في البحر الذي يليه ، فأولها
بحر فارس الذي يركب فيه من سيرا ف ، وآخره رأس الجُمُحَة ، وهو ضيق
فيه مغائص انثوؤ .

والبحر الثاني الذي مبتدأه من رأس الجُمُحَة يقال له لاروى ، وهو
بحر عظيم ، وفيه جزائر الزوقاق ، وغيرهم من الزنج ، وفي تلك الجزائر ملوك ،
وإنما يسار في هذا البحر بالنجوم ، وله سمك عظيم ، وفيه عجائب كثيرة
وأمر لا توصف .

ثمّ البحر الثالث الذي يقال له هركند ، وفيه جزيرة سرنديب ، وفيه
الجوهر والياقوت وغيره ، ولها جزائر فيها ملوك ، ولهم ملك عليهم ، وفي
جزائر هذا البحر الخيزران والقنا .

والبحر الرابع يقال له كلاه بار ، وهو بحر قليل الماء ، وفيه حيات عظام ،
وربما ركبت الريح فيه ، فقطعت المراكب ، وفيه جزائر فيها شجر الكافور .
والبحر الخامس يقال له سلاهط ، وهو بحر عظيم كثير العجائب .
والبحر السادس يقال له كردنج ، وهو كثير الأمطار .

والبحر السابع يقال له بحر صنجي ، ويقال له أيضاً كنجلي ، وهو بحر
الصين ، وإنما يسار فيه بريح الجنوب ، حتى يصيروا إلى بحر عذب عليه
المسالح والعمران ، حتى يتنهبوا إلى مدينة خائفو .

ومن أراد الصين على البر سار في نهر بلخ ، وقطع بلاد السغد ،
وفرغانة ، والشاش ، والتبت ، حتى يصير إليها ، والملك في حصن له منفرد ،
وصاحب شرطته خادم ، وصاحب خراجه خادم ، وصاحب حرمه خادم ،
وصاحب أخباره خادم ، وأكثر أعوانه الخدم ، وهم ثقافته ، ويخرجهم من

وؤوس الرجال يوجبون على كل رجل بالغ جزية ، لأنهم لا يدعون رجلاً
بغير صناعة ، فإذا تمطل عن العمل بعلّة ، أو هرم ، أنفقوا عليه من مال
الملك .

وهم يعظّمون أمواتهم ، ويطول حزنهم عليهم ، وأكثر عقوباتهم القتل ،
فهم يقتلون على الكذب ؛ ويقتلون على السرقة ؛ ويقتلون على الزنا إلاّ قوماً
معروفين ، ومن تظلم من عامل الأعمال ، فصحت مظلمته ، قتل ذلك العامل ،
والإلّا قتل المتظلم منه إن كان كاذباً مبطلاً .

وحُدود الصين من البرّ ثلاثة حُدود ، ومن البحر حدّ واحد ، فالحدّ الأوّل :
الترك ، والتغزغز ، ولم تزل بينهم حروب متصلة ، ثمّ اصطَلَحوا ، وتصارهوا .
والحدّ الثاني : التبتّ ، وبين التبتّ والصين جبل عليه مسالِح للصين
يحترسون من التبتّ ، ومسالِح للتبتّ يحترسون من الصين ، وهم ما بين حدّ
البلدين .

والحدّ الثالث : إلى قوم يقال لهم المانساس ، لهم مملكة منفردة ، وهم
في بلاد واسعة ، ويقال إنّ سعة بلادهم طول عدّة سنين في عرض مثل ذلك
لا يعرف أحد من وراءهم ، وهم قوم يقاربون أهل الصين .
والحدّ الواحد الذي يلي البحر ، فمنه يأتي المسلمون ، على ما ذكرنا من
عدد البحور .

وديانهم عبادة الأوثان والشمس والقمر ، ولهم أعياد لأصنامهم ، أعظمها
عيد في أوّل السنة يقال له الزرار ، يخرجون إلى مجمع ، ويُعدّون فيه الأطعمة
والأشربة ، ثمّ يأتون برجل قد حبس نفسه على ذلك الصنم العظيم ، وعلى جميع
شهواته ، وتمكّن من كلّ ما يريد ، فتقدّم إلى ذلك الصنم ، وقد صير على
أصابع يده شيئاً يشعل بالنار ، ثمّ يحرق أصابعه بالنار ويسرجها بين يدي ذلك
الصنم ، حتى يحترق ، ويقع منها ميتاً ، فيقطع ، فمن نال منه شظيّة ، أو
خرقة من ثيابه ، فقد فاز ، ثمّ يأتون برجل آخر يريد أن يحبس نفسه للصنم لسنة

المجدودة ، فيقف موضعه ، ويلبس الثياب ، ويضرب عليه بالصنوج ؛ ثم يفرقون ، فيأكلون ويشربون ، ويقمون أسبوعاً ، وينصرفون .
وهذا الشهر الذي هذا العيد فيه تسميه جناح ، وهو أول يوم من حزيران ؛
وللصين حساب أيضاً ، وتسمى الشهور بأسماء مختلفة على حساب قد فهموه ،
فأولها : جناح ، ورداح ، ورائح ، ومالح ، وكسران ، ونارد ، ونمرود ،
وكنعان ، وزاغ ، وهراه ، وهرهر ، وناهر^١ .

١ بعض أسماء هذه الشهور تنقصه النقط .

ملوك مصر من القبط وغيرهم

وكان يبصر بن حام بن نوح . لما خرج من بابل بولده وأهل بيته ، وكانوا ثلاثين نفساً ، أربعة أولاد له ، وهم : مصر . وقارق ، وماسح ، ويصاح ، ونساوهم ، وأولادهم قد سار بهم إلى منف ، وكان يبصر قد كبر وضعف ، وكان مصر أكبر ولده وأحبهم إليه . فاستخلفه . وأوصاه بإخوته ، واقتطع مصر لنفسه وولده . مسيرة شهرين من أربعة أوجه . وكان ينتهي ذلك من الشجرتين بين رفح والعريش إلى اسوان طولاً . ومن برقة إلى ايلة عرضاً . وأقام مصر متمسكاً بعد أبيه دهرأ ، وكان له أربعة أولاد ، وهم : ققط ، واشمن ، واتريب . وصا ، فقمم لهم شط النبل . وقطع لكل واحد قطعة يحوزها هو وولده .

ثم ملك بعد مصر ققط بن مصر ، ثم ملك اشمن بن مصر ، ثم ملك اتريب ابن مصر ، ثم ملك صا بن مصر ، ثم ملك تدارس بن صا ، ثم ملك ماليق ابن تدارس ، ثم ملك حرايا بن ماليق ، ثم ملك أخوه ماليا بن حرايا ، ثم ملك لوطس بن ماليا ، فلما حضرت لوطس الوفاة ملكت ابنته حوريا ، فلما حضرت حوريا الوفاة ملكت بنت عم لها يقال لها زالفا بنت ماموم .

وكان أولاد يبصر قد كثروا وامتلات البلاد منهم ، فلما ملكوا النساء طمعت فيهم العمالة ملوك الشام ، فغزاهم ملك العمالة ، وهو يومئذ الوليد ابن دومع ، ووطى البلاد . فرضوا أن يملكوه عليهم ، فأقام دهرأ طولاً . ثم ملك بعده آخر من العمالة يقال له الريان بن الوليد ، وهو فرعون يوسف .

ثم ملك آخر من العمالة يقال له دارم بن الريان .

ثم ملك بعده كامم بن معدان .

ثم ملك فرعون موسى . وهو الوليد بن مصعب ، فاختلفت الرواة في نسبه . فقالوا : هو رجل من لحم ، وقالوا من غيرها من قبائل اليمن ، وقالوا من العمالة ، وقالوا من قبط مصر يقال له ظلما . وهو الذي كان من أمره مع موسى ما قد قصه الله جل وعز . فعاش عمراً طويلاً . وعتا وبني ، حتى قال : انا ربكم الأعلى . ثم غرقه الله وجنوده في بحر القلزم ، فلما غرق الله فرعون ومن معه لم يبق في البلد إلا النرية والعبيد والنساء ، فاجتمع رأيهم على أن يملكوا امرأة يقال لها دلوكه ، فخافت أن يتخطى إليها ملوك الأرض ، فبنت حائلاً يحيط بأرض مصر من القرى والمزارع والمدن ، وعملت أعمالاً كثيرة ، وكان ملكها عشرين سنة .

ثم ملكت دركون بن بلوطس .

ثم ملك يودس بن دركون .

ثم ملك نقاس بن يودس .

ثم ملك دنيا بن يودس .

ثم نمادس بن مريتا ، فطفي وعتا ، فقتلوه .

ثم ملك بلوطس بن مئاكيل .

ثم ملك مالميس بن بلوطس .

ثم ملك نوله بن مئاكيل ، وهو فرعون الأعرج الذي سبى ملك بيت المقدس ، وصنع بني إسرائيل ما لم يصنعه أحد ، وعتا ، وبلغ مبلغاً لم يبلغه أحد قبله بعد فرعون ، فصهرته دابته ، فدفنت عنقه .

ثم ملك مرينوس .

ثم ملك نقاس بن مرينوس .

ثم ملك قومس بن نقاس .

ثمّ ملك مناكيل اددامه^١ الأعرج . وهو لحسانرس^٢ الذي غزاه نخت نصر .
فهزمه ، وخرّب مصر . وسبى أهلها ، فأقاموا بعد ذلك يملكهم الروم .
فتنصّروا في ذلك الوقت .

ثمّ غلبت فارس على الشّام في أيّام انوشروان . فملكوهم عشر سنين ؛
ثمّ ظهرت الروم . فكان أهل مصر يؤدّون إلى الروم خراجاً وإلى فارس خراجاً ،
يدفعون شرّ الفريقين .

ثمّ خرجت فارس عن الشّام ، وصار أمرهم إلى الروم ، فدانوا بدين
النصرانيّة .

وكان حكم القبط هرمس القبطي ، وهم أصحاب البراني الذين يكتبون
بخطّ البراني ، وهو ذا الخطّ الموجود وفي دهرنا قد علم الناس معرفة
قراءته ، والسبب في ذلك أنّه لم يكن يكتب به منهم إلاّ الخواصّ ، وكانوا
يمنعون العوام ؛ والذين يقومون به منهم حكماؤهم وكهّانهم ، وكانت فيه أسرار
دينهم وأصول مقاتلتهم التي لا يطلعون عليها إلاّ كهّانهم ، ولا يعلمون بها
أحدٌ إلاّ أن يأمر الملك بتعليمه .

فلما قهرتهم الروم ، وملكهم بسطوة شديدة وسلطان ، أبطلوا ما كانوا
يقومون به من سعيهم وأعمالهم ، وحملوهم في بدء أمورهم على شرائع اليونانيّين ،
حتى فسدت لغتهم ، ومساذج كلامهم كلام الروم ؛ ثمّ تنصّرت الروم ،
فحملوهم على التنصّر ، فدرس جميع ما كانوا فيه من أمر دينهم وسنتهم ؛
وقتل الروم كهّانهم وعلماءهم ، فهلك من كان يفهم ذلك الكتاب ، ومنع
من بقي منهم من تعليمه والنظر فيه ، فلذلك ليس يوجد أحد يقرأه منهم ولا
غيرهم . وكانت ديانتهم عبادة الكواكب ، والقول بأنّها مدبّرة غنّارة ، وهم
أصحاب القضايا بالنجوم ، وإنّها تسعد وتنحس ، لأنّهم زعموا أنّها آكلتهم

١ و ٢ بلا نقط في الأصل .

٣ يياض في الأصل .

التي تخيهم ، وتميتهم - وترزقهم - وتقيهم .

وكان من قولهم : ان الأرواح قديمة كانت في الفردوس الأعلى . وانه في كل سنة وثلاثين ألف سنة يفي جميع ما في العالم إما من تراب . يريدون الأرض وزلزلتها وخسوفها . أو من نار وإحراق . وسموم مهلكة : وإما من ربح هواء ردي فاسد ، غليظ عام . يسدّ الأفقاس لفظه ، فيهلك الحيوان . وي تلف الحرث والنسل . ثمّ يحيي الطبيعة من كلّ جنس من أجناس الحرث والنسل . ويرجع العالم بعد فسادة .

وكانت عندهم من هذه الأرواح آلهة تنزل . فتصير في الأصنام ، فتكلّم الأصنام لذلك . وإنما كانوا يندعون عوامتهم بذلك . ويسترون العلة التي بها كانت تتكلّم أصنامهم . وهي بصنعة كان كهانهم يصنعونها ، وعقائير يستعملونها . وحيل يخالونها ، حتى تصفر . وتصبح بصنعة يحكون بها من خلقة الصنم كخلقة الطير ، أو البهيمة . فيكون صوت ذلك الصنم مثل صوت جنسه من الحيوان . ثمّ يترجم كهانهم ذلك الصوت من الصنم على ما يريدون القضاء به . ممّا قد اتفقوا به من حساب النجوم . وعلم الفراسة .

ويجبرون أنّ الأرواح ، إذا خرجت ، صارت إلى هذه الآلهة ، التي هي الكواكب . فتفسلها ، وتطهرها ان كانت لها ذنوب ، ثمّ تصعد إلى الفردوس حيث كانت .

ويقولون انّ أنبياءهم كانت تكلّمهم الكواكب وتعلمهم أنّ الأرواح تنزل إلى الأصنام . فتسكن فيها . وتجبر بالحدث قبل أن يحدث . وكانت لهم فطنة عجيبة دقيقة يوهمون بها العوام أنّهم يكلمون الكواكب . وانّها تنبئهم بما يحدث ، ولم يكن ذلك إلاّ بحودة علمهم بالأمرار التي للطوالع ، وصحة الفراسة ، فلم يكونوا يخطئون إلاّ القليل . وادّعوا علم ذلك عن الكواكب . وانّها تنبئهم بما يحدث ، وهذا باطل غير معقول ؛ ثمّ ملكهم اليونانيون ، فدخلوا في ملتهم ؛ ثمّ ملكهم الروم ، فتنصروا .

وكانت مملكة القبط أرض مصر من كور الصعيد : منف ، ووسيم ،
والشرقية ، والقيس ، واليهنسا ، وأهناس ، ودلاص ، والفيتوم ،
وأشمون ، وطحا ، وأبشاية ، وهو ، وقبط ، والأقصر ، وأرمنت ،
ومن كور أسفل الأرض : أثريب ، وعين شمس ، وتنوا ، وتُمي ، وبنا ،
وبوصير ، وسمنود ، ونوما ، والأوسية ، والبجوم ، وبسطة ،
وطراية ، وقربيط ، وصان ، وإيليل ، وسحا ، وتيدة ، والافراخون ،
ونقيزة ، والبشرد ، وطوة ، ومنوف العليا ، ومنوف السفلى ، ودمسيس ،
وصا ، وشباس ، والبذقون ، وإخنات ، ورشيد ، وقراطسا ، وخيربنا ،
وترثوط ، ومصيل ، ومليدش .

والقبط تحسب سنيها على ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ، وشهورها اثنا
عشر شهراً ، كل شهر ثلاثون يوماً ، ولها خمسة أيام تسميها النسيء ، فأول
شهور القبط الذي يجعلونه رأس سنتهم : توت . ويسمى أول يوم منه نيروز ،
ويقولون إن فيه ابتداء عمارة الأرض ، وهذه أسماء شهورهم : توت ، بابه
هاتور ، كيهك ، طوبه ، امشير ، برمها ، برموزه ، بشنس ، بونه ،
ايبب ، مسري ، وكانت الخمسة الأيام التي ينسئونها بين مسري وتوت . والخط
الذي تكتب به القبط بين اليوناني والرومي ، وهو على هذا الرسم^١ .

١ لم يثبت رسم الخط في الأصل .

ممالك البربر والأفارقة

وكانت البربر والأفارقة ، وهم أولاد فارق بن بيصر بن حام بن نوح ،
لما ملك اخوتهم بأرض مصر ، فأخذوا من العريش إلى اسوان طولاً ، ومن
أيلة إلى برقة عرضاً ، خرجوا نحو المغرب ، فلما جازوا أرض برقة أخذوا البلاد ،
فغلب كل قوم منهم على بلد ، حتى انتشروا بأرض المغرب .

فأول من ملك منهم : لواته في أرض يقال لها أجندابية من جبال برقة ،
وملكت مزارته في أرض يقال لها ودان ، فنسب هؤلاء القوم إلى أبيهم ،
وجاز قوم منهم إلى بلد يقال له تورغة ، فملكوا هناك ، وهم هواره ،
وسار آخرون إلى بلاد ارميك ، وهم بنوهم ، وسار قوم إلى طرابلس يقال لهم
المصاليين ، وجاز قوم إلى غربي طرابلس يقال لهم وهيله .

ثم استملت بهم الطريق ، فأخذ قوم إلى القيروان يقال لهم برقشانه ،
وأخذ آخرون ذات الشمال ، فصاروا إلى تاهرت ، وهم الذين يقال لهم
كتامه وعجيسه ، وأخذ قوم آخرون إلى سجلماسة ، وهم الذين يقال لهم
نقوسة ولمايه ، وأخذ قوم إلى جبال هكان ، وهم الذين يقال لهم لحطة ،
ويسمون العالات ، وهم في بادية ، في غير مساكن ، وأخذ قوم إلى طنجة
يقال لهم مكناسه ، وأخذ قوم إلى السوس الأقصى ، وهم الذين يقال لهم
مداسه .

وقد ذكر قوم من البربر والأفارقة أنهم من ولد بربر بن عيلان بن نزار ،
وقال آخرون : أنهم من جذام ولحم ، وكانت مساكنهم فلسطين ، فأخرجهم
بعض الملوك ، ولما صاروا إلى مصر منعهم ملوك مصر النزول ، فعبروا النيل ،
ولا نقط في الأصل .

ثمَّ غَرَّبُوا ، فانتشروا في البلاد ؛ وقال آخرون : انهم من اليمن ففاهم بعض الملوك من بلد اليمن إلى أقاصي المغرب ؛ وكلَّ قوم ينصرون رواياتهم . والله أعلم بالحقِّ في ذلك .

ممالك الحبشة والسودان

وكان ولد حام بن نوح قصصوا عند تفرَّق ولد نوح من أرض بابل إلى المغرب ، فجازوا من عبر القرات إلى مسقط الشمس ، وافرَّق ولد كوش بن حام . وهم الحبشة والسودان . لما عبروا نيل مصر فرقتين . فقصدت فرقة منهم التيمن بين المشرق والمغرب . وهم النوبة ، والبُجَّة ، والحبشة ، والزنج ، وقصدت فرقة الغرب . وهم زغاوه . والحس . والقاقو . والمرويون . ومردة ، والكتوكو . وغاته .

فأما النوبة فإنها لما دارت في الجانب الغربي من النيل جاورت مملكة القبط ، وهم ولد يصير بن حام بن نوح تملَّسكو هناك ؛ فصارت النوبة مملكتين . فإحداهما : مملكة الذين يقال لهم مَقْرَّة . وهم في شرق النيل وغربه . ومدينة مملكتهم دُنْقُلَّة . وهم الذين سألوا المسلمين . وأدوا إليهم البقط . وبلادهم بلاد نخل وكرم وزرع ، واتساع المملكة شبيه بشهرين . والمملكة الثانية من النوبة الذين يقال لهم عَكْلَوَة . أعظم خطراً من مقرة . ومدينة مملكتهم يقال لها سُوْبَة . ولهم بلاد واسعة شبيهة بثلاثة أشهر . والنيل متشعب عندهم في عدة خلجان .

١ بلا نقط في الأصل .

مملكة البجة

وهم بين النيل والبحر ، ولهم عدة ممالك ، في كل بلد ملك منفرد .
فأول مملكة البجة من حد أسوان ، وهي آخر عمل المسلمين من التيمن بين
المشرق والمغرب إلى حد بركات ، وهم الجنس الذي يقال له : فقيس ، ومدينة
المملكة يقال لها : هجر ، ولهم قبائل وبطون كما تكون للعرب ، فمنهم :
الحدرات ، وحطاب^١ ، والمعاصر ، وكوبر ، ومناسه ، ورسعه ، وعربيه ،
والزنافج ، وفي بلادهم المعادن من التبر ، والجوهر ، والزمرد . وهم مسالمون
للمسلمين ، والمسلمون يعملون في بلادهم في المعادن .

والمملكة الثانية من البجة ، مملكة يقال لها : بقلين ، كثيرة المدن ، واسعة ،
يضارعون في دينهم المجوس والثنية ، فيسمون الله . عز وجل ، الزنجير
الأعلى ، ويسمون الشيطان صحن حراقه . وهم الذين يتفنون لحاهم ، ويقلعون
ثناياهم ، ويختنون ، وبلادهم بلاد مطر .

ثم المملكة الثالثة يقال لها : بازين . وهم يتاخمون مملكة عكوة من النوبة .
ويتاخمون بقلين من البجة . ويحاربون هؤلاء . وزرعهم الذي يأكلونه^٢
وهو طعامهم واللبن .

والمملكة الرابعة يقال لها : جارين . ولهم ملك خطير . وملكه ما بين بلد
يقال له : باضع . وهو ساحل البحر الأعظم إلى حد بركات من مملكة بقلين ،
إلى موضع يقال له : حل الدجاج . وهم قوم يقلعون ثناياهم من فوق وأسفل .
ويقولون : لا يكون لنا أسنان كأسنان الحمير ، ويتفنون لحاهم .

١ أكثر أسماء هذه القبائل تنقصه النقط .

٢ يياض في الأصل .

والمملكة الخامسة يقال لها : قطعة ، وهي آخر ممالك البجة ، ومملكتهم واسعة من حدّ موضع يقال له : باضع ، إلى موضع يقال له : فيسكون ، ولهم حدّ شديد ، وشوكة صعبة ، ولهم دار مقاتلة يقال لها دار السوا ، فيها أحداث شباب ، جلد ، مستعدون للحرب والقتال .

ثمّ المملكة السادسة ، وهي مملكة النجاشي ، وهو بلد واسع ، عظيم الشأن ، ومدينة المملكة كبير ، ولم تزل العرب تأتي إليها للتجارات ، ولهم مدن عظام ، وساحلهم دَهْلَك ؛ ومن في بلاد الحبشة من الملوك ، فهم من تحت يد الملك الأعظم يعطونه الطاعة ، ويؤدّون إليه الخراج ، والنجاشي على دين النصرانية اليعقوبية ، وآخر مملكة الحبشة الزنج ، وهم يتصلون بالسند وما ضارح هذه البالدان ، ويتصل أيضاً بما دون الزنج ممّا يتاخم السند والكرك ، وهم قوم لهم حساب ، واجتماع قلوب .

وأما السودان الذين غرّبوا وسلّكوا نحو المغرب فإنّهم قطعوا البلاد ، فصارت لهم عدّة ممالك ، فأول ممالكهم : الزغاوة ، وهم النازلون بالموضع الذي يقال له : كانم ، ومنازلهم اخصاص القصب ، وليسوا بأصحاب مدن ، ويسمّى ملكهم كاكرو . ومن الزغاوة صنف يقال لهم : الحوضن ، ولهم ملك هو من الزغاوة .

ثمّ مملكة أخرى يقال لهم : ملّ ، وهم يبادون صاحب كانم ، ويسمّى ملكهم : ميوي .

ثمّ مملكة الحبشة^١ ، ولهم مدينة يقال لها : ثير ، ويسمّى ملك هذه المدينة مرج ، ويتجمل بهم القاقو ؛ إلا أنّهم معولون ، وملكهم ملك ثير .
ثمّ مملكة الكوكو ، وهي أعظم ممالك السودان ، وأجلّها قدراً ، وأعظمها أمراً ، وكلّ الممالك تعطي للكلها الطاعة ، والكوكو اسم المدينة ، ودون هذا عدّة ممالك يعطونه الطاعة ، ويقرّون له بالرياسة على أنّهم ملوك بلدانهم ، فمنهم

١ بلا نقطة بعد الحاء .

ملوك اليمن

ذكرت الرواة ، ومن يدعي العلم بالانخبار وأحوال الأمم والقبائل :
انَّ أوَّل من ملك من ولد قحطان بن هود النبيّ : ابن عابر بن شالح بن ارفخشذ
ابن سام بن نوح سبا بن يعرب بن قحطان ، وكان اسم سبا عبد شمس ، لأنّه كان
أوَّل من ملك من ملوك العرب ، وسار في الأرض ، وصبى السبايا ، وكان يعرب
ابن قحطان أوَّل من حيي : بانعم صابحاً وأبيّت اللعن .
ثمّ ملك بعد سبا حمير بن سبا ، واسم حمير زيد ، وكان أوَّل ملك لبس
التاج من الذهب مفصّصاً بالياقوت الأحمر .

ثمّ ملك بعد حمير أخوه كهلان بن سبا ، فطال عمره حتى هرم .
ثمّ ملك بعد كهلان أبو مالك بن عميكر بن سبا ، فدام ملكه ثلاثمائة سنة .
ثمّ ملك بعد أبي مالك حنادة بن غالب بن زيد بن كهلان ، وكان أوَّل من
صنع السيوف المشرفيّة ، وكان يصنع الطعام للجنّ بالليل ، وملك مائة وعشرين
سنة .

وملك بعد حنادة الحارث بن مالك بن افريقيس بن صيفي بن يشجب بن
سبا مائة وأربعين سنة .

ثمّ ملك بعد الحارث بن مالك الرائش ، وهو الحارث بن شدّاد بن ميطاط
ابن عمرو بن ذي ايمن بن ذي يقدم بن الصوّار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
ابن حيدان بن قطن بن عريب بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا ، وهو أوَّل
من غزا وأصاب الأموال وأدخل اليمن الغنائم من غيرها فسمي الرائش فغلب
اسمه ، وكان ملكه مائة وخمسة وعشرين سنة .

ثمّ ملك بعد الرائش ابنه ابرهة بن الرائش ، وهو ابرهة ذو منار ، وذلك

أنه صار إلى ناحية المغرب ، وكان إذا غلب على بلد ضرب عليها النار . وكان ملكه مائة وثمانين سنة .

ثمّ ملك بعد ابرهة ابنه افريقيس بن ابرهة ، فسلك سبيل أبيه ، وكان ملكه مائة وأربعاً وستين سنة .

ثمّ ملك بعد افريقيس أخوه العبد بن ابرهة ، وكان يسمّى ذا الازعار لأنّه ذعر العدو ، وكان يأتي بقوم عجيبة خلقهم ، وكان ملكه خمساً وعشرين سنة . ثمّ ملك بعد ذي الازعار المدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الراثش ، وكان ملكه سنة واحدة .

ثمّ ملك بعد المدهاد زيد ، وهو تبع الأوّل بن نيكف ، فطال عمره ، وطفى ، وبقي ، وهتا ، فيزعم الرواة أنّه ملك أربعمائة سنة ، ثمّ قتله بلقيس . وملك بلقيس بنت المدهاد بن شرحبيل ، فكان ملكها مائة وعشرين سنة ؛ ثمّ كان من أمرها مع سليمان ما كان ، فصار ملك اليمن لسليمان بن داود ثلاثمائة وعشرين سنة ؛ ثمّ ملك رجيم بن سليمان بن داود عشر سنين ؛ ثمّ رجع الأمر إلى حمير ، فملك ياسر بن نعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل ، واشتدّ سلطانه ، فكان ملكه خمساً وثمانين سنة .

ثمّ ملك شمّر بن افريقيس بن ابرهة ثلاثاً وخمسين سنة . ثمّ ملك تبع الأقرون بن شمّر بن عميد ، فغزا الهند ، وأراد أن يغزو الصين ، وكان ملكه مائة وثلاثاً وستين سنة .

ثمّ ملك ملكيكرب بن تبع ، فغزا البلاد ، ففرّق قومه في أقاصي الأرض ، ونقلهم إلى سجستان وخراسان ، واجتمعوا عليه ، فقتلوه ، وكان ملكه ثلاثمائة وعشرين سنة .

ثمّ ملك حسان بن تبع ، فأقام زماناً لا يغزو ، ثمّ وقع بين طسم وجديس ما وقع ، فسار إليهم تبع ، فلمّا قرب منهم قال له رجل من طسم كان معه : إن معهم امرأة يقال لها اليمامة تنظر فلا تخطيء ، فأخاف أن تنلهم ، فأمر

أصحابه . ففعلوا من شجر الزيتون وقال : ليحمل كل واحد منكم غصناً عظيماً من الزيتون خلفه ! فحمل كل رجل غصناً عظيماً . فلما نظرت قالت : أرى شجراً تمشي ! قالوا : وهل تمشي الشجر؟ قالت : نعم ورب كل حجر ومدر ، وانها تلحف رجال حمير ! فكذبوها . وصحبهم حسان ، فقتلهم . وماله قومه ، وقتلت عليهم وطائمه ، فواطأوا أخاه عمرو بن تبع على قفله خلا ذا رعين ، فإنه نهي عن ذلك ، فقتله ، وكان ملكه خمساً وعشرين سنة . ثم ملك عمرو بن تبع بعد أن قتل أخاه ، فذهب عنه النوم ، وتنقص عيشه ، فقتل كل من أشار بقتل أخيه ، حتى بلغ إلى ذي رعين ، فقال : قد أشرت عليك أن لا تفعل . فكنت بقي شمرهما عندك . وكان قد دفع إليه رقعة فيها :

ألا من يشتري سهرأ بنوم ، سعيد من يبيت قريو عيين
فما حمير غدرت وخانت ، فمعدرة الإله لذي رعين

وكان ملك عمرو أربعاً وستين سنة . ثم ملك تبع بن حسان بن بحيلة بن ملكي كرب بن تبع الاقرن ، وهو أسعد أبو كرب . وهو الذي سار من اليمن إلى يثرب . وكان الفعليون قد تملك على الأوس والخزرج ، فسامهم سوء العذاب . فخرج مالك بن العجلان الخزرجي ، فشكا ذلك إلى تبع ، فأعلمه غلبة قريظة والتضييق عليهم . فسار تبع إليهم ، فقتل قوماً من اليهود ، وكان تبع خلف ابن له بين أظهرهم . فقتلوه ، فرحف إليهم ، وحاربهم . وكان رئيس الأنصار عمرو بن طلحة الخزرجي من بني النجاش ، وكانوا يحاربونه بالنهار ، ويقرونه بالليل ، فيقول : ان قوماً لكرام . وجمع عظماء

١ للمهاجيلة .

اليهود وقال : اني مخرب هذه البلدة ، يعني المدينة ، فقالت الأحبار وعظماء اليهود : إنك لا تقدر على ذلك ! قال : ولم ؟ قالوا : لأنها لنبي من بني إسماعيل يكون مخرجه من عند البيت المحرم ؛ فخرج ، وأخرج معه قوماً من أحبار اليهود ، فلما قرب من مكة أتاه نفر من هذيل ، فقالوا له : ان هذا البيت الذي بمكة فيه أموال وكنوز وجوهر ، فلو أتيت فأخذت ما فيه . وإنما أرادوا أن يفعل ، فيهلكه الله . وقيل : إنما أشار عليه قوم أن يهدمه ، ويحول حجراته إلى اليمن ، فبني بها هناك بيتاً تعظمه العرب ؛ فدعا تبع أحبار اليهود ، فذكر ذلك لهم ، فقالوا : ما نعلم لله بيتاً في الأرض غير هذا البيت ، وما أراداه أحد بسوء إلا أهلكه الله .

واعترضته علة في ليلته ، فقال له الأحبار : ان كنت أضمرت لهذا البيت مكروهاً ، فارجع عنه ، وعظمه ، فرجع عما كان أضمر ، فأذهب الله عنه العلة ، فقتل من أشار عليه بهدمه ، وطاف به وعظمه ، ونحر ، وحلق رأسه ، ورأى في النوم ان اكسه ، فكساه الخصف ، فتجافى ، فرأى في نومه ان اكسه ، فكساه الملاء المعضد ، وقال شعراً فيه :

وَكَسَوْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مَلَاءً مُعَصِّدًا ، وَبُرُودًا
وَنَحَرْنَا بِالشُّعْبِ سِتَّةَ آلَا فَبَرَى النَّاسَ نَحْوَهُنَّ وَزُرُودًا
وَأَمَرْنَا أَنْ لَا تَقْرَبَ لِلْكَعْبَةِ مَيْتًا ، وَلَا دَمًا مَصْفُودًا
ثُمَّ طَفْنَا بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَبْعًا ، وَسَجَدْنَا عِنْدَ الْمَقَامِ سُجُودًا
وَأَقَمْنَا فِيهِ مِنَ الشَّهْرِ سَبْعًا ، وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

ثم رجع إلى اليمن ومعه الأحبار من اليهود ، فتهود هو وقومه ، وكان ملكه ثمانياً وسبعين سنة .

ثم تفرقت ملوك قحطان ، وملكوا أقواماً متفرقين منهم : عمرو بن تبع ، ثم نزعه ، وملكوا مرثد بن عبد كلال أخا تبع لأمه ، فأقام أربعين سنة .

ثمّ ملك وليعة بن مرثد تسعاً وثلاثين سنة .
ثمّ ملك ابرهة بن الصبّاح ، وكان من أحكم ملوك اليمن وأغلظهم ،
وكان ملكه ثلاثاً وتسعين سنة .
ثمّ ملك عمرو بن ذي قيقان .
ثمّ ملك ذو الكلاع .

ثمّ ملك نخيعة ذو شناتر ، فكان من أخبث ملوك حمير وأرداها ، وكان
يعمل عمل قوم لوط ، يبعث إلى الغلام من أبناء الملوك ، فيلعب به ، ثمّ يتطلع
في غرفة له ، وفي فمه السواك ، حتى يبعث إلى ذي نواس بن أسعد ليلعب به ،
فلدخل ، ومعه سكّين ، فلما خلا به ، وثب عليه ذو نواس ، وقتله ، وحزّ
رأسه ، وصيّره في الموضع الذي يتطلع منه ، فلما خرج صاح به من الباب
من الجبش : يا ذا نواس ، لا بأس ! فقال : البأس على صاحب الرأس !
فمنظروا ، فإذا به قد قتله ، فملّكوا ذا نواس . وكان ملك ذي شناتر سبعاً
وعشرين سنة .

وملك ذو نواس بن أسعد ، وكان اسمه زرعة ، فعتا ، وهو صاحب الاخلود ،
وذلك انه كان على دين اليهوديّة ، وقدم اليمن رجل يقال له عبد الله بن التامر ،
وكان على دين المسيح ، فأظهر دينه بالنيمن ، وكان إذا رأى العليل والسقيم قال :
أدعو الله لك حتى يشفيك ، وترجع عن دين قومك ! فيفعل ذلك ، فكثّر من
اتبّعه .

وبلغ ذا نواس ، فجعل يطلب من قال بهذا الدين ، ويحفر لهم في الأرض
الاخلود ، ويحرق بالنار ، ويُقتل بالسيف ، حتى أتى عليهم ، فسار رجل
منهم إلى التجاشي ، وهو على دين النصرانيّة ، فوجّه التجاشي إلى اليمن ببش
عليهم رجل يقال له ارباط ، وهم في سبعين ألفاً ، ومع ارباط في جيشه
ابرهه الاشرم ، فسار إليه ذو نواس ، فلما التقوا انهزم ذو نواس ، فلما رأى
ذو نوس اقتراف قومه وانهزامهم ضرب فرسه ، واقتحم به البحر ، فكان آخر

العهد به . وكان ملك ذي نواس ثمانياً وستين سنة .

ودخل ارياط الحبشي اليمن ، فأقام بها عدة سنين ، ثم نازعه ابرهة الاشرم الأمر ، فافترقت الحبشة مع ارياط طائفة ، ومع ابرهة طائفة ، وخرجوا للحرب ، وسار كل واحد إلى صاحبه ، فلما التقوا قال ابرهة لأرياط : ما نصنع يا ارياط بأن تقتل الناس بيني وبينك ؟ ابرز إليّ وأبرز إليك ، فأبينا أصاب صاحبه انصرف إليه جنده عنه ! فبرز كل واحد إلى صاحبه ، فضربه ارياط بالحرية ، فشرم عينه ، وضربه غلام لأبرهة ، فقتله ، واجتمعت الحبشة باليمن على ابرهة ، فلما بلغ التجاشي غضب ، وحلف لبطان أرضه برجله ، أو ليجزّن ناصيته ! فحلق ابرهة رأسه . وبعث بها إليه ، ويجراب من تراب أرضه ، وقال : إنما أنا عبدك . وارياط عبدك . اختلفنا في أمرك ، وكل طاعته لك ، فرضي عنه .

وخرج سيف بن ذي يزن إلى قيصر يستجيش على الحبشة ، فأقام قبله سبع سنين ، ثم رده ، وقال : هم قوم على دين النصرانية لا أحاربهم ! فسار إلى كسرى . فوجه بأهل السجون ، ووجه معهم رئيساً يقال له وهزّز ، فلما قدم البلد حارب الحبشة ، فقتل ابرهة الحبشي ، وغلب على البلد ، ثم ملك سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح ، وسيف الذي يقول فيه امية بن أبي الصلت :

لا يطلبُ النَّارُ إلاَّ ابنُ ذي يَزَنٍ ، أقامَ في البَحْرِ للأَعْداءِ أحوالاً
أتى هِرَقْلَ . وقد شالتْ نَعَامَتُهُ ، فلم يجدْ عندَهُ الأَمْرَ الَّذِي قالَا
ثمَّ انتَحَى نحوَ كِسْرَى بعدَ سابعةٍ منَ السَّنِينَ ، لقد أبعدتْ ابغالا
حتى أتى بيتي الأحرارَ بقدَمِهِمْ ، اذهبْ إليك ، لقد أسرعتْ قَلَقَالَا

وكانت ملوك اليمن يدينون بعبادة الأصنام في صدر من ملكهم ، ثم دانوا بدين اليهود . وتلوا التوراة . وذلك ان أجباراً من اليهود صاروا إليهم . فعلموهم دين اليهودية . ولم يكونوا يتجاوزون اليمن إلا ان يغيروا على البلاد ، ثم يرجعون إلى دار ملكهم .

وكور بلاد اليمن تسمى مغاليف ، وهي أربعة وثمانون مخلافاً ، وهذه
أسمائها : اليَحْضِيَّين ، وَيَكْلَا ، وَذِمَار ، وَطَمُو ، وَعِيَان ، وَطَمَام ،
وَهَمَل ، وَقُدَم ، وَخَيْوَان ، وَسِنْحَان ، وَرَيْنَحَان ، وَجُرُش ، وَصَعْدَة ،
وَالْأَخْرُوج ، وَمُجَيْع ، وَحَرَار ، وَهَوَز ، وَقُقَاعَة ، وَالْوَزِيرَة ، وَالْحَجَر ،
وَالْمَعَاوِر ، وَعَنْتَة ، وَالشَّوْافِي ، وَجَبْلَان ، وَوَصَاب ، وَالسَّكُون ، وَشَرْعَب ،
وَالْحَتَد ، وَمَسُور ، وَالشَّجَة ، وَالْمَزْدَرَج ، وَحَيْرَان ، وَمَأْرَب ، وَحَضُور ،
وَعَلْقَان ، وَرَيْشَان ، وَجَيْشَان ، وَالنَّهْم ، وَبَيْش ، وَصَنْكَان ، وَقُرْبَى ،
وَقَنْوْنَا ، وَرَبَة ، وَزَيْف ، وَالْعُرْش ، وَالْخَصُوف ، وَالسَّاعِد ، وَبَكْجَة ،
وَالْمَهْجَم ، وَالْكَدْرَاء ، وَالْمَعْقِر ، وَزَيْد ، وَرِمَع ، وَالرَّكَب ، وَبَنِي
مَتَّجِد ، وَلَحْج ، وَأَبْيَن ، وَالْوَادِيْن ، وَأَلْهَان . وَحَضْرَمَوْت . وَمُقَرَّى ،
وَحَبِيس ، وَحَرَض ، وَالْحَقْلَيْن . وَعَنْس . وَبَنِي عَامر . وَمَأْذَن .
وَحُمْلَان ، وَذِي جُرَّة ، وَخَوْلَان ، وَالسَّرَو ، وَالْدَقِيئَة ، وَكَبَيْبَة ،
وَتَبَالَة .

ومن السواحل : عَدَن ، وهي : ساحل صنعاء ، والمنذب ، وَغُلَافَة ،
وَالْحِرْدَة ، وَالشَّرْجَة ، وَعَثَر ، وَالْحَمْضَة ، وَالسَّرِين ، وَجَدَة .
هذه بلاد مملكة اليمن وبلدائها ، وكانوا ربما أغاروا على البلدان . فيرجعون
إلى بلادهم .

واليمن قبائل كثيرة ، إذا دخلت فيهم قضاة ، فقد روي ان رجلاً
سأل رسول الله ، فقال : يا رسول الله ! أيتما أكثر نزار أو قحطان ؟ قال :
ما شأب قضاة ، وقضاة في هذا الوقت مقيمة على أنها ولد ملك بن حابر .
وهذه جماهير قبائل اليمن مع ما دخل فيهم من نزار من قضاة ، وجذام ،
وتلهم ، وبجيلة ، وخنهم . وكان أول من ذكر اسمه وعرف قدره : سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان ، فمن ولده كهلان بن سبأ . وحِمْيَر بن سبأ .
فمن قبائل كهلان طيء بن أدد بن زيد بن عريب بن كهلان ، والأشعر بن

أدد بن زيد ، وعنس بن قيس بن الحارث بن مرة بن أدد ، وجذام ، ونخم ،
وعاملة ، وهم بنو عمرو بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد ، ومنحج
ابن أدد بن زيد بن عريب بن كهلان .

فمن قبائل مذحج سعد العثيرة بن منحج ، ومُراد بن منحج ، والنخم
ابن عمرو بن علة بن جلد بن منحج ، وحكم وجُمُئى ابنا سعد العثيرة بن
منحج ، وخولان بن عمرو بن سعد العثيرة بن منحج ، وزُبَيْد بن الصعب بن
سعد العثيرة بن منحج .

وهمدان ، واسمه أوسلة بن خييار بن وبيعة بن مالك بن زيد بن كهلان .
وخثعم وبجيلة ابنا اثمار بن نزار بن عمرو بن الحبار بن الفوث بن نبت
ابن مالك بن زيد بن كهلان .

والأزد بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . فمن قبائل الأزد :
عكّ بن عدنان بن الذنب بن عبد الله بن الأزد ، على ان عكّا تنسب إلى عدنان
ابن أدد ؛ والعتيك بن أسد بن عمرو بن الأزد ، وغسان ، وهو مازن
ابن الأزد .

فمن قبائل غسان خُزاعة ، وهو وبيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن
حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن غسان^١ بن وادعة بن عمران بن
عامر بن حارثة بن امرئ القيس ، والاوز والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن
غسان ، قال حسان بن ثابت الانصاري :

ونحن بنو الفوث بن نبت بن مالك ؛ ن زيد بن كهلان وأهلُ المفاخر

ومن قبائل حمير قضاة ، وقضاة ، فيما يزعم النسابون ، ابن نزار بن
معدّ بن عدنان ، وكان نزار يكنى أبا قضاة .

فمن قبائل قضاة : نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن

١ يابض في الأصل .

قضاة ، وجهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ،
وعنودة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وسليح
ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ، وكتب بن وبيرة بن تغلب بن حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاة ، والقيين بن جسر بن الأسد بن وبيرة بن تغلب
ابن حلوان ، وتونخ ، وهو مالك بن قهم بن تيم الله بن الأسد بن وبيرة بن
تغلب بن حلوان ؛ فهذه جماهير قضاة .

ومن حمير بن سبا : الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن وائل بن عبد شمس بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الهمسيع
ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

والناس في حضرموت مختلفون ، وقد ذكر قوم انتهم من الأمم الخالية التي
نقطعت مثل طسم ، وجديس ، وعملق ، وعاد ، وثمود ، وعيس الأولى ،
واوبار ، وجهم .

وكان تفرق أهل اليمن في البلاد وخروجهم عن ديارهم بسبب سيل العرم ،
وكان أول ذلك ، على ما حملته الرواة : ان عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد كان رئيس القوم ، وكان كاهناً ، فرأى ان
بلاد اليمن تفرق ، فأظهر غضبه على بعض ولده ، وباع مرباعه ، وخرج هو
وأهل بيته ، فصار إلى بلاد عك ، ثم ارتحلوا إلى نجران ، فحاربهم مذحج ،
ثم ارتحلوا عن نجران ، فمروا بمكة ، وبها يومئذ جرهم ، فحاربهم حتى
أخرجوهم عن البلد ، فصاروا إلى الحفة ، ثم ارتحلوا إلى يثرب ، فتخلف
بها الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، ولحق بهم جماعة
من الأزد غير ابني حارثة ، فصار بعضهم حلفاء ، ودخل بعضهم معهم .

وتفرقت الأزد يثرب ، وكانت يثرب منازل اليهود ، فنازعهم ، وغلبتهم
اليهود بكثرتهم ، وقهرهم ، حتى كان الرجل من اليهود يأتي متراً الانصاري ،
فلا يمكنه دفعه عن أهله وماله ، حتى دخل رجل منهم يقال له القطيوني إلى

دار مالك بن العجلان ، فوثب عليه ، فقتله ، ثم صار إلى بعض ملوك اليمن ، فشكا إليه ما يلقون من اليهود ، فسار ذلك الملك إليهم بجيشه حتى قتل من اليهود مقتلة عظيمة ، فصلحت حال الأوس والخزرج وغرس النخل ، وأنشأوا المنازل . وسار باقي القوم يؤتمن الشام ، حتى صاروا إلى أرض السراة ، فأقام ازد شتوة بالسراة وما حولها ، وخرج منهم قبائل إلى عَمَانَ ، فكان أول من صار منهم إلى عمان : مالك بن فهم بن غنم بن دؤس بن حذافان بن عبد الله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، وتزوج مالك بامرأة من عبد القيس ، فولدت له عدة أولاد ، فيقال ان أصغر ولده قتله إذ كان معه في ابل له ، فقام مالك بن فهم يطوف في الابل ، فرفع رأسه ، فنوهه ابنه سارقاً ، فرماه فقتله ، وكان يقال لأمة سليمة ، فيقال ان مالك ابن فهم قال :

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

ثم لحق بعد مالك بن فهم جماعة من بطون الأزد منهم : الربيعه وهمران بنو عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهم : بارق ، وغالب ، ويشكر بن قيس بن صعب بن دهمان ، وقوم من عامر ، وقوم من حوالة بعمان ، فلما صاروا بعمان انتشروا بالبحرين وهجر .

وكان بأرض تهامة من الأزد الجندرة وهم من ولد عمرو بن خزيمة بن جهمصة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد ، وذلك ان حمراً بنى جدار الكعبة ، فسمي الجادر ، وسار منهم نفر إلى هراة من أرض خراسان .

وسارت غسان إلى الشام ، حتى نزلت بأرض البلقاء ، وكان بالشام قوم من سكيك قد دخلوا دمة الروم ، وتنصروا ، فسألتهم غسان أن تدخل معهم في ذلك ، فكتبوا إلى ملك الروم ، فأجابهم ملك الروم إلى ذلك ، ثم ساء مجاورتهم

عامله على دمشق ، فحمل عليهم صاحب الروم ^١ يجماعة من العرب من قضاة من قبل ملك الروم ، ثمّ انّ غسان طلبت الصلح ، فأجابهم ملك الروم ، وكان رئيس غسان يومئذ جفنة بن عليّة بن عمرو بن عامر ، فتنصّرت غسان ، فأقامت بالشّام مملّكة من قبل صاحب الروم ، وسار ولد حوّالة بن الحنو بن الازد إلى الموصل ، فترلوها ، وكان أهل اليمن يرون ان بلدهم يفرق من سدّة مأرب ، فحصّنوه ، وحرسوه ، فلما بعث الله عليهم سيل العرم دخل عليهم الماء من جحر جُرْدَ كان يحفر في السدّة ، ففرّقهم .

١ قوله : صاحب الروم ، لا معنى لما هنا ولعلها محرفة .

ملوك الشام

وكانت الشام دار ملك بني إسرائيل ، فيقال ان أول من ملك بدمشق بالغ بن بعور .

ثم ملك يوباب ، وهو أبوب بن زراح الصديقي ، وكان من خبره ما قد قصه الله ، عز وجل .

ثم ملك مينسوس ، وكانت بنو إسرائيل تحاربهم .

ثم ملك هوسير من أهل لد .

ثم انقطعت الممالك ، فكانت ملوك بني إسرائيل ، حتى انقرضوا .

وغلبت الروم على ملكها ، فخرج القوم عن البلاد ، فكانت قضاة أول من قدم الشام من العرب ، فصارت إلى ملوك الروم ، فملكهم ، فكان أول الملك لتنوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاة ، فدخلوا في دين النصرانية ، فملكهم ملك الروم على من بلاد الشام من العرب ، فكان أول من ملك منهم : النعمان بن عمرو بن مالك .

ثم غلبت بنو سليج ، وهم بنو سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ، وأقامت بنو سليج زماناً على ذلك ، فلما تفرقت الازد ، وصار من صار منهم إلى تهامة ، ومن صار إلى يثرب ، ومن صار إلى عمان وغير ذلك من البلدان ، فصارت غسان إلى الشام ، فقدموا أرض البلقاء ، فسألوا سليحاً أن يدخلوا معهم فيما دخلوا فيه من طاعة ملك الروم ، وان يقيموا في البلاد ، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم ، فكتب رئيس سليج ، وهو يومئذ دهمان بن العملاق ، إلى ملك الروم ، وهو يومئذ نوشر ، وكان منزله انطاكية ، فأجابهم

إلى ذلك ، وشرط عليهم شروطاً ، فأقاموا .

ثم جرى بينهم وبين ملك الروم مشاجرة بسبب الإتاوة التي يقبضها ملك الروم ، حتى أن رجلاً من غسان يقال له جِذْعُ ضرب رجلاً من أصحاب ملك الروم بسيفه ، فقتله ، فقال بعضهم : نخذ من جِذْعٍ ما أعطاك ! فذهب مثلاً ، فحاربهم صاحب الروم ، فأقاموا ملياً بحارونه ببصرى من أرض دمشق ، ثم صاروا إلى المخنف ، فلما رأى ملك الروم صبرهم على الحرب ، ومقاومتهم جيوشه ، كره أن تكون ثلثة عليهم ، وطلب القوم الصلح على أن لا يكون عليهم ملك من غيرهم ، فأجابهم ملك الروم إلى ذلك ، فملك عليهم جفنة ابن علية بن عمرو بن عامر ، واستقام الذي بينهم وبين الروم ، وصارت أمورهم واحلة .

وكان أول ملك جلّ قدره وعلا ذكره من غسان ، بعد جفنة بن علية : الحارث بن مالك بن الحارث بن غنصب بن جشم بن الحارث بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن علي بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد . وملك بعده الحارث الأكبر بن كعب بن علية بن عمرو بن عامر وكعب هو جفنة ، وهو ابن مارية ، وأمه مارية بنت عادية بن عامر .

ثم ملك أخوه الحارث الأعرج ، فقتل الجولان .

ثم ملك أخوه الحارث الأصغر .

ثم ملك جبلة بن المنذر .

ثم ملك الحارث بن جبلة .

ثم ملك الإيهم بن جبلة :

ثم جبلة بن الإيهم :

وكان الحارث بن أبي شمر بن الإيهم مملوكاً بالأردن ، وكان منزل جبلة دمشق ، وفي جبلة بن الإيهم وأهله يقول حسان بن ثابت :

قد دُرَّ عِصَابِيَّةٍ نَادَمَتْهُمْ يَوْمًا يَحِلُّنَّ ، فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

يُبِضُ الْوُجُوهَ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ ، شَمَّ الْأَنْفَ مِنْ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
أَوْلَادِ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ ، قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْغِيلِ
يَقْشُونَ حَتَّى مَا تَهَيَّرَ كِلَابُهُمْ ، لَا يَسْأَلُونَ عَنْ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ ، بَرْدَى يَصُفُّ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

ملوك الحيرة من اليمن

قالت الرواة ، وأهل العلم : أنه لما تفرَّق أهل اليمن قدم مالك بن فهم
ابن غنم بن دوس ، حتّى نزل أرض العراق في أيام ملوك الطوائف ، فأصاب
قوماً من العرب من معدّ وغيرهم بالجزيرة فملكوه عشرين سنة .
ثمّ أقبل جديعة الأبرش ، فحكمت ، وعمل صنمين يقال لهما الضَّيْرَتَانِ ،
فاستهوى أحياء من أحياء العرب ، حتّى صار بهم إلى أرض العراق ، وبها دار
إياد بن نزار ، وكانت ديارهم بين أرض الجزيرة إلى أرض البصرة ، فحاربوه ،
حتّى إذا صار إلى ناحية يقال لها بقّة على شطّ الفرات ، بالقرب من الانبار ،
وكان يملك الناحية امرأة يقال لها الزَّبَاء ، وكانت شديدة الزهادة في الرجال ،
فلما صار جديعة إلى أرض الانبار ، واجتمع له من أجناده ما اجتمع ، قال
لأصحابه : اني قد عزمت على أن أرسل إلى الزَّبَاء ، فأترّجها ، وأجمع ملكها
إلى ملكي ! فقال غلام له يقال له قصير : انّ الزَّبَاء لو كانت ممّن تتكبح
الرجال لسبقت إليها ! فكذب إليها ، فكبت إليه : ان أقبل إليّ أزوّجك نفسي !
فارتحل إليها ، فقال له قصير : لم أر رجلاً يزفّ إلى امرأة قبلك ، وهذه فرسك
العصا قد صنعتها ، فاركبها ، وانجُ بنفسك ! فلم يفعل ، فلما دخل عليها

كشفت عن فخذه ، فقالت : ادأب عروس ترى ؟ قال : دأب فاجرة ،
يظفراء ، غادرة . فقطعته الزبأ ، وركب قصير الفرس العصا ونجا .
ولما قتل جذيمة ملك مكانه ابن أخته عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن
عمرو بن الحارث بن مالك بن عمم بن ثمار بن نخم ، فقال قصير لعمرو :
لا تعصني أنت ! قال : قل ما بدا لك ! قال : اجدع أنفي ، واقطع أذني ،
وخلقي ! ففعل ذلك ، فصار إلى الزبأ . وقال : اني كنت من النصع بلذيمة
على ما رأيت ، ولعمرو ابن أخته ، حتى ملكته ، فكان جزائي عنده أن فعل
بي ما ترين ، فجتلك لأكون في خدمتك ، ولعل الله أن يجري قتل عمرو على
يدك .

ولم يزل يمثال لها حتى وجهته في تجارة فأثابها بأموال كثيرة مرة بعد مرة ،
فأعجبها ذلك ، فوثقت به ، فلما استحسنت ثقتها به صار إلى عمرو ، فقال :
اقعد الرجال في الصناديق ! فحمل أربعة آلاف رجل على ألفي جمل ، معهم
السيوف ، ثم أدخلهم مدينتها ، وفيهم عمرو ، وفرق الصناديق في منازل
أصحابها ، وأدخل عدة منها دارها ؛ فلما كان الليل خرجوا ، وقتلوا الزبأ
وخلقا من أهل مملكتها . وملك عمرو بن عدي خمسا وخمسين سنة .

ثم ملك امرؤ القيس بن عمرو خمسا وثلاثين سنة .

ثم ملك أخوه الحارث بن عمرو سبعا وعشرين سنة .

ثم ملك عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي أربعين سنة .

ثم ملك المنذر بن امرئ القيس ، وهو عرق ، وإنما سمي محرقا لأنه
أخذ قوما حاربوه ، فحرقهم ، فسمي لذلك محرقا .

ثم ملك النعمان ، وهو الذي بنى الخورنق ، فبينما هو جالس ينظر منه
إلى ما بين يديه من القرآت وما عليه من النخل والأجنة والأشجار ، إذ ذكر
الموت ، فقال : وما ينفع هذا مع نزول الموت وفراق الدنيا ! فتسك ، واعتزل
الملك ؛ وإليه عني عدي بن زيد حيث يقول :

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَزَنْجِي إِذْ أَشْهُرَافُ يَوْمًا وَلِلْهَدْيِ تَفَكُّيرُ
سَرَّهُ حَالَهُ ، وَكَثْرَةُ مَا يَمْنُ لِكُ ، وَالْبَحْرُ مُعْرِضُ ، وَالسَّيْرُ
فَارْعَوَى قَلْبَهُ ، وَقَالَ : وَمَا غَيْبُ طَلَّةٌ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ يَصِيرُ ؟

وملك بعده المنذر بن النعمان ثلاثين سنة .

ثم ملك عمرو بن المنذر ، وهو الذي قتل الحارث بن ظالم عنده خالد بن
جعفر بن كلاب ، فنذر دمه ، وطلبه ، فطلب الحارث ابنه ، وكان مسترضعاً
في آل سنان ، فقتله .

ثم ملك عمرو بن المنذر الثاني ، وهو ابن هند ، وكان يلقب مضطرب الحجارة ،
وكان قد جعل الدهر يومين : يوماً يصيد فيه ، ويوماً يشرب ، فإذا جلس لشربه
أخذ الناس بالوقوف على بابه ، حتى يرتفع مجلس شرابه ، فقال فيه طرفة بن
العبد :

فَكَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغَوْنَا ، حَوْلَ حَجَرَتِنَا تَخَوُّرُ
قَسَمْتَ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخِيٍّ كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَبْدُلُ ، أَوْ يَجُورُ
مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا ، فَهَضَبَتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورُ
لَعَمْرُكَ إِنْ قَابُوسَ بْنَ هِنْدٍ لِبُخْلَيْطٍ مُلْكُهُ نُوْكَ كَثِيرُ
لَنَا يَوْمٌ ، وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَالِيسَاتُ ، وَلَا تَطِيرُ
فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ ، فَيَوْمٌ سُوءٌ تَطَارِدُهُنَّ بِالْحَسَفِ الصَّقُورُ
وَأَمَّا يَوْمُنَا ، فَتَنْظِلُ وَكِبَاءُ وَفَوْقًا لَا تَحُلُّ ، وَلَا نَسِيرُ

ولم يزل طرفة يهجو ويهجو أخاه قابوساً ، ويذكرهما بالقيح ، ويشب
بأخت عمرو ، ويذكرها بالعظيم ، فكان مما قال فيه :

إِنْ شِرَكَارَ الْمُلُوكِ قَدْ عَلِمُوا طُرّاً ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْ الدُّنَسِ

عمرو ، وقابوس ، وابنُ أمّهما ، من يأتيهم للحنّا بمُحتَبَسٍ
يأتِ الَّذي لا تُخافُ سبَّتُهُ ؛ عمرو وقابوس قَيَّنَتَا عُرُسَ
يصبحُ عمرو على الأمور ، وقد خَضَخَصَّ ما للرجالِ كالْفَرَسِ

وكان التلمس حليفاً لطرفة ، فكان يساعده على هجائه ، فقال لهما عمرو :
قد طال ثواكما ، ولا مال قبلي ، ولكن قد كتبت لكما إلى عاملي بالبحرين
يدفع لكل واحد منكما مائة ألف درهم ؛ فأخذ كل واحد منهما صحيفة ،
فاستراب التلمس بأمره ، فلما صارا عند نهر الحيرة لقيا غلاماً عبادياً فقال له
التلمس : أتحنن أن تقرأ ؟ قال : نعم ! قال : اقرأ هذه الصحيفة ! فإذا فيها :
إذا أذاك التلمس ، فاقطع يديه ورجليه ؛ فطرح الصحيفة ، وقال لطرفة :
في صحيفتك مثل هذا ، قال : ليس يجترىء على قومي بهذا ، وأنا بذلك البلد
أعز منه . فمضى طرفة إلى عامل البحرين ، فلما قرأ صحيفته قطع يديه
ورجليه ، وصلبه .

ثم ملك أخوه قابوس بن المنذر .

ثم ملك المنذر بن المنذر أربع سنين ؛ وكان هؤلاء الملوك من قبل الأكاسرة
يؤدون إليهم الطاعة ، ويحملون الخراج .

وكانت قبائل معدّ مجتمعة عليهم ، وكان أشدّها امتناعاً غطفان وأسد بن
خزيمة ، وكان يأتيهم الرجل من معدّ على جهة الزيارة ، فيحيونه ، ويكرمونه .
وكان ضمن أبائهم من رؤساء القبائل الربيع بن زياد العبسي ، والحارث بن ظالم
المرتي ، وسان بن أبي حارثة ، والنايفة الذبياني الشاعر ، وكانت الملوك تعظم
الشعراء ، وترفع أقدارهم لما ييقنون لهم من المدح والذكر ، فكان النايفة مقدماً
عند ملوكهم ، ثم شَبَّ بامرأة المنذر في قصيدته التي يقول فيها :

سَقَطَ النَّصِيفُ ، وَكَمْ تُرِدُّ إِسْقَاطَهُ ، فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

فنزل المنلر دمه ، فهرب إلى الشام إلى ملوك غسان ، ثم اعتلر إلى المنلر
يشعره الذي يقول فيه :

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي ، وإن خِلْت أن المُنتأى عنك واسعُ
ويقول :

تُبْتُتُ أن أبا قابُوسَ أوْعَدْتِي ، ولا قرارَ على زأرٍ مِسْنِ الأسَدِ

وكان مع المنلر أهل بيت من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، وكان
من أهل ذلك البيت عدي بن زيد العبادي ، وكان خطيباً شاعراً قد كتب العربية
والفارسية ، وكان المنلر قد جعل عندهم ابنه النعمان ، فأرضعوه ، وكان في
حجورهم ، فكتب كسرى إلى المنلر أن يبعث له بقوم من العرب يترجمون
الكتب له ، فبعث بعدي بن زيد وأخوين له ، فكانوا في كتابه يترجمون له ،
فلما مات المنلر قال كسرى لعدي بن زيد : هل بقي أحد من أهل هذا البيت
يصلح للملك ؟ قال : نعم ! إن للمنلر ثلاثة عشر ولداً ، كلهم يصلح لما
يريد الملك ؛ فبعث ، فأقدمهم ، وكانوا من أجمل أهل بيت المنلر ، إلا ما
كان من النعمان ، فإنه كان أحمر ابرش قصيراً ، فكان أهل بيت عدي بن
زيد الذين ربهوه ، وأمه سبيّة يقال لها سكمى ، يقال إنها من كلب ،
فأنزلهم عدي بن زيد كل واحد على حيدته ، وكان يفضل اخوة النعمان عليه
في البزل ، ويربهم أنه لا يرجوه ، ويخلو بهم رجلاً رجلاً ، ويقول لهم :
ان سألكم الملك هل تكفوني العرب ؟ فقولوا له : لن نكفيكمهم ، إلا النعمان .
وقال للنعمان : ان سألك الملك عن إخوانك ، فقل : ان عجزت عنهم ، فأنا
عن العرب أعجز .

وكان من بني المنلر رجل يقال له الاسود ، وكانت أمه من بني الرباب ،
وكان من الرجال ، وكان يحضنه أهل بيت من الحيرة يقال لهم بنو مرينا ؛

كانوا أشرفاً ، وكان منهم رجل يقال له عديّ بن أوس بن مريّنا ، كان مارداً شاعراً ، وكان يقول للأسود بن المنذر: أخني النعمان ؛ إنك قد عرفت اني لك راجٍ ، وإنّ طلبتي إليك ورغبتي ان تخالف عديّ بن زيد ، فإنّه والله ما ينصحك أبداً ! فلم يلتفت إلى قوله ، فلمّا أمر كسرى عديّ بن زيد ان يدخلهم عليه ، جعل يدخلهم رجلاً رجلاً ، فكان يرى رجلاً ما رأى مثلهم ، فإذا سألهم : هل تكفوني ما كنتم تكفون ؟ قالوا : لن نكفيك العرب ، إلاّ النعمان . فلمّا دخل عليه النعمان رأى رجلاً وسيماً ، فكلّمه فقال : هل تستطيع أن تكفيني العرب ؟ قال : نعم ! قال : فكيف تصنع بإخوتك ؟ قال : ان عجزت عنهم ، فأنا عن غيرهم أعجز ! فملكه ، وكساه وألبسه اللؤلؤ ، فلمّا خرج وقد ملّك قال عديّ بن أوس بن مريّنا للأسود : دونك قد خالفت الرأي .

ومضى النعمان مملّكاً على عديّ بن مريّنا ، فأمر قوماً من خاصّة النعمان وأصحابه أن يذكروا عديّ بن زيد عنده ، ويقولوا : انه يزعم ان الملك عامله ، وانه هو ولّاه ، ولولاه ما ولي ، وكلاماً نحو هذا ، فلم يزالوا يتكلمون بحضرة النعمان ، حتّى احفظوه وأغضبوه على عديّ بن زيد ، فكتب النعمان إلى عديّ : عزمت عليك إلاّ زرتني ! فاستأذن كسرى ، وقدم عليه ، فلمّا صار إلى النعمان أمر بحبسه في حبس لا يصل إليه فيه أحد .

وكان له مع كسرى أخوان يقال لأحدهما أبيّ والآخر سُمي ، وكانا عند كسرى ، وكان أحدهما بسره هلاكه ، والآخر يحبّ صلاحه ، فجعل عديّ يقول الشعر في محبسه ، ويستعطف النعمان ، ويذكر له حرمة ، ويعظه بذكر الملوك المتقدمين ، فلم ينفعه ذلك ؛ وجعل أعداؤه من آل مريّنا يحملون عليه النعمان ، ويقولون له : ان افلت قتلك ، وكان سبب هلاكك ؛ فلمّا يئس عديّ أن يجد عند النعمان خيراً كتب إلى أخيه :

أُبْلِغْ أَبِيّاً عَلَى نَأْيِهِ ، وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ مَا قَدْ عَلِمَ .

بأن أذاك شقيق القسوة دِ وكُنْتُ بِهِ وَالِهَا مَا سَلِمَ
لدى ملكٍ موثقٍ بالحديد دِ ، إِمَّا يَحِقُّ ، وَإِمَّا ظَلِمَ
فلا تُلْفَيْنَ كذاك الفلا مِ إِلَّا تَجِدَ عَارِمًا يَحْتَرِمُ
فأَرْضَكَ أَرْضَكَ إِنْ تَأْتِنَا تَنَمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلُمُ

وكتب إلى ابنه عمرو بن عدي ، وكانت له ناحية من كسرى :

لِمَنْ لَيْلٌ بِلَدِي حَبَسَ طَوِيلٌ ، عَظِيمٌ شَقَهُ ، حَزَنٌ ، دَخِيلٌ
وما ظلم امرئ في الجليدِ غُلٌّ ، وَفِي السَّاقَيْنِ ذُو حَكْتِي طَوِيلٌ
أَلَا هَبْلَتِكَ أَمْلَكُ ، عمرو بعدي ، أَتَقْنَعُ لَا أَفْكَ ، وَلَا تَصُولُ
أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ أَبَاكَ هَانَ ، وَأَنْتَ مُغَيَّبٌ غَالَتِكَ غُولُ
تُغْنِيكَ ابْنَةُ الْقَتِينِ ابْنُ جَسْرٍ ، وَفِي كَلْبٍ فَيَصْحَبُكَ الشُّمُولُ
بَلَوُ كُنْتُ الْأَسِيرَ ، وَلَا تَكُنْ ، إِذَا عَلِمْتَ مَعْدًا مَا أَقُولُ
وإن أهلك ، فقد أبليتُ قومي بِلَاءَ كُلِّهِ حَسَنٌ جَمِيلُ
وما قصرتُ في طَلَبِ الْمَعَالِي ، فَتَقْصُرُنِي الْمَنِيَّةُ ، أَوْ تَطُولُ

فقام أخوه وابنه ومن معهما إلى كسرى فكلّماه في أمره ، فكتب كسرى إلى النعمان يأمره بتخليه سبيله ، ووجهه في ذلك رسولا قال : فسأل أبيّ بن زيد الرسول أن يتلّى بعدي ، فابتدأ الرسول به ، فقال عدي : انك ان فارقتني قُتِلْتُ ! قال : كلا ! انه لا يجترى النعمان على الملك ! فبلغ النعمان مصير رسول كسرى إلى عدي ، فلما نجا من عنده ، وجهه إليه النعمان من قتله ، ووضع على وجهه وسادة ، حتى مات ، ثم قال الرسول : ان عديا قد مات ، وأعطاه وأجازته ، وتوثق منه ألا يخبر كسرى إلا انه وجده ميتا ، وكتب إلى كسرى انه مات .

وكان عمرو بن عدي يترجم الكتب لكسرى ، وطلب كسرى جارية ،

ووصف صفتها ، فلم توجد له ، فقال له عمرو بن عديّ بن زيد : أيّها الملك ! عند عبدك النعمان بنات له وقرابات على أكثر ممّا يطلب الملك ، ولكنه يرغب بنفسه عن الملك ، ويزعم أنّه خير منه ؛ فوجّه كسرى إلى النعمان بأمره أن يبعث إليه ابنته ليتزوّجها ؛ فقال النعمان : اما في عين السواد وفارس ما بلغ الملك حاجته ؟ فلمّا انصرف الرسول خبّر كسرى بقول النعمان ، فقال كسرى : وما يعني بالعين ؟ قال عمرو بن عديّ بن زيد : أراد البقر ، ذهاباً بابنته عن الملك ؛ فغضب كسرى ، وقال : ربّ عبد قد صار إلى أكبر من هذا ، ثمّ صار أمره إلى تباب ! فبلغت النعمان ، فاستعدّ .

وأمسك عنه كسرى شهراً ، ثمّ كتب إليه بالقدوم عليه ، فعلم النعمان ما أراد ، فحمل سلاحه وما قوي عليه ، ولحق بجلبتيّ طي ، وكانت سعدى بنت حارثة عنده ، فسأل طيّناً أن يمنعه من كسرى ، فقالوا : لا قوّة لنا به ! فانصرف عنهم ، وجعلت العرب تمتنع من قبوله ، حتّى نزل في بطن ذي قار ، في بني شيبان ؛ فلقي هانيء بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، فدفّع إليه سلاحه ، وأودعه بنته وحرمته ، ومضى إلى كسرى ، فنزل ببابه ؛ فأمر به فقيّد ؛ ثمّ وجّه به إلى خائقين ؛ فلقبه عمرو بن عديّ بن زيد ، فقال : يا نُعَيْمُ ! تصغيراً به ، لقد شددت لك أواخيه لا يلقعها إلّا المهر الأرني ! فقال : أرجو أن تكون قد قرنتها بقارح ! فلمّا مضى به إلى خائقين طرح به تحت القبيلة ، فداسته ، حتّى قتلت ، وقُرب للأسود فأكلته .

ووجّه كسرى إلى هانيء بن مسعود : ان ابعث إليّ مال عبدك الذي عندك وسلاحه وبناته ؛ فلم يفعل هانيء ، فوجّه إليه كسرى بجيش ، فاجتمعت ربيعة ، وكانت وقعة ذي قار ، فمزّقت العرب العجم ، وكان أوّل يوم ظفرت فيه العرب بالعجم .

ويروى عن رسول الله أنّه قال : هذا أوّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبني تُصْرُوا .

حرب كندة

وكان بين كندة وحضرموت حروب أفتت عامتهم ، وكانت كندة قد اجتمعت على رجلين أحدهما سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب ، وكان على بني الحارث بن معاوية عمرو بن زيد ، وشرجيل بن الحارث على السكون ، واجتمعت حضرموت على عدة رؤساء منهم : مسعر بن مستعر ، وسلامة ابن حجر ، وشرجيل بن مرة ، وعدة بعد هؤلاء ، فزال هؤلاء كلهم . وطالت الحرب بينهم ، وفتنت رجالهم ، ودامت حتى ضرتهم ، وكثر القتل في كندة . وملك حضرموت علقمة بن ثعلب ، وهو يومئذ غلام ، فلانت كندة بعض اللين وكرهت محاربة حضرموت ، ودخل أهل اليمن التثبيت والتفريق ، فلما افترق أهل اليمن واتشروا في البلاد ملك كل قوم عظيمهم ، وصارت كندة إلى أرض معدة ، فجاورتهم ، ثم ملكوا رجلاً منهم كان أول ملوكهم يقال له . مرتع بن معاوية بن ثور ، فملك عشرين سنة . ثم ملك ابنه ثور بن مرتع ، فلم يقم إلا يسيراً حتى مات ، فملك بعده معاوية بن ثور .

ثم ملك الحارث بن معاوية ، فكان ملكه أربعين سنة . ثم ملك وهب بن الحارث عشرين سنة . ثم ملك بعده حُجر بن عمرو ، آكل الثور ، ثلاثاً وعشرين سنة ، وهو الذي خالف بين كندة ورييعة ، وكان تحالفهم بالذنائب . ثم ملك بعده عمرو بن حجر أربعين سنة ، وغزا الشام ، ومعه رييعة ، فلقبه الحارث بن أبي شمر ، فقتله ، فملك بعده الحارث بن عمرو ، وأمه ابنة عوف بن محلم الشيباني ، ونزل بالخير ، وفرق ملكه على ولده .

وكان له أربعة أولاد : حُجْر ، وشُرْحِيل ، وسَلَمَةُ الغلفاء ، ومعديكرب ، فملك حجراً في أسد وكنانة ، وملك شرحيل على غم وطية والرباب ، وملك سلمة الغلفاء على تغلب والنمر بن قاسط ، وملك معديكرب على قيس بن عيلان ، وكانوا يحاورون ملوك الحيرة ، فقتل الحارث ، وقام ولده بما كان في أيديهم ، وصبروا على قتال المنذر ، حتى كافأوه .

فلما رأى المنذر تغلبهم على أرض العرب قسّم ذلك ، وأوقع بينهم الشرور ، فوجه إلى سلمة الغلفاء بهدايا ، ثمّ دسّ إلى شرحيل من قال له : إنّ سلمة أكبر منك ، وهذه الهدايا تأتيه من المنذر ؛ فقطع الهدايا ، فأخذها ، ثمّ أغرى بينهما ، حتى تحاربا ، فقتل شرحيل ، فكانت معه تميم وضبة ، فلما قتل خاف الناس أن يقولوا لأخيه سلمة : إنّ أخاك قد قتل ، وجعل يسمع قولهم ، فجزع لقتل أخيه ، وندم على أن المنذر إنّما أراد أن يقتل بعضهم بعضاً ، فقال :

إنّ جثّي عن الفراش لتاب ، كتنجاني الأمر فوق الظراب
من حديث نمتي إليّ ، فما ير قأ دمي ، ولا أسعُ شراي

وتنكرت بنو أسد بحجر بن عمرو ، وساءت سيرته فيهم ، وكانت عنده فاطمة بنت ربيعة ، أخت كليب ومهلل ، فولدت له هنداً ، فلما خاف على نفسه حملها ، فاجتمعت بنو أسد على قتله ، فقتلوه ، وادّعى قبال من بني أسد قتل حجر ، وكان القائم بأمر بني أسد علباء بن الحارث أحد بني ثعلبة . وكان امرؤ القيس بن حجر غائباً ، فلما بلغه مقتل أبيه جمع جمعاً ، وقصد لبني أسد ، فلما كان في الليلة التي أراد أن يغير عليهم في صبيحتها نزل بجمعه ذلك ، فذعر القطا ، فطار عن مجامعهم ، فمرّ ببني أسد ، فقالت بنت علباء : ما رأيت كالليلة قطاً أكثر ! فقال علباء : لو ترك القطا لتعمّا ونام ، فارسلها مثلاً .

وعرف أن جيشاً قد قرب منه ، فارتحل ، وأصبح امرؤ القيس ، فأوقع
بكناثة ، فأصاب فيهم وجعل يقول : يا للثارات ! فقالوا : والله ما نحن إلا من
كناثة ! فقال :

ألا يا لهف نفسي ، بعد قوم ، هم كانوا الشتاء ، فلم يصابوا
وقاهم جدُّهم يبي أبيهم ، وبالأشقيين ما كان العقابُ
وأفلتتْهنَّ علباءٌ جريفاً ، ولو أدركته صغير الوطابُ

وفي هذا الوقت يقول عبيد بن الأبرص الأسدي لامرء القيس بن حجر
في قصيدة طويلة :

يا ذا المعتزنا بقث ل أبيه إذلالاً وحيناً
أزعمت أنك قد قطت سراتنا كذباً وميناً
هكلاً على حُجَير بن أ م قظام تبكي لا علينا
إننا إذا عضَّ القفا فُ برأس صعدتنا لوتنا
تحمي حقيقتنا ، وبعد ض القوم يسقط بيننا

وفي هذا يقول أيضاً عبيد في قصيدة له طويلة :

يا أيها السائل عن مجدنا ! إنك مستغبي بنا جاهل
إن كنت لم تأتِك أنباؤنا فاسأل بنا يا أيها السائل
سائل بنا حُجَراً ، غداة الوغى ، يوم يوتى جمعه الحافل
يوم لقوا سعداً على مآطٍ ، وحاوت من خلقه كاهل
فأوردوا مرباً له ذبلاً ، كأنهنَّ اللهبُ الشاعِلُ

ومضى امرؤ القيس إلى اليمن لما لم يكن به قوة على بني أسد ومن معهم من

قيس ، فأقام زماناً ، وكان يُدْمِن مع نَدَامَى له ، فأشرف يوماً ، فإذا براكب مقبل ، فسأله : من أين أقبلت ؟ قال : من نجد ! فسأله ممّا كان يشرب ، فلمّا أخذت منه الخمر ، رفع عقيرته ، وقال :

سَقِينَا امْرَأَ القَيْسِ بْنِ حَجْرٍ بِنِ حَارِثٍ كَوُوسَ الشَّجَا حَتَّى تَعَوَّدَ بِالْقَهْرِ
وَالنَّهَاهُ شَرِبُ نَاعِيمٍ وَقَرَارٍ ، وَأَعْيَاهُ نَارٌ كَانَ يَطْلُبُ فِي حُجْرِ
وَذَاكَ لَعَمْرِي كَانَ أَسْهَلَ مَشْرَعًا عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسَّمَرِ

ففرغ امرؤ القيس لذلك ، ثمّ قال : يا أبا أهل الحجاز ! من قائل هذا الشعر ؟ قال : عبيد بن الأبرص . قال : صدقت ! ثمّ ركب ، واستنجد قومه ، فأمدّوه بخمسائة من مديح ، فخرج إلى أرض معدّ ، فأوقع بقبائل من معدّ ، وقتل الأشقر بن عمرو ، وهو سيّد بني أسد ، وشرب في قحف رأسه ، وقال امرؤ القيس في شعر له :

قُولَا لِدُودَانٍ: عَبِيدَ الْعَصَا ، مَا غَرَّكُم بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ
يَا أَبَيْهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا ، لَيْسَ الَّذِي يَعْلَمُ كَالْجَاهِلِ
حَكَّتْ لِي الْخَمْرُ ، وَكُنْتُ امْرَأً عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ

وطلب قبائل معدّ امرؤ القيس ، وذهب من كان معه ، وبلغه ان المنذر ملك الحيرة قد نذر دمه ، فأراد الرجوع إلى اليمن ، فخاف حضرموت ، وطلبته بنو أسد وقبائل معدّ ، فلمّا علم أنّه لا قوّة به على طلب المنذر واجتماع قبائل معدّ على طلبه ، ولم يمكنه الرجوع ، سار إلى سعد بن الضباب الإباضي ، وكان عاملاً لكسرى على بعض كور العراق ، فاستتر عنده حيناً ، حتى مات سعد ابن الضباب ، فلمّا مات سعد خرج امرؤ القيس إلى جبلي طي^١ ، فلقي طريف ابن الطائي ، فسأله أن يبيّره ، فقال : والله ما لي من الجبلين إلّا

١ يياض في الأصل .

موضع ناري ! فترل بقوم من طيء ثم لم يزل ينتقل في طيء مرة ، وفي جديلة مرة ، وفي نيهان مرة ، حتى صار إلى تيماء ، فترل بالسموأل بن عادباء ، فسأله أن يجيره . فقال له : أنا لا أجير على الملوك . ولا أطيق حربهم ، فأودعه ادراعاً . وانصرف عنه يريد ملك الروم ، حتى صار إلى قيصر ملك الروم ، فاستنصره . فوجه معه تسعمائة من أبناء البطارقة .

وكان امرؤ القيس قد مدح قيصر فسار الطمّاح الأسدي إلى قيصر فقال له : ان امرأ القيس شتمك في شعره وزعم أنك عالج اغلف . فوجه قيصر إلى امرئ القيس بحلّة قد نضح فيها السم ، فلما ألبسها تقطّع جلده وأيقن بالموت فقال :

تَأْوَيْتِي دَائِي الْقَدِيمُ فَتَكْسَا ، أَحَاذِرُ أَنْ يَزْدَادَ دَائِي ، فَأُنْكَسَا
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ ، مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ ، لِيَلْبِسَ مِنْ دَائِهِ مَا تَكْبِسَا
فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ نَمُوْتُ جَمِيعَةً ، وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

وهذه الأبيات في قصيدة له طويلة . وقال أيضاً في حاله تلك :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي حُجْرٍ بَنَ عَمْرٍو وَأَبْلِغُ ذَلِكَ الْحَيَّ الْحَرِيدَا
بِأَنِّي قَدْ بَقِيتُ بَقَاءَ نَفْسٍ ، وَلَمْ أَخْلُقْ سَلاماً أَوْ حَرِيدَا
وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودَا
وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ، سَحِيقاً ، مِنْ دِيَارِكُمْ ، بَعِيدَا
بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبَ قَرِيبٍ ، وَلَا شَافٍ فَيُسْعِفُ أَوْ يَجُودَا

وملت امرؤ القيس بأنقره من أرض الروم .

ولد إسماعيل بن إبراهيم

وإنما أخبرنا خبر إسماعيل وولده ، وختمنا بهم أخبار الأمم ، لأن الله ، عز وجل ، ختم بهم النبوة والملك ، واتصل خبرهم بخبر رسول الله والخلفاء . ذكرت الرواة والعلماء : أن إسماعيل بن إبراهيم أول من نطق بالعربية ، وعمر بيت الله الحرام بعد أبيه إبراهيم ، وقام بالمناسك ، وأنه كان أول من ركب الخيل العتاق ، وكانت قبل ذلك وحوشاً لا تُركب .

وقال بعضهم : أن إسماعيل أول من شق الله فاه باللسان العربي ، فلما شب أعطاه الله القوس العربية ، فرمى عنها ، وكان لا يرمي شيئاً إلا أصابه ، فلما بلغ أخرج الله من البحر مائة فرس ، فأقامت ترعى بمكة ما شاء الله ، ثم ساقها الله إليه ، فأصبح وهي على بابه ، فرسها وركبها ، وأنتجها ، وكانت دواب الناس البراذين ، وركبها إسماعيل وبنوه وولده ؛ وفي إسماعيل يقول بعض شعراء معدة :

أبونا الذي لم تُركب الخيل قبله ، ولم يدّر شيخ قبله كيف تُركب

ويقال إنما سُميت أجياد مكة لأن الخيل كانت فيها ، فأوحى الله ، عز وجل ، إلى إسماعيل أن يأتي الخيل ، فأثابها ، فلم تبقى فرس إلا أمكنته من ناضيتها ، فركبها وركبها ولده ، فكان إسماعيل أول من ركب الخيل ، وأول من اتخذها ، وأول من نفى أهل المعاصي عن الحرم ، فقال : أعربه ! فسميت العربّة بذلك .

وكان ولد جرهم بن عامر ، لما صار لإخوتهم من بني قحطان بن عامر إلى اليمن ، فملكوا ، صاروا هم إلى أرض تهامة ، فجاوروا إسماعيل بن إبراهيم ،

فتزوج إسماعيل الحنفاء بنت الحارث بن مُضاض الجرهمي ، فولدت له اثني عشر ذكراً ، وهم : قيدار ، نابت ، واديل ، وميثام ، ومسمع ، ودوما ، ومسا ، وحداد ، وتيما ، ويطور ، ونافس ، وقيدما ؛ وهذه الأسماء تختلف في الهجاء واللغة لأنها مترجمة من العبرانية ، فلمّا كملت لإسماعيل مائة وثلاثون سنة توفي ، فدفن في الحجر ، فلمّا توفي إسماعيل ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل ، ويقال وليه قيدار ، وبعد قيدار نابت بن إسماعيل .

وافترق ولد إسماعيل يطلبون السعة في البلاد ، وحبس قوم أنفسهم على الحرم ، فقالوا : لا نبرح من حرم الله . ولمّا توفي نابت ، وقد نفرّق ولد إسماعيل ، وليّ البيت المضاض بن عمرو الجرهمي ، جدّ ولد إسماعيل ، وذلك ان من بقي في الحرم من ولد إسماعيل كانوا صغاراً ، فلمّا ولي المضاض نازعه السميع بن هوبر ، ثمّ ظهر عليه المضاض ، فمضى السميع إلى الشام ، وهو أحد ملوك المارقة ، واستقام الأمر لمضاض حتى توفي .

ثمّ ملك بعده الحارث بن مُضاض ؛ ثمّ ملك عمرو بن الحارث بن مضاض ؛ ثمّ ملك المعتم بن الظليم ؛ ثمّ ملك الحواس بن جحش بن مضاض ؛ ثمّ ملك عداد بن صداد بن جندل بن مضاض ؛ ثمّ ملك محصّ بن عداد بن صداد ؛ ثمّ ملك الحارث بن مضاض بن عمرو ، وكان آخر من ملك من جرهم .

وطفت جرهم ، وبفت ، وظلمت ، وفسقت في الحرم ، فسلب الله عليهم اللز ، فأهلكوا به عن آخرهم ؛ وكان ولد إسماعيل منتشرين في البلاد يقهرون من ناوأمهم ، غير أنهم كانوا يسلّمون الملك لجرهم للخوالة ، وكانت جرهم تطيعهم في أيّامهم ، ولم يكن أحد يقوم بأمر الكعبة في أيّام جرهم غير ولد إسماعيل تعظيماً منهم لهم ، ومعرفة بقدّرمهم ، فقام بأمر الكعبة بعد نابت أمين ؛ ثمّ يشجب بن أمين ؛ ثمّ الحميس ؛ ثمّ أدد ، فعظم شأنه في قومه ، وجلّ قدره ، وأنكر على جرهم أفعالها ، وهلك جرهم في عصره ؛ ثمّ عدنان بن أدد ؛

١ هكذا يدون فقط في الأصل .

ثم معد بن عدنان ؛ ثم افترق ولد عدنان في البلاد ، ولحق قوم منهم باليمن ، منهم : عكّ ، والدَيْث ، والنعمان ، فولد لعكّ من بنت ارغم بن جُمَاهِر الأشعريّ ؛ ثم هلك ، وبقي ولده بعده ، فانتصوا إلى الاخوال والدار .

وكان عدنان أوّل من وضع الانصاب وكسا الكعبة ، وكان معد بن عدنان أشرف ولد إسماعيل في عصره ، وكانت أمّه من جرهم ، ولم يبرح الحرم ، فكان له من الولد عشرة أولاد ، وهم : نِزار ، وقُضاعة ، وعُبيد الرّمّاح ، وقنص ، وقناسة ، وجُنادة ، وعَوْف ، وأوّد ، وسلهم ، وجنب ؛ وكان معدّ يكنّى أبا قُضاعة ، فانتسب عامّة ولد معدّ في اليمن ، وكان لهم عدد كثير ؛ وانتسب قُضاعة إلى ملك حمير ، وقُضاعة ، فيما يقال ، ولد على فراش معدّ ، وكان معدّ أوّل من وضع رَحْلاً على جمل وناقة ، وأوّل من زَمَّها بالتَّسَع .

وكان نزار بن معدّ سيّد بني أبيه وعظيمهم ، ومقامه بمكة ، وأمّه ناعمة بنت جوشم بن عديّ بن دُبّ الجُرهميّة ، وكان له من الولد أربعة : مضر ، وإياد ، وربيعة ، وأنمار ، وأُمّهم سَوْدَة بنت عكّ بن عدنان ؛ ويقال ان أمّ مضر وإياد حيّة بنت عكّ بن عدنان ؛ وأمّ ربيعة وأنمار جدّلة بنت وعلان ابن جوشم الجُرهمي .

ولما حضرت نزار الوفاة قسم ميراثه على ولده الأربعة ، فأعطى مُضَرَ وإياداً وربيعةً وأنماراً ماله ، فمضر وربيعة : الصرْحان من ولد إسماعيل ، فأعطى مضر ناقته الحمراء وما أشبهها من الحمرة ، فسَمّي مضر الحمراء ؛ وأعطى ربيعة الفرس وما أشبهها ، فسَمّي ربيعة الفرس ؛ وأعطى عُثْمَة وعصاه ، وكانت الغنم بَرقاء ، فسَمّي إياد البرقاء ويقال إياد العصا ؛ وأعطى أنماراً جارية له تسمّى بِجيلة فسَمّي بها ، وأمرهم إن تحالفوا ان يتحاكموا إلى الأنعي بن الأنعي الجُرهمي ، فكان منزله بنجران ، فتحاكموا إليه .

فأمّا أنمار بن نزار ، فإنّه تزوّج في اليمن ، فانتسب ولده إلى الخزؤلة ،

فمنهم : بجيلة وخثعم لم يخرج من ولد نزار غيرهم .

وأما ربيعة بن نزار ، فإنه فارق لإخوته ، فصار ممّا يلي بطن عريق إلى بطن القرات ، فولد له أولاد منهم : أسد ، وضُبَيْعَة ، وأكْثُلب . وتسعة بعدها ، ولا ينسبون في اليمن .

وانتشر ولد ربيعة بن نزار وولد ولده حتى كثروا ، وامتألت منهم البلاد . فجماهير قبائل ربيعة : بهثة بن وهب بن جُلَيْبٍ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة ؛ وعنزة بن أسد بن ربيعة ؛ وعبد القيس بن أفضى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة ؛ ويشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى ؛ وحنيفة ابن لُجَيْم بن صُتْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط ؛ وعجل بن لُجَيْم ابن صعب بن عليّ بن بكر ؛ وقيس بن ثعلبة بن عُكَّابة بن عليّ بن بكر ؛ ونيم اللات بن ثعلبة بن عكابة .

وكانت الحكومة والرياسة من ربيعة في بني ضبيعة ولد بهثة بن وهب بن جُلَيْبٍ بن أَحْمَس بن ضبيعة بن ربيعة ، ثمّ تحوّلت الحكومة والرياسة في ولد عنزة بن أسد بن ربيعة ؛ ثمّ تحوّلت في عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ؛ ثمّ سارت عبد القيس ، حتى نزلت اليمامة بسبب حرب كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط . وكانت إباد باليمامة ، فأجلوهم ؛ ثمّ صارت الرياسة في النمر بن قاسط ؛ ثمّ تحوّلت من النمر بن قاسط ، فصارت في بني يشكر بن صعب بن عليّ بن بكر ؛ ثمّ تحوّلت الرياسة من يشكر بن صعب . فصارت في بني تغلب ؛ ثمّ صارت في بني شيبان .

وكانت لربيعة أيام مشهورة وحروب معروفة ، فمن مشهور أيتامهم : يوم السُّلَّان ، فإنّ مذحج أقبلت تريد غزو أهل تهامة ومن بها من أولاد معدّ . فاجتمع ولد معدّ لحرب مذحج ، وكان أكثرهم ربيعة . فرأسوا عليهم ربيعة ابن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر . فالتقوا ومذحج بالسُّلَّان . فهزموا مذحجاً ، وكان لهم الظفر .

وأما يوم خَرْاز ، فإن اليمن أقبلت ، وعليهم سلمة بن الحارث بن عمرو الكندي ، قرأت ولد معدّ كلَيْب بن ربيعة بن الحارث بن مرة ، فلماً رأى سلمة كثرة القوم استجار ببعض الملوك ، فأمدّه ، فالتقوا بخَرْاز ، وعلى ولد معدّ كلَيْب ، ففصّت جموع اليمن .

وأما يوم الكلاب ، فإن سلمة وشرحيل ابني الحارث بن عمرو الكندي تخاربا ، فكان مع سلمة ربيعة ومع شرحيل قيس ، فكثرت ربيعة قيساً ، فقتلت شرحيل بن الحارث بن عمرو ، وكان لهم العلوّ .

وأما أيام البسوس فإنّها بين بني شيبان وتغلب بسبب قتل جَسَّاس بن مرة ابن ذُهل بن شيبان كلَيْب بن ربيعة بن الحارث بن مرة بن زهير بن جُشم التغلبي ، فاشتبكت الحرب ، واتصلت حتى أفتتهم ، ودامت أربعين سنة .

وأما يوم ذي قار ، فإنّه لما قتل كسرى ابرويز النعمان بن المنذر بعث إلى هانيء بن مسعود الشيباني : ان ابعث إليّ ما كان عبيد النعمان استودعك من أهله وماله وسلاحه ، وكان النعمان أودعه ابنته وأربعة آلاف درع ، فأبى هانيء وقومه أن يفعلوا ، فوجّه كسرى بالجيش من العرب والعجم ، فالتقوا بذي قار ، فأتاهم حنظلة بن ثعلبة العجليّ ، فقتلوه أمرهم ، فقالوا لهانيء : ذمتك ذمتنا ، ولا نخشع ذمتنا ، فحاربوا الفرس ، فهزموهم ومن معهم من العرب ، وكان مع الفرس إياس بن قبيصة الطائيّ وغيره من إنشوة معدّ وقحطان ، فأتى عمرو بن عديّ بن زيد كسرى ، وأخبره الخبر ، فخلع كتفه ، فمات ، فكان أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم .

وأما إِيَاد بن نزار ، فإنّه نزل اليمامة ، فولد له أولاد انتسبوا في القبائل ، فيقول النسابون : ان نقيفاً قَسِيّ بن النبت بن مُتَبِّه بن منصور بن يقدّم ابن أفضى بن دُعَمي بن إِيَاد ، وانتهم انتسبوا إلى قيس .

وكانت ديار إِيَاد ، بعد اليمامة ، الحيرة ، ومنازلهم الخَوَرْتَن والسدير وبارق ، ثمّ أجلاهم كسرى عن ديارهم ، فأزلهم تكريت ، مدينة قديمة على

شط دجلة ، ثم أخرجهم عن تكريت إلى بلاد الروم ، فزلوا بأنقرة من أرض الروم ، ورئيسهم يومئذ كعب بن مامة ، ثم خرجوا بعد ذلك ، فجماهير قبائل إياد أربعة : مالك ، وحذافة ، ويقدّم ، ونزار ، فهذه بطون إياد ، وفيهم يقول الأسود بن يعفر التميمي :

أهلُ الحَوَرَنَقِ والسَّديِرِ وبارِقِ ، والقَصْرِ ذي الشُّرُفاتِ من سِنْدَادِ
الوَاطِئُونَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ، يَمْشُونَ فِي الدَّقَقِ والأُبْرَادِ
عَقَتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ ، فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ ماءُ الصُّرَاتِ بِجِيءٍ مِنْ أَطْوَادِ
بَلَدٍ تَخَيَّرَهَا ، لَطُولِ مَقِيلِهَا ، كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

وذكر أبو دؤاد الأيادي بعض ذلك ، وكان أبو دؤاد أشعر شعرائهم ، وبعده لقيط بالعراق ، فلما بلغه أن كسرى آل على نفسه أن ينفي إياداً من تكريت ، وهي من أرض الموصل ، كتب صحيفة بعث بها إليهم ، وفيها :

سلامٌ في الصَّحِيفَةِ من لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْخَزِيرَةِ مِنْ إِيَادِ
فَإِنَّ اللَّيْثَ يَأْتِيكُمْ بَيَانًا ، فَلَا يَشْغَلُكُمْ سَوْقُ النِّقَادِ
أَنَاكُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَزُجُّونَ الْكِتَابَ كَالْجُرَادِ

وأما مضر بن نزار ، فسيّد ولد أبيه ، وكان كريماً حكيماً ؛ ويروى عنه أنه قال لولده : من يزرع شراً يحصد نداماً ، وخير الخير أحبطه ، فاحملوا أنفسكم على مكروها ، فيما أصلحكم ، واصرفوها عن هواها ، فيما أفسدكم ، فليس بين الصلاح والفساد إلا صبر ووقاية .

وروي أن رسول الله قال : لا تسبوا مضر وربيعة ، فإنهما كانا مسلمين ، وفي حديث آخر : فإنهما كانا على دين إبراهيم ، فولد مضر بن نزار الياس

ابن مضر وعَيْلان بن مضر ، وأُمهُما الخنفاء بنت إِياد بن معدّ ، فولد عَيْلان ابن مضر قيس بن عَيْلان ، فانتشر ولده وكَثُرُوا ، وصار فيه العدد والمنعة ، فجماهير قبائل قيس بن عَيْلان : عدوان بن عمرو بن قيس ، وفهم بن عمرو ابن قيس ، ومغارب بن خَصْصَة بن قيس ؛ وباهلة بن اعصر بن سعد بن قيس ؛ وفزارة بن ذِيان بن بَغِيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس ؛ وسليم بن منصور بن عكرمة بن خَصْصَة بن قيس ؛ وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، ومازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصْصَة بن قيس ؛ وسلول بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ؛ وثقيف ، وهو قسيّ بن منبّه بن بكر بن هوازن ، وثقيف ينسب إلى إِياد بن نزار ؛ وكلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وعقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وقشير بن كعب بن ربيعة ؛ والحريش بن كعب بن ربيعة ابن عامر ؛ وعوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ؛ واليكلاء بن عامر بن ربيعة .

وكانت الرئاسة والحكومة في قيس ، وانتقلت في عدوان ، وكان أول من حكم منهم ورأس : عامر بن الضَّرْب ، ثمّ صارت في فزارة ، ثمّ صارت في عيس ، ثمّ صارت في بني عامر بن صعصعة ، ولم تزل فيهم .

وكانت لقيس أيام مشهورة وحروب متصلة منها : يوم البَيْداء ، ويوم شَيْب جَبَلَة ، ويوم المَبَاءَة ، ويوم الرِّقَم ، ويوم قَيْفِ الرِّيح ، ويوم المَلْبِط ، ويوم رَحْرَحان ، ويوم العُرَى ، ويوم حرب داحس والغبراء بين عيس وفزارة .

وكان الياس بن مضر قد شرف وبان فضله ، وكان أول من أنكر على بني إسماعيل ما غيَرُوا من سنن آبائهم ، وظهرت منه أمور جميلة ، حتى رضوا به رضاً لم يرضوه بأحد من ولد إسماعيل بعد أدد ، فردّهم إلى سنن آبائهم حتى رجعت سنتهم تامّة على أولها ، وهو أول من أهدى البُدن إلى البيت ، وأول من وضع الركن بعد هلاك إبراهيم ، فكانت العرب تعظّم الياس تعظيم أهل

الحكمة ، وكان لإلياس من الولد: مُدْرِكَة ، واسمه عامر ، وطابخة ، واسمه عمرو ، وقمعة ، واسمه عُمير ، وأُمهم جميعاً خِنْدِف ، واسمها ليلي بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وكان لإلياس قد أصابه السلّ ، فقالت خندف امرأته : لئن هلك لا أقمت بيلد مات به ! وحلفت ألا يظلّها بيت ، وأن تسيح في الأرض . فلمّا مات خرجت سائحة في الأرض حتى هلكت حزناً . وكانت وفاته يوم الخميس ، فكانت تبكيه ، وإذا طلعت شمس ذلك اليوم بكّت حتى تغيب ، فصارت مثلاً .

وقيل لرجل من إباد هلكت امرأته : ألا تبكيها ؟ فقال :

لو أنّه أغنّني بكيتُ كخندِف على الياس ، حتى ملّها المرءُ تندُبُ
إذا مؤنّسٌ لاحتْ خراطيمُ شمسِهِ بكّتْ غدوةً حتى ترى الشمس تغربُ
يعني بقوله مؤنّس : يوم الخميس ، لأنّ العرب كانت تسمي الأيام بغير أسمائها في هذا الوقت ، فكانت تسمي الأحد الأوّل ، والاثنين اهُون ، والثلاثاء جُبّار ، والاربعاء دُبّار ، والخميس مؤنّساً ، والجمعة عَرُوبة ، والسبت شيبار ، وكانوا يسمّون أيّام الشهر عشرة أسماء كلّ ثلاث ليال اسم ، فالثلاث التي أوّل الهلال القُرّر ، ثمّ النُقُل ، ثمّ التّسع ، ثمّ العشر ، ثمّ البيض ، ثمّ الظُّلُم ، ثمّ الخُنّس ، ثمّ الحنّاديس ، ثمّ المُحاق ، والآخر ليلة السرار ، إذا استمرّ الهلال ، وكانوا يسمّون المحرم مؤنّماً ، وصفرًا ناجراً ، وربيعاً الأوّل خوّان ، وربيعاً الآخر وبُصان ، وجمادى الأولى حنّين ، وجمادى الآخرة رُبّى ، وربيعاً الأهمّ ، وشعبان العاذل ، ورمضان نافقاً ، وشوّالاً وعلّالاً ، وذا القعدة ورثّة ، وذا الحجة بُركاً ، وكان آخرون من العرب يسمّون الثلاث ليال من أوّل الشهر هلالاً ؛ ثمّ ثلاث قمر حين يقر ، ثمّ ثلاث بهر حين يضيء ويهر لونه ، وثلاث نُقُل ، وثلاث بيض ، وثلاث درع ، وثلاث ظُلُم ، وثلاث حنادس ، وثلاث دّآدي ، وليلتان محاق ، وليلة سرار .

وولد لطابخة بن إلياس ادّ بن طابخة ، فنصرت من ولد ادّ بن طابخة أربع

قباثل ، وهي : تميم بن مرّ بن أدّ ، والرباب ، وهو عبد مناة بن أدّ ، وضبة بن أدّ ، ومزينة بن أدّ ، وكان العدد في تميم بن مرّ بن أدّ ، حتى امتلأت منهم البلاد ، واغترقت قباثل تميم ، فمن جماهير قباثل تميم : كعب بن سعد بن زيد مناة ، وحنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وهم يسمون البراجم ، وبنو دارم ، وبنو زُرارة بن عدس ، وبنو أسد ، وعمرو بن تميم ، فهؤلاء ولد أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وفيهم العدد والمنعة والبأس والنجدة والشعر والفصاحة ، وكانت الرئاسة في تميم ، وكان أول رئيس فيهم : سعد بن زيد مناة بن تميم ، ثم حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكانت لهم أيام مشهورة وحروب معروفة ، فمنها يوم الكلاب ، ويوم المَرَوْت ، ويوم جَلْدود ، ويوم التَّسار .

وكان مدركة بن إلياس سيّد ولد نزار قد بان فضله ، وظهر مجده ، وخرج أخوه قمعة إلى خزاعة ، فتزوَّج فيهم ، وصار ينسب ولده معهم ، وكان ولده فيهم ، وكان من ولده عمرو بن لُحَيّ بن قمعة ، وهو أول من غير دين إبراهيم ، وولد مدركة بن إلياس خزيمية ، وهذيل ، وحارثة ، وغالباً ، وأُمّهم سلمى ابنة الأسود بن أسلم بن الحلاف بن قضاعة ، ويقال : بنت أسد بن ربيعة بن نزار ، وأُمّا حارثة فخرج صغيراً ، وأُمّا غالب فانتسبوا في بني خزيمية ، وأُمّا هذيل بن مدركة ، فإنّ العدد منهم في بني سعد بن هذيل ، ثم تميم بن سعد ، ثم في معاوية بن تميم ، والحارث بن تميم وهذيل شجيمان أصحاب حروب وغارات ونجدة وفصاحة وشعر .

وكان خزيمية أحد حكام العرب ، ومن يعدّ له الفضل والسؤدد ، فولد خزيمية بن مدركة كنانة ، وأُمّه حوّاة بنت قيس بن حيلان ، واسد والمون ، وأُمّهم برة بنت مرّ بن أدّ بن طابخة أخت تميم بن مرّ ، فأُمّ أسد بن خزيمية ، فإنّ ولده انتشروا في اليمن ، وهم : جذام ، ولخم ، وعاملة بنو عمرو بن أسد ، وكانت مضر تدّعي جذاماً خاصّة ، وبنو أسد مقيمون على أنّهم منهم يواصلونهم على ذلك ، ويعدّونهم منهم ، قال امرؤ القيس بن حجر الكندي :

صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا ، فَبَانُوا ، كَمَا صَبَرَتْ خَزِيمَةُ عَنْ جَذَامٍ

وقال عبد المطلب بن هاشم في شعر له :

فَقُلْ جَذَامٌ إِنْ أَتَيْتَ بِلَادَهُمْ ، وَخُصَّ بِنِي سَعْدٍ بِهَا ثُمَّ وَالِلِ
أَنْيَلُوا ، وَأَذْنُوا مِنْ وَسَائِلِ قَوْمِيكُمْ فَيُعْطَفَ مِنْكُمْ قَبْلَ قَطْعِ الْوَسَائِلِ

وقال عبيد بن الأبرص في شعر له طويل :

أَبْلَغُ جَذَامًا وَلَحْمًا أَنْ عَرَضْتَ لَهُمْ ، وَالْقَوْمُ يَنْفَعُهُمْ عِلْمٌ إِذَا عَلِمُوا
بَأَنْسِكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِإِخْوَتِنَا ، إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأَرْحَامُ وَالنَّسَمُ

ويقال ان هذا الشعر لشعمان بن هيرة الأسدي ، فأما جذام بن عدي
ابن الحارث ، فإنها مقيمة على نسبها في اليمن ، فتقول : جذام بن عدي بن
الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن مالك بن كهلان ؛ وكان لأسد
ابن خزيمة من الولد : دودان ، وكاهل ، وعمرو ، وهند ، والصعب ،
وتغلب ، وكان العدد في دودان ، ومنه افرقت قبائل بني أسد .

وقبائل بني اسد قُصَيَّين ، وفَقْعَس ، ومنقذ ، ودبان ، ووالبة ، ولاحق ،
وحرثان ، ورثاب ، وبنو الصيداء ، وكانت اسد منتشرة من لدن قصور
الحيرة إلى تهامة ، وكانت الطيء محالفة متفقة معها ، ودارهما تكاد ان تكون
واحدة ، وكانت محاربة لكندة ، حتى ثلثت حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ،
وهرب امرؤ القيس ، وذلت كندة ، ثم حاربت بني فزارة ، حتى قتلت بدر
ابن عمرو ، ثم اختلف الذي بينها وبين طيء ، فتحارب الحيثان أسد وطيء
حتى قتلوا لام بن عمرو الطائي ، وأسروا زيد بن مهلهل ، وهو زيد الخيل ،
وأخلوا السبایا ، وقال زيد الخيل :

أَلَا أَبْلِغُ الْأَقْيَاسَ : قَيْسَ بْنَ نَوْقَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

بَنِي أَسَدٍ رُدُّوا عَلَيْنَا نِسَاءَنَا ، وَأَبْنَاؤُنَا ، وَاسْتَمْتَعُوا بِالْأَبَاعِرِ
وَبِالْمَالِ ، إِنَّ الْمَالَ أَهْوَنُ هَالِكٍ ، إِذَا طَرَقَتْ لِحَدَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ
وَلَا تَجْعَلُوهَا سَنَةً يَقْتَدِي بِهَا بَنُو أَسَدٍ ، وَاعْفُوا بِأَبْدٍ قَوَادِرِ

فأطلقوه وردّوا طعنائهم لما سمعوا هذا الشعر ، وبقي فرس لزيد ، وكان
زيد يحبّ الخيل ، فقال زيد :

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي ، إِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
عَوَّدُوا مُهْرِي الَّذِي عَوَّدْتُهُ دَكَّجَ التِّلْهِ ، وَابْطَاءَ الْقَتِيلِ

فردّوا عليه فرسه ، وكانت بنو أسد تقول : قتلنا أربعة كلهم بنو عمرو ،
وكلُّ سَيْدٍ قومه ، قتلنا حجر بن عمرو ملك كندة ، ولام بن عمرو الطائي ،
وصخر بن عمرو السلمي ، وبندر بن عمرو الفزاري .

والهون بن خزيمية ، وهو القارة ، وإنما سمّوا القارة لأنّ بني كنانة لما
خرجت بنو أسد بن خزيمية من تهامة ، وخالفوا كنانة ، وضمّوا القليل إلى الكثير ،
جعلوا بني الهون بن خزيمية قارة بينهم لأحد دون أحد .

ويقال إنّ بني الهون نزلوا أرضاً منخفضة ، والعرب يسمّون الأرض
المنخفضة القارة ، فقليل لهم : أصحاب القارة ، والقارة المرامي ، فقال بعضهم :
قد أنصف القارة من رامها . ويقال إنّ حرباً جرّت بين الهون بن خزيمية
وبين بكر بن كنانة . فقال رجل من بني بكر : أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ ، المراماة ،
أو المسابقة ؟ فقال رجل منهم :

قَدْ عَلِمْتَ سَلَمٌ ، وَمَنْ وَالَاهَا ، أَنَا نَصُدُّ الْخَيْلَ عَنْ هَوَاهَا
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . أَمَّا إِذَا مَا فِئَةٌ نَلَقَتْهَا
تَرَدُّهَا دَامِيَةً كُلَّهَا

وقبائل بني الهون بن خزيمه عَصَلْ وديش ابنا يَشْعُ بن الهون بن خزيمه ،
فأباً الحكم بن الهون بن خزيمه ، فإنه صار إلى اليمن ، فحلّ بلاد مذحج ،
فولد له بها أولاد ، ومات ، فانتسب ولده إلى حكم بن سعد العشيرة .

وظهر في كنانة بن خزيمه فضائل لا يحصى شرفها ، وعظمتها العرب ،
فروي أنّ كنانة أُنّي ، وهو نائم في الحجر ، فقيل له : تحيّر يا أبا النضر بين
المضيل أو المذر ، أو عمارة الجدر ، أو عزّ الدهر ! فقال : كلّ هذا يا ربّ !
فأعطيه ، فولد كنانة بن خزيمه النَّضْر ، وحُدال ، وسعداً ، ومالكاً ، وعوفاً .
ومخرمة ، وأمّهم هالة بنت سويد بن الغطريف ، وهو حارثة بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن مازن بن الغوث ، وعليّاً ، وغزوان ، وأمّهما برة بنت مرّ ؛
وجرولاً ، والحارث ، وأمّهما من ازد شنوءة ، وعبد مناة ، وأمّه الدغراء ،
واسمها فكيهة بنت هيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، فأما مخرمة ،
فيقال أنّهم بنو ساعدة ، رهن سعد بن عبادة ، وبنو عبد مناة بن كنانة ،
فهم عدد كنانة ، فمنهم : بنو ليث بن بكر بن عبد مناة ؛ وبنو الدئل بن بكر ؛
وبنو ضمرة بن بكر منهم : بنو غفار بن مُلَيْك بن ضمرة ؛ وبنو جذيمة بن
عامر بن عبد مناة الذين أصابهم خالد بن الوليد بالغميصاء ؛ وبنو مُدَلج بن
مرّة بن عبد مناة .

ومن بني مالك بن كنانة بن خزيمه : بنو فُقيّم بن عديّ بن عامر بن ثعلبة
ابن الحارث بن مالك بن كنانة ؛ ومن بني فقيم كان النّسأة . وهم القلامس .
كانوا ينسبون ويحلمون ويحرمون ، وكان أولهم حليفة بن عبد فقيم الذي سمي
الفلّكس ، ثمّ صار ذلك في ولده ، فقام بعلمه عبّاد بن حليفة ابنه ؛ ثمّ بعد عبّاد
قلع بن عبّاد ؛ ثمّ أميّة بن قلع ؛ ثمّ عوف بن أميّة ؛ ثمّ جنادة بن عوف . وهو أبو
ثمامة ، ومنهم فِرّاس بن عُثْم بن مالك بن كنانة . فهذه جماهير قبائل كنانة .
وأما النضر بن كنانة ، فكان أول من سمي القرشي ، يقال أنّه سمي
القرشي لتقرشه وارتفاع همته ، وقيل لتجارته ويساره ، ويقال لدابّة في

البحر تسمى القريش، سمته أمه قريشاً تصغير قرش ، فمن لم يكن من ولد النضر بن كنانة ، فليس بقريشي ؛ فولد النضر بن كنانة مالكا ، ويخلد ، والصلت ، وكان النضر أبا الصلت ، وأم ولد النضر عكرشة بنت عدوان ابن عمرو بن قيس بن عيلان ؛ وأمّا يخلد فلم يبقَ منهم أحد يُعرف ؛ وأمّا ولد الصلت ، فصاروا في خزاعة ، وكان من ولده كثير بن عبد الرحمن الشاعر ، وهو الذي يقول في النسب :

اليسَ أبي بالصلتِ أمّ ليسَ لأخوتي بكلّ هجانٍ من بني النضرِ أزهراً

وكان مالك بن النضر عظيم الشأن ، وكان له من الولد : فهر ، والحارث ، وشيبان ، وأمههم جندلة بنت الحارث بن مضاض بن عمرو بن الحارث الجهمي ، ويقال ان اسم فهر بن مالك : قريش ، وإنما فهر لقب ، والاسم قريش .
 وظهر في فهر بن مالك علامات فضل في حياة أبيه ، فلما هلك أبوه قام مقامه ، وكان لفهر بن مالك من الولد : غالب ، والحارث ، ومحارب ، وجندلة ، وأمههم ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، فمن ولد الحارث ابن فهر ضبة بن الحارث رهط أبي عبيدة بن الجراح ؛ ومن ولد محارب بن فهر شيان بن محارب : رهط الضحّاك بن قيس ، وكان غالب بن فهر أفضلهم وأظهرهم مجداً ؛ فيروى أنّ فهر بن مالك قال لابنه غالب ، حين حضرته الوفاة : اي بني ! ان في الحلر انفلاق النفس ، وإنما الجرع قبل المصائب ، فإذا وقعت مصيبة برّد حرّها ، وإنما القلق في غلبائها ، فإذا قامت ، فبرّد حرّ مصيبتك بما ترى من وقع المنيّة أمامك وخطفك ، وعن يمينك وعن شمالك ، وما ترى في آثارها من حق الحياة : ثمّ اقتصر على قليلك ، وإن قلت منفعته ، فقليل ما في يدك أغنى لك من كثير ممّا أنطق وجهك إن صار إليك ؛ فلما مات فهر شرف غالب بن فهر وعلا أمره ، وكان له من الولد لؤمي ، وتيسم الأدرم ، وأمهما عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ، وتغلب ، ووهب ،

وكثير ، وحرّاق ، هؤلاء لا بقيّة لهم ، فأما تميم الأكرم ، فإنه أعقب .
 وكان لؤميّ بن غالب سيّداً شريفاً بين الفضل ، يروى أنّه قال لأبيه غالب
 ابن فهر ، وهو غلام حدث : يا ابي ! ربّ معروف قلّ إخلافه ، ونصر ،
 يا ابي ، منّ أخلفه أخمله ، وإذا أحمل الشيء لم يذكر ، وعلى المولى تكبير
 صغيره ونشره ، وعلى المولى تصغير كبيره ومستره . فقال له أبوه : يا بنيّ اني
 أستدلّ بما أسمع من قولك على فضلك . واستدعي به الطول لك في قومك ،
 فإن ظفرت بطول ، فعد على قومك ، واكثف غرب جهلهم بحلمك ، والممّ
 شعهم برفقك ، فإنّما يفضّل الرجال الرجال بأفعالهم ، فإنّها على أوزانها ،
 وأسقط الفضل ، ومن لم تعلّ له درجة على آخر لم يكن له فضل ، وللعليا أبداً
 على السفلى فضل . فلمّا مات غالب بن فهر قام لؤميّ بن غالب مقامه .

وكان للؤميّ من الولد : كعب . وعامر ، وسامة ، وخزيمة ، وأمّهم
 عائذة ، وعوف ، والحارث . ونجشم ، وأمّهم ماوية بنت كعب بن القين ،
 وسعد بن لؤميّ ، وأمّه يسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة ، فأما سامة بن
 لؤميّ . فإنه هرب من أخيه عامر بن لؤميّ ، وذلك أنّه كان بينهما شرّ ، فوثب
 سامة على عامر ففقا عينه ، فأخافه عامر ، فهرب منه ، فصار إلى عُمّان ، فيقال
 أنّه مرّ ذات يوم على ناقة له ، فوضعت الناقة مشعرها في الأرض ، فعلقنها
 أفمّي ونفضتها ، ف وقعت على سامة ، فنهشت الأفمّي ساقه ، فقتلته ، فقال فيما
 يزعمون . حين أحسنّ بالموت :

عَيْنِي قَابَكُمِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤْمِيٍّ . عَلَيْتُ مَا يَسَاقِيهِ الْعَلَّاقَةُ
 لَمْ يَرَوْا مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤْمِيٍّ ، يَوْمَ حَلَّتْ بِهِ ، قَتِيلًا لِنَاقَةٍ
 بَلَّتْهَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا . أَنْ نَقَسِي إِلَيْهِمَا مُشْنَقَةً
 إِنْ تَمَكَّنْتُ فِي عُمَانَ دَارِي ، فَإِنِّي مَاجِدٌ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَنَاقَةٍ

١ سقط بعض الكلام هنا .

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتَ يَا بْنَ لُؤَيٍّ حَدَرَ المَوْتِ لَمْ تَكُنْ مِهْرَاقَةً
رُمْتَ دَفَعَ الحُثُوفِ ، يَا بْنَ لُؤَيٍّ ، مَا لَمْ رَامَ ذَاكَ بِالْحُثُوفِ طَاقَةً

فَأَمَّا خَزِيمَةُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ عَائِلَةٌ ، فَإِنَّهُ نَزَلَ فِي شِيَّانَ ، فَاتَّسَبَ وَلَدَهُ
فِي رِبِيعَةٍ ، وَأَمَّا الْحَارِثُ ، وَهُوَ جُثَمٌ وَسَعْدٌ ، فَإِنَّهُمْ نَزَلُوا فِي هِزَانَ فَاتَّسَبُوا
فِيهِمْ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ جَرِيرُ بْنُ الحَطَّاقِ :

بَنِي جُثَمٍ لَسْتُمْ لِمِزَانَ ، فَاتَمَوْا لِأَعْلَى الرَّوَابِي مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ
وَأَمَّا عَوْفُ بْنُ لُؤَيٍّ ، فَإِنَّهُ خَرَجَ فِيمَا يَزْعُمُونَ فِي رَكَبٍ مِنْ قَرِيشٍ ،
حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَرْضِ غُفْلَانَ أَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَانْطَلَقَ مِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ،
فَأَتَاهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَاجْتَبَسَهُ ، وَجَعَلَهُ لَهُ أَخًا ، فَصَارَ نَسَبُهُ فِي عَوْفٍ
إِبْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ :

وَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةٍ بْنِ سَعْدٍ ، وَلَا بِفَزَارَةِ الشُّعْرِ الرَّقَابَا
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنِي لُؤَيٍّ ، بِمَكَّةَ عَلِمُوا مُضَرَّ الضَّرَابَا
سَفَهْنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ لَنَا انْتِحَابَا

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا :

إِذَا فَارَقْتَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ نُسِيتَ إِلَى لُؤَيٍّ
إِلَى نَسَبٍ كَرِيمٍ غَيْرِ...^١ ، وَحَتَّى هُمْ أَكَارِمُ كُلِّ حَتَّى
فَلَنْ يَبْعُدَ بِهِمْ نَسَبِي ، فَمِنْهُمْ قَرَايُنُ الْإِلَهِ بَنُو قُصَيٍّ

وَالْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي هَذَا شَعْرٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَا بَنِي
عَوْفٍ إِلَى أَنْ يَرُدَّهُمْ إِلَى نَسَبِهِمْ فِي قَرِيشٍ ، فَشَاوَرُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،

١ يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ .

فقال لهم : أنتم أشرف في قومكم ، فلا تكونوا مستلحقين في قريش ، فأما
 عامر بن لؤي فإنه كان له من الولد حيسل بن عامر ، ومعيص بن عامر ،
 وعريص بن عامر ، وأمتهم امرأة من قرن ، وليس لمويص بن عامر بقية ،
 والبقية في حسل ومعيص .

فأما كعب بن لؤي ، فكان أعظم ولد أبيه قدراً ، وأعظمهم شرفاً ،
 وكان أول من سمى يوم الجمعة بالجمعة ، وكانت العرب تسميه عروبة ،
 فجسمهم فيه ، وكان يخطب عليهم ، فيقول : اسمعوا ، وتعلموا ، وافهموا ،
 واعلموا أن الليل ساج ، والنهار ضاح ، والأرض مهاد ، والسماء عماد ،
 والحيال أوتاد ، والنجوم أعلام ، والأولون كالآخرين ، والأبناء ذكر ، فصلبوا
 أرحامكم ، واحفظوا أصهاركم ، وثمرتوا أموالكم ، فهل رأيتم من هالك
 رجع ، أو ميت نشر الدار أمامكم ، والظن غير ما تقولون ، وحرمكم زيتونه
 وعظموه ، وتمسكوا به ، فيأتي نأ عظيم ، وسيخرج منه نبي كريم ، ثم
 يقول :

نهار وليل كل يؤوبُ بحادثٍ ، سواءٌ علينا ليلها ونهارها
 يؤويان بالأحداث حين يؤوبا ، وبالنعم الضافي علينا سؤورها
 صروف ، وأنباء تغلب أهلها ، لها عقدٌ ما يستحل مريرها
 على غفلة يأتي النبي محمدٌ ، فيخبر أخباراً صلوقاً خيرها

ثم يقول : يا ليتني شاهد نجوی دعوتي ، لو كنت ذا سمع ،
 وذا بصر ويد ورجل تنصبت له تنصبت العجل ، وارقلت أرقال الجمل ، فريحاً
 بدعوتي ، جديلاً بصرخته ؛ فلما مات كعب أرخت قريش من موت كعب .
 وكان لكعب من الولد : مرة ، وهصيص ، وأمتها وحشية ابنة شيبان
 ابن محارب بن فهر بن مالك ؛ وعدي بن كعب ، وأمه حبيبة بنت بجالة بن
 سعد بن قهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ؛ فعدي بن كعب رهط عمر بن

الخطاب ، وولد هُصَيْص بن كعب سَهْمًا وَجُحْمًا .

وكان مرة بن كعب سيداً هماماً ، فتزوج هند بنت سُرَيْر بن نعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، وكان سرير أول من نسا الشهور ، فولدت هند لمرة كلاباً ، ثم تزوج مرة بنت سعد بن بارق ، فولدت له تيماً وبقظة ، فتيم بن مرة رهط أبي بكر ، وغزوم بن بقظة بن مرة رهطه أيضاً .
وشرف كلاب بن مرة ، وجلّ قدره ، واجتمع له شرف الأب والجد من قبل الأم لأنهم كانوا يميزون الحجّ ، ويمرّون الشهور ، ويحلّونها ، فكانوا يسمّون النِّسَاء والقلامس ، وكان لكتّاب بن مرة من الولد : قُصَيّ ، وزُهره ، وفيهما قال رسول الله : صريحا قريش بن كلاب ، وأُمهما فاطمة بنت سعد بن سَيْل الأزديّ ، وكان سعد بن سَيْل أول من حلّيت له السيوف بالذهب والفضة ، وله يقول الشاعر :

لَا أرى في الناسِ شخصاً واحداً ، فاعلموا ذاك ، كسَعْدِ بن سَيْلٍ

فلما مات كلاب تزوجت فاطمة بنت سعد بن سَيْل ربيعة بن حَرَام العنبريّ ، فخرج بها إلى بلاد قومه ، فحملت قصياً معها ، وكان اسمه زيداً ، فلما بعد من دار قومه سمته قصياً ، فلما شبّ قصيّ ، وهو في حجر ربيعة ، قال له رجل من بني عذرة : الحق بقومك ، فإنّك لست منّا ! فقال : ممّن أنا ؟ فقال : سلّ أمّك ! فسألها ، فقالت : أنت أكرم منه نفساً ، وولداً ، ونسباً ! أنت ابن كلاب بن مرة ، وقومك آل الله ، وفي حرمه .

وكانت قريش لم تفارق مكة ، إلّا أنّهم لما كثروا قلت المياه عليهم ، ففترقوا في الشعاب ، ففكره قصيّ الغربة ، وأحبّ أن يخرج إلى قومه ، فقالت له أمّه : لا تعجل حتى يدخل الشهر الحرام ، فتخرج في حجاج قضاعة ، فإنّي أخاف عليك ! فلما دخل الشهر الحرام شخص معهم حتى قدم مكة ،

١ يباشر في الأصل .

وأقام قصي بمكة ، حتى شرف وعزّ وولد له الأولاد . وكانت حجابة البيت إلى خزاعة ، وذلك ان الحجابة كانت إلى إياد ، فلمّا أرادوا الرحيل عن مكة حملوا الركن على جمل ، فلم ينهض الجمل ، فدفنوه ، وخرجوا ، وبصرت بهم امرأة من خزاعة حين دفنوه ، فلمّا بعثت إياد اشتدّ ذلك على مضر ، وأعظمته قريش وسائر مضر ، فقالت الخزاعية لقومها : اشرطوا على قريش وسائر مضر أن يصيّرُوا إليكم حجابة البيت ، حتى أدلكم على الركن ؛ ففعلوا ذلك ، فلمّا أظهرُوا الركن صيّرُوا إليهم الحجابة ، فقدم قصي بن كلاب مكة ، والحجابة إلى خزاعة ، والاجازة إلى صوفة ، وهو البُؤث بن مرّ أخى تميم ، وكان الحجّ واجازة الناس من عرفات إليه ، ثمّ صارت إلى عقبه من بعده ، وبنو القيس بن كنانة ينسئون الشهور ، ويحلّون ، ويخرّمون ، فلمّا رأى قصي ذلك جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك ، وحازهم إليه ، فلمّا حضر الحجّ حال بين صوفة وبين الاجازة ، وقامت معه خزاعة وبنو بكر ، وعلموا أنّ قصيّا سيصنع بهم كما صنع بصوفة ، وإنّه سيحول بينهم وبين أمر مكة وحجابة البيت ، وانحازوا عنه ، وصاروا عليه ، فلمّا رأى ذلك أجمع لحربهم ، وبعث إلى أخيه من أمّه درّاج بن ربيعة العُلمريّ ، فأثّاه أخوه بمن قدر عليه من قضاة ، وقيل : وافى درّاج ، وقصيّ قد نصب لحرب القوم ، ودرّاج يريد البيت ، فأعان أخاه بنفسه وقومه ، فاقتتلوا قتالاً شديداً بالأبطح ، حتى كثرت القتلى في الفريقين ، ثمّ تداعَوْا إلى الصلح ، وإن يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه ، فحكّموا يعضر بن عوف بن كعب بن ليث ابن بكر بن كنانة ، فقضى بينهم بأنّ قصيّا أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة ، وإنّ كلّ دم أصابه قصيّ من خزاعة وبني بكر موضوع بشدخه تحت قدميه : وإنّ ما أصابت خزاعة وبنو بكر من قريش ففيه الدية ، فودّوا خمساً وعشرين بدنة وثلاثين حَرَجاً ؛ وإن يخلوا بين قصيّ وبين البيت ومكة : فسمّي بمر الشدّاخ .

ولم يكن بمكة بيت في الحرم ، إنما كانوا يكونون بها نهاراً ، فإذا أمسوا خرجوا . فلما جمع قصي قريشاً . وكان أدهى من رأيي من العرب . انزل قريشاً الحرم . وجمعهم ليلاً ، وأصبح بهم حول الكعبة . فمشت إليه أشراف بني كنانة . وقالوا : إن هذا عظيم عند العرب . ولو تركناك ما تركتك العرب . فقال : والله لا أخرج منه . فثبت .

وحضر الحجّ : فقال لقريش : قد حضر الحجّ ، وقد سمعت العرب ما صنعتم . وهم لكم معظّمون ، ولا أعلم مكرمة عند العرب أعظم من الطعام . فليخرج كل إنسان منكم من ماله خبزاً ! ففعلوا ، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً . فلما جاء أوائل الحجّ نحر على كل طريق من طرق مكة جزوراً . ونحر بمكة ، وجعل حظيرة . فجعل فيها الطعام من الخبز واللحم . وسقى الماء واللبن ، وغدا على البيت . فجعل له مفتاحاً وحجبة . وحال بين خزاعة وبينه . فثبت البيت في يد قصي . ثم بنى داره بمكة . وهي أول دار بنيت بمكة . وهي دار الندوة .

وروى بعضهم أنه لما تزوج قصي إلى حليل بن حبشية الخزاعي حبتي ابنته . وولدت له . أوصى حليلاً عند موته بولاية البيت إلى قصي . وقال : إنما ولدك ولدي . وأنت أحقّ بالبيت . وكانت حبتي بنت حليل بن حبشية قد ولدت لقصي بن كلاب . وعبد مناف ، وعبد الدار . وعبد العزى . وعبد قصي . وقال آخرون : دفع حليل بن حبشية المفتاح إلى أبي غُبْشان . وهو سليمان بن عمرو بن بُوَيّ بن مَلَكْكان بن أَفْصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . فاشتراه قصي منه وولاية البيت بزق خمر وقعود . فقبل : اخس من صفقة أبي غُبْشان ، ووثبت خزاعة . فقالت : لا نرضى بما صنع أبو غُبْشان . فوقع بينهم الحرب . فقال بعضهم :

أبو غُبْشانَ أَظْلَمُ من قُصَيٍّ ، وَأَظْلَمُ من بني فِهْرِ خُزَاعَةَ

فلا تَلْحَوْا قُصَيًّا فِي شِرَاةٍ ، وَلُومُوا شَيْخَكُمْ إِذْ كَانَ بَاعَةً

فولي قصي البيت وأمر مكة والحكم ، وجمع قبائل قريش ، فأمر لهم بأطبع مكة ، وكان بعضهم في الشعاب وروؤس الجبال ، فقسم منازلهم بينهم ، فسمي مجمعا ، وفيهم يقول الشاعر :

أبوكم قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا ، بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِرٍ

وملكه قومه عليهم ، فكان قصي أول من أصاب الملك من ولد كعب ابن لؤي ، فلما قسم أطبع مكة أرباعاً بين قريش ، هابوا أن يقطعوا شجر الحرم لينبؤا منازلهم ، فقطعها قصي بيده ، ثم استمروا على ذلك .

وكان قصي أول من أعز قريشاً ، وظهر به فخرها ، ومجدها ، وسناها ، وقرشها ، فجمعتها ، وأسكنها مكة ، وكانت قبل متفرقة الدار ، قليلة العز ، ذليلة البقاع ، حتى جمع الله الفتها ، وأكرم دارها ، وأعز مثواها .

وكانت قريش كلها بالأطبع خلا بني محارب والحارث ابني فهر ، ومن بني تيم بن غالب ، وهو الأدرم ، وبني عامر بن لؤي ، فإنهم نزلوا الظواهر ، ولما حاز قصي شرف مكة كلها ، وقسمها بين قريش ، واستقامت له الأمور ، ونفى خزاعة ، هدم البيت ، ثم بناه بنياناً لم يَبْنِه أحد ، وكان طول جدرانه تسع أذرع ، فجعله ثمانى عشرة ذراعاً ، وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ، وبني دار الندوة . وكان لا ينكح رجل من قريش ، ولا يتشاورون في أمر ، ولا يعقدون لواء بالحرب ، ولا يعلنون غلاماً ، إلا في دار الندوة ، وكانت قريش في حياته ، وبعد وفاته ، يرون أمره كالدين المتبع ، وكان أول من حفر بمكة بعد إسماعيل بن إبراهيم ، فحفر العجول في أيام حياته ، وبعد وفاته ، ويقال إنها في دار أم هانئ بنت أبي طالب .

وكان قصي أول من سمى الدابة الفرس ، وكانت له دابة يقال لها

العقاب السوداء : وكان لقصي من الولد عبد مناف ؛ وكان يدعى القمر .
وهو السيد النهر . واسمه المغيرة . وعبد الدار . وعبد العزى . وعبد
قصي . ويقال ان قصياً قال : سميت اثنين بإلهي . وآخر بداري .
وآخر بنفسي .

وقسم قصي بين ولده . فجعل السقاية والرئاسة لعبد مناف . والدار لعبد
الدار . والرفادة لعبد العزى . وحافتي الوادي لعبد قصي ؛ وقال قصي لولده :
من عظم لثيماً شاركه في لؤمه . ومن استحسن مستقيحاً شركه فيه . ومن لم
تُصلِحْه كرامتكم . فدلّوه بهوانه ؛ فاللدواء يحسم الداء .

ومات قصي . فدفن بالحجون . ورأس عبد مناف بن قصي . وجلّ قنبره ،
وعظم شرفه . ولما كبر أمر عبد مناف ابنه جاءت خزاعة وبنو الحارث بن
عبد مناة بن كنانة يسألونه الحلف ليعزّوا به . فعقد بينهم الحلف الذي يقال له
حلف الأحابيش . وكان مدبر بني كنانة الذي سأل عبد مناف عقد الحلف :
عمرو بن هلال بن مغيص بن عامر . وكان تحالف الأحابيش على الركن : يقوم
رجل من قريش وآخر من الأحابيش . فيضمان أيديهما على الركن . فيحلفان
بالله القاتل . وحرمة هذا البيت . والمقام . والركن . والشهر الحرام على النصر
على الخلق جميعاً . حتى يرث الله الأرض ومن عليها ؛ وعلى التعاقد ؛ وعلى
التعاون على كل من كادهم من الناس جميعاً ما بلّ بحر صوفة . وما قام حري
وتبوير . وما طلعت شمس من مشرقها إلى يوم القيامة . فسمي حلف الأحابيش .
فولد عبد مناف بن قصي هاشماً . واسمه عمرو . وكان يقال له عمرو
العلى . وسمي هاشماً . لأنّه كان يهشم الخبز . ويصب عليه المرق والاحم في
سنة شديدة نالت فريشاً . وعبد شمس . والمطلب . ونوفلاً . وأبا عمرو .
وحنة . وتماضر . وأمّ الأخشم . وأمّ سفيان . وهالة . وقلابة . وأمّهم
جميعاً . إلا نوفلاً وأبا عمرو : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان
ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم . فولدت له هؤلاء . وهي التي جرت حلف

الأحايش^١ وأمّ نوفل وأبي عمرو : واقدة بنت أبي عديّ ، وهو عامر بن عبد نُهْم من بني عامر بن صعصعة ، ويقال إنّ هاشماً وعبد شمس كانا تَوَاصِيَيْن ، فخرج هاشم ، وتلاه عبد شمس ، وعقبه ملتصق بعقبه ، فقطع بينهما بموسى ، فقبل : ليخرجنّ بين ولد هذين من التقاطع ما لم يكن بين أحد . وشرف هاشم بعد أبيه ، وجلّ أمره ، واصطلحت قريش على أن يولّي هاشم بن عبد مناف الرئاسة والسقاية والرفادة ، فكان إذا حضر الحجّ قام في قريش خطيباً ، فقال : يا معشر قريش ! اتّسكم جيران الله وأهل بيته الحرام ، وإنّه يأتِيكم في هذا الموسم زوّار الله يعظّمون حرمة بيته ، فهم أضياف الله . وأحقّ الصّيف بالكرامة ضيفه ، وقد خيّركم الله بذلك ، وأكرمكم به ، ثمّ حفظ منكم أفضل ما حفظ جار من جاره ، فأكرموا ضيفه وزوّاره ، فإنّهم يأتون شعثاً غُبراً من كلّ بلد على ضوامر كالقداح ، وقد أعيوا وقَمَلُوا . وقملوا ، وارملوا ، فاقروهم ، واغنوهم ! فكانت قريش ترافد على ذلك .

وكان هاشم يخرج مالاّ كثيراً ، ويأمر بجياض من أدم ، فتجعل في موضع زمزم ، ثمّ يسقى فيها من الآبار التي بمكة ، فيشرب منها الحاجّ ، وكان يطعمهم بمكة ومنى وعرفة وجَمْع ، وكان يتردّ لهم الخبز واللحم والسمن والسويق ، ويحمل لهم المياه ، حتى يتفرّق الناس إلى بلادهم ، فسمّي هاشماً .

وكان أوّل من سنّ الرحلتين : رحلة الشتاء إلى الشام ورحلة الصّيف إلى الحبشة إلى النجاشي ، وذلك ان تجارة قريش لا تعدو مكة ، فكانوا في ضيق ، حتى ركب هاشم إلى الشام ، فنزل بقيصر ، فكان يذبح في كلّ يوم شاة ، ويضع جفنة بين يديه ، ويدعو من حواليه .

وكان من أحسن الناس وأجملهم ، فذكر لقيصر ، فأرسل إليه ، فلمّا رآه ، وسمع كلامه ، أعجبه ، وجعل يرسل إليه ، فقال هاشم : أيّها الملك إنّ لي قوماً ، وهم تجار العرب ، فتكتب لهم كتاباً يؤمنهم ويؤمن تجارتهم ، حتى

١ بياض في الأصل .

يأتوا بما يستطرف من أدم الحجاز وثيابه ؛ ففعل قيصر ذلك ؛ وانصرف هاشم .
فجعل كلنا مربي من العرب أخذ من أشرفهم الايلاف أن يأمنوا عندهم
وفي أرضهم ، فأخلوا الايلاف من مكة والشام .

قال الأسود بن شعر الكلبي : كنت عسيفاً لعقيلة من عقائل الحي اركب
الصعبة والذلول ، لا البق مطرحاً من البلاد أرتجي فيه رباً من الأموال ، إلا
يرغب إليه من الشام^١ بخريته ، وأثائه ، أريد كبة العرب ، فعدت ، ودهم
الموسم فدفعته إليها مسدداً ، فحبست الركاب ، حتى انجلى عني قميص الليل ،
فإذا قباب سامية مضروبة من أدم الطائف ، وإذا جزر تنحر وأخرى تساق
والكلية وجبنة على الظهار^٢ ألا عجلوا ! فيهرني ما رأيت ،
فتقدمت أريد عميدهم ، وعرف رجل شأني ، فقال : أمامك ! فدنوت ،
فإذا رجل على عرش سام تحتة نمرقة قد كار عمامة سوداء ، وأخرج من ملائمتها
جئمة قتيانة ، كان الشعرى تطلع من جبينه ، وفي يده خضرة ، وحوله
مشيخة جلّة منكسو الأذقان ، ما منهم أحد يفيض بكلمة ، ودونهم خدم
مشمرون إلى انصاف ، وإذا برجل ميجهر على نشز من الأرض ينادي :
يا وفد الله ، هلموا الغداء ! وانسيان على طريق من طعم يناديان : يا وفد الله !
من تقدى فليرجع إلى العشاء ! وقد كان نمي إلي من خبر من أحبار اليهود :
ان النبي الامي هذا أوان توكفه ، فقلت : لأعرف ما عنده ، يا نبي الله ! فقال :
مه ، وكان قد له ، فقلت لرجل كان إلى جانبي : من هذا ؟ فقال : أبو نضلة
هاشم بن عبد مناف ، فخرجت ، وأنا أقول : هذا والله المجد لا مجد آل جفنة ؛
ومر مطرود بن كعب الخزاعي برجل مجاور في بني هاشم ، وبنات له وامرأة
في سنة شديدة ، فخرج يحمل متاعه ورحله هو وولده وامراته لا يؤويه أحد ،
فقال مطرود الخزاعي :

١ يوجد هنا سقط في الكلام .

٢ يفاض في الأصل .

يا أيها الرجلُ المَحْوَلُ رَحْلَهُ ! هَلَا تَزَلْتِ بِأَكْلِ عَبْدٍ مُنَافٍ ؟
هَبْلَتِكَ أَمْكٌ لَوْحَلَّتْ بِدَارِهِمْ . ضَمْنُوكَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ أَقْرَافٍ
عَمَرُوا الْعُلَى هَتَمَ التَّرِيدَ لِقَوْمِهِ . وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنُونَ عِجَافٍ
نَسَبُوا إِلَيْهِ الرِّحْلَتَيْنِ كُلِيهِمَا عِنْدَ الشِّتَاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْيَافِ
الْأَخْذُونَ الْعَهْدَ فِي آفَاقِهَا ، وَالرَّاحِلُونَ لِرِحْلَةِ الْإِبِلَافِ

وخرج هاشم بتجاراة عظيمة يريد الشام ، فجعل يمرُّ بأشراف العرب ،
فيحمل لهم التجارات . ولا يلزمهم لها مؤونة ، حتى صار إلى غزة ، فتوفي بها .
ولما هلك هاشم بن عبد مناف جزعت قريش . وخافت أن تغلبها العرب ،
فخرج عبد شمس إلى النجاشي ملك الحبشة . فجدد بينه وبينه العهد ، ثم
انصرف ، فلم يلبث أن مات بمكة ، ودفن بالحجون ، وخرج نوفل إلى العراق ،
وأخذ عهداً من كسرى ، ثم أقبل ، فمات بموضع يقال له سَلَمَان ، وقام
بأمر مكة المطلب بن عبد مناف .

وكان لهاشم من الولد عبد المطلب . والشفاء . وأُمُهُمَا سلمى بنت عمرو
ابن زيد بن خُدَاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . واسم النجار تيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . ونضلة بن هاشم وأُمُهُ أُمَيمة بنت عدي بن عبد
الله . وأسد أبو فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب . وأُمُهُ قَيْلَة بنت عامر
ابن مالك بن المطلب . وأبو صيفي انقرض نسله . إلا من رقيقة بنت أبي
صيفي ، وصيفي درج صغيراً ، وأُمُهُمَا هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج ،
وضميفة . وخالدة . وأُمُهُمَا واقدة بنت أبي عدي . وحنة بنت هاشم . وأُمُهُمَا
أم عُدَي بنت حُيَيب بن الحارث الثقفية .

وكان هاشم لما أراد الخروج إلى الشام حمل امرأته سلمى بنت عمرو إلى

المدينة لتكون عند أبيها وأهلها ، ومعه ابنه عبد المطلب ، فلما توفي أقامت بالمدينة .

وكان المطلب بن عبد مناف قد قام بأمر مكة بعد أخيه هاشم ، فلما كبر عبد المطلب بلغ المطلب مكانه ووصف له حاله ، ومروا رجل من تهامة بالمدينة ، فإذا غلمان يتناضلون ، وإذا غلام فيهم إذا أصاب قال : أنا ابن هاشم ، أنا ابن سيد البطحاء ! فقال له الرجل : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا شيبه بن هاشم بن عبد مناف . فانصرف الرجل ، حتى قدم مكة فوجد المطلب بن عبد مناف جالساً في الحجر ، فقال : يا أبا الجارث ، علمت اني جئت من يثرب ، فوجدت غلماناً يتناضلون . وقص عليه ما رأى من عبد المطلب قال : وإذا اطرف غلام ما رأيته قط . قال المطلب : اغفله ، أما والله لا أرجع إلى أهلي حتى آتيه ! فخرج المطلب حتى أتى المدينة عشاء ، ثم خرج على راحلته حتى أتى بني عدي بن النجار ، فلما نظر إلى ابن أخيه قال : هذا ابن هاشم ؟ قال القوم : نعم ! وعرف القوم المطلب ، قالوا : هذا ابن أخيك ، فإن أردت أخذه الساعة لا تعلم أمه ، فإنها ان علمت حلنا بينك وبينه . فأناخ راحلته ، ثم دعاه : يا ابن أخي ! أنا عمك وقد أردت الذهاب بك إلى قومك ، فاركب ! فما كذب عبد المطلب ان جلس على عجز الراحلة ، وجلس المطلب على الرحل ، ثم بعثها ، فانطلقت ، فلما علمت أمه علفت تدعو حربها ، فأخبرت ان عمه ذهب به .

ودخل المطلب مكة ، وهو خلفه ، والناس في أسواقهم ومجالسهم ، فقاموا يرحبون به ، ويميونه ، ويقولون : من هذا معك ؟ فيقول : عدي ابتعته يثرب ، ثم خرج حتى أتى الحزورة ، فابتاع له حلة ، ثم أدخله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سهم ، فلما كان العشي ألبسه ، ثم جلس في مجلس بني عبد مناف ، وأخبرهم خبره ، وجعل بعد ذلك يخرج في تلك الحلة ، فيطوف في سكك مكة ، وكان أحسن الناس ، فتقول قريش : هذا عبد المطلب !

فلج اسمه عبد المطلب ، وترك شية .

ولما حضر رحيل المطلب إلى اليمن قال لعبد المطلب : أنت يا ابن أخي أولى بموضع أهلك ، فقم بأمر مكة . فقام مقام المطلب ، فتوفي المطلب في سفره ذلك برّذمان ، فقام عبد المطلب بأمر مكة ، وشرف وساد ، وأطعم الطعام ، وسقى اللبن والعسل ، حتى علا اسمه ، وظهر فضله ، وأقرت له قريش بالشرف ، فلم يرك كذلك .

قال محمد بن الحسن: لما تكامل لعبد المطلب مجده وأقرت له قريش بالفضل ، رأى ، وهو نائم في الحجر ، آتياً أنه ، فقال له : قم يا أبا الطحاه ، واحضر زمزم حفرة الشيخ الأعظم . فاستيقظ ، فقال : اللهم بين لي في المنام مرة أخرى ، فرآه يقول : قم فاحضر برة ! قال : وما برة ؟ قال : مَصْنَعَةٌ صُنَّ بها على العالمين ، وأعطيتها ؛ ثم رأى قائلا يقول له : قم يا أبا الحارث ، فاحضر زمزم لا تُنْزَفَ ولا تَذَمَّ ، تروي الحجاج الأعظم ؛ ثم رأى ثالثة : قم فاحضر ! قال : وما أحفر ؟ قال : احفر بين القرث والدم عند مبحث الغراب الاعصم وقرية النمل ، فإذا أبصرت الماء ، فقل : « هلم إلى الماء الرّوا ، اعطيته على رغم العدا . » فلما استيقن عبد المطلب أنه قد صدق جلس عند البيت مفكراً في أمره ، وذبحت بقرة بالحزّورة ، فأفلتت ، وأقبلت تسعى ، حتى طرحت نفسها موضع زمزم ، فسلخت هناك ، وقسم لحمها ، وبقي القرث والدم ، فقال عبد المطلب : الله أكبر ! ثم سعى لينظر ، فإذا قرية نمل مجتمع في الأرض ، فانطلق ، فأتى بمعول ، وابنه الحارث وحيد ، فاجتمعت إليه قريش فقالوا : ما هذه ؟ قال : أمرني ربي أن أحفر ما يروي الحجاج الأعظم ! فقالوا له : أمر ربك بالجهل ، لِمَ لا تحفر في مسجلنا ؟ قال : بذلك أمرني ربي . فلم يحفر إلا قليلاً ، حتى بدا الطي ، فكبر ، واجتمعت قريش ، فعملت لما رأت الطي أنه قد صدق ، وليس له من الولد يومئذ إلا الحارث ، فلما رأى وحدته قال : اللهم ! إن لك عليّ ذنباً ، إن وهبت لي عشرة ذكوراً ، أن

أنحر لك أحدهم . وحفر حتى وجد سيوفاً ، وسلاحاً ، وغزلاً من ذهب مقرطاً ، مجزّعاً ، ذهباً وفضّة ، فلما رأّت قريش ذلك قالوا : يا أبا الحارث.....! من فوق الأرض ومن تحتها ، فأعطينا هذا المال الذي أعطاك الله ، فإنّها بشر أئبينا لإسماعيل ، فأشركنا معك ! فقال : اني لم أوامر بلئال إنّما أمرت بالماء ، فأمهّلوني ! فلم يزل يحضر حتى بدا الماء ، فكثّر . ثمّ قال : بحرّها لا تنزف ، وبني عليها حوضاً وملاء ماء ، ونادى : « هلمّ إلى الماء الرّوا ، أعطيت على رغم العدا . » وكانت قريش تفسد ذلك الحوض وتكسره ، فرأى في المنام : ان قمّ ، فقل : اللهم ! اني لا أحلّه لغتسل ، ولكن لشارب حلّ ، فقام عبد المطلب ، فقال ذلك ، فلم يكن يفسد ذلك الحوض أحد إلّا رمي بداء من ساعته ، فتركوه .

ولما استقام له الماء دعا ستّة قداح . فجعل لله قدحين أسودين ، وجعل للكعبة قدحين أبيضين . وجعل لقريش قدحين أحمرين ، ثمّ أخذها بيده ، واستقبل الكعبة ، ثمّ أفاض ، وهو يقول :

يا رَبَّ أَنْتَ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ ، إِنَّ شِئْتَ أَتَهَمْتُ الصَّوَابَ وَالرَّشَدَ
وَرِدْتُ فِي الْمَالِ ، وَأَكْثَرْتُ الْوَلَدَ ، إِنِّي مَوْلَاكَ عَلَى رَغْمٍ مَعَدَ
ثمّ ضرب فخرج الأسودان لله ، فقال قال ربّكم : هو مالي ، ثمّ أفاض ، وهو يقول :

لَهُمْ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَحْمُودُ ، وَأَنْتَ رَبِّي الْمُبْنَى الْمُعِيدُ
مِنْ عِنْدِكَ الطَّارِفُ وَالْتَلِيدُ ، إِنَّ شِئْتَ أَتَهَمْتُ بِمَا تُرِيدُ

فخرج الأبيضان للكعبة ، فقال : أخبرني ربّي أن المال كله له ، فحلى به الكعبة ، وجعله صفائح على باب الكعبة ، وكان أوّل من حلّى الكعبة .
١ يياض في الأصل .

ولما رأت قريش ما أعطيه نفست ذلك عليه ، فقالت : انا لشركاء معك لأنّها بئر آبينا إسماعيل ؛ فقال : هذا شيءٌ خُصصت به دونكم ؛ فنافروه إلى كاهنة بني سعد ، فقضت له عليهم .

وروى بعضهم أن ماء عبد المطلب نقد في الطريق ومياه القوم . فحافوا الملكة ، فقال عبد المطلب : ليحفر كل رجل منّا لنفسه حفيراً ، ثمّ ليقعد فيه ، حتّى يأتيه الموت ، ففعلوا ؛ ثمّ قال : انّ إلّقاءنا بأيدينا لعجز ، فلو ركبنا وطلبنا الماء ! فلمّا استوى على راحلته انفجرت تحت صدرها عين ماء ، فقال : ردوا الماء ! فقالوا : لقد قضى لك الله علينا ، ولا حاجة في أن نناوذك ، فانصرفوا . ولما رأت قريش أن عبد المطلب قد حاز الفخر طلبت أن يحالف بعضها بعضاً ليعزّوا . وكان أوّل من طلب ذلك بنو عبد الدار لما رأوا حال عبد المطلب ، فمشت بنو عبد الدار إلى بني سهم ، فقالوا : امتنعونا من بني عبد مناف ! فلمّا رأى ذلك بنو عبد مناف اجتمعوا . خلا بني عبد شمس ، فإنّ الزبيرى قال : لم يكن ولد عبد شمس في حلف المطيّين ، ولا ولد عبد مناف ، وإنّما كان فيهم هاشم ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل ، وقال آخرون : كانت بنو عبد شمس معهم ، فأخرجت لهم أمّ حكيم البيضاء بنت عبد المطلب طيباً في جفنة ، ثمّ وضعتها في الحجر ، فتطيّب بنو عبد مناف . وأسد . وزهرة ، وبنو تيم ، وبنو الحارث بن فهر ، فسمّوا حلف المطيّين ؛ فلمّا سمعت بذلك بنو سهم ذبحوا بقرة ، وقالوا : من أدخل يده في دمها ولعق منه ، فهو منّا ! فأدخلت أيديها بنو سهم ، وبنو عبد الدار ، وبنو جُمح ، وبنو عدي . وبنو مخزوم ، فسمّوا اللعقة ؛ وكان تحالف المطيّين ألاّ يتخاذلوا ، ولا يسلم بعضهم بعضاً ؛ وقالت اللعقة : قد أعتدنا لكلّ قبيلة قبيلة .

وكان عبد المطلب لما حفر زمزم صار إلى الطائف فاحضر بها بئراً يقال لها ذوالمهرم ، فكان يأتي أحياناً ، فيقيم بذلك الماء ، فأتى مرة ، فوجد به حيتين من قيس عيلان ، وهم بنو كلاب ، وبنو الرباب ، فقال عبد المطلب : الماء

مائي ، وأنا أحقّ به : وقال القيسيّون : الماء ماؤنا ، ونحن أحقّ به . قال :
فإني أنا فركم إلى من شئتُم يحكم بيني وبينكم : فنافروه إلى سطح النسائيّ ،
وكان كاهن العرب يتنافرون إليه ، فتعاهد القوم وتعاهدوا على أن سطحيّاً إن
قضى بالماء لعبد المطلب . فعلى كلاب وبني الرباب مائة من الإبل لعبد المطلب .
وعشرون لسطيح . وإن قضى سطيح بالماء للحيتين . فعلى عبد المطلب مائة من
الإبل للقوم . وعشرون لسطيح ، فانطلقوا . وانطلق عبد المطلب بعشرة نفر
من قریش . فيهم حرب بن أمية . فجعل عبد المطلب لا يتزلّ منزلاً إلاّ نحر
جزوراً وأطعم الناس ، فقال القيسيّون : إنّ هذا الرجل عظيم الشأن ، جليل
القدر . شريف الفعل . وإنّا نخشى أن يطعم حاكمنا بهذا ، فيقضي له بالماء .
فانظروا لا نرضى بقول سطيح حتّى نخشى له خبياً . فإن أخبرنا ما هو رضىنا
بحكمه . وإلاّ لم نرض به .

فينا عبد المطلب في بعض الطريق إذ في ماؤه وماء أصحابه . فاستقى
القيسيّين من فضل مائهم ، فأبوا أن يسقوهم ، وقالوا : أنتم الذين تخاصموننا
وتنازعوننا في مائنا ، والله لا نسقيكم ! فقال عبد المطلب : أهلك عشرة من
قریش . وأنا حيّ ؟ لأطلبن لهم الماء . حتّى ينقطع خبيط عني . وأبليّ عذراً :
فركب راحلته ، وأخذ الفلاة ، فيينا هو فيها . إذ بركت راحلته وبصر به القوم .
فقالوا : هلك عبد المطلب ! فقال القرشيّون : كلاًّ والله لو أكرم على الله من
أن يهلكه ، وإنما مضى لصلّة الرحم . فانتهاوا إليه ، وراحلته تفحص بكركرتها
على ماء عذب ، روى ، قد ساح على ظهر الأرض . فلمّا رأى القيسيّون ذلك
أهرقوا أسقيتهم ، وأقبلوا نحوهم ليأخذوا من الماء . فقال القرشيّون : كلاًّ
والله ، ألسّم الذين منعمونا فضل مائكم ؟ فقال عبد المطلب : خلّوا القوم ،
فإنّ الماء لا يمنع ! فقال القيسيّون : هذا رجل شريف سيّد . وقد نخشينا أن
يقضيّ له علينا ؛ فلمّا وصلوا إلى سطح قالوا : إنّنا قد خبأنا لك خبياً . وأخذ
إنسان منهم ثمرة في يده فقال : فأخبرنا ما هو ؟ فقال : خبأتُ لي ما طال ، فسمك ،

ثم أينع ، فما هلك ؛ ألقى النمرة من يدك ! فقالوا : قاتله الله ! أئخبثوا له خبباً هو أخفى منه . فأخذ إنسان جرادة ، فقالوا له : إننا قد خبأنا لك خبباً ، فأخبرنا ما هو ؟ قال : خبأتم لي ما رجله كالمنشار ، وعينه كالدينار ، قالوا : إي . قال : ما طار ، فسطع ، ثم قبض ، فوقع ، فترك الصيد أنقع . قالوا : ما له ، قاتله الله ؟ أئخبثوا له خبباً هو أخفى من هذا ! فأخذوا رأس جرادة ، فجعلوه في خرز مزادة ، ثم علقوه في عتق كلب لهم يقال له سوار ، ثم ضربوه حتى ذهب ، ثم رجع على الطريق ، فقالوا : قد خبأنا لك خبباً ، فأخبرنا ما هو ؟ قال : خبأتم لي رأس جراده ، في خرز مزادة ، بين عتق سوار والقلادة . قالوا : اقصر بيننا ! قال : قد قضيت . اختصمتم أنتم وعبد المطلب في ماء بالطائف يقال له ذو الحرَم ، فإلاء ماء عبد المطلب ، ولا حق لكم فيه ، فأدوا إلى عبد المطلب مائة من الإبل ، وإلى سطيح عشرين ؛ ففعلوا .

وانطلق عبد المطلب ينحر ويطعم ، حتى دخل مكة ، فنادى مناديه : يا معشر أهل مكة ! إن عبد المطلب يسألکم بالرحيم ، لما قام كل رجل منكم حدثته نفسه أن يغنيني عن هذا الغرم ، فأخذ مثل ما حدثته نفسه . فقاموا ، وأخذوا من بعير واثنين وثلاثة على قنر ما حدثت كل امرئ منهم نفسه ، وفضلت بعد ذلك جزائر ، فقال عبد المطلب لابنه أبي طالب : اي بقي ! قد أطعمت الناس ، فانطلق بهذه الجزائر ، فانحرها على أبي قُبَيْس ، حتى يأكلها الطير والسباع ؛ ففعل أبو طالب ذلك ، فأصابها الطير والسباع . قال أبو طالب :

ونطعم حتى يأكل الطير فضلتنا ، إذا جمعت أيدي المُفِضِينَ ترعد

قال أبو إسحاق وغيره من أهل العلم : تزوج عبد المطلب النساء ، فولد له الأولاد ، ولما كمل عشرة رطل قال : اللهم إني قد كنت نذرت لك نحر أحدهم ، وإني أقرع بينهم ، فأصيب بذلك من شئت . فأقرع فصارت القرعة على

عبد الله بن عبد المطلب ، وكان أحبَّ ولده إليه ، وكان ولده العشرة الحارث ،
وبه يكنى ، وقم وأمتها صقيّة بنت جندب من ولد عامر بن صعصعة ،
والزبير ، وأبو طالب ، وعبد الله ، والمقوم ، وهو عبد الكعبة ، وأمّ الأربعة
فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وحزمة وأمّه هالة بنت أمّيب
ابن عبد مناف بن زهرة ، والعبّاس ، وضرار وأمتها نسيّة بنت جنّاب بن
كليب بن النمر بن قاسط ، وأبو لهب ، وهو عبد العزى ، وأمّه لُبَي بنت
هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي ، والغيداق ، وهو جحل ، وأمّه
ممنّة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعي، وكانت بناته ستاً : أمّ حكيم
اليضاء ، وعاتكة ، وبرّة ، وأروا ، وأميمة وأمتهم جميعاً فاطمة بنت عمرو
ابن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وصقيّة وأمّها هالة بنت أمّيب ، فانطلق عبد
المطلب بعبد الله ليذبحه ، وأخذ الشفرة ، واتّبعه ابنه الحارث ، فلما سمعت
ذلك قريش لحفته ، وقالت : يا أبا الحارث ! إنك إن فعلت ذلك صارت سنة
في قومك ، ولم يزل الرجل يأتي بولده إلى ههنا ليذبحه ؛ فقال : إنّي عاهدت
ربّي ، وإنّي موفٍ له بما عاهدته . فقال له بعضهم : افده ! فقام ، وهو
يقول :

عاهدت ربّي ، وأنا موفٍ عهدهُ ؛ أخافُ ربّي إنْ تركتُ وعدهُ
واللهُ لا يُحمّدُ شيءٌ حمّدهُ

ثمّ أحضر مائة من الإبل ، فضرب بالقنّاح عليها ، وعلى عبد الله ، فخرجت
على الإبل ، فكبر الناس ، وقالوا : قد رضي ربك ! فقال عبد المطلب :
لهم ربّ البلد المحرّم ، الطيّب ، المبارك ، المعظم
أنت الذي أعتنتي في زمزم.

ثمّ قال : اني معيد القنّاح ، فأعادها ، فخرجت على الإبل ، فقال :

لَهُمْ قَدْ أَعْطَيْتَنِي سُؤَالِي ، أَكْثَرْتَ بَعْدَ قَلَّةٍ عِبَالِي
فَاجْعَلْ فِدَاءَهُ الْيَوْمَ جَلًّا مَالِي

ثُمَّ ضَرَبَ بِالْقَدَاحِ ثَالِثَةً ، فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ ، فَنَحَرَهَا ، وَنَادَى مُنَادِيهِ :
الَا فَخَلُّوا لِحْمَهَا ! وَانصَرَفَ عَنْهَا ، وَوَثَبَ النَّاسُ يَأْخُذُونَهَا ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ
مَرَّةً بِنَ خَلْفِ الْفَهْمِيِّ :

كَمَا قُسِمَتِ نَهْبًا دِيَاتُ ابْنِ هَاشِمٍ " يَبْطَحَاهُ بِسُلٍّ حَيْثُ يَعْصَبُ الْبَرَكُ"
وَصَارَتِ الدِّيَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى مَا سَنَّ عَبْدُ الْمَطْلَبِ .

وَلَمَّا قَدِمَ أَبْرَهَةَ مَلِكُ الْحَبِشَةِ صَاحِبُ الْفِيلِ مَكَّةَ لِيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ تَهَارَبَتْ قُرَيْشٌ
فِي رَوْسِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : لَوْ اجْتَمَعْنَا ، فَدَفَعْنَا هَذَا الْجَيْشَ عَنْ
بَيْتِ اللَّهِ ؟ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : لَا بَدَّ لَنَا بِهِ ! فَأَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ فِي الْحَرَمِ ، وَقَالَ :
لَا أَبْرَحُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ ، وَلَا أَعُوذُ بِغَيْرِ اللَّهِ ؛ فَأَخَذَ أَصْحَابُ ابْرَهَةَ إِبِلًا لِعَبْدِ
الْمَطْلَبِ ، وَصَارَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ إِلَى ابْرَهَةَ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قِيلَ لَهُ : قَدْ أَتَاكَ
سَيِّدُ الْعَرَبِ ، وَعَظِيمُ قُرَيْشٍ ، وَشَرِيفُ النَّاسِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْظَمَهُ ابْرَهَةَ ،
وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ لِمَا رَأَى مِنْ جَمَالِهِ ، وَكَمَالِهِ ، وَنَبْلِهِ ، فَقَالَ لِرَجْمَانِهِ : قُلْ لَهُ :
سَلْ مَا بَدَا لَكَ ! فَقَالَ : إِبِلًا لِي أَخُذَهَا أَصْحَابُكَ ؛ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ ،
فَأَجَلَّتْكَ ، وَأَعْظَمْتُكَ ، وَقَدْ تَرَانِي حَيْثُ نَهَدِمُ مَكْرَمَتَكَ وَشَرَفَكَ ، فَلَمْ تَسْأَلْنِي
الْانْصِرَافَ . وَتَكَلَّمْنِي فِي إِبِلِكَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : أَنَا رَبُّ هَذِهِ الْإِبِلِ ،
وَلِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي زَعَمْتَ أَنَّكَ تَرِيدُ هَدْمَهُ رَبٌّ يَمْتَنِعُ مِنْهُ . فَرَدَّ الْإِبِلَ ، وَدَاخَلَهُ
ذَعْرَ لِكَلَامِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَمَعَ وَلَدَهُ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَابِ
الْكَعْبَةِ ، فَتَعَلَّقَ بِهِ وَقَالَ :

لَهُمْ إِنْ تَعَفُّ فَنَاتِهِمْ عِيَالُكَ إِلَّا فَشِيءٌ مَا بَدَا لَكَ

١ يِيَانَسُ فِي الْأَصْلِ . وَبَيْتُ الشَّعْرِ يَحْتَمِلُ الْوِزْنَ .

ثم انصرف وهو يقول :

لَهُمْ ! إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حِلَاكَ
لَا يَفْلُحُ صُلَيْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ عَدُوًّا عَمَّاكَ
وَلَتُنْ فَعَلْتَ ، فَإِنَّهُ أَمَرَ تَمَّ بِهِ فَعَالَكَ

وأقام بموضعه ، فلما كان من غد بعث ابنه عبد الله ليأتيه بالخبر ، ودنا .
وقد اجتمعت إليه من قريش جماعة ليقاتلوا معه ان أمكنهم ذلك . فأتى عبد
الله على فرس شقراء يركض ، وقد جردت ركبته . فقال عبد المطلب : قد
جاءكم عبد الله بشيراً ونذيراً . والله ما رأيت ركبته قط قبل اليوم . فأخبرهم
ما صنع الله بأصحاب الفيل ، وقال عبد المطلب لما كان من أصحاب الفيل
ما كان :

أَيُّهَا الدَّاعِي لَقَدْ أَسْمَعْتَنِي . ثُمَّ نَادِ ، عَنْ نِدَائِكَ . مِنْ صَمَمٍ
هَلْ يَدُ اللَّهِ أَمَرَ . أَمْ لَهُ
قُلْتُ ، وَالْأَشْرَمُ تَرْدِي خَيْلُهُ : إِنَّ ذَا الْأَشْرَمِ غَرَّ بِالْحَرَمِ
إِنَّ لِلْبَيْتِ لَرَبًّا مَانِعًا . مَنْ يُرْدُهُ بِأَتَامٍ يُضْطَلَمُ
رَامَهُ نُبُعُ ، فِيمَا قَدْ مَضَى . وَكَلْنَا حِمِيرُ . وَالْحَيُّ قُدَمَ
فَانْثَنَى عَنْهُ ، وَفِي أَوْدَاجِهِ حَارِجٌ أَمْسَكَ مِنْهُ بِالْكَظَمِ
هَلَكْتُ بِالْبَغْيِ فِيهِ جُرْهُمُ . بَعْدَ طَمَعٍ . وَجَدَيْسَ . وَجَمَمِ
وَكَلَّا الْأَمْرَ بَيْنَ كَادِهِ بِحَرِّ ب . فَأَمَرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ اللَّيْمِ
نَمَرُ اللَّهِ ، وَفِينَا سُنَّةُ . صِلَةُ الرَّحْمِ . وَإِضَاءُ الذَّمِّ
لَمْ يَزَلْ اللَّهُ فِينَا حُجَّةً . يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنَّا النَّقَمَ
نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ فِي بَلَدَتِهِ . لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ آبَائِهِمْ

أديان العرب

وكانت أديان العرب مختلفة بالمجاورات لأهل الملل ، والانتقال إلى البلدان ، والانتجعات ، فكانت قريش ، وعامة ولد معدّ بن عدنان ، على بعض دين إبراهيم ، يحجّون البيت ، ويقيمون المناسك ، ويقرون الضيف ، ويعظّمون الأشهر الحرم ، وينكرون الفواحش والتقاطع والتظلم ، ويعاقبون على الجرائم ، فلم يزالوا على ذلك ما كانوا ولاية البيت .

وكان آخر من قام بولاية البيت الحرام من ولد معدّ : ثعلبة بن إزاد بن نزار ابن معدّ ، فلما خرجت إزاد وليت خزاعة حجابة البيت ، فغيروا ما كان عليه الأمر في المناسك ، حتى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب ، ومن جمع بعد أن تطلع الشمس .

وخرج عمرو بن لُحَيّ ، واسم لحَيّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، إلى أرض الشام ، وبها قوم من العمالقة يعبدون الأصنام ، فقال لهم : ما هذه الأوثان التي أراكم تعبدون ؟ قالوا : هذه أصنام نعبدها ، نستنصرها ، فننصر ، ونستسقي بها ، فنسقى ؛ فقال : ألا تعطوني منها صنماً ، فأسير به إلى أرض العرب ، عند بيت الله الذي تقد إليه العرب ؟ فأعطوه صنماً يقال له هُبَل ، فقدم به مكة ، فوضعه عند الكعبة ، فكان أول صنم وضع بمكة ، ثم وضعوا به إيساف ونائلة كل واحد منهما على ركن من أركان البيت ، فكان الطائف ، إذا طاف ، بدأ بإيساف ، فقبّله ، وختم به ؛ ونصبوا على الصفا صنماً يقال له مجاور الريح ، وعلى المروة صنماً يقال له مطعم الطير ، فكانت العرب إذا حجّت البيت ، فرأت تلك الأصنام ، سألت قريشاً وخزاعة ، فيقولون : نعبدها لتقربنا إلى الله زُلْفَى ؛ فلما رأت العرب ذلك اتخذت أصناماً ، فجعلت كل

قبيلة لها صنماً يصلّون له تقرباً إلى الله ، فيما يقولون ، فكان لكلب بن وبرة واحياء قضاعة وُدّ منصوباً بدومة الجندل ، يجرّش ؛ وكان لحمير وهمدان نسر منصوباً بصنعاء ؛ وكان لكنانة سَواح ؛ وكان لطفان العزّي ؛ وكان لهند وبجيلة وخنم ذو الخَلَصَة ؛ وكان لطيّء الفُلُسْ منصوباً بالحيّس ؛ وكان لربيعة وإباد ذو الكعبات بسنداد ، من أرض العراق ؛ وكان لتقيف اللات منصوباً بالطائف ؛ وكان للأوس والخزرج مائة منصوباً بفدّك ، ممّا يلي ساحل البحر ؛ وكان لدوس صنم يقال له ذو الكفّين ؛ ولبي بكر بن كنانة صنم يقال له سعد ؛ وكان لقوم من عُدْرة صنم يقال له شمس ؛ وكان للأزد صنم يقال له رثام ؛ فكانت العرب ، إذا أودت حجّ البيت الحرام ، وقفت كلّ قبيلة عند صنمها ، وصلّوا عنده ، ثمّ تلبّوا حتى تقدّموا مكّة ، فكانت تليياتهم مختلفة .

وكانت تلبية قريش : لَبَّيْكَ ، اللهمّ ، لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ لا شريك لك ، تملكه ، وما ملك .

وكانت تلبية كنانة : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف .

وكانت تلبية بني أسد : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! يا ربّ أقبلت بنو أسد أهل التواني والوفاء والجلد إليك .

وكانت تلبية بني تميم : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ عن تميم قد تراها قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراءها ، وأخلصت لربّها دعاءها .

وكانت تلبية قيس عيلان : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ أنت الرحمن ، أُنْتُك قيس عيلان راجلها والركبان .

وكانت تلبية ثقيف : لَبَّيْكَ اللهمّ ! انّ ثقيفاً قد أتوك وأخلفوا المال ، وقد رجوك .

وكانت تلبية هذيل : لَبَّيْكَ عن هذيل قد ادبلوا بليل في ابل وخيل .

وكانت تلبية ربيعة : لَبَّيْكَ رَبَّنَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ! إنَّ قصدنا إليك ؛ وبعضهم يقول : لَبَّيْكَ عن ربيعة ، سامعة لربّها مطيعة .
وكانت حمير وهمدان يقولون : لَبَّيْكَ عن حمير وهمدان ، والخليفين من حاشيدٍ وألّهان .
وكانت تلبية الأزد : لَبَّيْكَ رَبَّ الأرباب ! تعلم فَصَلِّ الخطاب ، للملك كلِّ مثاب .

وكانت تلبية مذحج : لَبَّيْكَ رَبَّ الشرى ، وربّ اللات والعزى .
وكانت تلبية كندة وحضرموت : لَبَّيْكَ لا شريك لك ! تملكه ، أو تهلكه ، أنت حكيم فاتركه .
وكانت تلبية غسان : لَبَّيْكَ رَبَّ غسان راجلها والفرسان .
وكانت تلبية بيجلة : لَبَّيْكَ عن بيجلة في بارق وغيلة .
وكانت تلبية قضاة : لَبَّيْكَ عن قضاة ، لربّها دفاعة ، سمعاً له وطاعة .
وكانت تلبية جذام : لَبَّيْكَ عن جذام ذي النهى والأحلام .
وكانت تلبية عكّ والأشعرين : نَحْجَ للرحمن بيتاً عجبا ، مستتراً ، مضطرباً ، محجّبا .

وكانت العرب في أديانهم على صنفين : الحُمْس والحِلَّة ، فأما الحمس ، فقريش كلّها ؛ وأما الحِلَّة ، فخرابة لتزولها مكة ومحاورتها قريشاً ، وكانوا يشددون على أنفسهم في دينهم ، فإذا نسكوا لم يسلأوا سمناً ، ولم يدنّحروا لبناً ، ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها ، حتى يعافه ، ولم يحزروا شعراً ، ولا ظفراً ، ولم يدنّحروا ، ولم يمسّوا النساء ولا الطيب ، ولم يأكلوا لحماً ، ولم يلبسوا في حجّهم وبراً ولا صوفاً ولا شعراً ، ولبسوا جديداً ، ويطوفون بالبيت في نعالهم لا يطلّون أرض المسجد تعظيماً له ، ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، ولا يخرجون إلى عرفات ، ويلزمون مزدلفة ، ويسكنون في حال نسكهم قباب الأدم .

وكان الخلعة ، وهي تميم ، وضبة ، ومزينة ، والرباب ، وعُكْل ، وثور ،
وقيس عيلان ، كلها ، ما خلا عدوان وثقيفاً ، وعامر بن صعصعة ، وربيعه
ابن نزار كلها ، وقضاعة ، وحضرموت ، وعك . وقبائل من الأزد لا
يحرمون الصيد في النسك ، ويلبسون كل الثياب ، ويسألون السمن ، ولا يدخلون
من باب بيت ولا دار ، ولا يؤويهم ما داموا محرمين ، وكانوا يدهنون ويتطيون ،
ويأكلون اللحم ، فإذا دخلوا مكة ، بعد فراغهم ، نزعوا ثيابهم التي كانت
عليهم ، فإن قدروا على أن يلبسوا ثياب الحمس كراءً أو عارية فعلوا وإلا
طافوا بالبيت عراة ، وكانوا لا يشترون في حجهم ، ولا يبيعون ، فهاتان
الشريعتان اللتان كانت العرب عليهما .

ثم دخل قوم من العرب في دين اليهود ، وفارقوا هذا الدين ، ودخل آخرون
في النصرانية ، وترندق منهم قوم ، فقالوا بالثنوية ؛ فأما من تهود منهم ،
فاليمين يأمرها ؛ كان تبع حمل حيرين من أحبار اليهود إلى اليمن ، فأبطل
الأوثان ، وتهود من باليمن ، وتهود قوم من الأوس والخزرج ، بعد خروجهم
من اليمن ، لمجاورتهم يهود خيبر ، وقریظة ، والنضير ؛ وتهود قوم من بني
الحارث بن كعب ، وقوم من غسان ، وقوم من جذام .

وأما من تنصر من أحياء العرب ، فقوم من قريش من بني أسد بن عبد
المزني ، منهم : عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد المزني ، وورقة بن نوفل
ابن أسد ؛ ومن بني تميم بنو امرئ القيس بن زيد مناة ؛ ومن ربيعة بنو تغلب ؛
ومن اليمن طيء ، وملحج ، وبهراء ، وسليح ، وتنوخ ، وغسان ، ولخم ،
وترندق حُجر بن عمرو الكندي .

حكام العرب

وكان للعرب حكام ترجع إليها في أمورها ، وتتحاكم في منازعاتها ، وموارثها ، ومياهاها ، ودمائها ، لأنه لم يكن دين يرجع إلى شرائعه ، فكانوا يحكمون أهل الشرف ، والصدق ، والأمانة ، والرئاسة ، والسن ، والمجد ، والتجربة .

وكان أول من استقضي إليه ، فحكم : الأعمى بن الأعمى الجهمي ، وهو الذي حكم بين بني نزار في ميراثهم ؛ ثم سليمان بن نوفل ؛ ثم معاوية بن عروة ؛ ثم سحر بن يعمر بن نفاثة بن علي بن الدئل ؛ ثم الشداخ ، وهو يعمر ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ؛ وسويد بن ربيعة بن حنظل بن مرة بن الحارث بن سعد ؛ وعناش بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أسيّد بن عمرو بن تميم ، وكان يجلس على سرير من خشب ، فسمي ذا الأهود ، وأكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن عناش ، وعامر ابن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عذوان بن عمرو بن قيس ؛ وهرم ابن قُطبة بن سيار الفزاري ؛ وغيلان بن سلمة بن مُعَتَب التقي ؛ وسنان ابن أبي حارثة المري ؛ والحارث بن عباد بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة ؛ وعامر الضحّيان بن الضحّاك بن النمر بن قاسط ؛ والجعد بن صبرة الشيباني ؛ ووكيم ابن سلمة بن زهير الأيادي ، وهو صاحب الصرح بالحزونة ؛ وقُتُس بن ساعدة الأيادي ؛ وحظلة بن تهذ القضايمي ؛ وعمرو بن حُصَمة الدؤمي .

وكان في قريش حكام منهم : عبد المطلب ، وحرب بن أمية ، والزبير ابن عبد المطلب ، وعبد الله بن جدعان ، والوليد بن المغيرة المخزومي .

ازلام العرب

وكانت العرب تستقسم بالأزلام في كل أمورها ، وهي القداح ، ولا يكون لها سفر ولا مقام ، ولا نكاح ، ولا معرفة حال ، إلا رجعت إلى القداح ، وكانت القداح سبعة : فواحد عليه : الله عز وجل ، والآخر : لكم ، والآخر : عليكم ، والآخر : نعم ، والآخر : منكم ، والآخر : من غيركم ، والآخر : الوعد ، فكانوا إذا أرادوا أمراً رجعوا إلى القداح ، ففصلوا بها ، ثم عملوا بما يخرج من القداح لا يتعدونه ، ولا يجوزونه ، وكان لهم أمانة على القداح لا يتقون بغيرهم .

وكانت العرب ، إذا كان الشتاء ونالهم القحط ، وقلت ألبان الإبل ، استعملوا الميسر ، وهي الأزلام ، وقامروا عليها ، وضربوا بالقداح ، وكانت قداح الميسر عشرة : سبعة منها لها أنصب ، وثلاثة لا أنصب لها ، فالسبعة التي لها أنصب يقال لأولها القذ ، وله جزء ، والثوأم ، وله جزآن ، والرقيب ، وله ثلاثة أجزاء ، والحلس ، وله أربعة أجزاء ، والثافس ، وله خمسة أجزاء ، والمسيل ، وله ستة أجزاء ، والمعلتي ، وله سبعة أجزاء ، والثلاثة التي لا أنصب لها اغفال ليس عليها اسم يقال لها : المنيع ، والسفيح ، والوغد .

وكانت الجزور تشتري بما بلغت ، ولا يتقد الثمن ، ثم يدهى الجزور ، فيقسمها عشرة أجزاء ، فإذا قسمت أجزاءها على السواء أخذ الجزور أجزاء ، وهي الرأس والأرجل ، وأحضرت القداح العشرة ، واجتمع فتیان الحمي ، فأخذ كل فرقة على قدر حالهم ويسارهم ، وقدر احتمالهم ، فيأخذ الأول القذ ، وهو الذي فيه نصيب واحد من العشرة أجزاء ، فإذا خرج له جزء واحد أخذ من الجزور نجزماً ، وإن لم يكن يخرج له حُرْم ثمن جزء من الجزور ، ويأخذ الثاني

التوأم ، وله نصيبان من أجزاء الجزور ، فإن خرج أخذ جزئين من الجزور ، وإن لم يخرج غُرم ثمن الجزرين .

وكذلك سائر القداح على ما سميّا منها ، فما خرج أخذ صاحبه ما فيه ، وما لم يخرج غرم ما فيه من الأجزاء ، فإذا عرف كل رجل منهم قدحه دفعوا القداح إلى رجل أحسن لا ينظر إليها ، معروف أنه لم يأكل لحماً قطّ بثمن ، ويسمى الحرّضة ، ثم يوثى بالمجول ، وهو ثوب شديد البياض ، فيجعل على يده ، ويعمد إلى السلفة وهي قطعة من جراب ، فيعصب بها على كفه لئلا يجد مسّ قداح يكون له في صاحبه هوى ، فيخرجه ، ويأتي رجل ، فيجلس خلف الحرّضة ، يسمى الرقيب ، ثم يفيض الحرّضة بالقداح ، فإذا نشر منها قدح استلّه الحرّضة ، فلم ينظر إليه حتى يلفعه إلى الرقيب ، فينظر لمن هو ، فيدفعه لصاحبه ، فيأخذ من أجزاء الجزور على نصيبه منها ، فإن خرج من الثلاثة الاغفال شيء ردّ من ساعته ؛ وإن خرج أولاً القدّ أخذ صاحبه نصيبه ، وضربوا يباقي القداح على التسعة الأجزاء الأخر ، فإن خرج التوأم أخذ صاحبه جزئين ، وضربوا يباقي القداح على الثمانية الأجزاء الأخر ، فإن خرج المعلن أخذ صاحبه نصيبه ، وهو السبعة الأجزاء التي بقيت ، وخرجوا وفقاً ، ووقع غرم ثمن الجزور على من خاب سهمه ، وهم أربعة : صاحب الرقيب والحلس والنافس والمسبل ؛ ولهذا القداح ثمانية عشر سهماً ، فيجزأ الثمن على ثمانية عشر جزءاً ، وأخذ كل واحد من الغرم مثل الذي كان نصيبه من اللحم لو فاز قدحه ، وإن خرج المعلن أوّل القداح أخذ صاحبه سبعة أجزاء الجزور ، وكان الغرم على أصحاب القداح التي خابت ، واحتاجوا أن ينحروا جزوراً أخرى لأن في قداحهم المسبل ، وله ستة أجزاء ، ولم يبق من اللحم إلا ثلاثة أجزاء .

ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الأولى أن يأكل منها شيئاً ، فإنه يعاب به ، فإن نحروا الجزور الثانية ، وضربوا عليها القداح ، فخرج المسبل ، أخذ صاحبه ستة أجزاء الجزور الأخرى : الثلاثة الباقية من الجزور الأولى ، وثلاثة

أجزاء من الجزور الثانية ، ولزمه الغرم في الجزور الأولى ، ولم يلزمه في الثانية شيء لأن قدحه قد فاز ، وبقي من الجزور الثانية سبعة أجزاء ، فيضرب عليها بقдах من بقي ، فإن خرج النافس أخذ صاحبه خمسة أجزاء ، ولم يغرّم من ثمن الجزور الثانية شيئاً ، لأن قدحه قد فاز ، ولزمه الغرم من الأولى . وبقي جزآن من اللحم .

وفيما بقي من القдах الحلس له أربعة أجزاء ، فيحتاجون أن ينحروا جزوراً أخرى لثمة أربعة ، ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الثانية أن يأكل منها شيئاً ، لأنه يعاب به ، وإن انحروا الجزور الثالثة وفاز الحلس أخذ صاحبه أربعة أجزاء : جزئين من الجزور الثانية ، وجزئين من الجزور الثالثة ، ولم يغرّم من الجزور الثالثة شيئاً لأنه فاز قدحه ، ويبقى ثمانية أجزاء من الجزور الثالثة فيضرب بباقي القдах عليها . حتى يخرج قдахهم ، وفقاً لأجزاء الجزور ، فهذا حساب غرمهم الثمن كما وصفت .

وربما كانت أجزاء اللحم موافقة لأجزاء القдах ، فلا يحتاجون إلى نحر شيء إنتما تنحر الجزور . إذا قصرت أجزاء اللحم عن بعض القдах ، فإن عاد بعض من فاز قدحه ثانية ، فعاب غرم من ثمن الجزور التي خاب قدحه منها على هذا الحساب ، فإن فضل من أجزاء اللحم شيء ، وقد خرجت القдах كلها ، كانت تلك الأجزاء لأهل المسكنة من العشيرة ، فهذا تفسير الميسر .

وكانوا يفتخرون به ويرون أنه من فعال الكرم والشرف ، ولهم في هذا أشعار كثيرة يفتخرون بها .

شعراء العرب

وكانت العرب تقيم الشعر مقام الحكمة وكثير العلم ، فإذا كان في القبيلة الشاعر الماهر ، المصيب المعاني ، المخير الكلام ، أحضره في أسواقهم التي كانت تقوم لهم في السنة ومواسمهم عند حجّتهم البيت ، حتى تقف وتجتمع القبائل والعشائر ، فتسمع شعره ، ويعجلون ذلك فخرأ من فخرهم ، وشرفأ من شرفهم .

ولم يكن لهم شيء يرجعون إليه من أحكامهم وأفعالهم إلا الشعر ، فبه كانوا يختصمون ، وبه يتمثلون ، وبه يتفاضلون ، وبه يتقاسمون ، وبه يتناضلون ، وبه يمدحون ويعابون ؛ فكان ممن قدّم شعره في جاهليّة العرب على ما أجمعت عليه الرواة وأهل العلم بالشعر ، وجاءت به الآثار والأخبار ، من شعراء العرب في جاهليّتها مع من أدركه الاسلام ، فسمي مخضرمأ ، فإنّهم دخلوا مع من تقدّم ، فسموا الفحول ، وقدّموا على تقدّم أشعارهم في الجوده ، فإن كان بعضهم أقدم من بعض وهم على ما يبتأ من أسمائهم ومراتبهم على الولاء ، فأولهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية ابن ثور ، وهو كندة .

والناطقة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ ابن موءة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

وزهير بن أبي سلمى ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذلمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد .

والأعشى ، وهو أعشى وائل ، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

وعبيد بن الأبرص بن حنتم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث
ابن سعد بن ثعلبة بن دؤاد بن أسد .

ومهلل وهو امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

وعلقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم .

والحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد
ابن جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل .

وعمر بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر
ابن حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

وسعد بن مالك بن ضُبَيْمة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن عليّ بن بكر بن
وائل .

والأسود بن يعقُفَر بن عبد الأسود بن جندل بن نهل بن دارم بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وسويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم
ابن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل .

وأوس بن حجر بن مالك بن حزن بن عمرو بن خلف بن ثمر بن أسيد بن
عمرو بن تميم بن مرّ .

وذو الأصبع المدوّانيّ ، وهو حوثان بن حاوث بن عرث بن ثعلبة بن
سيّار بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن يشكر
ابن عدّوان ، وهو الحارث بن عمرو بن قيس عيلان .

وبشر بن أبي خازم ، وهو عمرو بن عوف بن حنش بن ناشرة بن أسامة بن
والبة .

وحنّرة بن شدّاد بن معاوية بن فرار بن غزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْمة

ابن عبس بن بَغِيض .

وعبد بن الطبيب التميمي .

والمَلْحَمَس ، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفان بن

حرب بن وهب بن أحمر بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار .

وأبو دُوَاد الأيادي وهو حوثة بن الحارث بن الحجاج .

والمِرْقَش الأكبر وهو عوف ، وقيل عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة

ابن قيس بن ثعلبة .

والمِرْقَش الأصغر ، وهو ربيعة بن معاوية بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن

قيس بن ثعلبة .

والمَسِيب بن عكس بن عمرو بن قضاة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن

دعدي بن مالك بن جشم بن مالك بن جماعة بن جُلَيّ .

وعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروق بن عامر بن عَصِيَّة

ابن امرئ القيس بن زيد مائة بن تميم .

وسلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبد الحارث ، وهو مَقَاهِس بن

عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم .

وسُحَيْم بن وكيل بن عمرو بن كوز بن وهيب بن حميري بن رياح

ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم .

والْحَمِصِيح الأسدي ، وهو منقذ بن الطلاح بن قيس بن طريف بن عمرو

ابن قُعَيْن .

وحاتم الطائي ، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس

ابن عدي بن أخزم بن ربيعة بن جَرْوَك بن ثعل بن عمرو بن الفوث .

وطُفَيْل الخليل ، وهو طفيل بن عوف بن خليف بن ضبيس بن مالك بن

سعد بن عوف بن هِلَال بن غنم بن غني .

والسَفَاح ، وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن أسامة بن

مالك بن بكر بن حَبِيب بن غنم بن تغلب .
وتأبط شرأ . وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان .
وابن المضلل الأسدي . وهو جلد بن قيس بن مالك بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قُعيث .
وكعب الأمثال الغنوي . وهو كعب بن سعد بن علقمة بن ربيعة بن زيد ابن أبي مليل بن رفاعه بن مسلم بن سعد .
والحكم بن^١
ومروان القَرَظ بن زَيْنَباع بن جذيمة بن رَواحة بن قطيمة بن عبس .
ودريد بن الصَّمّة بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة بن عرف بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
وأمية بن أبي الصلت . وهو عبد الله بن ربيعة بن عَقْلدة بن غَيْرَة بن عوف بن قسي وهو ثقيف .
والأفوه الأودي . وهو صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن صعب بن سعد المشيرة بن مذحج .
وعمر بن قميّة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة .
وضابىء بن الحارث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد بن حلول بن قيس بن حنظلة بن مالك .
وخُفّاف بن نذبة . ونذبة هي أمّه . وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عَصِيّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم .
والمتنخل الهذلي . وهو مالك بن غنم بن سويد بن حُبْشي بن خُناعة ابن الدليل بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لهيظ بن هذيل .

١ يياض في الأصل .

والذهاب الفحل ، وهو مالك بن جندل بن مسلمة بن مجع بن ضبيعة بن عجل.
وعُروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن سفيان بن عوذ بن غالب بن
قُطَيْبَةَ بن عيس بن بغيض .

والخارث بن عباد بن ضُبَيْبَةَ بن قيس بن ثعلبة ، وهو فارس النمامة .
وأنس بن مدرك بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر
ابن تيم الله بن مبشر بن أكْلُب بن ربيعة بن عِفْرِيس بن حَكْلَف بن خثعم .
والمناخل بن مسعود بن أفلت بن قطن بن سودة بن مالك بن ثعلبة بن غنم
ابن حبيب بن كعب بن يشكر .

وأشيم بن شراحيل بن عبد رضى بن عبد عوف بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .
والخارث بن ظلم بن جذيمة بن يربوع بن غيض بن مرة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان .

وصفوان بن حصين بن مالك بن رفاعة بن سالم بن عبيد بن سعد العتري .
والمسؤول بن عاديا ، وهو ينسب إلى غسان ، فيقول بعضهم إنه يهودي
من سبط يهوذا .

وعمر بن الأهم بن سمي بن سنان بن خالد بن مَيْقَر بن عبيد بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
ومطروذ بن كعب بن عَرْفُطَةَ بن النافذ بن مرة من تيم بن سعد بن كعب بن
عمرو بن ربيعة الخزاعي .

وأوس بن غُكْمَاء بن قُطْط^١ بن مَعْبِد بن عامر بن عاملة^٢ .
وحصين بن الحُصَام بن ربيعة بن حَرَام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن عامر بن صعصعة .

١ و ٢ بلا نقط في الأصل .

والركاض الأسدي ، وهو ركاض بن اباق بن بليل أحد بني دُبَيْر .
وسويد بن كراع العكلي .

والحويلة ، واسمه قطبة بن أوس بن محصن بن جروول بن حبيب الأعظم
ابن عبد العزى بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .
وأعشى بني أسد ، وهو قيس بن بجرة بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين .
وابن الزبيرى السهمي ، وهو عبد الله بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم
من قريش .

و ١ قطن بن نهل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
وابن دجاجة الفقيم ، وهو بكر بن ردا بن أنس بن امرئ القيس .
وسويد بن سلامة بن حديج بن قيس بن عمرو بن قطن بن نهل بن دارم
ابن مالك بن حنظلة .
وقيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْمَة
ابن عيس بن بغيض .
ومِقْسِس بن صُباية أخو بني كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن
كنانة ، أهدركه الاسلام ، وأسلم ، ثم ارتدّ فقتل يوم فتح مكة كافراً .
والمسيّب بن الرقيل بن حارثة بن حيّان بن قيس بن أبي جابر بن زهير بن
جنان بن هبل الكلبي .

والبرّاض بن قيس بن رافع بن قيس بن جُلَيْم بن ضمرة الكناني .
وسبّرة بن عمرو بن اهنان بن دثار بن قعس .
وشافع بن عبد العزى الضمري .
وسُرّاقة بن مالك بن جعشم المدلجي .

١ يابن في الأصل .

٢ بلا نطق في الأصل .

ومصروف واسمه عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل .

وابن رُمَيْلة الضبيّ .

وقيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل .

ومِرْدَاس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عيس بن رفاعة بن الحارث ابن بُهثة بن سليم بن منصور .

ومن شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين أدرکوا الاسلام : النابغة الجعديّ ، وكان في السنّ مثل النابغة الذبيانيّ ، واسمه قيس بن عبد الله بن عدس ابن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

ولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة .

وتميم بن أبيّ بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وكعب بن زهير بن أبي سلمى ، وهو ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ .

وعبد الله بن عامر بن كرب الكنديّ .

وأبو سَمّال الأسديّ . واسمه شمعان بن هيرة بن مساحق .

وزيد بن مهلهل . وهو زيد الخيل بن يزيد بن منهب بن عبد رضى بن المجلس بن ثور بن عديّ بن كنانة بن مالك بن نبهان بن عمرو بن الفوث .

والخطّبة واسمه جروم بن أوس بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عيس .

وضرار بن الخطّاب بن مِرْدَاس بن كَثير بن عمرو المحاربيّ .

والشمّاخ بن ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

وأبو ذؤيب الهذليّ ، وهو خويلد بن خالد بن محرّث بن رييد بن مخزوم

ابن صاهلة بن كاهل بن تميم بن سعد بن هذيل .
وأبو كبير الهذليّ ، وهو عامر بن الحُليّس .
والحرث بن عمرو بن جرجة بن يربوع بن فزارة .
وعبد بني الحسحاس ، وهو سُحَيْم بن هند بن سفين بن ثعلبة بن ذودان
ابن أسد بن خزيمة .

اسواق العرب

كانت أسواق العرب عشرة أسواق يجتمعون بها في تجارتهم ، ويجتمع فيها سائر الناس ، ويأمنون فيها على دمالهم وأموالهم ، فمنها : دومة الجندل ، يقوم في شهر ربيع الأول ، وروساؤها غسان وكلب أي الحيتين غلب قام . ثم المشقر بهجر يقوم سوقها في جمادى الأولى ، تقوم بها بنو تيم رهط المنذر بن ساوى .

ثم صُحار يقوم في رجب في أول يوم من رجب ، ولا يحتاج فيها إلى خفارة ، ثم يرحلون من صُحار إلى رِيّا يعشرهم فيها الجلندى وآل الجلندى . ثم سوق الشَّحْر شَحْر مَهْرَة ، فيقوم سوقها تحت ظلّ الجبل الذي عليه قبر هود النبي ، ولم تكن بها خفارة ، وكانت مهرة تقوم بها . ثم سوق عدن يقوم في أول يوم من شهر رمضان ويعشرهم بها الأبناء ، ومنها كان يحمل الطيب إلى سائر الآفاق .

ثم سوق صنعاء يقوم في النصف من شهر رمضان يعشرهم بها الأبناء . ثم سوق الراية بحضرموت ، ولم يكن يوصل إليها إلا بخفارة لأنها لم تكن أرض مملكة ، وكان من عزّها بزّ ، وكانت كندة تخفر فيها . ثم سوق عكاظ بأعلى نجد يقوم في ذي القعدة ، ويزلها قريش وسائر العرب إلا أن أكثرها مضر ، وبها كانت مفاخرة العرب ، وحملاتهم ، ومهادناتهم . ثم سوق ذي المجاز ، وكانت ترتحل من سوق عكاظ وسوق ذي المجاز إلى مكة لحجّتهم .

وكان في العرب قوم يستحلون المظالم إذا حضروا هذه الأسواق ، فسوّا المحتلين ، وكان فيهم من ينكر ذلك ، وينصب نفسه لنصرة المظلوم ،

والمنع من سفك الدماء ، وإرتكاب المنكر ، فيسمون الذادة المحرمين ، فأما
المجتلون فكانوا قبائل من أسد وطىء وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة وقوماً
من بني عامر بن صعصعة .

وأما الذادة المحرمون ، فكانوا من بني عمرو بن نعيم وبني حنظلة بن زيد
مناة ، وقوم من هذيل ، وقوم من بني شيان ، وقوم من بني كلب بن وبرة ،
فكان هؤلاء يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس ، وكان العرب جميعاً بين هؤلاء
تضع أسلحتهم في الأشهر الحرم . . .^١ وكانت العرب تحضر سوق عكاظ ،
وعلى وجوهها البراقع ، فيقال إن "أول عربي كشف قناعه ظريف بن غنم
المنبري" ، ففعلت العرب مثل فعله .

فهرست المجلد الأول

من تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي المعروف، بالعقوبي

٥	آدم وحواء
٨	شيث بن آدم
٨	انوش بن شيث
٩	قينان بن انوش
١٠	مهلائيل بن قينان
١٠	يرد بن مهلائيل
١١	أخنوخ بن يرد
١٢	متوشلح بن أخنوخ
١٢	ملك بن متوشلح
١٣	نوح ، عليه السلام
١٧	سام بن نوح
١٨	أرفخشذ بن سام
١٨	شالغ بن أرفخشذ
١٩	عابر بن شالغ
١٩	فالغ بن عابر
٢٠	أرغو بن فالغ
٢١	ساروغ بن أرغو
٢١	ناحور بن ساروغ
٢٣	تارخ بن ناحور

٢٤	إبراهيم ، عليه السلام
٢٨	إسحاق بن إبراهيم
٢٩	يعقوب بن إسحاق
٣١	ولد يعقوب
٣٣	موسى بن عمران
٤٦	أنبياء بني إسرائيل وملوكهم بعد موسى
٥١	داود ، عليه السلام
٥٧	سليمان بن داود
٦١	رحبعم بن سليمان والملوك بعده
٦٨	المسيح عيسى بن مريم
٨١	ملوك السريانيّين
٨١	ملوك الموصل ونيوى
٨٢	ملوك بابل
٨٤	ملوك الهند
٩٥	اليونانيّون
١٤٣	ملوك اليونانيّين والروم
١٤٦	ملوك الروم
١٥٣	ملوك الروم المنتصرة
١٥٨	ملوك فارس
١٥٩	المملكة الثانية من أردشير بابكان
١٧٨	ممالك الجربى
١٨٠	ملوك الصين
١٨٥	ملوك مصر من القبط وغيرهم
١٩٠	ممالك البربر والأفارقة

١٩١	ممالك الحبشة والسودان
١٩٢	مملكة البجة
١٩٥	ملوك اليمن
٢٠٦	ملوك الشام
٢٠٨	ملوك الحيرة من اليمن
٢١٦	حرب كتنة
٢٢١	ولد إسماعيل بن إبراهيم
٢٥٤	أديان العرب
٢٥٨	حكّام العرب
٢٥٩	أزلام العرب
٢٦٢	شعراء العرب
٢٧٠	أسواق العرب

فهرس الأشخاص

إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر ج ٢ :

٢٠٨ ، ٢٦٩

إبراهيم بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ج ٢ : ٤١٢

إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن الأسلمي ج ٢ :

٤٠٣ ، ٤٣١

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن

محمد بن علي ج ٢ : ٤٥٩

إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٧١

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ،

٣٦١

إبراهيم بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢ ، ٤٣٠ ،

٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨

إبراهيم بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥ ،

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥

إبراهيم بن ميسرة ج ٢ : ٣٤٨

إبراهيم النخعي ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٩٢

إبراهيم بن النصر التميمي ج ٢ : ٤٥٦

إبراهيم بن هشام بن أسماعيل المخزومي ج ٢ :

٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

إبراهيم بن الرائق باقر ج ٢ : ٤٨٣

إبراهيم بن الوليد ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٥

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٨٨

٣٩٠ ، ٤٠٢

١

إبان بن سعيد بن العاص ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢

إبان بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٥٦

إبان بن عثمان ج ٢ : ٦

إبان بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٩ ، ٢٨١

إبان بن مروان ج ٢ : ٢٥٨

إبان مولى هارون الرشيد ج ٢ : ٤١٩

إبان بن الوليد بن عقبة ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٢٣

إبراهيم النخعي ج ١ : ٢٣ - ٢٨

إبراهيم بن أبي جعفر الحيري (النخعي) ج ٢ :

٤٦١

إبراهيم بن الأظف بن سالم ج ٢ : ٤١٢

إبراهيم بن تميم ج ٢ : ٤٤٤

إبراهيم بن جعفر بن المنصور ج ٢ : ٤٠٢

إبراهيم الفيرج ج ٢ : ٤٧٩

إبراهيم بن رباح ج ٢ : ٥٨١

إبراهيم بن الرسول ج ٢ : ٨٤ ، ٨٧

إبراهيم بن سعد الزهري ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١

إبراهيم بن سليمان العيني ج ٢ : ٣٩٩

إبراهيم بن عبد الرحمن الحبيبي ج ٢ : ٤١٩

إبراهيم بن عبد الله بن حسن ج ٢ : ٣٧٩ - ٣٧٩

إبراهيم بن عثمان بن نبيك ج ٢ : ٤٢٣ ،

٤٣١

إبراهيم بن القاسم ج ٢ : ٤٣١

أبراهيم بن يزيد ج ٢ : ٢٩١	أبن عباس : راجع عبد الله
أبراهيم بن يزيد التميمي (التميمي) ج ٧ : ٢٨٢	أبن عبلوس ج ٢ : ٥٠١
أبرهه ج ١ : ١٧١	أبن عضاء الأشمري ج ٧ : ٢٤٧
الأبرش بن الوليد الكلبي ج ٢ : ٣٢٨	أبن عكار ج ٢ : ٥٥٥
أبرهة الأفرم ج ١ : ١٦٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	أبن علاثة المعطل ج ٢ : ٤٠١
أبرهة ذو منار ج ١ : ١٩٥	أبن الكاهنة ج ٢ : ٢٢٩
أبرهة بن الصليح ج ١ : ١٩٩	أبن الكلبي : راجع هشام بن محمد
أبرويز بن هرمز ج ١ : ١٦٧ - ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢١٥	أبن الكوا ج ٢ : ١٩١
أبضعة ج ٢ : ١٣٢	أبن مجاهد صاحب شفاط ج ٢ : ٥٠٠
أبقراط ج ١ : ٩٦ - ١١٤	أبن المفضل الأسدي ج ١ : ٢٦٥
أبن أبي بكر : راجع عبيد الله بن أبي بكر	أبن مطهر الصنعاني ج ٢ : ٥١١
أبن أبي رجاء القاضي ج ٢ : ٤٥١	أبن المقفع ج ٢ : ٣٦٨
أبن أبي صصعة ج ٢ : ٣٩٣ ، ٣٩٠	أبن منصور بن زياد ج ٢ : ٤٦٠
أبن أبي طولة الأنصاري ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٩٠	أبن مينا ج ٢ : ٢٥٠
أبن أثال النصراني ج ٢ : ٢٢٣	أبن هرمة ج ٢ : ٣٤٢
أبن أخت الوزير أحمد بن محمد شجاع ج ٢ : ٥٠٩	أبن يعقوب ج ٢ : ٤٩٨
أبن اليسع الكندي ج ٢ : ٤٠١	أبو أحمد بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٨٤
أبن أم كلاب ج ٢ : ١٨٠	أبو أحمد بن المتوكل ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠
أبن أم مكتوم ج ٢ : ٤٢	أبو أسحاق السبيعي ج ١ : ٢٥٠ (ق) ج ٢ :
أبن عيسى الكلبي ج ٢ : ٤٨٠	١٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩
أبن حراش القمبي : راجع ديمي	أبو الأسود الدؤلي ج ٢ : ٢٠٥
أبن دجاجة الفقيه ج ١ : ٢٦٧	أبو أسيد الساعدي ج ٢ : ٨٥
أبن دميطة الضبي ج ١ : ٢٦٨	أبو الأعور السلي ج ٧ : ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤
أبن الزيمري السهمي ج ١ : ٢٦٧	أبو أيمن مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
أبن سوار بن هشام : راجع عبد الله بن سوار	أبو أيوب الأزدي ج ٢ : ٢٩٢
أبن الصوفي إبراهيم بن محمد ج ٢ : ٥٠٦	أبو أيوب الأنصاري ج ٧ : ٤١ ، ١٧٨ ، ١٩٧
أبن طياح ج ٢ : ٤٤٥	أبو أيوب الخواري ج ٢ : ٣٨٩
أبن عاتشة : راجع إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب	أبو أيوب بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
	أبو البختري وهب بن وهب القرشي ج ٢ :
	٦ ، ٨٨ ، ٣١٤

أبو البط ج ٢ : ٤٥١	أبو حنيفة حرب بن قيس ج ٢ : ٢٦٧
أبو بكر بن أسد بن عبد الله الخزاعي ج ٢ : ٣٦١	أبو حنيفة النعمان بن ثابت ج ٢ : ٢٩١
أبو بكر بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨	أبو الحويرث المرادي ج ٢ : ٢٤٨
أبو بكر الصديق ج ٢ : ٢٣ ، ٣٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٣ - ١٣٩ ، ١٣٨	أبو خازم القفافي ج ٢ : ٢٦٢
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩	أبو شاذل الوالبي (الكابلي) ج ٢ : ٢٠٠ ، ٣٠٣
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ج ٢ : ٢٨٥ ، ٢٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٨٥	أبو خلف الجهمي ج ٢ : ١٧
أبو بكر بن علي ج ٢ : ١١٢	أبو دجاجة الأنصاري ج ٢ : ٤٩ ، ١٣٠
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٢	أبو الدرداء (عويمر بن مالك) ج ٢ : ١٦١ ، ١٧٧
أبو بكر بن نصر بن حرب ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٤٨	أبو دلف السجلي ج ٢ : ٤٤٥
أبو بكر الخليل ج ٢ : ٣٦١	أبو الذلفاء الشيباني ج ٢ : ٢٣٩
أبو بكرة ج ٢ : ١٤٦ ، ١٥٧ ، ٢٣٠	أبو دلواد الإيادي ج ١ : ٢٢٤ ، ٢٦٤
أبو تميم الجهمي ج ٢ : ٢٩٢	أبو ذر ج ٢ : ٢٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٤
أبو جهل بن هشام المخزومي ج ٢ : ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٩	أبو ذؤيب الخليل ج ١ : ٢٦٨
أبو الجهم بن حنيفة الباهلي ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦١	أبو رافع القبطي ج ٢ : ٨٧
أبو الحارث وكييل المازيار ج ٢ : ٤٧٧	أبو رملة (يحيى بن آدم) ج ٢ : ٤٨٢
أبو حارثة الأسقف ج ٢ : ٨٢	أبو ربيعة ج ٢ : ٢٨٠
أبو حازم الأعرج ج ٢ : ٣٣٠	أبو زمة بن الأسود ج ٢ : ٢٠
أبو حذيفة السلمي ج ٢ : ٣٤٦	أبو زياد المرادي ج ٢ : ٢٧٥
أبو حذيفة بن اللفيرة ج ٢ : ٢٠	أبو الساج عامل البحرين ج ٢ : ٢٨٥
أبو الحسن بن أبي حنيفة ج ٢ : ٤٥٣	أبو السرايا الأصغر ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٧
أبو حسن بن عبد صر ج ٢ : ١٨١	أبو سعيد الخدري ج ٢ : ١٦١ ، ١٧٧
أبو حمزة الصائلي ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٩١	أبو سفيان بن الحارث ج ٢ : ٦٢ ، ١١٧
أبو حميد (محمد بن إبراهيم الحميري) ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٤٥	أبو سفيان بن حرب ج ٢ : ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٦ - ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧
	٧٠ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢١٨
	أبو سفيان بن يزيد ج ٢ : ٢٥٢

أبو عبد الله الصوفي ج ٧ : ٤٤٦	أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ج ٧ : ٧٤٠
أبو عيسى بن جبر ج ٢ : ٧٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ج ٧ : ٢٨٢
أبو عبيد بن مسعود الثقفي ج ٢ : ١٤٧	٢٩٢ ، ٣٠٨
أبو عبيد الله وزير المهدي ج ٢ : ٤٠٠	أبو سليمان مولى هرة ج ٢ : ٤١٠
أبو عبيد الله بن عمر ج ٢ : ١٦٠	أبو سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
أبو عبيدة بن الجراح ج ١ : ٢٣٣ ج ٢ : ٧٣	أبو سمائل الأسدي ج ١ : ٢٦٨
٧٥ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٩	أبو سمير ج ٢ : ٤٥٢
١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩	أبو سنان ج ٢ : ١٦٥
أبو عبيدة خليفة الفتح ج ٢ : ٣٣٩	أبو سهل الأسود ج ٢ : ٢٥٨
أبو عبيدة بن عبد الرحمن بن الأزهر ج ٢ : ٣٧٥	أبو سويد (الجارود) ج ٢ : ٣٧٧
أبو عبيدة مولى سليمان ج ٢ : ٢٩٩	أبو شراحيل ج ٢ : ٣٤٩
أبو عبيدة بن الوليد ج ٢ : ٢٩١	أبو شهاب الكوفي ج ٢ : ٤٣٧
أبو عثمان ج ٢ : ٢٥١	أبو الشوك مولى أبي السرايا ج ٢ : ٤٤٧
أبو عكرمة السراج ج ٢ : ٣٠٨	أبو صالح ج ٢ : ٣٢ ، ٦
أبو علي بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠	أبو الصباح ج ٢ : ٤٢٦
أبو علي مولى لبني حارث بن كعب ج ٢ : ٢٢١	أبو صيفي بن هاشم ج ١ : ٢٤٤
أبو عمرو بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١	أبو طالب بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ٢٥٠
أبو العمود الشاري ج ٢ : ٤٩٥	ج ٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩
أبو حوالة ج ٢ : ٤٣٧	٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ - ٣٦ ، ٨٧
أبو الحجاج السلمي ج ٢ : ٧٤	أبو طلحة بن سهل الأنصاري ج ١ : ١١٤
أبو حيّاش الكهاني ج ٢ : ٢٨٠	أبو العاصم بن بشر بن عبد حصان اللخفي ج ٢ : ٤٢
أبو عيسى بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥٤	أبو العاصم بن الربيع ج ٢ : ٧٠
أبو الحيناء ج ٢ : ٤٨٥	أبو العباس بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
أبو غيثان ج ١ : ٢٣٩	أبو العباس السلف ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٢٢
أبو قسان مولى أبي العباس ج ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٥	٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨
أبو فديك الحارسي ج ٢ : ٢٧٣	٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤
أبو فكيهة الأزد ج ٢ : ٢٨	أبو العباس الطوسي ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٠١
أبو قبيط المغربي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠	أبو عبد الرحمن العمري ج ٢ : ٥٠٩
أبو قتادة بن ربيعي ج ٢ : ٧٨ ، ١٣١	أبو عبد الله الجدي ج ٢ : ٢٦١
أبو قحافة ج ٢ : ١٣٨	

- أبو قيس بن علفاكة بن المفيرة ج ٢ : ٢٨
أبو قيس بن الوليد بن المفيرة ج ٢ : ٢٨
أبو كيفة مول الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو كبير الهذلي ج ١ : ٢٦٩
أبو الكتود ج ٢ : ٢٠٠
أبو لباية بن عبد المنذر ج ٢ : ٥٨
أبو لباية مول الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو لقيط مول الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو لب بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ٤٥ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ١١ ، ٩
أبو شارق مول حمير ج ٢ : ٢٣٨
أبو مريم السلولي ج ٢ : ٢١٩
أبو مريم القرشي ج ٢ : ٢٠٥
أبو مسلم ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ - ٣٤٤
٣٥١ - ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ - ٣٦٨ ، ٣٩٠
أبو مسلم الشاري ج ٢ : ٤٢٦
أبو معبد الخارجي ج ٢ : ٢٧٥
أبو مضر المغني السندي ج ٢ : ٤٣١ ، ٦
أبو الملح بن أسامة الهذلي ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢
أبو المنذر الكلبي : راجع هشام بن محمد
أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ج ٢ : ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٨
أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي ج ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٦١
أبو هريرة ج ٢ : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٩٩ ، ٢٣٨
أبو هند مول الرسول ج ٢ : ٨٧
- أبو الهيثم بن النبهان ج ٢ : ١٧٨
أبو الورد بن الكوثر بن زفر ج ٢ : ٣٥٤
أبو وهب بن عمرو بن عائذ ج ٢ : ١٩
أبو يعقوب بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
أبولوس من أهل طوافه ج ١ : ١٤٦
أبي بن زيد ج ١ : ٢١٢ ، ٢١٤
أبي بن كعب ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٧٧
أبيام بن رحيم ج ١ : ٦٢
أبيشوم بن داود ج ١ : ٥١ - ٥٣
أبيسان ج ١ : ٤٨
أبيمالك بن جندعان ج ١ : ٤٨
أريب بن مصر ج ١ : ١٨٥
الأجلع بن عبد الله الكندي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
أحاز ج ١ : ٦٣
أحزيا ج ١ : ٦٢
أحمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٥٥ - ٤٥٨ ، ٤٧٠
أحمد بن أبي ذؤاد الإيادي ج ٢ : ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩
أحمد بن أسد ج ٢ : ٣٩٧
أحمد بن إسرائيل الكاتب ج ٢ : ٤٨٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
أحمد بن اسماعيل بن علي ج ٢ : ٤١٢ ، ٤١٩
أحمد بن اسماعيل بن يعقوب كعب البصري ج ٢ : ٥٠٨
أحمد بن بسطام ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٨١
أحمد بن جميل ج ٢ : ٥٠٦
أحمد بن الحسين الأهوازي ج ٢ : ٥٠٩
أحمد بن حنبل ج ٢ : ٤٧٢

أحمد بن خالد أبو الوزير ج ٢ : ٤٨٥	اد بن طابعة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩
أحمد بن الخصيب ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	أدد بن هيصج ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ١٢٠
أحمد بن الخليل بن هشام ج ٢ : ٤٦٧	أدرينوس ج ١ : ١٤٧
أحمد بن رحيم البصري ج ٢ : ٤٤٦	أدريس بن أدريس ج ٢ : ٤٠٥
أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٤٨٢ ، ٤٧٢	أدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٤٠٥
أحمد بن صالح بن عاتقان ج ٢ : ٥٠٢	أدريس التبي ج ١ : ١١٠ ، ١٣ ، ١٤٧
أحمد بن طولون ج ٢ : ٥٠٣ - ٥٠٥ ، ٥٠٧ - ٥٠٩	آدم أبو البشر ج ١ : ٥ - ٧
أحمد بن عبد الرحمن الكلبي ج ٢ : ٤٣٨	آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ج ٢ : ١١٠
أحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	أدهم بن حمز الباهلي ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٥٨
أحمد بن عمر بن الخطاب الربيعي ج ٢ : ٤٤٥	أدولياس بن داود ج ١ : ٥٦ ، ٥٧
أحمد بن عيسى بن يزيد العلوي ج ٢ : ٤٢٣	آذنيشليس ج ١ : ١٦٧
أحمد بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠	أراطس ج ١ : ١٢٦
أحمد بن محمد العمري ج ٢ : ٤٦١	أربد بن قيس ج ٢ : ٧٩
أحمد بن محمد بن مدبر ج ٢ : ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩	أرخوز بن أولغ طرخان التركي ج ٢ : ٥٠٢
أحمد بن المختصم ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤	أرشير بابكان ج ١ : ١٥٨ ، ١٥٩
أحمد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	أرشير بن هرمز ج ١ : ١٦٢
أحمد بن نصر بن مالك الخزازي ج ٢ : ٤٨٢	أردوان ج ١ : ١٥٩
أحمد بن هشام ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٧٠	أرسطاطاليس ج ١ : ١٢٧ - ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٥١
أحمد بن الواثق بالله ج ٢ : ٤٨٣	أرشيميس ج ١ : ١١٩
أحمد بن يحيى الأرمي ج ٢ : ٤٩٠	أرطاس ج ٢ : ٣٢٩
أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٤٢٧	أوغم بن جهمار الأشعري ج ١ : ٢٢٣
أحمد بن يوسف ج ٢ : ٤٧٠	أوغو بن فالغ ج ١ : ٢٠
الأحنف بن قيس ج ٢ : ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤	أرضخش بن سام ج ١ : ١٧ ، ١٨
أخنوخ بن يرد ج ١ : ٨ - ١١	أرميا النبي ج ١ : ٦٥
اد بن أدد ج ٢ : ١٢٠	أروي بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
	أرياط الحبيشي ج ١ : ٢٠٠
	آزرميشت ج ١ : ١٧٣

أسد بن عبد العزيز ج ٢ : ١٢٠	اسحاق ج ١ : ٦٢
أسد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣١٩	أسامة بن زيد ج ٢ : ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٧
أسد بن معوية ج ٢ : ٧٢	أسباط مول قريش ج ٢ : ٤٤٣
أسد مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤	استاذيوس ج ٢ : ٣٨٠
أسد بن هاشم ج ١ : ٢٤٤	اسحاق بن إبراهيم عليه السلام ج ١ : ٢٦ - ٢٩
أسد بن يزيد بن مزيد ج ٢ : ٤٣٥	اسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٧٠ - ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ - ٤٨٨ ، ٤٩٢
أسد بن زراة ج ٢ : ٣٧	اسحاق الأزرق ج ٢ : ٤٤٣
أسد بن زيد الديناري ج ٢ : ٧٢	اسحاق بن اسماعيل بن شبيب التغلبي ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٩
اسفيانوس ج ١ : ١٤٦	اسحاق بن دينار بن عبد الله ج ٢ : ٥٠٩
الاسكندر بن فيلفوس ج ١ : ٨٣ ، ٨٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤	اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي ج ٢ : ٦ ، ٤٠٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
اسلم بن زرة ج ٢ : ٢٧٣	اسحاق بن سويد القنري ج ٢ : ٣٦٣
أسماء بنت أبي بكر ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٦٧	اسحاق بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
أسماء بنت عبد الله بن حبيب الله ج ٢ : ٣٧٦	اسحاق بن عيسى بن علي ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٣٣
أسماء بنت عيسى الخضعية ج ٢ : ٦٥ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ - ٢١٣	اسحاق بن مسلم العقيلي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩
أسماء بنت النعمان بن بشير ج ٢ : ٢٦٤	اسحاق بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢
أسماء بنت النعمان الكندي ج ٢ : ٨٥	اسحاق بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ج ١ : ٢٥ - ٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ج ٢ : ١٢٠	اسحاق بن موسى الهادي ج ٢ : ٤١٩
اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٢ : ٤٤٨	اسحاق بن يحيى بن سليمان بن يحيى بن محاذ ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٢
الحسين ج ٢ : ٣٨٢ ، ٤٣١	اسحاق بن يزيد ج ٢ : ٨٧
اسماعيل بن شبيب ج ٢ : ٤٣٥	أسد الحربي ج ٢ : ٥١
اسماعيل بن صبيح الحارثي ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٢٢	أسد بن خزيمعة ج ١ : ٢١١ ، ٢١٧ - ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ١٧ ، ٧٤
اسماعيل بن عبد الله القنري ج ٢ : ٣٤٦	أسد بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
اسماعيل بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٩٠ ، ٣٨٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧	
اسماعيل الأصغر بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢	

إشدر أيبید ج ٢ : ٣١٦	إسماعيل بن علي بن عيسى ج ٢ : ٤٨٨
أشوط بن حمزة ج ٢ : ٤٨٩	إسماعيل بن عليّة ج ٢ : ٤٤٣
أشيم بن تراجيل ج ١ : ٢٦٦	إسماعيل بن القاسم ج ٢ : ٤٣١
الأصيح بن ثبائة ج ٢ : ٢١٤	إسماعيل بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
أصحة للتجاني ج ٢ : ٣٠	إسماعيل بن المتوكل ج ٢ : ٥٠٥
الأصفيح بن عبد الله الكلبي ج ٢ : ٢١٩	إسماعيل بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
أعشى ذي أسد ج ١ : ٢٦٧	إسماعيل بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
الأعشى (ميمون بن قيس) ج ١ : ٢٦٢	إسماعيل بن يوسف الطالبي ج ٢ : ٤٩٨
أغاغ ج ١ : ٤٩	أسيد بن العره (٢) ج ٢ : ١١٧
اغسطس ج ١ : ١١٩ ، ١٤٩	الأسود بن عبد يلوث الأزهري ج ٢ : ٢٤
الأغلب بن سالم التميمي ج ٢ : ٢٨٦	الأسود التميمي ج ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠
أفريقس بن أبرهة ج ١ : ٢٠٠	الأسود بن مالك الحارثي ج ٢ : ٢٨٢
الافشين حيدر بن كلوس الاشروصي ج ٢ :	الأسود بن المطلب بن أسد ج ٢ : ٢٤
٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ - ٤٧٨	الأسود بن المنذر ج ١ : ٢١٢ ، ٢١٣
الأنسي بن الأنسي الجهمي ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٥٨	الأسود بن يسفر التميمي ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٦٣
أفلاطون ج ١ : ١١٩	أسيد بن حذير الخزرجي ج ٢ : ١٢٤
أفليمون ج ١ : ١١٩	أسيد بن عبد الله الخزامي ج ٢ : ٣٧١
الأفوه الأودي ج ١ : ٢٦٥	آسية بنت مزاحم ج ٢ : ٣٥
الأفرع بن حابس ج ٢ : ٦٣	الأشج المصري ج ٢ : ٧٩
أقليدس ج ١ : ١٢٠ - ١٢٣	آشر بن يعقوب ج ١ : ٣١
أقليداس ج ١ : ٦	أشرس بن حسان البكري ج ٢ : ١٩٦
أكثم بن صيفي بن رباح بن غنائن ج ١ :	أشعث بن أبي الشعثاء ج ٢ : ٣٣٠
٢٥٨ ، ج ٢ : ١٢	الأثمت بن قيس ج ٢ : ١٢٩ ، ١٣٢ ،
أكلب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤	١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ،
أكيدر بن حمام الغضي ج ٢ : ٢٥٧	٢١٢
المغيدا ج ١ : ١٤٣	الأثمر بن أدد بن زيد ج ١ : ٢٠١
الياس بن أسد الخراساني ج ٢ : ٤٦١	أشعيا التميمي ج ١ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢
الياس بن حبيب البقي ج ٢ : ٣٥٧ ، ٣٨٥	الأشقر بن عمرو الأسدي ج ١ : ٢١٩
الياس بن مضر ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ج ٢ :	أشن بن مصر ج ١ : ١٨٥
١١٩	أشناس التركي ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨١

أليانوس ج ١ : ١٦٢	أم علي بنت حبيب بن الحارث الثقفية ج ١ :
اليسع ج ١ : ٧٢ ، ٧٣	٢٤٤
اليعازر بن هارون ج ١ : ٤١	أم عيسى بنت موسى الهاضي ج ٢ : ٤٣٦ ، ٤٧٠
أليون ج ١ : ١٥٦ ، ج ٢ : ٣٢٩	أم فروة أخت أبي بكر ج ٢ : ١٢٢
أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٢٢٢	أم فروة بنت القناسم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ :
أم الأخشم بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	٢٨١
أم أيمن ج ٢ : ٨٧ ، ٤٦٩	أم الفضل لبابة بنت الحارث ج ٢ : ٤٦
أم بردة بنت المنذر بن زيد ج ٢ : ٨٧	أم الفضل بنت المأمون ج ٢ : ٤٥٤
أم بشير بنت أبي مسعود الأنصاري ج ٢ : ٢٢٨	أم قرعة بنت ربيعة بن بدر ج ٢ : ٧١
أم البنين بنت حرام الكلابية ج ٢ : ٢١٣	أم الكريم بنت عبد الله ج ٢ : ٣٧٨
أم جميل زوجة الحجاج بن عتيك ج ٢ : ١٤٦	أم كلثوم بنت الرسول ج ٢ : ٢٠
أم حبيب بنت ربيعة البكرية ج ٢ : ٢١٢	أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر ج ٢ : ٢٢٩
أم حبيبة بنت أبي سفيان ج ٢ : ٨٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٠ ، ١٦٩	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ١٥٣
أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي ج ٢ : ٢٣١	أم كلثوم بنت علي ج ٢ : ١٤٩
أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٢ : ٢٧٠	أم سعيد الخراعية ج ٢ : ٢٩
أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٥١	أم موسى بنت منصور الحميرية ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٩٢
أم سفيان بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ج ٢ :
أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ج ٢ : ٨٤ ، ٢٤٥ ، ١٩٧ ، ١٨٠	٢٥٤
أم سلمة بنت موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	أم هانئ بنت أبي طالب ج ١ : ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠
أم شريك غزية بنت دودان ج ٢ : ٨٤	٥٩ ، ٢٦
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ٣٠١	أم هشام بنت هشام بن اسماعيل بن هشام ج ٢ :
أم عبد ج ٢ : ١٥٢	٣١٦
أم عبد الله بنت الحسن بن علي ج ٢ : ٣٠٥ ، ٣٢٠	أم يزيد امرأة عبد الله بن مروان ج ٢ : ٣٩٥
	أماجور التركي ج ٢ : ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨
	أمامة بنت أبي الناصب ج ٢ : ٢١٢
	امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ٢١٧ - ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
	امصيا ج ١ : ٦٣
	آمنة بنت علي ج ٢ : ٣٦٧

- أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢ : ١٨ ، ٩
 أمون ج ١ : ٦٥
 أمير بن أحمر اليشكري ج ٢ : ١٦٧
 أمية بنت عامر بن الحان ج ٢ : ١٢٠
 أمية بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ٢ : ١١
 أمية بنت هادي بن عبد الله ج ١ : ٢٤٤
 الأمين محمد بن الرشيد ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ - ٤٢٣
 أمين بن نبت ج ١ : ٢٢٢
 أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٠١ ، ٢٦٥
 أمية بن خلف الجهمي ج ٢ : ٤٥
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي الصلح ج ٢ : ٢٧١ ، ٢٧٢
 أمية بن قلع ج ١ : ٢٢٢
 أنس بن مالك ج ٢ : ٢٧٢
 أنس بن مذك ج ١ : ٢٦٦
 أنسطاسيوس ج ١ : ١٥٦
 أمنة مول الرسول ج ٢ : ٨٧
 الألكساس (٢) ج ١ : ٤٨
 أنمار بن زرار ج ١ : ٢٢٣
 أنوش بن شيث ج ١ : ٨ ، ٧
 ألوشروان بن قباذ ج ١ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٥
 ج ٢ : ٨ ، ٣١٨
 أهود بن جيرا ج ١ : ٤٧
 أوبار ج ١ : ٢٠٣
 أوتامش ج ٢ : ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦
 أوديا بن حنان ج ١ : ٥٢
 أوس بن ثعلبة التميمي ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٥٢
 الأوس بن حارثة ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٢
- أوس بن حجر بن مالك ج ١ : ٢٦٣
 أوس بن حولي الأنصاري ج ٢ : ١١٤
 أوس بن خلف ج ١ : ٢٦٦
 أباد بن زرار ج ١ : ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤
 أياس بن عبد الله بن الفجاءة السلمي ج ٢ : ١٣٤ ، ١٣٧
 أياس بن قبيصة الطائي ج ١ : ٢٢٥
 أياس بن معاذ ج ٢ : ٣٧
 أيتاغ التركي ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٥
 أيلان ج ١ : ٤٨
 أيمن بن أم أيمن ج ٢ : ٦٢
 الأيهم بن جبلة ج ١ : ٢٠٧
 الأيهم السيد ج ٢ : ٨٢
 الأيهم بن النعمان الفسائي ج ٢ : ٧٨
 أيوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٩
 أيوب بن زارح ج ١ : ٢٠٦
 أيوب السخيتاني ج ٢ : ٢٣٠
 أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد المخزومي ج ٢ : ٢٧٥
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩٨
 أيوب بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥١
- ب**
- بابك الغرمي ج ٢ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧
 بابكبك ج ٢ : ٥٠٣ - ٥٠٦ ، ٥٠٨
 باتيجور ج ٢ : ٣٨٧

بشر بن البراء بن معرو ج ٢ : ٥٧	بازلم ج ٢ : ٢٨٦
بشر بن داود المهلب ج ٢ : ٤٥٨	بارق ج ١ : ٢٠٤
بشر بن صفوان الكلبي ج ٢ : ٢١٣ ، ٣١٨	بارق بن أبيتمم ج ١ : ٤٨
بشر بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	ياغر ج ٢ : ٤٩٢
بشر بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٢	بالغ بن بصير ج ١ : ٢٠٦
بشر بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧	بالغة بن أنصر بن سعد بن قيس ج ١ : ٢٢٧
بشر بن الوليد الكلبي ج ٢ : ٤٦٨	بجيلة بن أنمار ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٣
بشير بن سعد الأنصاري ج ٢ : ٧٤ ، ١٢٤	بخت نصر ج ١ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٨٧
بطروى ج ٢ : ١٦٥	بدر بن عمرو القزاري ج ١ : ٢٣٠
بطليموس ج ١ : ١٣٣ - ١٤٢	بديل بن ورقاء ج ٢ : ٥٨
البيث بن حليس ج ٢ : ٣٧١	البراء بن عازب ج ٢ : ١٢٤
بنا الصغير ج ٢ : ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣	البراء بن قيس ج ١ : ٢٦٧ ، ج ٢ : ١٥
بنا الكبير التركي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩	برد بن لبيد الشكري ج ٢ : ٣٧٧
بغلر ج ٢ : ٤٩٢	برسا بنت ليات ج ١ : ٥٢ ، ٥٣
بقرابط بن أشوط ج ٢ : ٤٨٩	بركة : راجع أم أين
بقية بن الوليد الحنسي ج ٢ : ٤٠٣	برموذ بن شابه ج ١ : ١٦٧
البيكاد بن عامر بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧	برهمن ج ١ : ٨٤
بكار بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١	برة بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ : ٢٣٠	برة بنت مر بن اد ج ١ : ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ج ٢ : ١٤٩
بكير بن ملعان ج ٢ : ٣١٩	بريدة ج ٢ : ٧٩
بكير بن وساج ج ٢ : ٢٧١	بسامة بن الأهور ج ٢ : ٧٤
بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٢١	بسر بن أبي أرطاة ج ٢ : ١٥٦ ، ١٩٧ - ١٩٩
بلال بن رباح ج ٢ : ٢٨ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ١٤٠ ، ٦٠	٢٤٠
بلال الشامي ج ٢ : ١٦٤	بسطام ج ١ : ١٦٨ ، ١٧١
بلعاء بن قيس ج ٢ : ١٥	بسطام بن السلس الرهمي ج ٢ : ٤٤٥
بلعام بن ياحور ج ١ : ٤٠	بسطام بن عمرو التغلبي ج ٢ : ٣٧٣
	بسطام بن رسي ج ٢ : ١٥٣
	بشر بن أبي خازم ج ١ : ٢٦٣
	بشر بن أبي رهم ج ٢ : ١٤٤

- بلقيس بن المدهاد ج ١ : ١٩٦
 بلكاچور الفرغاني ج ٢ : ٤٩٥
 بلهيت ج ١ : ٩٠
 بليش اليقيم ج ١ : ١١٩
 بنداو هرمز ج ٢ : ٤٢٥
 بنتي ج ١ : ١٦٨ - ١٧١
 بخت بن وهب بن جلي بن أحسن بن ضميعة ج ١ : ٢٢٤
 بهرام (هرمز) جرابزين ج ١ : ١٦٦ ، ١٧٠
 ١٧١
 بهرام جور بن بزدرج ج ١ : ١٦٢ ، ١٦٣
 بهرام بن سابور ج ١ : ١٦٢
 بهرام شوبين ج ١ : ١٦٦ - ١٧١
 بهرام بن هرمز ج ١ : ١٦١
 بهزاد ج ١ : ١٦٦
 البهلول بن عمير الشيباني ج ٢ : ٣٢٢
 بوران بنت الحسن بن سهل ج ٢ : ٤٥٩
 بوران بنت كسرى ج ١ : ١٧٣ ، ١٤٢ ج ٢ : ١٤٢
 بولس ج ١ : ٨٠
 بديا ج ١ : ٨٨
 بصر بن حام بن فوح ج ١ : ١٨٥ ، ١٩١

ت

- تأبط شرأ ج ١ : ٢٦٥
 تاروخ بن ناحور ج ١ : ٢٣
 تالمع بن فواي ج ١ : ٤٨
 تبع بن حسان ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨
 تغلب بن وائل ج ١ : ٢٢٥
 ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي ج ٢ : ٥٣ ،
 ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٧٩
 ثابت بن نصر الخزاعي ج ٢ : ٤٤٢ ، ٤٤٦ ،
 ٤٥٥
 ثابت بن نعيم الجلفي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٩
 ثعلبة بن سعد بن ذبيان ج ١ : ٢٣٥
 ثقيف ج ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٧
 ثمامة بن الوليد الصبي ج ٢ : ٤٠٢

ث

جبر بن مسلم بن نوفل ج ٢ : ١٥٢ ، ١٥٥ ،

١٧٦

جبر مول يزيه ج ٢ : ٣٣٥

جحل بن عبد المطلب التيداق ج ١ : ٢٥١ ،

ج ٢ : ١١

الجد بن قيس ج ٢ : ٦٧ ، ٩٧

جدانة بنت وعلان بن جوشم الجهمي ج ١ : ٢٢٣

جذعان بن يواس ج ١ : ٤٨

جدي بن علي الكرماني الأزدي ج ٢ : ٣٣٣ ،

٣٤١

جنيس ج ١ : ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣

جندب بن عمرو بن علي ج ١ : ٢٠١ ، ٢٣٠

جندب ج ١ : ٢٠٧

جندب الطعان ج ٢ : ٦١

جذيمة الأبرش ج ١ : ٢٠٨

الجراح بن سنان الأسدي ج ٢ : ٢١٥

الجراح بن عبد الله الحكمي ج ٢ : ٢٧٥ ،

٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٨

جرميس ج ٢ : ١٦٥

جرهم ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٣

جري بن الوليد ج ٢ : ٢٩١

جرير ج ٢ : ٣١٣

جرير بن حازم الأزدي ج ٢ : ٤٠٣

جرير بن الخطمي ج ١ : ٢٣٥

جرير بن عبد الحسيد الكوفي ج ٢ : ٤٣١

جرير بن عبد الله الجبلي ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٢ ،

١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٣٦٧

جرير بن يزيه الجبلي ج ٢ : ٤٣٥

جساس بن مرة بن فحل بن شيبان ج ١ : ٢٢٥

جشم بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥

ثمود ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣

ثويان مول الرسول ج ٢ : ٨٧

ثور بن مرثع ج ١ : ٢١٦

ثوية مولاة أبي لب ج ٢ : ٩

ثيادوس ج ١ : ١٦٨ ، ١٦٩

ج

جابان ج ٢ : ١٣١

جابر بن الأسود بن عوف الزهري ج ٢ : ٢٥٦

جابر بن الأشعث الطائي ج ٢ : ٤٠٩ ، ٤٣٩

جابر بن عبد الله الأنصاري ج ٢ : ١٩٧ ،

٢٢٦ ، ٢٧٢ ، ٢٢٠

جابر (بن الوليد) أبو حرمة ج ٢ : ٥٠١

جابر بن يزيه الجبلي ج ٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ،

٣٦٣

الجارود بن الملح ج ٢ : ٧٩

جارية بن قدامة السعدي ج ٢ : ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٠

جالوت : راجع غليات

جالينوس ج ٢ : ١٤٢

جالينوس الطبيب ج ١ : ١١٣ - ١١٨

جاسب بن فيروز ج ١ : ١٦٣

جالس ج ١ : ١٤٦

جبريل بن يحيى الجبلي ج ٢ : ٣٧١

جبلة بن الأهمم النسائي ج ١ : ٢٠٧ ، ج ٢ :

١٤١ ، ١٤٧

جبلة بن عبد الرحمن الكلبي ج ٢ : ٣٦١

جبلة بن المنذر ج ١ : ٢٠٧

- الجعد بن صيرة الشيباني ج ١ : ٢٥٨
 جعدة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي ج ٢ :
 ١٨٢ ، ٢٢٨
 جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٩ ، ٢٨ - ٣٠ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ١١٧
 جعفر بن أحمد الحذاء ج ٢ : ٤٨٢
 جعفر بن اسحاق بن سليمان ج ٢ : ٤٦٢
 جعفر بن جعفر ج ٢ : ٤١٩
 جعفر بن حرب الأشج ج ٢ : ٥
 جعفر بن حنظلة البربراني ج ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٤
 جعفر بن حيان الطاردي أبو الأثيب ج ٢ :
 ٣٩١ ، ٤٠٣
 جعفر بن دينار الثياط ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٩٦
 جعفر بن سليمان (الضبي) ج ٢ : ٤٢٢
 جعفر بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ج ٢ : ٤٨٩
 جعفر بن خطاب ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 جعفر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضوي ج ٢ : ٥٠٣
 جعفر بن النضر بن ج ٢ : ٤٠٣
 جعفر بن الفضل بشاشات ج ٢ : ٤٩٨
 جعفر بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 جعفر بن محمد (أبو عبد الله) ج ٢ : ٦ ، ٧ ،
 ٩ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ - ٣٨٣
 جعفر بن محمد بن الأثعث ج ٢ : ٤٢٩
 جعفر معش ج ٢ : ٤٧٩
 جعفر بن المنصور ج ٢ : ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٩
 جعفر بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 جعفر بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤١٩
 جعفر بن وهب ج ٢ : ٤٥٤
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ٢ : ٤١٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٩
 جعفر بن سعد الشيرة ج ١ : ٢٠٢
 جفنة بن علي (؟) بن عمرو بن عامر ج ١ :
 ٢٠٥ ، ٢٠٧
 جفينة الهادي ج ٢ : ١٥٤
 جلماد ج ١ : ٤٨
 الجلتى ج ١ : ٢٧٠
 الجلتى بن مسعود الأزدي ج ٢ : ٢٣٩
 جليح ج ٢ : ٣١١
 جمد ج ٢ : ١٢٢
 الجصح الأسدي ج ١ : ٢٦٤
 الجليل بن بصبري ج ٢ : ١٥٢
 جنادة بن أبي أمية الأزدي ج ٢ : ٢٤٠
 جنادة بن حوف ج ١ : ٢٢٢
 جنادة بن غالب بن زيد بن كهلان ج ١ : ١٩٥
 جندب بن كعب الأزدي ج ٢ : ١٦٥
 جندلة بنت الحارث بن مضاخ ج ١ : ٢٣٣ ،
 ج ٢ : ١١٩
 الجندب بن عبد الرحمن ج ٢ : ٢١٩
 جهور بن مرار ج ٢ : ٣٦٨
 جهيزة أم شبيب ج ٢ : ٢٧٤
 جهيم بن الصلت ج ٢ : ٨٠
 جهينة بن زيد بن ليث ج ١ : ٢٠٣
 الجفوية امرأة من كتلة ج ٢ : ٨٥
 الجفوية بن اسمعيل ج ٢ : ٢٤١
 جوربة بنت الحارث بن أبي ضرار ج ٢ :
 ٥٣ ، ٨٤ ، ١٥٣

جورية بنت قارظ الكتانية ج ٢ : ٤٩٨

جيفر بن الجلتة ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢

جبلوس الكركسي ج ٢ : ٤٤٠

ح

حاتم بن زريك ج ٢ : ٥٠٠

حاتم الطائي ج ١ : ٢٩٤

حاتم بن النعمان الباهلي ج ٢ : ١٦٧

حاتم بن حرملة بن أمية ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٦٢

حاجب بن صاحب ج ٢ : ٤٥٨

الحارث بن أبي شمر بن الأعم ج ١ : ٢٠٧ ،

٢١٦ ، ج ٢ : ٧٨

الحارث بن أبي كعباس الثقفي ج ٢ : ١٦١

الحارث الأصم ج ١ : ٢٠٧

الحارث الأصور ج ٢ : ٢١٤ ، ٢٤١

الحارث بن أوس ج ٢ : ٧٨

الحارث بن جبلة ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن الحارث بن كلثة البهدي ج ٢ : ٦٢

الحارث بن حلزة ج ١ : ٢٦٣

الحارث بن حوط ج ٢ : ٢١٠

الحارث بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠

الحارث بن سويد التميمي ج ٢ : ٢٨٢

الحارث بن شداد الرائي ج ١ : ١٩٥

الحارث بن الصصة ج ٢ : ٧٢

الحارث بن ظالم ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦

الحارث بن عامر بن نوفل ج ٢ : ٤٥

الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس ج ١ :

٢٥٨ ، ٢٦٦

الحارث بن عبد الرحمن الحرثي ج ٢ : ٢٨٩ ،

٣٩٥

الحارث بن عبد العزيز بن رفاعة السعدي ج ٢ : ١٠

الحارث بن عبد كلال الحميري ج ٢ : ٧٨ ، ٧٩

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ج ٢ : ٢٥٠ ،

٢٥٦

الحارث بن عبد المطلب ج ١ : ٢٤٦ ، ج ٢ :

١١ ، ٢٧

الحارث بن عبد مناة بن كنانة ج ١ : ٢٤١

الحارث بن عمرو بن جرجة (؟) ج ١ : ٢٦١

الحارث بن عمرو بن حجر ج ١ : ٢١٦

الحارث بن عمرو الطائي ج ٢ : ٢٢٩

الحارث بن عمرو بن حنفي ج ١ : ٢٠٩

الحارث بن ضمير التريدي ج ٢ : ٢٤٠

الحارث بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ج ٢ :

١٧

الحارث بن قيس الجسفي ج ٢ : ٢٤٠

الحارث بن قيس بن حنفي السهمي ج ٢ : ٢٤

الحارث الأصغر بن كعب ج ١ : ٢٠٧

الحارث الأكبر بن كعب ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن لؤي ج ١ : ٢٣٤

الحارث بن مالك ج ١ : ١٩٥

الحارث بن مالك بن الحارث ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن مسكين ج ٢ : ٤٦٦

الحارث بن مضاف بن عمرو ج ١ : ٢٢٢

الحارث بن معاوية ج ١ : ٢١٦

الحارث مولد هارون الرشيد ج ٢ : ٤١٩

الحارث الحلبي ج ٢ : ١٥

الحارث بن هشام بن النيرة ج ٢ : ٥٩ ، ٦٣٥

حارثة بن مدركة ج ١ : ٢٢٩

حذيفة بن عدي قديم ج ١ : ٢٣٢
 حذيفة بن محسن ج ٢ : ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٤
 حذيفة بن اليمان ج ٢ : ١٤١ ، ١٥١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣
 الحر بن يزيد ج ٢ : ٢٤٣
 حراد ج ٢ : ١١٢
 حرار بنت زبدجرد ج ٢ : ٢٤٧ ، ٣٠٣
 حراق البرائي ج ٢ : ٤٤٦
 حرام بن ملحان ج ٢ : ٧٢
 حرب بن أمية ج ١ : ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ج ٢ :
 ١٥
 حريث بن قطبة ج ٢ : ٢٧٦
 الحريش بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧
 الحريش مول هشام ج ٢ : ٣٢٨
 حزقيل ج ١ : ٦٤
 حزن بن أبي وهب بن مالك بن عمران ج
 ٧١ : ٢
 الحزون ج ٢ : ٤٦١
 حسان بن مجمل الكلبي ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٧
 حسان بن تبع ج ١ : ١٩٦ ، ١٩٧
 حسان بن ثابت ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ج ٢ :
 ٤٨ ، ٥٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 حسان التلجي ج ٢ : ٣١٠ ، ٣٢٣
 حسان بن النعمان الأنصاري ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨٢
 الحسن بن أبي الحسن : راجع الحسن البصري
 الحسن بن أسد ج ٢ : ٤١٤
 الحسن البصري ج ٢ : ٢٤٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٩
 الحسن بن حرب ج ٢ : ٣٨٦

حارثة بنت مراد ج ٢ : ١٢٠
 حافض صاحب أحمد بن عيسى ج ٢ : ٤٢٣
 حاطب بن أبي بلتعة ج ٢ : ٥٨ ، ٧٨
 حام بن نوح ج ١ : ١٢ - ١٧ ، ٢٠
 حاشية أم المتصر ج ٢ : ٤٩٣
 حبة العربي ج ٢ : ٢١٤
 حبشي بنت حليل بن حبشية ج ١ : ٢٣٩ ،
 ج ٢ : ١١٨
 حبيب بن أبي ثابت ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ،
 ٣٢٩
 حبيب بن الجهم ج ٢ : ٤٤٥
 حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ج ٢ : ٣٨٥
 حبيب بن عمرو ج ٢ : ٢٦
 حبيب بن مرة المري ج ٢ : ٣٥٧
 حبيب بن مسلمة القهري ج ٢ : ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٦٨ ، ٢٣٩
 حبيب بن المطلب ج ٢ : ٢٩٦
 حبيبة بنت بجالة بن سعد ج ١ : ٢٣٦
 حبيبة بنت خازجة ج ٢ : ١٢٧
 حبش بن دجلة القتيبي ج ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٦
 الحجاج بن أرطاة ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
 الحجاج بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٠٧
 الحجاج بن علاط السلمي ج ٢ : ٥٧
 الحجاج بن منصور ج ٢ : ٣٨٥
 الحجاج بن يوسف ج ٢ : ٢٥٦ ، ٢٩٦ ،
 ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٨٧
 حجر بن الحارث ج ١ : ٢١٧ ، ٢٣٠
 حجر بن علي الكتاني ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٣٠
 حجر بن عمرو آكل المزار ج ١ : ٢١٦ ، ٢٥٧

الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٨٢ ،
 ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤١ - ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ،
 ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩

الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 ج ٢ : ٤٠٤

الحسين بن علي بن الحسن ج ٢ : ٢٠٥
 الحسين الأصغر بن علي بن الحسن ج ٢ : ٣٠٥
 الحسين بن علي بن عيسى ج ٢ : ٤٨٨
 الحسين بن علي بن ماهان ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠
 الحسين بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 الحسين بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 الحسين بن هشام ج ٢ : ٤٦٧
 الحسين بن جندب أبو طليان ج ٢ : ٧٨٢
 حسين بن النعمان ج ١ : ٢٦٦

الحسين بن كثير الأزدي ج ٢ : ٤٠٥
 الحسين بن نعيم السكوني ج ٢ : ٢٥١ ،
 ٢٥٢ - ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩

الحسين النعماني ج ٢ : ٨٠
 الحسين بن المنذر ج ٢ : ٢٩٥
 الحطاب : راجع ربيعة بنت كعب
 الحطابة ج ١ : ٢٦٨

حفص بن سليمان الخلال أبو سلمة ج ٢ : ٣١٩ ،
 ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢

حفص بن عمر بن عبد الله بن عوف الأزدي ج ٢ :
 ٣٧٥

حفص بن الوليد الحضرمي ج ٢ : ٢٣٥
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ج ٢ : ٨٤ ،
 ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٢٨

الحسن بن الحسن بن الحسن ج ٢ : ٣٦٠
 الحسن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨
 الحسن بن راشد ج ٢ : ٤٠١
 الحسن بن زيد ج ٢ : ٣٧٩
 الحسن بن سهل ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٦

الحسن بن عبد الله النخعي ج ٢ : ٣٩١
 الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٨٢ ، ١١٧ ،
 ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢١٢ -
 ٢١٥ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩
 الحسن بن علي بن الحسن ج ٢ : ٣٠٥
 الحسن بن علي الباقلي المأموني ج ٢ : ٤٤٧ ،
 ٤٦٤

الحسن بن علي بن محمد بن علي القرشي ج ٢ :
 ٥٠٣

الحسن بن عمارة ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٩١
 الحسن بن عمر الفقيحي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 الحسن بن عمرو الرستمي ج ٢ : ٤٥٥
 الحسن بن قسطنطين بن شبيب ج ٢ : ٣٤٣ ،
 ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٢

الحسن بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 الحسن بن مخلد بن الجراح ج ٢ : ٤٩٢ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥

الحسن بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 الحسين بن اسماعيل الطاهري ج ٢ : ٤٨٧ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠٨

حسين الخادم مرق الموت ج ٢ : ٥٠٨
 الحسين بن خالد ج ٢ : ٤٩٧

حمزة الشاري ج ٢ : ٤٥٦	الحكم بن أبي العاص ج ٢ : ٢٤ ، ١٦٤ ، ١٦٨
حمزة بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٦٤	الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي ج ٢ : ٢٧٥ ، ٢٩٤
حمزة بن عبد المطلب أبو يعلى ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ٩ ، ١١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٩	الحكم الخصري ج ١ : ٢٦٥
حمزة بن مالك ج ٢ : ٤٠١	حكم بن سعد الشيرة ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٢
حمزة بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	الحكم بن عمرو النفاي ج ٢ : ٢٢٢
حمزة بن نجيح ج ٢ : ٤٢٢	الحكم بن موانة الكلبي ج ٢ : ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢
حمزة بنت جعفر ج ٢ : ٥٢	الحكم بن عينة الكندي ج ٢ : ٢٢٩
حميد الطويل ج ٢ : ٢٦٢ ، ٢٩١	الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨
حميد بن عبد الحميد الطوسي ج ٢ : ٤٥١	حكيم بن أبي حازم ج ٢ : ٢٩٢
حميد بن قسطلبة الطائي ج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٦٥ ، ج ٢ : ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠	حكيم بن حزام ج ٢ : ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ١٠٦ ، ١٧٦
حميد بن قيس الأحمري ج ٢ : ٣٦٣	الحلو (٩) بن حوف الأزدي ج ٢ : ١٩٥
حميد بن معروف ج ٢ : ٤٣١	الحليس بن علقمة ج ٢ : ٥٤
حمير بن سبا ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣	حليل بن حبة الخزامي ج ١ : ٢٣٩
حمنة بنت هاشم بن المغيرة ج ٢ : ١٣٩	حليمة بنت أبي ذؤيب السعدي ج ٢ : ١٠
حنظلة بن أبي سليمان ج ٢ : ٢٩١	حليمة المزنية ج ٢ : ٧١
حنظلة بن ثعلبة السبلي ج ١ : ٢٢٥	حماد بن أبي سليمان ج ٢ : ٢٢٩
حنظلة بن الربيع ج ٢ : ٨٠	حماد البربري ج ٢ : ٤١٢ ، ٤١٣
حنظلة بن صفوان الكلبي ج ٢ : ٢١٨	حماد الخادم المعروف بالكتفوش ج ٢ : ٤٤٧
حنظلة بن مالك بن زيد مائة ج ١ : ٢٢٩	حماد بن زيد ج ٢ : ٢٩١ ، ٤٣٢
حنظلة بن عبد القضي ج ١ : ٢٥٨	حماد بن سلمة ج ٢ : ٢٩١ ، ٤٠٣
الحنفاء بنت أياد بن معد ج ١ : ٢٢٧ ، ج ٢ : ١١٩	حماد بن عمرو ج ٢ : ٤٤٣
الحنفاء بنت الحارث بن مضاف ج ١ : ٢٢٢	حنوف بن علي بن حسي بن ماحان ج ٢ : ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥
حنة ج ١ : ٦٨	حنوف بن علي بن الفضل ج ٢ : ٤٧٥
حنة بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	حملة أم موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٤
حنة بنت هاشم ج ١ : ٢٤٤	حمران بن أبان ج ٢ : ١٦٩ ، ١٧٣
حنيفة بن بلجم بن صبح بن علي بن بكر بن وائل ج ١ : ٢٢٤	

حواله ج ١ : ٥

الحواري بن حنطان التتوخي ج ٢ : ٤٤٦

حوالة بن الحنو بن الأزدي ج ١ : ٢٥٥

حوسس بنت بلهيت ج ١ : ٩٢

الحويطرة ج ١ : ٢٦٧

الحويث بن ثقيف بن وهب بن عبد قصي ج ٢ : ٦٠

حويظة بن مسهر ج ٢ : ٢١٤

حويطب بن عبد العزى ج ٢ : ٥٥ ، ٦٣ ، ١٧٦

حيان الطار ج ٢ : ٣٠٨

حيان التيطي ج ٢ : ٢٨٦ ، ٢٩٦

حيرام التبي ج ١ : ٥٥

حية بنت قسطنطين ج ٢ : ١٢٠

حيون بن النجم ج ٢ : ٤٢٧

حبيبي بن أخبط ج ٢ : ٥١ ، ٥٧

حية بنت ملك بن حنطان ج ١ : ٢٢٣

خ

خارجة بن حذافة ج ٢ : ١٤٨ ، ٢١٢

خارجة بن زيد بن ثابت ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٨

٣٠٨

خازم بن عزيمة التميمي ج ٢ : ٣٥٤ ، ٣٧٢

٣٨٠ ، ٣٨٤

خاقان الخادم ج ٢ : ٤٨٢

خاله بن إبراهيم أبو دلود ج ٢ : ٢٤٢

خاله بن أسيد ج ٢ : ٦٠

خاله بن برمك ج ٢ : ٢٤٣

خاله بن بصبري ج ٢ : ١٥٣

خاله بن البكير ج ٢ : ٧٠

خاله بن جعفر بن كلاب ج ١ : ٢١٠

خاله بن القديان ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٩

خاله بن دينار ج ٢ : ٤٠٢

خاله بن سعيد بن العاص ج ٢ : ٢٣ ، ٧٦

١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣

خاله بن صفيان بن ليث ج ٢ : ٧٤

خاله بن صفوان ج ٢ : ٣٦١

خاله بن الصقب أبو ليل ج ٢ : ٧٩

خاله بن عبد الرحمن بن خاله بن الوليد ج ٢ :

٢٢٢

خاله بن عبد الله بن خاله بن أسيد ج ٢ : ٢٣٦

خاله بن عبد الله القسري ج ٢ : ٧٨٤ ، ٢٩٠

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩

٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

خاله بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم ج ٢ :

٣٢٨

خاله بن حشان ج ٢ : ١٧٦

خاله بن مهران ج ٢ : ٣٩١

خاله مول الرشيد ج ٢ : ٤١٩

خاله مول يزيد ج ٢ : ٣١٤

خاله بن الوليد ج ١ : ٢٣٢ ، ٤٧

٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - ١٤١

١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٧

خاله بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١

خاله بن يزيد ج ٢ : ٤٢٢

خاله بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٤٢٦

خاله بن يزيد بن مزيد اللشيثاني ج ٢ : ٤٤٧

٤٥٦ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١

خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٢ ،	الخليل بن السكن ج ٢ : ٢٧٧
٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨	خثف ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩
خالد بن حاتم ج ١ : ٢٤٤	خوات بن جبير ج ٢ : ٥٧
خباب بن الارت ج ٢ : ٢٣ ، ٢٨	خولان بن عمرو بن سعد الشيرة ج ١ : ٢٠٢
خبيب بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٤٨	خولة بنت جعفر الحنفية ج ٢ : ٢١٢
خبيب بن علي العمري ج ٢ : ٧٠	خولة بنت حكيم بن الأوقص ج ٢ : ١٥٢
خثعم بن أمار ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٤	خولة بنت منظور الفزارية ج ٢ : ٢٢٨
خادم بن خالد ج ٢ : ٦٧	خولة بنت الهذيل التعلبية ج ٢ : ٨٥
خديجة بنت خويلد ج ٢ : ٢٠ - ٢٣ ، ٣١ ،	خويلد بن أسد بن عبد العزى ج ٢ : ٢١
٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٦٢	الخيري ج ٢٢٩
خديجة بنت الرشيد ج ٢ : ٤٥٤	الخيزران ج ٢ : ٢٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
خديجة بنت سعيد بن سهم ج ١ : ٢٤٥	٤٠٧
خرايات ج ١ : ١٨١	
خراشة ج ٢ : ٤١١	
الخزيم بن راشد التاجي ج ٢ : ١٩٤	د
خزاعة (ربيعة) بن حارثة ج ١ : ٢٠٢ ،	
٢٣٨ - ٢٤١	دابر الفجار ج ٢ : ٤٩٦
خزاعي بن الأسود ج ٢ : ٧٨	دارا بن دار ج ١ : ١٤٣
خزاعي بن عبد نهم ج ٢ : ٥٨ ، ٧٩	دارم بن الريان ج ١ : ١٨٥
الخزرج بن حارثة ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٣	داريوش ج ١ : ٨٣ ، ٨٧
خزيمة بن ثابت الأنصاري ج ٢ : ١٧٩	دائق ج ١ : ٩٤
خزيمة بن حازم التميمي ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٢٦ ،	داهر ملك السند ج ٢ : ٢٨٩
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤١	داود بن الزرقان ج ٢ : ٢٣٢
خزيمة بن حاصم ج ٢ : ٧٩	داود بن سليمان بن جعفر ج ٢ : ٤١٩
خزيمة بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥	داود بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
خزيمة بن مدركة ج ١ : ٢٢٩ ، ج ٢ : ١١٩	داود بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٣ : ٢٩٤ ،
خضرة : راجع أم أين	٣٢٢ ، ٣٥٢ - ٣٥٢ ، ٣٦٢
خفاف بن ثلبة ج ١ : ٢٦٥	داود بن عيسى بن موسى ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٤٢ ،
خلف بن عمر البصري ج ٢ : ٤٥٢	٤٤٨
خليد بن عبد الله الحنفي ج ٢ : ٢٣٧	داود التميمي ج ١ : ٤٩ - ٥٧ ، ج ٢ : ١٤٩ ، ١٣٤

دلود بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨
 دلود بن النعمان ج ٢ : ٤٣١
 داود بن يزيد بن سالم الهلبي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٠٩
 داود بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 داود بن يزيد بن عمر بن حيرة ج ٢ : ٣٤١ ،
 ٣٥٤
 ديشليم ج ١ : ٨٨
 دحية بن الأصم بن عبد العزيز ج ٢ : ٤٠٥
 دحية بن خليفة الكلبي ج ٢ : ٧١ ، ٧٧
 دواج بن ربيعة النخعي ج ١ : ٢٣٨
 دريد بن الصصة ج ١ : ٢٩٥ ، ج ٢ : ٧٢
 دقلقة بن عبد العزيز ج ٢ : ٤١٩
 دلوكة ج ١ : ١٨٦
 دمهان بن الصملي ج ١ : ٢٠٩
 دوشان الكفري ج ١ : ٤٧
 دوسطانوس ج ١ : ١٤٩
 ديسقوريدس ج ١ : ١١٤
 ديمقراطيس ج ١ : ١١٩
 دينار أبو المهاجر ج ٢ : ٢٢٩
 دينار بن دينار ج ٢ : ٢٨١
 دينار بن عبد الله ج ٢ : ٤٥٥
 ديوجانس الكلب ج ١ : ١١٩
 ديوداد أبو الساج ج ٢ : ٤٧٧ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧

ذ

الذريعة ج ١ : ٢٢
 الذهب النحل ج ١ : ٢٦٦
 ذو الاصبع المنوي ج ١ : ٢٦٣

ذو اللحية ج ٢ : ١٩٣
 ذو الجوشن ج ٢ : ٧٩
 ذو الخمار سبيع بن الحارث ج ٢ : ٦٣
 ذو رعين ج ١ : ١٩٧
 ذو الكلاع ج ١ : ١٩٩
 ذو الكلاع الحميري ج ٢ : ٧٨
 ذو نواس بن اسعد ج ١ : ١٩٩ ، ٢٠٠
 ذؤابة بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

ر

رابطة بنت منبه بن الحجاج ج ٢ : ٣٠
 راحيل بنت لايفان ج ١ : ٣٠
 راشد بن اسحاق ج ٢ : ٤٧٢
 راشد بن سعد المقرئ ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
 راشد بن عمرو الجديني ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٣٤
 رافع بن الوليد الليثي ج ٢ : ٤٢٥ ، ٤٣٥
 رافع مول الرسول ج ٢ : ٨٧
 الرباب (عبد مناة) بن اد ج ١ : ٢٢٩
 ربيع بن عبد النسيان أبو فائق ج ٢ : ٢٩١
 رباح مول مملوكة ج ٢ : ٢٣٨
 ربيع بن حراش الليثي ج ٢ : ٢٨٢
 ربيع بن عامر ج ٢ : ١٤٤
 الربيع بن خثيم الثوري ج ٢ : ٢٤٠
 الربيع بن زياد الحارثي ج ٢ : ٢٢٢ - ٢٨٤
 الربيع بن زياد بن ساهور ج ٢ : ٣٢٨
 الربيع بن زياد العبسي ج ١ : ٢١١
 الربيع بن عبد الله الحارثي ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٥
 الربيع مول للصنصور ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠١

رومية بن أبي عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٣١
رومية بن أمية بن خلف ج ٢ : ١٠٩
رومية بن الحارث ج ٢ : ٦٢
رومية بن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر
ج ١ : ٢٢٤
رومية بن حرام البصري ج ١ : ٢٢٧
رومية الرائي ابن أبي عبد الرحمن ج ٢ : ٣٦٣
٣٩١
رومية بن قيس الحرثي ج ٢ : ٤٣٩
رومية بن مكرم ج ٢ : ٦١
رومية بن زرار ج ١ : ٢٢٤ ، ج ٢ : ٢٩٧
٣٢٦
رجاء بن أبي الفتح ج ٢ : ٤٤٨ ، ٤٥٢
رجاء بن أيوب الحضاري ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٢
رجاء بن حيرة ج ٢ : ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦
٣٠٨ ، ٣٠٩
رجاء الخادم ج ٢ : ٤٣٣
رجاء بن سلام بن روح بن زنياع ج ٢ : ٣٩٩
رجيم بن سليمان ج ١ : ٦١ ، ٨٧ ، ١٩٦
رزين مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤
رستم بن فرخهر مزدج ١ : ١٧٣ ، ج ٢ :
١٤٢ - ١٤٥
الرشيد : راجع هارون
رشيد الميبري ج ٢ : ٧١٤
رقاعة بن شداد ج ٢ : ٢٣١
رقاعة بن قيس الجعفي ج ٢ : ٧٨
رفقا بنت جبرئيل ج ١ : ٢٨
رقية بنت الرسول ج ٢ : ٢٠
الركاض الأسدي ج ١ : ٢٦٧
الرماسي بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٣٩

زيد بن العليل ج ٢ : ٤٠٣	الزبير بن العباس ج ٢ : ٢٩٨
زيد بن عبد الله البكائي ج ٧ : ٦	الزبير بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :
زيد بن عبيد ج ٢ : ١٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ -	١١ ، ١٣ ، ١٥
٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،	الزبير بن العوام ج ٢ : ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
٢٣٦ ، ٢٨٧	٥٨ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ،
زيد بن عبيد الله الحارثي ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،	١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ - ١٨٢ ،
٣٨٤	١٨٧ ، ٢١٠
زيد بن كليب أبو مشر ج ٢ : ٢٣٠	زحاف ج ٢ : ٢٢٢
زيد بن كيد اليافعي ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢ ،	زهر بن حبش ج ٢ : ٢٤٠
١٣٢ ، ١٦١	زراشت بن غرکان ج ١ : ١٦٤ - ١٧٥ ،
زيد بن أسلم ج ٢ : ٣٦٣	١٧٧
زيد (تبع الأول) ج ١ : ١٩٦	زراعة بن افس ج ١ : ٢٢٩
زيد بن ثابت ج ٢ : ٨٠ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ،	زربابل بن سلتليل ج ١ : ٦٦
١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٧	زردة بنت مشر بن معني كرب ج ٢ : ٣٢١
زيد بن حارثة ج ٢ : ٢٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ،	زديق بن علي بن صدقة الأزدي ج ٢ : ٤٦٣
٨٧ ، ٧٢	زفر بن الحارث الكلابي ج ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
زيد بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨	٢٧٠ ، ٢٥٦
زيد بن دثنة اليافعي ج ٢ : ٧٠	زفر بن حاصم الحلالي ج ٢ : ٢٩٠
زيد بن سهل الأنصاري أبو طلحة ج ٢ : ١٦٠	زفر بن الخليل ج ٢ : ٣٦٣
زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥ ، ٣٢٥	زكريا بن برخيا ج ١ : ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣
زيد بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠	زهرة بن كلاب ج ١ : ٢٢٧
زيد بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨	زهير بن أبي سلمى ج ١ : ٢٦٢
زيد بن مهلول ج ١ : ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ج ٢ : ٧٩	زهير النخعي ج ٢ : ١٥١
زيد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥ ، ٤٤٥ ،	زهير بن سنان التميمي ج ٢ : ٤٦١
٤٤٩	زهير بن عبد شمس ج ٢ : ١٤٥
زيد بن نوفل ج ٢ : ٣٠٩	زهير بن القين ج ٢ : ٢٤٤
زيد بن هارون ج ٢ : ٤٤٣	زهير بن المسيب القيسي ج ٢ : ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
زيد بن وهب الهذلي ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢	٤٤٧ ، ٤٥٠
زيث بنت جهم بن رتاب ج ٢ : ٨٤	زيد الأصم ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٩
زيث بنت الحارث ج ٢ : ٥٦	زيد بن صالح الخزاعي ج ٢ : ٣٤٥

زينب بنت خزيمة بن الحارث ج ٢ : ٨٤
 زينب بنت الرسول ج ٢ : ٧١ ، ٣٠
 زينب الكبرى بنت علي ج ٢ : ٢٤٣
 زينون ١ : ١٤٨

س

سابور بن اردشير ج ١ : ١٥٩ - ١٦١
 سابور بن سابور ج ١ : ١٦٢
 سابور بن هرمز ج ١ : ١٦١ ، ١٦٢
 ساروخ بن ارغو ج ١ : ٢٠
 سارة امرأة ابراهيم ج ١ : ٢٥ - ٢٨
 سارة مولاة بني عبد المطلب ج ٢ : ٥٨ ، ٦٠
 سارية (بن زعيم) ج ٢ : ١٥٦
 سالم بن أبي الجعد ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩
 سالم الأطلس ج ٢ : ٣٤٨ ، ٣٦٣
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ : ٢٨٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 سالم بن صير ج ٢ : ٦٧
 سالم البيروني ج ٢ : ٤٠٩
 سام بن نوح ج ١ : ١٣ - ١٧ ، ٢٠
 سامة بن لؤي ج ١ : ٢٤٤ ، ج ٢ : ١٩٥
 السائب بن يزيد ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 سبان يشجب ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١
 سباع بن مسعر الأزدي ج ٢ : ٣٤٢
 سبرة بن عمرو ج ١ : ٢٦٧
 سجاح بنت الحارث التميمية ج ٢ : ١٢٩
 سحيم بن هند : راجع عبد بني الحسحاس
 سحيم بن وثيل ج ١ : ٢٦٤

سفر بن يعمر بن نفاثة بن علي بن الدئل ج ١ :
 ٢٥٨
 سفيد مول أبي بكر ج ٢ : ١٣٨
 سيف بن ميمون ج ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨
 سراج الخادم ج ٢ : ٤٥٢
 سراقه بن جشم المديني ج ٢ : ٤٠
 سراقه بن مالك المديني ج ١ : ٢٦٧
 السري بن الحكم البجلي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٤
 السري بن عبد الله بن تمام بن العباس بن عبد المطلب
 ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٩٠
 السري بن منصور الشيباني : راجع أبو السرايا
 سطح التساني ج ١ : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ج ٢ : ٧
 سمار أم ابراهيم بن الوليد ج ٢ : ٣٢٧
 سعد بن أبي وقاص ج ١ : ١٧٤ ، ج ٢ :
 ٢٣ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ - ١٤٥ ،
 ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢٣٧
 سعد بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٠
 سعد بن خبيشة ج ٢ : ٤١
 سعد بن زيد ج ٢ : ١٤١
 سعد بن زيد مناة بن تميم ج ١ : ٢٢٩ ، ج ٢ : ٤٠
 سعد بن ميل ج ١ : ٢٢٧
 سعد بن الصباب الإيادي ج ١ : ٢١٩
 سعد بن حباة الخزرجي ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ١٢٣
 سعد العشرة بن ملسج ج ١ : ٢٠٢
 سعد بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥
 سعد بن مالك ج ٢ : ٢١٧
 سعد بن مالك بن ضبيعة ج ١ : ٢٦٣
 سعد بن مسعود ج ٢ : ٢٠١
 سعد بن معاذ الأنصاري ج ٢ : ٥٢
 سعد هذيم ج ٢ : ٤٠

سعيد بن علي حارثة ج ١ : ٢١٥	سعيد بن مولى كلب ج ٢ : ٢٥٣
سلفه ج ٢ : ٤٩٢	سعيد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
سعيد بن أسود ج ٢ : ٣٣٠	سعيد بن الهيثم بن شبة بن ظهير التميمي ج ٢ :
سعيد بن أبياس ج ٢ : ٤٠٣	٤٢٨
سعيد بن جبير ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٩٢	سعيد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣٤
سعيد الحرشي ج ٢ : ٣٩٩	سعيد بن مولى الوليد ج ٢ : ٢٩١
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ :	سعيد بن ونوفار ج ٢ : ٢٨٧
٣١٤	سعيد بن يسار ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
سعيد بن زيد ج ٢ : ١٦٠	السفاح (سلمة بن خالد) ج ١ : ٢٦٤
سعيد بن الساجور ج ٢ : ٤٥١	سفيان بن الأبرد الكلبي ج ٢ : ٢٧٥
سعيد بن السرح الكناني ج ٢ : ٤٣٥	سفيان بن الحسن الحماطي ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
سعيد بن سلم بن زهرة الكلبي ج ٢ : ٢٧٧	سفيان بن سعيد الثوري ج ٢ : ٣٨١ ، ٣٩١ ،
سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٤٠٩ ، ٤٢٧	٤٠٣
سعيد بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠	سفيان بن عوف التاملي ج ٢ : ١٦٩ ، ١٩٦ ،
سعيد بن صالح الحجاب ج ٢ : ٤٨٦ ، ٥٠٧	٢٢٩ ، ٢٤٠
سعيد بن العاص ج ٢ : ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	سفيان بن عيينة ج ٢ : ٤٤٣ ، ٤٤٣١
١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩	سفيان القاه ج ٢ : ٤٠٥
سعيد بن عبد العزيز (سعيد خفينة) ج ٢ :	سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٢ :
٣١١ ، ٣١٢	٣٤٥ ، ٣٧٧
سعيد بن عبد العزيز الجمعي ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١	سفيان بن يزيد القمي ج ٢ : ٢٧٦
سعيد بن عبد الله الخلصي ج ٢ : ٢٤٢	سفينة ج ٢ : ٨٧
سعيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣٢٨	سقراط ج ١ : ١١٨
سعيد بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٣٧	سقلاب بن مروان ج ٢ : ٣٤٧
سعيد بن عمرو بن جندب ج ٢ : ٣٤٦	السكن بن موسى الطلفاني ج ٢ : ٤٢٧
سعيد بن عمرو الحرشي ج ٢ : ٣١٧	سلام بن أبي الحقل ج ٢ : ٥١ ، ٧٨
سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب ج ١ : ٢١٦	سلام (ابن أخت عبد الله بن سلام) ج ٢ : ٤٩
سعيد بن قيس ج ٢ : ١٩٦	سلام بن مشكم ج ٢ : ٦٦
سعيد بن محمد الحراني القهبي ج ٢ : ٤٢٦	سلام بن يزيد ج ٢ : ٣٣٥
سعيد بن المسيب ج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ،	سلامة البربرية ج ٢ : ٣٦٤
٢٨٠ - ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣	سلامة بن جندل ج ١ : ٢٦٤

سليم بن عمرو الأنصاري ج ٤ : ٧٨	سلامة بن حجر ج ١ : ٢١٦
سليم بن منصور بن حكمة ج ١ : ٢٢٧	سلكان بن سلامة أبو نائلة ج ٢ : ٧٨
سليم بن مروان ج ٢ : ٢٤٧	سلم بن أحوز الحنظلي ج ٢ : ٣٣٢
سليم الناصح ج ٢ : ٢٨٦	سلم بن زياد ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٧١
سليمان بن أحمد بن سليمان الهاشمي ج ٢ : ٤٦٢	سلم بن سالم التميمي ج ٢ : ٤٤٣
سليمان بن الأسود أبو الشتاء ج ٢ : ٢٨٢	سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٢٤٥ ، ٣٧٨ ، ٢٨٤
سليمان التيمي أبو المضر ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	سلمان بن ربيعة الباهلي ج ٢ : ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٧
سليمان بن جعفر بن سليمان ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٢٩	سلمان القارسي ج ٢ : ٥٠ ، ١١٥ ، ١٢٤
سليمان بن حبيب المحاربي ج ٢ : ٣٠٩	١٥١
سليمان بن حبيب بن الحلب ج ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٩	سلمة الأحمر ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
سليمان بن فاروق، عليه السلام ج ١ : ٥٧-٦١	سلمة بن الحارث ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٥
١٩٦ ج ٢ : ٣٤ ، ٩٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٥	سلمة بن حلقمة ج ٢ : ٤٠٣
سليمان بن صرد ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٥٧	سلمة بن كميل ج ٢ : ٢٤٨
٢٥٨ ، ٢٦٩	سلمة بن محمد ج ٢ : ٢٤٩
سليمان بن عبد الله بن الاصم ج ٢ : ٤١٩	سلمة بن هشام بن المغيرة ج ٢ : ٨٦
سليمان بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠٢	سلمى بنت أسد بن ربيعة ج ٢ : ١١٩
سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨٠ ، ٢٨٨	سلمى بنت الأسود بن أسلم ج ١ : ٢٢٩
٢٩٣-٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٠	سلمى بنت صخر ج ٢ : ١٢٧
سليمان بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥	سلمى بنت عمرو بن ربيعة ج ٢ : ١١٩
سليمان بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٥٠	سلمى بنت عمرو بن زيد بن عذاض بن عامر ج
٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤	١ : ٢٤٤ ج ٢ : ١١٨
سليمان بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨	سلمى مولاة الرسول ج ٢ : ٨٧
سليمان بن فليح ج ٢ : ٤٣١	سلمى أم النعمان ج ١ : ٢١٢
سليمان بن كثير الخزاعي ج ٢ : ٣١٩	سلول بن حصص ج ١ : ٢٢٧
٣٢٧ ، ٣٣٢	سليح بن حلوان ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٦
سليمان بن المنصور ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٦	السليط بن عبد الله الحنظلي ج ٢ : ٢٠٢
٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١	سليط بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٩٠ ، ٣٦٧
سليمان بن مهاجر ج ٢ : ٣٥٣	سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري ج ٢ : ٧٨
سليمان بن مهران الكاهلي ج ٢ : ٣٩١	
سليمان بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	

سليمان بن موسى الماصي ج ٢ : ٤٠٦	ستيد الحكيم ج ١ : ٩٣
سليمان بن نوفل ج ١ : ٢٥٨	السنيني بن شامك ج ٢ : ٣٦٦ ، ٤١٠ ، ٤١٤
سليمان التوفلي ج ٢ : ٣٦١	سبل بن حنيف ج ٢ : ٤٩ ، ٢٠٣
سليمان بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥	سبل بن سعد الساهلي ج ٢ : ٢٧٢
سليمان بن وهب ج ٢ : ٤٨٦	سبل بن سليط ج ٢ : ٤٧٥
سليمان بن يحيى بن معاذ ج ٢ : ٤٩٢	سهم ج ١ : ٢٤٨
سليمان بن يزيد بن الاسم العامري ج ٢ : ٤٢٨	سهيول بن عمرو ج ٢ : ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦
سليمان بن يزيد الحارثي ج ٢ : ٣٩٩	٦٠ ، ٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢
سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤	سروادة بن عبد الحميد الجعاني ج ٢ : ١٦٣ ، ٤٦٤
سليمان بن يسار ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢	سوار بن عبد الله القنبري ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٨٩
سليمة ج ١ : ٢٠٤	٣٩١
سماك بن حرب اللعلي ج ٢ : ٣٢٩	سوخرا ج ١ : ١٦٣
سماك بن غمرة الأسدي ج ٢ : ١٨٧	سودان بن حمران ج ٢ : ١٧٦
سمحر بن عاتل ج ١ : ٤٨	سودة بنت زمة بن قيس ج ٢ : ٨٤
سمرة بن عمرو بن جناب القنبري ج ٢ : ٧٤ ، ١٢٢	سودة بنت حك بن عدنان ج ١ : ٢٢٣
السمط بن ثابت بن الأصبح بن دولة ج ٢ : ٣٣٨	سورة بن الحر القداري ج ٢ : ٣١١
سمعيا التبيي ج ١ : ٦١	سويد بن أبي كامل ج ١ : ٢٦٣
السموأل بن عاذيا ج ١ : ٢٢٠ ، ٢٦٦	سويد بن ربيعة بن حذار بن مرة بن الحارث ج ١ : ٢٥٨
سبي بن زيد ج ١ : ٢١٣	سويد بن سلامة ج ١ : ٢٦٧
السميدع بن حور ج ١ : ٤٦ ، ٢٢٢	سويد بن الصلت ج ٢ : ٣٧
سمية أم زياد ج ٢ : ٢٢٠	سويد بن خلف ج ٢ : ١٩١ ، ٢٤٠
سمية أم عمار بن ياسر ج ٢ : ٢٨	سويد بن قطية ج ٢ : ١٣٨
سنا بنت الصلت بن حبيب ج ٢ : ٨٥	سويد بن كراع العكلي ج ١ : ٢٦٧
سنان بن أبي حارثة المري ج ١ : ٢١١ ، ٢٥٨	سويون الأموري ج ١ : ٤١
سنان بن سلمة الهذلي ج ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٢	سيف بن ذي يزن ج ١ : ١٦٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ١٢
سنباز ج ٢ : ٣٦٨	سيما التمشقي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤
سندحاروب ج ١ : ٦٤ ، ٨٢	سيما الشرايبي ج ٢ : ٤٧٨
	سيما الصعلوك ج ٢ : ٥٠١

ش

- شاه ج ١ : ١٦٦
 شارح بنت آشر ج ١ : ٣٥
 شافع بن عبد البري القسري ج ١ : ٢٦٧
 شالح بن أرفغش ج ١ : ١٨
 شاهرقد بنت فيروز بن كسرى ج ٢ : ٣٣٥
 شاول ج ١ : ٤٩ - ٥١
 شبت بن ربيعي ج ٢ : ١٩١
 شبل بن معبد ج ٢ : ١٤٦
 شبيب بن بجرة الأشجعي ج ٢ : ٢٢٠
 شبيب بن حميد بن قسطنطين ج ٢ : ٤٧٠
 شبيب بن شيبة ج ٢ : ٢٩٤
 شبيب بن واثق ج ٢ : ٣٦٧
 شبيب بن يزيد الشيباني ج ٢ : ٢٧٤
 شجاع أم المتوكل ج ٢ : ٤٨٤
 شجاع بن القاسم ج ٢ : ٤٩٤ ، ٤٩٦
 شجاع بن ورقاء ج ٢ : ١٣٢
 شجاع بن وهب ج ٢ : ٧٨
 شداد بن أوس ج ٢ : ١٣٩
 شراحيل بن مرة ج ١ : ٢١٦
 شراف أخت دحية بن خليفة ج ٢ : ٨٥
 شراحيل بن الحارث ج ١ : ٢١٦
 شراحيل بن الحارث بن عمرو ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٥
 شراحيل بن حسن ج ٢ : ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥٠
 شراحيل بن في الكلال ج ٢ : ٢٥٩ ، ٢٥٦
 شروين ج ٢ : ٤٢٥
 شريح بن الحارث الكتني ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢
 شريك بن شداد الحفري ج ٢ : ٢٣١
 شريك بن شيخ الهري ج ٢ : ٣٥٤
 شريك بن عبد الله التميمي ج ٢ : ٣٨٩ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٣١
 شعبة بن الحجاج السلمي ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
 شعبة بن حركان ج ٢ : ٥٠٩
 شعبة بن مرة ج ٢ : ١٤٤
 شعيب بن سهل القاضي ج ٢ : ٤٧٩
 شعيب بن صفوان ج ٢ : ٤٣١
 شعيب التيمي ج ١ : ٣٤
 شقران مول الرسول ج ٢ : ٨٧ ، ١١٤
 شقرون ج ١ : ٢٩
 شقري ج ١ : ٢٦
 شقير الخادم أبو صحبة ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٩ ،
 ٥١١
 شقيق بن سلمة ج ٢ : ٧٤٠ ، ٧٩٢
 شقيقة بنت حك بن حطان ج ٢ : ١١٩
 الشملج بن ضرار ج ١ : ٢٦٨
 شمر بن الربيع ج ١ : ١٩٦
 شمسون ج ١ : ٤٨
 شمعان الصفا ج ١ : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
 شمعان بن هيرة الأسدي ج ١ : ٢٣٠
 شمويل التيمي ج ١ : ٤٨ - ٥٠
 شمير الخصمي ج ٢ : ١٩٤
 شليف الخادم ج ٢ : ٤٩٠ ، ٥١٠
 شهر راز ج ١ : ١٧٢ ، ١٧٣
 شوذب الحروي ج ٢ : ٣٠٧
 شويان ج ١ : ٢٢٤
 شعبة بن ربيعة ج ٢ : ٣٦ ، ٤٥
 شعبة بن عثمان ج ٢ : ٦٢ ، ٢١٣
 شيث بن آدم ج ١ : ٧ ، ٨

شبرويه بن أبريز ج ١ : ١٧٢

الشيماء بنت حليمة ج ٢ : ٦٣

ص

صا بن مصر ج ١ : ١٨٥

صاعد مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤

صالح بن أبي مبيد الله ج ٢ : ٤٠٠

صالح بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥٤

صالح بن صبيح الكندي ج ٢ : ٣٥٨

صالح بن عبد القدوس ج ٢ : ٤٠٠

صالح بن جعفر بن عتبة ج ٢ : ٤٧٦

صالح بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٤٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠

صالح بن عمرو ج ٢ : ٢٣٩

صالح بن كيسان ج ٢ : ٣٤٨

صالح بن محمد ج ٢ : ٣٥٦

صالح بن المنصور ج ٢ : ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،

٣٩٥ ، ٤٠٢

صالح النبي ج ١ : ٢٢

صالح بن وصيف ج ٢ : ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،

٥٠٤

صاين بن باهوز بن برج بن عمرو ج ١ : ١٨٥

الصباح ج ٢ : ٤١٢

صخر بن حرب ج ٢ : ١٩٢

صخر بن سلمان ج ٢ : ٦٧

صخر بن عمرو السلمي ج ١ : ٢٣١

الصدف بن سهل ج ١ : ٢٠٣

صفة ... نزار ج ٢ : ٣٦٣

صفة بن الوليد ج ٢ : ٢٩١

سرد بن عبد الله ج ٢ : ٧٩

الصبب بن جثالة ج ٢ : ٥٨ ، ٧٩

سمصعة بن صوحان ج ٢ : ١٧٩ ، ٢٠٤

صغير مول المهدي ج ٢ : ٤٠٢

الصفر بن الليث العتيبي ج ٢ : ٣٧١

صفوان بن أمية بن خلف ج ٢ : ٥٦ ، ٦٢ ،

٦٣

صفوان بن حسين بن مالك ج ١ : ٢٦٦

صفوان الثقفي ج ٢ : ٥٠١

صفوان بن المطلب السلمي ج ٢ : ٥٣

صفوان مول يزيد ج ٢ : ٢٥٢

صفية بنت بشامة العبورية ج ٢ : ٨٦ ، ١٥٣

صفية بنت جندب بن حجير بن زباب بن حبيب

ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١

صفية بنت حبي بن أخطب ج ٢ : ٥٦ ، ٨٤ ،

٢٣٨

صفية بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :

٤٨ ، ١١

الصلت بن كنزة ج ١ : ٢٣٢

صهيب بن سنان ج ٢ : ٢٨ ، ١٦٠

سوفة ج ١ : ٢٣٨

صيفي بن فصيل الشيباني ج ٢ : ٢٣١

ض

ضابن بن الحارث ج ١ : ٢٦٥

ضباعة بنت عامر القيسية ج ٢ : ٨٦

ضبة بن اد ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٩

شبة بن الحارث بن فهر ج ١ : ٢٣٣
 ضبيعة بن دبيعة ج ١ : ٢٢٤
 الصمك بن قيس الحاروي ج ٢ : ٢٣٨
 الصمك بن قيس القهري ج ١ : ٢٣٣ ج ٢ :
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥
 ضرار بن الأزور ج ٢ : ٧٩
 ضرار بن الخطاب القهري ج ١ : ٢٦٨ ج ٢ :
 ٥٠
 ضرار بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ج ٢ : ١١
 صحيفة بنت هاشم ج ١ : ٢٤٤
 ضمام بن مالك ج ٢ : ٧٩
 سفسم بن عمرو النفازي ج ٢ : ٤٥
 طرفة بن العبد ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١
 طريف بن . . . الطائي ج ١ : ٢١٩
 طريفة بن حازجة ج ٢ : ١٣٤
 طسم ج ١ : ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٣
 طلوس ج ١ : ١٤٦
 طفيل الخيل بن عوف ج ١ : ٢٦٤
 الطلب (٢) بن الحجاج ج ٢ : ٤٣٢
 طلحة بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٧٨
 طلحة بن داود الحفري ج ٢ : ٢٩٤
 طلحة بن طاهر ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٣
 طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي ج ٢ :
 ١٨٣ ، ٢٥٢
 طلحة بن عبيد الله ج ٢ : ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢٩ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ -
 ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢١٠

طلحة بن مالك الطائي ج ٢ : ٣٠٨
 طلحة بن مصرف المديني ج ٢ : ٣٣٠
 طليحة بن عويكة الأسدي ج ٢ : ١٢٩
 الطلاح الأسدي ج ١ : ٢٧٠
 طلق بن مالك الربيعي ج ٢ : ٤٦٦
 طلي بن أدد بن زيد ج ١ : ٢٠١ ، ٢٣٠
 طيفور بن عبد الله بن منصور الحيمري ج ٢ :
 ٤٠٩

طيلوس ج ١ : ١١٨

ظ

ظريف بن غنم البصري ج ١ : ٢٧١
 ظفر بن اليمان أبو الصبيح ج ٢ : ٥٠٧
 ظلي : راجع فرعون

ط

طابئة بن الياس ج ١ : ٢٢٨
 طارق بن أبي زيد ج ٢ : ٣٢٤
 طارق مولد موسى بن نصير ج ٢ : ٢٨٥ ، ٢٩٤
 طائوت : راجع شاول
 طاهر بن إبراهيم ج ٢ : ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣
 طاهر بن الحسين بن مصعب البوشنجي ج ٢ :
 ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ - ٤٥٧ ،
 ٤٧٠

طاهر بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٤
 طاهر بن محمد الصنعاني ج ٢ : ٤٩١ ، ٤٩٢
 طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠٢
 طاروس البياضي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 طباريس ج ١ : ١٤٦
 طرخون صاحب السند ج ٢ : ٢٨٦ ، ٢٨٧
 الطرسوس ج ١ : ١٥٥

ع

- عابر بن شالح ج ١ : ١٨ ، ١٩
 عائكة بنت الأزود بن القوث ج ٢ : ٢١
 عائكة بنت جابر بن قنقل ج ٢ : ٢٠
 عائكة بنت نودان بن رشفان ج ٢ : ٢١
 عائكة بنت رشفان بن قيس ج ٢ : ٢١
 عائكة بنت سعد بن حليل ج ٢ : ٢٩
 عائكة بنت عامر بن طرب ج ٢ : ٢١
 عائكة بنت عبد الله بن الحارث ج ٢ : ٢١
 عائكة بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١ ، ١٢
 عائكة بنت عوارة بن الطرب ج ٢ : ٢٠
 عائكة بنت عدوان : راجع صكرشة
 عائكة بنت مرة بن علي ج ٢ : ٢٠
 عائكة بنت مرة بن حلال ج ١ : ٢٤١ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢١
 عائكة بنت حلال بن وهيب ج ٢ : ٢٠
 عائكة بنت غنم بن النضر ج ٢ : ٢٠
 عائكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٣١٠
 عاد بن عوص بن ارم ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣
 عاديا بن السموأل ج ٢ : ٥٢
 العازر ج ١ : ٧٥
 العاص بن هشام أبو الجفري ج ٢ : ٤٥
 العاص بن وال ج ٢ : ٢٠ ، ٢٤
 العاص بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
 عاصم بن ثابت بن أبي الأثلج السلمي ج ٢ : ٧٠
 عاصم بن جميل الاباضي ج ٢ : ٣٨٦
 عاصم بن عبد الله بن يزيد الهذلي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٨

- عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠
 عاصم بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 عاصم بن عمر بن قتادة ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 عاصم بن عمرو التميمي ج ٢ : ١٤٤
 عاصم بن يزيد الهذلي ج ٢ : ٣٢٩
 عاصم بن يونس البجلي ج ٢ : ٣٢٧
 عافية بن يزيد الأزدي ج ٢ : ٤٠١
 عالي الأحباري ج ١ : ٤٨
 العالية بنت طيخان بن عمرو الكلبي ج ٢ : ٨٥
 العالية بنت عبيد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢
 عامر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٣٧٢
 عامر بن الأصيب الأحمسي ج ٢ : ٧٥
 عامر بن شراحيل الشعبي ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٠٩
 عامر بن صمحة ج ١ : ٢٢٧
 عامر بن ضبارة المري ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣
 عامر (الصفيان) بن الضحاك بن النسر بن قاسط ج ١ : ٢٥٨
 عامر بن الطرب بن عمرو بن عياذ بن بشكر ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٥٨
 عامر بن الطفيل ج ٢ : ٧٢ ، ٧٩
 عامر بن حمارة أبو الجليان ج ٢ : ٤١٠
 عامر بن فهيرة ج ٢ : ٢٨
 عامر بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠
 عامر بن مالك أبو براء ملاحب الأسته ج ٢ : ١٦ ، ١١
 عامر بن وائلة أبو الطفيل ج ٢ : ٢١٤ ، ٣٠٧
 عاملة بن عمرو بن علي ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٩

- عامور بن ثوبل بن ياقث بن نوح ج ١ : ١٧٨
 عائشة بنت أبي بكر ج ٢ : ٥٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٠ - ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠
 عائشة بنت معاوية بن الخيرة بن أبي العاص ج ٢ : ٢٦٩
 عباد بن بشر ج ٢ : ٧٨
 عباد بن الجثنى ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢
 عباد بن حذيفة ج ١ : ٢٣٢
 عباد بن عباد المهلبى ج ٢ : ٤٣٢
 عباد بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٦٠
 عباد بن محمد ج ٢ : ٤٢٩ ، ٤٤٠
 عبادة بن الصامت ج ٢ : ١٤٨
 العباس بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي ج ٢ : ٤٦٦
 العباس بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣
 العباس بن زفر الحلاتى ج ٢ : ٤٢٨ ، ٤٤٥
 العباس بن سعيد الجوهري ج ٢ : ٤٦٧
 العباس بن سعيد مولى الرشيد ج ٢ : ٤١٢
 العباس بن عبد الله بن جعفر ج ٢ : ٤٣٠
 العباس الأصمق بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣
 العباس بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٣ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ٣٥٢
 العباس بن حل بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 العباس بن الفضل ج ٢ : ٤١٩
 العباس بن المأمون ج ٢ : ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦
- العباس بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩
 العباس بن محمد بن موسى الجعفري ج ٢ : ٤٤٥
 العباس بن المسيب بن زهير ج ٢ : ٤٧٠
 العباس بن المختصم ج ٢ : ٤٧٨
 العباس بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤٦٥
 العباس بن موسى بن عيسى ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤
 العباس بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٨٤
 العباس بن هاشم بن باتيجور ج ٢ : ٤٦٠
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤
 العباس بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٥
 عباس بن يعقوب ج ٢ : ٢٩٥
 عبد بن أبرة ذو الأضفار ج ١ : ١٩٦
 عبد بن الحساس ج ١ : ٢٦٩
 عبد بن حكيم بن كوث ج ٢ : ٤٣٩
 عبد الأهل بن أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٤٦٣
 عبد الأهل بن السبح المعافري أبو الخطاب ج ٢ : ٣٨٦
 عبد الجبار بن عباس الحمداني ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدى ج ٢ : ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٨٩
 عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 عبد الحميد بن دهمي أبو خاتم ج ٢ : ٣٤٩
 عبد الحميد المنفي ج ٢ : ٤٠٣
 عبد الحميد بن يحيى ج ٢ : ٣٤٧
 عبد الكار بن قمي ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨
 عبد ربه الصغير ج ٢ : ٢٧٥

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس ج ٢ : ٢٥٩	عبد ربه الكبير ج ٢ : ٢٧٥
عبد الرحمن بن السكن أبو عمرو ج ٢ : ٣٧٠	عبد ربه بن عبد الله بن عبد الله ج ٢ : ٢٨٧
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠	عبد الرحمن بن . . . ج ٢ : ٤٠٩
عبد الرحمن بن سليمان الكلبي ج ٢ : ٣١٥	عبد الرحمن بطريق الزان ج ٢ : ٤٦١
عبد الرحمن بن مسرة ج ٢ : ١٦٦ ، ٢١٧	عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ : ١٣٨ ، ٢٢٨
عبد الرحمن بن شبيب ج ٢ : ١٩٧	عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ : ٢١٨
عبد الرحمن بن الفضل بن قيس القهري ج ٢ :	عبد الرحمن بن أبي ليل ج ٢ : ٢٨٢ ، ٣٦١
٣١٢ ، ٣١٤	عبد الرحمن بن اسحاق ج ٢ : ٤٧٢
عبد الرحمن بن عباس ج ٢ : ٢٢٢	عبد الرحمن بن أم الحكم ج ٢ : ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٧٠
عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة الهاشمي ج ٢ :	عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء ج ٢ : ١٨٢
٢٧٩ ، ٢٧٨	عبد الرحمن بن جبلة ج ٢ : ٤٣٨
عبد الرحمن بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٢	عبد الرحمن بن جبير ج ٢ : ٢٣٠
عبد الرحمن بن عبد الله العمري ج ٢ : ٤٣١	عبد الرحمن بن جسطم القهري ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٥٧
عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ج ٢ :	
٤٢٤ ، ٤٣٤	عبد الرحمن بن حاطب ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٩٢
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس ج ٢ : ١٩٨	عبد الرحمن بن حبيب الأزدي ج ٢ : ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥
عبد الرحمن العتيبي ج ٢ : ٢٤٠	عبد الرحمن بن حبيب العتيبي ج ٢ : ٢٥٧
عبد الرحمن بن عيسى البلوي ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦	عبد الرحمن بن حرمة الاسلمي ج ٢ : ٣٦٣
عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ :	عبد الرحمن بن حزن ج ٢ : ٧١
٣٢٢	عبد الرحمن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٥	عبد الرحمن بن حصين بن مولى ج ٢ : ١٩٠
عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨	عبد الرحمن بن حميد الكلبي ج ٢ : ٣٣٤
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ج ٢ : ٣٦٣	عبد الرحمن بن حنبل ج ٢ : ١٧٣ ، ١٧٤
٣٩١	عبد الرحمن بن خاقان ج ٢ : ٤٨٩
عبد الرحمن بن عوف ج ٢ : ٦١ ، ٦٧	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ج ٢ : ٢٢٣ ، ٢٣٩
٧٥ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦	عبد الرحمن بن ذكوان أبو الزناد ج ٢ : ٢٤٨
عبد الرحمن بن كعب ج ٢ : ٦٧	عبد الرحمن بن زياد ج ٢ : ٢٢٧
عبد الرحمن بن مالك ج ٢ : ٤٠٣	
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ٢ : ٢٧٧ -	
٢٧٩ ، ٣١٠	

٢٤٨ ، ٢٣٥	عبد الرحمن بن مسلم ج ٢ : ٢٨٧
عبد العزيز بن عمران الطائي ج ٢ : ٤٥٢	عبد الرحمن بن مسهر ج ٢ : ٤٤٣
عبد العزيز بن محمد الدراودي ج ٢ : ٤٣١	عبد الرحمن بن مصاد ج ٢ : ٢٣٥
عبد العزيز بن مروان ج ٢ : ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧	عبد الرحمن بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
عبد العزيز بن الوزير الجروي ج ٢ : ٤٤٤	عبد الرحمن بن ملجم الرازي ج ٢ : ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٤
عبد العزيز بن الوليد ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠١	عبد الرحمن بن نعيم التلمذي ج ٢ : ٣٠٢
عبد القاهر ج ٢ : ٢٩٧	عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٢٢٨
عبد قصى ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٤١	عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
عبد القيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد ج ١ : ٢٢٤	عبد الرحمن بن يزيد التخفي ج ٢ : ٢٨٢
عبد الكوير بن عبد الحميد العلوي ج ٢ : ٤٢٦	عبد الرحمن بن يسار ج ٢ : ١٦٨
عبد الكريم الحبشي ج ٢ : ٤١٩	عبد السلام البخاري ج ٢ : ٤٦٥
عبد الكريم بن سليف بن حطية الحنفي ج ٢ : ٢٢٦ ، ٢٦٣	عبد السلام بن عبد الملك النشقي ج ٢ : ٤٠٣
عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ج ٢ : ٣١٩	عبد شمس بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ج ٢ : ٢٥٠
عبد الله بن أبي بكر ج ٢ : ١٢٨	عبد الصمد بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٠٨
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥	عبد العزيز بن قصى ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٤١
عبد الله بن أبي حنيرة الأسلمي ج ٢ : ٧٥ ، ٧٨	عبد العزيز بن أبي حاتم ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
عبد الله بن أبي رافع ج ٢ : ١٨٩	عبد العزيز بن أبي الرواد ج ٢ : ٣٩١
عبد الله بن أبي ربيعة ج ٢ : ٥٩ ، ١٦١	عبد العزيز بن حاتم بن أكنعان الباهلي ج ٢ : ٣٠٢
عبد الله بن أبي سرح : راجع عبد الله بن سعد	عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ج ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٨
عبد الله بن أبي عبد الله الكرمانلي ج ٢ : ٢٨٧	عبد العزيز بن عبد الصمد ج ٢ : ٤٢٢
عبد الله بن أبي نجيع ج ٢ : ٢٢٩ ، ٢٤٨	عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ج ٢ : ٣٢٩
عبد الله بن أبي سلول ج ٢ : ٤٩ ، ٥٢	عبد العزيز بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٢٢٢
عبد الله أخو يابك ج ٢ : ٤٧٤	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢٢٢
عبد الله بن إدريس الأودي ج ٢ : ٤٣١	
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٨٨ ، ٤٩٨	

عبد الله بن الخازم السلمي ج ٢ : ١٦٧ ، ٢١٧ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧١
 عبد الله بن خالد بن أسيد ج ٢ : ١٦٨
 عبد الله بن غياث بن الأوت ج ٢ : ١٩١
 عبد الله بن خلف الخزاعي ج ٢ : ١٨٣
 عبد الله بن دراج ج ٢ : ٢١٨
 عبد الله بن دينار ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥
 عبد الله بن الربيع الحارثي ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٥ ، ٤١٩
 عبد الله بن الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٣٢
 عبد الله بن رواسة ج ٢ : ٥٢ ، ٦٥ ، ٧٢ ،
 ٧٤ ، ٧٨
 عبد الله بن رباح ج ٢ : ٢٥٣
 عبد الله بن الزبير ج ٢ : ١٦٦ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ - ٢٦٨ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
 عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ج ٢ : ٦٢
 عبد الله بن زيد أبو كلابة ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ج ٢ :
 ٥٩ ، ٨٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦
 عبد الله بن سعيد الحرثي ج ٢ : ٤٤٧
 عبد الله بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
 عبد الله بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٩٩
 عبد الله بن مهبل بن عمرو العامري ج ٢ : ٧٣
 عبد الله بن سوار بن همام ج ٢ : ٢٣٤
 عبد الله بن شبرمة ج ٢ : ٣٦١
 عبد الله بن شبيب الأحسي ج ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٣
 عبد الله بن شجرة الكندي ج ٢ : ٣٣٥
 عبد الله بن مساعد ج ٢ : ٤٥٤ ، ٤٨١
 عبد الله بن صالح بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤

عبد الله بن الأصم الكندي ج ٢ : ٤٣٢
 عبد الله بن الأمين ج ٢ : ٤٤٢ ، ٤٨٤
 عبد الله بن أمية ج ٢ : ٢٧١ ، ٢٨٦
 عبد الله بن أنيس الأنصاري ج ٢ : ٧٤
 عبد الله بن الأهم التميمي ج ٢ : ٢٩٥
 عبد الله بن بديل بن ورقم الخزاعي ج ٢ :
 ١٥٧ ، ١٨٢
 عبد الله بن بهام ج ٢ : ٣٥٠
 عبد الله البطال ج ٢ : ٣٢٩
 عبد الله بن التامر ج ١ : ١٩٩
 عبد الله بن الجارود ج ٢ : ٤١١
 عبد الله بن جبير ج ٢ : ٤٧
 عبد الله بن جحش بن رئاب ج ٢ : ٦٩
 عبد الله بن جهمان التميمي ج ١ : ٢٥٨ ، ج ٢ :
 ١٣ ، ١٥ - ١٨ ، ٨٦
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٦٥ ،
 ١٧٢ ، ٢٧٧
 عبد الله بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٢٨٣
 عبد الله بن جعفر المديني ج ٢ : ٤٣١
 عبد الله بن جليس الهذلي ج ٢ : ٤٦٥
 عبد الله بن الحارث ج ٢ : ١٨٨
 عبد الله بن الحارثية ج ٢ : ٢٩٧
 عبد الله بن حذافة السهمي ج ٢ : ٧٧
 عبد الله بن الحسن بن الحسن ج ٢ : ٣٤٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
 عبد الله بن حميد بن قسطنطين ج ٢ : ٤٣٨
 عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ج ٢ :
 ٢٥١
 عبد الله بن خازم التميمي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٩ ،
 ٤٤٢

عبد الله بن صفوان الجهمي ج ٧ : ٣٨٩
 عبد الله بن طارق الظفري ج ٢ : ٧٠
 عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠
 عبد الله بن طلوس ج ٢ : ٣٦٣
 عبد الله بن عامر ج ٢ : ٣١٩
 عبد الله بن عامر بن مصصة ج ٢ : ٢٧٨
 عبد الله بن عامر بن كرب الكندي ج ١ : ٢٦٨
 عبد الله بن عامر بن كرز ج ٢ : ١٦٦ - ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩
 عبد الله بن عامر الهمداني ج ٢ : ٢٥٣
 عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠
 عبد الله بن عباس بن محمد ج ٢ : ٤٣٠
 عبد الله بن عباس بن موسى ج ٢ : ٤٤٤
 عبد الله بن عباس الهمداني ج ٢ : ٩
 عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله المصري ج ٢ : ٥٠٦
 عبد الله بن عبد العزيز بن عطل ج ٢ : ٥٩
 عبد الله بن عبد اللطيف الحارثي ج ٢ : ١٩٨
 عبد الله بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ - ٢٥٣ ، ج ٢ : ١١ ، ١١٨ ، ١٢٢
 عبد الله بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٨٧
 عبد الله بن عتيك ج ٢ : ٧٨
 عبد الله بن عثمان بن غنيم ج ٣ : ٣٦٣

عبد الله بن عقيل الثقفي ج ٢ : ٢٢٢
 عبد الله بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 عبد الله بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥
 عبد الله (الأصغر) بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
 عبد الله (الأكبر) بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ - ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨
 عبد الله الأوسط (الأحنف) بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
 عبد الله بن علي المرادي ج ٢ : ٤٠٥
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ٣٦٣
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٣٨
 عبد الله بن عمر بن الوليد بن حبة ج ٢ : ٣٠٠
 عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ج ٢ : ١٧٦ ، عبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ : ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٢
 عبد الله بن عمرو بن عثمان ج ٢ : ٢٩٤
 عبد الله بن عمير الليثي ج ٢ : ٢٥١
 عبد الله بن عون المزني ج ٢ : ٣٩١
 عبد الله بن قسفة ج ٢ : ٤٧
 عبد الله بن قنفذ التيمي ج ٢ : ١٧٣
 عبد الله بن قيس ج ٢ : ٢٤٠
 عبد الله بن لحية الحضرمي ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣

عبد الله بن يزيد الحكمي ج ٢ : ٢٨٠	عبد الله بن مالك ج ٢ : ٧٩
عبد الله بن يزيد الهلبي ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢	عبد الله بن مالك الخزاعي ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٣
عبد الله بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٤٦	عبد الله بن عمرو ج ٢ : ٣٩١
عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٧	عبد الله بن محمد بن إبراهيم الزبيني ج ٢ : ٣٩٩
عبد الصبح بن بقلعة ج ٢ : ٨	عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي ج ٢ : ٤٨٤
عبد الصبح بن بقلعة ج ٢ : ٨٢	عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢١
عبد المطلب ج ١ : ٢٣٠ ، ٢٤٤ - ٢٥٣	عبد الله بن محمد بن عمران التميمي ج ٢ : ٤٠١
٢٥٨ ج ٢ : ١٠ - ١٤ ، ١١٨	عبد الله بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨
عبد الملك بن الجعاف السلمي ج ٢ : ٤٤٥	عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١
٤٦٢	عبد الله بن مسعدة بن حليفة بن بدر ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥١
عبد الملك بن جريح ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٩١	عبد الله بن سمود ج ٢ : ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧
عبد الملك بن خليفة الحرثي ج ٢ : ٤٢٦	عبد الله بن مصاد الأسدي ج ٢ : ٤٦٤
عبد الملك بن ثعلب المسي ج ٢ : ٣٩٨	عبد الله بن مصعب الزبيري ج ٢ : ٤١٢
عبد الملك بن صالح الهاشمي ج ٢ : ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩	عبد الله بن مطيع ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٥
عبد الملك بن عثمان ج ٢ : ١٧٦	عبد الله بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	عبد الله بن المعتز ج ٢ : ٥٠٥ ، ٥٠٤
عبد الملك بن عمير الليثي ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٤٨	عبد الله بن معمر الشكري ج ٢ : ٣٠٢
عبد الملك بن محمد بن علي السعدي ج ٢ : ٣٤٠	عبد الله بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
عبد الملك بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ - ٢٨١	عبد الله بن موسى الغضي ج ٢ : ٣١٣
٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥	عبد الله بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
عبد الملك بن مروان بن محمد ج ٢ : ٢٤٧	عبد الله بن نمير ج ٢ : ٤٤٣
عبد الملك بن مسلم العقيلي ج ٢ : ٣١٧	عبد الله بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
عبد الملك بن مسرة الحلالي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٢٩	عبد الله بن الهيثم بن سالم ج ٢ : ٤١٥
عبد الملك بن هشام ج ٢ : ٦	عبد الله بن الوائلي ج ٢ : ٤٨٣
عبد الملك بن يزيد أبو عون ج ٢ : ٢٤٣	عبد الله بن وهب الراشدي ج ٢ : ١٩١
عبد الملك بن يحيى ج ٢ : ٣٠٩	عبد الله بن يحيى الكندي ج ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٨
عبد مناف بن قصي ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ج ٢ : ١١٨	

عبد الله بن المبارك ج ٢ : ١٧٩ ، ١٩٨ ،

٢١٤

عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي ج ٢ : ٢٧١

عبد الله بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠١

عبد الله بن عبد الله بن حنبل بن مسعود ج ٢ :

٣٠٨ ، ٢٢٩

عبد الله بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣ ، ٢٦٣

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٢٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠ ،

١٦٣ ، ١٧٤

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٢٠٨

عبد الله بن المؤمن ج ٢ : ٤٧٠

عبد الله بن محمد بن علي ج ٢ : ٢٧١

عبد الله بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨

عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٧٤

عبد الله بن ميمون التيمي ج ٢ : ١٦٦

عبد الله بن المهدي ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤١٩

عبد الله بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

عبد الله بن يحيى بن خاقان ج ٢ : ٤٨٨ ،

٤٩٥ ، ٥٠٧

عبيدة بن الحارث بن المطلب ج ٢ : ٢٨ ، ٦٩

عبيدة بن عبد الرحمن القيسي ج ٢ : ٣١٨

عبيدة بن قيس السلماني ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢

عقاب بن أسيد ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٣٨

عقاب بن عقاب ج ٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٠

عقبة بن أبي سليمان ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٢٩

عقبة بن أبي لب ج ٢ : ٦٢ ، ١٢٤

عقبة بن ربيعة ج ٢ : ٩ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٤٥

عقبة بن فروان بن جابر الحارثي ج ٢ : ٢٣ ،

٦٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥

عبد مناة بن كنانة ج ١ : ٢٢٢

عبد المقيم بن نعيم ج ٢ : ٤٣٢

عبد الواحد بن سلامة اللخازي ج ٢ : ٤٧٠

عبد الواحد بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠ ، ٣٣٩ ،

٣٤٨

عبد الواحد بن عبد الله بن بشر التميمي ج ٢ :

٣١٢ ، ٣١٤

عبد الواحد بن عمر بن حمزة ج ٢ : ٢٤٥

عبد الواحد بن يحيى المعروف بحوط (؟) ج ٢ : ٤٨٨

عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ج ٢ : ٣٥٠ ،

٣٨٤ ، ٣٥٠

عبد الوهاب التتلي ج ٢ : ٤٤٢

عبد ياقوت بن عمرو ج ٢ : ٣٦

عبوس بن محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٤٧

عبدي بن جبلة ج ٢ : ٤٦٥

عبدة بن الطيب التيمي ج ١ : ٢٦٤

العبد ج ٢ : ٣٥٥

عبد الأول ج ١ : ٢٠٣

عبد بن الأبرص الأسدي ج ١ : ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٣٠ ، ٢٦٣

عبد بن أبي سبيع ج ٢ : ٢٧٩

عبد الله بن أبي بكر ج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٨٧

عبد الله بن الحجاب ج ٢ : ٣١٨

عبد الله بن الحسن الطوسي ج ٢ : ٤٥٥

عبد الله بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨

عبد الله بن الحسن التميمي ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٣٢

عبد الله بن زياد ج ٢ : ٢٣٦ ، ٢٤٢ - ٢٤٥ ،

٢٥٧ - ٢٥٩ ، ٢٦٩

عبد الله بن زياد بن ظبيان ج ٢ : ٢٦٥

عبد الله بن الري بن الحكم ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٠

٢٥٤ ، ٢٥٠	عتبة النعمري ج ٢ : ٢٧١
عثمان بن مروان ج ٢ : ٢٥٨	عتايا ج ١ : ٦٣
عثمان بن الفضل بن المهلب ج ٢ : ٣١١	الحيك بن أسد ج ١ : ٢٠٢
عثمان بن نبيك ج ٢ : ٣٦٧ ، ٢٨٩	عثمان بن أبي طلحة ج ٢ : ٦٠ ، ٦١
عثمان بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣١ ، ٣٣٤	عثمان بن أبي العاصم الثقفي ج ٢ : ٧٦
٣٣٨	١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨
عثائل بن قنز ج ١ : ٤٧	عثمان بن الأسود ج ٢ : ٣٩٣ ، ٣٩١
عجل بن بلعم بن صعب بن علي بن بكر ج ١ : ٢٢٤	عثمان بن أفلح ج ٢ : ٤٤٥
عجيف بن عتبة ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨	عثمان بن قامة البسي ج ٢ : ٤٤٥
عجاس ج ٢ : ٣٦	عثمان بن حنيفة ج ٢ : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١
عذنان بن أدد ج ١ : ٢٢٢	١٨٢ ، ٣١٢
عذوان بن عمرو بن قيس ج ١ : ٢٢٧	عثمان بن الحورث بن أسد بن عبد العزى ج ١ : ٢٥٧
علي بن أوطاة ج ٢ : ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠	عثمان بن حيان المري ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٤
علي بن أوس بن مريانة ج ١ : ٢١٣	٣١٢ ، ٣١٥
علي بن حاتم ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٢٢	عثمان بن زيد ج ٢ : ٣٤٣
١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٣	عثمان بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
علي بن حمراء الثقفي ج ٢ : ٢٤	عثمان بن حروبة بن محمد بن صابر بن ياسر ج ٢ : ٣٤٢
علي بن زيد البياضي ج ١ : ٢١٧ - ٢١٤	٣٤٢
٢٦٤	عثمان بن عفان ج ٢ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٢٩
علي بن شراحيل ج ٢ : ٧٩	١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٧٧
علي بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ٢ : ٤٣٢	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٣
علي بن كعب ج ١ : ٢٣٦	٢٥٦
علي بن النجار ج ١ : ٢٤٥	عثمان بن عفان الثقفي ج ٢ : ٢٣٤
عطرة بن سعد بن زيد ج ١ : ٢٠٣	عثمان بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٧١٣
عرقبة بن هرم ج ٢ : ١٤٤ ، ١٤٤	عثمان الأصغر بن علي ج ٢ : ٢١٣
هرون ج ١ : ١٨٠	عثمان بن علي بن عبد الله بن العباس ج ٢ : ٢٢٢
هروبة بن أديع التميمي ج ٢ : ١٩٠	عثمان بن عمر التميمي ج ٢ : ٣٨٩
هروبة بن الزبير ج ٢ : ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢	عثمان بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
	عثمان بن محمد بن أبي سفیان ج ٢ : ٢٣٩

عكاشة بن حصن بن حراثن الأسدي ج ٢ : ٧٤	عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب ج ٧ : ١٥
عكران ج ١ : ٤٨	عروة بن مسعود الثقفي ج ٢ : ٥٤
عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس ج ١ :	عروة بن الورد ج ١ : ٢٦٦
٢٣٣ ج ٢ : ١١٩ ، ١٢١	مزيا ج ١ : ٦٣
عكرمة بن أبي جهل ج ٢ : ٥٠ ، ٦٠ ،	مزينة الخفائي ج ٢ : ٤٨٠
٦٩ ، ٨٥ ، ١٢٢	عصمة بن أبي عصمة السبيعي ج ٢ : ٤٣٧ ،
عكرمة مول ابن عباس ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	٤٤٢
العلاء بن حارثة الثقفي ج ٢ : ٦٣	عصمة الكندي ج ٢ : ٤٧٣
العلاء بن الحضرمي ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ،	عطاء بن أبي رباح ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ،
١٣٨ ، ١٣٤	٣٢٩
العلاء بن زياد ج ٢ : ٢٩٢	عطاء بن يزيد ج ٢ : ٤٣١
العلاء حليف سعيد بن العاص ج ٢ : ٧٦	عطاء بن يسار ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢
العلاء مول المنصور ج ٢ : ٢٨٤	عطاود بن حاجب ج ٢ : ٢٧٩
علياء بن الحارث ج ١ : ٢١٧	عطية بن الأسود الحنفي ج ٢ : ٢٧٥
علقمة بن ثعلب ج ١ : ٢١٦	عطية بن عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٥
علقمة بن عبد الرحمن الحكمي ج ٢ : ٢٧٥	عطية مول المنصور ج ٢ : ٢٨٤
علقمة بن عبد الله المزني ج ٢ : ٣٠٩	عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ٢٤ ، ٤٦
علقمة بن عتبة ج ١ : ٢٦٣	عقبة بن أبي حلال النخعي ج ٢ : ١٣٣
علقمة بن قيس الخثمي ج ٢ : ٢٤١	عقبة بن مسلم الحنظلي ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
علقمة بن مجزؤ المدلجي ج ٢ : ١٥٥	٣٩٦
علي بن أبي سعيد ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٥٢	عقبة بن عمرو ج ٢ : ١٧٨ ، ١٧٩
علي بن أبي طالب ج ١ : ٢٣٥ ج ٢ :	عقبة بن قدامة التميمي ج ٢ : ٣١٨
١٤ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ،	عقبة بن مسلم ج ٢ : ٣٧٣
٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ،	عقبة بن نافع القهري ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٢٩
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،	عقبة بن الوليد الصدقي ج ٢ : ٣٥٧
٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٠٩ ،	عقلون ملك مؤابية ج ١ : ٤٧
١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٤٦ ، ١٥٣
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،	عقيل بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،	عك بن عدنان ج ١ : ٢٠٢
١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ -	عكاشة بن أيوب القفاري ج ٢ : ٣١٨

علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف اللداني ج ٢ :

٦

علي بن محمد بن علي الرضى ج ٢ : ٤٨٤ ، ٥٠٣

علي بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢١

علي بن محمد بن عيسى بن نبيك ج ٢ : ٤٤٠

علي بن مر الهادي ج ٢ : ٤٤٥

علي بن مسهر ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١

علي بن المصمم ج ٢ : ٤٧٨

علي بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢

علي بن هاشم ج ٢ : ٤٣٢

علي بن هشام ج ٢ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،

٤٧٠

علي بن الواثق باقر ج ٢ : ٤٨٣

علي بن يحيى الأرمني ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥ ،

٤٩٦

علي بن يقطين ج ٢ : ٤٠١

عمار بن حمير القتيبي ج ٢ : ٢٨٢

عمار بن ياسر ج ٢ : ٢٠ ، ٢٨ ، ٧٨ ،

١١٥ ، ١٢٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٨١ ؛ ١٨٨

عمارة بن تميم اللخمي ج ٢ : ٢٧٩

عمارة بن حمزة ج ٢ : ٣٨٤

عمارة بن الوليد بن المفيرة ج ٢ : ٢٥ ، ٢٩

عمر بن أبي خالد الحميمي ج ٢ : ١٢

عمر بن أبي ربيعة المخزومي ج ٢ : ٢٦٤

عمر بن سلمة المخزومي ج ٢ : ٢٠١

عمر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٢٤٦

عمر بن أيوب الكنتاني ج ٢ : ٤٢٦

عمر بن جميع ج ٢ : ٤٣٢

عمر بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨

٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ،

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٠٦ ، ٣٢١ ،

٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩

علي بن الجلول ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٥

علي بن الجراح الخزاعي ج ٢ : ٢٩

علي بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣

علي بن الحسين بن صباح القيسي ج ٢ : ٤٧٥

علي الأكبر ابن الحسين بن علي ج ٢ : ٢٤٦

علي بن الحسين بن علي ج ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣-٣٠٥

علي بن الحسين بن قريش البخاري ج ٢ : ٤٩٧ ،

٤٩٨ ، ٥٠٤

علي بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٤٢

علي الرضى ج ٢ : ٤١٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ -

٤٥٣

علي بن سليمان بن علي ج ٢ : ٢٩٩

علي بن صالح صاحب المصل ج ٢ : ٤٧٠

علي بن ظبيان ج ٢ : ٤٣٢

علي بن حاصم ج ٢ : ٤٤٣

علي بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥

علي بن عبد العزيز الجروي ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٠

علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :

٤٣٨

علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٧٤ ،

٢٩٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٧

علي بن عبد الله بن مصاد ج ٢ : ٢٦٤

علي بن عيسى بن ج ٢ : ٤٨٧

علي بن عيسى بن سلمان ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٥ ،

٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ - ٤٣٨

علي بن الملقون ج ٢ : ٤٧٠

عمر بن حفص بن عثمان بن أبي شقرة ج ٢ :	عمر بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ،
٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦	٢٩٢ ، ٣٣٥
عمر بن الخطاب ج ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ج ٢ :	عمران بن خالد صاحب طلاء ج ٢ : ٢٣٢
٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،	عمران بن الفضل البرجمي ج ٢ : ١٦٧
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ - ١٦١ ،	عمران بن مهران ج ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠١
١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،	عمران بن موسى بن يحيى البرمكي ج ٢ :
٢٥٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٣	٤٥٨ ، ٤٧٩
عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٢ : ٢٤٣ ، ٢٥٩	عمرة بنت يزيد بن عبيد ج ٢ : ٨٥
عمر بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠	عمرو بن أسد ج ٢ : ٢٠
عمر بن عامر السلمي ج ٢ : ٣٨٩	عمرو بن أسد بن خزيمة ج ١ : ٢٣٠
عمر بن حسان بن حطان ج ٢ : ١٧٦	عمرو بن أمية القيس بن عمرو ج ١ : ٢٠٩
عمر بن عبد الرحمن الأزدي ج ٢ : ٣٧١ ،	عمرو بن أمية القيسري ج ٢ : ٥٦ ، ٧٣ ، ٧٨
٣٨٩	عمرو بن الأهم ج ١ : ٢٦٦
عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،	عمرو بن تبع ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ - ٣١٠	عمرو بن بجير ج ٢ : ٣١٩
عمر بن عبد العزيز السلمي ج ٢ : ٤٩٠	عمرو بن جندب النهدي ج ٢ : ٤٦
عمر بن عبد الله الأقطع ج ٢ : ٤٩٦	عمرو بن جرموز التنجي ج ٢ : ١٨٣ ، ٢٢٢
عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ج ٢ :	عمرو بن الجموح ج ٢ : ٩٧
٣٣٦	عمرو بن حجر ج ١ : ٢١٦
عمر بن عبيد الله بن عمر القتيبي ج ٢ : ١٦٦ ،	(عمرو) بن حزم الأنصاري ج ٢ : ١٧٦
٢٥٢ ، ٢٧٣	عمرو بن الحفري ج ٢ : ٧٠
عمر بن العلاء ج ٢ : ٣٨٧ ، ٣٩٧	عمرو بن الحجاج ج ٢ : ١٧
عمر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣	عمرو بن الحلق الخزاعي ج ٢ : ١٧٦ ،
(عمر) بن عبيد ج ٢ : ١٩٥	٢٣٠ - ٢٣١
عمر بن فرج الرضحي ج ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،	عمرو بن حمزة اللوسي ج ١ : ٢٥٨
٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥	عمرو بن خزيمة الجداري ج ١ : ٢٠٤
عمر بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨	عمرو بن دينار ج ٢ : ٢٢٩ ، ٢٤٨
عمر بن مسلمة الأرحبي ج ٢ : ٢٠٣	عمرو بن ذي قبان ج ١ : ١٩٩
عمر بن حيرة القزاعي ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،	عمرو بن الزبير ج ٢ : ٢٦٤
٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤	عمرو بن زروارة القسري ج ٢ : ٣٣٢

عمرو بن زيد ج ١ : ٢١٦	عمرو بن علي بن قنمة ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٥٤
عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ج ٢ :	عمرو بن مالك الخزاعي ج ٢ : ١٦٧
٧٦ ، ١٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٨ ،	عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي ج ٢ : ٣١٧ ،
٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣
عمرو بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠	عمرو بن مرة الجهني ج ٢ : ٢٤٠
عمرو بن شرحبيل ج ٢ : ٢٤١	عمرو بن مسعدة ج ٢ : ٤٦٠ ، ٤٦٦
عمرو بن الطلائقة الخزاعي ج ٢ : ٢٤	عمرو بن مسلم ج ٢ : ٢٨٦
عمرو بن طلحة الخزرجي ج ١ : ١٩٧	عمرو بن المنذر ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١
عمرو بن العاص ج ٢ : ٢٩ ، ٧٥ ، ٧٨ ،	عمرو بن ميمون الأودي ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	عمرو بن هشام ج ٢ : ٤٣٢
١٣٣ ، ١٤٠ - ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	عمرو بن هلال بن مغيص بن عامر ج ١ : ٢٤١
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ،	عمرو بن يزيد الجهني ج ٢ : ٢٤٠
١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ - ١٩٠ ،	عمير ذو مران ج ٢ : ٨١
١٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،	عمير بن سعد الأنصاري ج ٢ : ١٦١
٢٣٨	عمير بن حباد الكناني ج ٢ : ١٨٩
عمرو بن عامر بن حارثة ج ١ : ٢٠٣	عمير بن الوليد ج ٢ : ٤٦٤
عمرو بن خالد بن عمران ج ٢ : ١٢٢	عميس بن عمرو ج ٢ : ٧٩
عمرو بن عبد ود ج ٢ : ٥٠	حنينة بن اسحاق الصبي ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،
عمرو بن عبة السلمي ج ٢ : ٢٣	٤٨٨
عمرو بن عبيد ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	حنينة بن سعيد ج ٢ : ٢٧١
عمرو بن حنينة بن فرقة ج ٢ : ٢٤٠	حنينة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
عمرو بن حسان بن عفان ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٢٧	حنيرة بن شداد ج ١ : ٢٦٣
عمرو بن علي بن زيد ج ١ : ٢١٤ ، ٢١٥ ،	حنزة بن أسد بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
٢٢٥	حنس بن قيس بن الحارث ج ١ : ٢٠٢
عمرو بن حنيفة بن نصر ج ١ : ٢٠٩	الحوام بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
عمرو بن قنفة ج ١ : ٢٦٥	حوافة بنت قيس بن حيلان ج ١ : ٢٢٩
عمرو بن قيس الكلبي ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،	حوف أبو عبد الرحمن بن حوف ج ٢ : ١١
٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٩١	حوف بن أمية ج ١ : ٢٣٢
عمرو بن قيس بن مسعود : راجع مصروف	حوف بن سعد بن ذبيان ج ١ : ٢٣٥
عمرو بن كلثوم ج ١ : ٢٦٣	حوف بن عامر بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧

عوف بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥
 عوف بن محلم الشيباني ج ١ : ٢١٦
 عون بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ١٥٠
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ٢ : ٤٤٣
 عياض بن الحارث ج ٢ : ٢٤٠
 عياض الحرثي ج ٢ : ٢٥٦
 عياض بن عمرو ج ٢ : ٢٧٨
 عياض بن غنم الفهري ج ٢ : ١٥٠
 عير ج ١ : ١٨٠
 عيسى بن إبراهيم بن نوح أبو نوح ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٤
 عيسى بن جعفر بن المصور ج ٢ : ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ - ٤٣١
 عيسى بن روضة ج ٢ : ٣٨٩
 عيسى بن شيخ ج ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧
 عيسى بن صالح بن علي ج ٢ : ٤١٩
 عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢
 عيسى بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 عيسى بن محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٢
 عيسى بن مريم ج ١ : ٦٨ - ٨٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٧٨ ، ٨٢
 عيسى بن مقل السجلي ج ٢ : ٣٢٧
 عيسى بن منصور الرافقي ج ٢ : ٤٦٦
 عيسى بن موسى الخراساني ج ٢ : ٤٦٣
 عيسى بن موسى بن محمد ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩
 عيسى بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٠
 عيسى بن يزيد الجلودي ج ٢ : ٤٤٨ - ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤
 عيسى بن يزيد بن دأب ج ٢ : ٦
 عيسو بن اسحاق ج ١ : ٢٨ ، ٢٩
 عيثان ج ١ : ١٨٠
 عيثة بن حطنم الفزاري ج ٢ : ٦٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٢٩
 عيينة بن موسى بن كعب ج ٢ : ٣٧٢

غ

غالب الرومي ج ٢ : ٤٥٢
 غالب بن عبد الله العقيلي ج ٢ : ٣٩١
 غالب بن عبد الله الكلبي ج ٢ : ٧٣
 غالب بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ١١٩ ، ١٢٠
 غالب بن مطرعة ج ١ : ٢٢٩
 غزاة : راجع حرار بنت زهيد
 غزاة امرأة شبيب ج ٢ : ٢٧٤
 غزوان مول المصور ج ٢ : ٣٨٤
 غزية بنت هودان : راجع أم شريك
 غسان بن الأزد ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧١
 غطفان ج ١ : ٢١١

ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٢ ،
 ٢٦٢ ، ٢٧٠
 فاطمة بنت محمد الطلمية ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٨٩
 قانع بن عابر ج ١ : ١٩ ، ٢٠
 القنص بن خلفان ج ٢ : ٤٩٢
 قح بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
 قرتنا ج ٢ : ٦٠
 فرج البخاري ج ٢ : ٤٥٩
 فرغزاد خسرو ج ١ : ١٧٤
 فرخهر مزد ج ١ : ١٧٣
 فروح : راجع الوليد بن مصعب
 فروح الأهرج ج ١ : ٦٥ ، ١٨٦
 فروة بن عمرو ج ٢ : ٧٩
 فروة بن سبيك المرادي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٢
 فروة بن نوفل الأشجعي ج ٢ : ٢١٧
 فزارة بن ذبيان ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥
 فضالة بن عبيد ج ٢ : ٢٤٠
 الفضل بن اسحاق بن سليمان ج ٢ : ٤٣٥
 الفضل بن بضاة ج ٢ : ١٧
 الفضل بن حشافة ج ٢ : ١٧
 الفضل بن الربيع ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
 ٤٥١ ، ٤٥٤
 الفضل بن روح بن حاتم ج ٢ : ٤١١
 الفضل بن سهل ج ٢ : ٤٣٨ ، ٤٥١
 الفضل بن صالح بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥ ، ٤٣١
 الفضل بن العباس ج ٢ : ٦٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ،
 ١٢٨
 الفضل بن العباس بن الحسن بن اسماعيل بن العباس

النطريف بن عطاء ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٤
 النطيف بن نعمة الكلبي ج ٢ : ٤٩٧ ، ٥٠٠
 غلبات ج ١ : ٤٩ ، ٥٠
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٩٠
 غوث بن سليمان الحضرمي ج ٢ : ٤٠١
 الغوث بن مر : راجع صوفة
 غوزك اعشىد السند ج ٢ : ٢٨٧
 غياث بن إبراهيم ج ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤
 الفيداق : راجع جمل بن عبد المطلب
 غيلان بن جامع المحاذبي ج ٢ : ٣٤٨
 غيلان بن سلمة بن مصعب الثقفي ج ١ : ٢٥٨

ف

فاروق بن بصر بن حاتم ج ١ : ١٩٠
 الفازي (؟) بن وبيعة الحرشي ج ٢ : ٢٩١
 فاطمة بنت أسد بن هاشم ج ١ : ٢٤٤ ، ج ٢ :
 ١٤ ، ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠
 فاطمة بنت الحارث بن بخت ج ٢ : ١٢٢
 فاطمة بنت الحسين بن علي ج ٢ : ٣١٢ ، ٣٧٠ ،
 ٤٦٩
 فاطمة بنت ربيعة ج ١ : ٢١٧ ، ج ٢ : ١٢٢
 فاطمة بنت الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٣٥ ، ٤١ ،
 ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢١٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠
 فاطمة بنت سعد بن سيل الأزهي ج ١ : ٢٣٧ ،
 ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٢
 فاطمة بنت عمرو بن مالك بن عمران بن مخزوم

القبيلكان ج ٢ : ١٤٥

فيلوطور ج ١ : ١٤٥

ق

قايوس بن المنذر ج ١ : ٢٩١

قائيل ج ١ : ٦ - ٩

قارن بن بتلاء هرمز ج ٢ : ٤٢٥

القاسم بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨٠

القاسم بن الربيع ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن ربيعة الثقفي ج ٢ : ١٧٦

القاسم بن الرسول ج ٢ : ٢٠ : ٣٢

القاسم بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠

القاسم بن عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٩

القاسم بن مالك المزني ج ٢ : ٤٣٢

القاسم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ : ٢٢٥

٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨

٣١٥

القاسم بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن نصر بن مالك ج ٢ : ٤٢٩

القاسم بن هارون الرشيد ج ٢ : ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،

٤٣٠ ، ٤٣١

قباذ بن فيروز ج ١ : ١٦٣

قيلة بنت حذافة بن جميع ج ٢ : ١٢٠

قبيصة أم المعتز ج ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠٥

قبيصة بن جابر ج ٢ : ٢٨٢

قبيصة بن ضبيعة النسي ج ٢ : ٢٣١

قتادة بن دعامة السلوي ج ٢ : ٢٣٠

ابن محمد ج ٢ : ٥١١

الفضل بن العباس بن محمد بن علي ج ٢ : ٤٣٠

الفضل بن عبد الله الخراسي ج ٢ : ٤٤٦

الفضل بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣

الفضل بن قارن الطبري ج ٢ : ٤٩٥ ، ٤٩٦

الفضل بن قضاة ج ٢ : ١٧

الفضل بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

الفضل بن محمد ج ٢ : ٤٣١

الفضل بن مروان ج ٢ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥

الفضل بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

الفضل بن موسى بن عيسى ج ٢ : ٤٤٠

الفضل بن عيسى البرمكي ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤٢٦ ،

٤٢٩

الفضيل بن عياض ج ٢ : ٤١٥

طغر بن خليفة ج ٢ : ٢٠٠

الطهون ج ١ : ١٩٧ ، ٢٠٣

نكجة بنت في بن عمرو بن الحلاف ج ١ : ٢٣٢

نهر بن مالك ج ٢ : ١١٩

نهر بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

نهم بن عمرو بن قيس ج ١ : ٢٢٧

نور ج ١ : ٨٧ ، ١٤٣

نوحافورس ج ١ : ١١٩

الفيروزان ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤٣

فيروز الديلمي ج ٢ : ١٣٠ ، ٢٣٤

فيروز بن يزيد ج ١ : ١٦٣

فيروز بن يزيد جرد دقان نهر الملك ج ٢ : ١٥٣

فيغانس ج ١ : ١٤٥

فيلاطس ج ١ : ٧٨

فيلفوس ج ١ : ١٤٣

فيلفوس (فيلادلفوس) ج ١ : ١٤٥

قسي بن النبت بن منبه : راجع قيف	قتيبة بن مسلم ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩
قشير بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧	قحيلة بنت قيس بن معدي كرب ج ٢ : ٨٥
قسي بن كلاب ج ١ : ٢٢٧ - ٢٤١ ، ج ٢ : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢	قثم بن العباس بن عبد المطلب ج ٢ : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
قصي بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣٤	قثم بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
قصير غلام جارية ج ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩	قثم بن عبيد الله بن عباس ج ٢ : ١٩٨
قضاة ج ١ : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣	لقطان بن هود بن عابر ج ١ : ١٩٥
قطانة بنت علي بن جهم ج ٢ : ١٢٠	لقطة بن شبيب ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ - ٣٤٥ ، ٣٥٣
القطامي ج ٢ : ٤٩٥	لقدار ج ١ : ٢٢
قطبة بن أوس : راجع الحويطرة	لقانة بن ثمانية ج ٢ : ٥٨
قطري بن الفجاءة ج ٢ : ٢٧٥ ، ٢٧٦	لقادة بن زياد ج ٢ : ٤٨٦
قطري مول الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣٤	لقديا بن أخيلام ج ١ : ٦٦
قطن بن سارقة ج ١ : ٧٩	قراطيس أم الموائق بالله ج ٢ : ٤٧٩
قطن مول الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣٤	قرب أم المهندي ج ٢ : ٥٠٥
قطورة ج ١ : ٢٨	قرظة بن كعب الأنصاري ج ٢ : ١٥٧ ، ٢٠٣
قنط بن مصر ج ١ : ١٨٥	قرقة بن زاهر ج ٢ : ١٤٤
قفلان ج ١ : ٨٩ ، ٩٢	قرة بن هيرة ج ٢ : ١٠٢
قلاية بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	قريب ج ٢ : ٢٢٢
قلع بن عباد : ٢٣٢	قريبة ج ٢ : ٩٠
قلوديس ج ١ : ١٤٦	قريش ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ : ٧ ، ٨ ، ٩
قعاة بن يزيد ج ٢ : ٤٢٤	١١ - ٣١ ، ٣٦ - ٤٠ ، ٤٥ - ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٩
قعة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩	قريش الدنداني ج ٢ : ٤٤١
قنبر ج ٢ : ٢١١ ، ٢١٢	قريش بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
قورس الاسكندراني ج ١ : ١٥٦	قربلس ج ١ : ١٥٥
قياخا ج ١ : ٧٦ ، ٧٧	قس بن ساعدة الإيادي ج ١ : ٢٥٨
قيدار بن اسماعيل ج ١ : ٢٢٢	قسطنطين ج ١ : ٦٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤
قيس بن أميان ج ١ : ٢٣٠	قسطنطين ج ١ : ١٥٦ ، ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٦٢
قيس بن البراء ج ٢ : ٩٧	
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر ج ١ : ٢٢٤	

كرسى ج ١ : ١٧١
 كردية امرأة بهرام ج ١ : ١٧٠ ، ١٧١
 كرز بن جابر ج ٢ : ٦٦
 كر معانوف الوصفي ج ٢ : ٢٨٦
 كسرى بن مهرشفس ج ١ : ١٧٣
 كعب الأشبال القنوي ج ١ : ٢٦٥
 كعب بن الأشرف اليهودي ج ٢ : ٤٩ ، ٧٨
 كعب بن حامد المبي ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٩ ،
 ٣١٤ ، ٣٢٨
 كعب بن زهير ج ١ : ٢٦٨
 كعب بن سعد بن زيد مناة ج ١ : ٢٢٩
 كعب بن صير الأنصاري ج ٢ : ٧٥
 كعب بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ج ٢ :
 ١١٩ ، ١٢١
 كعب بن مالك ج ٢ : ٣٨٩
 كعب بن مالك (الأرحسي) ج ٢ : ٢٠٤
 كعب بن مامة ج ١ : ٢٢٦
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ج ١ : ٢٢٧
 كلاب غلام العباس ج ٢ : ٤٢
 كلاب بن مرة ج ١ : ٢٣٧ ، ج ٢ : ١١٩ ،
 ١٢١
 كلب بن وبرة ج ١ : ٢٠٣
 كلثوم بن حياف ج ٢ : ٣١٨
 كلثوم أخت موسى ج ٢ : ٢٥
 كلثوم بن الخنم ج ٢ : ٤١
 كلدة بن حنبل ج ٢ : ٦٢
 كلكتاكين ج ٢ : ٤٩٧
 كليب بن ربيعة (بن الحارث) بن مرة ج ١ :
 ٢٢٥
 كميل بن زياد ج ٢ : ٢٠٥ ، ٢٠٦

قيس بن جابر ج ١ : ٢٣٠
 قيس بن زهير بن جذيمة ج ١ : ٢٦٧
 قيس بن سعد ج ٢ : ٢٤٨
 قيس بن سعد بن عباد ج ٢ : ١٧٩ ، ١٨٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٤ - ٢١٦
 قيس بن شبة السلمي ج ٢ : ١٧
 قيس بن طريف بن حسان الحلالي ج ٢ : ٢٥٦
 قيس بن عاصم ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٢٢
 قيس بن عدي السهمي ج ٢ : ٢٠
 قيس بن حيلان ج ١ : ٢٢٧
 قيس بن خربة ج ٢ : ٧٩
 قيس بن الحضر ج ٢ : ٧١
 قيس بن مسعود اللعلي ج ١ : ٢٦٨
 قيس بن مكشوح الرادي ج ٢ : ٨٥ ، ١٣٠
 قيس بن نوفل ج ١ : ٢٣٠
 قيس بن الميثم السلمي ج ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨
 قيلة بنت عامر بن مالك ج ١ : ٢٤٤
 القين بن جسر ج ١ : ٢٠٣ ، ٢١٤
 قتيان بن الوش ج ١ : ٧ - ٩

ك

كاسم بن مدائن ج ١ : ١٨٦
 كثير الشاعر ج ٢ : ٣٠٥
 كثير بن الحصين البجلي ج ٢ : ٣٧٦
 كثير بن سلم بن قتيبة ج ٢ : ٤٠٩
 كثير بن حيد الرحمن ج ١ : ٢٣٣
 كدام بن حيان العبدي ج ٢ : ٢٣١
 كرهويه ج ١ : ١٦٨

لقيط بن مالك ذو الناج ج ٢ : ١٢١
 ملك بن موشلح ج ١ : ٨ - ١٢
 لوبدا ج ١ : ٦
 لوط بن خاران ج ١ : ٢٤ - ٢٦
 لوط بن يحيى أبو مخنف ج ٢ : ٤٠٣
 لوقا ج ١ : ٦٩ ، ٧٢
 لؤي بن غالب ج ١ : ٢٢٤ - ٢٣٦
 ج ٢ : ١١٩
 لؤي بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
 ليا بنت لاهان ج ١ : ٣٠
 ليث بن طريف ج ٢ : ٢٩٨
 الليث مول المنصور ج ٢ : ٣٨٧ ، ٤٠٩
 ليل بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود ج ٢ : ٢٤٧
 ليل بنت الحارث بن تميم : راجع ليل بنت سعد
 ليل بنت الحطيم الأوسي ج ٢ : ٨٦
 ليل بنت حلوان بن عمران : راجع شندف
 ليل بنت سعد بن هذيل ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ :

١١٩

ليل بنت مسعود الخنظلية ج ٢ : ٢١٣

م

مادة أم المصم ج ٢ : ٤٧١
 مارية زوجة الرسول ج ٢ : ٨٥ ، ٨٧
 مارية بنت عادي بن عامر ج ١ : ٢٠٧
 مازن بن حصص ج ١ : ٢٢٧
 ما شاء الله الحاسب ج ٢ : ٧ ، ٢٢ ، ١١٣
 مطمان ج ٢ : ٥٠٩
 مالك بن أنس ج ٢ : ٤٣١ ، ٤٦٦

كنانة بن بشر الصبيسي ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦
 كنانة بن خزيمة ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ج ٢ :
 ١١٩ ، ١٥٠
 الكناني ج ٢ : ٤٤٦
 كنداش ج ٢ : ٤٩٢
 كسان بن حام ج ١ : ١٥ ، ١٩
 كهلان بن سبا ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١
 الكور بن الأسود التنوي ج ٢ : ٣٤٦
 كوز ج ٢ : ٨٢
 كوس بن حام ج ١ : ٩٣ ، ١٩١
 كوشان جبار مؤاب ج ١ : ٤٧
 الكوكبي بن الأرقط ج ٢ : ٥٠١
 كيدر بن عبد الله الأروسي ج ٢ : ٤٩٥
 كمين ج ١ : ٨٧

ل

لابان بن إسرائيل ج ١ : ٢٩
 لام بن عمرو الطائي ج ١ : ٢٣٠
 لاهز بن قريظ ج ٢ : ٣٤٢
 لايي بن يعقوب ج ١ : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٨
 لبابة بنت الحارث : راجع أم الفضل
 لبى بنت جابر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي
 ج ٢ : ١١
 لبيد بن ربيعة ج ١ : ٣٦٨ ، ج ٢ : ٧٢
 لخم بن عمرو بن علي ج ١ : ٢٠١ ، ٢٢٩
 لخمعة ذو شثار ج ١ : ١٩٩
 لقمان الحكيم ج ١ : ٢٢
 لقيط ج ١ : ٢٢٦

ماوية بنت حورة ج ٢ : ١٢١	مالك بن الحارث الأشتر ج ٢ : ١٤٢ ، ١٧٣ ،
ماوية بنت القين بن جسر ج ٢ : ١١٩	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
ماوية بنت كعب بن القين ج ١ : ٢٣٤	١٩٤
المبرقع تميم الغنصي ج ٢ : ٤٨٠	مالك بن حذيفة بن بدر ج ٢ : ٧١
مبشر بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	مالك بن شهاب الثوري ج ٢ : ٤٥٩
مبشر بن الوليد ج ٢ : ٢٩١	مالك بن الشريد ج ٢ : ٦١
المطلس ج ١ : ٢١١ ، ٢٦٤	مالك بن مارق التلبي ج ٢ : ٥٠٧
متمم بن نورة ج ٢ : ١٣٢	مالك بن عبد الله الغنصي ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٥٣
المتنخل الحلبي ج ١ : ٢٦٥	مالك بن عبد الله بن عبد المطلب ج ٢ : ١٩٨
متوشع بن اخنوخ ج ١ : ٩ - ١٢	مالك بن الصيوان الخزرجي ج ١ : ١٩٧ ، ٢٠٤
المتركل عل الله جعفر بن المتصم ج ٢ : ٤٧٨ ،	مالك بن عوف المصري ج ٢ : ٦٢ ، ٦٣
٤٧٩ ، ٤٨٤ - ٤٩٢	مالك بن الفضيل ج ٢ : ٤٠٣
مؤي ج ١ : ٦٩ ، ٧٩	مالك بن فهم ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨
المؤني بن حارثة ج ٢ : ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،	مالك بن كعب الأحمسي ج ٢ : ١٩٥
١٤٢	مالك بن كنانة ج ١ : ٢٣٢
مجاهع بن حريث ج ٢ : ٣٧١	مالك بن ليث البشكري ج ٢ : ٤٣٩
مجاهع بن مسعود السلمي ج ٢ : ١٤٥	مالك بن مرارة الرهاوي ج ٢ : ٨١
مجاهة الغنصي ج ٢ : ١٣٠	مالك بن مسجع ج ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٣
مجالد بن سعيد ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	مالك بن النضر بن كنانة ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٣٤
مجاهد بن جبير ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	١١٩ ، ١٢١
مجندي بن عمرو الجهمي ج ٢ : ٦٩	مالك بن نورة الأبريحي ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ،
مجمع بن جارية ج ٢ : ٦٧	١٢٢ ، ١٣١
محبب العامري ج ٢ : ٣٧٦	مالك بن هيرة السكوني ج ٢ : ٢٤٠
محارب بن غصافة بن قيس ج ١ : ٢٢٧	مالك بن الحيزم الخزاعي ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،
محارب بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ج ٢ : ٧٣	٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٧
محرز بن شهاب التميمي ج ٢ : ٢٣١	المأمون ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ - ٤٢١ ،
محسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣	٤٣٠ ، ٤٣٥ - ٤٧١ ، ٤٧٦
معلم بن جثالة بن قيس ج ٢ : ٧٥	ماني بن حسان ج ١ : ١٥٩ - ١٦١
محمد التيمي ج ٢ : ٧ - ١٢٢	ماهان ج ٢ : ١٤١
	ماويه ج ٢ : ١٨٤

- محمد بن إبراهيم ج ٢ : ٤٧٧ ، ٤٨٨
محمد بن إبراهيم الأظرب ج ٢ : ٤٧٩
محمد بن إبراهيم الأفرقي ج ٢ : ٤٥٩
محمد بن إبراهيم بن الحارث التبي ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
محمد بن أبي بكر الصديق ج ٢ : ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦
محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٤٨
محمد بن أبي حنيفة ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦
محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٣٨ ، ٤٥٠
محمد بن أبي العباس السفايح ج ٢ : ٣٥٠
محمد بن أبي العباس الطوسي ج ٢ : ٤٦٦
محمد بن أحمد بن أبي داود أبو الوليد ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٨٩
محمد بن اسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٨٨
محمد بن اسحاق الملقبي ج ٢ : ٦ ، ٢١
محمد بن اسحاق بن يسار ج ٢ : ٣٦٣
محمد بن إسرائيل ج ٢ : ٥٠٥
محمد بن الأصبحت الخزاعي ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٥٠١
محمد بن البيهقي ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٨٦
محمد بن جابر اليماني ج ٢ : ٤٠٣
محمد بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٦٥
محمد بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨
محمد بن حاتم ج ٢ : ٤٩٨
محمد بن حازم الكوف أبو مطوية ج ٢ : ٤٤٣
محمد بن الحسن السلق ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٧
محمد بن الحسن (اللقبي) ج ١ : ٢٤٦ ، ٢ : ٤٣٢
محمد بن الحسين البجلي ج ٢ : ٣٦٤ ، ٣٧٧
محمد بن حماد ج ٢ : ٤٧٨
محمد بن حمزة بن مالك ج ٢ : ٤٤٢
محمد بن حميد الطوسي ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٦
محمد بن حميد الهمداني ج ٢ : ٤٤٥
محمد بن الحنفية ج ٢ : ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٦٨
محمد بن خالد بن أحمد ج ٢ : ٤٧٥
محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الثقباني ج ٢ : ٤٨١ ، ٤٩٠
محمد بن عتيق ج ٢ : ٣٠٨
محمد بن داود بن الصغير ج ٢ : ٥٠١
محمد بن راشد ج ٢ : ٣٣٢
محمد بن الرواد الأزدي ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٢
محمد بن زكرياء ج ٢ : ٣٥٦
محمد بن زهرة ج ٢ : ٤٤٥
محمد بن زهير بن المسيب القسبي ج ٢ : ٤٢٨
محمد بن السائب الكلبي ج ٢ : ٣٣ ، ٣٩١
محمد بن سليمان الأزدي السمرقندي ج ٢ : ٤٧٥
محمد بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨
محمد بن سيرين ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩
محمد بن صالح بن منصور ج ٢ : ٤٥٠ ، ٤٤٤
محمد بن صير ج ٢ : ٤٣٩
محمد بن صول ج ٢ : ٣٥٨
محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٩٤ ، ٤٩٥

محمد بن عبدويه بن جبلة ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٠
 محمد بن عبيد الله الورتاني ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٧
 محمد بن عتاب ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
 محمد بن علي الصقلي ج ٢ : ٤٠٩
 محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 محمد بن علي بن الحسين أبو جطر ج ٢ : ٣٠٥ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١
 محمد بن علي بن سليمان التبرلي ج ٢ : ٣٦١
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٩٧ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٤
 محمد بن علي الكاتب ج ٢ : ٢٨٧
 محمد بن علي بن موسى الرضي ج ٢ : ٤٥٤
 محمد بن علي بن يحيى الأرمني ج ٢ : ٥١٠
 محمد بن عمر (؟) بن حلقمة ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩٠
 محمد بن عمر الواقفي ج ٢ : ٦ ، ١٥٧ ،
 ٢٨٤ ، ٤٤٣
 محمد بن عمران بن إبراهيم ج ٢ : ٤٣١
 محمد بن عمران صاحب البريد ج ٢ : ٤٥٩
 محمد بن عمرو الشيباني ج ٢ : ٤٨٣
 محمد بن عمرو بن الناص ج ٢ : ١٨٤
 محمد بن عمرو النصيبني ج ٢ : ٣٦٦
 محمد بن حمي ج ٢ : ٤٧٧
 محمد بن الفرج بن أبي الليث بن الفضل ج ٢ :
 ٤٦٧
 محمد بن فرج الرضحي ج ٢ : ٤٨٥
 محمد بن فرخ المبركي ج ٢ : ٤٥٧
 محمد بن فروخ الأزدي أبو هريرة ج ٢ : ٤٠٥
 محمد بن الفضل ج ٢ : ٤٨٨

٤٩٥ ، ٥٠٧
 محمد بن طلحة ج ٢ : ١٨١
 محمد بن عباد المهلبني ج ٢ : ٤٥٨
 محمد بن عبد الحميد أبو الرزني ج ٢ : ٤٥٤ ،
 ٤٦١
 محمد بن عبد الرحمن ج ٢ : ٢٤٠
 محمد بن عبد الرحمن القاهي ج ٢ م ٣٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤١٩
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ج ٢ : ٣٩١ ،
 ٤٠٣
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل ج ٢ : ٣٦٣ ،
 ٣٩١
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٨
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين ج ٢ :
 ٤٦٩
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
 محمد بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣
 محمد بن عبد الله العروزي ج ٢ : ٣٩١
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ج ٢ : ٣٧٤
 محمد بن عبد الله القاري ج ٢ : ٢٧٤
 محمد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣٤٥
 محمد بن عبد الله بن نصر بن حمزة الخوازي ج
 ٢ : ٤٩٨
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤
 محمد بن عبد الملك بن مروان ج ٢ : ٢٨١ ،
 ٣٣٥

- (الماليزيا) محمد بن قارن بن بندا هرمز ج ٢ : ٤٧٦
 محمد بن القاسم اللطفي ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦
 محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ج ٢ : ٤٧١
 محمد بن كثير القرشي الكوفي ج ٢ : ٦ ، ٣٣ ، ٤٤٣
 محمد بن كعب القرظي ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
 محمد بن الليث ج ٢ : ٤٠١ - ٤٥٥
 محمد بن مالك ج ٢ : ٢٤٠
 محمد الأصغر بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 محمد الأكبر بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 محمد بن محمد بن زيد ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٧
 محمد بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٢
 محمد بن مروان السلي ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 محمد بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٤٧
 محمد بن مسروق القاضي ج ٢ : ٤٣٢
 محمد بن مسلم أبو الزبير ج ٢ : ٣٤٨
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ج ٢ : ٢٦١ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 محمد بن مسلمة الأنصاري ج ٢ : ٧٤ ، ٧٨
 محمد بن مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٣٥٤
 محمد بن المهلب ج ٢ : ٤٤٧
 محمد بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
 محمد بن المنذر ج ٢ : ٥٠٤
 محمد بن المنصم ج ٢ : ٤٧٨
 محمد بن مقاتل المكي ج ٢ : ٤١١
 محمد بن منصور ج ٢ : ٤١٩
 محمد بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 محمد بن موسى الثقفي ج ٢ : ٣٢٤
 محمد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 محمد بن موسى الخوارزمي ج ٢ : ٦ ، ٧ ، ١١٢ ، ٢٢
 محمد بن الوليد ج ٢ : ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٩
 محمد بن نافع ج ٢ : ٤٦١
 محمد بن هارون بن ذراع النعمري ج ٢ : ٢٧٧
 محمد بن هرثمة بن أمين ج ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠
 محمد بن هشام بن أسباط ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٣٣
 محمد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
 محمد بن حلال ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨
 محمد الأصغر بن الواثق ج ٢ : ٤٨٣
 محمد الأكبر بن الواثق ج ٢ : ٤٨٣
 محمد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
 محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٤٦٩
 محمد بن يزيد بن حاتم ج ٢ : ٤٤٠
 محمد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢١٤
 محمد بن يزيد مولد قريش ج ٢ : ٢٩٤
 محمد بن يزيد الواسطي ج ٢ : ٤٣٧
 محمد بن يوسف الطائي أبو سعيد ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩
 محمية بن جزء بن عبد يهوث الزبيدي ج ٢ : ٧٦
 مختار بن معاوية بن شريف بن جررة بن أسيد ج ٢٥٨ : ١
 المختار بن أبي عبيد الثقفي ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
 المختار بن حوف الحاروري الأزدي أبو حنزة ج ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٨

مرة من هلال ج ٢ : ١٢٠
 مروان بن الحكم ج ٢ : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ،
 ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ،
 ٣١٠
 مروان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
 مروان القرظ بن زنباع ج ١ : ٢٦٥
 مروان بن محمد ج ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٦ - ٣٤٨ ، ٣٥٠ - ٣٥١ ، ٣٥٧ ،
 ٣٦٥
 مروان بن المهلب ج ٢ : ٣١٠
 مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
 مروان بن الوليد ج ٢ : ٢٩٢
 مروان بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣٢٤
 مريد (؟) مول المنصور ج ٢ : ٢٨٤
 مريم أم المسيح ج ١ : ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٨ ،
 مريم بنت عمران ج ٢ : ٣٥
 مريم بنت قلوبا ج ١ : ٧٨
 مريم المجدلانية ج ١ : ٧٨
 مزاحم بن علقان ج ٢ : ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 مؤدق ج ١ : ١٦٤
 مزينة بن اد ج ١ : ٢٢٩
 مسافر بن كثير ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٥٨
 مساور بن عبد الحميد أبو صالح ج ٢ : ٥٠٢
 المساور بن هند بن قيس ج ٢ : ٢٩٣
 المستعين بالله أحمد ج ٢ : ٤٩٤ - ٤٩٩
 المستورد بن علفة التيمي ج ٢ : ٢٢١
 مسرور الخادم ج ٢ : ٤١٤ ، ٤٣٠
 مسرور بن الوليد ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٧

مخومة بن كنانة ج ١ : ٢٣٢
 مخومة بن نوفل ج ٢ : ١٥٣
 مخشى بن عمرو القسري ج ٢ : ٦٦
 مخلد بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣٠٦
 مخوص ج ٢ : ١٣٢
 مدوك بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 مدركة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ج ٢ :
 ١١٩
 منسج بن اد ج ١ : ٢٠٧ ، ٢٢٤
 منصور بن علفي ج ٢ : ١٤٤
 مر بن علي الطائي ج ٢ : ٣٧١
 مراحيل الباذغسية ج ٢ : ٤٤٤
 مراد بن أسد القسبي ج ٢ : ٣٥٢
 مراد بن منسج ج ١ : ٢٠٢
 مرقع بن معاوية بن ثور ج ١ : ٢١٦
 مرثد بن أبي مرثد الثقفوني ج ٢ : ٤٥ ، ٧٠
 مرثد بن عبد كلال ج ١ : ١٩٨
 مرحب بن الحارث اليهودي ج ٢ : ٥٦
 مرداس بن أبي طاهر ج ١ : ٢٦٨
 مرداس بن نبيك القذافي ج ٢ : ٧٤
 مرزوق أبو الخصب ج ٢ : ٢٨٤
 مرقس ج ١ : ٦٩ ، ٧٢
 المرقش الأصغر ج ١ : ٢٦٤
 المرقش الأكبر ج ١ : ٢٦٤
 مرتانوس ج ١ : ١٥٥
 مرة بن أبي الرديني ج ٢ : ٤٤٥
 مرة بن خلف القسبي ج ١ : ٢٥٢
 مرة بن شراحيل المديني ج ٢ : ٢٨٧
 مرة بن كعب ج ١ : ٢٣٧ ، ج ٢ : ١١٩

مسروق بن الأجلع ج ٢ : ٢٤١
 مسطح بن أثاثة ج ٢ : ٥٣
 مسعر بن كدام ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 مسعر بن ستمر (؟) ج ١ : ٢١٦
 مسعود بن أبي مسعود ج ٢ : ٢٤٠
 مسعود بن سنان ج ٢ : ٧٨
 مسعود بن عمرو ج ٢ : ٣٦
 مسلم بن سعيد الكلابي ج ٢ : ٣١٢
 مسلم بن عقبة ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٥١
 مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٢٤٧ ، ٢٤٣
 مسلم بن منتب بن أبي طيب ج ٢ : ١١٧
 مسلم بن نصر الأوروثي ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٥
 مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣
 ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨
 ٣١٠ - ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
 مسلمة بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 مسلمة بن خالد ج ٢ : ١٤٨ ، ١٨٨
 مسلمة بن حزان الخداني ج ٢ : ٧٩
 مسلمة بن هشام أبو شاذكر ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
 المسور بن غزوة الزهري ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 المصيب بن الرقيل ج ١ : ٢٩٧
 المصيب بن زهير القصبني ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩
 المصيب بن طيس ج ١ : ٢٦٤
 المصيب بن نجدة الخزاعي ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٥٧
 مصيلة بن حبيب الحنظلي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 مضر بن بصر ج ١ : ١٨٥
 مصروف ج ١ : ٢٦٨
 مصعب بن الزبير ج ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 مصعب بن عمير ج ٢ : ٢٢ ، ٢٨
 مصقلة بن هيرة الليثي ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٠١
 المضاء بن علوان ج ٢ : ٢٦٦
 مضارب بن يزيد ج ٢ : ١٤٤
 المضايف بن عمرو الجهمي ج ١ : ٢٢٢
 مضر بن نزار ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
 ١١٩
 مطرف بن طريف الحارثي ج ٢ : ٣٦٣
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ٢ : ٢٤٠
 مطرف بن كاهن الباهلي ج ٢ : ٨٠
 مطرود بن كعب الخزاعي ج ١ : ٢٤٣ ، ٢٦٦
 المطلب بن عبد الله الخزامي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥١
 المطلب بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٨
 مظفر بن رافع الحارثي ج ٢ : ١٥٥
 معاذ بن جبل ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠
 ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٤١
 معاذ بن جويش الطائي ج ٢ : ٢٢١
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٦٣ ، ٨٠
 ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٦
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠
 ١٨٤ - ١٩٠ ، ١٩٣ - ١٩٦ ، ١٩٦
 ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ - ٢٤٠
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٤٦٨
 معاوية بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٢١

مسروق بن الأجلع ج ٢ : ٢٤١
 مسطح بن أثاثة ج ٢ : ٥٣
 مسعر بن كدام ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 مسعر بن ستمر (؟) ج ١ : ٢١٦
 مسعود بن أبي مسعود ج ٢ : ٢٤٠
 مسعود بن سنان ج ٢ : ٧٨
 مسعود بن عمرو ج ٢ : ٣٦
 مسلم بن سعيد الكلابي ج ٢ : ٣١٢
 مسلم بن عقبة ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٥١
 مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٢٤٧ ، ٢٤٣
 مسلم بن منتب بن أبي طيب ج ٢ : ١١٧
 مسلم بن نصر الأوروثي ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٥
 مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣
 ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨
 ٣١٠ - ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
 مسلمة بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 مسلمة بن خالد ج ٢ : ١٤٨ ، ١٨٨
 مسلمة بن حزان الخداني ج ٢ : ٧٩
 مسلمة بن هشام أبو شاذكر ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
 المسور بن غزوة الزهري ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 المصيب بن الرقيل ج ١ : ٢٩٧
 المصيب بن زهير القصبني ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩
 المصيب بن طيس ج ١ : ٢٦٤
 المصيب بن نجدة الخزاعي ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٥٧
 مصيلة بن حبيب الحنظلي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 مضر بن بصر ج ١ : ١٨٥
 مصروف ج ١ : ٢٦٨
 مصعب بن الزبير ج ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 مصعب بن عمير ج ٢ : ٢٢ ، ٢٨
 مصقلة بن هيرة الليثي ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٠١
 المضاء بن علوان ج ٢ : ٢٦٦
 مضارب بن يزيد ج ٢ : ١٤٤
 المضايف بن عمرو الجهمي ج ١ : ٢٢٢
 مضر بن نزار ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
 ١١٩
 مطرف بن طريف الحارثي ج ٢ : ٣٦٣
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ٢ : ٢٤٠
 مطرف بن كاهن الباهلي ج ٢ : ٨٠
 مطرود بن كعب الخزاعي ج ١ : ٢٤٣ ، ٢٦٦
 المطلب بن عبد الله الخزامي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥١
 المطلب بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٨
 مظفر بن رافع الحارثي ج ٢ : ١٥٥
 معاذ بن جبل ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠
 ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٤١
 معاذ بن جويش الطائي ج ٢ : ٢٢١
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٦٣ ، ٨٠
 ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٦
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠
 ١٨٤ - ١٩٠ ، ١٩٣ - ١٩٦ ، ١٩٦
 ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ - ٢٤٠
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٤٦٨
 معاوية بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٢١

- معاوية بن ثور ج ١ : ٢١٦
معاوية بن حديج الكندي ج ٢ : ١٥٤ ، ١٩٤
معاوية بن عبد الله : راجع أبو عبد الله
معاوية بن عبد الله السككي ج ٢ : ٢٣٨
معاوية بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
معاوية بن عروة ج ١ : ٢٥٨
معاوية بن مروان ج ٢ : ٢٥٨
معاوية بن المنيرة بن أبي العاص ج ٢ : ٧٠ ، ٧٨
معاوية بن شام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
معاوية بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٤
معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣١١
عميد بن الخليل التميمي ج ٢ : ٣٧٣
عمتب بن أبي لب ج ٢ : ٦٢
العترة بالله أبو عبد الله ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ - ٥٠٤
المختصم أبو إسحاق ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥١
٤٥٨ ، ٤٦٤ - ٤٦٧ ، ٤٧١ - ٤٧٩
المختصم أحمد بن الموفق ج ٢ : ٥١٠
المختصر بن سليمان ج ٢ : ٤٣٢
المختصم حل الله أحمد ج ٢ : ٥٠٧ - ٥١١
ممد بن حدان ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ج ٢ : ١٢٠
ممدان الحمصي ج ٢ : ٤٢٦
مديكر بن الحارث ج ١ : ٢١٧
مغل بن قيس الرياحي ج ٢ : ١٩٥ ، ٢١٣
مهر بن حمي الهندي ج ٢ : ٤١٠
من بن زائدة الشيباني ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٨٤ ، ٣٧٢
مهيبي بن أبي فاطمة السوسي ج ٢ : ٧٦
مفلح ج ٢ : ٢٤٠
- المنيرة بن سليمان ج ٢ : ٣٧١
المنيرة بن شعبة ج ٢ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨ - ٢٢٠ ، ٢٢٩
المنيرة بن الفزع السلمي ج ٢ : ٣٧٧
المنيرة بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦
المنيرة بن يزيد بن حام المهلب ج ٢ : ٤٠٩
المفضل بن فضالة القتيبي ج ٢ : ٤٠١
المفضل بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٥
(مقاتل بن حكيم) الهكبي ج ٢ : ٢٤٣
المقداد بن الأسود ج ٢ : ١٤٨
المقداد بن عمرو الجرائي ج ٢ : ٤٥ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٧١
المقوم بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ٢ ج ٢ : ١١
مقيس بن صباه ج ١ : ٢٦٧ ، ٢ ج ٢ : ٦٠
مكحول النمشي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
مكدر بن جابر القهري ج ٢ : ٦٦
مكرز بن حفص ج ٢ : ٥٤
ملكيزدق بن ملك ج ١ : ١٦ ، ١٧
ملكيزدق بن تبع ج ١ : ١٩٦
منعة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعي ج ١ : ٢٥١ ، ٢ ج ١ : ١١
منارة مولد المنصور ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٩٢
منه بن الحجاج السهمي ج ٢ : ٤٥
المختصر محمد بن المتوكل ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
المنظف بن مسعود ج ١ : ٢٦٦
المنظر ج ٢ : ٢٣٦
المنظر بن أرقم ج ٢ : ١٢٣

١٢٢ ، ١٢٢	المنذر بن أمية القيس (المحرق) ج ١ : ٢٠٩
مهاذرجشلس ج ١ : ١٧٢	المنذر بن الجارود ج ٢ : ٢٠٤ ، ٢٦٤
المهتدي محمد بن الواثق بالله ج ٢ : ٤٨٣ ،	المنذر بن حسان ج ٢ : ١٤٢
٤٨٤ ، ٥٠٤ - ٥٠٦	المنذر بن الزبير بن العوام ج ٢ : ٢٢٢
المهتدي (٤) بن المصتر ج ٢ : ٥٠٤	المنذر بن سؤى ج ٢ : ٧٨ ، ٨٢ ، ١٢٢
المهتدي محمد بن المنصور ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٤٢	المنذر بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤	المنذر بن عمرو الأنصاري ج ٢ : ٧٢
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ - ٤٠٤ ،	المنذر بن المنذر ج ١ : ٢١١ ، ٢١٢
٤٠٧ ، ٤٢٦	المنذر بن النعمان ج ١ : ٢١٠
مهدي بن أسرم ج ٢ : ٤٦٣	منشا ج ١ : ٦٤
مهدي بن علوان الشاري ج ٢ : ٤٥١	المنصور أبو جعفر ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٥١ ،
مهدي بن ميمون ج ٢ : ٤٠٣	٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ -
مهران ج ١ : ١٦٤ ، ج ٢ : ١٤٣	٣٩٤
مهران ستاد ج ١ : ١٦٦	منصور بن ابتليخ ج ٢ : ٤٨٦
مهرى بن الأبيض ج ٢ : ٨٠	منصور بن جونة الكلابي ج ٢ : ٣٧٠
مهلايل بن قتيان ج ١ : ٧ - ١٠	منصور بن جمهور ج ٢ : ٣٤٠ ، ٣٥٨
المهلب بن أبي صفرة ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٥٢ ،	منصور بن حيد الله بن يوسف البرم ج ٢ : ٤٥٠
٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦	منصور بن حكمة بن عامر بن هاشم ج ٢ : ٣١
مهمل التميمي ج ٢ : ٤٢٧	منصور بن عيسى السبيعي ج ٢ : ٤٧٥
مهمل الخروزي ج ٢ : ٢٨٣	منصور بن عيسى بن شيخ ج ٢ : ٥٠٦ ، ٥٠٧
مهمل بن دبيعة ج ١ : ٢٦٣	منصور بن المحضر السلمي ج ٢ : ٣٦٣
مورق ج ١ : ١٦٨ ، ١٧١	منصور بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٨٤
مورق الجبلي ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	منصور بن يزيد بن منصور الحيمري ج ٢ :
موسى بن إبراهيم أبو المليح ج ٢ : ٤٩٠	٢٩٩ ، ٤٢٥
موسى بن الأمين ج ٢ : ٤٣٦ ، ٤٤٢	منظور بن جمهور ج ٢ : ٣٤٠
موسى البصري ج ٢ : ٤٥٢	منكجور الفراهاني ج ٢ : ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
موسى بن بلال الكبير ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠١	٤٧٧ ، ٤٧٨
موسى بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣ ، ٤١٤ ،	منويل البطريق ج ٢ : ٤٦٥
٤١٥	منيع التتويحي ج ٢ : ٤٤٥
موسى بن خازم (بن خزيمه) ج ٢ : ٤١٠	المهاجر بن أبي أمية ج ٢ : ٧٩ ، ٧٨ ، ٨٥

موسى بن داود ج ٢ : ٢٥٠
 موسى بن زورارة ج ٢ : ٤٨٩
 موسى بن عبد الله بن خازم ج ٢ : ٢٧١
 موسى بن عبد الملك بن هشام ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٩٢
 موسى بن عبيدة البرهاني ج ٢ : ٢٦٢ ، ٢٩٠
 موسى بن عقبة ج ٢ : ٦ ، ٢٦٣
 موسى بن علي بن رباح ج ٢ : ٤٠٣
 موسى بن عمران عليه السلام ج ١ : ٣٢ - ٤٥ ،
 ٦٦ ج ٢ : ٢٤ ، ١١٤ ، ٣٨٧ ، ٤١٤
 موسى بن عيسى بن موسى ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠
 موسى بن كعب التميمي ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩
 موسى بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠ ، ٤٨٤
 موسى بن المبارك البشكري ج ٢ : ٤٤٥
 موسى بن مصعب ج ٢ : ٤٠٠ ، ٤٠٥
 موسى بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
 موسى بن نصير البجلي ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣
 موسى الهادي ج ٢ : ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٤ - ٤٠٧ ، ٤٢٦
 موسى بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
 موسى بن يحيى بن خالد البرمكي ج ٢ : ٤٥٨
 المؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل ج ٢ : ٤٨٧ ،
 ٤٩٣ ، ٥٠٠
 ميشم التمار ج ٢ : ٢١٤
 ميشل بنت شاول ج ١ : ٥٠ ، ٥١
 ميسرة بن مسروق البسي ج ٢ : ١٥٥
 ميسرة التبال أبو رياح ج ٢ : ٢٩٨ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٢

ميسون بنت بحدل الكلبي ج ٢ : ٢٤١
 ميسون بن إبراهيم ج ٢ : ٤٨٧
 ميسون بن مهران ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٠
 ميسون مولد حوشب بن يزيد ج ٢ : ٢٧٤
 ميمونة بنت الحارث ج ٢ : ٥٥ ، ٨٤

ن

نابت بن أساميل ج ١ : ٢٢٢
 النابتة البجلي ج ١ : ٢٦٨
 النابتة اللبيلي ج ١ : ٢١١ ، ٢٦٣
 ناثان النبي ج ١ : ٥٧ ، ٥٢
 ناقل بن قيس الجفامي ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٦٩
 ناحور بن ساروخ ج ١ : ٢١
 ناهضة بنت جوشم بن علي بن دب الجهرمية ج
 ١ : ٢٢٣ ، ١١٩
 نافع بن الأزرق ج ٢ : ٢٦٥ ، ٢٧٢
 نافع بن الحارث ج ٢ : ١٤٦ ، ١٦١
 نافع بن عمرو الخزاعي ج ٢ : ١٥٧
 نافع بن خيلان بن سلمة بن مطع ج ٢ : ٦٤
 نافع مولد عبد الله بن عمر ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥ ،
 ٣٢٩
 نباتة بن حنظلة الكلبي ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣
 نبيه بن الحجاج السهمي ج ٢ : ٤٥
 نقيطة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط ج
 ٢ : ١١
 نجاح بن سلمة ج ٢ : ٤٨١ ، ٤٩٢

التمنان بن المنقر ج ١ : ٢١٢ - ٢١٥ ، ٢٢٥ ،

ج ٢ : ٨ ، ١٥ ، ١٣١

التمنان بن المنقر بن حارث التميمي ج ٢ : ١٣١

التمنان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣٥٥

تميم بن أبي هند الأسدي ج ٢ : ٣٣٠

تميم بن عبد كلال ج ٢ : ٧٩

نقادة بن النمايف ج ٢ : ٧٩

النمر بن قاسط ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٤

نمرود الجبار ج ١ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٨٢

نميلة بن عبد الله الهذلي ج ٢ : ٧٢

نميلة بن مرة الأسدي ج ٢ : ٣٧٧

نهد بن زيد بن ليث ج ١ : ٢٠٢

نوح بن مالك ج ١ : ١١ - ١٧

نوشر ج ١ : ٢٠٦

نوشري بن طاجيل التركي ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠٠

نوفل بن الحارث ج ٢ : ٤٦ ، ٦٢

نوفل بن عبد الله بن للميرة المخزومي ج ٢ : ٥٠

نوفل بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤

نقومachus الليطافوري ج ١ : ١٢٣

أ

أهليل ج ١ : ٦

أهليل ج ١ : ٢٥ ، ٢٦ ، ١٢٠

أهليل بن أبي خاله ج ٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٠

أهليل بن جيفويه ج ٢ : ٤٨٧

أهليل الرشيد ج ٢ : ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ -

٤٠٤ ، ٤٠٥ - ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٤

أهليل بن سعد العجلي ج ٢ : ٣٧٧

النجار (تم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

ج ١ : ٢٤٤

نجدة بن عامر الحاروري ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،

٢٧٢

النجم بن هاشم ج ٢ : ٤٢٧

النخع بن عمرو بن حلة ج ١ : ٢٠٢

نزي ج ٢ : ٤٦١

نزي بن زهير ج ١ : ١٦٣

نزار بن معد ج ١ : ٧٢٤ ، ٢ : ١١٩

نسطور ج ١ : ١٥٥

نصر بن حبيب الهذلي ج ٢ : ٤١١ ، ٤٢٨

نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي ج ٢ : ٤٥٥

نصر بن سيار الهذلي ج ٢ : ٣١٢ ، ٣٢٦ ،

٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ - ٣٤٢

نصر بن شيبان النصري ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٥ ،

٤٥٩ ، ٤٥٦

نصر بن مالك ج ٢ : ٤٠١

نصر بن محمد بن الأشعث ج ٢ : ٣٩٨

نصير الوصيف ج ٢ : ٤٠٤

النضر بن كنانة ج ١ : ٢٢٢ ، ٢ : ١١٩

نضلة بن هاشم ج ١ : ٢٤٤

التمنان (بن أمية القيس) ج ١ : ١٦٢ ،

٢٠٩ ، ٢١٠

التمنان بن يشكر الأنصاري ج ٢ : ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

التمنان بن الصجلان ج ٢ : ٢٠١

التمنان بن عفي بن حارثان ج ٢ : ١٥٧

التمنان بن عمرو بن مالك ج ١ : ٢٠٦

التمنان قيل في رعين ج ٢ : ٧٩

التمنان بن مقرن الحرثي ج ٢ : ١٤٣

٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٠	هارون بن المأمون ج ٣ : ٤٧٠
حرثة بن النصر ج ٢ : ٤٨٦	هارون بن محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٤٧
حرقل ج ١ : ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ،	هارون بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
ج ٢ : ٧٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤	هارون أخو موسى ج ١ : ٣٤ - ٤١
حرم بن قلبية بن سيار الفزاري ج ١ : ٢٥٨	هاشم بن اشتاخنج المراساني ج ٢ : ٣٨٦
حرمز بن أنوشروان ج ١ : ١٦٥ - ١٦٨	هاشم بن باتيجور ج ٢ : ٤٧١
حرمز جرابزئ : راجع برام	هاشم بن الصلت ج ٢ : ٤٣١
حرمز بن سابور ج ١ : ١٦١	هاشم بن عبد الرحمن بن مطوية بن حبيج السكوني
حرمز بن يزدجرد ج ١ : ١٦٣	ج ٢ : ٤٠٠
حمران ج ٢ : ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤	هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ج ٢ : ١١٧
حرمي بن عبد الله ج ٢ : ٦٧	هاشم بن عبد مناف ج ١ : ٢٤٢ - ٢٤٤ ،
حزان ج ١ : ٢٣٥	٢٤٨ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٠
حشام بن إبراهيم ج ٢ : ٣٤٥	هاشم بن حبة المرقال ج ٢ : ١٤١ ، ١٤٥ ،
حشام بن اسماعيل المخزومي ج ٢ : ٢٨٠ ،	١٥٦
٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩١	هاشم بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
حشام بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣١٠ ،	حالة بنت خويلد ج ٢ : ٢٠
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ - ٣٢١ ، ٣٥٦ ،	حالة بنت سويد بن الغطريف ج ١ : ٢٣٢
٣٧٠	حالة بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١
حشام بن حروة بن الزبير ج ٢ : ٢٦٢ ، ٢٩٠	حالة بنت وهيب بن عبد مناف ج ١ : ٢٥١ ،
حشام بن عمرو التاطلي ج ٢ : ٣٧٣ ، ٣٨٤ ،	ج ٢ : ١١
٣٨٩	حانئ بن حروة ج ٢ : ٢٤١ - ٢٤٣
حشام بن عمرو العقيل ج ٢ : ٣٦٦	حانئ بن مسعود بن عامر الشيباني ج ١ : ٢١٥ ،
حشام بن محمد الكلبي ج ٢ : ٦ ، ١٩٠	٢٢٥
حشام بن المغيرة ج ٢ : ٩ ، ٨٦	هيرة بن أبي وهب المخزومي ج ٢ : ٥٠
حشران ج ١ : ٨٩	هدبة بن عامر السعدي ج ٢ : ٢٢٦
حصيصر بن كعب ج ١ : ٢٣٦	الهدماد بن شريحيل ج ١ : ١٩٦
حلان بن أحوذ الملقاني ج ٢ : ٣١١	الهليلة بن عمران ج ٢ : ١٣٣
حلان بن خلف ج ٢ : ١٤٥	هليل بن مدركة ج ١ : ٢٢٩
حلان بن وهيب ج ٢ : ١٢٠	حرثة بن أمين ج ٢ : ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ،
صفان بن ربيعة بن مالك ج ١ : ٢٠٢	٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،

وحشي عبد لجير بن مطعم ج ٢ : ٤٧ ، ١٣٠
وحشية بنت شيان بن عمارب ج ١ : ٢٣٦ ، ج
١١٩ : ٢
ورد بن صفوان السلمي ج ٢ : ٣٥٨
وردان ج ٢ : ١٨٥ ، ٢٢١
ورقاء بن نصر الباهلي ج ٢ : ٢٨٦
ورقة بن نوفل بن أمية ج ١ : ٢٥٧ ، ج ٢ : ٢٣
وصيف التركي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،
٥٠٢
الواصل ج ٢ : ٢٢٨
وقاص بن قدامة ج ٢ : ٧٩
وكيع بن أبي سود التميمي ج ٢ : ٢٩٥
وكيع بن الجراح ج ٢ : ٤٣٢ ، ٤٤٣
وكيع (بن سلمة) بن زهير الإياضي ج ١ : ٢٥٨
وكيع بن حمير ج ٢ : ٢٧١
ولادة بنت العباس بن جزء البسية ج ٢ : ٢٨٢ ،
٢٩٣
الوليد بن جشم ج ٢ : ٤٢٥
الوليد بن دحوع ج ١ : ١٨٥
الوليد بن ربيعة المخزومي ج ٢ : ١٣
الوليد بن سعد الأزدي ج ٢ : ٣٤٥ ، ٣٤٩
الوليد بن طريف الحروري ج ٢ : ٤١٠
الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٧٩ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤ ، ٣١٠
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٣٩ ،
٢٥٣
الوليد بن عثمان ج ٢ : ١٧٦
الوليد بن عروة بن حطة السلمي ج ٢ : ٣٥١
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ٥٣ ، ٧٦ ،
١٧٤ ، ١٧٨

المسيح بن يشجب ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ١٢٠
هند بنت حبر بن عمرو ج ١ : ٢١٧
هند بنت سمر بن ثعلبة ج ١ : ٢٢٧ ، ج ٢ :
١١٩
هند بنت عتبة بن ربيعة ج ٢ : ٤٧ ، ٦٠ ، ٢١٦
هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج ج ١ : ٢٤٤
هند بنت قيس بن عيلان ج ٢ : ١١٩
الهند بن عارض الجذامي ج ٢ : ٧١
هرود النبي ج ١ : ٢٢ ، ٢٧٠
أبنا هودة بن علي الحنفي ج ٢ : ٧٨
هورحطوب ج ١ : ١٤٥
الهرث بن خزيم ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٣١
الهيثم بن عدي الطائي ج ٢ : ٦
الهيثم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ : ٣٢٩
هبروس ج ١ : ٦٩ ، ٧١
الهيصم بن عبد المجيد الحمداني ج ٢ : ٤١٢
هيكال بنت ناموسا بن اخنوخ ج ١ : ١٣

و

الوائق بالله هارون بن المصم ج ٢ : ٤٧٩ -
٤٨٣ ، ٤٨٥
واجب ج ٢ : ٤٩٢
واصل بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
واضح حول المنصور ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٤ ،
٣٩٦
واقعة بنت أبي هني ج ١ : ٢٤٢ ، ٢٤٤
والطنائوس ج ١ : ١٥٥
والثل بن حجر الحضرمي ج ٢ : ٧٩

الوليد بن مسلم ج ٢ : ٤٤٣

الوليد بن مصعب ج ١ : ١٨٦ ، ٣٣

الوليد بن معاوية بن مروان ج ٢ : ٣٤٦ ، ٣٥٦

الوليد بن المغيرة الخزومي ج ١ : ٢٥٨ ،

ج ٢ : ٩ ، ١٩ ، ٢٤

الوليد بن هشام ج ٢ : ٣١٤

الوليد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ - ٣٣١ - ٣٣٥

وليمة بن مرثد ج ١ : ١٩٩

وهب بن الحارث ج ١ : ٢١٦

وهب بن عبد الله العامري الأسدي أبو جعيفة ج

٢ : ٢٨٢

وهب بن مسعود الخثعمي ج ٢ : ١٩٨

وهز ج ١ : ١٦٥ ، ٢٠٠

ي

يابين ملك كنعان ج ١ : ٤٨

يارجوج التركي ج ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠

ياسر بنعم بن عمرو ج ١ : ١٩٦

ياطس ج ٢ : ٤٧٦

يافث بن نوح ج ١ : ١٢ - ١٧ ، ٢٠

يامين النضيري ج ٢ : ٤٩

يحنة بن ربيعة ج ٢ : ٦٨

يحنيا ج ١ : ٦٥

يحيى بن أبي زائدة الهمداني ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣

يحيى بن أكرم ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،

٤٨٩

يحيى بن بحر ج ٢ : ٣٥٦

يحيى الخثعمي ج ٢ : ٤٢٧

يحيى بن الحكم ج ٢ : ٢٨١

يحيى بن خاقان ج ٢ : ٤٨٥

يحيى بن خالد بن برمك ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤١٩ ،

٤٢١ - ٤٢٣ ، ٤٢٩

يحيى بن رواد ج ٢ : ٤٨٦

يحيى بن زكرياء ج ١ : ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ١٥٧

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢٦ ،

٣٣١ ، ٣٣٢

يحيى بن سعيد الأنصاري ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٨٩ ،

٣٩٠

يحيى بن سعيد التيمي أبو حيان ج ٢ : ٣٩١

يحيى بن سعيد القطان ج ٢ : ٤٤٣

يحيى بن سعيد كوكب الصبح ج ٢ : ٤٣٥

يحيى بن سلمة بن كهيل ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣ ،

يحيى بن سليمان الطائفي ج ٢ : ٤٤٣

يحيى الشاري ج ٢ : ٣٩٧

يحيى بن صفوان الجهمي ج ٢ : ٢٦٨

يحيى بن عامر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٤٤٩

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ج ٢ : ٣٠٨ ،

٣١٥

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ج ٢ :

٤٠٨

يحيى بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣

يحيى بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢

يحيى بن عمر بن أبي الحسين بن زيد بن علي بن

الحسين ج ٢ : ٤٩٧

يحيى بن عيسى بن موسى ج ٢ : ٤١٩

٢٨٦ ، ٤١١
 يزيد بن الحر العبيد ج ٢ : ٢٣٨
 يزيد بن حصن ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥
 يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣٣٥ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩
 يزيد بن زريع ج ٢ : ٤٣٢
 يزيد بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠ ،
 ٣٣٥
 يزيد بن شجرة ج ٢ : ٢٤٠
 يزيد بن الشلخ القلمي ج ٢ : ٣٣٥
 يزيد بن عبد الله ج ٢ : ٥٠٠
 يزيد بن عبد الله بن زمة ج ٢ : ٢٥١
 يزيد بن عبد الله بن الصغير ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٤٨
 يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية أبو محمد ج
 ٢ : ٣٣٥ ، ٣٥٤
 يزيد بن عبد المطلب ج ٢ : ٧٩
 يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨
 ٣١٠ - ٣١٥ ، ٣٦٢
 يزيد بن حراد ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠
 يزيد بن عمر بن هبيرة القزاري ج ٢ : ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣
 يزيد بن عتبة الحرشي ج ٢ : ٤٣١
 يزيد بن الفرياف الحمداني ج ٢ : ٣١٩
 يزيد بن غزوان ج ٣ : ٤٣١
 يزيد بن قيس الأرحبي ج ٢ : ٢٠٠
 يزيد بن مالك ج ٢ : ٤٤٣
 يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي ج ٢ : ٤٤٨
 يزيد بن مروان ج ٢ : ٣٥١
 يزيد بن مزيد الشيباني ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٩٧ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٦ - ٤٢٨

يحيى بن قيس النساني ج ٢ : ٢٥٨
 يحيى بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٥٧
 يحيى بن محمد اللخمي ج ٢ : ٤٣٩
 يحيى بن معاذ بن مسلم ج ٢ : ٤٥٥ ، ٤٦٢
 يحيى بن موسى الكندي ج ٢ : ٤١١
 يحيى بن هرثة بن أمين ج ٢ : ٤٨٤
 يحيى بن الوليد ج ٢ : ٢٩١
 يحيى بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 يحيى بن السهائي ج ٢ : ٤٣٢
 يخطبانوس ج ١ : ١٦٤
 يعلك بن النصر بن كنانة ج ١ : ٢٣٣
 يرد بن مهلائيل ج ١ : ٨ - ١١
 يرفأ مولد عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٥٩
 يزجرد بن بهرام ج ١ : ١٦٣
 يزجرد بن سابور ج ١ : ١٦٢
 يزجرد بن كسرى ج ١ : ١٧٤ ، ٢ ج :
 ١٤٣ ، ١٤٥
 يزيد بن أبي سفیان ج ٢ : ٧٦ ، ١٣٣ ،
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠
 يزيد بن أبي كبشة السككي ج ٢ : ٢٨٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٩٠
 يزيد بن أبي مسلم ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣١٣
 يزيد بن اسماعيل ج ٢ : ٤٤٣
 يزيد بن أسد البجلي ج ٢ : ١٨٦ ، ١٩٤
 يزيد بن أسيد السلي ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٤ ، ٣٩٠
 يزيد بن الأصم ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
 يزيد بن أنس ج ٢ : ٢٥٩
 يزيد بن بلال الليثي ج ٢ : ٤٤٥
 يزيد بن حاتم الهلبلي ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٨٤

يعقوب بن المنصور ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٣٠	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٢٠ ، ٢٢٨
يعقوب بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢	٢٢٨ ، ٢٢٩ - ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨
يعلى بن مينة التميمي ج ٢ : ١٢٢ ، ١٥٧	٢٧١ ، ٣١٠
١٦١ ، ١٧٦ ، ١٨١	يزيد بن معاوية ج ٢ : ٣٥٦
يسر بن عوف بن كعب (الشداخ) ج ١ :	يزيد بن المنجاب المهلب ج ٢ : ٤٥٤
٢٣٨ ، ٢٥٨	يزيد بن منصور الحسيري ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٩٩
يفتح ج ١ : ٤٨	٤٠٢
يقلطن بن موسى ج ٢ : ٣٦٦ ، ٣٩٦	يزيد بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨
اليمامة ج ١ : ١٩٦	٢٩٤ - ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
يمان بن . . . النصراني ج ٢ : ٤٨١	يزيد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
يو ج ١ : ٦٢	يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
يوانخز ج ١ : ٦٥	٣٣٧ - ٣٣٣ ، ٣١٠
يوزفا الحواري ج ١ : ٧٧	يزيد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
يوزفا بن يعقوب ج ١ : ٣٠ ، ٣١	يسرة بنت غالب بن الحون ج ١ : ٢٣٤
يوشافط ج ١ : ٦٢	اليسير بن رزام اليهودي ج ٢ : ٧٤ ، ٧٨
يوزاب ابن أخت داود ج ١ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧	يسر بن عمرو العلوي ج ٢ : ٢٨٢
يواش ج ١ : ٦٣	يشجب بن أمين ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ١٢٠
يوياب : راجع أيوب بن زراح	يشكر بن بكر بن وائل ج ١ : ٢٢٤
يوزلي ج ١ : ١٠	يشكر بن قيس بن صب ج ١ : ٢٠٤
يوزلم ج ١ : ٦٣	يسر بن قسطنطين ج ١ : ١٩٥
يوزنا ج ١ : ٦٩ ، ٧٥	يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ج ٢ : ٤٣١
يوزرام ج ١ : ٦٢	يعقوب بن اسحاق ج ١ : ٢٨ - ٣٢
يوزيم بن فاباط ج ١ : ٦١ ، ٦٢	يعقوب بن تميم الكتني أبو حاتم ج ٢ : ٢٨٦
يوسطوس الثاني ج ١ : ١٥٦	يعقوب بن داود ج ٢ : ٤٠٠
يوسف أبو المسيح ج ١ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣	يعقوب بن صالح الهاشمي ج ٢ : ٤٤٥
يوسف بن إبراهيم التنوخي القصيص ج ٢ : ٤٩٧	يعقوب بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
يوسف البرم ج ٢ : ٣٩٧	يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن
يوسف بن الحكم الثقفي ج ٢ : ٢٥٦	ديمة بن الحارث ج ٢ : ٣٧٧
يوسف بن راشد السلي ج ٢ : ٤٢٦	يعقوب بن أبيث السفار ج ٢ : ٤٩٥ ، ٥٠٤
يوسف بن حطية ج ٢ : ٤٣٧	يعقوب بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

يولان بن ياقث بن نوح ج ١ : ١٤٣ ، ١٤٦	يوسف بن عمر الثقفي ج ٢ : ٢٩٤ ، ٣١٧ ،
يونس بن أبي إسحاق السبيعي ج ٢ : ٣٩١ ،	٣٢٣ - ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨
٤٠٣	يوسف بن محمد الثقفي ج ٢ : ٣٣١
يونس بن عبيد ج ٢ : ٣٦٣	يوسف بن محمد بن يوسف الطائي ج ٢ : ٤٨٩
يونس الأسدي ج ١ : ٦٢	يوسف بن يعقوب ج ١ : ٣٠ - ٣٢ ، ٣٥
يوسف ج ١ : ٦٥	يوشع بن نون ج ١ : ٤١ ، ٤٥ - ٤٧
	يوشيا ج ١ : ٦٥

فهرس الأمكنة

١٦٩ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٠٠ ،	ابرشهر ج ١ : ١٦٤ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٩٧ ،
٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،	٣٣٢
٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،	ابرشهر ج ١ : ١٤٦
٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،	ابزقباد ج ١ : ١٧٧ ، ج ٢ : ١٤٣
٤٨٧ ، ٤٨٧	ابشايه ج ١ : ١٨٩
افرح ج ٢ : ٣٢١	الأبلح ج ١ : ٢٣٨
اذلة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦	الالة ج ٢ : ١٤٣ ، ٣٧٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧
الأردن ج ١ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٢ ،	الليل ج ١ : ١٨٩
١٥٧ ، ٢٠٧ ، ج ٢ : ١٤٠ ، ١٤٢ ،	أبو تيس ج ١ : ٦ ، ٢٧ ، ٢٥٠ ، ج ٢ :
١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،	١٧
٢٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ،	أبو قريش ج ٢ : ٤٥٠
٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،	الابراء ج ٢ : ١٠ ، ٦٦
٥٠٢	ابن ج ١ : ٢٠١
اردبيل ج ٢ : ٣٢٩	أريب ج ١ : ١٨٩
اردشير غره ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٠١	اجدايه ج ١ : ١٩٠
ارزن ج ٢ : ٤٨٩	اجنادين ج ٢ : ١٣٤
ارماقيل ج ٢ : ٢٨٨	اجباد ج ١ : ٢٢١
ارمنت ج ١ : ١٨٩	أحجار الزيت ج ٢ : ٣٤٩
ارميك (?) ج ١ : ١٩٠	أحد ج ٢ : ٤٧ - ٤٩ ، ٦٦ ، ١٦٩
ارمينيه ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٨ ، ج ٢ : ١٥٧ ،	الاعروج ج ١ : ٢٠١
١٦٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،	اغنا ج ١ : ١٨٩
٣٢٩ ، ٣٣٦ - ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٧١ ،	ادروليه ج ٢ : ٢٩٢
٤٢٦ - ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ،	اذرييجان ج ١ : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ -
٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،	

٤٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨	٥٠٨ ، ٤٩٦
الأندلس ج ٢ : ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥	الاسكندرية ج ١ : ٨٦ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ٢ ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦١ ، ٥٠٩
٤٤٦ ، ٤٦١	اسوان ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢
انطاكية ج ١ : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٥	اشروينة ج ٢ : ٣٩٧ ، ٤٣٥
ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٤	اشمون ج ١ : ١٨٩ ، ٢ ج ٢ : ٣٤٦
انطاكية السوداء ج ٢ : ٢٤٠	اصطخر ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢ ج ٢ : ٢
انطاكية المحترقة ج ١ : ١٥٧	١٥٧ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٤٩٨
أنقرة ج ١ : ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢ ج ٢ : ٤٠٢	اصفهان ج ١ : ٨٦ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢ ج ٢ : ٢
اهناس ج ١ : ١٨٩ ، ٢ ج ٢ : ٤٠٥	١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
الاهواز ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢ ج ٢ : ٢	اضم ج ٢ : ٧٥
١٥٧ ، ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥	اطرابلس ج ٢ : ١٥٦
٣٧٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧	اطمار (٩) ج ٢ : ٢٨١
أوريبا ج ١ : ١٣٨	الاصالح ج ٢ : ٢٨١
الأوسية ج ١ : ١٨٩	افامية ج ١ : ١٦٥
ايلج ج ١ : ١٧٦	الانم اسون ج ١ : ١٨٩
ايلة ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠	انريقية ج ٢ : ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٥ ، ٤١١
ايليا : راجع بيت المقدس	

ب

باب الأنبار ببغداد ج ٢ : ٤٤١	أفسس ج ١ : ١٥٥
باب البصرة ببغداد ج ٢ : ٣٧٣	اقريطس ج ٢ : ٤٩٤
باب بني جريح بمكة ج ٢ : ٣٩٦ ، ٣٩٩	الأقصر ج ١ : ١٨٩
باب بني شيبه بمكة ج ٢ : ٣٩٦	ألياق ج ٢ : ٤٨٩
باب بني هاشم بمكة ج ٢ : ٣٩٦	المان ج ١ : ٢٠١
باب ثوما بدمشق ج ٢ : ١٤٠	ام دنين ج ٢ : ١٤٨
باب الجالية بدمشق ج ٢ : ٨ ، ١٤٠	اماسية ج ١ : ١٥٧ ، ٢ ج ٢ : ٢٩٢
باب خراسان ببغداد ج ٢ : ٣٧٣ ، ٤٤١	آند ج ٢ : ١٥٧ ، ٥٠٠
باب الذهب ببغداد ج ٢ : ٣٧٤	الأنبار ج ١ : ١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢ ج ٢ : ١٩٦ ، ٣٤٣

باب الرستن بمحض ج ٢ : ٤٩٦	بانقيا ج ٢ : ١٣١
باب الشام ببنداد ج ٢ : ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤٣٩	باورد ج ١ : ١٧٦
باب الشرقي بدمشق ج ٢ : ١٤٠	بجالة ج ٢ : ٣٤٧
باب الصغير بدمشق ج ٢ : ١٤٠	البجوم ج ١ : ١٨٩
باب الصفا بمكة ج ٢ : ٣٩٦	البحر الأخضر ج ١ : ٨٥
باب الصين بمرقند ج ٢ : ٢٨٧	(بحر) سلاط ج ١ : ١٨٢
باب العامة بحر من رأى ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩	بحر صنجي ج ١ : ١٨٢
باب الكرخ ببغداد ج ٢ : ٤٢٣	(بحر) كودنج ج ١ : ١٨٢
باب كس بمرقند ج ٢ : ٢٨٧	(بحر) كلاه بار ج ١ : ١٨٢
باب الكوفة ببنداد ج ٢ : ٣٧٣	(بحر) كنجلی ج ١ : ١٨٢
باب اللان ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣١٥ ، ٣٢٩	(بحر) لاروی ج ١ : ١٨٢
باب واق ج ٢ : ٣٧٢	(بحر) هرکند ج ١ : ١٨٢
الجاب والأبراب ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣٣٦	البحرين ج ١ : ١٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ج ٢ :
٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨١	٧٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ،
بابل ج ١ : ١٩٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ١٤٣ ،	١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ،
١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ج ٢ :	٢٣٣ ، ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦ ،
١٥٤	بخاری ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
باصرا ج ٢ : ٣٧٨	٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٣٥٤ ، ٤٣٥
بافرويا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٢١	البخره ج ٢ : ٢٣٤
بالغيس ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٣٢٢ ،	البداء ج ١ : ١٧٦
٣٨٠	بدر ج ٢ : ٤٥ - ٤٧ ، ٦٧ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ،
بارق ج ١ : ٢٣٥ ، ٢٢٦	١٦٩ ، ١٧٨
بابروسا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٤٢	بدليس ج ٢ : ٤٨٩
بازين ج ١ : ١٩٢	البدفون ج ٢ : ٤٦٩
بانص ج ١ : ١٩٢ ، ١٩٣	الب ج ٢ : ٣٧١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤
باصينا ج ٢ : ٤٧٦	البدفون ج ١ : ١٨٩
باكساها ج ١ : ١٧٧	براق ووز ج ١ : ١٧٦
بالس ج ١ : ١٥٧	بريسا ج ١ : ١٧٦
باميان ج ٢ : ٣٩٧	البردان ج ٢ : ٣٩٨
	برذعة ج ١ : ٨٦ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٣١٧ ،

بطن رابع ج ٢ : ٢٩٨	٤٧٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٥
بطن عرق ج ١ : ٢٢٢	برند ج ٢ : ٤٧٤
بطنان ج ٢ : ٢٧٠	برق ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ج ٢ : ٤٤٦
بعلبك ج ٢ : ١٤١	٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨
بنداد ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨	٥١٠
٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨	بركات ج ١ : ١٩٢
٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٣	بركة القسري ج ٢ : ٢٩٣
٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ - ٤٤١ ، ٤٤٧	البروص ج ٢ : ٢١٦
٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥	البروقان ج ٢ : ٢١٢
٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩	البريص ج ١ : ٢٠٨
٤٨٢ - ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧	براخته ج ٢ : ١٣٧
٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ - ٥٠٥ ، ٥١٠	بزر جسابور ج ١ : ١٧٦
بقلین ج ١ : ١٩٢	بست ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٤
بقه ج ١ : ٢٠٨	بسطه ج ١ : ١٨٩
بقیع الفرقد ج ٢ : ١٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨	البسفرجان ج ١ : ١٧٨
بلهيس ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٠	بلن ج ١ : ٢٥٢
بلجة ج ١ : ٢٠١	البشود ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
بلخ ج ١ : ١٥٨ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١	البصرة ج ١ : ٨٦ ، ٢٠٨ ، ج ٢ : ١٣٨
٢١٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٦	١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ - ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٦
٣٢٢ ، ٤٣٥	١٦٦ ، ١٦٨ - ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ -
البلقاء ج ١ : ٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦	١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٨
البلنجر ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٢١٢	٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥
بنا ج ١ : ١٨٩	٢٥٦ ، ٢٦٤ - ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
البلنجان ج ١ : ١٧٧	٢٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٤
بنو عامر ج ١ : ٢٠١	٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ - ٢٧٢
بنو مجيد ج ١ : ٢٠١	٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
بهرسير ج ١ : ١٧٦	٢٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠
البيقلاذات ج ٢ : ٢٠٤	٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤
البيضا ج ١ : ١٨٩	٤٧٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠
بواط ج ٢ : ١٦	بصري ج ١ : ٢٠٧ ، ج ٢ : ١٤ ، ١٣٤

تسّر ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦	يوشع ج ٢ : ١٦٧ ، ٤٣٧
تقليس ج ٢ : ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩	بوصير ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٣٤٦
تكرور ج ١ : ١٩٤	البوقان ج ٢ : ٢٣٦
تكريت ج ١ : ٢٢٦	بيت عنيا ج ١ : ٧٥
تل منس ج ٢ : ٤٤٦	بيت لحم ج ١ : ٦٨ ، ٦٩
تل موزن ج ٢ : ١٥٧	بيت المقدس ج ١ : ٣٤ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ج ٢ : ٦٦ ، ٦٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٦ ، ج ٣ : ٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨
نمي ج ١ : ١٨٩	البيداء ج ١ : ٢٢٧
التنميم ج ٢ : ٢٦٠ ، ٢٦٧	بئر معونة ج ٢ : ٧٢
تنو ج ١ : ١٨٩	بئر ميمون ج ٢ : ٣٨٩
تنيس ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٤٤	بيش ج ١ : ٢٠١
تهامة ج ١ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ج ٢ : ٨ ، ٢٦٦	البيلقان ج ٢ : ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢
فوج ج ٢ : ١٣٤	البيسان ج ٢ : ٣١٦
نورقة ج ١ : ١٩٠	بيق ج ٢ : ٣٤٢
نول ج ١ : ١٣٨	بيورد ج ٢ : ٢٩٧
نيلة ج ١ : ١٨٩	
نيماء ج ١ : ٢٢٠ ، ج ٢ : ٧٦ ، ١٩٧	
التيه ج ١ : ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧	

ت

ث	ثاشرت ج ١ : ١٩٠
	تباله ج ١ : ٢٠١
ثوير ج ١ : ٢٨ ، ٢٤١ ، ج ٢ : ١٧ ، ٢٩٣	الثبت ج ١ : ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ج ٢ : ٢٠٢ ، ٢٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢
ثوير (السودان) ج ١ : ١٩٣	تبريز ج ٢ : ٣٧١
الثبة ج ١ : ٢٠١	تبوك ج ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥
الصلبية ج ١ : ٨٥	تدمر ج ٢ : ١٣٤
ثمانين ج ١ : ١٥	الترك ج ١ : ٢٠ ، ٨٥ ، ١٧٨
ثنية القباب ج ٢ : ١٣٤	ترنوط ج ١ : ١٨٩
ثنية المرة ج ٢ : ٦٩	

ثنية المشلل ج ٢ : ٢٥١

ثنية الوداع ج ٢ : ٦٨

ج

الجانية ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ٢٥٥

الجار ج ٢ : ١٥٤

(واقي) جارر ج ١ : ٢٨

جاردن ج ١ : ١٩٢

جاذر ج ١ : ١٧٧

الجامع ج ٢ : ٤٤٧

جبانة كتنة بالكوفة ج ٢ : ١٥١

جبل ج ٢ : ٤٥٠

الجبل ج ٢ : ٢٢٣ ، ٢٧٤ ، ٣٧٣ ، ٤٤٥ ،

٤٥٥ ، ٤٧١ ، ٤٨٧

جبل الجليل ج ١ : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣

جبلان ج ١ : ٢٠١

جبلة ج ٢ : ٤٩١

الجبلة ج ١ : ١٧٦

الجبلة ج ١ : ٢٠٣ ، ج ٢ : ٦٩

الجموم ج ٢ : ٧١

جدة ج ١ : ٢٠١

جلود ج ١ : ٢٢٩

جرجان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٩٦ ، ٣٤٣ ،

٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩

جرزان ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٤٣٥ ،

٤٦٣ ، ٤٦٤

جرش ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٣٩٩

الحرف ج ٢ : ٢٩٨

الجزيرة ج ١ : ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ،

٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ج ٢ : ١٥٠ ، ١٥٤ ،

١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٩٩ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ،

٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ،

٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨١

الحفيرة ج ٢ : ٤٩٢ ، ٤٩٣

جلق ج ١ : ٢٠٧

جلولاه ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ، ٣٤٣

الجمجمة ج ١ : ٧٨

جمع ج ١ : ٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ج ٢ :

٢٧٣ ، ٧٠

الجموم : راجع الجموم

الجند ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ١٢٢ ، ١٦١

جنديسابور ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦

جونى ج ٢ : ٢٧٥

الجودي ج ١ : ١٥

جور ج ١ : ١٧٦

الجوزجان ج ٢ : ٢٢٢ ، ٣٢٢

الجولان ج ١ : ٢٠٧

جيجان ج ٢ : ٣٩٦

الجزيرة ج ٢ : ١٥٦ ، ١٨٠

جيشان ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ١٩٩

جبلان ج ٢ : ٣٢٩

ح

الحاضر ج ٢ : ٤٤٥

الحبس ج ١ : ٢٤٩

الحجاز ج ١ : ٢٠ : ٩٤ : ٢١٩ : ٢٤٣

ج ٢ : ١٩٨ : ٢٢٩ : ٢٥٦ : ٢٥٨

٢٧٣ : ٢٩٠ : ٣٠٤ : ٣٥١ : ٤٤٥

٤٤٨ : ٤٨٠

الحجر ج ١ : ٢٢ : ٢٢٢

الحجر باليمن ج ١ : ٢٠١

الحجون ج ١ : ٢٤١ : ٢٤٤

الحديث ج ٢ : ٣٩٦ : ٤٣١

الحديثة ج ٢ : ٥٤ : ١٨٩ : ١٩٢

حراء ج ٢ : ١٧

حراز ج ١ : ٢٠١ : ٢ : ٤١٢

حران ج ١ : ٢٩ : ١٥٧ : ٢ : ١٥٧

٢٣٧ : ٢٣٨ : ٣٤٢ : ٣٥٤ : ٣٥٩

٣٦٥ : ٤٢٦ : ٥٠٩

الحرة ج ١ : ٢٠١

حرف ج ١ : ٢٠١

الحرف ج ٢ : ٤٧١

الحرة ج ٢ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٣

حرواء ج ٢ : ١٩١

الحزوة ج ١ : ٧٤٥ : ٢٤٦ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٤١

٢٤١

حش كوكب ج ٢ : ١٧٦

حصن الحديدة ج ٢ : ٢٩٢ : ٣٠٠

حصن سنان ج ٢ : ٤٢٣

حصن شمال (؟) ج ٢ : ٤٦٥

حصن الصفصاف ج ٢ : ٤٣٤

حصن المرأة ج ٢ : ٣٠٠

حضر موت ج ١ : ١٥ : ٢٢ : ٢٠١ : ٢٠٣

٢١٦ : ٢٧٠ : ٢ : ٢٨ : ٧٦ : ٧٨

١٢٢

حضور ج ١ : ٢٠١

الحقلان ج ١ : ٢٠١

حل اللجاج ج ١ : ١٩٢

حلب ج ١ : ١٦٥ : ٢ : ١٤٢ : ٣٠٧

٣٣٧ : ٤٤٥ : ٤٩٧

حلوان ج ١ : ١٧٦ : ٢ : ١٥١ : ١٥٧

٢١٨ : ٢٢٣ : ٢٤٣ : ٣٦٦ : ٤٣٨

حماة ج ٢ : ٤٤٦ : ٤٩٥

حمراء الأسد ج ٢ : ٤٨ : ٦٦

حنين ج ٢ : ٣١٨ : ٤٢٦

حصص ج ١ : ١٥٧ : ١٦٥ : ٢ : ١٤٠

١٤١ : ١٥٠ : ١٦١ : ١٩٦ : ٢٢٣

٢٣٣ : ٢٥١ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٩٩

٣٠٧ : ٣٣٥ - ٣٤٥ : ٣٨٤ : ٣٩٠

٤١٠ : ٤٣٨ : ٤٤٦ : ٤٩٠ : ٤٩٥

٥٠٥ : ٥٠٥

الحفصة ج ١ : ٢٠١

حيطان ج ١ : ٢٠١

الحمية ج ٢ : ٢٩٠ : ٢٩٧ : ٣٢١ : ٣٤٢

حنين ج ٢ : ٦٢

(مر) الحوايب ج ٢ : ١٨١

حوارين ج ٢ : ٢٥٢

حوذان ج ٢ : ١٣٤ : ٣٥٧ : ٤١٠

الحرف ج ٢ : ٤٠٥ : ٤٠٥ : ٤٣٩ : ٤٤٤

٤٤٦ - ٤٦٦

الحيا (؟) ج ١ : ١٩٤

الحيار ج ٢ : ٤٤٥

حيران ج ١ : ٢٠١

الحيرة ج ١ : ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ج ٢ : ١٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ،

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٤٢١

حيس ج ١ : ٢٠١

خ

خان الحكم ج ٢ : ٤٥١

خانقو ج ١ : ١٨٢

خانقن ج ١ : ٢١٥ ، ج ٢ : ٤٧٧

خنل ج ٢ : ٤٣٥

خبيثة ج ٢ : ٣١١ ، ٤٣٥

الخوار ج ٢ : ٦٩

خراسان ج ١ : ٢٠ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ،

١٧٩ ، ١٩٦ ، ج ٢ : ١٦٦ - ١٦٨ ،

١٨٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ،

٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ،

٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ،

٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ - ٣٦٨ ، ٣٧١ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،

٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٦ -

٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ -

٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،

٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧

خربتا ج ١ : ١٨٩

خروس ج ٢ : ٣٧١

خروشة ج ١ : ١٥٧

الخروبة ج ٢ : ١٨٢

خزاز ج ١ : ٢٢٥

الخزرج ج ١ : ٢٠ ، ١٧٨

خساف ج ٢ : ٢٣٩

الخصوف ج ١ : ٢٠١

الخط ج ٢ : ٧٦

خطرية ج ١ : ١٧٦

خلائط ج ٢ : ٢٧٢ ، ٤٦٤

خناصر ج ٢ : ٣٠٦

خنجرة ج ٢ : ٢٢٩

خوارزم ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ،

٤٣٥

الخودق ج ١ : ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ج ٢ :

١٣١

خولان ج ١ : ٢٠١

خيبر ج ١ : ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥٦ ، ١٥٥ ،

١٧٣ ، ٢٥٢

الخيف ج ٢ : ١٠٢

خيوان ج ١ : ٢٠١

د

دايق ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠١

دارابجرد ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٦

دباب البين ج ٢ : ٣٣٨

١٩٠ ، ٧٦	ديبل ج ٢ : ٤٢٦
ديار ريبة ج ٢ : ٢٣٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ،	الذئبة ج ١ : ٢٠١
٥٨٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧	دجلة ج ١ : ١٧٧ ، ٢٦٦ ، ج ٢ : ٨
ديار مفر ج ٢ : ٢٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ ،	٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٤٤١ ،
٥٠٧ ، ٥٠١	٤٤٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ،
الديبل ج ١ : ٨٤ ، ٩٤ ، ج ٢ : ١٧٧ ، ٣٨٨ ،	٤٨٧ ، ٤٨٦
٧٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٤٦٤ ، ٤٨١	دجيل ج ٢ : ٢٧٥
دير الخليل ج ٢ : ٢٦٥	العسكرة ج ١ : ١٧٦
دير الحماجم ج ٢ : ٢٧٨	دلاص ج ١ : ١٨٩
دير سيمان ج ٢ : ٣٠٧ ، ٣٠٨	دلوک ج ٢ : ٣٦٥
دير العالية ج ٢ : ٣٣٧	دسيس ج ١ : ١٨٩
دير العمر ج ٢ : ٤٢١ ، ٤٢٢	دمشق ج ١ : ٥٢ ، ٨٠ ، ١٥٧ ، ٢٠٥ ،
دير مران ج ٢ : ٢٢٩ ، ٢٩١	٢٠٧ ، ج ٢ : ٨ ، ١٣٩ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ،
ديلمان ج ٢ : ٣٨٧	٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
الدينور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٣٣ ، ٤٦٣	٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
	٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
	٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
	٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ،
	٣٣٤ ، ٣٣٦ - ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،
	٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٥ ،
	٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،
	٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
ذات أطلاح ج ٢ : ٧٥	دمياط ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٨٨ ، ٥٠٩
ذات السلاسل ج ٢ : ٧٥	دنباولد ج ٢ : ٣٨٧ ، ٤٢٥
ذات القصة ج ٢ : ٧٣	دنفلة ج ١ : ١٩١
ذمار ج ١ : ٢٠١	الدعناه ج ١ : ١٥
الذئاب ج ١ : ٢١٦	دملك ج ١ : ١٩٣
ذو جرة ج ١ : ٢٠١	دمنج ج ٢ : ٣١٦
ذو الخليفة ج ٢ : ١٠٩ ، ٢٧٣	الذو ج ١ : ١٥
ذو البشيرة ج ٢ : ٦٦	دومة الجندل ج ١ : ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٢
ذو قار ج ١ : ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ج ٢ : ٤٦ ،	
١٨١	
ذو القصة ج ٢ : ١٢٩	

ذ

٢٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧١

الركب ج ١ : ٢٠١

ربيع ج ١ : ٢٠١

الرملة ج ٢ : ٢٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧

دنية ج ١ : ٢٠١

الرها ج ١ : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ج ٢ :

١٥٠ ، ١٥٧

الرواح ج ٢ : ٥٨ ، ٤٩٨

روذ الروذ ج ٢ : ٤٧٤

الروذان ج ٢ : ٤٨٩

الرور ج ٢ : ٢٨٩

الرومقان ج ١ : ١٧٦

الرومية الكبرى ج ١ : ٨٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٥٧

رومية ج ٢ : ٣٩٦

رويان ج ٢ : ٤٢٦

الري ج ١ : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ج ٢ :

١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٢٢٣

٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧١ ، ٤٢٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٧

ريا ج ١ : ٢٧٠

ريمان ج ١ : ٢٠١

ريشان ج ١ : ٢٠١

ز

الزباب (الأعلى - الأسفل - الأوسط) ج ١ :

١٧٦ ، ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

ذو المجاز ج ١ : ٢٧٠

ذو الحرم ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ج ٢ : ١٠ ،

١٢

ر

الرايبة ج ١ : ٢٧٠

الراذان (الأعلى والأسفل) ج ١ : ١٧٦

رأس الجمجمة ج ١ : ١٨٢

رأس عين ج ٢ : ٤٤٥

الرافقة ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ،

٥٠١

رامهرمز ج ١ : ١٦١ ، ١٧٦

الران ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٤٧٥

الربلة ج ٢ : ١٧٢ ، ٣٧٤

الرجان ج ١ : ١٧٦

الرجيع ج ٢ : ٧٠

رحرحان ج ١ : ٢٢٧

الرشيع ج ٢ : ٢٧٩ ، ٣٧٣

ردمان ج ١ : ٢٤٦

الرد ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٠٢

دستباز ج ١ : ١٧٧ ، ج ٢ : ٤٤٧

رشيده ج ١ : ١٨٩

الرصافة ج ٢ : ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠

الرصافة ببغداد ج ٢ : ٤٥٠

ردصوى ج ٢ : ٢٦٢

دفع ج ١ : ١٨٥ ، ج ٢ : ١٤٨

الرقم ج ١ : ٢٢٧

الرقعة ج ٢ : ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ٣٥٨ ،

سبطية ج ١ : ٦٣	الزرايان ج ١ : ١٧٦
سبطية ج ٢ : ١٦٥	الزارة ج ٢ : ١٣٤
سجستان ج ١ : ١٩٦ ، ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٧٢ ،	زالق ج ٢ : ٢٨٦
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ ،	الزاوية ج ٢ : ٢٧٨
٢٧٢ ، ٤٩٥	زبطرة ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٦
سجلامة ج ١ : ١٩٠	زبيد ج ١ : ٢٠١
سغا ج ١ : ١٨٩	زبية ج ٢ : ٧٣
سلوسان ج ٢ : ٢٤٠	زرنج ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٧٨
سلمو ج ١ : ٢٥	زريكران ج ٢ : ٢١٨
السدري ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٥	زكية ج ٢ : ٣٦٤
السرقة ج ١ : ٢٠٤	زمزم ج ١ : ٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
سرخس ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٣٣٢	٢٥١ ، ج ٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٧٦ ،
سرسن ج ٢ : ٣١٦	٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨
سر من رأى ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،	زنجيان ج ١ : ١٧٦
٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،	زندورد ج ١ : ١٧٦
٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،	زنيف ج ١ : ٢٠١
٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠	الزيانير (؟) ج ١ : ١٩٤
سرخ ج ٢ : ١٤٩	الزيتونة ج ٢ : ٢١٦
سرف ج ٢ : ٥٥	
سرنديب ج ١ : ٩٤ ، ١٨٢	
السرو ج ١ : ٢٠١	
سروج ج ٢ : ١٥٠	
السرین ج ١ : ٢٠١	
الشد ج ١ : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ٢٩٧ ،	
٤٣٥	
سقلاغ ج ١ : ٥١	
السقيا ج ٢ : ٥٨	
السكون ج ١ : ٢٠١	
السلام ج ٢ : ٥٦	
السلون ج ١ : ٢٢٤	
	ص
	ساباط ج ٢ : ٢٢١
	ساباط (مظلم) ج ٢ : ٢١٥
	سابور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٥ ، ١٦٦
	سارح ج ١ : ٥٠
	الساحد ج ١ : ٢٠١
	سامير ج ١ : ٤٠
	سلوة ج ٢ : ٨
	سبا ج ١ : ٨٦

السوس ج ١ : ١٧٦
السوس الأقصى ج ١ : ١٩٠
سيراف ج ١ : ١٨٧
السوجان ج ١ : ١٧٨
السيلحين ج ١ : ١٧٦
(طور) سيناء ج ١ : ٣٧

ش

الشابران ج ٢ : ١٦٨
الشلف ج ١ : ١٨٧ ، ج ٢ : ٤٣٥
الشام ج ١ : ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ -
٧٠٦ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ،
٢٤٧ - ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ج ٢ : ١٤٠ ، ٨ -
١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ،
٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،
٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ،
٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٨١ ، ٤٩١ ،
٤٩٣ ، ٥٠٩
شاهي ج ٢ : ٤٩٧
شهاب ج ١ : ١٨٩
الشجرتان ج ١ : ١٨٥
شحر مطرة ج ١ : ٢٧٠

سليل ج ١ : ١٧٦
سلج ج ٢ : ٥٠
سلفوي ج ٢ : ٤٦٧
سلمان ج ١ : ٢٤٤
سلمو ج ١ : ١٥٧
سليقة ج ١ : ١٥٧
سلوقية ج ١ : ١٥٧
سمالو ج ٢ : ٣٩٦ ، ٤٠٢
سمرقند ج ٢ : ٢٣٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ،
٣١١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥
سنوه ج ١ : ١٨٩
سيمساط ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٣٥٤ ، ٤٠٢
سناياذ ج ٢ : ٤٣٠
سنيار ج ٢ : ١٨٣
السنج ج ٢ : ١٢٧
سنعان ج ١ : ٢٠١
السند ج ١ : ٢٠ ، ١٩٣ ، ج ٢ : ٢٣٤ ،
٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ،
٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٩ ،
٤٣٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠
سنداد ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٥٥
سهبان ج ٢ : ٢٨٩
السواد ج ١ : ٢١٥ ، ج ٢ : ١٥١ ، ١٥٢ ،
٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٤٣٩ ،
٤٨٨ ، ٤٨٧
سويا ج ١ : ٥٢
سوبة ج ١ : ١٩١
سورا ج ١ : ١٧٦
سورية ج ١ : ٦٢ ، ج ٢ : ٧٥٣ ، ٧٩٢

صفين ج ٢ : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٦
 الصفة ج ٢ : ٣٦٤
 صله ج ١ : ١٥٧
 الصبرة ج ٢ : ٢٥٧
 صمعه ج ١ : ٢٠١ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٢٨ ،
 ٧٦ ، ١٧٢ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٣٤٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥
 صباغة ج ١ : ١٩٤
 صور ج ١ : ٤٨ ، ج ٢ : ٥٠٦
 الصيلان ج ١ : ٩٤
 الصين ج ١ : ٢٠ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٨٠ -
 ١٨٤ ، ١٩٦ ، ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٩٨

ض

ضنكان ج ١ : ٢٠١
 الضيقة ج ٢ : ٢٢٦

ط

الطافز ج ١ : ٩٤
 طاقات أبي سويد ج ٢ : ٣٧٧
 الطالقان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٥٢ ،
 ٢٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢
 الطائف ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ج ٢ :
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ،
 ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٣١٢ ،
 ٣٣١ ، ٣٥٢
 طبرستان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ،

الغزاة ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩
 الغزبة ج ١ : ٢٠١
 شرعب ج ١ : ٢٠١
 القرنية ج ١ : ١٨٩
 شروان ج ٢ : ١٦٨ ، ٣١٨ ، ٤٢٨
 شعب جبلة ج ١ : ٢٧٧
 الشق ج ٢ : ٥٦
 الشامية ج ٢ : ٤٨٩
 شمطاط ج ٢ : ٥٠٠
 شهرزور ج ١ : ١٧٦
 الشواني ج ١ : ٢٠١
 شيراز ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٨٨
 شيزر ج ٢ : ٤٤٦

ص

صا ج ١ : ١٨٩
 الصانغان ج ١ : ١٧٦
 صان ج ١ : ١٨٩
 صهار ج ١ : ٢٧٠ ، ج ٢ : ١٣١
 صحراء أبي سري ج ٢ : ٤٨٢
 صحراء بويط ج ٢ : ٤٠٥
 الصرة ج ٢ : ٣٧٣
 صعدة ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٢٤٠
 صعيد مصر ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦٠ ، ٥٠٦
 الصناليان ج ٢ : ٤٣٥
 الصفا ج ١ : ٢٥ ، ٢٥٤ ، ج ٢ : ٢٠ ،
 ٣٦٩ ، ٣٩٦

الملبب ج ٢ : ٢٠٤ ، ٣٢٦
 العراق ج ١ : ٧٠ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ،
 ١٨١ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ، ج ٢ : ١٥٧ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ -
 ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ -
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥١٠
 العرش ج ١ : ٢٠١
 العرض ج ٢ : ٢٧٣
 مرقبة ج ١ : ٩ ، ٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ج ٢ : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
 العري ج ١ : ٢٢٧
 العريش ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ج ٢ : ١٤٨ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٥
 العريض ج ٢ : ٦٦
 مستقلون ج ٢ : ١٥٧
 عشان ج ٢ : ٤١٢
 عكاظ ج ١ : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ج ٢ : ١٥ ،
 ٢٤
 مكبرا ج ٢ : ٤٥١

٢٧٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦
 طبر سران ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣١٨
 طبرية ج ٢ : ١٤٠
 الطيبين ج ٢ : ١٦٧ ، ٣٤٣
 طحا ج ١ : ١٨٩
 طغارستان ج ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٨٦ ،
 ٣٤٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥
 طرابلس ج ١ : ١٩٠ ، ج ٢ : ٣٨٦ ، ٤١١
 طراية ج ١ : ١٨٩
 طرسوس ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٢٤٠ ،
 ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠
 الطرسول ج ١ : ٩٤
 طليطلة ج ٢ : ٢٨٥
 طمام ج ١ : ٢٠١
 طمو ج ١ : ٢٠١
 طنجة ج ١ : ١٩٠
 طوانة ج ١ : ١٤٧
 طوس ج ١ : ١٧٩ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٩٧ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣
 طوة ج ١ : ١٨٩

ع

عالج ج ١ : ١٥
 عائنات ج ٢ : ١٩٦ ، ٣٨٣
 عثر ج ١ : ٢٠١
 المبحول ج ١ : ٢٤٠
 عدن ج ١ : ٨٤ ، ٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٧٠

غرشستان ج ١ : ١٧٦

الغري ج ٢ : ٢١٣

غزة ج ١ : ٢٤٤

غلاظة ج ١ : ٢٠١

الغرة ج ٢ : ٧٤

الغصاء ج ١ : ٢٣٢ ، ج ٢ : ٦١

ف

فارس ج ١ : ١٤٣ ، ١٥٨ - ١٧٦ ، ٢١٥ ،

ج ٢ : ٧٠٤ ، ٧١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ،

٤٤٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،

٥٠٤

الفارياب ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧

فاس ج ٢ : ٤٠٥

فصل ج ٢ : ١٣٤ ، ١٤١

فخ ج ٢ : ٤٠٥

الفدان ج ١ : ٢٩

فلك ج ١ : ٢٥٥ ، ج ٢ : ٧٢ ، ٢٢٣ ،

٣٠٥ ، ٤٦٩

الفرات ج ١ : ٢٠ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٩١ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ج ٢ : ١٨٧ ، ١٩١ ،

١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ،

٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢

فرات باقل ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٣١

الفرش (فرج) ج ٢ : ٤٩٨

فرخانة ج ١ : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ٢٩٥ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٤٣٥

علقان ج ١ : ٢٠١

علوة ج ١ : ١٩١ ، ١٩٢

عمان ج ١ : ١٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ،

ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٨ ،

١٦١ ، ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩

العمق ج ٢ : ٢٢٩

عمواس ج ٢ : ١٥٠

عمورة ج ١ : ٢٥

عمورية ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٦٩ ، ٤٧٥

عنس ج ١ : ٢٠١

حنة ج ١ : ٢٠١

العوامس ج ١ : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ج ٢ : ٢٣٢ ،

٢٥٥ ، ٢٨٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،

٤٧١

حيان ج ١ : ٢٠١

حيساباذ ج ٢ : ٤٠٤ ، ٤٠٦

الحيص ج ٢ : ٦٩

حين التمر ج ٢ : ١٣٣ ، ١٩٥ ، ٢٧٢

عين البحر ج ٢ : ٣٢٧

عين شمس ج ١ : ١٨٩

عين المشاش ج ٢ : ٤٣٤

عين الوردة ج ٢ : ٢٥٧

العيون ج ٢ : ٤٧٥

غ

غانه ج ١ : ١٩٤

غدير سم ج ٢ : ١١٢

الغلقونة ج ٢ : ٢٧٩

قبة ج ٢ : ٣١٧	الفرما ج ٧ : ١٤٨
قلم ج ١ : ٢٠١	فزان ج ٢ : ١٥٦
قديه ج ٢ : ٥٨ ، ٣٣٩	فسا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٦
قربى ج ١ : ٧٠١	القساط ج ٢ : ١٩٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ،
قريبط ج ١ : ١٨٩	٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ،
قردة ج ٢ : ٧٠	٥١٠ ، ٥٠٩
القرطاء ج ٢ : ٧٤	فلسطين ج ١ : ٣٢ ، ٦٣ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ،
قرطبا ج ١ : ١٨٩	ج ٢ : ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
قرقرة الكندر ج ٢ : ٦٦	١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
قرقيسيا ج ٢ : ٢٧٠	٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥ ،
قرماسين ج ٢ : ٤٢٥ ، ٤٢٩	٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ،
قرة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٢٣	٤٥٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ،
قریطة ج ٢ : ٤٩ ، ٥٢	٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧
قروين ج ١ : ١٧٦	الفلوجة (الغيا - السفل) ج ١ : ١٧٦ ، ج
القسطنطينية ج ١ : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	٢ ، ١٥٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤
١٥٧ ، ج ٢ : ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ،	ثم الصلح ج ٢ : ٤٥٩
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٦٩	فزيور ج ٢ : ٢٨٨
قشمبر ج ١ : ٨٥	فيف الرياح ج ١ : ٢٢٧
القصار ج ٢ : ٥٦	فيكون ج ١ : ١٩٣
قصر ابن هيرة ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٧٤ ،	فولان ج ٢ : ١٦٨
٤٤٧	الفيوم ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٤٥٥
قصر خزعة ببنداد ج ٢ : ٤٨٦	
قصر الخلد ج ٢ : ٤٤١	
قصر الذهب ج ٢ : ١٤٤	
قصه ج ٢ : ٣١٧	
قطعة ج ١ : ١٩٣	
القططانة ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٤٣	
قطن ج ٢ : ٧٤ ، ٣١٥	
قضاة ج ١ : ٢٠١	
قسط ج ١ : ١٨٩	
	القادسية ج ١ : ١٧٤ ، ج ٢ : ١٤٣ ، ١٤٥ ،
	١٤٦
	القناطول ج ٢ : ٤٧٢ ، ٤٩٢
	قالقلا ج ١ : ١٧٨
	قبرس ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٩٢ ، ٤٣١

ق

ك

- كابل ج ٢ : ٢١٧ ، ٣٩٧
 كلزون ج ١ : ١٧٦
 كلسان ج ٢ : ٢٩٧
 كلشفر ج ٢ : ٣٨٧
 كام ج ١ : ١٩٣
 كحيه ج ١ : ٢٠١
 الكدراء ج ١ : ٢٠١
 كديد ج ٢ : ٥٨
 الكرج ج ٢ : ٤٧٧
 كربلاء ج ٢ : ٢٣٤
 الكرخ ببنداد ج ٢ : ٣٧٤ ، ٤٦١
 الكرخ في سر من رأى ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠٢
 كرمان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨
 كسال ج ٢ : ٤٦٢ ، ٤٦٤
 كسف ج ٢ : ٢٨٧
 كسكر ج ٢ : ١٣١ ، ٣٧٧
 كش ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٧
 كعب ج ١ : ١٩٣
 كفر قوفا ج ٢ : ٤٤٥
 الكلاب ج ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٩
 كلوانى ج ٢ : ٤٤١ ، ٤٥١
 كمنج ج ٢ : ٣٧٧
 الكمكم ج ١ : ٩٤
 كنباه ج ١ : ٩٤
 كوفى ج ١ : ١٧٦
 كوفتا ربا ج ١ : ٢٣
 الكوفة ج ١ : ٨٦ ، ج ٢ : ١٣٨ ، ١٤٣ ،

- الفلزم ج ١ : ١٨٦ ، ج ٢ : ١٩٤
 قلعة شاهي ج ٢ : ٤٧٣
 قلعة الكلاب ج ٢ : ٣٥٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
 القلمية ج ١ : ١٥٧
 قلونية ج ٢ : ٢٣٩
 قم ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٣٤٣
 قمار ج ١ : ٩٤
 القموس ج ٢ : ١٧٣
 القموص ج ٢ : ٥٦
 قتداييل ج ٢ : ٣١١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨
 القنطار ج ٢ : ٣٧٣
 قسرين ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ١٤٢ ،
 ١٥٠ ، ١٥٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٧٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ،
 ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ،
 ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧١ ، ٤٩٧ ،
 ٥٠٧
 قنونا ج ١ : ٢٠١
 قورس ج ٢ : ٤٤٥
 قوس ج ٢ : ١٥٦ ، ١٦٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٩١
 قولية ج ١ : ١٥٧
 القبروان ج ٢ : ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٤١١ ،
 ٤٩٤
 القيس ج ١ : ١٨٩
 قيسارية ج ٢ : ١٥١
 القيقان ج ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٩

للأحوزة ج ٢ : ٤٩٢	١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
مافند ج ١ : ٢٠١	١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ،
مأرب ج ١ : ٢٠١ ، ٢٠٥	١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٤ ،
للأزمان ج ١ : ٢٧	١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ،
مأسلمان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ :	١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
٤٠٤ ، ٤٠٧	٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،
المالية ج ٢ : ٢١٦	٢٤٢ - ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ،
ماه البصرة ج ٢ : ٢٣٢ ، ٤٤٨	٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ،
ماه الكوفة ج ٢ : ٢٩٦	٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ،
ماوراء النهر ج ٢ : ٤٣٥	٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٤ ،
الماليز ج ١ : ٩٤	٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،
المبارك ج ١ : ١٧٧	٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،
مجمع ج ١ : ٢٠١	٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ،
المصنوعة ج ٢ : ٢١٧	الكوكو ج ١ : ١٩٣
المحمدية ج ٢ : ٢٧٢	كوفية ابن مصر ج ٢ : ١٦٤
المدائن ج ١ : ١٧٤ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٣١ ،	الكيرج ج ٢ : ٢١٦
١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ،	كيسوم ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
٣٦٦ ، ٤٨٩	٤٦٦
مدنين ج ١ : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ج ٢ :	
٢٥٠	
المدنية ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،	
٢٤٥ ، ج ٢ : ١٠ ، ٣٧ - ٥٥ ، ٧٦ ،	
١٠٩ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ -	
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ - ١٦٨ ،	
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،	
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،	
٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،	
٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،	
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،	
٢٨٠ ، ٢٨٣ - ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،	

ل

اللائقية ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٩١ ، ٤٩٧
لج ج ١ : ٢٠١
لد ج ٢ : ٢٩٣ ، ٥٠١
لؤلؤة ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٦٩

م

مأجوج ج ١ : ١٦ ، ٨٥

مسطح ج ٢ : ١٦٨ ، ٢١٨	٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢١٢ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨
مسكن ج ٢ : ٢٧٨ ، ٣١١	٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٩ ، ٣٥٢ ، ٣٣٩
المسناة ج ٢ : ١٩٤	٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٨
مسور ج ١ : ٢٠١ ، ٢٠٢ : ج ٢ : ٤١٢	٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٩ -
المشقر ج ١ : ٢٧٠	٥١١
مصر ج ١ : ٣٠ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٦	مدينة السلام ج ٢ : ٤٣٠ راجع بغداد
٨٤ ، ١٨٥ - ١٩١ : ج ٢ : ١٤٨	المدار ج ٢ : ١٤٣
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠	مر الظهران ج ٢ : ٥٨ ، ٦٧
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٦	المربد بالبصرة ج ٢ : ٢٨٥
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢	المربطة ج ٢ : ٥٦
٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٧٢	مرج راحط ج ٢ : ٢٥٦
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٣٥ ، ٣٤٦	مرج الشحم ج ٢ : ٢٨١
٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩	مرج الصفير ج ٢ : ١٣٩
٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦	مرج علواء ج ٢ : ٢٣١
٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦	مرعش ج ٢ : ٣٢٩
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ - ٤٦٦	المربط ج ٢ : ٣١٦
٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧	مرند ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٨٦
٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ - ٥١١	مرو ج ١ : ٨٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ج ٢ :
المصيبة ج ٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٤٦	١٥١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٦
مصيل ج ١ : ١٨٩	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١
المعافر ج ١ : ٢٠١	٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨
مرة التمان ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٩٧	٤٤٩ ، ٤٥١
المقر ج ١ : ٢٠١	مرو (السودان) ج ١ : ١٩٤
المغرب ج ١ : ٢٠ ، ٢٠٢ : ج ٢ : ٢٢٩	مرو الروض ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧
٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٨ ، ٤٠٦	٢٣٢ ، ٢٩٧
٤١١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٧	المروت ج ١ : ٢٢٩
٥١٠	للمروة ج ١ : ٢٥٤ ، ج ٢ : ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٩٦
مقرة ج ١ : ١٩١	المريبع ج ٢ : ٥٣
مقرى ج ١ : ٢٠١	المزدحج ج ١ : ٢٠١
مكران ج ٢ : ١٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧	المزدلفة ج ١ : ٢٧ ، ٣٥٦ ، ج ٢ : ٤٩٨

سنوف (العليا - السفلى) ج ١ : ١٨٩	٢٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤٥٨
موا ج ١ : ١٧ ، ١٧ ، ٢٤٢ ، ج ٢ : ١٠٢	مكة ج ١ : ٦ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٨٦ ، ١٩٨
٤٩٨ ، ٣٦٩ ، ٣٢٩ ، ١٠٩	٢٠٣ ، ٢٢١ - ٢٢٣ ، ٢٥٧
للهم ج ١ : ٢٠١	ج ٢ : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٦
مهران ج ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٤٠	٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ - ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٢٢
مهرجانات ج ١ : ١٧٦	١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠
مهرود ج ١ : ١٧٦	١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٩ ، ١٩٦
مؤنة ج ٢ : ٦٥ ، ٧٢	٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥١
الموشه ج ١ : ٩٤	٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٨٤
الموصل ج ١ : ٨١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢١٤ ، ١٥٤	٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣١
٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩	٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤
٣٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢	٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٦
٣٨٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢	٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
٥٠٢	٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥
موقان ج ٢ : ٢٢٩	٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١
ميفارقين ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٩٦	المليط ج ١ : ٢٢٧
الميناج ج ٢ : ٣٧١	المطاط ج ٢ : ٣٧٢ ، ٤٠٩
ميسان ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٤٣	ملطية ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٠٠
٣٧٧ ، ١٥٧ ، ١٤٥	٣٢٩ ، ٣٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠١
ن	ملل ج ١ : ١٩٣
نابون (جبل) ج ١ : ٤٥	ملوية ج ١ : ١٥٧
الناربط ج ١ : ٩٤	مليش ج ١ : ١٨٩
ناصر ج ١ : ٧٢ ، ٧٣	مناذر ج ١ : ١٧٦
نجد ج ١ : ٢١٩ ، ٢٧٠	منج ج ١ : ١٦٥ ، ج ٢ : ١٤٢ ، ٤٢٨
نجران ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ج ٢ : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٢٢ ، ٨١ ، ٧٦	٤٧٦
	المنتب ج ١ : ٢٠١
	المتل ج ٢ : ٣١٩
	المنصورة ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٢
	٣٩٨ ، ٤٠٩ ، ٤٥٨
	منف ج ١ : ١٨٥ ، ١٨٩

نهر مصر ج ٢ : ٤٤٠ ، ٤٥١	النخيل ج ٢ : ١٤٤
نهر اللاتس ج ٢ : ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٥١٠	نخلة ج ٢ : ٦٩
نهر الملك ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٣	النخيلة ج ٢ : ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢١٧
النهر وان ج ١ : ١٦٨ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ٤٤٧ ، ٤٤٠ ، ١٩٣	نريز ج ٢ : ٢٧١
النهم ج ١ : ٢٠١	نسا ج ٢ : ٢٩٧
النويطجان ج ١ : ١٧٦	النسار ج ١ : ٢٢٩
نود ج ١ : ٧	نستر ج ١ : ١٧٦
نوسا ج ١ : ١٨٩	النشوى ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥
النوقان ج ٢ : ٤٥٣	نصيبين ج ١ : ٨٥ ، ١٧٤ ، ج ٢ : ١٥٠ ، ٢٣٨ ، ٣٦٦ ، ٤٤٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨١
النيرون ج ٢ : ٢٨٩	٤٨٢
نيسابور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧	النضير ج ٢ : ٤٩
٢٥٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢	النطاة ج ٢ : ٥٦
٣٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٤٩١	لقيزة ج ١ : ١٨٩
نقية ج ١ : ١٥٤ ، ١٥٧	نهاره ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٣٣
النط ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ج ٢ : ٥١١	٣٧٤ ، ٣٤٣
نينوى ج ١ : ٨١	نهر أبي الخصيب ج ٢ : ٥٠٨
النه ج ٢ : ٣١٩	نهر أبي طرس ج ٢ : ٣٥٥
	نهر بلخ ج ١ : ٨٥ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٣٦
هـ	نهر البلتجر ج ٢ : ١٦٨
	نهر بوك ج ١ : ١٧٦
الحاشية ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٤	نهر بين ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٤٤٠
الحبابة ج ١ : ٢٢٧	نهر تيري ج ١ : ١٧٦
حجر ج ١ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٨٢ ، ٢٧٣	نهر جور ج ١ : ١٧٦
حراة ج ١ : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٤ ، ج ٢ : ١٥١ ، ١٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢	نهر ديل ج ٢ : ٣١٢
٢٧١ ، ٢٧٩	نهر درقيط ج ١ : ١٧٦
	نهر الران ج ٢ : ٣١٣
	نهر الروباس ج ٢ : ٣١٣
	نهر السند ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٧٣

الوقواق ج ١ : ١٨٢

ي

أجوج ج ١ : ١٦ ، ٨٥

اليسرية ج ٢ : ٤٨٤

برغن ج ١ : ١٥

بني ج ٢ : ١١٣

يُرب : رابع المدينة

البحسين ج ١ : ٢٠١

البرموك ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤١

بكل ج ١ : ٢٠١

يللم ج ٢ : ٤٢٤

اليمامة ج ١ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ج ٢ : ٧٨ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ٢٢٣ ،

٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦

الين ج ١ : ١٥ ، ٢٠ ، ١٦٥ ، ١٩١ ،

١٩٥ - ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ج ٢ : ٧٦ ، ٨٠ ،

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ -

١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٣٠٦ ،

٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ،

٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٥

هرقلة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٢٨ ، ٤٣١

هكان (جبال) ج ١ : ١٩٠

همدان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٦١ ، ٥٠١

همل ج ١ : ٢٠١

المند ج ١ : ٢٠ ، ٨٤ - ٩٤ ، ١٤٣ ، ١٩٦

هوج ج ١ : ١٨٩

دوزن ج ١ : ٢٠١

و

وادي السباح ج ٢ : ١٨٣

وادي القرى ج ٢ : ٧١ ، ٣٤٠

الواديان ج ١ : ٢٠١

واسط ج ٢ : ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،

٤٤٧ ، ٤٧٢ ، ٤٩٩

وبار ج ١ : ١٥

ودان ج ٢ : ٦٦

ودان بالقرية ج ١ : ١٩٠ ، ج ٢ : ١٥٦

ورلثان ج ٢ : ٣١٨ ، ٤٦١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧

الوزيرة ج ١ : ٢٠١

وسيم ج ١ : ١٨٩

وصاب ج ١ : ٢٠١

الوضاحية ببغداد ج ٢ : ٣٢٨

الفهرس العام

٢٧٣	فهرس المواضبع
٢٧٧	فهرس الأشخاص
٣٤٢	فهرس الأمكنة

